

لِيبَاتُ الْعَرَبِ

تَأَلِيفُ

الإمامِ ابنِ منظورِ الإفريقيِّ

أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ مكرمِ بنِ منظورِ الأنصاريِّ المخزرجيِّ المصريِّ

المولودِ بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ

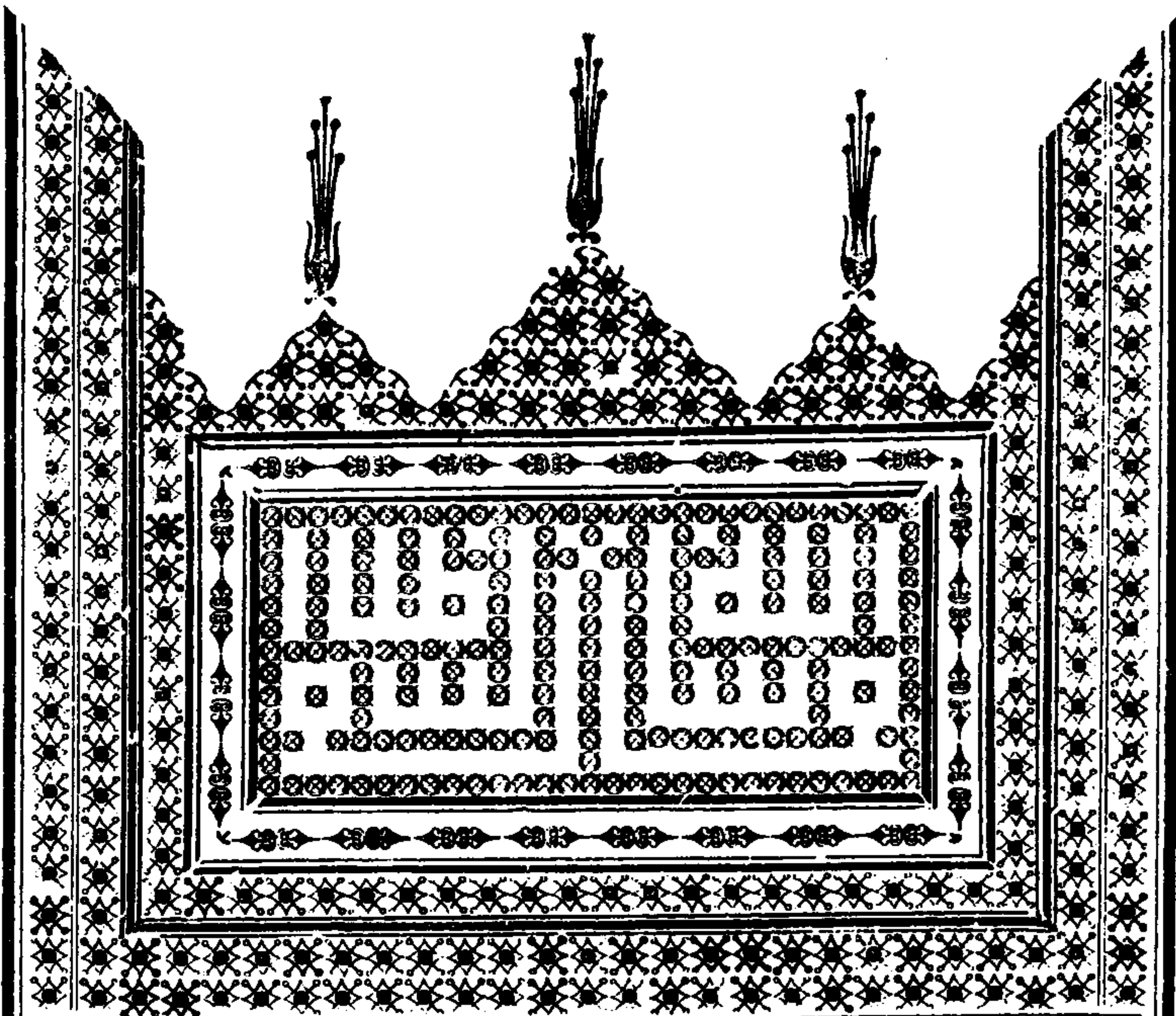
رحمته الله تعالى

الجزءُ العاشرُ

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الملكَة العَرَبِيَّة السُّعُودِيَّة



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل الزاي) (زبع) الزبع أصل بناء التزبع والتزبع سوء الخلق والمتزبع الذي يؤذي الناس ويشارهم قال العجاج

وان مسي بالحقى تزبعا * فالترك يكفبك اللثام الكعما

والتزبع المعربد قال متمم بن نويرة يرنى أخاه

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا * على الكا من ذاق زورة متزبعا

والتزبع التغيط كالتزعب وتزبع الرجل أي تغيط وفي الحديث ان معاوية عزل عمرو بن العاص

عن مصر ف ضرب فسطاطه قريبا من فسطاط معاوية وجعل يتزبع لمعاوية قال أبو عبيد التزبع

هو التغيط وكل فاحش سيئ الخلق متزبع وقال أبو عمرو والزبيع المدمدم في غضب وهو المتزبع

وفي النهاية التزبع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة

والزوابع الدواهي والزوبع والزوبعة ريح تدور في الارض لا تقصد وجهها واحدا تحمل

الغبار وترتفع الى السماء كانه عمود أخذت من التزبع وصبيان الاعراب يكون الاعصار

ابازوبعة يقال فيه شيطان مارد وزوبعة اسم شيطان مارد أوريمس من رؤساء الجن ومنه سمي

أهمل المؤلف مادتين قبل
(زرع) ففي القاموس
(زرع) الجارية كنع جامعها
والمزروع كسبر السريع
الماضي في الامر (زرع)
كجعفر بن زيد بن كثوة كتبه
مصحه

قوله صوابه ربيعة بالراء في
القاموس ما يؤيده ونصه
والرابع للقصير الحقيق
بالراء المهملة لا غير وتصحف
على الجوهري في اللغة وفي
المشطور الذي أنشده
مختلا مصحفا قال
ومن همزنا عزه تبركا
على استه ربيعة أوزوبعا
وهو لروية والرواية
ومن همزنا عظمه تاعلعا
ومن أبعنا عزه تبركا
على استه ربيعة أوزوبعا
اه كتبه مصحه

الإعصار ربيعة ويقال أم زبيعة وهو أحد النفر التسعة والسبعة الذين قال الله عز وجل
فيهم إذ صرفنا ذلك القران من الجن يستمعون القرآن وروى الأزهري عن المفضل الزبيعة مشبهة
الابجد قال ولا أعتمد هذا الحرف ولا أحقه وزباع بكسر الزاي اسم رجل وهو أبو روح بن زبباع
الجذامي ويقال للقصير الحقيق ربيع قال ربيعة

ومن همزنا عزه تبركا * على استه ربيعة أوزوبعا

قال ابن بري صوابه ربيعة أوزوبعا بالراء وقد ذكر (زرع) زرع الحب يزعه زرعا
وزراعة بذره والاسم الزرع وقد غاب على البر والشعر وجمع زروع وقيل الزرع نبات كل شيء
يجرث وقيل الزرع طرح البذر وقوله

إن يابروا زراعا غيرهم * والامر تحقره وقد ينبي

قال ثعلب المعنى انهم قد حالوا اعداءهم ليستعينوا بهم على قوم آخرين واستعار على رضوان
الله عليه ذلك للحكمة واللمحة وذكر العلماء الاتقياء بهم يحفظ الله حجه حتى يودعوها نظرا هم
ويزرعونها في قلوب أشباههم والزريعة ما بذر وقيل الزرع ما ينبت في الارض المستحيلة مما ينبت
فيها أيام الحصاد من الحب قال ابن بري والزريعة بتخفيف الراء الحب الذي يزرع ولا تقل
زرعية بالتشديد فانه خطأ والله يزرع الزرع ينميه حتى يبلغ غايته على المثل والزرع الانبات يقال
زرعه الله أي أنبته وفي التنزيل أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون أي أنتم تنمونه
أم نحن المنمونه وتقول للصبى زرعه الله أي جبره الله وأنبته وقوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار قال الزجاج الزراع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدعوة إلى الاسلام رضوان الله
عليهم وأزرع الزرع نبت ورقه قال ربيعة * أو حصد حصدا بعد زرع أزرعا * وقال أبو
حنيفة ما على الارض زرعة واحدة ولا زرعة ولا زرعة أي موضع يزرع فيه والزراع معالج الزرع
وحرفته الزراعة وجاء في الحديث الزراعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع
والمزراع الذي يزرع زراعا يتخصص به لنفسه وأزرع القوم اتخذوا زراعا لأنفسهم خصوصا
أو احتروا وهو اقل الآن التاء لما لا يخرجها ولم توافق الزاي أشدتها أبدلوا منها الالان الدال
والزاي مجهورتان والتاء مهموسة والمزاعة معرفة والمزرعة والمزرعة والزراعة والمزراع
موضع الزرع قال الشاعر

وأطلب لنا منهم نخلا ومزدرعا * كالجيراتنا نخل ومزدرع

مُفْتَعَلٌ مِنَ الزَّرْعِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَقَلَّ غِنَاءُ عَنكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرٍ * تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أَي قَصِيدَتِكَ الَّتِي تَقُولُ فِيهَا زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا وَالزَّرِيعَةُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ وَمَنِي الرَّجُلِ زَرَعُهُ

وَزَرَعُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَالزَّرَاعُ النَّعْمُ الَّذِي يَزْرَعُ الْأَحْقَادَ فِي قُلُوبِ الْأَجْبَاءِ وَالْمَزْرُوعَانِ مِنْ بَنِي كَعْبِ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ وَمَالِكُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ وَزَرَعُ اسْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ

كُنْتُ لِكَابِي زَرَعٌ لِأَمْ زَرَعٍ وَزَرَعَةٌ وَزُرَيْعٌ وَزَرَعَانُ اسْمَانِ وَزَارِعٌ وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعًا الْكَلْبُ

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَزَارِعٌ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلَّ * (زاع) الزَّرْعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ

زَعَزَعَهُ زَعَزَعَةً فَتَزَعَزَعَ حَرَكَةً لِيَقْلَعَهُ قَالَ

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزُورُ جَانِبَهُ * وَأُرَقِّنِي أَنْ لَا خَلِيلَ أَدَاعِبُهُ

قَوْلَهُ لَوْلَا اللَّهُ لَأَرَبٌ غَيْرُهُ * لَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ

وَيُرْوَى لَوْلَا اللَّهُ أَنِّي أُرَاقِبُهُ وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَزَعَزَعَتْ بِهَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ

الْأَحْبَدَارِ بِرِيحِ الصَّبَاحِ زَعَزَعَتْ * بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَعَزَعَتْ بِهَلَاكَةِ زَعَزَعَتْهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدَاها بِالْبَاءِ حَيْثُ كَانَتْ فِي مَعْنَى دَفَعَتْ

بِهَا وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ قَالَتِ الدَّهْنَاءُ بِنْتُ مِسْحَلٍ

الْأَبْرُوعُ زَاعٌ يَسْلِي هَمِّي * يَسْقُطُ مِنْهُ قَتْحِي فِي كَبِّي

وَالزَّرْعَةُ الْكُتَيْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا

يُعْطِي جَزِيلًا وَيَسْمُو غَيْرَ مَشْدِيدٍ * بِالْخَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّرْعَةِ الْجَوْلِ

أَرَادَ فِي الْكُتَيْبَةِ الَّتِي يَتَحَرَّكُ جَوْلُهَا أَيْ نَاحِيَتُهَا وَتَتَرَمَّزُ فَاضَافَ الزَّرْعَةَ إِلَى الْجَوْلِ وَقَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ الزَّرْعَةُ الشَّدَّةُ وَاسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ يَتَذَهَرُ وَأُورِدَهُ فِي زَّرْعَةِ الْجَوْلِ وَقَالَ أَيْ فِي

شَدَّةِ الْجَوْلِ وَرِيحُ زَعَزَعٍ وَزَعَزَاعٍ وَزَعَزُوعٌ شَدِيدَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

* وَرَاحَتُهُ بَلِيلُ زَعَزَعٍ * وَرِيحُ زَعَزَعَانَ وَزَعَزَاعٍ أَيْ تُزَعَزِعُ الْأَشْيَاءَ وَقِيلَ الزَّرْعَانُ جَمْعُ

وَالزَّرْعَانُ وَالزَّلَازِلُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ كَيْفَ أَنْتَ فِي هَذِهِ الزَّرْعَانِ إِذَا أَصَابَتْهُ شَدَائِدُ الدَّهْرِ وَسِيرَ

زَعَزَعٌ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ

وَرَمَدُهُمْ لَمَجَّةٌ زَعَزَعًا * كَمَا انْفَخَرَطَ الْخَيْلُ فَوْقَ الْحَمَالِ

وَزَعَزَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَقَمَتْ أَسْوَفًا غَنِيْمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْفَالِوِذِ الْمَلُوصِ وَالْمَزْعُوعِ وَالْمَزْعُوفِ

قوله وزرعان في القاموس
وسموا كزبير وسحبان وعثمان
اه كسبه مصححه

قوله وراحتة الخ قوله
ويعود بالارطى اذا ماشفه *
قطر وراحتة الخ قاله أبو
ذؤيب يصف ثوراه

قوله والسرطراط في
القاموس السرطراط
بكسرتين وبفتحتين وكزبير
الغالوذاً والجبيص اه

واللَّمصُ واللواصُ والمرطراطُ والسرطراطُ (ز مع) يقال للذي قد صقع وزقع والزقع شدة
النضارِ زقع الجاريزقع زقعا وزقاعا اشتد نضرتُه وقال النضر الزقايصع فراخ القبيج وقال
الخليل هي الزعاقيق واحدها زعوقة (ز مع) الزاع استلاب الشيء في حنظل زاع الشيء يزله
زاعا وزدعه استلبه في حنظل وزلع الماء من البئر زاعا أخرجه وزلعت له من مالى زلعة أى قطعت له
منه قطعة وزلعت الكف والقدم تزلع زلعا وتزلعتا تشققا من ظاهر وباطن وهو الزلع وقيل الزاع
تشقق ظاهرهما فاما اذا كان في باطنهما فهو الكلع وهي الزلوع وفي الحديث ان المحرم اذا
تزلعت رجا له فله ان يدهنها أى تشققت وفي حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت
أيديهم وأرجلهم فسألوه بأى شئ نداءو بها فقال بالدهن ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلى حتى تزلع قدماه وشفة زلعا متزلعة لاتزال تنساق وكذلك الجلد قال الراعى

وعملى نصي بالمتان كأنها * تعالب موتى جلد لها قد تزلعا

ويروى تسلعا والمعنى واحد وتزلعت يده تشققت وأزدلعت فلان حتى اقتطعه وأزدلعت الشجرة
اذا قطعتا وهو افتعال من الزلع والدال في ازدلعت كانت في الاصل تاء وزلع جلده بالنار
يزلعه زلعا فتزاع أحرقه وزلع رأسه كسلعه عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو المزلع الذى
قد انقشر جلده قدمه عن اللحم والزلعة جراحة فاسدة وقد زلعت جراحته زلعا أى فسدت
وتزلع ريشه ذهب أشد ثعلب

كلا قادميها يفضل الكف نصفه * كجند الجبارى ريشه قد تزلعا

وازلعت فلانا فى كذا أى أطمعته والزلوع والزلوع صدوع فى الجبل فى عرضيه والزلوع ضرب
من الودع صغار وقيل هو خرز معروف تلبسه النساء وزيلع موضع وقد غلب على الجبل
وادخلوا اللام فيه على حد اليهود فقالوا الزيلع ارادة الزيلعين ابن الاعرابي يقال زلعت
وسلقته ودنتته وعصونه وهروته وفأوته بمعنى واحد (ز نبع) رجل زلبياع منسدرى
بالكلام (ز مع) الزمعة الشعرة التى خلف الثنية أو الرشح والزمعة الهنة الزائدة الماتئة
فوق ظلف الشاة وقيل الهنة الزائدة وراء ظلف الشاة وهى أيضا الشعرة المدلاة فى مؤخر
رجل الشاة والطبي والارنب والجمع زمع وزماع مثل ثمرة وثمر وثمار قال أبو ذؤيب يصف
ظبياً نسيبت فيه كفة الصائد

فراغ وقد نسيبت فى الزما * ع واستحكمت مثل عقد الوتر

في راغ ضمير الطي وفي نسيبت ضمير الكنة وارنب زموع تمشي على زمعتها اذا دنت من موضعها
لسلا يقتص أثرها فتقارب خطوها وتعدو على زمعاتها وقيل الزموع من الارانب النسيطة
السريعة وقد زمعت تزمع زمعانا أسرعت وأزمعت عدت وخفت قال الشاعر

فانتفك بين عويرضات * تتمد برأس عكرشة زموع

العكرشة انثى الثعالب قال الليث الزمعات هبات شبه أظفار الغنم في الرسخ في كل قائمة زمعتان
كانما خلقتا من قطع القرون قال وزكروا أن للارنب زمعات خلف قوائمها ولذلك تنعت فيقال
لها زموع ورجل زميع وزموع بين الزماع أي سريع بحول ومنه قول الشاعر

ودعا بينهم غداة تجملوا * داع بعاجله الفراق زميع

والزمع رذال الناس وأتباعهم بمنزلة الزمعة من الظلف والجمع أزماع يقال هو من زمعهم أي من
ما خبرهم والزمع والزماع المضاع في الأمر والعزم عليه وأزمع الأمر به وعليه مضى فيه فهو زمع
وثبت عليه عزمه وقال الكسائي يقال أزمعت الأمر ولا يقال أزمعت عليه قال الاعشى

أأزمعت من آل ليلى ابتكارا * وشطت على ذي هوى أن تزارا

وقال الفراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعه وأجمعت عليه والزميع الشجاع المقدم
الذي يزمع الأمر ثم لا يثبتني عنه وهو أيضا الذي اذا هم بما هم مضى فيه بين الزماع وقوم زمعاه في
الجمع ورجل زميع الرأي أي جيده قال ابن بري شاهده قول الشاعر

لا يهتدي فيه الأكل منصلت * من الرجال زميع الرأي خوات

وأزمع النبات اذا لم يستو العشب كله وكان قطعاً متفرقة أول ما يظهر وبعضه أفضل من بعض
والزمع من النبات شئ ههنا وشئ ههنا مثل القزع في السماء والرشم مثله وفي نوادر الاعراب
زمعة من نبت وزعة من نبت ولمعة من نبت ورقة بمعنى واحد وقال الليث الزماعة بالزاي التي
تصرك من رأس الصبي في يافوخه قال وهى الرماعة والاماعة وقال الازهرى المعروف فيها
الرماعة بالراء قال وما علمت احدا روى الزماعة بالزاي غير الليث والزمعة أصغر من الرحاب بين كل
رحبتين زمعة تقصر عن الوادي وجمعها زمع وفي الحديث حديث أبي بكر والنسابة أنك من
زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة أي لست من أشرفهم وهى مادون مسابيل الماء
من جاني الوادي والزمعة الطلعة في نواحي كرم العنب بعدما يصوف وقيل الزمعة العقدة في مخرج

العنقود وقيل هي الحبة اذا كانت مثل رأس الدرّة والجمع زَمَع قال ابن شميل والزَمَعُ الأبنُ
تَخْرُجُ فِي مَخَارِجِ العنَاقِيدِ وَأَزْمَعَتِ الحَبَلَةُ تَخْرُجُ زَمَعًا وَعَظُمَتْ وَدَنَا خُرُوجُ الحَبْلَةِ مِنْهَا وَالجَنَّةُ
وَالنَّامِيَةُ شَعْبٌ فَإِذَا عَظُمَتِ الرَّمْعَةُ فَهِيَ البَنِيْقَةُ وَأَكْتَبَتِ البَنِيْقَةُ إِذَا بَيَاضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ
القَطَنِ وَذَلِكَ الأَكْحَاحُ وَالرَّمْعَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ بَنِيْقَةٌ وَقِيلَ الزَمَعُ العِنَبُ أَوَّلُ
مَا يَطْلُعُ وَالرَّمْعُ الدَّهْشُ وَالرَّمْعُ رَعْدَةٌ تَعْتَرِي الأِنْسَانَ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ وَرَمَعُ الرَّجُلُ بالكسْرِ زَمَعًا
تَخَرَّقَ مِنْ خَوْفٍ وَجَزَعُ وَالرَّمْعُ القَلَقُ عَنِ اللّٰهِيَانِي وَرَمَعٌ بِالفَتْحِ يَزْمَعُ زَمَعًا وَرَمَعَانَا بَطْنًا فِي مَشِيمَتِهِ
وَيُقَالُ قَزَعٌ قَزَعًا وَرَمَعًا وَرَمَعَانَا وَهُوَ مَشَى مُتَقَارِبٌ وَرَمَعَانُ المَشَى البَطِيءُ وَرَمَعِي الحَسِيدُ
وَالرَّمْعِيُّ السَّرِيعُ الغَضَبُ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ مِنَ الرِّجَالِ يَتَالِجُ إِذَا رَمَعُ أَي بِالأمُورِ المُتَسَكِّرَاتِ
وَالأَزَامِعُ الدَّوَاهِي وَاحِدُهَا أَرَمَعُ قَالَ عبد الله بن سميان التَّغْلَبِيُّ

وَعَدَتَ فَلَمْ تُجْزِ وَقَدَّمَا وَعَدْتَنِي * فَأَخْلَقْتَنِي وَتِلْكَ أَحَدِي الأَزَامِعِ

وَرَمَيْعُ وَرَمَاعُ وَرَمْعَةٌ أَسْمَاءُ (زهنع) الأجر يقال زهنعت المرأة وزنتها اذا زينتها ونحو ذلك
وَأَنشَدَ الأَجْرُ بَنِي عَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَتَاتَكُم * أَنْ قَنَاءَةَ الحَيِّ بِالتَّرْتِيبِ

أهمل المؤلف قبل (زوع)
مادة (زنجع) كقنفذ قبيلة
من ذى الكلاع كتبه
مصححه

وقال ابن بريح التزهنع التلبس والتيمؤ (زوع) زاعه يزوعه زوعا كنهه مثل وزعه وقيل
قَدَّمَهُ أَنشَدَ نَعْلَبُ * وَرَاعَ بِالسُّوْطِ عَلْتَدَى مِرْقَصًا * وَرَعُ رَا حَلَّتْ أَي اسْتَحْمَهَا وَرَاعَ النَّاقَةَ بِالرِّمَامِ
يَزُوعُهَا وَرَعَا أَي هَيَّجَهَا وَحَرَّكَهَا بِرِمَامِهَا إِلَى قَدَامِ لَتَزِدَادِ فِي سَبْرِهَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ
وَخَافِقُ الرِّأْسِ مِثْلُ السِّيفِ قَلْتُ لَهُ * رُوعٌ بِالرِّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرَكُومُ
أَي أَدْفَعُهُ إِلَى قَدَامِ وَقَدَّمَهُ وَمِنْ رَوَاةٍ بِالفَتْحِ فَقَدْ غَاطَ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بِأَنَّ يَكْفِي بَعْدَهُ وَقَالَ
اللَّبِيثُ الرُّوعُ جَذْبُكِ النَّاقَةَ بِالرِّمَامِ لِتَسْقَادِ أَيْ بِالسِّيمِ زَعْتَهُ حَرَكَتَهُ وَقَدَّمَتَهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
زَاعَهُ يَزُوعُهُ إِذَا عَطَفَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

قوله مثل السيف في الصحاح
فوق الرجل

الألبالي العيس من شدكورها * عليها ولا من زاعها بانخرام

وَالزَّاعَةُ الشَّرْطُ وَفِي النُّوَادِرِ زَوَعَتِ الرِّيحُ النَبْتَ تَزُوعُهُ وَصَوَعَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْهُ لِتَفْرِيقِهَا بَيْنَ
ذُرَاهُ وَيُقَالُ زُوعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَلَمْعَةٌ مِنْ نَبْتٍ وَالرُّوعُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِكَفِّكَ فَحَوَّ الثَّرِيدَ أَقْبَلَ يَزُوعُ الثَّرِيدَ
إِذَا اجْتَذَبَهُ بِكَفِّهِ وَرَاعَ الثَّرِيدَ يَزُوعُهُ وَرَاعًا اجْتَذَبَهُ وَالرُّوعَةُ القِطْعَةُ مِنَ البَطِيخِ وَنَحْوِهِ وَرَاعَهَا
قَطَعَهَا وَيُقَالُ زَعْتُ لَهُ زُوعَةً مِنَ البَطِيخِ إِذَا قَطَعْتَ لَهُ قِطْعَةً وَالرُّوعَةُ الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَجَعَهَا زُوعٌ

والزاع طائر عن كراع قال ابن سيده وقد سمعت من بعض من رويت عنه بالغين المجمة وزعم أنها الصرد قال وانما قضينا على ان ألف الزاع واول وجودنا تركيب زوع وعدمنا تركيب زيع قال ولولم نجد هذا أيضا لحكمنا على ان الالف واولان انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلابها عنها وهي يا والمزوعان من بنى كعب كعب بن سعد ومالك بن كعب وقد يجوز أن يكون وزن مزوع فعولا فان كان هذا فهو مذكور في بابيه وهذا مما وهم فيه ابن سيده وصوابه المزوعان كذلك أفادنيه شيخنا رضی الدين محمد بن علي بن يوسف الشاطبي الانصاري اللغوي

(فصل السين المهملة) (سبع) السبع والسبعة من العدد معروف وسبع نسوة وسبعة رجال والسبعون معروف وهو العقد الذي بين الستين والثمانين وفي الحديث أوتيت السبع المثاني وفي رواية سبعاً من المثاني قيل هي الفاتحة لأنها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على أن تحسب التوبة والانفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسطة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز أن تكون للتبعيض أي سبع آيات أو سبع سور من جملة ما ينسب به على الله من الآيات وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة وقد تكررت السبعة والسبع والسبعين والسبع مائة في القرآن وفي الحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة أنبت سبع سنابل وكقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله الحسنه بعشر أمثالها الى سبع مائة والسبوع والأسبوع من الايام تمام سبعة أيام قال الليث الايام التي يدور عليها الزمان في كل سبعة منها جمعة تسمى الأسبوع ويجمع أسابيع ومن العرب من يقول سبوع في الايام والطواف بلا ألف مأخوذة من عدد السبع والكلام الفصيح الأسبوع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للبكر سبع وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نساءه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج عليهن بكر أقام عندها سبعة ايام ولا يحسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيباً أقام عندها ثلاثاً غير محسوبة في القسم وقد سبغ الرجل عند امرأته اذا أقام عندها سبع ليال ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سامة حين تزوجها وكانت ثيباً ان شئت سبغت عندك ثم سبغت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فعني سبع أقام عندها سبعا وثلث أقام عندها ثلاثاً وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفي حديث

سلمة بن جنادة إذا كان يوم سبوعه يريد يوم أسبوعه من العرس أي بعد سبعة أيام وطُفَّتْ بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات وثلاثة أسابيع وفي الحديث أنه طاف بالبيت أسبوعاً أي سبع مرات قال الليث الأسبوع من الطواف ونحوه سبعة أطواف ويجمع على أسبوعات ويقال أقت عنده سبوعين أي جمعتين وأسبوعين وسبع القوم يسبعهم بالفتح سبعا صار سابعهم واستبعوا صاروا سبعة وهذا سبيع هذا أي سابعه وأسبع الشيء وسبعه صيره سبعة وقوله في الحديث سبعت سليم يوم الفتح أي كتبت سبع مائة رجل وقول أبي ذؤيب

لنعت التي قامت تسبع سورها * وقالت حرام أن يرحل جاراها

تقول أنك واعتذارك بانك لا تحبها بمنزلة امرأة قتلت قتيلا وضمت سلاحه وتخرجت من ترحيل جاراها وظلت تغسل أناةها من سور كها سبع مرات وقولهم أخذت منه مائة درهم وزنا وزن سبعة المعنى فيه أن كل عشرة منها تزن سبعة مثاقيل لأنهم جعلوها عشرة دراهم ولذلك نصب وزنا وسبع المولد حلق رأسه وذبح عنه لسبعة أيام وأسبعت المرأة وهي مسبوع وسبعت ولدت أسبعة أشهر والولد مسبوع وسبع الله لك رزقك سبعة أولاد وهو على الدعاء وسبع الله لك أيضا ضعف لك ما صنعت سبعة أضعاف ومنه قول الأعرابي لرجل أعطاه درهم ما سبغ الله لك الأجر أراد التضعيف وفي نوادر الأعراب سبغ الله لفلان تسبيعا وتبع له تسبيعا أي تابع له الشيء بعد الشيء وهو دعوة تكون في الخير والشر والعرب تضع التسبيع موضع التضعيف وإن جاوز التسبيع والأصل قول الله عز وجل كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الحسنه بعشر إلى سبع مائة قال الأزهرى وأرى قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم من باب التكنير والتضعيف لأن باب حصر العدد ولم يرد الله عز وجل أنه عليه السلام إن زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى إن استكثرت من الدعاء والاستغفار للمنافقين لم يغفر الله لهم وسبغ فلان القرآن إذا وطف عليه قراءته في سبع ليال وسبغ الأناة غسله سبع مرات وسبغ الشيء تسبيعا جعله سبعة فاذا أردت أن صيرته سبعين قلت كتبه سبعين قال ولا يجوز ما قاله بعض المولدين سبغته ولا قولهم سبغت دراهمي أي كتبتها سبعين وقولهم هو سباعي البدن أي تام البدن والسباعي من الجمال العظيم الطويل قال والرباعي مثله على طوله وناقته سباعية ورباعية وثوب سباعي إذا كان طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار لان الشبر مذكروا الذراع مؤنثة والمسبغ الذي له سبعة آباء في العبادة أو في اللوم وقيل المسبغ الذي

ينسب الى أربع أمهات كلهن أمة وقال بعضهم الى سبع أمهات وسبع الحبل بسبعه سبعا جعله على سبع قوى وبغير مسبع اذا زادت في ملجائه سبع محالات والمسبع من العروض ما بني على سبعة أجزاء والسبع الورد لست ليدال وسبعة أيام وهو ظم من أظماء الابل والابل سوابع والقوم مسبعون وكذلك في سائر الأظماء قال الازهرى وفي أظماء الابل السبع وذلك اذا قامت في صراعيها خمسة أيام ككوامل ووردت اليوم السادس ولا يحسب يوم الصدر وأسبع الرجل وردت ابه سبعا والسبع بمعنى السبع كالثمن بمعنى الثمن وقال شمر لم أسمع سبيعا غير أبي زيد والسبع بالضم جزء من سبعة والجمع أسباع وسبع القوم يسبعهم سبعا أخذ سبع أموالهم وأما قول الفرزدق

وكيف أخاف الناس والله قابض * على الناس والسبعين في راحة اليد

فانه أراد بالسبعين سبع سموات وسبع أرضين والسبع يقع على ماله ناب من السباع ويعذو على الناس والدواب فيفترسها مثل الاسد والذئب والثمر والفهد وما أشبهها والثعلب وان كان له ناب فانه ليس بسبع لانه لا يعدو على صغار المواشي ولا ينيب في شئ من الحيوان وكذلك الضبع لا تعد من السباع العادية ولذلك وردت السنة باباحة لحمها وبأنها تجزى اذا أصيبت في الحرم أو أصابها الحرم وأما الودوع وهو ابن آوى فهو سبع خبيث ولحمه حرام لانه من جنس الذئب الا أنه أصغر جرما وأضعف بدنا هذا قول الازهرى وقال غيره السبع من البهائم العادية ما كان ذا مخالب والجمع أسبع وسباع قال سيبويه لم يكسر على غير سباع وأما قولهم في جمعه سبوع فمشعر أن السبع لغة في السبع ليس بتخفيف كأنه اليه أهل اللغة لان التخفيف لا يوجب حكما عند النحويين على ان تخفيفه لا يمتنع وقد جاء كثيرا في أشعارهم مثل قوله

أم السبع فاستجواوا أين نجاؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

وأنشد ثعلب لسان الفتى سبع عليه شذائه * فان لم يزرع من غربه فهو أكله

وفي الحديث انه نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع قال هو ما يفترس الحيوان ويا كاه قهرا وقسرا كالاسد والثمر والذئب ونحوها وفي ترجمة عقب وسباع الطير التي تصيد والسبعة اللبوة ومن أمثال العرب السائرة أخذها أخذ سبعة انما أصله سبعة تخفف واللبوة أنزق من الاسد فلذلك لم يقولوا أخذ سبع وقيل هو رجل اسمه سبعة بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن نعل ابن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد وكان رجلا شديدا فعلى هذا لا يجزى للمعرفة والتأنيث فأخذه

قوله تخفف عبارة القاموس

السبعة وتضم الباء اللبوة

اه

قوله وجاء المثل الخ من وقف
على عبارة القاموس علم أن
هذا مرتب بقوله المتقدم
انما اصله سبعة فخفف كتبه
مصححه

بعض ما ولد العرب فنكل به وجاء المثل بالتخفيف لما يؤثر منه من الخفة وأسبع الرجل أطعمه
السَّبْعُ والمُسْبَعُ الذي أغارت السَّبَاعُ على غنمه فهو يَصْبِحُ بالسَّبَاعِ والكَلَابِ قال
* قد أسبع الراعي وضوضاً كلبه * وأسبع القوم وقع السَّبْعُ في غنمهم وسبعت الذئابُ
الغنمَ فرسَّتْها فاكتمها وارض مسبعة ذات سباع قال لبيد * اليك جاوزنا بلاداً مسبعة * ومسبعة
كثيرة السباع قال سيويه باب مسبعة ومدأبة ونظيرهما مما جاء على مفعلة لازماله الهاء وليس
في كل شيء يقال الآن تقيس شيئاً وتعلم مع ذلك أن العرب لم تكلم به وليس له نظير من نبات
الاربعة عندهم وانما خصوا به نبات الثلاثة لخفة امع انهم يستغنون بقولهم كثر الذئاب
ونحوها وقال ابن المتظفر في قولهم لا عملن بفلان عمل سبعة أرادوا المبالغة وبلوغ الغاية
وقال بعضهم أرادوا عمل سبعة رجال وسبعت الوحشية فهي مسبوعة اذا أكل السبع ولدها
والمسبوعة البقرة التي أكل السبع ولدها وفي الحديث ان ذببا اختطف شاة من الغنم أيام مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتزعتها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي
السبع بسكون الباء الموضع الذي يكون اليه المحشر يوم القيامة أراد من لها يوم القيامة
وقيل السبع الذعر سبعت فلانا اذا دعرت به وسبع الذئب الغنم اذا فرسها أي من لها يوم القزح
وقيل هذا التاويل يقصد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها
راعي يوم القيامة وقيل انه أراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نبهة للذئاب
والسباع فجعل السبع لها راعياً اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ يضم الباء وهذا اندراب ما يكون من
الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها وما شئهم فتسكن منها السباع بلا مانع وروى عن أبي
عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون بعبيدهم ولهوهم وايس بالسبع الذي يقترس
الناس وهذا الحرف املاؤه ابو عامر العبدري الحافظ يضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان
وفي الحديث نهى عن جلود السباع السباع تقع على الاسد والذئب والثور وكان مالك يكره
الصلاة في جلود السباع وان دبت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان البياغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى أن النهي تناوواها قبل البياغ فاما اذا دبت فقد طهرت
وأما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول الا الكلب والخنزير
وما تولد منهما والبياع يطهر كل جلد ميتة غيرهما وفي الشعور والابار خلاف هل تطهر بالبياع
أم لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلود الثور خاصة لانه ورد فيه أحاديث أنه من

قوله فان الذبح يطهر الخ
هكذا في الاصل والنهاية
والصحيح المشهور من مذهب
الشافعي ان الذبح لا يطهر
جلد غيرها كقول اه

شعار أهل السرف والخبلاء وأصبح عبده أي أهمله والمسبع المهمل الذي لم يكف عن جرائه
فبقى عليها وعبد مسبع مهمل جرى نزل حتى صار كالسبع قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش
صخب الشوارب لا يزال كأنه * عبداً لآل أبي ربيعة مسبع

الشوارب تجارى الخلق والاصل فيه تجارى الماء وأراد أنه كثير النفاق هذه رواية الاصمعي وقال
أبو سعيد الضرير مسبع بكسر الباء وزعم ان معناه انه وقع السباع في ماشيته قال فشببه الحمار
وهو ينهق بعبدته صادف في غنمه سبعاً فهو يجهج به ليزجره عنها قال وأبو ربيعة في بني سعد بن
بكر وفي غيرهم ولكن جيران ابى ذؤيب بنو سعد بن بكر وهم أصحاب غنم وخص آل ربيعة لانهم
أسوأ الناس ملكة وفي حديث ابن عباس ومثل عن مسئلة فقال احدى من سبع أى اشتدت فيها
الفتيا وعظم أمرها يجوز أن يكون شبهها باحدى الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على
عاد فضر بها مثلها في الشدة لاشكالها وقيل أراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في
الشدة قال شمر وخلق الله سبحانه وتعالى السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وأسبع
ابنه أى دفعه الى الظورة والمسبع الدعى والمسبع المدفوع الى الظورة قال العجاج
ان تميم يراضع مسبعا * ولم تلده أمه مقنعا

قوله المسبع التابعة كذا
بالاصل ولعله ذوالتابعة أى
الجنية اه صححه

وقال الازهرى ويقال أيضا المسبع التابعة ويقال الذى يولد لسبعة أشهر فلم ينضج له الرحم ولم
تم شهوره وأنشديت العجاج قال النضر ويقال رب غلام رأته يراضع قال والمراضعة ان
يرضع أمه وفي بطنها ولد وسبعه يسبعه سباعطن عليه وعابه وشتمه ووقع فيه بالقول القبيح وسبعه
أيضا غصه بسنم السباع الفخر بكثرة الجماع وفي الحديث أنه نهى عن السباع قال ابن
الاعرابى السباع الفخار كأنه نهى عن المفاخرة بالرقت وكثرة الجماع والاعراب بما يكفى به عنه من
أمر النساء وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرى كل واحد صاحبه بما يسوه من سبعة أى اتقصه
وعابه وقيل السباع الجماع نفسه وفي الحديث انه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان
عده عن ثعلب عن ابن الاعرابى وبنو سبيع قبيلة والسباع وادى السباع موضعان أنشد
الاخفش اطلال دار بالسباع فحمة * سألت فلما استجبت ثم صمت

وقال سميم بن وثيل الرياحي

مررت على وادى السباع ولا أرى * كوادى السباع حين يظلم واديا

والسبعان موضع معروف في ديار قيس قال ابن مقبل

الآباديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلال الملوان
ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره والسبعان جبلان قال الراعى
كأني بصعراء السبعين لم أكن * بأمثال هند قبل هند منبجعا
وسبع وسباع اسمان وقول الراجز

يألت أنى وسبعافى الغنم * والجرح منى فوق حراراحم

هو اسم رجل مصغر والسبع بطن من همدان رهط أبي اسحق السبيعي وفي الحديث ذكر
السبع هو بفتح السين وكسر الباء محلة من محال الكوفة منسوبة الى القبيلة وهم بنو سبيع من
همدان وام الأسبع امرأة وسبيعة بن غزال رجل من العرب له حديث ووزن سبعة لقب (سبع)
حكى الازهرى عن الليث رجل مستع أى سريع ماض كسبع (سجع) سجع يسجع
سجعا استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا قال ذوالرمة

قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مكفا غير ساجع

أى جائرا غير فاصد والسجع الكلام المتقى والجمع أسجاع وأساجيع وكلام مسجع ومسجع
يسجع يسجعا وسجع تسجيعاتكم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن وصاحبه
سجاعة وهو من الاستواء والاستقامة والاشتباه كأن كل كلمة تشبه صاحبها قال ابن جنى
سمى سجعا لاشتباهه وأخره وتناسب فواصله وكسره على سجوع فلا أدري أرواه أم ارتجله وحكى
أبنا سجع الكلام فهو مسجوع وسجع بالثى نطق به على هـ هذه الهيئة والأشجوعة ما سجع به
ويقال بينهم أشجوعة قال الازهرى ولما قضى النبي صلى الله عليه وسلم فى جنين امرأة ضربتها
الأخرى فسقطت من أغرة على عاقله الضاربة قال رجل منهم كيف ندى من لا شرب ولا أكل ولا
صاح فاستهل ومثل دمه بطل قال صلى الله عليه وسلم أياكم وسجع الكهان وروى عنه صلى الله
عليه وسلم أنه نهى عن السجع فى الدعاء قال الازهرى انه صلى الله عليه وسلم كره السجع فى الكلام
والدعاء لما كتبه كلام الكهنة وسجعهم فيما تكهنونه فأما فواصل الكلام المنظوم الذى
لا يشاكل المسجع فهو مباح فى الخطب والرسائل وسجع الحمام يسجع سجعا هـ دل على جهة
واحدة وفى المثل لا آتاك ما سجع الحمام يريدون الأبدع عن العيانى وحام سجوع سواجع وحامة
سجوع بغيرها وساجعة وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجت
الحمامة اذا دعت وطربت فى صوتها وسجت الناقة سجماتت حينها على جهة واحدة يقال

قوله والجرح منى الخ هو فى
الاصل بدون ضبط ولينظر
كتبه معصمه

قوله قطعت الخ هذا ما فى
الاصل والصحاح وهامش
نسخة من النهاية وفى
الاساس اذا ما علوا أرضا
الى آخر ما هنا كتب معصمه

قوله يطل من طل دمه بالفتح
أهدره كما أجازة الكسائى
ويروى بطل بيا موحدة
راجع النهاية كتب معصمه

ناقة ساجع وسجعت القوس كذلك قال يصف قوسا

وهي اذا انبضت فيها تسجع * ترنم النحل ابالا تسجع

قوله تسجع يعني حنين الوتر لا نباضه يقول كك انها تحن حينما تشابهها وكلامه من الاستواء والاستقامة والاشتباه أبو عمرو وناقته ساجع طويلة قال الازهرى ولم أسمع هذا غيره وسجع

له سجعاقصد وكل سجع قصد والساجع القاصد في سيره وانشد ذى الرمة

* قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها * البيت المتقدم وجه ركبها الوجه الذى يؤمونه يقول

ان السموم قابل هبوبها وجوه الركبفا كقوها عن مهبها اتقا لحرها وفي الحديث ان ابا بكر

رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقات انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اى سلك ذلك

المسلك واصل السجع القصد المستوي على نسق واحد (سرع) السدع الهداية للطريق

ورجل سدع دليل ماض لوجهه وقيل سريع وفي التهذيب رجل سدع ماض لوجهه نحو

الدليل والسدع صدم الشئ بالشئ سده يسده سدها وسدع الرجل نكب بمانية قال

الازهرى ولم أجده في كلام العرب شاهدا من ذلك واظن قوله سدع اصله صاد مصدع من قوله عز

وجل فاصدع عما تومر اى افعل وفي كلامهم نقذ اللثمن كل سدعة اى سلامة لك من كل نكبة

(سرع) السرعة تقبض البطسرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو

سرع وسريع وسراع والاتي بالهاء وسرعان والاتي سرعى وأسرع وسرع وفرق سيويه بين

سرع وأسرع فقال أسرع طلب ذلك من نفسه وتكلفه كأنه أسرع المشى اى عجله وأما سرع

فكانها غير رنة واستعمل ابن جنى أسرع متعتيا فقال يعنى العرب ففهم من يخف ويسرع قبول

ما يسمعه فهذا اما ان يكون يعدى بحرف وبغير حرف واما ان يكون ارادا الى قبره فحذف

وأوصل وسرع كاسرع قال ابن احر

الا لأرى هذا المسرع سابقا * ولا أحدا يرجو البقية باقيا

وأراد بالبقية البقاء وقال ابن الاعرابي سرع الرجل اذا أسرع في كلامه وفعاله قال ابن برى

(١) وفرس سريع وسراع قال عمرو بن معديكرب

حتى تزوه كاشفاقناعه * تغدوه سلهبة سراعة

(١) قوله وفرس سريع

وسراع قال عمرو الخ كذا

بالاصل وفي القاموس

وشرحه (ووجر سراعة

كثامة سريعة) قالت امرأة

قيس بن راحة

أين دريد فهو ذوبراعه

حتى تزوه الخ فانظره كتبه

مصححه

والعرب تقول لسرعان ذاخروجا بتسكين الراء وتقول لسرع ذاخروجا بضم الراء وربما سكنوا الراء فقالوا لسرع ذاخروجا أي سرع ذاخروجا ولسرعان ما صنعت كذا أي ما أسرع وفي المثل سرعان ذا أهالة وأصل هذا المثل ان رجلا كان يحقق اشترى شاة بمخفاة يسيل رغامها هز الأوسوء حال فظن أنه وذلك فقال سرعان ذا أهالة وسرعان الناس وسرعانهم أوائلهم المستبقون الى الامر وسرعان الخيل أوائلها قال أبو العباس اذا كان السرعان وصف في الناس قيل سرعان وسرعان واذا كان في غير الناس فسرعان أفصح ويجوز سرعان وقال الاصمعي سرعان الناس أوائلهم فخر لن يسرع من العسكر وكان ابن الاعراب يسكن الراء فيقول سرعان الناس أوائلهم وقال القطامي في لغة من يثقل ويقول سرعان

وَحَسْبُ تَنْزَعِ الْكَيْبِيَّةِ غَدْوَةٌ * فَيَغِيْفُونَ وَزَجَّعُ السَّرْعَانَا

قال الجوهري في سرعان الناس يلزم الاعراب نونه في كل وجه وفي حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس وفي حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم والسرعان الوتر القوي قال وعطفت قوس اللهم من سرعانها * وعادت سهامي بين أختي وناصل الازهرى وسرعان عقب المتن شبيه الخصل تخلص من اللحم ثم تقبل أو تار القسي يقال لها السرعان قال سمعت ذلك من العرب وقال أبو زيد واحدة سرعان العقب سرعانة وقال أبو حنيفة السرعان العقب الذي يجمع أطراف الريش مما يلي الدائرة وسرعان الفرس خصل في عنقه وقيل في عقبه الواحدة سرعانة والسرع والقضب من الكرم الغض والجمع سرع وفي التهذيب السرع قضيب منه من قضبان الكرم قال وهي تسرع سرعاهن سوارع والواحدة سارعة قال والسرع اسم القضيب من ذلك خاصة والسرع القضيب مادام رطباً غضا طريا لسنته والاتي سرعرة وكل قضيب رطب سرع وسرعع قال يصف عشوان الشباب

أزمان اذ كنت كنت كنعن الناعت * سرعراخوطا كغصن نابت

أي كالخوط السرعع والتأنيث على إرادة الشعبة قال الازهرى والسرع بالعين المجعة لغة في السرع بمعنى القضيب الرطب وهي السروع والسروع والسرعع الدقيق الطويل والسرعع الشاب الناعم اللدن الاصمعي شب فلان شابا سرععا والسرععة من النساء اللينة الناعمة والاساربع شكر يخرج في أصل الجبلة والاساربع التي يتعلق بها العنب وربما اكلت وهي رطبة حامضة الواحدة أسروع واليسروع واليسروع والاسروع والاسروع

قوله بين أختي وناصل يروى أيضا بيندث وناصل كافي شرح القاموس اه

قوله شكر جمع شكير اه

دود يكون على الشوك والجمع الاساريع وقيل الاساريع دود حجر الرأس بيض الاجساد
تكون في الرمل تشبه بها اصابع النساء وقال الازهرى هي ديدان تظهر في الربيع مخططة
بسواد وجره قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غرشن كانه * اساريع ظبي اومساويك اسحل
وظبي اسم وادبتهامة يقال اساريع ظبي كما يقال سيدرمل وضبك كدية وتور عذاب وقيل
اليسروع والاسروع الدودة الحراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة قال ابن بري
اليسروع أكبر من أن ينسلخ فيصير فراشة لانها مقدار الاصبع مأساء حراء والاصل
يسروع لانه ليس في الكلام يفعل قال سيديويه وانما ضموا اوله اتباعا لضم الراء كما قالوا اسود
ابن يعفر قال ذوالرمة

وحتى سرت بعد الكرى في لويه * اساريع معروف وصرت جناديه
واللوى ما دبل من البقل يقول قداشة الخرقان الاساريع لا تسرى على البقل الا ليل
لان شدة الحرب بالنهار تقتلها وقال ابو حنيفة الاسروع طول الشبر أطول ما يكون وهو مزين
باحسن الزينة من صفرة وخضرة وكل لون لاتراه الا في العشب وله قوائم قصار وتاكلها
الكلاب والذئاب والطيور واذا كبرت افسدت البقل فعدت اطرافه واسروع الظبي
عصبة تستبطن رجله ويده واساريع القوس الطرق والخطوط التي في سبتها واحدها اسروع
ويسروع وواحدة الطرق طرقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه اساريع الذهب أي
طرائقه وفي الحديث كان على صدره الحسن او الحسين فبال فرأيت بوله اساريع أي طرائق
وابوسريع هو النار في العرفج وأنشد

لا تعدلن بأبي سريع * اذا عدت نكباء بالصقيع

والصقيع الثلج وقول ساعدة بن جوية

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهب وتركد

فسره ابن حبيب فقال سريع وسنبك ضربان من السير والسروعة الراية من الرمل وغيره وفي
الحديث فآخذهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق حكاة الهروي وقال الازهرى
السروعة النبكة العظيمة من الرمل ويجمع سروعات وسراوع قال الازهرى والزروحة مثل
السروعة تكون من الرمل وغيره وسراوع موضع عن الفارسي وأنشد لابن ذريح

* عَفَّسَرَفٌ مِنْ أَهْلِ فَسْرَاوِعَ * وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا هُوَ سَرَّاعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْدِثْ سَبِيحًا سَبِيحًا فَعَاوِلٌ
 وَيُرْوَى فَسْرَاوِعٌ وَهِيَ رَوَايَةُ الْعَامَّةِ (سَطَعَ) سَطَعَ وَسَطَعَ كَلَاهِمَا عَدَاوَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ
 فَزَعٍ (سَرَقَع) السَّرَقَعُ النَّيْبُ الدُّخَانُ (سَطَعَ) السَّطَعُ كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ أَوْ ارْتَفَعَ مِنْ بَرَقٍ
 أَوْ غَبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعًا قَالَ لَيْسِي فِي صِفَةِ الْغُبَارِ الْمُرْتَفِعِ
 مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ * كَدُّ خَانَ نَارٍ سَطَعَ اسْمُهَا
 غُلَّتْ خُلِطَتْ وَالْمَشْمُولَةُ النَّارُ الَّتِي أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَطَعَ فِي سَطَعَ فَانْهَمَ أَبْدَلُوهَا
 مَعَ الطَّاءِ كَمَا أَبْدَلُوهَا مَعَ الْقَافِ لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ بَعَثَتْهَا وَالسَّطِيعُ الصَّبْحُ لِأَنَّهَا وَانْتِشَارُهُ وَيُقَالُ
 لِلصَّبْحِ إِذَا طَلَعَ ضَوْؤُهُ فِي السَّمَاءِ قَدْ سَطَعَ بِسَطَعَ سَطَعًا أَوْ لَمْ يَنْشَقْ مُسْتَطِيلًا وَكَذَلِكَ الْبَرَقُ
 بِسَطَعَ فِي السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَذَبُ السَّرْحَانِ مُسْتَطِيلًا فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْشَقَّ فِي الْأَفُقِ
 وَفِي حَدِيثِ السُّحُورِ كُلُّ مَا شَرِبُوا وَلَا يَهَيِّدُنْكُمْ السَّاطِعُ الْمُصْعَدُ وَكُلُّ مَا شَرِبُوا حَتَّى يَتَّيَّنَ لَكُمْ
 الْأَحْمَرُ وَأَشَارَ يَدُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ نَحْوِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ عَرْضًا يَعْنِي الصَّبْحَ الْأَوَّلَ الْمُسْتَطِيلَ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصَّبْحَ السَّاطِعَ هُوَ الْمُسْتَطِيلُ قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْعَمُودِ مِنْ أَعْمَدَةِ
 الْخِيبَاءِ سَطَاعٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شَرِبُوا مَا دَامَ الضَّوْءُ سَاطِعًا حَتَّى تَعْتَرِضَ الْحِجْرَةُ الْأَفُقَ
 سَاطِعًا أَيْ مُسْتَطِيلًا وَسَطَعَ لِي أَمْرٌ وَضَعْتُ عَنِ اللَّجْبَانِي وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ سَطَعًا وَسَطَعًا فَاحَتْ
 وَعَلَتْ وَارْتَفَعَتْ يُقَالُ سَطَعَتِي رَائِحَةُ الْمِسْكِ إِذَا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ وَالسَّطَعُ بِالْتَّحْرِيكِ طَوْلُ
 الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَصَنَّتْهَا الْمِصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَ فِي عُنُقِهِ سَطَعٌ أَيْ
 طَوْلٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطَعَاءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعُنُقُ السَّطَعَاءُ الَّتِي طَالَتْ وَاتَّصَبَتْ عِلَاقًا يَهَادُ كَرَهُ فِي
 صِفَاتِ الْخَيْلِ وَظَلِيمٌ أَسْطَعُ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْأُنثَى سَطَعَاءٌ يُقَالُ سَطَعَ سَطَعًا فِي النَّعْتِ وَيُقَالُ فِي
 رَفْعِهِ عُنُقُهُ سَطَعَ بِسَطَعَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ سَطَعَ سَطَعًا وَسَطَعَ بِسَطَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ
 وَمَدَّ عُنُقَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ

فَطَلٌ مَحْتَضِعًا يَدُوقُ سَكْرَهُ * حَالًا وَبَسَطَعَ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

وَعُنُقٌ أَسْطَعُ طَوِيلٌ مُنْتَصِبٌ وَسَطَعَ السَّهْمُ إِذَا رَمِيَ بِهِ فَشَخَّصَ يَلْمَعُ وَقَالَ الشَّمَاخُ

أَرَقْتُ لَهُ فِي الْقَوْمِ وَالصَّبْحُ سَاطِعٌ * كَمَا سَطَعَ الْمَرِيحُ شَمْرَهُ الْغَالِي

وَرَوَى سَمْرَهُ وَمَعْنَاهُمَا أَرْسَلَهُ وَالسَّطَاعُ خَشْبَةٌ تَنْصَبُ وَسَطُ الْخِيبَاءِ وَالرَّوَاقِ وَقِيلَ هُوَ

قوله عفا سرف من أهله فسراوع *
 شرح القاموس
 * فوادي قديد فالتلاع
 الدوافع *
 وقال انه عن الغارسي بضم
 السين وكسر الواو اه

قوله فظل مختضعا يدوق سكره *
 يظل مختضعا طورا فسكره *
 حيناً وبسطع الخ اه صححه

عمود البيت قال القطامي

اليسوا بالآلى قسطوا قديماً * على النعمان وابتدروا السطاعاً
 وذلك انهم دخلوا على النعمان قُبته وجمع السطاعِ أسطعةً وسَطَعُ أنشد ابن الاعرابي
 * يَنْشَنُه نَوْشاً بِأَمْنَالِ السُّطْعِ * وَالسِّطَاعُ العنق على التشبيه بسطاع الخبأ وناقاة ساطعة ممتدة
 الجِرَانِ والعنق قال ابن فيد الراجز

مَا بَرِحَتْ سَاطِعَةُ الجِرَانِ * حَيْثُ التَّقَّتْ أَعْظَمُهَا الثَّمَانِ
 قال الازهرى ويقال للبعير الطويل سَطَاعٌ تشبها بسطاع البيت وقال مليح الهذلي
 وَحَتَّى دَعَادَا عِي الفِرَاقِ وَأَذِنَتْ * إِلَى الحَيِّ نَوْقٌ وَالسِّطَاعُ المَحْمَلُ
 وَالسِّطَاعُ سَمَةٌ فِي جَنْبِ البَعِيرِ أَوْ عُنُقِهِ بِالطَّوْلِ وَقَدْ سَطَعَهُ فَهُوَ مُسَطَّعٌ قال الازهرى هي في العنق
 بِالطَّوْلِ فَإِذَا كَانَتْ بِالْعَرِضِ فَهُوَ العِلَاطُ وَنَاقَةٌ مُسَطَّوْعَةٌ وَأَبِلُ مُسَطَّعَةٌ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
 الاعرابي قَالَ وَهُوَ فِي مَا زَعَمُوا اللَّيْبِدُ

دَرَى بِالسَّارَى جَنَّةً عَمِيقَةً * مُسَطَّعَةَ الأَعْنَاقِ بَلَقَ القَوَادِمُ
 فَانهُ فَسَّرَهُ فَقَالَ مُسَطَّعَةٌ مِنَ السِّطَاعِ وَهِيَ السَّمَةُ الَّتِي فِي العنقِ وَهَذَا هُوَ الأَسْبَقُ وَقَدْ تَكُونُ
 المُسَطَّعَةُ الَّتِي عَلَى أَقْدَارِ السُّطْعِ مِنْ عَمَدِ البُيُوتِ وَالسُّطْعُ وَالسِّطْعُ أَنْ تَضْرِبَ شَيْئاً بِرَاحَتِكَ أَوْ
 أَصَابِعِكَ وَقَعَابَتُ صَوِيَّتٍ وَقَدْ سَطَعَهُ وَسَطَّعَ بِيَدِهِ سَطَّعاً صَفَقَ يُقَالُ سَمِعْتُ لَضْرِبَتَهُ سَطَّعاً مَثَقِلاً
 يَعْنِي صَوْتِ الضَّرْبَةِ قَالَ وَأَنَا ثَقَلْتُ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ وَليْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مَصْدَرٌ قَالَ وَالحِكَايَاتُ يَخَالَفُ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَعْوَةِ أَحْيَاناً وَخَطِيبٍ مُسَطَّعٌ وَمُسْتَقْعٌ بَلِيغٌ مُتَكَلِّمٌ هَذِهِ عَنِ اللُّغِيَانِي وَالسِّطَاعُ
 اسْمُ جَبَلٍ بَعِينَةٍ قَالَ صخر النقي

فَذَلِكَ السِّطَاعُ خِلاَفُ التَّجَا * تَحْسَبُهُ ذَا طَلَاءٍ تَبِيحاً
 خِلاَفُ التَّجَا أَي بَعْدَ السَّحَابِ تَحْسَبُهُ جَلًّا أَجْرَبُ تَبَقٌ وَهِيَ وَأَمَّا قَوْلُكَ لَا أَسْطِيعُ فَالسين ليست
 بِأَصْلِيَّةٍ وَسَنَدٌ كَرْدَلِكٌ فِي تَرْجَمَةِ طَوْعِ (سعم) السَّعِيْعُ الرُّؤَانُ أَوْ نَحْوَهُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ
 فَيُرْمَى بِهِ وَاحِدَةً سَعِيْعَةً وَالسَّعِيْعُ السَّيْمُ وَالسَّعِيْعُ أَيضاً رَدُّ الطَّعَامِ وَقِيلَ هُوَ الرَّدِيُّ مِنَ الطَّعَامِ
 وَغَيْرِهِ وَطَعَامٌ مَسْعُوعٌ مِنَ السَّعِيْعِ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ السَّهَامُ قَالَ وَالسَّهَامُ اليرقانُ وَتَسَعَّعَ
 الرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ وَهَرِمَ وَاضْطَرَبَ وَأَسَنَّ وَلَا يَكُونُ التَّسَعَّعُ إِلا بِاضْطِرَابٍ مَعَ الكِبَرِ وَقَدْ تَسَعَّعَ
 عُمْرُهُ قَالَ عمرو بن شاس

ما زال يزج حُبَّ ليليَ أمانه * وليدين حتى عمرنا قد تسعسا
وسعسع الشيخ وغيره وتسعسع قارب الخطو واضطرب من الكبر والهزم قال رؤبة يذكر امرأة
تخاطب صاحبها

قالت ولم تال به أن يسععا * ياهند ما أسرع ما نسععا * من بعدما كن فتى سرععا
أخبرت صاحبها عنه انه قد أدبر وفتى الأقله والسعسة الفناء ونحو ذلك ومنه قولهم تسعسع
الشهر اذا ذهب أكثره واستعمل عمر رضى الله عنه السعسة في الزمان وذلك انه سافر في عقب
شهر رمضان فقال ان الشهر قد تسعسع فلو ضمنا بقيته وهو مذكور في الشين أيضا وتسعسع أي
أدبر وفتى الأقله وكذلك يقال للانسان اذا كبر وهزم تسعسع وسعسع شعره وسعسغه اذا رواه
بالدهن وتسعست حال فلان اذا انطقت وتسعست فغ اذا انحسرت شفته عن أسنانه وكل
شيء يلى وتغير الى الفساد فقد تسعسع والسفع الذئب حكاة يعقوب وأنشد

والسفع الأطلس في حلقه * عكرشة تنق في اللهم

اراد تنق فابدل وسع سع زجر للمعز والسعسة معز زجر المعزى اذا قال سع سع وسعست بهامن
ذلك (سفع) السفعة والسفع السواد والشحوب وقيل نوع من السواد ليس بالكثير
وقيل السواد مع لون آخر وقيل السواد المشرب بحجر الذكرا سفع والانثى سفعاء ومنه قيل
للانثى سفع وهي التي أوقد بينها النار فسودت صفاحها التي تلى النار قال زهير

* أنثى سفعاني معر من مرجل * وفي الحديث أناسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم
القيامة كهاتين وضم اصبعيه اراد بسفعا الخدين امرأة سوداء عاطفة على ولدها اراد ان ابذلت
نفسها وتركت الزينة والترفة حتى تحب لونها واسودا فامست على ولدها بعد وفاة زوجها وفي
حديث أبي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله انى رأيت فى طريق هدارو يا رأيت أنا نا
تركتها فى الحى ولدت جدبا أسفع أحوى فقال له هل لك من أمة تركتها مسرة جلا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فإله أسفع أحوى قال ادن منى فدنا منه قال هل بك من برص
تسكته قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذلك ومنه حديث أبي اليسر ارى
فى وجهك سفعة من غضب أى تغير الى السواد ويقال للحمامة المطوقة سفعا لسواد علاتها فى
عنقها وجمامة سفعا سفعتا فوق الطوق وقال جدي بن نور

من الورق سفعا العلاطين باكرت * فروع اشياء مطلع الشمس اسحما
ونجمة سفعا اسود خد اهاوسا ترها ابيض والسفعة في الوجه سواد في خدي المرأة الشاحبة
وسفع الثور نقط سود في وجهه ثور اسفع ومسفع والاسفع الثور الوحشي الذي في خديه سواد
يضرب الى الحمرة قليلا قال الشاعر يصف ثورا وحشيا شبهه ناقته في السرعة به

كانها اسفع ذو حدة * يسده البقل ويل سدى

كانما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

شبه السفعة في وجه الثور يبرقع اسود ولا تكون السفعة الاسواد مشربا ورقة وكل صقر
اسفع والصقور كلها سفع وظلم اسفع اربد وسفعة النار والشمس والسموم تسفعه سفعا
فتسفع لفته لثعا يسيرا فغيرت لون بشرته وسودته والسوافع لوافح السموم ومنه قول تلك
البدوية لعمر بن عبد الوهاب الرياحي اتيتني في غداة قرية وانا تسفع بالنار والسفعة ما في دمنة
الدار من زبل اورملا اورمادا وقام ملتبدا تراها مخالفا للون الارض وقيل السفعة في آثار الدار
ما خالف من سوادها سائر لون الارض قال ذو الرمة

أم دمنة تسفت عنها الصبا سفعا * كما ينشر بعد الطيمة الكتب

ويروي من دمنة ويروي اودمنة اراد سواد الدم ان الريح هبت به فنسفته وابسته بياض
الرمل وهو قوله * بجانب الزرق اغشته معارفها * وسفع الطائر ضرب يته وسافعا لظمها
بجناحه والمسافة المضاربة كالمطاردة ومنه قول الاعشى

يسافع ورقا غورية * ليدركها في حمام نكن

أي يضارب وتكن جاعات وسفع وجهه بيده سفعا لظمه وسفع عنقه ضربها بكفه مبسوطه
وهو مذكور في حرف الصاد وسفعا بالعصا ضربه وسافع قرنه سافعا وسفعا عاقاته قال خالد

ابن عامر كان مجربا من اسد ترح * يسافع فارسي عبد سناعا

وسفع بناصيته ورجله يسفع سفعا جذب واخذ وقبض وفي التنزيل لسفعا بالناصية ناصية
كاذبة ناصيته مقدم رأسه أي نصهرتها ولناخذن بها أي لنقمته ولنذلته ويقال لناخذ بالناصية
الى النار كما قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام ويقال معنى لسفعا لسودا وجهه فكفت
الناصية لانها في مقدم الوجه قال الازهرى قاما من قال لسفعا بالناصية أي لناخذها الى

قوله مشربا ورقة كذا
بالاصل كتبه مصححه

قوله خالد بن عامر بهامش
الاصل وشرح القاموس
جنادة بن عامر ويروي لابي
ذؤيب

النار فحجته قول الشاعر

قوم اذا سمعوا الصير ينجح رأيهم * من بين ملجم مهرة أو سافع

أراد وأخذ بناصيته وحكى ابن الاعرابي اسقع يده أى خذ يده ويقال سقع بناصية الفرس ليركبه ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سقع يده وقال انا قرينك في الدنيا أى أخذ يده ومن قال لتسفعالنسود اوجهه فمعناه لتسما موضع الناصية بالسواد اكنى بها من سائر الوجه لانه مة قدم الوجه والحجة قوله

وكنت اذا تقس الغوى زنت به * سقعت على العرين منه عيسم

أراد وسقته على عرينه وهو مثل قوله تعالى سنسمه على الخرطوم وفي الحديث ليصين أقواما سقع من النار أى علامة تغير ألوانهم يقال سقعت الشئ اذا جعلت عليه علامة يراها من النار والسقعة العين ومرة مشفوعة أى إصابة عين ورواها أبو عبيد شقعة ومرة مشفوعة والصحيح ما قلناه ويقال به سقعة من الشيطان أى مس كاته أخذ بناصيته وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جارية بها سقعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها أى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه يعنى أن الشيطان أصابها وهي المرقة من السقع الاخذ المعنى أن السقعة أدركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السقعة العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه إن بهذا سقعة من الشيطان فقال له الرجل لم أسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى أحدا خيرا منك قال لا قال فلماذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب بنفسه مسام من الجنون والسقعة بالسين والشين الجنون ورجل مشفوع ومشفوع أى مجنون والسقع الثوب وجعه سفوع قال الطرمح

كابل متنى طضية نضح عائط * يزينا كن لها وسفوع

أراد بالعائط جارية لم تحمّل وسفوعها ثيابها واستقع الرجل لبس ثوبه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها وكثير ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة وبنو السقعة قبيلة وسافع وسقيع ومسافع أسماء (سقع) الاسقع المتباعده من الاعداء والحسدة كل ما يدكر في ترجمة صقع بالصاد فالسين فيه لغة قال الخليل كل صادتي قبل القاف وكل سينتي قبل القاف فالعرب فيه لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الا يالون أمتصلة كانت بالقاف أو منقصلة بعد ان يكونا في كلمة واحدة الا ان الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن يقال ما أدري أين سقع أى أين ذهب

وسَقَّعَ الدِّيكُ مِثْلَ صَقَّعٍ وَخَطِيبٍ مِثْلَ مِصْقَعٍ وَالسَّقْعُ مَا تَحْتَ الرِّكْبَةِ وَجَوْلَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا
 وَصُقِّعُهَا نَوَاحِيهَا وَالْجَمْعُ اسْقَاعٌ وَالسَّقْعُ لُغَةٌ فِي الصَّقْعِ وَكُلُّ نَاحِيَةٍ سُقِّعٌ وَصُقِّعٌ وَالسِّنُّ أَحْسَنُ
 وَالسَّقْعُ نَاحِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبَيْتُ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ ذَلِكَ السَّقْعَ وَالسَّقَاعُ لُغَةٌ فِي الصَّقَاعِ
 وَالغُرَابُ اسْقَعٌ وَأَصْقَعٌ وَالْأَسْقَعُ اسْمٌ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ عَصْفُورٌ فِي رِيْشِهِ خَضْرَاءُ وَرَأْسُهُ أَيْبُضٌ يَكُونُ
 بِقُرْبِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْأَسَاقِعُ وَإِنْ أُرِدَتْ بِالْأَسْقَعِ نَعْتًا فَالْجَمْعُ السَّقْعُ وَالسَّقْعَةُ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ
 وَالنَّجَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخَابُ السِّنِّ أَحْسَنُ قَالَ وَوَقَبَةُ الثَّرِيدِ سَوْقَعَةٌ
 بِالسِّنِّ أَحْسَنُ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْجِ الْأَمْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 عَمْرٍو أَنْكَ سَقَّعَتَ الْحَاجِبَ وَأَوْضَعْتَ الرَّأْيَ السَّقْعُ وَالصَّقْعُ الصَّرْبُ بِسَاطِنِ الْكَفِّ أَيْ أَنْكَ
 جَبْهَتَهُ بِالْقَوْلِ وَوَجْهَتَهُ بِالْمَكْرُوهِ حَتَّى أَدَّى عَنْكَ وَأَسْرَعٌ وَيُرِيدُ بِالْإِبْضَاعِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ
 أَنْكَ أَذْعَتَ ذَكَرَ هَذَا الْخَبْرَ حَتَّى سَارَتْ بِهِ الرَّبَّانُ (سقرقع) السَّقْرَقُ شَرَابٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ
 وَهِيَ حَبَشِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَتَّخِذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَبُوبِ، وَلَيْسَ فِي الْخَمَاسِيِّ كَلِمَةٌ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ
 وَقِيلَ السَّقْرَقُ تَعْرِيبُ السُّكَّرِ كَمَا كُنْتُ الرَّاءِ وَهِيَ خَمْرُ الْحَبَشِ مِنَ الذَّرَّةِ (سكع) سَكَّعَ الرَّجُلُ
 يَسْكَعُ سَكْعًا وَتَسْكَعُ مَشْيٌ مُتَعَسِّفًا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَّعٌ وَأَيْنَ تَسْكَعُ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ وَأَخَذَ وَتَسْكَعُ
 فِي أَمْرِهِ لَمْ يَهْتَدِ لَوَجْهَتِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ * وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْكَعُوا * أَيْ تَحْبِرُوا
 وَرَجُلٌ سَكَّعٌ مَتَحْبِرٌ مِثْلُ سَيْبُوبِهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي قَالَ هُوَ ضِدُّ الْخُتْعِ وَهُوَ الْمَاهِرُ بِالذَّلَالَةِ وَتَسْكَعُ
 الرَّجُلُ مِثْلَ صَقَّعٍ وَالتَّسْكَعُ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ يَزِيدٍ الْعَدَوِيِّ
 * الْآنَانَةُ فِي غَمْرَةٍ يَتَسْكَعُ * أَيْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَأْخُذُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ وَرَجُلٌ نَفَّحٌ وَنَفَّحٌ وَسَاكِعٌ
 وَشَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ فِي مَسْكَعَةٍ مِنْ أَمْرِهِ وَفِي مَسْكَعَةٍ وَهِيَ الْمَضَلَّةُ
 الْمَوْدِرَةُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا الْوَجْهَ الْأَمْرُ وَالْمَسْكَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَضَلَّةُ (سلع) السَّلْعُ
 الْبَرَصُ وَالْأَسْلَعُ الْبَرَصُ قَالَ

هل تذكرون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم بهوى الأسلع

وَكَانَ عَمْرٍو بْنُ عَدَسٍ أَسْلَعًا قَتَلَهُ أَنْسُ الْفَوَارِسِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ ثَنِيَّةِ أَقْرَنَ وَالسَّلْعُ آثَارُ النَّارِ
 بِالْجَسَدِ وَرَجُلٌ أَسْلَعٌ تَصِيبُهُ النَّارُ فَيَحْتَرِقُ فَيَرَى أَثْرَهَا فِيهِ وَسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا وَتَسْلَعُ تَشَقُّقٌ
 وَالسَّلْعُ الشَّقُّ يَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَجَمْعُهُ سُلُوعٌ وَالسَّلْعُ أَيْضًا شَقٌّ فِي الْعَقَبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالسَّلْعُ

قوله حتى أدى عنك هو لفظ
 الاصل والنهاية أيضا
 وبهامش نسخة منها والمراد
 صككت وجهه بشدة
 كلامك وجهته بقولك
 يقال وضع البعير وضعا
 ووضعا أسرع في سيره
 وأوضعها راكبه وأوضع
 بالراكب جعله موضعا
 لراحته يريد أنك بهرته
 بالمقابلة حتى ولي عنك ونفر
 مسرعا كتبه صححه

شق في الجبل كهيئة الصدع وجمعه أسلاع وسلوع ورواه ابن الأعرابي والحياتي سلع بالكسر وأنشد ابن الأعرابي

بسلع صفالم بيد الشمس بدوة * إذا مارأه راكب أرعدا
وقولهم سلوع يدل على انه سلع وسلع رأسه يسلمه سلمه فانساع شقه وسلعت يده ورجله وتساعت
تسلع سلعاً مثل زلعت وترلعت وانسلعتا تشققا قال حكيم بن ميمون الربيعي
ترى برجله شقوقاً في كلع * من يارئ حيص ودام منسلع
ودليل مسلع يشق القلاة قالت سعدى الجهينة ترى أخاها أسعد
سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهادم مسلع
والمسلوعة الطريق لانها مشقوقة قال ملج

وهن على مسلوعة زيم الحصى * تثير وتغشاها هالمج طح

والسلعة بالفتح الشجة في الرأس كأنه ما كانت يقال في رأسه سلعان والجمع سلعات وسلوع والسلع اسم للجمع ككلكة وحلق ورجل مسلوع ومنسلع وسلع رأسها معاصره فشقه والسلعة ما تجر به وايضا العلق وايضا المتاع وجمعه السلع والمسلع صاحب السلعة والسلعة بكسر السين الضوأة وهي زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة وقال الأزهري هي الجذرة تخرج بالرأس وسائر الجسد تمور بين الجلد واللحم اذا حركتها وقد تكون لسائر البدن في العنق وغيره وقد تكون من حصاة الى بطيخة وفي حديث خاتم النبوة فرأيتُه مثل السلعة قال هي غدة تطهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت ورجل أسلع أحدب وانه لكرم السليعة أي الخليقة وهم أسلعان وسلعان أي مثلان وأعطاه أسلاع ابله أي أشباهها واحدها سلع وسلع قال رجل من العرب ذهبت ابله فقال رجل لك عندي أسلاعها أي أمثالها في أسنانها وهياها وهذا سلع هذا أي مثله وشرواه والأسلاع الأشباه عن ابن الأعرابي لم يخص به شيأ دون شيء والسلع يتم فاما قول ابن

* يظل يبقها السمام الأملعا * فانه توهم منه فعلا ثم اشتق منه صفة ثم أفر دلان لفظ السمام واحدا وان كان جمعاً او جله على السم والسلع نبات وقيل شجر مرق قال بشر
يسومون العلاج بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

ومنه المساعة كانت العرب في جاهليتها تأخذ حطب السلع والعشبر في الجماعات وفحوظ
القطر فتوقر ظهور البقر منها وقيل يعلقون ذلك في آذانها ثم تلج النار فيها يستمطرون

كذا يياض بالأصل المنقول
من مسودة المؤلف
قوله حكيم بن ميمون الربيعي
كذا بالأصل هنا وفي شرح
القاموس في مادة كلع نسبة
اليتم الى عكاشة السعدى
كتبه معجبه

هنا يياض بالأصل بعد لفظ ابن

بلهب النار المشبه بسني البرق وقيل يضرمون فيها النار وهم يصعدونها في الجبل فيمطرون
زعموا قال الورد الطائي

قوله قال الورد في شرح
القاموس قال ودالو ليجرر

لأدر درر رجال خاب سعيهم * يستطرون لدى الأزمات بالعشر
أجعل أنت يقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السلفع سم كله وهو لفظ قليل في الأرض وله ورقة صغراء شاككة كان
شوكها زغب وهو بقله تنفرش كأنها راحة الكلب قال وأخبرني أعرابي من أهل الشراة ان
السلفع شجر مثل السنعيق إلا أنه يرتقي حبالا خضرا لا ورق لها ولكن لها قضبان تلتف
على الغصون وتتشبك وله ثمر مثل عناقيد العنب صغار فاذا أبيع اسودفتا كله القرد فقط
أنشد غيره لامية بن أبي الصلت

قوله السنعيق في القاموس
السنعيق بفتح السين
والنون وضم الباء الموحدة
وفتحها تبات خيث الرائحة
اه بحروفه

سلفع ما ومثله عشرما * عائل ما وعالت البيقورا

وأورد الأزهري هذا البيت شاهد على ما يفعله العرب من استمطارهم بإضرام النار في اذنان البقر
وسلفع موضع بقرب المدينة وقيل جبل بالمدينة قال تأبط شرا

ان بالشعب الذي دون سلفع * لقتيلا لدمه ما يطل

قال ابن بري البيت للشنفرى ابن أخت تأبط شرا يرثيه ولذلك قال في آخر القصيدة

فأسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمي بعد خالي لخل

يعني بخاله تأبط شرا ثبت انه لابن اخته الشنفرى والسولع الصبر المر (سلفع) السلفع
الشجاع الجري الجسور وقيل هو السليط وامرأة سلفع الذكر والانثى فيه سواء سليطة جريئة
وقيل هي القليلة اللحم السريعة المشي الرصعاه أنشد نعلب

وما يدل من أم عثمان سلفع * من السود ورهاء العنان عرب

وفي الحديث شرهن السلنعة البلقعة السلفعة البذية الفحاشة القليلة الحياء ورجل سلفع قليل
الحياء جري وفي حديث أبي الدرداء شربنا لكم السلنعة هي الجريئة على الرجال وأكثر
ما يوصف به المؤمن وهو بلاهاة أكثر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
فإنه إحداهما تشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقما سلفع وأنشد ابن
بري لسيار الأثاني

قوله فقما سلفع هو بهذا
الضبط هنا بشكل القلم في
نسخة النهاية التي بأيدينا
وفيه في مادة فقم ضبطه بالجر
كتبه مصححه

أعار عند السن والشيب * ما شئت من شمردل نجيب * أعرته من سلفع صحوب

قوله الأثاني هكذا في الاصل
المعول عليه بدون نقط
الحرف الذي بعد اللام ألف
اه

في اعارضه على اسم الله تعالى يريد ان الله قدر زقه اولاد اطوا الاجساما نجبا من امرأة سلفع بديه
 لالحم على ذراعها وساقها وسلفع الرجل لغة في صلفع افس وفي صلفع علاوته ضرب عنقه
 والسلفع من النوق الشديدة وسلفع اسم كلبة قال

فلا تحسبني شحمة من وقية * مطردة مما تصيدك سلفع

(سلفع) السلفع المكان الحزن الغليظ ويقال هو اتباع بلقع ولا يفرد يقال بلقع سلفع وبلاد
 بلاقع سلاقع وهي الارضون القفار التي لا شيء فيها والسائق البرق والسلفع الحصى حيث عليه
 الشمس فلع ويقال له حينئذ اسلفع بالبرق واسلفع البرق استطار في الغيم وانما هي خطفة
 خفية لا تلبت والسلفع خطفته وسلفع الرجل لغة في صلفع افس وفي صلفع علاوته أي
 ضرب عنقه الازهرى السلفع البرق اذا لمع لمعانا متداركا (سلفع) سلفع من أسماء الذئب
 (سلفع) السلفع الجبل الاملس والسلفع المتعنع المتعنع في كلامه كالمجنون (سمع)
 السمع حس الأذن وفي التنزيل أو ألقى السمع وهو شهيد وقال نعلب معناه خلاله فلم يشتغل
 بغيره وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية قال اللحياني وقال بعضهم السمع المصدر
 والسمع الاسم والسمع أيضا الأذن والجمع اسمع ابن السكيت السمع سمع الانسان وغيره يكون
 واحدا وجمعا وأما قول الهذلي

فبارد سامعه اليه * وجلت عن عمايته عماء

فانه عنى بالسامع الأذن وذكر لكان العضو وسمعه الخبر وأسمعه إياه وقوله تعالى واسمع غير
 مستمع فسرته نعلب فقال اسمع لا سمعت وقوله تعالى ان نسمع الامن يؤمن باياتنا أي ما تسمع
 الامن يؤمن بها وأراد بالاسماع هو ما القبول والعمل بما يسمع لانه اذا لم يقبل ولم يعمل
 فهو بمنزلة من لم يسمع وسمعه الصوت وأسمعه اسمع له وتسمع اليه أضغى فاذا أدغمت قلت اسمع
 اليه وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى يقال تسمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى
 لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخففا والمسمعة والمسمع
 والمسمع الاخيرة عن ابن جبرله الأذن وقيل المسمع خرقتها الذي يسمع به ومدخل الكلام فيها
 يقال فلان عظيم المسمعين والسامعين والسامعتان الأذنان من كل شيء ذي سمع والسامعة الأذن
 قال طرفه يصف اذن ناقته

مؤلتان تعرف العتق فيهما * كسامعتي شاة بمجومل مفرد

ويرى وسامعتان وفي الحديث ملائكة الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس ككسابه وملاح ومنه حديث أبي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نقيته نفي القراد عن المسمع يعني عن الاذان أي أخر جموه من مكة اخراج استئصال لان أخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن أخف الاعضاء شعرا بل أكثرها لا شعر عليه فيكون التزع منها أبلغ وقالوا هو منى مرأى ومسمع يرفع وينصب وهو منى بمرأى ومسمع وقالوا ذلك سمع أذني وسمعه او سمعها وسماعتها أي اسماعها قال

سماع الله والعلماء أني * اعود بخير خالك يا ابن عمرو

أوقع الاسم موقع المصدر كانه قال إسماعا كما قال * وبعد عطاءك المائة الرتاعا * أي اعطائك قال سيويه وان شئت قلت سمعا قال ذلك اذ لم تحتصص نفسك وقال اللعياني سمع أذني فلانا يقول ذلك وسمع أذني وسمعة أذني فرفع في كل ذلك قال سيويه وقالوا أخذت ذلك عنه سماعا وسمعا جاوبا بالمصدر على غير فعله وهذا عنده غير مطرد وتسمع به الناس وقولهم سمعك أي سمع مني وكذلك قولهم سمع أي سمع مثل دراك ومناع بمعنى أدرك وامنع قال ابن بري شاهده قول الشاعر * فسماع استاه الكلاب سماع * قال وقد تأتي سمعت بمعنى أجبت ومنه قولهم سمع الله من جده أي أجاب جده وقبيله يقال سمع دعائي أي أجبت لان غرض السائل الاجابة والقبول وعليه ما أنشده أبو زيد

دعوت الله حتى خفت أن لا * يكون الله يسمع ما أقول

وقوله أبصر به وأسمع أي ما أبصره وما أسمع على التعجب ومنه الحديث اللهم اني أعوذ بك من دعاء لا يسمع أي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا أي أسمع السامع وليشهد الشاهد جدهنا الله تعالى على ما أحسن بنا وأولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختيار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال له أي الساعات أسمع قال جوف الليل الاخر أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وأولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحالك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما أسمع قط قولاً أسمع منه يريد أبلغ وأجمع في القلب وقالوا سمعها وطاعة فنصبوه على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره ومنهم من يرفعها أي أمرى ذلك والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره كما أن الذي ينصب عليه كذلك ورجل سميع سامع وعدوه فقالوا

هو سميع قولك وقول غيرك والسميع من صفاته عز وجل واسمائه لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعل من آية المبالغة وفي التنزيل وكان الله سميعا بصيرا وهو الذي وسع سمعه كل شيء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وقال في موضع آخر أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بل قال الازهرى والعجب من قوم فسروا السميع بمعنى المسمع فرار من وصف الله بان له سمعا وقد ذكر الله الفعل في غيره وضع من كتابه فهو سميع ذو سمع بلا تكيف ولا تشبيه بالسمع من خلقه ولا سمعه كسمع خلقه ونحن نصف الله بما وصف به نفسه بلا تحديد ولا تكيف قال ولست أنكر في كلام العرب ان يكون السميع سامعا ويكون سمعا وقد قال عمرو بن معد يكرب

أمن ربحانة الأعمى السميع * بورقني وأصحابي هجوع

فهو في هذا البيت بمعنى المسمع وهو شاذ والظاهر الاكثر من كلام العرب ان يكون السميع بمعنى السامع مثل عليم وعالم وقدير وقادر ومناد سميع مسمع كخبر وخبر وأذن سمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسمعة وسمعة أيضا والسمع ما قرني الأذن من شيء تسمعه ويقال ساء سمعا فاساء اجابه أي لم يسمع حسنا ورجل سمع اذا كان كثيرا الاستماع لما يقال ويطلق به قال الله عز وجل سمعون للكذب فسر قوله سمعون للكذب على وجهين أحدهما أنهم يسمعون لكي يكذبوا فاسمعوا ويجوز ان يكون معناه انهم يسمعون الكذب ليشيقوه في الناس والله أعلم بما أراد وقوله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمضى ختم طبع على قلوبهم بكفرهم وهم كانوا يسمعون ويصرون ولكنهم لم يستعملوا هذه الحواس استعمالا يجدي عليهم فصاروا كمن لم يسمع ولم يبصر ولم يعقل كما قالوا * أصم عماساه سميع * وقوله على سمعهم فالمراد منه على أسماعهم وفيه ثلاثة أوجه أحدها ان السمع بمعنى المصدر يوحد ويراد به الجمع لان المصادر لا تجمع والثاني ان يكون المعنى على مواضع سمعهم فذات المواضع كما تقول هم عدل اي ذوو عدل والثالث ان تكون اضافته السمع اليهم دالا على أسماعهم كما قال * في خلقكم عظم وقد شحينا * معناه في خلقكم ومثله كثير في كلام العرب وجمع الأسماع أساميع وحكى الازهرى عن أبي زيد ويقال لجميع خروق الانسان عينيه ومنخرته واسننه مسامع لا يفرد واحدا قال الليث يقال سمعت أذني زيدا يفعل كذا وكذا أي أبصرته بعيني يفعل ذلك قال الازهرى لأدري من أين جاء الليث بهذا الحرف وليس من مدهاب العرب

قوله وسموعة كذا بالاصل
والذي في القاموس وسموع
قال شارحه كصبور وبعد
هذا فقد ترك لغة زادا
القاموس قال اذن سميع
كشريف كتبه صححه

أن يقول الرجل سمعت أذني بمعنى أبصرت عيني قال وهو عندي كلام فاسد ولا آمن أن يكون ولده أهل البدع والاهواء والسمع والسمع الاخيرة عن اللحياني والسمع كله الذكر المشوع الحسن الجميل قال

الايام فارغ لا تلوي * على شي رفعت به سماعي

ويقال ذهب سمعه في الناس وصيته أي ذكره وقال اللحياني هذا أمر ذو سمع وذو سماع اما حسن واما قبيح ويقال سمع به لادفعه من الجول ونشر ذكره والسمع ما سمعت به فشاغ وتكلم به وكل ما التذته الاذن من صوت حسن سماع والسمع الغناء والسمع المغنية ومن أسماء القيد المشوع وقوله أنشده نعلب

ومسمعتان وزمارة * وظل مديد وحصن أيق

فسره فقال المشعنتان القيدان كأنهما بغنيانه وأنت لأن أكثر ذلك للمرأة والزمارة الساجور وكتب الججاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا سمعاً من أي مقيداً مسوجراً وكل ذلك على التشبيه وفعلت ذلك تسمعت وتسمعتك أي لتسمعه وما فعلت ذلك رياء ولا سمعة ولا سمعة وسمع به أسمع القبيح وشمته وتسامع به الناس وأسمعه الحديث وأسمعه أي شمته وسمع بالرجل أذاع عنه

عيا وندبه وشهره وفضحه وأسمع الناس إياه قال الازهرى ومن التسميع بمعنى الشتم واسماع القبيح قوله صلى الله عليه وسلم من سمع بعبد سمع الله به أبو زيد شترت به تشتمير او نددت به وسمعت به وهجبت به اذا سمعته القبيح وشمته وفي الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به سماع خلقه

وحقره وصغره وروى أسامع خلقه فسامع خلقه بدل من الله تعالى ولا يكون صفة لان فعله كله حال وقال الازهرى من رواه سماع خلقه فهو مرفوع أراد سمع الله سماع خلقه به أي فضحه ومن رواه أسامع خلقه بالنصب كسر سمعاً على أشع ثم كسر أشعاً على أسامع

وذلك انه جعل السمع اسماً لا مصدر او لو كان مصدر لم يجمعه يريد ان الله يسمع أسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل من أراد ان يفعل فعلاً صالحاً

في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصاً وقيل يريد من نسب الى نفسه عملاً صالحاً يفعل به ادعى خيراً لم يصنعه فان الله يقضه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه ومنه

في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصاً وقيل يريد من نسب الى نفسه عملاً صالحاً يفعل به ادعى خيراً لم يصنعه فان الله يقضه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه ومنه

في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصاً وقيل يريد من نسب الى نفسه عملاً صالحاً يفعل به ادعى خيراً لم يصنعه فان الله يقضه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء أي ليسمعه الناس ويروه ومنه

الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال أتروني أكله سمعكم أي بحيث تسمعون وفي
 الحديث عن جندب الجبلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع بسمع الله به
 ومن يراني يراني الله به وسمع بفلان أي أت إليه أمر أسمع به ونوه بذكره هذه عن اللحياني وسمع
 بفلان في الناس نوه بذكره والسمعة ما سمع به من طعام أو غير ذلك رياه ليسمع ويرى وتقول فعله
 رياه وسمعة أي ليراه الناس ويسمعا به والتسميع التشنيع وامرأة سمعنة وسمعة وسمعة
 بالتخفيف الأخيرة عن يعقوب أي مستعنة سماعة قال

ان لكم لكنه معنة مننه سمعنة نظرنه كالريح حول القنه الاتره تظنه

ويروي كالذب وسط العنة والمعنة المعترضة والمفنة التي تأتي بشنون من العجائب ويروي
 سمعنة نظرنه بالضم وهي التي اذا سمعت أو تبصرت فلم تر شيئا تظنته تظنيا أي عملت بالظن وكان
 الاخفش يكسرها ولهما او يفتح نالهما وقال اللحياني سمعنة نظرنه وسمعة نظرنه أي جيدة السمع
 والنظر وقوله أبصر به وسمع أي ما أسمع وما أبصره على التعجب ورجل سمع بسمع وفي الدعاء
 اللهم سمعنا لا بلغا وسمعنا لا بلغا وسمع لا يبلغ وسمع لا بلغ معناه يسمع ولا
 يحتاج أن يبلغ وقيل يسمع به ولا يتم الكسائي اذا سمع الرجل الخبر لا يعجب قال سمع ولا يبلغ وسمع
 لا يبلغ أي أسمع بالدواهي ولا تبلغني وسمع الارض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له
 انما سمعناه الخلاء وحكي ابن الاعرابي ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها اذا غرر بها وألقاها
 حيث لا يدري أين هو وفي حديث قبله ان أختها قالت الويل لاختي لا تخبرها بكذا فتخرج بين
 سمع الارض وبصرها وفي النهاية لا تخبر أختي فتبصر أختها بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها
 يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدري أين توجهه لانه لا يقع على الطريق وقيل
 ارادت بين سمع أهل الارض وبصرهم فخذت أهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها
 ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاه حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الارض وبصرها
 وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج أختي معي بين سمع الارض وبصرها أن الرجل مخلوبها ليس معها
 أحد يسمع كلامها ويبصرها الا الارض القفر ليس أن الارض لها سمع ولكنها وكادت الشناعة
 في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها الا
 الارض تعني أختها والبكري الذي تصعبه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الارض
 وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطاعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوما

قوله وسمعة بالتخفيف
 يستفاد من مادة نظرفي
 القاموس ان في التخفيف
 لغتين كسر الاول مع فتح
 الثالث وكسرة فعليه تكون
 اللغات أربعا كتبه معصمه

فقال وليكم عمر بن الخطاب وكان قظاً غليظاً مضيقاً عليكم فسمعتم له والمسمع موضع العروة من المَزَادَة وقيل هو ما جاوزت العروة وقيل المسمع عروة في وسط الدلو والمزادة والادوية يجعل فيها حبل لتعتدل الدلو قال عبد الله بن أوفى

نَعْدَلُ ذَا الْمَيْلِ إِنْ رَامَنَا * كَمَا عَدَلَ الْغَرْبُ بِالسَّمْعِ

وَأَسْمَعَ الدُّلُوَّ جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْنَلِهَا مِنْ بَاطِنِ ثُمَّ شَدَّ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا وَقِيلَ الْمِسمَعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدُّلُوِّ بِأَزْمَانِهَا عُرْوَةٌ أُخْرَى فَإِذَا اسْتَنْقَلَ الشَّيْخُ أَوْ الصَّبِيُّ إِنْ يَسْتَقِي بِهَا جَهْوَابِينَ الْعُرْوَتَيْنِ وَشَدَّوهُمَا لِتَخْفَ وَيَقْلُ أَخْذَهَا الْمَاءُ يُقَالُ مِنْهُ أَسْمَعْتُ الدُّلُوَّ قَالَ الرَّاجِزُ

أَجْرُ غَضَبٍ لَا يَأْتِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدُّلُوُّ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى

وقال سألت عمر أبا بكر خفا * والدلو قد نسمع كي تخفا

يقول سأله بكر من الأبل فلم يعطه فسأله خفا أي بجملاً مسناً والمسمعان جانباً الغرب والمسمعان الخشبتان اللتان تدخلان في عروقي الزبيل إذا أخرج به التراب من البئر وقد أسمع الزبيل قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان المشاة من البئر بترابها عند احتقارها أسمعاً المشاة أي أيناها عن جول الركبة وفيها قال الليث السميعان من أدوات الخراطين عودان طويلان في المقرن الذي يقرب به النور أي لحراثة الأرض والمسمعان جوربان يتجورب بهما الصائد إذا طلب الطياء في الظهيرة والسمع سبع مركب وهو ولد الذئب من الضبع وفي المثل أسمع من السمع الأزل وربما قالوا أسمع من سمع قال الشاعر

تراه حديد الطرف أبلج واضحاً * أغرطوبيل الباع أسمع من سمع

والمسمع الصغير الرأس والجملة الداھية قال ابن بري شاهده قول الشاعر

* كان فيه ورلاً سمعاً * وقيل هو الخفيف اللحم السريع العمل الخبيث اللبق طال أو قصر

وقيل هو المنكمش الماضي وهو فعلعل وغول سمعع وشيطان سمعع نجبه قال

ويل لأجال العجوزيني * إذا دنوت أو دنونيني * كاتني سمعع من جن

لم يقنع بقوله سمعع حتى قال من جن لان سمعع الجن أنكروا خبت من سمعع الانس قال ابن جني لا يكون رويه الا النون ألا ترى ان فيه من جن والنون في الجن لا تكون الا روي الان الياء بعده اللالاطلاق لا محالة وفي حديث علي * سمعع كاتني من جن * أي سريع خفيف وهو في وصف الذئب أشهر وامرأة سمععة كأنها غول أو ذئبة حدث عوانة أن المغيرة سألت ابن لسان

قوله والجملة الخ عبارة القاموس
او اللحية والداھية اه كتبه
معجمه

الحرمة عن النساء فقال النساء أربع فربيع مربع وجميع تجمع وشيطان سمعع ويروي
 سمع وغل لا يتجمع فقال فسرقان الربيع المربع الشابة الجميلة التي اذا نظرت اليها سرتك واذا
 أقسمت عليها أبرتك وأما الجميع التي تجمع فالمرأة تزوجها ولك نشب ولها نشب فجمع ذلك وأما
 الشيطان السمعع فهي الكالحة في وجهك اذا دخلت المولودة في اثرها اذا خرجت وامرأة
 سمععة كأنها غول والشيطان الخبيث يقال له السمعع قال وأما الغل الذي لا يتجمع فبنت عمك
 القصيرة القوهة الدمية السوداء التي نثرت لك ذابطنها فان طلقته اضاع ولدان وان أمسكتها
 أمسكتها على مثل جذع انفق والرأس السمعع الصغير الخفيف وقال بعضهم غول سمع
 خفيف الرأس وأنشد شمر

فليست بانسان فينفع عقله * ولكنها غول من الجن سمع

وفي حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه مفرق الشعر سمعع أي لطيف الرأس والسمعع
 والسمام من الرجال الطويل الدقيق وامرأة سمععة وسمامة وسمع أبو قبيلة يقال لهم
 المسامعة دخلت فيه الهاء للنسب وقال الليثاني المسامعة من تيم اللات وسميع وسماعة
 وسمعان أسماء وسمعان اسم الرجل المؤمن من آل فرعون وهو الذي كان يكتم ايمانه وقيل كان
 اسمه حبيبا والمسمعان عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مسمع هذا قول الاصمعي وأنشد

نارت المسمعين وقلت بوا * بقتل أخي فزاره والخباز

وقال أبو عبيدة هماما مالك وعبد الملك ابنا مسمع بن سفيان بن شهاب الخجزي وقال غيرهما هماما مالك
 وعبد الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع بن سنان بن شهاب ودير سمعان موضع (سمدع)
 السمدع بالفتح الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الألكاف والاكفاف النواحي وقيل
 هو الشجاع ولا تقل السمدع بضم السين والذئب يقال له سمدع لسرعته والرجل السريع في
 حوائجه سميدع (سمتع) قال ابن بري السميقع الصغير الرأس وبه سمى السميقع اليماني
 والدميحد احد القراء (سملع) الهماع والسملع الذئب الخفيف (سنع) السنع السلاني
 التي تصل ما بين الاصابع والرئغ في جوف الكف والجمع أسناع وسنعة وأسنع الرجل اشتكى
 سنعه أي سنطه وهو الرئغ ابن الاعراب السنع الحز الذي في مفصل الكف والذراع والسنع
 الجمال والسنيع الحسن الجميل وامرأة سنيعة جميلة لينة المفاصل لطيفة العظام في جمال وقد سنعا

قوله نبيح ضبط بشكل القلم
 في نسخة من النهاية يوثق
 بها بضم النون وكذا بالاصل
 ويظهر انه كز بركبه محصيه

قوله ودير سمعان ضبط في
 الاصل بشكل القلم سمعان
 بفتح السين وفي الفاموس
 ودير سمعان بالكسر وعبارة
 يا قوت دير سمعان يقال بكسر
 السين وفتحها كتبه محصيه

سَاعَةٌ وَسُنَيْعُ الطُّهَوِيِّ أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ بِالْجَمَالِ الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ أَمْرَتَهُمْ قَرِيشٌ أَنْ يَتَلَمَّوْا وَمَخَافَةَ فَتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ وَنَاقَةَ سَاعَةَ حَسَنَةَ وَقَالُوا الْإِبِلُ ثَلَاثُ سَاعَةٍ وَوَسُوطٌ وَحُرْضَانُ السَّاعَةُ مَا قَدَّمَ تَقْدِيمَ الْوَسُوطِ الْمَتَوَسِّطَةِ وَالْحُرْضَانُ السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى النَّهْوِضِ وَقَالَ شَمْرُ أَهْدَى أَعْرَابِي نَاقَةَ لِبَعْضِ الْخَلْفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلَهَا فَقَالَ لِمَ لَا تَقْبَلُهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ مِسْنَعٌ مِرْبَاعٌ الْمِسْنَعُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكِّرُ فِي الْقَفَاحِ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِسْيَاعٌ مِرْبَاعٌ وَشَرْفٌ أَسْعُ مَرْتَعٌ عَالٌ وَالسَّنِيْعُ وَالْأَسْنَعُ الطَّوِيلُ وَالْأَنْثَى سِنْعَاءٌ وَقَدْ سَنَّعَ سَاعَةً وَسَنَّعَ سُنُوعًا قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُسْنَعِي قَرِيْبِ * تَمَّعَمَ الْبَدْرِ فِي سَنِيعِ

أَيُّ فِي سَاعَةٍ أَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَمَهْرٌ سَنِيعٌ كَثِيرٌ وَقَدْ أَسْنَعَهُ إِذَا كَثُرَ عَنْ تَعَلُّبِ وَالسَّنَائِعُ فِي لُغَةِ هَذِيْلِ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا سَنِيعَةٌ (سوع) السَّاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَمْعُ سَاعَاتٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَا كَالْحَرِيْقِ لَيْ كِفَاحِ * فَيَجُوبُ سَاعَةٌ وَيَهْبُ سَاعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي صَدْرِهِ هَذَا الْبَيْتُ * وَكَأَنَّ كَالْحَرِيْقِ أَصَابَ غَابًا * وَتَصْغِيرُهُ سَوِيْعَةٌ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَعًا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً وَإِذَا اعْتَدَلَ فَكُلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً وَجَاءَ بِنَاءُ سَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدُ سَوْعٌ أَيُّ بَعْدَهُ مِنْهُ أَوْ بَعْدَ سَاعَةٍ وَالسَّاعَةُ الْوَقْتُ الْحَاضِرُ وَقَوْلُهُ تَدُّ إِلَى وَيَوْمٌ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمَجْرَمُونَ بِعَنَى بِالسَّاعَةِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا أَنْ يُعْرَفَ أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ فَإِنْ سَمِيَتْ الْقِيَامَةُ سَاعَةً فَعَلَى هَذَا وَالسَّاعَةُ الْقِيَامَةُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السَّاعَةُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَصَعَّقُ فِيهِ الْعِبَادُ وَالْوَقْتُ الَّذِي يَبْعَثُونَ فِيهِ وَتَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ سَمِيَتْ سَاعَةً لِأَنَّهَا تَنْجِبُ النَّاسَ فِي سَاعَةٍ فَيَمُوتُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصِيْحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ طَامِدُونَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ السَّاعَةَ وَشَرَحَتْ أَنَّهَا السَّاعَةُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي التَّمْرَانِ وَالْحَدِيثِ وَالسَّاعَةُ فِي الْأَصْلِ تَطْلُقُ بِعَيْنَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنِ الْجُزْءِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ مِنْ جُزْأِهَا هِيَ مَجْمُوعُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ عِبَارَةً عَنِ جُزْءٍ قَلِيلٍ مِنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ أَيُّ وَقْتًا قَلِيلًا مِنْهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِاسْمِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى السَّاعَةِ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ الْوَقْتُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِ الْقِيَامَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ

قوله ذكر الساعة وشرحت
الخ كذا في الاصل وفي
النهاية ذكر الساعة هي يوم
القيامة وتكرر كتبه
مصححه

يحدث فيها امر عظيم فلقه الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة وساعة سوعاً أي شديدة كما يقال
ليلة ليلاً وساعه مساعه وسوعاً استأجره الساعة وعامله بها وعامله مساعه أي بالساعة
او بالساعات كما يقال عامله مياومة من اليوم لا يستعمل منهما الا هذا والساع والساعة المشقة
والساعة البعدو قال رجل لاعرابية أين منزلك فقالت

أما على كسلان وإن فساعة * وأما على ذى حاجة فيسير

حكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال السواعي مأخوذ من السواع وهو المذى وهو السوعاء
قال ويقال سوع سوع إذا مرته ان يتعهد سوعاهم وقال أبو عبيدة روبة ما الودى فقال يسمى
عندنا السوعاء وحكى عن شمر السوعاء ممدود المذى الذي يخرج قبل النطفة وقد أسوع الرجل
وأشرا إذا فعل ذلك والسوعاء بالمد والقصر المذى وقيل الودى وقيل القى وفي الحديث في
السوعاء الوضوء فسر به المذى وقال هو بضم السين وفتح الواو والمد وساعت الأبل سوعاً ذهبت
في المرعى وانهملت وأسعتها أنا وناقه مسباع ذاهبة في المرعى قلبوا الواو واياه طلب اللغفة مع قرب
الكسرة حتى كأنهم توهموها على السين وأسعت الأبل أي أهملتها فساعت هي تسوع سوعاً
وساع الشيء سوعاً ضاع وهو ضائع ساع وأساعه أضاعه ورجل مسيع مضيع ورجل مضياع
مسباع للمال وأنشد ابن بري للشاعر

ويل أم أجباد شاة شاة تمخ * أي عيال قليل الوقر مسباع

أم أجباد اسم شاة وصفتها بغزرا اللبن وشاة منصوب على التمييز وقال ابن الاعرابي الساعة
الهلكى والطاعة المطيعون والجماعة الجياع وسواع اسم صنم كان لهمدان وقيل كان لقوم
نوح عليه السلام ثم صار لهذيل وكان برهاط يحجون اليه قال الازهرى سواع اسم صنم عبد زمن
نوح عليه السلام فغرقه الله أيام الطوفان ودقنه فاستناره ابليس لاهل الجاهلية فعبدوه ويسوع
اسم من أسماء الجاهلية (سبع) السبع الماء الجارى على وجه الارض وقد انساع وانساع
الجدد ذاب وسال وساع الماء والسراب يسيع سيعا وسبعوا وتسيع كلاهما اضطرب وجرى على
وجه الارض وهو مذكور في الصاد وسراب أسيع قال روبة

فهن يخطن السراب الأسيعا * شبه بين عبرين معا

وقيل أفعل هناللمفاضلة والانسباع مثله والسباع والسباع الطين وقيل الطين بالعين الذي يطين
به الاخيرة عن كراع قال القطامى

قوله وسواع فى القاموس
وسواع بالضم والفتح وقرأ
به الخليل

قوله بطنت قال في شرح
القاموس هو ما في الصمغ
والعباب ووقع في نسخ
القاموس طينت اه والله أعلم
بصحة الرواية كتبه مصححه
قوله مرسلها كذا بالاصل اه

قوله المألحة كذا بالاصل
هنا والصمغ والذي في
اللسان والصمغ والقاموس
في مادة ملح ما لم بدون تاء
تانيث زادي القاموس هو
كادم كتبه مصححه

قوله واجباد اسم شاة هو
نص القاموس وتقدم
للمؤلف في سوع أم اجباد
اسم شاة كتبه مصححه

قوله ولناؤه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في القاموس
التي كالعاشي يسقط
من شجر السمرو مارق من
العلوك حتى يسيل اه
مصححه

فَلَمَّا انْجَرَى سَمْنٌ عَلَيْهَا * كَمَا بَطَّنَتْ بِالْقَدَنِ السِّيَاعَا

وهو مقلوب أي كما بطنت بالسياع الندن وهو القصر تقول منه سيعت الحائط اذا طينته بالطين

وقال أبو حنيفة السباع الطين الذي يطين به اناه الخمر وأنشد لرجل من بني ضبة

فَبَا كَرَّحَتْهُمَ عَلَيْهِ سِيَاعُهُ * هَذَا ذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ اجْمَعَا

وسيع الرق والسفينة طلاههما بالقار طليار قيقا والسياع الزفت على التشبيه بالطين لسواده قال

* كَأَنَّمَا فِي سِيَاعِ الدَّنِّ قَنْدِيدٌ * وَقِيلَ إِنَّ مَا شَبَّهَ الزَّفْتَ بِالطِّينِ وَالْقَنْدِيدُ هُنَا الْوَرْسُ قَالَ ابْنُ

بَرِي أَمَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ إِنَّ السِّيَاعَ الطِّينَ الَّذِي تُطِينُ بِهِ أَوْعِيَةَ الْخَمْرِ وَجَعَلَ ذَلِكَ لَهُ خُصُوصًا فَلَيْسَ

بِشَيْءٍ بَلِ السِّيَاعُ الطِّينُ جَعَلَ عَلَى حَائِطٍ أَوْ عَلَى أَنْاءِ خَمْرٍ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السِّيَاعَ

مُحْتَضَرٌ بِأَيَّةِ الْخَمْرِ دُونَ غَيْرِهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ سِيَاعُهُ أَيُّ طِينِهِ الَّذِي خُتِمَ بِهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ السِّيَاعُ

تَطْمِينُكَ بِالْجِصِّ وَالطِّينِ وَالْقَمْرُ تَقُولُ سَيَّعْتُ بِهِ تَسْدِيعًا أَيُّ طَلَيْتُ بِهِ طَلْيَارَ قَيْقَا وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ

* مَرَّسَلَهَا مَاءَ السَّرَابِ الْأَسْبَعَا * قَالَ يَصِفُهُ بِالرَّقَةِ وَسَيَّعَ الْمَكَانَ تَسْيِيعًا طِينَهُ بِالسِّيَاعِ

وَالْمَسْبِيعَةُ الْمَالِحَةُ خَشْبَةً مَلَسًا بِطِينٍ بِهَا وَسَيَّعَ الْجَبَّ طِينَهُ بِطِينٍ أَوْ جِصًّا وَسَاعَ الشَّيْءُ يُسَيِّعُ

ضَاعَ وَأَسَاعَهُ هُوَ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

وَكَفَانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ * وَمَتَى مَا يَكْفِي شَيْئًا لَا يَسْعُ

أَيُّ لَا يُضَيِّعُ وَنَاقَةُ مَسْيَاعٍ تَصْبِرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ وَالْجَفَاءِ وَسُوءِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ فِي

وَصَفِ نَاقَةِ إِهْمَا الْمَسْيَاعُ مَرِيحٌ أَيُّ تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ وَسُوءَ الْوَالِيَةِ وَقِيلَ نَاقَةُ مَسْيَاعٍ وَهِيَ الذَّاهِبَةُ

فِي الرَّغْيِ وَقَالَ شَمْرَةُ سَيَّعُ مَكَانَ تَسُوعُ قَالَ وَنَاقَةُ مَسْيَاعٍ تَدْعُ وَلَدَهَا حَتَّى يَأْكُلَهَا السَّبْعُ

وَيُقَالُ رَبُّ نَاقَةِ تَسْيِيعٍ وَلَدَهَا حَتَّى يَأْكُلَهُ السَّبْعُ وَمِنَ الْإِتْبَاعِ ضَائِعٌ بَائِعٌ وَمُضْيِعٌ مُسْيِعٌ

وَمِضْيَاعٌ مَسْيَاعٌ قَالَ

وَيْلٌ أُمَّ أَجْبَادِ شَاةٍ مُتَمَخِّجٍ * أَبِي عِيَالٍ قَلِيلِ الْوَقْرِ مَسْيَاعِ

وَأَجْبَادُ اسْمُ شَاةٍ وَقَدْ أُضْعِتُ الشَّيْءُ وَأَسْعَتْهُ وَرَجُلٌ مَسْيَاعٌ وَهُوَ الْمُضْيِعُ لِلْمَالِ وَأَسَاعَ مَالَهُ أَيُّ

أَضَاعَهُ وَتَسْيِعُ الْبَقْلُ هَاجَ وَأَسَاعَ الرَّاعِي الْإِبِلَ فَسَاعَتْ أَسَاءَ حَفْظَهَا فَضَاعَتْ وَأَهْمَلَهَا وَسَاعَتْ

هِيَ تَسُوعُ سَوْعًا وَالسِّيَاعُ شَجَرُ الْبَانِ وَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ لَهُ ثَمَرٌ كَهَيْئَةِ الْفُسْتُقِ قَالَ وَلِنَاؤُهُ مِثْلُ

السُّكْنُودِ إِذَا جَدَّ

(فصل الشين المعجمة) (شبع) الشَّبَعُ ضدُّ الجُوعِ شَبِعَ شَبَعًا وَهُوَ شَبَعَانٌ وَالْأَنثَى شَبَعِيٌّ
 وَشَبَعَانَةٌ وَجَمْعُهُمَا شَبَاعٌ وَشَبَاعِيٌّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ
 فَبِتْنَا شَبَاعِيَّ أَمِينٍ مِنَ الرَّدَى * وَبِالْأَمْنِ قَدَّمَا تَطْمَئِنُّ الْمَضَاجِعُ
 وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ شَبِعَ عَلَى الْفِعْلِ وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ وَالرَّغِي وَالشَّبَعُ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيكَ
 وَيُشْبِعُكَ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَالشَّبَعُ الْمَصْدَرُ تَقُولُ قَدَّمْتُ إِلَى شَبَعِيٍّ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ الْمَغِيرَةِ
 ابْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ

قوله والشبع من الطعام
 الخ كذا بالاصل والخطب
 سهل كتبه مصححه

وَكَلَّهُمْ قَدْنَالُ شَبَعِ الْبَطْنِ * وَشَبِعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

انما هو على حذف المضاف كانه قال ويئل شبع الفتى لوم وذلك لان الشبع جوهر وهو الطعام
 المشبع ولوم عرض والجوهر لا يكون عرضا فاذا قدرت حذف المضاف وهو النيل كان عرضا
 كلوم فحسن تقول شبعت خبز الجاوم من خبز ولحم شبعاء وهو من مصادر الطبائع واشبعت فلانا
 من الجوع وعنده شبعه من طعام بالضم أى قدر ما يشبع به مرة وفي الحديث ان زهرم كان يقال
 لها فى الجاهلية شباعة لان ماءها يروى العطشان ويشبع الغرثان والشبع غلظ فى الساقين
 وامرأة شبعى الخلل ملأى سمنًا وامرأة شبعى الوشاح اذا كانت مفاضة ضخمة البطن وامرأة
 شبعى الذرع اذا كانت ضخمة الخلق وبلد قد شبعت غنمه اذا وصف بكثرة التبات وتناهى الشبع
 وشبعت اذا وصفت بتوسط النبات ومقاربة الشبع وقال يعقوب شبعت غنمه اذا قاربت
 الشبع ولم تشبع وبهمة شابع اذا بلغت الاكل لا يزال ذلك وصفا لها حتى يدنو فطامها وحبيل
 شبع الثلة متينها وثله صوفه وشعره ووبره والجمع شبع وكذلك النوب يقال نوب شبيع الغزل
 أى كثيره وثياب شبع ورجل مشبع القلب وشبيع العقل ومشبعه متينه وشبع عقله فهو شبيع
 متن وأشبع الثوب وغيره رزاه صبغا وقد يستعمل فى غير الجواهر على المثل كاشباع النخج والقراءة
 وسائر اللفظ وكل شئ توقره فقد أشبعته حتى الكلام يشبع فتوقر حر وفه وتقول شبعت من
 هذا الامر ورويت اذا كرهته وهما على الاستعارة وتشبع الرجل تزين بما ليس عنده وفى
 الحديث المشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زوراى المتكتر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذى
 يرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فاعما يشخر من نفسه وهو من أفعال ذوى الزور بل هو فى
 نفسه زور وكذب ومعنى ثوبى زورا ان يعمد الى الكمين فيوصل بهما كأن آخران فن نظر اليهما

ظنهما ثوبين والمتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكرر بذلك ويتزين بالباطل كالمراة تكون للرجل ولها ضراير فتشبع بما تدعى من الخطوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ جارتها وادخال الأذى عليها وكذلك هذا في الرجال والاشباع في القوافي حركة الدخيل وهو الحرف الذي بعد التأسيس ككسرة الصاد من قوله * كَلْبِي لَهْمِ بِأُمِّمَةِ نَاصِبٍ * وقيل انما ذلك اذا كان الروي ساكنا ككسرة الجيم من قوله

كِنَعِاجٍ وَجِرَّةٍ سَاقِهِنَّ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

وقيل الاشباع اختلاف تلك الحركة اذا كان الروي مقيدا كقول الخطيب في هذه القصيدة

الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الصَّفَا * يَأْفُقُهَا وَبِرْمُظَاهِرٍ

بفتح الهاء وقال الاخفش الاشباع حركة الحرف الذي بين التأسيس والروي المطلق نحو قوله

يَزِيدُ بَعْضَ الطَّرْفِ دُونِي كَأَنَّهَا * زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كسرة الجيم هي الاشباع وقد أكثر منها العرب في كثير من أشعارها ولا يجوز ان يجمع فتح مع كسر ولا ضم ولا مع كسر ضم لان ذلك لم يقل الا قليلا قال وقد كان الخليل يجيز هذا ولا يجيز التوجيه والتوجيه قد جعلته العرب وأكثر من جمعه وهذا لم يقل الا اذا فهدا أخرى أن لا يجوز وقال ابن جني سمي بذلك من قبل انه ليس قبل الروي حرف مسمى الاسا كما أعنى التأسيس والردي فلما جاء الدخيل محركا مخالفا للتأسيس والردي صارت الحركة فيه كالاشباع له وذلك لزيادة التحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكنه بها (شبدع) الشبدعة العقرب بالكسر والبدال غير ميمية والشبادع العقارب والشبدع اللسان تشبيها بها وفي الحديث من عَضَّ عَلَى شَبْدَعِهِ سَلِمَ مِنَ الْآثَامِ قال الازهرى أى لسانه يعنى سكت ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم ابن الاعراب ألقبت عليهم شبدعا وشبدعا أى داهية قال وأصله للعقرب ابن بري الشبادع الدواهي قال معن بن أوس

إِذَا النَّاسُ نَامُوا وَالْعِبَادُ بِقُوَّةٍ * وَأَذْمَحْنَ لَمْ تَدْبِبْ أَيْنَا الشَّبَادِعُ

فتكون على هذا مستعارة من العقارب (شجع) شَجَعٌ شَتَعًا جَزَعٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ

(شجع) شَجَعٌ بِالضَّمِّ شَجَاعَةٌ أَشَدُّ عِنْدَ الْبَاسِ وَالشَّجَاعَةُ شِدَّةُ الْقَلْبِ فِي الْبَاسِ وَرَجُلٌ

قوله يا أميمة في شرح الديوان
ونصب أميمة لانه يرى الترخيم
فأقم الهاء مثل ياتيم قيم
عدي انما أراد ياتيم عدي
فأقم الثاني قال الخليل
من عادة العرب ان تنادى
المؤنث بالترخيم فلما لم يرخم
أجراها على لفظها امرجة
فأتى بها بالفتح قال الوزير
والاحسن ان ينشد بالرفع
فانظره كتبه مصححه

قوله الشبدعة العقرب
تبع في هذا الصحاح والذي
في القاموس الشبدع بالبدال
المهملة كزبرج العقرب
واللسان كتبه مصححه

شجاع وشجاع وشجاع وشجاع وشجاع وشجاع على مثال غيبة هذه عن ابن الاعرابي
وهي طريفة من قوم شجاع وشجاع وشجاع عن اللحياني وشجاع وشجاع وشجاع
وشجعة الاربع اسم للجمع قال طريف بن مالك العنبري

حولي فوارس من أسيد شجعة * واذا غضبت فحول بيتي خضم

ورواه الصقلي من أسيد غير مصروف وامرأة شجعة وشجعة وشجاعة وشجاعا من نسوة شجائع
وشجع وشجاع الجميع عن اللحياني ونسوة شجاعات والشجعة من النساء الجريئة على الرجال في
كلامها وسلطانها وقال أبو زيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شجاع ولا توصف به المرأة
والاشجع من الرجال مثل الشجاع ويقال للذي فيه خسة كالهوج اقوته ويسمى به الاسد
ويقال للاسد اشجع واللبؤة شجاعا وأنشد للعجاج * فولدت فراس أسدا شجاعا * يعني أم
تميم ولده أسد من الاسود وتشجع الرجل أظهر ذلك من نفسه وتكفاه وليس به وشجعه جعله
شجاعا أو قوى قلبه وحكى سيويه هو يشجع أي يرمي بذلك ويقال له وشجعه على الامر
أقدمه والمشجوع المغلوب بالشجاعة والاشجع من الرجال الذي كان به جنونا وقيل الاشجع
الجنون قال الاعشى

بأشجع أخذ على الدهر حكمه * فن أي مأتاني الحوادث أفرق

وقد فسر قوله بأشجع أخذ قال بصف الدهر ويقال عنى بالاشجع نفسه ولا يصح ان يراد
بالاشجع الدهر لقوله أخذ على الدهر حكمه قال الازهرى قال الليث وقد قيل ان الاشجع
من الرجال الذي كان به جنونا قال وهذا خطأ ولو كان كذلك ما مدح به الشعر امرؤ به شجع أي
جنون والشجع من الابل الذي يعتريه جنون وقيل هو السريع نقل القوائم وناقته شجعة
وقوائم شجعات سريعة خفيفة والاسم من كل ذلك الشجع قال

* على شجعات لاشحاب ولا عصل * أرابا الشجعات قوائم الابل الطوال والشجع في الابل
سرعة نقل القوائم جل شجع القوائم وناقته شجعة وشجاعا قال سويد بن أبي كاهل
فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيمن شجع
أي بصلاب القوائم وناقته شجاعا من ذلك قال ابن بري لم يصف سويد في البيت ابلا وانما وصف
خيلا بدليل قوله بعده

فترها عصما منعه * بدالقين يكفيها الوقع

قوله الاربع اسم للجمع
لعل الرابعة سقطت من قلم
الناقل من مسودة المؤلف
وهي شجعة محرركة كما
أفاده الصحاح والقاموس
والاشجاع جمع قياسي
لشجيع ففي الصحاح شجيع
وشجاعا كفقيه وفقهاء اه
بتصرف كتبه مصححه
قوله وشجاعة الشين مثلثة
كافي القاموس

قوله لاشحاب كذا في الاصل
وشرح القاموس بجاء
مهمله وباء موحدة ولعله
شجعات بعجة ككتاب جمع
شجت وهو كما في شرح
القاموس دقيق العنق
والقوائم كتبه مصححه
قوله يدالقين كذا في الاصل مع
بياض قبله ولعله مجديد
القين كتبه مصححه

فيكون المعنى في قوله بصلاب الارض أى بجبل صلاب الحوافر وأرض القريس حوافرها وانما
 قسر صلاب الارض بالقوائم لانه ظن انه يصف ابلا وقد قدم أن الشجع سرعة نقل القوائم والذي
 ذكره الاصمعي في تفسير الشجع في هذا البيت انه المضاء والجرأة والشجع أيضا الطول ورجل
 أشجع طويل وامرأة شجعاء والشجعة الرجل الطويل المضطرب والشجعة الزمن وفي المثل
 أعشى يقود شجعة وقوائم شجعة طويلة وقد تقدم انها السريعة الخفيفة ورجل شجعة طويل
 ملتف وشجعة جبان ضعيف والشجعة الفصيل تضعه أمه كالمخبل والأشجع في اليد والرجل
 العصب المدود فوق السلاحي من بين الرسخ الى أصول الاصابع التي يقال لها أطناب الاصابع
 فوق ظهر الكف وقيل هو العظم الذي يصل الاصبع بالرسخ لكل اصبع أشجع واحتج الذي
 قال هو العصب بتولهم للذئب وللإسدعاري الأشاجع فن جعل الأشاجع العصب قال لتلك
 العظام هي الأسناع واحده أسنع وفي صفة أبي بكر رضى الله عنه عاري الأشاجع هي مفاصل
 الاصابع واحدها أشجع أى كان اللحم عليها قليلا وقيل هو ظاهر عصبها وقيل الأشاجع رؤس
 الاصابع التي تتصل به صب ظاهر الكف وقيل الأشاجع عروق ظاهر الكف وهو مغرز
 الاصابع والجمع الأشاجع ومنه قول لبيد * يدخلها حتى يوارى اصبعه * وناس يزعمون
 انه أشجع مثل اصبع ولم يعرفه أبو العوث ويقال للحية أشجع وأنشد * فقضى عليه الأشجع *
 وأشجع ضرب من الحيات وتزعم العرب ان الرجل اذا طال جوعه تعرضت له في بطنه حية
 يسمونها الشجاع والصفير وقال أبو خراش الهذلي يخاطب امرأته

أرد شجاع البطن لو تعلمينه * وأورغري من عيالك بالطعم

وقال الازهرى قال الاصمعي شجاع البطن شدة الجوع وأنشد بيت أبي خراش أيضا وقال شمر
 في كتاب الحيات الشجاع ضرب من الحيات لطيف دقيق وهو زعموا أبرؤها قال ابن أحر

وحبت له أذن يراقب سمعها * بصركا صبة الشجاع المسخذ

حبت اتصبت وناصبة الشجاع عينه التي ينصبها للنظر اذا نظر والشجاع والشجاع بالضم
 والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقيل هو ضرب من الحيات وقيل هو ضرب منها
 صغير والجمع أشجعة وشجعان وشجعان الاخيرة عن اللحياني وفي حديث أبي هريرة في منع الزكاة
 الأبعث عليه يوم القيامة سففها أوليفها أشاجع ينهشنه أى حيات وهي جمع أشجع وقيل هو

قوله والشجعة الرجل الخ
 قال في شرح القاموس هو
 بالفتح وفي شرح الامثال
 للمسداني قال الازهرى
 الشجعة بسكون الجيم
 الضعيف كتبه مصححه

قوله وشجعة في القاموس
 والشجعة بالضم ويفتح
 العاجز الضاوي لافؤادله
 اه مصححه

قوله اصبعه لا شاهد فيه
 ولذا كتب بهامش الاصل
 صوابه أشجعه كتبه مصححه
 قوله فقضى الخ في هامش
 النهاية قال جرير قد عضة
 فقضى الخ

جمع أشجعة وأشجعة جمع شجاع وهو الحية والشجيم الضخم منها وقيل هو الخيط المارد منها
 وذهب سيبويه الى انه رباعي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال يحيى كثر أحدهم يوم
 القيامة شجاعا أقرع وأنشد الاخر

قد سالم الحيات منه القلما * الأفعوان والشجاع الشجما

نصب الشجاع والأفعوان بمعنى الكلام لان الحيات اذا سالت القدم فقد سالمها القدم
 فكأنه قال سالم القدم الحيات ثم جعل الأفعوان بدلانها وشجعة وشجاع اسمان وبنو
 شجع بطن من عذرة وشجع قبيلة من كنانة وقيل ان في كلب بطن يقال لهم بنو شجع بفتح
 الشين قال أبو خراش

غداة دعاني شجع وولي * يوم الخطم لا يدعو مجيبا

وفي الأزدي بنو شجاعة وأشجع قبيلة من غطفان وأشجع في قيس (شرع) شرع الوارد
 يشرع شرعا وشرعوا أول الماء بفيه وشرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشرعوا أي دخلت
 ودواب شرع وشرع شرعت نحو الماء والشريرة والشرع والمشرعة المواضع التي يتحد الى
 الماء منها قال الليث وبها سمي ما شرع الله للعباد شرعة من الصوم والصلاة والحج والنكاح
 وغيره والشرعة والشريرة في كلام العرب مشرعة الماء وهي مورد الشاربه التي يشرعها الناس
 فيشربون منها ويستقون وربما شرعوا هادوا بهم حتى تشرعها وتشرب منها والعرب لا تسميها
 شريرة حتى يكون الماء عذلا لا تقطاع له ويكون ظاهرا معينا لا يسقي بالرشاء واذا كان من السماء
 والامطار فهو الكرع وقد أكرعوه ابلهم فكرعت فيه وسقوها بالكرع وهو مذكور في
 موضعه وشرع ابله وشرعها أو ردها شريرة الماء فشربت ولم يستق لها وفي المثل أهون
 السقي التشرية وذلك لان مورد الابل اذا ورد بها الشريرة لم يتعب في اسقاء الماء لها كما يتعب
 اذا كان الماء بعيدا ورفع الى علي رضي الله عنه أمر رجل سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا
 الى أهاليهم فاتهم أهله أصحابه فرقعوهم الى شريح فسأل الاولياء اليئسة فجزوا عن اقامتها
 وأخبروا عليا بحكم شريح فتمثل بقوله

أوردها سعد وسعد مشتمل * يا سعد لا تروى بهذا الابل

ثم قال ان أهون السقي التشرية ثم فرق بينهم وسألهم واحدا واحدا فاعترفوا بقتله فقتلهم به

أراد على أن هذا الذي فعله كان يسيرا هينا وكان نوله أن يحتاط ويمتنع بأبسر ما يحتاط في الدماء
 كما أن أهون السقي للابل تشريعها الماء وهو أن يورد رب الأبل ابله شريعة لا تحتاج مع ظهور
 ماؤها الى نزع بالعلق من البئر ولا حتى في الحوض أراد أن الذي فعله شريح من طلب البيئنة
 كان هينا فأتى الاهون وترك الاحتوط كما أن أهون السقي التشريع وابل شروع وقد شرعت
 الماء فشربت قال الشماخ

بِسْبَبِهِ نَوَائِبُ تَعْتَرِيهِ * مِنَ الْيَوْمِ كَالنَّهْلِ الشُّرُوعِ

وشرعت في هذا الامر شروعا أي خضت وأشرع يده في المطهرة إذا أدخلها فيها اشراعا قال
 وشرعت فيها وشرعت الأبل الماء واشرعناها وفي الحديث فأشرع ناقته أي أدخلها في شريعة
 الماء وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخل الماء اليه وشرعت الدابة صارت
 على شريعة الماء قال الشماخ

فَلَمَّا شَرَعَتْ قَصَعَتْ عَلِيًّا * فَأَعْجَلَهَا وَقَدْ شَرَبَتْ غَمَارًا

والشريعة موضع على شاطئ البحر تشرع فيه الدواب والشريعة والشريعة ما سن الله من الدين
 وأمر به كالصوم والصلاة والحج والزكاة وسائر أعمال البر مشتق من شاطئ البحر عن كراع ومنه
 قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر وقوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
 قيل في تفسيره الشرعة في الدين والمنهاج الطريق وقيل الشرعة والمنهاج جميعا الطريق
 والطريق ههنا الدين ولكن اللفظ إذا اختلف أتى به بالفاظ يوكدبها القصة والامر كما قال عنزة
 * أقوى وأقرب بعد أم الهيم * فعنى أقوى وأقرب واحد على الخلوقة الآن اللفظين أو كدفي
 الخلوقة وقال محمد بن يزيد شرعة معناها ابتداء الطريق والمنهاج الطريق المستقيم وقال ابن
 عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وقال قتادة شرعة ومنهاجا الدين واحد والشرعية مختلفة
 وقال الفراء في قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة على دين وميله ومنهاج وكل ذلك يقال وقال
 القتيبي على شريعة على مثال ومذهب ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا إذا أخذ فيه ومنه
 مشارع الماء وهي الفرض التي تشرع فيها الواردة ويقال فلان بشرع شرعته ويقطر فطرته
 ويمتل ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته وملته وشرع الدين بشرع شرعته وفي التنزيل
 شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا قال ابن الاعرابي شرع أي ظهر وقال في قوله شرعوا لهم

قوله الشرعة في الدين كذا
 بالاصل ولعل المناسب
 حذف في كتبه معجمه

من الدين ما لم يأذن به الله قال أظهر وألهم والشارع الرباني وهو العالم العامل المعلم وشرع فلان اذا أظهر الحق وقع الباطل قال الازهرى معنى شرع بين وأوضح ما خوذ من شرع الالهاب اذا شق ولم يرقق أى يجعل زقا ولم يرجل وهذه ضرب من السلم معروفة أوسعها وأبينها الشرع قال واذا أرادوا ان يجعلوها زقا سلقوها من قبل قفاها ولا يشقوها شقا وقيل فى قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا ان نوحا أول من أتى بتحريم البنات والاخوان والامهات وقوله عز وجل والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى أى وشرع لكم ما أوحينا اليك وما وصينا به الايام قبلك والشرعة العادة وهذا شرعة ذلك أى مثاله وأنشد الخليل بنم رجلا

كفالة لم تخلقا للندى * ولم يك لؤمهما بدعة

فكف عن الخير مقبوضة * كما خط عن مائة سبعة

وأخرى ثلاثة آلافها * وتغتمها الها شرعة

وهذا شرع هذا وها شرعان أى مثلان والشارع الطريق الاعظم الذى يشرع فيه الناس عامة وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة فى الطريق وقال ابن دريد دور شوارع على نهج واحد وشرع المتزل اذا كان على طريق نافذ وفى الحديث كانت الابواب شارعة الى المسجد أى مفتوحة اليه يقال شرعت الباب الى الطريق أى انقذته اليه وشرع الباب والدار شروعا فضى الى الطريق وأشرعه اليه والشوارع من النجوم الدائبة من المغيب وكل دان من شئ فهو شارع وقد شرع له ذلك وكذلك الدار الشارعة التى قد دنت من الطريق وقربت من الناس وهذا كله راجع الى شئ واحد الى القرب من الشئ والاشراف عليه وأشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما قبلهما اياه وسددهما له فشرعت وهى شوارع وأنشد

أفاجوا من رماح الخطما * رأونا فشرعنا هانها لا

وشرع الرمح والسيف أنفسهما قال

غداة تعاورته ثم ييض * شرعن اليه فى الرمح المكين

وقال عبد الله بن ابي أوفى وهو امرأه

وليس تبارك محرما * ولو خف بالاسل الشرع

قوله والشرعة في القاموس
هو بالكسر ويفتح الجمع
شرع بالكسر ويفتح
وشرع كعنب وجمع الجمع شرع
اه بتصرف كتبه معجمه

قوله كما ازهرت الخ أنشدته في
مادة زهرا زدهرت وقوله
عل منه تقدم عل منها كتبه
معجمه

ورمى شرعاً أي طويل وهو منسوب والشرعة الوتر الرقيق وقيل هو الوتر مادام مشدوداً على
القوس وقيل هو الوتر مشدوداً كان على القوس أو غير مشدود وقيل مادامت مشدودة على
قوس أو عود وجمعه شرع على التكسير وشرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء وشرع
جمع الجمع قال الشاعر

كما ازهرت قينة بالشرع * لا سوارها عل منه اضطباحاً

وقال ساعدة بن جؤية

وعاودني دني فبت كأنما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد

ذكر لأن الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء لك نذكره وتأنيبه يقول بت كان في صدرى عوداً
من الدوي الذي فيه من الهموم وقيل شرعة وثلاث شرع والكثير شرع قال ابن سيده
ولا يعجبني على أن أبا عبيد قد قاله والشرع كالشرعة وجمعه شرع قال كثير
الأطباء بها كأن تريةها * ضرب الشرع نواحي الشريان
يعني ضرب الوتر سبب القوس وفي الحديث قال رجل اني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي
شرا كما تشبیه بالشرع وهو وتر العود لانه تمتد على وجه النعل كما تمتد الوتر على العود
والشرعة أخص منه وجمعه ما شرع وقول النابغة

كقوس الماسخي برن فيها * من الشرعي مربع متين

أراد الشرع فأضافه الى نفسه ومثله كثير قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى انه أراد
الشرعة لا الشرع لأن العرب إذا أرادت الاضافة الى الجمع فأنما تر ذلك الى الواحد والشرع
السكان وهو الأبق والزير والارزق ومشاقتة السيخنة وقال ابن الاعرابي الشرع الذي يبيع
الشرع وهو السكان الجيد وشرع فلان الجبل أي أنشطه وأدخل قطريه في العروة والاشرع
الأنف الذي امتدت أرنبته وفي حديث صور الانبياء عليهم السلام شرع الأنف أي تمتد
الأنف طويله والاشراع السقائف واحدهم اشرعة قال ابن خنرم

كان حوطاً جزاه الله مغفرة * وحنة ذات علي وشرع

والشرع شرع السفينة وهي جلولها وقلاعها والجمع اشرعة وشرع قال الطرمح

* كاشرعة السفين * وفي حديث أبي موسى ينافحن نسير في البحر والريح طيبة والشرع
مرفوع شرع السفينة ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فيجربها وشرع السفينة جعل

لها شرعا وأشرع الشيء رفعه جدا وحيثان شروع رافعة رؤسها وقوله تعالى اذ تأتيتهم
حيثانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبقون لتأتيتهم قيل معناه رافعة رؤسها وقيل خافضة لها للشرب
وقيل معناه ان حيثان البحر كانت ترد يوم السبت عنق من البحر يا خيم أيلة اللهم الله تعالى أنها
لا تصاد يوم السبت لئلا يهتد عن صيدها فلما اعتوا وصادوها بحيلة توجهت لهم مسخو اقرده
وحيثان شرع أي شارع من غمرة الماء الى الجذو الشراع العنق وربما قيل للبعير اذا رفع عنقه
رفع شراعه والشراعية الناقة الطويلة العنق وأنشد

شراعية الاعناق تلتق قلوبها * قد استلات في مسك كوما يادين

قال الازهرى لا أدري شراعية أو شراعية والكسر عندي أقرب شبهت أعناقها بشراع السفينة
لطولها يعني الابل ويقال للنبت اذا اعتم وشبعت منه الابل قد اشرفت وهذا ثبت شرع ونحن في
هذا شرع سواء وشرع واحد أي سواء لا يفوق بعضها بعضا يجر لئو يسكن والجمع والتثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء قال الازهرى كأنه جمع شارع أي يشرعون فيه معا وفي الحديث انتم فيه
شرع سواء أي متساون لا فضل لاحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها وشرعك
هذا أي حسبك وقوله أنشده نعلب

وكان ابن اجمال اذا ما تقطعت * صدور السياط شرعهن المخوف

فسره فقال اذا قطع الناس السياط على ابلهم كفي هذه ان تخوف ورجل شرعك من رجل
كاف يجرى على النكرة وصفا لانه في نية الانفصال قال سيبويه مررت برجل شرعك فهو نعت
له بكلامه وبدنه غيره ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والمعنى انه من النحو الذي تشرع فيه وتطلبه
وأشرعني الرجل أحسبني ويقال شرعك هذا أي حسبك وفي حديث ابن مغفل سأله غزوان
عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبني وفي المثل * شرعك ما بلغك المحلا *
أي حسبك وكافيك يضرب في التبليغ بالسير والشرع مصدر شرع الاهاب يشرعه شرعنا سلكه
وقال يعقوب اذا شق ما بين رجله وسلكه قال وسمعته من أم الجاريس البكرية والشرعة
حباله من العقب تجعل شركا يصاد به القطا ويجمع شرعا وقال الراعي

* من آجن الماء مخفوقا به الشرع * وقال أبو زيد

ابن عريسة عنانها شب * وعندنا بتها مستورد شرع

قوله ويسكن اجاز كراع
والقزاز تسكين راءه
وأنكره يعقوب قاله شارح
القاموس كتبه معجمه

الشرع ما يشرع فيه والشراعة الجرأة والشريع الرجل الشجاع وقال أبو وجزة

وإذا خبرتهم خبرت سماحة * وشراعة تحت الوشج المورد

والشرع موضع وكذلك الشوارع وشربعة ماء بعينه قريب من ضربة قال الراعي

عدا قلقا تخلي الجز منه * فيةها شربعة أوسوارا

وقوله أنشده ابن الاعرابي

وأسمعانك فيه سنان * شراعي كساطعة الشعاع

قال شراعي نسبة الى رجل كان يعمل الأسنة كان اسمه كان شراعا فيكون هذا على قياس

النسب أو كان اسمه غير ذلك من أبيه شرع فهو إذا من نادر معدول النسب والاسم الرشح

والعائتك المحرم من قدمه والشريع من الليف ما اشتد شوكة وصلح لغلظه أن يخرزبه قال

الازهرى سمعت ذلك من الهجريين النخليين وفي جبال الذهباء جبل يقال له شارع ذكره

نوارمة في شعره (شرح) الشرح السيرير يحمل عليه الميت والشرح الجنازة وأنشده

ابن بري لعبد بن الطيب

واقدمت بأن قصري حفرة * عبرا يحملني اليها شرح

الازهرى الشرح النعش قال أمية بن أبي الصلت يذكر الخالق وملكوته

ويقتد الطوفان نحن فداؤه * واقتاد شرحه بداح بديد

قال شراعي هو الباقي ونحن الهاكون واقتاد أي وسع قال وشرحه سيره وبداح بديد أي

واسع والشرح الطويل وشرح المطرقة والخشبة إذا كانت مربعة فحقت من حروفها تقول

منه شرحه والمشرح المطول الذي لا حرف لنواحيه من مطارق الحدادين قال الشاعر

كان ما بين عينها ومدبجها * مشرج من علاة القين ممطول

ومطرقة مشرجة أي مطولة لا حروف لنواحيها وأنشده ابن بري لخفاف بن ندبة

جاوذبصر إذا المنقار صادفه * فل المشرح منها كلما يقع

قال ابن بري وأما قول أعشى عكل

أقيم على يدي وأعين رجلي * كاني شرح بعد اعتدال

قال لم يشرحه الشيخ قال وأراد القوم والله أعلم (شع) شيع النعل قبالتها الذي يشد الى

قوله والشرع موضع في
معجم ياقوت شرع بالفتح
قربة على شقي ذرة فيها من ارع
ونجبل على عيون ثم قال
شرع بالكسر موضع
واستشهد على كلمه ما فانظره
كتبه مصححه

قوله جبل يقال الخ هو بالجيم
في الاصل ومعجم ياقوت
والقاموس وقال شارحه
صوابه بالحاء فليتنظر
كتبه مصححه
قوله ذكره الخ أنشده شارح
القاموس

خليلى عوجا عوجة ناقسيك
على طلال بين القلات وشارع
وقد كتب بخطه بهامش الاصل

زمامها والزمام السير الذي يعقد فيه الشيع والجمع شعوع لا يكسر الاعلى هذا البناء وشيعت النعل وقيلت وشركت اذا انقطع ذلك منها ويقال للرجل المنقطع الشيع شاسع وأنشد
 * من آل أخنس شاسع النعل * يقول منقطعه وفي الحديث اذا انقطع شع أحدكم فلا
 يمش في نعل واحدة الشيع أحد سبور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في
 الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام وانما هي عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون
 إحدى الرجلين أرفع من الأخرى ويكون سبيل العنار ويقع في المنظر ويغاب فاعله وشيع النعل
 يشعها شعا وأشعها جعل لها شعا وقال أبو القرون شعت بالشيدور بما زادوا في
 الشيع نونا وأنشد

ويل لأجل الكري مني * اذا عدوت وغدون إني * أحدوبها منقطعاً شعني
 فادخل النون وله شع مال أي قليل وقيل هو قطعة من ابل وغنم وكله الى القلة يشبه يشع
 النعل وقال المفضل الشيع جل مال الرجل يقان ذهب شع ماله أي أكثره وأنشد
 للمرار عداني عن بني وشيع مالي * حفاظ شفي ودم ثقيل
 ويقال عليه شع من المال ونصية وعنصه وعنصية وهي البقية والأحوز القبضة من الرعاء
 الحسن القيام على ماله وهو الشيع أيضا وهو الشيصية أيضا وفلان شع مال اذا كان حسن
 القيام عليه كقولك ابل مال وإزمال وشيع المكان طرفه يقال حللنا شعي الدهناء وكل شئ تئنا
 وشخص فقد شسع قال بلال بن جرير

قوله وعنصه والشيصية بعده
 كذا بالاصل وليتظر

لها شاسع تحت الثياب كأنه * قفا الديك أوفى عرفه ثم طربا
 ويروي أوفى عرفه وشسع يشع شعوعا فهو شاسع وشعوع وشسع به وأشععه بعده والشاسع
 المكان البعيد وشعنت داره شعوعا اذا بعدت وفي حديث ابن أم مكتوم اني رجل شاسع الدار
 أي بعيدها وشسع القرص شسعاً فخرج ما بين يتيته ورباعيته وهو من البعد والشسع ماضق
 من الارض (شع) الشعاع ضوء الشمس الذي تراه عند ذرورها كأنه الجبال أو القضان
 مقبلة عليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه متدا كالأرماح بعيد الطلوع وقيل الشعاع
 انتشار ضوءها قال قيس بن الخطيم

ترك المؤلف مادة شطع وفي
 القاموس (شطع) كفرح
 جزع من مرض ونحوه
 كتبه معجمه

طعت ابن عبد القيس طعنة نأير * لها نقذولا الشعاع اضاءها

وقال أبو يوسف أنشدني ابن معن عن الأصمعي لولا الشعاع بضم الشين وقال هو ضوء الدم وجرته

وتفرقه فلا أدري أقاله وضعاً أم على التشبيه ويرى الشعاع بفتح الشين وهو تفرق الدم وغيره
 وجع الشعاع أشعة وشع وفسر الأزهرى هذا البيت فقال لولا انتشار سن الدم لاضاءها النفاذ
 حتى تستين وقال أيضاً شعاع الدم ما انتشر اذا استن من خرق الطعنة ويقال سقىته ابنا شعاعاً
 أى ضياعاً كثر ماؤه قال والشععة بمعنى المزج منه ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان
 الشهر قد تشعشع فلو ضما بقية كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما يشعشع اللبن بالماء
 وتشعشع الشهر تقضى الاقلة وقد روى حديث عمر رضى الله عنه تشعشع من الشسوع الذى
 هو البعد بذلك فسرهُ أبو عبيد وهذا الأوجه التصريف وأشعت الشمس نشرت شعاعها قال

اذا سمرت تلالاً وجنتها * كاشعاع الغزاة فى الضحاء

ومن حديث ليلة القدر وان الشمس تطلع من غد يومها لاشعاع لها الواحدة شعاعة وظل شعشع
 أى ليس بكثيف ومشعشع أيضاً كذلك ويقال الشعشع الظل الذى لم يظلك كله ففيه فرج
 وشع السنبل وشعاعه وشعاعه وشعاعه سفاه اذا يبس مادام على السنبل وقد أشع الزرع أخرج
 شعاعه ابو زيد شعاع الشئ يشيع وشع يشع وشعاعاً كلاهما اذا تفرق وشعشعنا عليهم الخيل
 تشعشعها والشعاع المتفرق وتطائر القوم شعاعاً أى متفرقين وفي حديث أبى بكر رضى الله
 عنه سترت بعدى ملكاً عضوًا وامة شعاعاً أى متفرقين مختلفين وذهب دمه شعاعاً أى
 متفرقاً وطائر فواده شعاعاً تفرقت همومه يقال ذهبته نفسى شعاعاً اذا انتشر رايها فلم تجبه
 لآخر جزم ورجل شعاع الفؤاد منه ورأى شعاعاً أى متفرقاً ونفس شعاع متفرقة قد تفرقت
 هممها قال قيس بن ذريح

فلم أظنك من شبع ولكن * أفضى حاجة النفس الشعاع

وقال أيضاً فقد نك من نفس شعاع ألم أكن * نهيتك عن هذا وانت جيع

قال ابن برى ومثل هذا القيس بن معاذ مجنون بنى عامر

فلا تتركى نفسى شعاعاً فانها * من الوجد قد كادت عليك تدوب

والشعشع أيضاً المتفرق قال الراجز * صدق اللقاء غير شعاع الغدر * يقول هو جميع

الهمة غير متفرقها وتطارت العصا والقصة شعاعاً اذا ضربت بها على حائط فتكسرت وتطارت

قصداً وقطعاً وأشع البعير بوله أى فرقه وقطعه وكذلك شع بوله يشعه أى فرقه أيضاً فشع يشع اذا

انتشر وأوزع به مثله ابن الاعرابي شع القوم اذا تفرقوا قال الاخطل
 * عصابة مبي شع ان يتقسما * أي تفرقوا واحدا ران يتقسموا قال والشع العجلة قال
 وأنشع الذئب في الغنم وأنشل فيها وأنشن وأغار فيها وأستغار بمعنى واحد ويقال لبيت
 العنكبوت الشع وحق الكهول وشعشع الشراب شعشة مزججه بالماء وقيل المشعشة الخمر
 التي أرق مزجها وشعشع الثريدة الزر يقاء سقبلها بالزيت يقال شعشعها بالزيت وفي حديث
 وإثله بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم ترد زريدة ثم شعشعها ثم لبقتها ثم صعنها قال ابن
 المبارك شعشعها خاط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء اذا مزج به ورويت هذه اللفظة
 شعشعها بالسين المهملة والغين المعجمة أي رواها دوما وقال بعضهم شعشع الثريدة اذا رفع
 رأسها وكذلك صعلتها وصعنها وقال ابن شميل شعشع الثريدة اذا كثرت سمها وقيل
 شعشعها طول رأسها من الشعشاع وهو الطويل من الناس وهو في الخمر أكثر منه في الثريد
 والشعشع والشعشاع والشعشعان والشعشعاني الطويل الحسن الخفيف اللجم شبه الخمر
 المشعشة لقتها بالنسب فيه لغيره اذ هو من باب أجر وأجرى ودوار ودواري ووصفه
 العجاج المشفر لطوله ورقته فقال

تبادر الحوض اذا الحوض شغل * بشعشعاني صهايي هديل
 * ومنكها خلف أوراك الأبل

وقيل الشعشاع الطويل وقيل الحسن قال ذو الرمة

ألى كل مشبوح الفراعين شقي * به الحرب شعشاع وأخر قد غم

وفي حديث البيعة جاز رجل أيضا شعشاع أي طويل ومنه حديث سفيان بن يحيى تراها عظيما
 شعشعا وقيل الشعشاع والشعشعاني والشعشعان الطويل العنق من كل شيء وعنق شعشاع
 طويل والشعشعانة من الأبل الجسمة وناقاة شعشعانة قال ذو الرمة

هيئات خرقاء الا ان يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهم

ورجل شعشع خفيف في السفر وقال نعلب غلام شعشع خفيف في السفر فقصره على الغلام
 ويقال الشعشع الغلام الحسن الوجه الخفيف الروح بضم الشين وقال الازهرى في آخر هذه
 الترجمة كل ماضى في الشعاع فهو بفتح الشين وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين والشعاع
 الطويل بزيادة اللام (شعاع) الشعاع الطويل (شعع) الشعع خلاف الوتر وهو

قوله الشعاع الطويل زاد
 في القاموس منا من غيرنا
 وشجرة شعاعة أيضا متفرقة
 الاغصان غير ملتفة كسبه
 معجمه

الزوج تقول كان وترافشفتة شفعا وشفع الوتر من العدد شفعها صيره زوجا وقوله أنشده ابن
الاعرابي لسويد بن كراع وانما هو لجرير

ومابات قوم ضامين لنادما • فيشفينا الأدماء شوافع

أى لم يكن نطاب بدم قويل منا قوم افنشفتي الأبتل جماعة وذلك اعزتنا وقوتنا على ادراك النار
والشفيع من الأعداء ما كان زوجا تقول كان وترافشفتها آخر وقوله

لنفسى حديث دون صحبي وأصبحت • تزيد لعيني الشخوص الشوافع

لم يفسره ثعلب وقوله

ما كان أبصرني بغرات الصبا • فالآن قد شفعت لي الأشباح

معناه انه يحسب الشخص اثنين اضعف بصره وعين شافعة تنظر نظرين والشفع ما شفيع به سمي
بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير

وأخوالاياة أذراى خلانه • تلى شفاعا حوله كالأذخر

شبههم بالأذخر لانه لا يكاد ينبت الا زوجا زوجا وفي التنزيل والشفع والوتر قال الاسود بن
يزيد الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو الله والشفع خلقه وقال ابن عباس
الوتر آدم شفيع زوجته وقيل في الشفع والوتر ان الأعداد كلها شفيع ووتر وشفعة الضحى
ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من
الشفع الزوج يروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة لانها أكثر من واحدة قال
القتبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤثرا الا ههنا قال وأحسبه ذهب بتأنيته الى الفعلة الواحدة
أو الى الصلاة وناقاة شافع في بطنها ولدا ويبعها ولديشعها وقيل في بطنها ولدا يبعها آخر ونحو
ذلك تقول منه شفعت الناقاة شفعا قال الشاعر

وشافع في بطنها لها ولدا • ومعها من خلفها لها ولدا

وقان ما كان في البطن طلاها شافع • ومعها لها وليد تابع

وشاة شفوع وشافع شفيعها ولدا وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا
فأناه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال اتدني بعنطا فاشافع الذي معها ولدها سميت شافعا لان
ولدها شفعها وشفعتة هي فصارت شاعا وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الأولى

وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ وَشَاةٌ مُشْفَعٌ تُرَضِعُ كُلَّ بَهيمَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشُّفُوعُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَجْمَعُ
بَيْنَ مَحْلَيْنِ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ الْقُرُونُ وَشَفَعْتُ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلِيٌّ قَالَ النَّابِغَةُ
أَنَا كَأَمْرِ وَمُسْتَبْطِنٌ لِي بِبِقِضَةٍ * لَهُ مِنْ عَدُوِّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ
وَتَقُولُ إِنَّ فُلَانًا يَشْفَعُ لِي بِعَدَاوَةِ أَيِّ بِيضَانِي قَالَ الْأَحْوَصُ

كَانَ مَنْ لَامَنِي لِأَصْرِمِهَا * كَانُوا عَلَيْنَا بِأَيِّهِمْ شَفَعُوا

مَعْنَاهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَامُونِي فِي هَوَاهَا وَهِيَ كَقَوْلِهِ * إِنَّ اللَّوْمَ أَغْرَاءُ * وَشَفَعْتُ لِي
بِشَفْعِ شَفَاعَةٍ وَتَشَفَعْتُ لِي بِشَفْعِ الشَّفِيعِ الشَّافِعِ وَالْجَمْعُ شُفَعَاءٌ وَاسْتَشْفَعْتُ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشَفَّعَ لَهُ
إِلَيْهِ فَشَفَّعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ اسْتَشْفَعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ أَيَّ قَالَ لَهُ كُنْ لِي شَافِعًا وَفِي
التَّزْيِيلِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ
مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيَّ يَزِدُّ أَعْمَالِي إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنِ الْمُبَرَّدِ وَثَلَبَ
إِنَّهَا قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ مَهْنًا وَالشَّفَاعَةُ
كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ بِسَائِلِهَا الْغَيْرِ وَشَفَعْتُ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبْتُ إِلَيْهِ وَالشَّافِعُ
الطَّالِبُ لَغَيْرِهِ يَشْفَعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يُقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ الطَّالِبِ
شَفِيعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَاسْتَشْفَعْتُ مِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ ذَائِقَةً * فَقَدَّ عَصَاهَا أَبُو هَارٍ وَالَّذِي شَفَّعَا

وَاسْتَشْفَعْتُهُ إِلَى فُلَانٍ أَيَّ سَأَلْتَهُ أَنْ يَشْفَعُ لِي إِلَيْهِ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشْفِيعًا
قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ

فَكَكَّتْ عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ أَسَارِهَا * فَأَفْضَلُ وَشَفَّعَنِي بِقَيْسِ بْنِ جَدْرِ

وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ إِذَا بَلَغَ الْحُدُودَ السُّلْطَانَ فَلَعَنَ اللَّهُ الشَّافِعَ وَالْمُشْفِعَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ
فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشْفِعُ
الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشْفَعُ الَّذِي يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ وَالشُّفَعَةُ وَالشُّفَعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ
بِهَا صَاحِبُهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ اسْتِشْقَاقِ الشُّفَعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفَعَةُ الزِّيَادَةُ وَهِيَ أَنْ
يُشْفَعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ وَتَشْفَعَهُ بِهَا أَيَّ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيَّ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَا
وَاحِدًا فَضَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفَعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا
أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ أَوْ رَجُلٍ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْبَيْعِ مِنْ بَعْدِ دَسِيبِهِ فَسُمِّيَتْ

شُعَّةٌ وَسُمِّيَ طَالِبَهَا شَفِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّعَّةُ فِي كُلِّ مَا يُقَسَّمُ الشُّعَّةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ
 مُسْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفِيعَ يَضُمُّ الْمَبِيعَ إِلَى مَلِكِهِ فَيَشْفَعُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَافِصًا
 زَوْجًا شَفَعَا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ الشُّعَّةُ عَلَى رُؤْسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنْ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ
 مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيُبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيْبَهُ فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشْرِكَائِهِ بَيْنَهُمْ عَلَى رُؤْسِهِمْ لِأَعْلَى سَهَامِهِمْ
 وَالشَّفِيعُ صَاحِبُ الشُّعَّةِ وَمُصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ وَالشُّعَّةُ الْجُنُونُ وَجَعَهَا شَفَعٌ وَيُقَالُ لِلْمَجْنُونِ
 مَشْفُوعٌ وَمَشْفُوعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَجْهِهِ شَفَعَةٌ وَسَفَعَةٌ وَشُعَّةٌ وَرَدَّةٌ وَنَظَرَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالشُّعَّةُ
 الْعَيْنُ وَامْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْأَشْفَعُ الطَّوِيلُ وَشَافِعٌ وَشَفِيعٌ
 إِسْمَانٌ وَبَنُو شَافِعٍ مِنْ بَنِي الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ الْفَقِيهُ الْأَمَامُ الْمُجْتَمَدُ دَرَجَةُ اللَّهِ وَنَفَعْنَا
 بِهِ (شَفَعٌ) شَفَعٌ فِي الْإِنَاءِ يَشْفَعُ شَقَعًا إِذَا شَرِبَ وَكَرَعَ مِنْهُ وَقِيلَ شَفَعَ شَرِبَ بغيرِ إِنْاءٍ كَكَرَعَ
 وَيُقَالُ قَعَّ وَمَتَعَ وَقَبَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الشَّرْبِ وَيُقَالُ شَفَعَهُ بَعَيْنُهُ إِذَا لَقَعَهُ وَقِيلَ شَفَعَهُ
 وَلَتَعَهُ بِمَعْنَى عَانَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَقَعَهُ مَعْرُوفٌ وَشَفَعَهُ مُنْكَرًا لِأَحَقُّهُ (شَقَدَعٌ) الشُّقْدَعُ
 الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ (شَكِعٌ) شَكِعَ يَشْكَعُ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ وَشَكِعٌ وَشَكُوعٌ كَثْرًا نِينُهُ وَضَجْرُهُ
 مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَجَعِ يُقَلِّقُهُ وَقِيلَ الشُّكْعُ الشَّدِيدُ الْجَنْزِ الضُّجُورُ وَالشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ الْوَجَعُ
 وَالغَضَبُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَأَذَمٍ شَيْءٍ شَكِعٌ وَشَاكِعٌ وَبَاتَ شَكْعًا أَيْ وَجَعًا لِإِنَّمَا وَشَكِعَ فَهُوَ شَكِعٌ
 طَالَ غَضَبُهُ وَقِيلَ غَضِبَ وَأَشْكَعَهُ أَغْضَبَهُ وَيُقَالُ أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ الْأَجْرُ أَشْكَعَنِي وَأَجَشَنِي
 وَادْرَأَنِي وَأَحْفَطَنِي كُلُّ ذَلِكَ أَغْضَبَنِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ النَّاسَ
 جَعَلُوا يَتَرَاتَبُونَ فَاشْكَعَهُ ذَلِكَ وَقَالَ لَا سَلَمَ أَنْهُمْ أَنْ يَرَوْا عَلِيَّ صَاحِبَ بَرَّةٍ قَوْمِ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الشُّكْعُ بِالْتَحْرِيكِ شِدَّةُ الضُّجْرِ وَقِيلَ أَغْضَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهِيلٍ
 وَهُوَ يَجُودُ بِنِسْبِهِ فَادَّاهُ وَشَكِعَ الْبَرَّةُ أَيْ ضَجِرَ الْهَيْئَةَ وَالْحَالَةَ وَشَكِعَ شَكْعًا غَرَضٌ وَشَكِعَ شَكْعًا
 مَالٌ وَيُقَالُ لِلْجَنْبِلِ اللَّيْمِ شَكِعٌ وَالشُّكَاكِيُّ نَبْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ
 الْبُقُولِ وَالشُّكَاكِيُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْلٍ قِيلَ هُوَ مِثْلُ الْحُلَاوِيِّ لَا يَكَادُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَزَهْرُهُمَا
 جَرَاهُ وَمِنْهُمَا مِثْلُ مَنبَتِ الْحُلَاوِيِّ وَلَهُمَا جَمِيعَا بَابِ سَتِينَ وَرَطْبَتَيْنِ وَهُمَا كَثِيرَتَا الشَوْلِ وَشَوْلُهُمَا
 الْطُفُّ مِنْ شَوْلٍ الْخَلَّةُ وَلَهُمَا رِقٌّ صَغِيرٌ مِثْلُ رِقِّ السَّدَابِ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَرَبَّمَا سَلِمَ
 جَعَهَا وَقَدْ يُقَالُ شَكَاكِيُّ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ الشُّكَاكِيُّ

قوله شدة الضجر وقيل
 أغضبه كذا بالأصل والذي
 في النهاية بعد قوله شدة
 الضجر يقال شكع وأشكعه
 غيره وقيل معناه أغضبه
 كتبه معجمه
 قوله ولهما جميعا الخ كذا
 بالأصل ويجرر

من دق النبات وهي دقيقة العبدان صغيرة خضراء والناس يَسْدَؤون بها قال عمرو بن أحر
الباهلي يذ كرتداويه بها وقد شق بطنه

شَرِبْتُ الشُّكْمَى والتَّدْتُ الدَّةُ * وَأَقْبَلْتُ أَقْوَامَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

قال واسمها بالفارسية جرحه الاخفش سُكَاعَةٌ فَذَاحِصٌ ذَلِكَ فَالْتَهَا الغَيْرُ التَّائِيثُ قال سيبويه
هو واحد وجمع وقال غيره الواحدة منها سُكَاعَةٌ والشُّكَاعَةُ شَوْكَةٌ تَمَلَّأَ فَمُ البَعِيرُ لَوْرُقِ لَهَا انْمَا
هي شَوْكَةٌ وَعِيدَانُ دِقَاقُ أَطْرَافِهَا إِضْأَشُولُ وَجَعَهَا سُكَاعٌ وَمَا أُدْرِي أَيْنَ شَكَّعَ أَي ذَهَبَ وَالسَّيْنُ

اعلى (شلع) قال الفراء الشَّلْعُ الطَّوِيلُ وقد تقدم تعليل هذه الترجمة في ترجمة شَعْلَعٍ (شمع)

الشَّمْعُ والشَّمْعُ مَوْمُ العَسَلِ الَّذِي يُسَمَّيْهِ الوَاحِدَةُ شَمْعَةٌ وشَمْعَةٌ قال الفراء هذا كلام العرب
والمولدون يقولون شَمْعٌ بالتكِينِ والشَّمْعَةُ أَخْصٌ مِنْهُ قال ابن سنيده وقد غلط لان الشَّمْعَ

والشَّمْعَ لغتان فصيحتان وقال ابن السكيت قُلِ الشَّمْعُ لِلْمَوْمِ وَلَا تَقُلِ الشَّمْعَ وَأَشْمَعُ السِّرَاجِ سَطَعَ

نُورُهُ قال الراجز * كَلِمٌ بَرَقَ أَوْ سِرَاجٌ أَشْمَعَا * والشَّمْعُ والشُّمُوعُ والشَّمَاعُ والشَّمَاعَةُ

والمشَمَعَةُ الطَّرِبُ والضَّحْكُ والمِزَاحُ واللَّعِبُ وقد شَمِعَ شَمْعًا وشَمُوعًا ومَشَمَعَةً إِذْ المِجْدُ قال

المتخل الهذلي يذ كراضيفه

سَابَدُوهُمِ شَمْعَةً وَأَثْنِي * بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطِ

أراد من طعامٍ وبِساطٍ يريد أنه يبدأ أضيفه عند نزولهم بالمِزَاحِ والمُضَاحِكَةِ لِيُوَسِّمَهُمُ بِذَلِكَ وَهَذَا

البيت ذكره الجوهري وَأَثْنِي بِجَهْدِي قال ابن بري وصوابه وَأَثْنِي بِجَهْدِي أَي أَشْعُرُ بِدَأْتِهِ يَبْدَأُ

أَضْيَاقَهُ بِالمِزَاحِ لِتَبَسُّطِهَا ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بِعَدْلِكَ بِالطَّعَامِ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ تَبَّعَ المَشَمْعَةَ بِشَمْعِ اللّهِ بِهِ

أَرَادَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ العَبَثُ بِالنَّاسِ وَالاِسْتِهْزَاءُ أَصَارَهُ اللّهُ تَعَالَى إِلَى حَالَةٍ

يُعَبَثُ فِيهَا وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فَمَنْ أَرَادَ الاِسْتِهْزَاءَ بِالنَّاسِ جَازَاهُ اللّهُ مُجَازَاةً فَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى

اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَارَقْنَاكَ شَمَعْنَا وَشَمَمْنَا النِّسَاءُ وَالْأَوْلَادُ أَي لَاعَبْنَا

الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ وَالشَّمَاعُ اللّهُ وَاللَّعِبُ وَالشُّمُوعُ الجَارِيَةُ اللُّعُوبُ الضُّمُوكُ الْإِنْسَةُ وَقِيلَ

هِيَ المِزَاحَةُ الطَّيْبَةُ الحَدِيثُ الَّتِي تُقْبَلُ وَلَا تُطَاوَعُ عَلَيْكَ عَلَى سِوَى ذَلِكَ وَقِيلَ الشُّمُوعُ اللُّعُوبُ

الضُّمُوكُ فَقَطْ وَقَدْ شَمَعْتَ شَمْعًا وشَمُوعًا وَرَجُلٌ شَمُوعٌ لَعُوبٌ ضُّمُوكٌ وَالفِعْلُ كالفِعْلِ

والمصدر كالمصدر وقول أبي ذؤيب يصف الحمار

قوله تعليل الخ كذا بالاصل
ولعلها بقليل وانظر اه

فَلَيْتَ حِينًا يَعْتَلِنَ بِرَوْضَةٍ * فَيَجِدُ حِينًا فِي الْمِرَاحِ وَيَشْعُ

قال الاصمعي يلعب لايجاد (شع) الشناعة النفاضة شع الامر او الشئ شناعة وشعاً

وشعاً وشنو عاقب فهو شنيع والاسم الشنعة فاما قول عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قومنا * وليكف من شر سماعة

قيسا وما جمعوا لنا * في جمع باق شناعه

فقد يكون شناع من مصادر شع كقولهم سقم سقاما وقد يجوز ان تريد شناعته فحذف الهاء
للضرورة كما تأول بعضهم قول ابي ذؤيب

الآليت شعري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يائس

من انه أراد عيادتي فحذف التاء مضطراً و امر اشع وشنيع قبح ومنه قول ابي ذؤيب

محماسين الجد كل واثق * يبلأه واليوم يوم اشع

ومثله لمتم بن نويرة

واند غبطت بما الاقي حصة * ولقد يمر على يوم اشع

وفي حديث ابي ذر وعنده امرأة سوداء مشنعة أي قبيحة يقال منظر شنيع واشع وشنع وشنع

عليه الامر تشنيعاً قبحه وشنع بالامر شنعوا واستشنعوا رأه شنيعاً وتشنع القوم قبح أمرهم

باختلافهم واضطراب رأيهم قال جرير

يكفي الأدلة بعد سوء ظنونهم * مر المطي اذا الحداء تشنعوا

وتشنع فلان لهذا الامر اذا تهيأ له وتشنع الرجل هم بامر شنيع قال الفرزدق

لعمري لقد فانت أمانة أذرات * جرير ابذات الرقتين تشنعا

وشنعه شنعاً سبه عن ابن الاعرابي وقيل استقبحه وسئمه وأنشد لكثير

وأسماء لامشروع علامة * لدينا ولا مقلية باعتلالها

والشنع والشناعة والمشروع كل هذا من قبح الشئ الذي يستشنع قبحه وهو شنيع اشع وقصة

شنعاء ورجل اشع الخلق وأنشد شمر * وفي الهام منه نظرة وشنوع * أي قبح يتعجب

منه وقال الليث تقول رأيت امرأ شنعت به شنعاً أي استشنعته وأنشد ابروان

فوض الى الله الامور فانه * سيكفيك لايشع برأيك شانع

قوله متحامين الجند في
شرح القاموس يتناهبان
الجند كتبه مصححه

قوله وشنع بالامر في القاموس
ورأى امر اشع به كعلم
شنعاً بالضم أي استشنعه
اه مصححه

قوله وسئمه هو كذلك في
الصحاح والذي في القاموس
وسئمه كتبه مصححه

قوله مقلية كتب بطرة
الاصل في نسخة معدورة

أى لا يستقيج رأيك مستقيج وقد استشنع بفلان جهله خفف وشنعنا فلان وفضحنا واما شنع
المشهور والتشنيح التشمير وشنع الرجل شمروا أسرع وشنعت الناقة وأشنعت وتشنعت شمرت
في سورها وأسرت وجددت فهي مشنعة قال الرازي

كأنه حين بدت تشنعه * وسأل بعد الهمعان أخذعة * جاب بأعلى قننين مرتعة

والتشنع الحدو الانكاش في الامر عن ابن الاعرابي تقول منه تشنع القوم والتشنع الرجل
الطويل وتشنعت الغارة بثنها والفرس والزاحلة والقرن ركبته وعلوته والسلاح لبسته
(شوع) الشوع انتشار الشعر وتفرقه كأنه شوك قال الشاعر

ولاشوع بجذبيها * ولا مشنعة قهدا

ورجل أشوع وامرأة شوعا موبه سمي الرجل أشوع ابن الاعرابي شوع رأسه يشوع شوعا اذا
اشعان قال الازهرى هكذا رواه عنه أبو عمرو والقياس شوع يشوع شوعا ابن الاعرابي يقال
للرجل شع شع اذا امره بالتقشف ونطويل الشعر ومنه قيل فلان ابن أشوع وبول شاع منتشر
متفرق قال ذوالرمة

يقطعن لللباس شاعا كأنه * جدا باعلى الأنساء منها بصائر

وشوع القوم جمعهم وبه فسرقول الاعشى * نشوع عونا وتجتأها * قال ومنه شبيعة
الرجل والاكثر أن تكون عين الشيعتيا لقولهم أشياع اللهم الا أن يكون من باب أعياد
او يكون يشوع على المعاقبة وشاعة الرجل امرأته وان جلتها على معنى المشايعة واللزوم فأنها
يا مرضى شوع من الليل وشوع أي ساعة حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة والشوع بالضم
شجر البان وهو جبلي قال أحيحة بن الجلاح يصف جبلا

معرورف أسبل جباره * بحاقية الشوع والغريف

وهذا البيت استشهد الجوهري بجزه ونسبه لقيس بن الخطيم ونسبه ابن بري أيضا لأحيحة بن
الجلاح وواحدته شوعة وجمعها شياع ويقال هذا شوع هذا بالفتح وشيع هذا الذي ولد بعده
ولم يولد بينهما (شيع) الشيع مقدار من العدد كقولهم أقت عنده شهرا أو شيع شهرا
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعدت بدير شهرا أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقت به شهرا
أو شيع شهرا أي مقداره أو قريامنه ويقال كان معه مائة رجل أو شيع ذلك كذلك وآتيلك غذا
أو شيعه أي بعده وقيل اليوم الذي يتبعه قال عربن أبي ربيعة

قال الخليل غدا تصدعنا * أو شيعه أفلا تشيعنا

وتقول لم أراه منذ شهر وشيعه أي ونحوه والشيع ولد الأسد إذا أدرك أن يفرس والشيعه التوم
الذين يجتمعون على الأمر وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعه وكل قوم أمرهم واحد يتبع
بعضهم رأي بعض فهم شيع قال الأزهرى ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضا وليس كلهم
متفقين قال الله عز وجل الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل فرقة تكفر بالفرقة المخالفة لها يعني به
اليهود والنصارى لأن النصارى بعضهم يكفر بعضهم كذلك اليهود والنصارى تكفر اليهود واليهود
تكفرهم وكانوا امرؤا بشىء واحد وفي حديث جابر لما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضهم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هاتان أهون وأيسر الشيع الفرق أى يجعلكم
فرقا مختلفين وأما قوله تعالى وإن من شيعته لبراهيم فان ابن الأعرابي قال الها لمحمد صلى الله
عليه وسلم أى إبراهيم خير محبته فاتبعه ودعاه وكذلك قال الفراء يقول هو على منهاجه ودينه وإن
كان إبراهيم سابقا له وقيل معناه أى من شيعة نوح ومن أهل ملته قال الأزهرى وهذا القول
أقرب لانه معطوف على قصة نوح وهو قول الزجاج والشيعة أتباع الرجل وأنصاره وجمعها شيع
وأشباع جمع الجمع ويقال شايعة كما يقال والآه من الولى وحكى فى تفسير قول الاعشى

* يشوع عونا ويجتأها * يشوع يجمع ومنه شيعة الرجل فان صح هذا التفسير فعين
الشيعة واو وهو مذكور فى بابيه وفى الحديث القدرية شيعة الدجال أى أولياؤه وأنصاره
وأصل الشيعة النركة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ
واحد ومعنى واحد وقد غاب هذا الاسم على من يتوالى عليا وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين
حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف أنه منهم وفى مذهب الشيعة كذا أى
عندهم وأصل ذلك من المشايعة وهى المتابعة والمطابوعة قال الأزهرى والشيعة قوم يهونون
هوى عتره النبي صلى الله عليه وسلم ويؤنونهم والأشباع أيضا الأمثال وفى التنزيل كما فعل
بأشباعهم من قبل أى بأمثالهم من الامم الماضية ومن كان مذهبه مذهبهم قال ذو الرمة

استحدثت الركب عن أشباعهم خيرا * أم راجع القلب من أطرابه طرب

يعنى عن أصحابهم يقال هذاشيع هذا أى مثله والشيعة الفرقة وبفسر الزجاج قوله تعالى
ولقد أرسلنا من قبلك فى شيع الاولين والشيعة قوم يرون رأى غيرهم وتشايع القوم صاروا شيعا
وشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشايعه شياعا وشيعة تابعه والمشييع الشجاع ومنهم

من خص فقال من الرجال وفي حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يتخذ له فكاهة يشيعه او كانه يشيع بغيره وشيعته نفسه على ذلك وشايعة كلاهما تبعته وشجعتة قال عنصرة

ذلل ركبى حيث كنت مشايعى * لى واحضرت برأى مبرم

قال ابو اسحق معنى شيعت فلانا فى اللغة اتبع وشيعه على رايه وشايعة كلاهما تابهه وقواه ومنه حديث صفوان انى ارى موضع الشهادة نوتشايعى نفسى اى شايعى ويقال شاعك الخير اى لا فارقت قال لبيد

فشاعهم حدوزانت قبورهم * اسر قد يحان بهاع منور

ويقال فلان يشيعه على ذلك اى يقويه ومنه تشيع النار بالقاه الحطب عليها يقويه وشيعة وشايعة كلاهما خرج معه عند حيله ليودعه ويلفقه منزله وقيل هو ان يخرج معه يريد صحبته وايضا الى موضع ما وشيع شهر رمضان بستة ايام من شوال اى اتبعه بها وقيل حافظ على سيرته فيها على المثل وفلان شيع نساء يشيعهن ويخالطنهن وفى حديث الضحايا لا يضحى بالمشيعة من الغنم هى التى لا تزال تتبع الغنم بحفاى لا تلحقها فهى ابدان شيعها اى غشى وراهها هذا ان كسرت الياء وان فتحها فهى التى تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتأخرها عن الغنم حتى يتبعها لانها لا تقدر على ذلك ويقال ماتشايعى رجلى ولا ساقى اى لا تتعنى ولا تعينى على المشي وانشد شهر وادماة محبوما يشايغ ساقها * لدى من هر ضار اجش وماتم

الضارى اى تدضرى من الضرب به يقول قد عقرت فهى تجبولاتشى قال كثير

واعرض من رضوى مع الليل دونهم * هضاب رد الطرف ممن يشيع

اى ممن يشيعه طرفه ناظرا ابن الاعرابى سمع ابا المكارم يذم رجلا فقال هو صب مشيع ارادته مثل الصب الحقود لا ينتفع به والمشيع من قولك شعثه اشبعه شيعا اذا ملامه وتشيع فى الشئ استمك فى هواه وشيع النار فى الحطب اضرمها قال دروبه * شدا كما يشيع التضريم * والشيوخ والشياخ ما اوقدت به النار وقيل هودق الحطب تشيع به النار كما يقال شباب للنار وجلاء للعين وشيع الرجل بالنار احرقه وقيل كل ما احرق فقد شيع يقال شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكىها ومنه حديث الاحف وان حسكى كان رجلا مشيعا قال ابن الاثير اراد به هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به والشياخ صوت

قوله شدا كذا بالاصل

وحرراه

قوله حسكى كذا بالاصل

وفى نسخة من النهاية

مضبوطة بسكون السين

وجاء تأنيث ولعله سمي

بواحدة الحسك محركة كسبه

مصححه

قَصَبَةٌ يَنْفُخُ فِيهَا الرَّايُ قَالَ * حَنِينُ النَّيْبِ تَطْرَبُ لِلشَّيَاعِ * وَشَيْعُ الرَّايِ فِي الشَّيَاعِ رَدُّ صَوْتِهِ فِيهَا وَالشَّاعَةُ الْأَهَابَةُ بِالْأَبْلِ وَالشَّاعُ بِالْأَبْلِ وَشَايِعٌ بِهَا وَشَايِعَةٌ بِهَا مَشَابِعَةٌ وَأَهَابٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ صَاحٍ بِهَا وَدَعَاهَا إِذَا اسْتَأْخَرَ بَعْضُهَا قَالَ لَيْسَ

تَبَكَّى عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى * أَلَا إِنَّ أَخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ
أَجْزَعُ مِمَّا أَحَدَتْ الدَّهْرُ بِالنَّيِّ * وَأَيُّ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبهَ الْقَوَارِعُ
فَيَمْضُونَ أَرْسَالًا وَتُخَلَّفُ بَعْدَهُمْ * كَمَا نَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَايِعُ

وَقِيلَ شَايَعَتْ بِهَا إِذَا دَعَوَتْ لَهَا التَّجْمَعُ وَتَنَسَّقُ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّايَ

فَأَلْقَى اسْتِكَ الْهَلْبَاءِ فَوْقَ قَعُودِهَا * وَشَايِعٌ بِهَا وَأَنْتُمْ إِلَيْكَ التَّوَالِيَا

يَقُولُ صَوْتٌ بِهَا يَلْحَقُ أُخْرَاهَا أَوْلَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِذَا لَمْ تَجِدِ السَّمْلَ رَعِيَا تَطَوَّقَتْ * شَمَارِيحٌ لَمْ يَنْعَقِ بَيْنَ شَيْعٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لِحْمَ الْأَدَمِ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجُرَادَ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ أَعِشْهُ بِغَيْرِ رِضَاعٍ وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شَيْعٍ الشَّيَاعُ بِالْكَسْرِ الدَّعَاءُ بِالْأَبْلِ لِتَنَسَّقُ وَتَجْتَمِعُ الْمَعْنَى يَتَابِعُ بَيْنَهُ فِي الطَّيْرِ أَنْ حَتَّى يَتَّبِعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشَايِعَ كَمَا يَشَايِعُ الرَّايَ بِأَبْلِهِ لِتَجْتَمِعَ وَلَا تَتَفَرَّقُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِغَيْرِ شَيْعٍ أَيُّ بِغَيْرِ صَوْتٍ وَقِيلَ لِصَوْتِ الزَّمَارَةِ شَيْعٌ لِأَنَّ الرَّايَ يَجْمَعُ أَبْلَهُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ أَمْرًا بِكُسْرِ الْكُوبَةِ وَالْكَثْرَةِ وَالشَّيَاعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّيَاعُ زَمَارَةُ الرَّايِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ سُقِّهِ بِالشَّيَاعِ أَيُّ بِأَبْلِ زَمَارَةِ رَاعٍ وَشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعًا وَشَاعًا وَشَاعَانًا وَشَاعِيًا وَشَاعِيَةً وَمَشَاعًا وَشَاعِيَةً وَتَفَرَّقَ وَشَاعَ فِيهِ الشَّيْبُ وَالْمَصْدَرُ مَا تَقَدَّمَ وَتَشَيْعُهُ كِلَاهُمَا اسْتَطَارَ وَشَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ يَشِيْعُ شَيْعًا وَشَاعَانًا وَمَشَاعًا وَشَاعِيَةً فَهُوَ شَائِعٌ انْتَشَرَ وَافْتَرَقَ وَذَاعَ وَظَهَرَ وَأَشَاعَهُ هُوَ وَأَشَاعَ ذِكْرُ الشَّيْءِ أَطَارَهُ وَأَظْهَرَهُ وَقَوْلُهُمْ هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ فِي النَّاسِ مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوَى عِلْمُ النَّاسِ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ دُونَ بَعْضٍ وَالشَّاعَةُ الْأَخْبَارُ الْمُنْتَشِرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيُّ مَارِجٍ لِي أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ عَوْرَةً لَيْسِيْنَهُ بِأَيُّ أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا بَعِيْبُهُ وَأَشَعَّتْ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْقِمْدُ فِي الْحَيِّ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

فَقُلْتُ أَشِعَامَ شَرِّ الْقَدْرِ حَوَانَا * وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تُعَشِّرِ

وَأَشَعَّتْ السِّرُّ وَشَعَّتْ بِهِ إِذَا دَعَتْ بِهِ وَيُقَالُ نَصِيبُ فُلَانٍ شَائِعٌ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الدَّارِ وَمُشَاعٌ فِيهَا

قوله فيمضون الخ في شرح
القادموس قبله
وما المال والاهلون الا وديعة
ولا بد يوم ان ترد الودائع
كتبه مصححه

أى ليس بمقسوم ولا معزول قال الأزهرى إذا كان في جميع الدار فأتصل كل جزء منه بكل جزء
منها قال وأصل هذا من الناقة إذا قطعت بولها قبل أو زغت به إرثا وإذا أرسلته إرسالا متصلا
قبل أشاعت وسهم شائع أى غير مقسوم وشاع أيضا كما يقال سائر اليوم وسارته قال ابن برى شاهده
قول ربيعة بن مقروم * له وهج من التقريب شاع * أى شائع ومثله
* حَفَّضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعٍ * أى نائع وما فى هـ هذه الدار سمى شائع وشاع مقالوب عنه
أى مشتهر منتشر ورجل شيع أى مذبح لا يكتم سرا وفى الدعاء حياكم الله وشاعكم
السلام وأشاعكم السلام أى عمكم وجعله صاحبكم وتابعا وقال نعلب شاعكم السلام
صحبكم وشيعكم وأنشد

أَلَا يَا نَحْلَةَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ * بَرُّو دَا الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ

أى تبعكم السلام وشيعكم قال ومعنى أشاعكم السلام أحجبكم إياه وليس ذلك بقوى وشاعكم
السلام كما تقول عليكم السلام وهذا انما يقوله الرجل لأصحابه إذا أراد أن يفارقهم كما قال قيس
ابن زهير لما اصطاح القوم يا بنى عيس شاعكم السلام فلا نظرت في وجهه ذبيانية قتلت أباه وأخاها
وسار إلى ناحية عمان وهناك اليوم عقبه وولده قال يونس شاعكم السلام يشاعكم شيعا أى
ملاكم وقد أشاعكم الله بالسلام يشيعكم إشاعة ونصيبه فى الشئ شائع وشاع على القلب
والحذف ومشاع كل ذلك غير معزول أبو سعيدهما متشايعان ومشتاعان فى دار وأرض إذا كانا
شريكين فيها وهم شيعاء فيها وكل واحد منهم شيع صاحبه وهذه الدار شيعية بينهم أى مشاعة
وكل شئ يكون به تمام الشئ أو زيادته فهو شيعا له وشاع الصدع فى الرجة استطار
وافترق عن نعلب وجاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب أى متفرقة قال الأجدع بن مالك
ابن مسروق بن الأجدع

وَكَانَ ضَرَعَاهَا قَدِ احْمَتَامِي * ضَرِبَتْ عَلَى شَرَنِ فَهِنَّ شَوَاعِي

ويروى كعاب قامر وشاعت القطرة من اللبن فى الماء وتشتعت تفرقت تقول تقطر قطرة
من لبن فى الماء وشيع فيه أى تفرق فيه وأشاع يوله إشاعة حذف به وفرقه وأشاعت الناقة
يولها واشاعت وأوزعت وأزغلت كل هذا أرسلته تفرق فآررته رميا وقطعته ولا يكون
ذلك إلا إذا ضربها الفحل قال الأصمعى يقال لما اتشمر من أبوال الأبل إذا ضربها الفحل
فأشاعت يولها شاع وأنشد

قوله تقول تقطر قطرة من
لبن فى الماء كذا بالأصل
ولعله سقط بعده من قلم
الناسخ من مسودة المؤلف
فتشيع أو تشيع فيه أى
تتفرق كتبه معججه

يُقَطَّعَنَّ لِلْبَسَاسِ شَاعًا كَأَنَّهُ * جَدَا يَاعِلَى الْأَنْسَاءِ مِنْهَا بَصَائِرُ
قال والجمل أيضا يُقَطَّعُ بِوَلِهِ إِذَا هَاجَ وَبُولَهُ شَاعٌ وَأَنْشَدَ

وَلَقَدْ رَمَى بِالشَّاعِ عِنْدَ مَنَاخِهِ * وَرَعَا وَهَدَّرَ أَيْمَانَهُ دِيرِ

وَأَشَاعَتْ أَيْضًا خَدَجَتْ وَلَا تَكُونُ الْأَشَاعَةُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي تَرْجَةِ شَعَعِ شَاعِ الشَّيْءِ
يَشِيَعُ وَشَعُّ شَعًا وَشَعَاعًا كَلَاهُمَا إِذَا تَفَرَّقَ وَشَاعَةُ الرَّجُلُ أَمْرًا لَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَيْفِ
ابْنِ ذِي يَرْزَنْ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ هَلْ لَكَ مِنْ شَاعَةٍ أَيْ زَوْجَةٍ لِأَنَّهَا تُشَاعِيهِ أَيْ تُتَابَعُهُ وَالْمُشَاعِيْعُ
الْإِلَاحِقُ وَيُنَشِدُ بِتِ لَيْدًا أَيْضًا

فَيَمُضُونَ أَرْسَالًا وَتَلْحَقُ بَعْدَهُمْ * كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمُشَاعِيْعُ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ شَاعِيْعٌ بِالْأَبْلِ دَعَاهَا وَالْمَشِيْعَةُ قُبَّةٌ تُضَعُّ فِيهَا الْمَرْأَةُ قَطْنُهَا
وَالْمَشِيْعَةُ شَجَرَةٌ لَهَا نُورٌ أَصْغَرُ مِنَ الْيَاسْمِينِ أَجْرُ طَيْبٍ تُعْبَقُ بِهِ الشِّيَابُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كَذَلِكَ
وَجَدْنَا نَاهُ تُعْبَقُ بِضَمِّ التَّاءِ وَتُخَفِّفُ الْبَاءُ فِي نَسْخَةِ مَوْثُوقٍ بِهَا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ تُعْبَقُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ
وَشِيْعُ اللَّهِ اسْمٌ كَتَبَهُ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ الشِّيَاعُ حَرَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ
بِالْمُفَاخَرَةِ بِكَثْرَةِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ تَخْفِيفٌ وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَالَ وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَلَعَلَّهُ مِنْ تَسْمِيَةِ الزَّوْجَةِ شَاعَةً وَبَنَاتُ مَشِيْعٍ قُرَى مَعْرُوفَةٌ قَالَ الْأَعْشَى
مَنْ خَرَّ بِأَبْلِ أَعْرَقَتْ بِمَزَاجِهَا * أَوْ خَرَّ عَانَةٌ أَوْ بَنَاتُ مَشِيْعَا

(فصل الصاد المهدلة) (صبع) الْأَصْبَعُ وَاحِدَةٌ الْأَصَابِعُ تَذَكُرُ وَتَوَثُّ وَفِيهِ لُغَاتُ
الْأَصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ بِكسْرِ الهمزة وضمة الهمزة والباء مفتوحة والأصبع والأصبع والأصبع
وَالْأَصْبَعُ مِثَالُ اضْرِبْ وَالْأَصْبَعُ بِضَمِّ الهمزة والباء وَالْأَصْبَعُ نَادِرٌ وَالْأَصْبُوعُ الْأَنْثَلَةُ مَوْثُوتَةٌ
فِي كُلِّ ذَلِكَ حِكْيُ ذَلِكَ اللَّجْبَانِي عَنْ يُونُسَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيَتْ أَصْبَعُهُ
فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ

هَلْ أَنْتِ الْأَصْبَعُ دَمِيَتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيْبُويه مِنْ قَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَانَّهُ أَنْتِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ أَصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ
ذَكَرَ الْأَصْبَعُ مُذَكَّرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عِلْمَةُ التَّنَائِيثِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَصَابِعُ الْبُنْيَاتِ بَنَاتُ
بَنَاتٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْفَرَّجُ مَشْدُكٌ قَالَ وَأَصَابِعُ الْعِذَارَى
أَيْضًا صَنَفٌ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدٌ طَوَالٌ كَأَنَّهُ الْبَلُوطُ يُشَبَّهُ بِأَصَابِعِ الْعِذَارَى الْمُخْضَبَةِ وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ

أصابع البنيات في القاموس
أصابع الفتيات قال
شارحه كذا في العباب
والتكملة وفي المنهاج لابن
جزلة أصابع الفتيان وفي
اللسان أصابع البنيات اه
بحروفه كنبه مصححه

الذراع متداحس الحب وله زيب جيد ومنابته الشراة والاصبع الأثر الحسن يقال فلان من الله
 عليه اصبع حسنة أى اثر نعمة حسنة وعليه منك اصبع حسنة أى اثر حسن قال لبيد
 من يجعل الله عليه اصبعاً * فى الخير وفى الشر يلقاهما
 وانما قيل للأثر الحسن اصبع لإشارة الناس اليه بالاصبع ابن الاعرابى انه لحسن الاصبع فى
 ماله وحسن المس فى ماله أى حسن الاثر وأنشد
 أورد هاراع مري الاصبع * لم تنتشر عنه ولم تصدع
 وفلان يغل الاصبع اذا كان خائفاً قال الشاعر
 حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائفاً فمغل الاصبع
 وفى الحديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقبله كيف يشاء وفى بعض الروايات قلوب
 العباد بين اصبعين معناه ان قلب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى قال ابن الاثير
 الاصبع من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد
 واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة قلب القلوب وان ذلك أمر
 معقود بعشيرة الله سبحانه وتعالى وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان
 ذلك باليد والاصابع اجزاؤها ويقال الراعى على ماشيته اصبع أى اثر حسن وعلى الابل من
 راعيها اصبع مثله وذلك اذا أحسن القيام عليها فتبين اثره فيها قال الراعى يصف راعياً
 ضعيف العصابى العروق ترى له * عليها اذا ما أجذب الناس اصبعاً
 ضعيف العصابى حاذق الرعية لا يضرب ضرباً شديداً يصفه بحسن قيامه على ابله فى الجذب
 وصبع به وعليه يصعب صبغاً أشار نحو ما صبغه واغتابه وأراد به بشر والآخر غافل لا يشعر
 وصبع الاناء يصعبه صبغاً اذا كان فيه شراب وقابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى شئ ضيق
 الرأس وقيل هو اذا قابل بين اصبعيه ثم أرسل ما فيه فى اناء آخر أى ضرب من الانية كان وقيل
 وضعت على الاناء اصبعك حتى سال عليه ما فى اناء آخر غيره قال الازهرى وصبع الاناء أن يرسل
 الشراب الذى فيه بين طرفى الابهامين والسبابتين لئلا يتشرفيندق وهذا كله مأخوذ من
 الاصبع لان الانسان اذا اغتاب انساناً أشار اليه باصبعه واذا دل انساناً على طريق أو شئ
 خفى أشار اليه بالاصبع ورجل مصبوع اذا كان متكبراً والصبغ الكبر التام وصبع
 فلان على فلان دله عليه بالاشارة وصبع بين القوم يصبع صبعاً عدل عليهم غيرهم وما صبغك علينا

أى مادلك وصبع على القوم يصبع صبعا طلع عليهم وقيل انما اصله صبا عليهم صبا فابدلوا العين
من الهمزة وصبع اسم جبل بعينه (صتع) الصتع جمار الوحش والصتع الشاب القوي
قال الشاعر

يا ابنة عمر وقد ممت ودي * والحبل ما لم تقطعي فدي * وما وصل الصتع القمدي
ويقال جاء فلان بصتع علينا بلا زاد ولا نفقة ولا حق واجب وجاء فلان بصتع الينا وهو الذي
يجي وحده لاشي معه وفي نوادر الاعراب هذا يعبر يتسمع ويتصنع اذا كان طلقا ويقال
للانسان مثل ذلك اذا رآته عربيا ناولا وتصنع تردد انشد ابن الاعرابي

وأكل الخس عيال جوع * وتليت واحدة تصنع

قال تلي فلان بعد قومه وغدرا ذابقي قال وتنتهها تردها وقال غيره تصنع في الامر اذا تدفبه
لا يدري أين يتوجه والصنع التواء في رأس الظليم وصلابة قال الشاعر

عاري الظناب منحصر قوادمه * يمدح حتى ترى في رأسه صتعا

(صدع) الصدع الشق في الشيء السلب كالزجاجة والحائط وغيرهما وجعه صدوع قال
قيس بن ذريح

أيا كبد اطارت صدوعا واذنا * ويأحسر تاما اذا تغلغل بالقلب

ذهب فيه الى ان كل جرم منها صار صدعا وتأويل الصدع في الزجاج ان بين بعضه من بعض
وصدع الشيء يصدعه صدعا وصدعه فأنصدع وتصدع شقه بنصفين وقيل صدعه شقه ولم يفترق
وقوله عز وجل يومئذ يصدعون قال الزجاج معناه يفترقون فيصيرون فريقين فريق في الجنة
وفريق في السعير وأصلها يصدعون فقلب التاء صادوا وادغمت في الصاد وكل نصف منه صدعة
وصديع قال ذوالرمة

عشية قلبي في المقيم صديعه * وراح جناب الطاعنين صديع

وصدعت الغنم صدعتين بكسر الصاد أي فرقتين وكل واحدة منهما صدعة ومنه الحديث ان
المصدق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منهما الصدقة أي فرقتين وقول قيس بن ذريح
فلما بد منها الفراق كابدا * يظهر الصفا الصد الشقوق السوداء

يجوز ان يكون صدع في معنى تصدع لغة ولا أعرفها ويجوز ان يكون على النسب أي ذات
انصداع وتصدع وصدع الفلاة والنهر يصدعها صدعا وصدعها شقها وقطعها على المثل

قوله وغدرا ذابقي في الصحاح
وغدرت الناقة عن الابل
والشاة عن الغنم اذا
تخلقت عنها كتبه معججه

قال لبيد
فَتَوَسَّطَ عَرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا * مَسْجُورَةٌ مَجَاوِرًا قَلَامُهَا
وَصَدَعَتْ الْقَلَاةُ أَي قَطَعَتْهَا فِي وَسَطِ جَوْزِهَا وَالصَّدْعُ نَبَاتُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ يَصْدَعُهَا يَشُقُّهَا
فَتَصْدَعُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ قَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ تَتَصَدَّعُ بِالنَّبَاتِ
وَتَصْدَعُتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَشَقُّقًا وَانْصَدَعَ الصَّبْحُ انْشَقَّ عَنْهُ اللَّيْلُ وَالصَّدِيعُ النَّجْرُ لِانْصِدَاعِهِ
قال عمرو بن معديكرب

تَرَى السَّرْحَانَ مَقْتَرًا شَائِدِيهِ * كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعُ
وَيَسْمَى الصَّبْحُ صَدِيعًا كَمَا يَسْمَى فَلَةً أَوْ قَدَانِصْدَعًا وَانْتَجَرَ وَانْفَلَقَ وَانْظَرَ إِذَا انْشَقَّ وَالصَّدِيعُ
انْصِدَاعُ الصَّبْحِ وَالصَّدِيعُ الرُّقْعَةُ الْجَدِيدَةُ فِي الثَّوْبِ الْخَلْقُ كَأَنَّهَا صَدَعَتْ أَي شَقَّتْ وَالصَّدِيعُ
الثَّوْبُ الْمَشَقُّ وَالصَّدْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ تَشَقُّ مِنْهُ قَالَ لَبِيدٌ دَعَى اللُّؤْمُ أَوْ يَبْنِي كَشَقَّ صَدِيعًا *
قال بعضهم هو الرِّدَاءُ الَّذِي شَقَّ صَدْعَيْنِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ فُرْقَةٍ لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهَا وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ
أُظْهِرَتْهُ وَيَبِنَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَكَانَتْ مِنْ رَبَابَةٍ وَكَانَتْ * بِسَرٍّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
وَصَدَعَتْ الشَّيْءُ فَتَصْدَعُ فُرْقَةً فَتَفْرُقُ وَالتَّصْدِيعُ التَّفْرِيقُ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْسِقَاءِ فَتَصْدَعُ السَّحَابُ
صَدْعًا أَي تَقْطَعُ وَتَفْرُقُ بِقَالَ صَدَعَتْ الرِّدَاءُ صَدْعًا إِذَا شَقَّقْتَهُ وَالاسْمُ الصَّدْعُ بِالْكَسْرِ وَالصَّدْعُ
فِي الزَّجَاجِ مَبَالِغٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَعْطَانِي قُبَايِمَةً وَقَالَ اصْدَعْهَا اصْدَعْ أَي شَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَصَدَعَتْ مِنْهُ صَدْعَةً فَاخْتَمَرَتْ بِهَا وَتَصْدَعُ الْقَوْمُ تَفْرُقُوا وَفِي
الْحَدِيثِ فَقَالَ بَعْدَ مَا تَصْدَعُ الْقَوْمُ كَذَا وَكَذَا أَي بَعْدَ مَا تَفْرُقُوا وَقَوْلُهُ

فَلَا يَبْعُدُنَّكَ اللَّهُ خَيْرًا نَحْيَ امْرِي * إِذَا جَعَلَتْ نَجْوَى الرِّجَالِ تَصْدَعُ
مَعْنَاهُ تَفْرُقُ فَتُظْهِرُ وَتُكْشِفُ وَصَدَعْتُمْ التَّوَى وَصَدَعْتُمْ فُرْقَتَهُمُ وَالتَّصْدَاعُ تَفْعَالٌ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

إِذَا اقْتَلَمْتَ بِذَلِكَ النَّوَى ذَامُودَةً * حَيْبَابًا تَصْدَعُ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبِ
وَيُقَالُ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ صَدَعَاتٍ أَي تَفْرُقَاتٍ فِي الرَّأْيِ وَالْهَوَى وَيُقَالُ أَصْلَحُوا مَا فِيكُمْ مِنَ الصَّدَعَاتِ
أَي اجْتَمَعُوا وَلَا تَفْرُقُوا ابْنَ السَّكَيْتِ الصَّدْعُ النَّصْلُ وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ
هُوَ الْخَلِيفَةُ فَارْضُوا مَا قَضَى لَكُمْ * بِالْحَقِّ يَصْدَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنَفُ
قال يَصْدَعُ يَفْصِلُ وَيَنْقُذُ وَقَالَ نُوَالرِّمَّةُ

قوله قبطية أي ثوباً منسوبا
للتبسط وضم القاف من تغيير
الاسم وقد تذكر على
الأصل كونه معججه

فَأَصْبَحْتُ أُرْمِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَائِلٍ * كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ
 يقول أصبحت أرمي بعيني كل شئ وهو الشخص وحائل كل شئ يتحرك يقول لا يأخذني في عيني
 كسر ولا انثناء كافي مسوي يقول كافي أريك قسمة هذه الأرض بين أقوام صادع قاض صدع
 يفرق بين الحق والباطل والصداع وجع الرأس وقد صدع الرجل تصديعا وجاء في الشعر صدع
 بالتخفيف فهو مصدوع والصديع الصرمة من الأبل والقرقة من الغنم وعليه صدعة من مال أي
 قليل والصدعة والصديع نحو الستين من الأبل وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن والقطعة
 من الغنم إذا بلغت ستين وقيل هو القطيع من الظباء والغنم أبو زيد الصرمة والقضلة والحذرة
 ما بين العشرة إلى الأربعين من الأبل فإذا بلغت ستين فهي الصدعة قال المزار

إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً تَارَتْ * مِنَ الْأَطْلَالِ أَجْلًا وَصَدِيعًا

ورجل صدع بالتسكين وقد يحرك وهو الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع القوي الشاب
 القوي من الأوعال والظباء والأيل والحمر وقيل هو الوسط منها قال الأزهري الصدع الوعل بين
 الوعلين ابن السكيت لا يقال في الوعل الأصدع بالتحريك وعل بين الوعلين وهو الوسط منها ليس
 بالعظيم ولا الصغير وقيل هو الشئ بين الشئتين من أي نوع كان بين الطويل والقصير والقوي
 والمسن والسمن والمهزول والعظيم والصغير قال

يَأْرُبُّ أَبَارِمَ الْعُقْرِ صَدَعٌ * تَقْبُضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

ويقال هو الرجل الشاب المستقيم القناعة وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سأل الأسقف عن
 الخلفاء فلما انتهى إلى نعت الرابع قال صدع من جديد فقال عمر وأدقراه قال شمر قوله صدع من
 حديد يريد كالصدع من الوعول المدجج الشديد الخلق الشاب الصلب القوي وإنما يوصف بذلك
 لاجتماع القوة فيه والخفة شبهة في نهضته إلى صعب الأمور وخفته في المروء حتى يقضي
 الأمر إليه بالوعل لتوقله في رؤس الجبال وجعله من حديد الغة في وصفه بالشدّة والبأس
 والصبر على الشدائد وكان حماد بن زيد يقول صدأ من حديد قال الأصمعي وهذا أشبه لأن الصدأ له
 دقر وهو التنن وقال الكسائي رأيت رجلا صدعا وهو الربعة القليل اللحم وقال أبو ثروان تقول
 إنهم على ما ترى من صداعتهم لكرام وفي حديث حذيفة فإذا صدع من الرجال فقلت من هذا
 الصدع يعني هذا الربعة في خلقه رجل بين الرجلين وهو كالصدع من الوعول وعل بين الوعلين
 والصديع القميص بين القميصين لا بالكبير ولا بالصغير وصدعت الشئ أظهرته ويئسه

قوله صداعتهم كذا ضبط
 في الأصل وليست في الضبط
 والمعنى وما الغرض من
 حكاية أبي ثروان هذه هنا
 كتبه مصححه

ومنه قول أبي ذؤيب * بَسْرٌ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ * ورجل صَدَعٌ ماضٍ في أمره
 وصدع بالامر يصدع صدعا أصاب به موضعه وجاهر به وصدع بالحق تكلم به جهارا وفي التنزيل
 فاصدع بما تؤمر قال بعض المفسرين اجهر بالقرآن وقال ابن مجاهد أي بالقرآن وقال أبو
 اسحق أظهر ما تؤمر به ولا تختأ أحدا أخذ من الصديق وهو الصبح وقال الفراء أراد عز وجل
 فاصدع بالامر الذي أظهر دينك أقام مقام المصدر وقال ابن عرفة أي فرق بين الحق والباطل
 من قوله عز وجل يومئذ يصدعون أي يتفرقون وقال ابن الأعرابي في قوله فاصدع بما تؤمر أي
 شق جماعتهم بالتوحيد وقال غيره فرق القول فيهم مجتمعين وفرادى قال نعلب سمعت اعرابيا كان
 يحضر مجلس ابن الأعرابي يقول معنى اصدع بما تؤمر أي اقصد ما تؤمر قال والعرب تقول
 اصدع فلانا أي اقصده لانه كريم ودليل مصدع ماضٍ لوجهه وخطيب مصدع بليغ جرى على
 الكلام قال أبو زيد هم ألب عليه وصدع واحد وكذلك هم وعمل عليه وضيع واحد اذا اجتمعوا
 عليه بالعداوة والناس علينا صدع واحد أي مجتمعون بالعداوة وصدعت إلى الشيء أصدع صدوعا
 ملت إليه وما صدعتك عن هذا الامر صدعا أي سرفذ والمصدع طريق سهل في غلظ من الارض
 وجبل صاعد ذاهب في الارض طولا وكذلك سبيل صاعد وواد صاعد وهذا الطريق يصدع في
 أرض كذا وكذا والمصدع المشقق من السهام (صرع) الصرع الطرح بالارض وخصه
 في التهذيب بالانسان صارعه فصرعه يصرعه صرعا وصرعا الفتح لقيم والكسر لقيس عن يعقوب
 فهو مصروع وصريرع والجمع صرعى والمصارعة والصراع معالجتهما أيهما يصرع صاحبه وفي
 الحديث مثل المؤمن كالخامة من الزرع تضرعها الريح مرة وتعد لها اخرى أي تملها وترميها من
 جانب إلى جانب والمصرع موضع ومصدر قال هو بر الحارثي

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا نعيم من شظي وصميم
 تزود منا بين أذنيه طعنة * دعتة إلى هابي التراب عقيم

ورجل صراع وصريرع بين الصراعة وصريرع شديد الصرع وان لم يكن معروفا بذلك وصرعة
 كثير الصرع لأقرانه يصرع الناس وصرعة يصرع كثيرا يطرد على هذين باب وفي الحديث أنه
 سرع عن دابة فحش شقه أي سقط عن ظهرها وفي الحديث أيضا أنه أردف صفة فعدت ناقته
 فصرعاجيعا ورجل صريرع مثال فسيق كثير الصرع لأقرانه وفي التهذيب رجل صريرع اذا
 كان ذلك صنعة وحاله التي يعرف بها ورجل سراع اذا كان شديد الصرع وان لم يكن معروفا

قوله وقال ابن مجاهد الخ
 كذا بالاصل وهو عين ما قبله
 كنهه معجمه

قوله وضيع واحد في
 الصراح ويقال هم على
 ضلع جائرة وتسكين اللام
 جائز اه بتصرف كنهه
 معجمه

ورجل صرّوع الاقران أي كثير الصرع لهم والصرعة هم القوم الذي يصرعون من صارعوا قال
الازهرى يقال رجل صرعة وقوم صرعة وقد تصارع القوم واضطرعوا وواصرعه مصارعة
وصراعوا والصرعان المصطرعان ورجل حسن الصرعة مثل الركة والجلسة وفي المثل سوء
الاستمالة خير من حسن الصرعة يقول إذا استمستك وان لم يحسن الركة فهو خير من الذي
يصرع صرعة لا تضره لان الذي يماسك قد يلحق والذي يصرع لا يبلغ والصرع علة معروفة
والصرع المجنون ومررت بقتلى مصرعين شدد لكثرة ومصارع القوم حيث قتلوا والمنية
تصرع الحيوان على المثل والصرعة الحليم عند الغضب لان حمله يصرع غضبه على ضده معنى
قولهم الغضب غول الحليم وفي الحديث الصرعة بضم الصاد وفتح الراء مثل الهمة الرجل الحليم
عند الغضب وهو المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب
ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر أقوى أعدائه وشر خصومه ولذلك قال أعدى عدوك
نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها اللغويون عن وضعها الضرب من التوسع
والجواز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد نارت عليه
شهوة الغضب فقهرها بحمله وصرعها بنباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه
والصرع والصرع والضرب والفرن من الشيء والجمع أصرع وصرع وروى أبو عبيد
بيت لبيد وخصم بكادي الجن أسقطت شأوهم * بمسحوذذي مرة وصرع

قوله نقلها اللغويون الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
نقلها عن وضعها اللغوي
والتبادر منه أن اللغوي
صفة للوضع وحينئذ الناقل
النبي صلى الله عليه وسلم
ويؤيده قول المؤلف قبله
فنقله الى الذي يغلب نفسه
كتبه معجمه

بالصاد المهملة أي يصرع من الكلام وقد رواه ابن الاعرابي بالصاد المعجمة وقال غيره صرّوع
الجبيل قواه ابن الاعرابي يقال هذا صرعه وصرعه وصرعه وطبعه وطلعه وطباعه
وطبيعته وسنه وقرنه وقرنه وشأوه وشلته أي مثله وقول الشاعر
ومحبوب له منهن صرع * يميل اذا عدلت به الشوارا
هكذا رواه الاصمعي أي له منهن مثل قال ابن الاعرابي ويروي صرع بالصاد المعجمة وفسره بأنه
الخلبة والصرعان ابلان ترد احدهما حين تصدرا الاخرى لكثرتها وأنشد ابن الاعرابي
مثل البرام عدا في أصد خلق * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
فرجت عنه بصر عيننا لأرملة * وبأيس جاء معناه ككعناه
قال يصف سائل اشبه بالبرام وهو القراد لم يستعن يقول لم يخلق عاتيه وحوامى الموت وحوامه
أسبابه وقوله بصر عيننا أراد بها ابلا مختلفة التمشاء تجي هذه وتذهب هذه لكثرتها هكذا رواه بفتح

الصاد وهذا الشعر أوردته الشيخ ابن بري عن أبي عمرو وأورد صدر البيت الاول
 * ومُرَّهَقٌ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ * وَالصَّرْعُ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * أَنْ أَخَالَ فِي الْأَشَاوِي صِرْعًا * وَالصَّرْعَانِ وَالصَّرْعَانَ بِالْكَسْرِ الْمِثْلَانِ يُقَالُ هُمَا صِرْعَانِ
 وَصِرْعَانِ وَحِثْنَانِ وَقِتْلَانِ كَلْبُهُ عِنَى وَالصَّرْعَانِ الْغَدَاةُ وَالْعِشِيُّ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَرَادُوا
 الْعَصْرَ بِنِ قَلْبٍ يُقَالُ أَتَيْتُهُ صِرْعِي النَّهَارِ وَفُلَانٌ يَأْتِينَا الصَّرْعَيْنِ أَيِ غُدُوَّةٍ وَعَشِيَّةٍ وَقِيلَ
 الصَّرْعَانِ نِصْفَ النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَنِصْفَهُ الْآخِرُ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله رائحة يروى بالنصب
والرفع انظر شرح القاموس

كَأَنِّي نَازِعٌ يَنْبِيهِ عَن وَطَنِ * صِرْعَانِ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ
 أَرَادَ عَقْلٌ عَشِيَّةً وَتَقْيِيدُ غُدُوَّةً فَكَتَبِي بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا يَقُولُ كَأَنِّي بَعِيرٌ نَازِعٌ إِلَى وَطَنِهِ وَقَدْ ثَنَاهُ عَنِ
 أَرَادَهُ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ فَعَقَلَهَا بِالْغَدَاةِ لِتَمَكَّنَ فِي الْمَرْعَى وَتَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ شِرَادِهِ وَيُقَالُ
 طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً فَانصَرَفْتُ وَمَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ هُوَ أَيُّ لَمْ يَتَّبِعْ لِي أَمْرُهُ قَالَ
 يَعْقُوبُ أَنْشَدَنِي الْكَلَابِي

فَرِحْتُ وَمَا وَدَعْتُ لَيْلِي وَمَادَرَّتْ * عَلَى أَيِّ صِرْعِي أَمْرُهُ أَتْرُوحُ
 يَعْنِي أَوْاصِلَاتِ رَوْحَتُ مِنْ عِنْدِهَا أَوْ قَاطِعَا يُقَالُ أَنَّهُ لَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كُلِّ صِرْعَةٍ أَيِ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ صِرْعَانِ أَيِ طَرَفَانِ وَمِصْرَاعَا الْبَابِ بَيَانٌ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا
 مَدْخُلُهُمَا فِي الْوَسْطِ مِنَ الْمِصْرَاعَيْنِ وَقَوْلُهُ رُوْبَةٌ * إِذَا زِدْنِي مِصْرَعِ الْبَابِ الْمَصَّنُ * يَحْتَمَلُ
 أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ الْمِصْرَعُ لُغَةً فِي الْمِصْرَاعِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَحْذُوفًا مِنْهُ وَصِرْعُ الْبَابِ جَعَلَ
 لَهُ مِصْرَاعَيْنِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمِصْرَاعَانِ بَابَا الْقَصِيدَةِ بِمَنْزِلَةِ الْمِصْرَاعَيْنِ الَّذِينَ هُمَا بَابَا الْبَيْتِ قَالَ
 وَاشْتَقَاتُهُمَا مِنَ الصَّرْعَيْنِ وَهُمَا نِصْفَا النَّهَارِ قَالَ فَنِ غُدُوَّةٍ إِلَى اتِّصَافِ النَّهَارِ صِرْعٌ وَمِنْ
 اتِّصَافِ النَّهَارِ إِلَى سِقُوطِ الْقُرْصِ صِرْعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِيهِ
 قَافِيَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مِنَ الْأَبْوَابِ مَا لَمْ يَبَانَ مَنْصُوبَانِ يَنْضَمَانِ جَمِيعًا مَدْخُلُهُمَا يَنْضَمَانِ فِي وَسْطِ
 الْمِصْرَاعَيْنِ وَيَتُّ مِنَ الشَّعْرِ مِصْرَعٌ لَهُ مِصْرَاعَانِ وَكَذَلِكَ بَابُ مِصْرَعٍ وَالتَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ تَقْيِيدُ
 الْمِصْرَاعِ الْأَوَّلِ مَا خُوِّنَ مِنْ مِصْرَاعِ الْبَابِ وَهُمَا مِصْرَعَانِ وَإِنَّمَا وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ لِإِدْلَالِهِ عَلَى
 أَنَّ صَاحِبَهُ مَبْتَدِئٌ أَمَا قِصَّةٌ وَأَمَا قِصْدَةٌ كَمَا أَنَّ أَمَا نَمَا ابْتَدِئْتُ بِهَا فِي قَوْلِكَ ضَرَبْتَ أَمَا زِيدًا وَأَمَا عَمْرًا
 لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمَتَكَلِّمَ شَالَتْ غَمَّا الْعَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ وَقَامِنِ الضَّرْبِ فَنَقَّصَ فِي التَّصْرِيعِ حَتَّى
 لَحِقَ بِالضَّرْبِ قَوْلُ بَامِرِي الْقَيْسِ

قوله على كل صرعة هي
بكسر الصاد في الاصل وفي
القاموس بالفتح

لِيَنْ طَلَّ أَبْصَرَهُ فَشَجَّانِي * كَخَطِّ زُبُورِي فِي عَسِيْبِي مَانِي

فقوله شَجَّانِي فعولان وقوله يمانِي فعولان والبيت من الطويل وعروضه المعروف انما هو مفاعلان
ومما يزيد في عروضه حتى ساوى الضرب قول امرئ القيس

أَلَا أُنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ البَانِي * وَهَلْ يَنْعَمُنْ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي

وصرع البيت من الشعر جعل عروضه كضربه والصريع التضيُّب من الشجر ينهصر الى
الارض فيسقط عليها وأصله في الشجرة فيسبق ساقط في الظل لا تصيبه الشمس فيكون ألين من
القرع وأطيب ريحاً وهو يستأكل به والجمع صرع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجبه أن يستأكل بالصرع قال الازهرى الصريع القضيْبُ يسقط من شجر البشام وجمعه صرعان
والصريع أيضاً ما يس من الشجر وقيل انما هو الصريف بالناه وقيل الصريع السوط والقوس
الذي لم ينبت منه شيء ويقال الذي جف عوده على الشجرة وقول لبيد

* منها مصارع غابرة وقيامها * قال المصارع جمع مصروع من القضب يقول منها مصروع
ومنها قائم والقياس مصاريع وذكر الازهرى في ترجمة صع عن أبي المقدم السلمي قال تضرع
الرجل لصاحبه وتضرع اذا ذل واستخدى (صرع) الازهرى يقال سمعت لرجله صرقة
وفرقة بمعنى واحد (صطع) قال الازهرى روى أبو تراب له في كتابه خطيب مصطع ومصنع
بمعنى واحد (صع) الصعصة الحركة والاضطراب والصعصة التحريك وأنشد لابي النجم

تَحْسِبُهُ يَنْبِي لَهَا المَغَاوِلَا * لَيْسَا إِذَا صَعَصَعَتْهُ مَقَاتِلَا

أي حركته للقتال وصعصعهم أي حركتهم أو فرقتهم بينهم والزعزعة والصعصة بمعنى واحد
وصعصعت القوم صعصعة وصعصاعاً فتصعصعوا وفرقتهم فتفرقوا وكل ما فرقتة فقد صعصعته
والصعصة التفريق والصعصع المتفرق قال أبو النجم في التفريق * ومررت عن وبه يصعصع *
أي يفرق الطير وينقره وقال جرير * باز يصعصع بالدهن أقطاجونا * وفي الحديث
فتصعصعت الرايات أي تفرقت وقيل تحركت واضطربت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه
تصعصع بهم الدهر فاصبحوا ككلاشي أي بددهم وفرقتهم ويرى بالضاد المعجمة أي أذلهم
وأخضعهم وذهبت الأبل صعصع أي متفرقة نائة والصعصة الجلبة وقال أبو سعيد الصعصة
نبت يستمشى به وقيل هو نبت يشرب ماؤه للمشي وقال تصعصع وتصعصع بمعنى واحد اذا ذل

وخضع قال وسمعت أبا المقدام السلمي يقول تضرع الرجل لصاحبه وتصرع إذا ذل واستخذي
 وقال أبو السيمدع تصعصع الرجل إذا جبن قال والصعصعة الفرق قال ذو الرمة
 واضطرهم من أيمن وأشام * صرة صعصاع عتاق قتم
 أي يصعصع الطير فيفرقها والعتاق البراة والصقور والعقبان والصعصع طائر أبرش يصيد
 الجنادب وجمعها صعصاع وصعصع رأسه بالدهن إذا رواه ورثته وقال أبو منصور لا أعرف صع
 يصع في المضاعفوا حسب الأصل في الصعصعة من صاعه يصوعه إذا فرقه وصعصعة أبو قبيلة
 من هوازن وهو صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (صقع) صنعه يصعفه صنفا
 إذا ضرب يجمع كفه فقاه وقيل هو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه
 فإذا جمع كفه وقبضها ثم ضرب بها فليس يصنع ولكن يقال ضربه يجمع كفه ورجل
 مصفعا يفعل به ذلك وقيل الصنع كلمة مولدة والرجل صفعان قال ابن دريد الصوفة هي أعلى
 الكمة والعمامة يقال ضربه على صوفته إذا ضرب به هناك قال والصقع أصله من الصوفة
 والصوفة معروفة (صقع) صقعه بصقعه صقعا ضربه يسط كنه وصقع رأسه علاه باي
 شي كان أنشد ابن الأعرابي

وعمر بن همام صقعنا جبينه * بشعنا تنهى نخوة المتظلم

المتظلم هنا الظالم وفي الحديث من زني من أميكر فأصعوه مائة أي اضر بوه هو من ذلك وقوله
 من أميكر لغة أهل اليمن يدلون لام التعريف ميم ومنه الحديث أيضا ان منقذ أميكر في
 الجاهلية أي شج شجة بلغت أم رأسه وصنع الرجل أمه وهي التي تبلغ أم الدماغ وقد يستعار ذلك
 للظهر قال في صفة السيوف

إذا استعيرت من جفون الأعماد * فكان بالصقع يرايع الصاد

أراد الصيد وقيل الصقع ضرب الشئ اليابس المصمت بمثل كالحجر بالحجر ونحوه وقيل الصقع
 الضرب على كل شئ يابس قال العجاج * صقعا إذا صاب البياض احتقر * وصنع الرجل
 كصعق والصاقعة كالصاقعة حكاه يعسوب وأنشد

يحكون بالمصقولة القواطع * تشقق البرق عن الصواقع

ويقال صقعه الصاقعة قال الفراء تميم تقول صاقعة في صاقعة وأنشد لابن أحر

الم تر أن المجرمين أصابهم * صواقع لابل هن فوق الصواقع

والصقيع الجليد قال * وأدركه حسام كالصقيع * وقال

ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا * لهازم قد رنحت الصواقع

وقال الاخطل كأنما كانوا غرابا واقعا * قطارتنا أبصر الصواقعا

والصقيع الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج وصقعت الارض واصقعت فهي مصقوعة

أصابها الصقيع ابن الاعرابي صقعت الارض واصقعتنا وأرض صقعة ومصقوعة وكذلك

ضربت الارض واضربنا وجلدت واجلدت الناس وقد ضرب البقل وجلد وصقع ويقال

اصقع الصقيع الشجر والشجر صقع ومصقع واصبحت الارض صقعة وضربة والصقع

الضلال والهالك والصقع الغائب البعيد الذي لا يدري أين هو وقيل الذي قد ذهب فنزل وحده

وقول أوس أنشده ابن الاعرابي

أأباد ليجة من لحي مفرد * صقع من الأعداء في شوال

صقع متبع بعد من الأعداء وذلك ان الرجل كان اذا اشتد عليه الشتاء تني لثلا ينزل به ضيف

وقوله في شوال يعني أن البرد كان في شوال حين تني هذا المتني والأعداء الضيفان الغراب وقد

صقع أي عدل عن الطريق والصاقع الذي يصقع في كل النواحي وصوقعة الثريد وقبته وقيل

أعلاه وصقع الثريد يصقعه صقعا كله من صوقعته وصنع رجل لاعرابي ثريدة بأكلها ثم قال

لا تصقعه ولا تشرمها ولا تتعرها قال فن أين آكل لأبالك تشرمها تحرقها وتقرعها تأكل من

أسفلها وصوقع الثريدة اذا سطحها قال وصومعها وصعنها اذا طولها والصوقعة ما تأمن أعلى

رأس الانسان والجلب والصوقعة ما يبق الرأس من العمامة والجار والرداء والصوقعة خرقة تعقد

في رأس الهودج يصفقها الريح والصوقعة والصقاع جيعا خرقة تكون على رأس المرأة توقي بها

الجار من الدهن وربما قيل للبرقع صقاع والصوقعة من البرقع رأسه ويقال لكف عين البرقع

الضرس وخطيئة الشبامان والصقاع الذي يلي رأس النرس دون البرقع الاكبر والصقاع ما يشد

به أنف الناقة اذا أرادوا أن ترام ولدها وأولد غيرها قال القطامي

اذا رأس رأيت به طمحا * شدت له العمام والصقاعا

قال أبو عبيد يقال للخرقة التي تشد بها الناقة اذا طيرت العمامة والتي يشد بها عينها الصقاع

وقد ذكر ذلك في ترجمة درج والصقاع صقاع الخباء وهو أن يؤخذ جبل فيمد على أعلاه ويوتر
ويشد طرفاه إلى وتدين رزافي الأرض وذلك إذا اشتدت الرياح فحافوا تقوض الخباء والعرب
تقول اصقعو ايتكم فقد عصفت الرياح فيصقعونها بالجبل كما وصفته والصقاع حديدة تكون
في موضع الحكمة من اللجام قال ربيعة بن مقروم الضبي

وخصم يركب العوصاء طاط • عن المثل غنما ماء القذاع
طموح الرأس كنت له لجاما • يخيبه منه صقاع

ويقال صقعه بكى أي وسمه على رأسه أو وجهه والاصقع من الطير والخيل وغيرهما ما كان
على رأسه يياض قال

كانها حين فاض الماء واحتفلت • صقعا للاح لها بالققرة الذيب

يعني العقاب وعقاب اصقع إذا كان في رأسه يياض قال ذوالرمة

من الزرق أوصقع كأن رؤسها • من القهز والقوهي يياض المقانيع

وظليم اصقع قد ابيض رأسه ونعامه صقعا في وسط رأسها يياض على أية حالاتها كانت والاصقع
طائر كالعصفور في ريشه ورأسه يياض وقيل هو كالعصفور في ريشه خضرة ورأسه أبيض

يكون يقرب الماء ان شئت كسرته تكسير الاسماء لانه صفة عالية وان شئت كسرته على الصفة
لانها أصله وقيل الاصقع طائر وهو الصفارية قاله قطرب وقال ابو حاتم الصقعا دخله كدرا

اللون صغيرة رأسها اصفر قصيرة الزمكي أبو الوازع الصقعة يياض في وسط رأس الشاة السوداء
وموضعها من الرأس الصوقعة وصقعتة ضربته على صوقعته قال رؤبة

بالمشرفيات وطعن وخز • والصقع من خابطة وجرز

وفرس اصقع أبيض أعلى الرأس والاصقع من الفرس ناصيته وقيل ناصيته البيضاء والصقع رفع
الصوت وصقع بصوته يصقع صقعا وصقعا عارفعه وصقع الديك صوته والصقيع أيضا صوته

وقد صقع الديك بصقع أي صاح والصقع ناحية الأرض والبيت وصقع الركية ما حولها وتحتها
من نواحيها والجمع اصقاع وقوله

فجبت من سالفه ومن صدغ • كأنها كشيبة ضبي في صقع

اتناه عناء في ناحية وجع بين العين والعين لتقارب مخرجيه، وبعضهم يرويه في صقع بالعين قال ابن

سيده فلا أدري أهو هرب من الإكفاء أم الغين في صقع وضع وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك وقال أعني أبا عمرو ولولا ذلك لم أروها قال ابن جنى فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو فالحال ناطقة بان في صقع لغتين العين والغين جميعا وأن يكون ابدال الحرف للحرف وفلان من أهل هذا الصقع أي من أهل هذه الناحية وخطيب مصقع بليغ قال قيس بن عاصم

خطباء حين يقوم قائلنا * يض الوجوه مصاقع لسن

فيل هو من رفع الصوت وقيل يذهب في كل صقع من الكلام أي ناحية وهو للفارسي ابن الأعرابي الصقع البلاغة في الكلام والوقوع على المعاني والصقع رفع الصوت قال الفرزدق

وعطار دواؤهم منهم حاجب * والشخ ناحية الخضم المصقع

وفي حديث حذيفة بن أسيد شرب الناس في الفسنة الخطيب المصقع أي البليغ الماهر في خطبته الداعي إلى الفتن الذي يجرض الناس عليها وهو مفعول من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنة المبالغة والعرب تقول صقع تقول الرجل تسمعه يكذب أي أسكت يا كذاب فقد ضللت عن الحق والصاقع الكذاب وصقع في كل التواحي يصقع ذهب وقوله أنشده ابن الأعرابي

وعلمت أني أن أخذت بحيلة * نهشت يداي إلى وحي لم يصقع

هو من هذا أي لم يذهب عن طريق الكلام ويقال ما أدري أين صقع وبقع أي ما أدري أين ذهب قلبا يتكلم به الأبحر النبي وما أدري أين صقع أي ما أدري أين توجه قال

ولله صعلوك تشدهمه * عليه وفي الأرض العريضة مصقع

أي متوجه وصقع فلان نحو صقع كذا وكذا أي قصدته وصقعت الركية تصقع صقعا نهارت كصعقت والصقع القزع في الرأس وقيل هو ذهاب الشعر وكل مادوسين تبي قبل القاف فللعرب فيها لغتان منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاد الأياليون متصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن تكون في كلمة واحدة الآن الصاد في بعض أحسن والسين في بعض أحسن والصقعي الذي يولد في الصقرية ابن دريد الصقعي الحوار الذي ينتج في الصقيع وهو من خير الساج قال الراعي

خراخر تحسب الصقعي حتى * يظل يقره الراعي سجبالا

الخراخر الغزيرات الواحدة خرة يعني أن اللبن يكثر حتى يأخذه الراعي فيصبه في سقائه سجبالا سجبالا قال الأحساب الإكفاء وقال أبو نصر الصقعي أول الساج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا قال وبعض العرب تسميه الشمسي والقيطي ثم الصقري بعد الصقعي وأنشد

قوله نهشت يداي إلى وحي
كذابا بالأصل ولعله بهشت
وحرر اه صححه

قوله وصقع فلان نحو صقع
جعله شارح القاموس من
باب فرح وليست نظر كتبه
صححه

بيت الراعي قال أبو حاتم سمعت طائفة يقولون لبور عندهم الصقيع والصلع كأنهم يأخذون بالنفس من شدة الحر قال سويد بن أبي كاهل

في حرور ينضح اللحم بها * يأخذ السائر فيها كالصقع

والصقعا الشمس قالت ابنة أبي الاسود الدؤلي لا يها في يوم شديد الحرارة ابنت ما أشد الحر قال اذا كانت الصقعا من فوقك والرمضا من تحتك فقالت أردت أن الحر شديد قال فقولي ما أشد الحر فينشد موضع باب العجب (صلع) الصلع ذهب الشعر من مقدم الرأس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه صلع يصلع صلعا وهو الصلع بين الصلع وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه وفي حديث الذي يهدم الكعبة كافي به أفيدع أصيلع هو تصغير الأصلع الذي انحسر الشعر عن رأسه وفي حديث بدر ما قتلنا الا عمائر صلعا أي مشايخ تجزئة عن الحرب ويجمع الأصلع على صلعان وفي حديث عمر أيما أشرف الصلعان أو الفرعان وامرأة صلعا وأنكرها بعضهم قال انما هي زعراء وقرعاء والصلعة والصلعة موضع الصلع من الرأس وكذلك النزعة والكشفة والجلحة جاءت منقلبات كلها وقوله أنشد ابن الاعرابي

* يلوخ في حافات قتلاه الصلع * أي يجنب الأوغاد ولا يقتل الا الأشراف وذوي الأسنان لان أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلح كقوله

فقلت لها لا تنكريني فقلا * يسود الفتي حتى يشيب ويصلعا

والصلعاء من الرمال ما ليس فيها شجر وأرض صلعاء لانبات فيها وفي حديث عمر في صفة التمر وتحتش به الضباب من الارض الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الرأس الأصلع وهي الحصاء مثل الرأس الأحص وصالعت العرفطة صلعا وعرفطة صلعاء اذا سقطت رؤس أغصانها أو أكلتها الأبل قال الشماخ في وصف الأبل

ان نسر في عرفط صلح جاجه * من الاساق عاري الشوك مجرود

والصلعاء الالهة الشديدة على المنل أي انه لا يعلق منها كما قيل لها امر حريس من المراسد أي الملاسة يقار لقي منه الصلعاء قال الكميت

فلما أحلوني بصلعاء صلح * يا حدى زبي ذى اللبتين أي الشبل

أراد الاسد في الحديث ان معاوية قدم المدينة فدخل على عائشة رضی الله عنها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح قالت الذي لا يصلح ادعاؤك زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت

قوله حديث عمر في صفة التمر كذا بالاصل والذي في النهاية هنا وفي مادة حرش أيضا حديث أبي حنيفة في صفة التمر وساق ما هنا بلفظه كسبه صحيحه

قوله ان تمس الخ جوابه في البيت بعده كما في شرح القاموس

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا من طيب الطم حلوغير مجهود اه كسبه صحيحه

قوله ركبت الصليعاء هو
بهذا الضبط في القاموس
والنهاية ونص القاموس بعد
قولها ركبت الصليعاء تعني
في ادعائه زيادا وعمله
بخلاف الحديث الصحيح
الولد للفراس وللعاهر الحجر
وسمي لم تكن لابي سفيان
فراسا اه بحر وفه

الشهود ولكن ركبت الصليعاء معني قولها ركبت الصليعاء أي شهيدوا بزور وقال ابن الاثير أي
الداهية والامر الشديد والسومة الشنيعة البارزة المكشوفة قال المعترف قال ابي الصليعاء الفخر
والصلعاء في كلام العرب الداهية والامر الشديد قال مزردا أخو الشماخ

تأوه شيخ قاعد وبعجوزه * حرين بالصلعاء أو بالاساود

والاصلع رأس الذر كركني عنه وفي التهذيب الاصلع الذكر كني عنه ولم يقم بذراعه والاصلع
حبة دقيقة العنق مدرجة الرأس كان رأسها بندقة ويقال الاصلع وأراه على التشبيه بذلك
وقال الازهرى الاصلع من الحيات العريضة العنق كان رأسه بندقة مدرجة والصلع والصلع
الموضع الذي لا يثبت فيه وقول لقمان بن عاذان أرمطمي فخذ اوقع والأرطمي فوق اقع يصلع
قبل هو الجبل الذي لا يثبت عليه أو الارض التي لا يثبت عليها وأصله من صلع الرأس وهو
انحسار الشعر عنه وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروتة صلعاء قال الصليعاء ههنا
البارزة كالجبل الاصلع البارز الأملس البراق وقول ابي ذؤيب * فيه سنان كالمنازة أصلع *
أي براق أملس وقال آخر

يلوح بها المذلق مذرباه * خروج النجم من صلع الغيام

وفي الحديث ما جرى البعفور بصلع وفي الحديث ان أعرايا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلعاء والقريعاء هي تصغير الصليعاء الارض التي لا تثبت والصلع الحجر والصلع بالضم والتشديد
الصفاح العريض من الصخر الواحدة صلاعة والصلعة الصخرة الملساء وصلع الرجل اذا عذر
وهو التصليع والتصليع السلاح اسم كالتنبيت والتمتين وقد صلع اذا بسطه والصواع السنان
المجاول وصلع الشمس حرها وقد صلعت تكبدت وسط السماء وانصلعت وتصلعت بنت في شدة الحر
ليس دونها شي يسترها وخرجت من تحت الغيم ويوم أصلع شديد الحر وتصلعت السماء تصلعا اذا
انقطع غيمها وانجردت والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وصلع موضع قال ابن بري ويقال صلع
الرجل اذا حدث ويقال للعدويوط اذا حدث عند الجماع صلع (صلقع) الصلقة الاعدام
صلقع الرجل أفلس وصلقع علاوته ورأسه ضرب عنقه والقاف فيهما أيضا منقولة وكذلك
الصلقة بالسین والقاف وصلقع رأسه حلقه (صلقع) الصلقع والصلقة الاعدام وقد صلقع
الرجل فهو مصلقع عديم معدم وصلقع اتباع بلقع وهو القفر ولا يقرد والصلقع الماضي الشديد

قوله مذرباه كذا بالاصل
ولعله مذرماء بالميم أي
طرح الرمح المحدد وليحمر
كنبه معججه

ويقال رجل صلّغ بطنق إذا كان فقيراً، عندما قال ويجوز فيه السين وهو نعت يتبع البلقع لا يفرد
 وصلّغ علاوته بالقاف والقاف جميعاً أي ضرب عنقه (صلغ) صلغ الشيء قلعه من أصله
 صلعة وصلعة بن قلعة كناية عن لا يعرف ولا يعرف أبوه قال مغلس بن لقيط
 أصلعة بن قلعة بن فقع * أهذا لا أبالك تزديني

ويقال للرجل الذي لا يعرف هو ولا أبوه صلعة بن قلعة وهو هو بن أبي وهبان بن بيان وطامر بن
 طامر والضلال بن جهل وحكي ابن بري قال يقال تركته صلعة بن قلعة إذا أخذت كل شيء عنده
 وصلغ رأسه حلقه كقلعه وصلغ الشيء ملسه وصلغ الرجل أفلس والصلعة الأفلاس مثل
 الصلعة وهو ذهاب المال ورجل مصلغ ومصلغ مقلع مدقع وصلغ رأسه وصلعه وصلغعه وقلعه
 وجملته إذا حلقه وقول عامر بن الطفيل يهجو قوما

سود صناعية إذا ما أوردوا * صدرت عنومهم ولما تحلب
 صلغ صلامعة كأن أوقفهم * بعري نظمه وليد يلب
 لا يخطبون إلى الكرام بناتهم * وتشيب أمهم ولما تحطب

صناعية الذين يصنعون المال ويؤمنون فصلانهم ولا يسقون البان ابلمهم الأضياف صلامعة
 دفاق الرأس عنوم ناقمة غزيرة يؤخر حلابها إلى آخر الليل (صمع) صمعت أذنه صمعا وهي
 صمعا صقرت ولم تطرف وكان فيها اضطمار ولصوق بالأس وقيل هو ان تلتصق بالعدار من أصلها
 وهي قصيرة غير مطرفة وقيل هي التي ضاق صمخها وتمددت رجل أصمع وامرأة صمعا والاصمع
 الصغير الأذن المايحها والسمعا من المعز التي أثنها كاذن الظبي بين السكا والأذنا والاصمع
 الصغير الأذن والأشئ صمعا وقال الأزهرى الصمعا الشاة اللطيفة الأذن التي لصق أذناها بالرأس
 يقال عنز صمعا وليس أصمع إذا كانا صغرى الأذن وفي حديث علي رضي الله عنه كأنني
 برجل أصعل أصمع حش الساقين يهيم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم
 وفي الحديث ان ابن عباس كان لا يرى بأسا بأن يضجى بالصمعا أي الصغيرة الأذن وظبي
 أصمع أصمع الأذن قال طرفه

لعمري لقد مرت عواطين جمة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وظبي مصمع مؤلل القرين والأصمع الظليم اصغر أذنه ولصوقها برأسه وأما قول أبي النجم في صفة
 الظليم إذا لوى الأجدع من صمعا * صاح به عشرون من رعائه

قوله بهل هو كقنفذ وجعفر
 غير مصروفين اه قاموس

يعنى الرئال قالوا أراد بصمغائه سالفته وموضع الاذن منه سميت صمغاء لانه لا اذن للظلم واذا
 لزقت الاذن بالرأس فصاحبها أصمغ والسمع في الكعوب أطافتها واستواؤها وامرأة صمغاء
 الكعبين لطيفة تمامستويتهما وكعب أصمغ لطيف محدد قال النابغة
 فبين عليه واستمر به * صمغ الكعوب بريأت من الحر
 عني بها القوائم والمفصل أنها ضامرة ليست بمنقحة ويقال للكلاب صمغ الكعوب أي صغار
 الكعوب قال الشاعر

أصمغ الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللعين معاج تشق

وقوائم الثور الوحشي تكون صمغ الكعوب ليس فيها توء ولا جناء وقال امرؤ القيس

وساقان كعباهما أصمعا * نلحم جاتيها منبتير

أراد بالاصمغ الضامر الذي ليس بمنقح والحماة عضلة الساق والعرب تشعب انبتارها وتزيها أي
 ضمورها واكتنازها وقناة صمغ الكعوب مكنتزة الجوف صلبة لطيفة العقد ويقوله صمغاء
 مرثوية مكنتزة وبهمي صمغاء غضة لم تشقق قال

رعت بارض البهمي جيمابيرة * وصمغاء حتى آنفتهانصالها

آنفتهما أوجعتها آنفها بسفها ويروي حتى أنصلتها قال ابن الاعرابي قالوا بهمي صمغاء
 فبالغوا بها كما قالوا صليان جعد ونصي أنهم قال وقيل الصمغاء التي نبتت ثمرها في أعلاها
 وقيل الصمغاء البهمي اذا ارتفعت قبل أن تنفقا وفي الحديث كابل أكلت صمغاه هو من ذلك
 وقيل الصمغاء البقلة التي ارتوت واكتنرت قال الازهرى البهمي أول ما يسد ومنها البارض
 فاذا تحرك قليلا فهو جيم فاذا ارتفع وتم قبل أن يتفقا فهو الصمغاء يقال له ذلك لضموره
 والریش الاصمغ اللطيف العسبي ويجمع صمغانا ويقال تصمغ ريش السهم اذا رمى به رمية
 فتلطخ بالدم وانضم والصمغان ما ريش به السهم من الظهار وهو أفضل الریش والمتصمغ
 المتلطح بالدم فأما قول أبي ذؤيب

فرمي فأنفذ من نحو من عائط * سهم ما خرو ريشه متصمغ

فالتصمغ المنضم الریش من الدم من قولهم اذن صمغاقيل هو المتلطح بالدم وهو من ذلك لان
 الریش اذا تلطخ بالدم انضم ويقال للسهم خرج متصمعا اذا ابتلت قذذه من الدم وغيره فانضمت

قوله رعت وانفتها هذا
 ما بالاصل وفي الصحاح رمي
 وانفته بالتذكير

وصمغ الفؤاد حده صمغ صمغ وهو اصمغ وقلب اصمغ ذكي متوقد فطن وهو من ذلك وكذلك
 الرأي الخازم على المثل كانه انضم وتجمع والاصمغان القلب الذكي والرأي العازم الاصمعي
 الفؤاد الاصمغ والرأي الاصمغ العازم الذكي ورجل اصمغ القلب اذا كان حاد الفطنة والصمغ
 الحديد الفؤاد وعزمة صمغ أي ماضية ورجل صمغ بين الصمغ شجاع لان الشجاع يوصف بتجمع
 القلب وانضمامه ورجل اصمغ القلب اذا كان متيقظا ذكيا وصمغ فلان على رأيه اذا صمغ عليه
 والصومعة من البناء سميت صومعة لتلطيف أعلاها والصومعة منار الزاهب قال سيويه هو
 من الأصمغ يعني المحدد الطرف المنضم وصومع بناءه علاه مشتق من ذلك مثل به سيويه وفسره
 السيراقي وصومعة الثريد جثته وذروته وقد صمغه ويقال أتانا بثر يده مضمعة اذا دقت وحدد
 رأسها ورفعت وكذلك صمغها وتسمى الثريدة اذا سويت كذلك صومعة وصومعة النصارى
 فوعله من هذا لانها دقيقة الرأس ويقال للعقاب صومعة لانها أباد امر تفعه على أشرف
 مكان تقدر عليه هكذا حكاه كراع منونا ولم يقل صومعة العقاب والصوامع البرانس عن ابي
 علي ولم يذكر لها واحدا وأنشد

تمشى بها الثيران تردى كأنها * دهاقين أنباط عليها الصوامع

قال وقيل العياب وصمغ الطي ذهب في الارض قال طرفه

لعمري لقد مررت عواطس جنة * ومر قبيل الصبح ظبي مصمغ

وروي عن المؤرج انه قال الاصمغ الذي يترقى أشرف موضع يكون والاصمغ السيف القاطع
 ويقال صمغ فلان في كلامه اذا أخطأ وصمغ اذا ركب رأسه فضى غير مكثرت والاصمغ السادر
 قال الازهرى وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يعرج عليه إلا أن تصح الرواية عنه والتصمغ
 التلطف واصمغ قبيلة وقال الازهرى قعطره أي صرعه وصمغه أي صرعه (صملكع) ابن
 بري الصملكع الذي في رأسه حنة قال مرداس الديبيري

قالت ورب البيت اتى أحبا * واهوى ابنها ذاك الخليع الصملكعا

(صنع) صنعه يصنعه صنعا فهو مصنوع وصنع عمله وقوله تعالى صنع الله الذي أتقن كل

شيء قال أبو اسحق القراء قبل نصب ويجوز الرفع فن نصب فعلى المصدر لان قوله تعالى وترى

الجبال تحسبها جامدة وهي تمرر السحاب دليل على الصنعة كانه قال صنع الله ذلك صنعا

قوله وصمغ الطي كذا ضبط
 في الاصل ولا يلاقيه
 الشاهد وتقدم انشاده شاهدا
 على مصمغ كعظم بمعنى
 صغير الاذن فليأمل
 كتبه مصححه

ومن قرأ صنع الله فعلى معنى ذلك صنع الله واصطنعه اتخذ وقوله تعالى واصطنعتك لنفسى
 تأويله اخترتك لا قامة تجتني وجعلت لك بيني وبين خلق حتى صرت في الخطاب عني والتبليغ
 بالمنزلة التي أكون أنا بها الخطاب عليهم واحتجبت عليهم وقال الأزهرى أى ريتك الخاصة
 أمرى الذى أردته فى فرعون وخنوده وفى حديث آدم قال لموسى عليهما السلام أنت كليم الله
 الذى اصطنعتك لنفسه قال ابن الأثير هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم
 والاصطناع افعال من الصنعة وهى العطية والكرامة والاحسان وفى الحديث قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا توقدوا بديل نارائهم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم
 ولا صاعكم قوله اصطنعوا أى اتخذوا صنعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله ويقال اصطنع
 فلان خاتما إذا سأل رجلا أن يصنع له خاتما روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
 خاتما من ذهب كان يجعل قصه فى باطن كفه إذا لبسه فصنع الناس ثم انه رمى به أى امر أن
 يصنع له كما تقول اكتب أى امر أن يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد واستصنع
 الشئ دعاه الى صنعه وقول أبى ذؤيب

إذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

قال ابن سيده صنوعها جمع لا أعرف له واحدا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة والصناعة
 ما تستصنع من أمر ورجل صنع اليد وصنع اليد من قوم صنعى الأيدي وصنع وضع وأما سيبويه
 فقال لا يكسر صنع استغنوا عنه بالواو والنون ورجل صنيع اليدين وصنع اليدين بكسر الصاد
 أى صانع حاذق وكذلك رجل صنع اليدين بالتحريك قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

هذه رواية الأصمعي ويرى صنع السوابغ وصنع اليد من قوم صنعى الأيدي وأصناع الأيدي
 وحكى سيبويه الصنع مفردا وامرأة صناع اليد أى حاذقة ماهرة بعمل اليدين وتفرد فى المرأة من
 نسوة صنع الأيدي وفى الصحاح وامرأة صناع اليدين ولا يفرد صناع اليد فى الذكر قال ابن برى
 والذى اختاره نعلب رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد فيجعل صناعا للمرأة بمنزلة كعاب ورداح
 وحسان وقال ابن شهاب الهذلى

صناع باشفاها حصان بقرجها * جواد بقوت البطن والعرق زانح

وجمع صنع عند سيبويه صنعون لا غير وكذلك صنع يقال رجال صنعوا اليد وجمع صناع صنع

قوله من قوم صنعى الخ
 كذا بالاصل مضبوطا ونص
 القاموس من قوم صنعى
 الأيدي بضممة وبضمين
 وبفتحتين وبكسرة
 وأصناع الأيدي وحكى رجال
 ونسوة صنع بضمين اه كنه
 معجمه

وقال ابن درستويه صنع مصدر ووصف به مثل ذئب وقين والاصل فيه عنده الكسر صنع ليكون
بمنزلة ذئب وقين وحكى أن فعلا صنع يصنع صنعا مثل بطر يطرا وحكى غيره انه يقال رجل صنع
وامرأة صنعية بمعنى صناع وأنشد الجيد بن ثور

أطافت به النسوان بين صنعية * وبين التي جاءت لكما تعليا

وهذا يدل أن اسم الفاعل من صنع يصنع صنيع لا صنع لأنه لم يسمع صنع هذا جميعه كلام
ابن بري وفي المثل لا تقدم صناع ثلة الثلة الصوف والشعر والوبر وورد في الحديث الامتغير
الصناع قال ابن جني قولهم رجل صنع اليد وامرأة صناع اليد دليل على مشابهة حرف المتقبل
الطرف لتاء التانيث فأغنت الالف قبل الطرف معنى التاء التي كانت تجب في صنعة لوجاء على
حكم نظيره نحو حسن وحسنة قال ابن السكيت امرأة صناع اذا كانت رقيقة اليدين تسوي
الاشافي وتخرز الدلاء وتقر بها وامرأة صناع حاذقة بالعمل ورجل صنع اذا أفردت فهي مفتوحة
محركة ورجل صنع اليد وصنع اليدين مكسور الصاد اذا أضيفت قال الشاعر

* صنع اليدين بحيث يكوى الاصيد * وقال آخر * أبسل عدوان كها صنعا *

وفي حديث عمر حنين جرح قال لابن عباس انظر من قتلتني فقال غلام المغيرة بن شعبه قال الصنع
قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ويقال
امرأتان صناعان في التثنية قال رؤبة

أما ترى دهرى حنانى حفضا * أطرا الصناعتين العريش القعضا

ونسوة صنع مثل قذال وقذيل قال الايادي وسعت شمرا يقول رجل صنع وقوم صنعون بسكون
النون ورجل صنع اللسان ولسان صنع يقال ذلك للشاعر ولكل بين وهو على المثل قال حسان بن
ثابت

أهدى لهم مدحى قلب يوازره * فيما أراد لسان حائك صنع

وقال الراجز في صفة المرأة * وهى صناع باللسان واليد * وأصنع الرجل اذا أعان أخرق
والمصنعة الدعوة يتخذها الرجل ويدعو اخوانه اليها قال الراعي * ومصنعة هنيذ أعنت فيها *
قال الاصمعي بمعنى مدعاة وصنعة القرم حسن القيام عليه وصنع القرم يصنعه صنعا
وصنعة وهو فرس صنيع قام عليه وفرس صنيع للاتي بغيرها وأرى اللحياني خص به الاثني
من الخيل وقال عدى بن زيد

فقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال بلوجا في السن

قوله بين في القاموس
وشرحه (يقال) نلك
(الشاعر) الفصح (ولكل
بايغ) بيناه كنه معجمه
قوله وأصنع الرجل اذا
أعان الخ في شرح القاموس
(و) قال ابن الاعرابي
(أصنع أعان أخرو) قال
ابن عباد (أصنع الاخرق
تعلم وأحكم) هكذا في
العيب والتكملة ونص
ابن الاعرابي في النوادر
وأصنع الرجل اذا أعان
أخرق فانظره كنه معجمه

وقوله تعالى ولتصنع على عيني قيل معناه لتغذي قال الازهرى معناه لتربي بمرأى مني يقال صنع فلان جاريته اذا رباها وصنع فرسه اذا قام بعلقه وتسمينه وقال الليث صنع فرسه بالتخفيف وصنع جاريته بالتشديد لان تصنيع الجارية لا يكون الا بشياء كثيرة وعلاج قال الازهرى وغير الليث يجيز صنع جاريته بالتخفيف ومنه قوله ولتصنع على عيني وتصنعت المرأة اذا صنعت نفسها وقوم صناعية أى يصنعون المال ويسمونه قال عامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عنهم وهم ولما تحلب

الازهرى صناعية الذين يصنعون المال ويسمونه فصلاهم ولا يسقون ألبان ابلهم الا ضياف وقد ذكرت الايات كلها في ترجمة صلح وفرس مصانع وهو الذى لا يعطيك جميع ما عنده من السير له صنون يصونه فهو يصانعك بيده سيره والصنيع الثوب الجسد النقي وقول نافع بن لقيط القعسى أنشده ابن الاعرابي

مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يتبعه ولا التعقيب

فسره فقال مصنع أى ما فيه مستعمل والتصنع تكلف الصلاح وليس به والتصنع تكلف حسن السميت وأظهاره والتزين به والباطن مدخول والتصنع الحوض وقيل شبه الصهر يج يتخذ للماء وقيل خشبة يجبس بها الماء وتمسك حينها والجمع من كل ذلك أصناع والصناعة كالصنع التى هى الخسبة والمصنعة والمصنعة كالصنع الذى هو الحوض أو شبه الصهر يج يجمع فيه ماء المطر والمصانع أيضا ما يصنعه الناس من الآبار والابنية وغيرها قال لبيد

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع * وتبقى الديار بعدنا والمصانع

قال الازهرى ويقال للقصور أيضا مصانع وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

لا أحب المندنان اللواتي * فى المصانع لا ينين اطلاقا

فقد يجوز أن يعنى بها جمع مصنعة وزاد الباء للضرورة كما قال * نقي الدراهم تنقاد الصياريف * وقد يجوز ان يكون جمع مصنوع ومصنوعة كشوم ومشائيم ومكسور ومكاسير وفى التزويل وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون المصانع فى قول بعض المفسرين الابنية وقيل هى أحباس تتخذ للماء واحدها مصنعة ومصنع وقيل هى ما أخذ للماء قال الازهرى سمعت العرب تسمى أحباس الماء الأصناع والصنوع واحدها صنيع وروى أبو عبيد عن ابى عمرو قال الحبس مثل المصنعة

والزئف المصانع قال الاصمعي وهي مساكن السماء يحترقها الناس فيملؤها ماء السماء
يشربونها وقال الاصمعي العربي تسمى القرى مصانع واحدها مصنعة قال ابن مقبل
أصوات نسوان أنباط مصنعة • بجذن للنوح واجتنب التباينا

والمصنعة والمصانع الحصون قال ابن بري شاهده قول البيهقي

بني زياد إذ كرا لله مصنعة • من الحجارة لم ترفع من الطين

وفي الحديث من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع يتخذ لاما وجعه أصناع وقيل أراد
بالصنع ههنا الحصن والمصانع مواضع تعزل للنحل متبذدة عن البيوت واحدها مصنعة حكاه
أبو حنيفة والصنع الرزق والصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا تقول صنع اليه عرفا
صنعا واضطنعه كلاهما قدمه وصنع به صنعا قبيحا أي فعل والصنعة ما اضطنعه من خير والصنعة
ما أعطيه وأسدته من معروف أو يدالي انسان تضنعه بها وجمعها الصنائع قال الشاعر

ان الصنعة لا تكون صنعة • حتى يصاب بها طريق المصنع

واضطنعت عند فلان صنعة وفلان صنعة فلان إذا اضطنعه وأتبه وخرجه وورباه
وصانعه داراه وليته وداهنه وفي حديث جابر كالعير الخشوش الذي يصانع فائده أي يدار به
والمصانعة أن تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع وصانع الوالي رشاه
والمصانعة الرشوة وفي المثل من صانع بالمال لم يجدهم من طلب الحاجة وصانعه عن الشيء خادعه
عنه ويقال صانعت فلانا أي رافقته والصنع السود قال المرار يصف الابل

وجامت ورثانها كالشروب • وسائقها مثل صنع الشواء

يعني سودا اللون وقيل الصنع الشواء نفسه عن ابن الاعرابي وكل ما صنع فيه فهو صنع مثل
السفرة وغيرها وسيف صنيع مجرب مجلوق قال عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي يمدح معاوية

أنتك العيس تنفع في براها • تكشف عن مناكبها القطوع

بأبيض من أمية مضرحي • كان جبينه سيف صنيع

وسهم صنيع كذلك والجمع صنيع قال صخر النقي • وأرموهم بالصنع المحشورة • وصنعا

مدودة بلدمتوقيل هي قصبه اليمن فأما قوله • لا بئمن صنعا وان طال السفر • فاعلم قصر

للضرورة والاضافة اليه صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى حران حراني والى مانا وعانا

متاني وعناني والتون فيه بدل من الهمزة في صنعا حكاه سيويه قال ابن جنى ومن حذاق

قوله والصنع السود كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (والصنع
بالكسر السود) هكذا في
سائر النسخ ومثله في العباب
والتكملة ووقع في اللسان
والصنع السود ثم قال
فليتأمل في العبارتين كتبه

دعوه

أصحابنا من يذهب إلى أن النون في صنعاني إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الأصل صنعواي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافر وان وقفت وقفت ونحو ذلك قال وكيف تصرف الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة قال وإنما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم ير النون أبدت من الهمزة في غير هذا قال وكان يحج في قولهم ان نون فعلا ن بدل من همزة فعلا فيقول ليس غرضهم هنا البديل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب وفي جونة جونة وانما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلما لم تجتمع قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة والأصناع موضع قال عمرو بن قيسة

وضعت لدى الأصناع ضاحية * فهي السيوب وحطت العجل

وقولهم ما صنعت وأباله تقديره مع أيك لان مع الواو جميعا لما كانا لا اشتراك والمصاحبة أقيم أحدهما مقام الآخر وانما نصب لقب العطف على المضمرة المرفوعة من غير تو كيد فان وكذته رفعت وقلت ما صنعت أنت وأبولك وأما الذي في حديث سعد لو أن ل أحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فيأخذها قال ابن الاثير كذا قال صنع قاله الحرابي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وفي الحديث اذالم تستحي فاصنع ماشئت قال جرير معناه ان يريد الرجل ان يعمل الخير فيمدح حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء يقول فلا يمنعك الحياء من المضي لما أردت قال أبو عبيد والذى ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ولكن الحديث لا تدل سياقته ولا لفظه على هذا التفسير قال ووجهه عندي انه أراد بقوله اذالم تستحي فاصنع ماشئت انما هو من لم يستح صنع ماشاء على جهة الذم لترك الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ماشئت أن يأمر بذلك الأمر او لكانه أمر معناه الخبر كقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار والذي يراد من الحديث انه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه وقيل هو على الوعيد والتهديد اصنع ماشئت فان الله مجازيك وكقوله تعالى اعلموا ماشئتم وذكروا ذلك كله مستوفى في موضعه وأنشد

اذالم تحش عاقبة الليالي * ولم تستحي فاصنع ماشاء

وهو كقوله تعالى فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقال ابن الاثير في ترجمة ضيع وفي الحديث تعيين ضائعا أي ذاصيا من فقر أو عيال او حال قصر عن القيام بها قال ورواه بعضهم بالصاد

المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمجعة قال وكلاهما
صواب في المعنى (صنيع) الازهرى تقول رأيتُه يُصنِّعُ لَوْ مَا وَصُنِّيعَاتُ مَوْضِعٌ سُمِّيَ بِهِ
الجماعة أبو عمرو والصفبة الناقة الصلبة (صنوع) الصنوع الشاب الشديد وجار صنوع صلب
الرأس نأى الحاجين عريض الجبهة وظلم صنوع صلب الرأس قال الطرماح بن حكيم
صنوع الحاجين خرطه البقل بديا قبل استكمال الرياض
قال وهو فنعل من الصنع وقال ابن بري الصنوع في البيت من صفة غير تسدم ذكره في بيت قبله وهو
مثل عير القلاة شاخر فاه • طول شرس اللطى وطول العضاض
ويقال للعمار الوحشى صنوع وفرس صنوع قوى شديد الخلق نشيط عن الحامض وأنشد ابن
الاعرابى ناهبها القوم على صنوع • أجرد كالقدح من الساسم
وقال أبو دواد فلقدا غتدى يدافع رأى • صنوع الخلق أيد القصرات
والصنوع عند أهل اليمن الذئب عن كراع (صوع) صاع الشجاع أقرانه والراعى ماشيته
يصوع جاههم من نواحيهم وفي بعض العبارة حازهم من نواحيهم حتى ذلك الازهرى عن الليث
وقال غلط الليث فيما أسر ومعنى الكمي يصوع أقرانه أى يحمله عليهم فيفترق جمعهم قال
وكذلك الراعى يصوع ابله اذا فرقتها فى المرعى قال والتيس اذا أرسل فى الشاه صاعها اذا
أراد سفاها أى فرقها والرجل يصوع الابل والتيس يصوع المعز وصاع الغنم يصوعها
صوعا فرقتها قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم • له ظاب كما صخب الغريم

قال ابن بري البيت للمعلى بن جال العبدي وصوعها فتصوعت كذلك وعمه به بعضهم فقال صاع
الشيء يصوعه صوعا فانصاع وصوعه فرقه والتصوع التفرق قال ذو الرمة
عسفت اعتسافا دونها كل مجهل • تظل بها الأجال عني تصوع
وتصوع القوم تصوعا تفرقوا وتصوع الشعر تفرق وصاع القوم جعل بعضهم على بعض كلاهما
عن الليثانى وصاع الشيء صوعا تناه ولواه وانصاع القوم ذهبوا سراعا وانصاع أى انقل راجعا
ومر مسرعا والمنصاع المرء والناس كص قال ذو الرمة
فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت • يلحن لاياتلى المطلوب والطلب
وفي حديث الاعرابى فانصاع مذبر أى ذهب سراعا وقول رؤبة

ومما يستدرك على المؤلف
مانص عليه المجد حيث قال
ورجل مصنيع الرأس
بالفتح ومصعبه الى الطول
ما هو كتبه معصمه

قوله النجاء كذا بالاصل
وسياتى في صيغ يكسوها
الغبار وحرر الرواية اه
معصمه

* قَطْلُ يَكْسُوها النَّجاءُ الْأَصْبَعُ * عاقب بالياء والاصل الواو ويروي الأصوعا قال الازهرى
لوردالى الواو وقال الأصوعا وصوع موضع اللقطن هبائه لندفه والصاعة اسم موضع ذلك قال ابن
شميل ربما اتخذت صاعة من اديم كالنطع لندف القطن او الصوف عليه وقال الليث اذا
هبأت المرأة لندف القطن موضعا يقال صوعت موضعا والصاعة البقعة الجرداء ليس فيها شئ
قال والباحة يكسوها الغلام ويبنى حجارتهما ويكر وفيها بكرته فتلك البقعة هي الصاعة
وبعضهم يقول الصاع والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وقيل مطمئن منهبط من حروفه
المطيفة به قال المسيب بن علس

مَرَحَتْ بِدَاهِ النَّجاءِ كَأَنَّمَا * تَكْرُوبِكُنِي لِأَعْبِ فِي صاعِ

والصاع ميكال لاهل المدينة يأخذ أربعة أمدايد كرويوث فن أثت قال ثلاث أصوع مثل
ثلاث أدور ومن ذكره قال أصوع مثل أثواب وقيل جمعه أصوع وان شئت أبدلت من الواو
المضمومة همزة وأصواع وصيعان والصواع كالصاع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان
يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمذوصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمدايدهم
المعروف عندهم قال وهو يأخذ من الحب قدر ثلثي من بلدنا وأهل الكوفة يقولون عيار الصاع
عندهم أربعة أمنا والمدرُّبُه وصاعهم هذا هو القميز الجازي ولا يعرفه أهل المدينة قال ابن
الاثير والمذمختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراق وبه يقول الشافعي وفقهاء الجاز فيكون
الصاع خمسة أرطال وثلثا على رأيهم وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق فيكون
الصاع ثمانية أرطال على رأيهم وفي أمالى ابن بربى

أودى ابن عمران يزيد بالورق * فاكتل أصباك منه وانطلق

وفي الحديث انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى أى موضعا يندرفيه صاع كما يقال
أعطاه جريبا من الارض أى مبدر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض والصواع والصوع
والصوع كله انا يشرب فيه مذكور في التنزيل قالوا تفقد صواع الملك قال هو الاناء الذى
كان الملك يشرب منه وقال سعيد بن جبير فى قوله صواع الملك قال هو المكوك الفارسى
الذى يلتقى طرفاه وقال الحسن الصواع والسقاية شئ واحد وقد قيل انه كان من ورق فكان
يُكَالُ به ووربما شرب بوابه وأما قوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه فان الضمير يرجع الى السقاية
من قوله جعل السقاية فى رَحْلِ أخيه وقال الزجاج هو يذكرويوث وقرأ بعضهم صوع

الملك ويقرأ صوغ الملك كأنه مصدر وضع موضع مفعول أي مصوغه وقرأ أبو هريرة صاع الملك قال الزجاج جاء في التفسير انه كان انما سميت طيلا يشبه المكوك كان يشرب الملك به وهو السقاية قال وقيل انه كان مصوغا من فضة مموها بالذهب وقيل انه كان يشبه الطاس وقيل انه كان من من صوغ الطائر رأسه كصوغ الفرس جمع برأسه وفي حديث سلمان كان اذا أصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه جبلا فينظر رجلا صوغ به رأسه فيعطيه أي جمع برأسه وامتنع على صاحبه وتصوغ الشعر نقبض وتشقق وتصوغ البقل تصوعا وتصيع تصيعا هاج كصوح وصوغه الريح صيرته هيجا كصوحته قال ذوالرمة

وصوغ البتل نأج تجي به * هيف بمانية في مرهانك

ويروى وصوح بالحاء (صيع) صعت الغنم وأصعتها أصوعها وأصيعها فرقها وصعت القوم حلت بعضهم على بعض وكذلك صعتهم وتصيع البقل تصيعا وتصوع تصوعا هاج وتصيع الماء اضطرب على وجه الارض والين أعلى قال رؤبة * فانصاع يكسوها الغبار الأصعا *

(فصل الصاد المعجمة) (ضبع) الضبع يسكون الباء وسط العضم بلحمه يكون للانسان وغيره والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وقيل العضم كلها وقيل الابط وقال الجوهري يقال للابط الضبع للمجاورة وقيل ما بين الابط الى نصف العضم من أعلاه تقول أخذ بضبعه أي بعضديه وفي الحديث انه مر في حجة على امرأة معها ابن صغير فأخذت بضبعه وقالت أهدا حج فقال نعم ولتأجر والمضبعة اللحم التي تحت الابط من قدم واضطبع الشيء أدخله تحت ضبعه والاضطباع الذي يؤمر به الطائفة بالبيت أن تدخل الرداء من تحت ابطن الايمن وتغطي به الايسر كالرجل يريدان بعالج أمر افيتمياه يقال قداض طبعت ثوبى وهو مأخوذ من الضبع وهو العضم ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه بردا خضر قال ابن الاثير هو أن يأخذ الازار او البرد فيجعل وسطه تحت ابطن الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمى بذلك لانه الضبعين وهو التابط أيضا عن الاصمعي وضبع البعير البعير اذا أخذ بضبعه فصرعه وضبع الفرس يضبع ضبعالوى حافره الى ضبعه قال الاصمعي اذا لوى الفرس حافره الى عضده فذلك الضبع فاذا هوى بحافره الى وحشيه فذلك الخناق قال

قوله من مس في شرح القاموس والمس بالكسر الخماس قال ابن دريد لأدري اعربى هو أم لا قلت هي فارسية والسين مخففة اه بحروفه

قوله يقال للابط الخ قال شارح القاموس لم أجده للجوهري في الصحاح اه والامر كما قال وانما هي عبارة ابن الاثير في نهايته حرفا حرفا كتبه مصححه

الاسمعي مرت التجائب ضوابع وضبعها أن تهوى بأخذاها إلى العصد اذا سارت والضبع
والضباع رفع اليدين في الدعاء وضبع بضبع على فلان ضبعاً اذا مد ضبعيه فدعا وضبع يده اليه
بالسيف يضبعها مدها به قال رؤبة

وما تني أيدٍ علينا تضبع * بما أصبناها وأخرى تطمع

معناه تمد أضباعها بالدعاء علينا وضعت الخيل والابل تضبع ضبعاً اذا مدت أضباعها في سيرها
وهي أعضادها والناقاة ضابع وضعت الناقاة تضبع ضبعاً وضبوعاً وضبعاناً وضعت تضبعاً
مدت ضبعها في سيرها واهتزت وضعت أيضاً أسرع وفسر ضابع شديد الخزي وجمعه ضوابع
وضعت الخيل كضجت وضعت الرجل مددت اليه ضبعي للضرب وضبع القوم للصلح ضبعاً
مالوا اليه وأرادوه يقال ضابعناهم بالسيوف أي مددنا أيدينا اليهم بالسيوف ومدوها اليها وهذا
القول من نوادر أبي عمرو وقال عمرو بن شاس

نود الملوكة عنكم وتذودنا * ولا صلح حتى تضبعونا وتضبعنا

قال ابن بري والذي في شعره

نود الملوكة عنكم وتذودنا * إلى الموت حتى تضبعوا ثم تضبعنا

أي تذون أضباعكم اليها بالسيوف وتمد أضباعنا اليكم وقال أبو عمرو أي تضبعون للصلح
والمصاحفة وضبعوا النامن الشيء ومن الطريق وغيره يضبعون ضبعاً اسمهم والناقية وجعلوا
لناقسها كما تقول ذرعوا الناظر بقا والضبع الجور وفلان يضبع أي يجور والضبع بالتحريك
والضبع عتشته شهوة الفحل الناقاة وضعت الناقاة بالكسر تضبع ضبعاً وضبعاً وضعت
وأضعت بالالف وأضعت وهي مضبعة اشتت الفحل والجمع ضباعي وضباعي وقد استعملت
الضبع في النساء قال ابن الأعرابي قيل لأعرابي أبا امرأتك حمل قال ما يدريني والله ما لها ذنب
فتشول به ولا آتيا الأعلى ضبعة والضبع والضبع ضرب من السباع أي والجمع أضبع وضبايع
وضبع وضبع وضبعات وضبعة قال جرير * مثل الوجار أوت اليه الأضبع * والضبعانة
الضبع والذ كرضبعان وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في آية فيمسخه الله ضبعاناً أمدر
الضبعان ذكر الضبايع لا يكون بالنون والالف الا للمذ ك قال ابن بري وأما ضبعانة فليس بمعروف
والجمع ضبعانات وضبايعي وضبايع وهذا الجمع للذ كرو الا نثي مثل سبع وسباع وقان
وبه لول وشيعته تركنا * لضبعانات معقولة منابا

قوله والجمع ضبايعي الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والجمع ضبايع وكجالي كتبه
مصححه

جمع بالتاء كما يقال فلان من رجالات العرب وقالوا جالات صُفرو ويقال للذكر والاتي ضَبَعَانِ
يُغْلِبُونَ التَّائِيَتِ خَلْفَتَهُ عَمَّا وَلَا تَقُلُّ ضُبْعَةٌ وَقَوْلُهُ

يَا ضَبْعًا كَلَّتْ آيَارَ أَحْمِرَةٍ * فِي الْبُطُونِ وَقَدْرًا حَتَّ قَرَأْفِرُ
هَلْ غَيْرُهُمْ زَوْلًا لِلصَّدِيقِ وَلَا * يَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَنْظَافِيرُ

جمله على الجنس فأقرده ويروي بأضبعاً ورواه أبو زيد بأضبعاً كَلَّتِ الْفَارِسِي كَأَنَّهُ جَمْعُ ضَبْعًا
عَلَى ضِبَاعٍ ثُمَّ جَمْعُ ضِبَاعًا عَلَى ضُبْعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الضُّبْعُ الْإِثْنِي مِنَ الضَّبَاعِ وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ وَجَارُ
الضُّبْعِ الْمَطْرُ الشَّدِيدُ لِأَنَّ سَبِيلَهُ يُخْرِجُ الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا وَقَوْلُهُمْ مَا يَخْنِي ذَلِكَ عَلَى الضُّبْعِ يَذْهَبُونَ
إِلَى اسْتِحْمَاقِهَا وَالضُّبْعُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُهْلِكَةُ الْمَجْدِبَةُ مَوْتٌ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
أَبَاخْرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ * فَانْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبْعُ

قال الأزهرى الكلام النصيح في إما وأما أنه بكسر الالف من إما إذا كان ما بعده فعلا كقولك
إما أن نشى وإما أن تركب وإن كان ما بعده اسما فأنك تفتح الالف من أما كقولك أما زيد خصيف
وأما عمرو فاجتور وروا مسيبويه بفتح الهمزة ومعناه أن قومي ليسوا بأذلا فقتل كلهم الضبع وبعثو
عليهم السبع وقدرى هذا البيت لمالك بن ربيعة العامري وروى أبان خباشة بقوله لابي خباشة
عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب قال ثعلب جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فدعاهم قال ابن الأثير هو في الأصل الحيوان المعروف
والعرب تكنى به عن سنة الجذب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبْعُ
والضبع الشر قال ابن الأعرابي قالت العُقَيْلِيَّةُ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا خَفْنَا شَرَهُ قَحْوَلٌ عَنَا وَقَدْ نَانَا رَا
خَلْفَهُ قَالَ فَقِيلَ لَهَا وَلَمْ ذَلِكَ قَالَتْ لَتَحْوَلُ ضُبْعُهُ مَعَهُ أَي لِيَذْهَبَ شَرُهُ مَعَهُ وَضُبْعُ اسْمِ رَجُلٍ وَهُوَ
وَالدَّارِيُّ بِنِ ضِبْعِ الْفَزَارِيِّ وَضُبْعُ اسْمِ مَكَانٍ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ
حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضُبْعٍ * فِي ذُبَابٍ وَيَسِيْرٍ مُنْقَفِعٍ
وَضِبَاعَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فِي قَبْلِ التَّرْقِي بِاضْبَاعًا * وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكَ الْوَدَاعَا

وَضِبْعَةٌ قَبِيلَةٌ وَهُوَ أَبُو حَنِيْفٍ مِنْ بَكْرِ وَهُوَ ضِبْعِيَّةٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
وَهُمْ رَهْطُ الْأَعَشِيِّ مِمَّنْ بِنِ قَيْسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضِبْعِيَّةٌ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ وَالضَّبْعَانُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ كَسَا قِطَّةً أَحَدِي يَدَيْهِ بِخَانِبٍ * يُعَاشُ بِهِ مِنْهُوَ آخِرُ ضُبْعٍ

قوله هل غيرهمز كذا بالاصل
وانظر مادة أير تعلم ما فيه
كتب معصمه

قوله وكأني ضبع فلان
بالضم وذكر في القاموس
ثلثه كنهه صحيحه
قوله أي بها خناقة كذا
بالاصل بلا ضبط وبضمير
المؤنث وفي القاموس في
مادة خنق وكغراب داء يمنع
معه نفوذ النفس الى الرئة
والقلب ثم قال والخناقية
داء في حلق الطير والقرص
وضبطت الخناقية فيه ضبط
القلم بضم الخاء وكسر القاف
وتشد الياء محققة النون
اه صحيحه

انما أراد غضب فقلب وبمـ ذافسرد والضبع فناء الانسان وكأني ضبع فلان بالضم أي في كنفه
وناحيته وفنائه وضبعان أمدرأي منتفخ الجنين عظيم البطن ويقال هو الذي تترب جنباه كأنه
من المدر والتراب ابن الاعراب الضبع من الارض أكمة سوداء مستطيلة قليلا وفي نوادر
الاعراب حمار مضبوع ومخزوق ومدبوب أي بها خناقة وذئبة وهما داء آت ومعنى المنبوع دعاء
عليه أن تأكله الضبع قال ابن بري وأما قول الشاعر وهو مما يستل عنه

تفرقت غنمي يوما فقلت لها * يارب سلط عليها الذئب والضبع

ف قيل في معناه وجهان أحدهما انه دعا عليها بان يقتل الذئب أحياءها وتأت كل الضبع موتاها
وقيل بل دعا لها بالسلامة لانها اذا وقع في الغنم اشتغل كل واحد منهما بما يصاحبه فتسلم الغنم
وعلى هذا قولهم اللهم ضبعاً وذئباً فدعا بان يكونا مجتمعين لتسلم الغنم ووجه الدعاء ان يعيد عندي
لانها أغضبتة وأخرجته بتسرقها وأتعبته فدعا عليها وفي قوله أيضا سلط عليها إشعار بالدعاء عليها
لان من طلب السلامة بشئ لا يدعو بالتسليط عليه وليس هذا من جنس قوله اللهم ضبعاً وذئباً
فان ذلك يؤذن بالسلامة لا اشتغال أحدهما بالآخر وأما هذا فان الضبع والذئب مسلمان على
الغنم والله أعلم (ضجع) الضجع دويبة والضئوع دويبة أو طائر وقيل الضئوع الاحق وقيل
هو الضوكة قال وهذا أقرب للصواب (ضجع) أصل بناء الفعل من الاضطجاع ضجع
يضجع ضجعا وضجوعا فهو ضاجع وقيل يستعمل والافتعال منه اضطجع يضطجع اضطجاعا
فهو مضطجع قال ابن المظفر كانت هذه الطاء تاء في الاصل ولكنه قبح عندهم ان يقولوا اضجع
فأبدلوا التاء طاء وله نظائر هي مذكورة في مواضعها واضطجع نام وقيل استلقى ووضع جنبه
بالارض وأضجعت فلانا اذا وضعت جنبه بالارض وضجع وهو يضجع ننسه فاما قول الرازي
لمأراي أن لادعه ولاشبع * مال الى أرطاة حقف فالتجع

فانه أراد فاضضطجع فأبدل الضاد لاما وهو شاذ وقد روى فاضطجع ويرى فاطجع على ابدال
الضاد طاء ثم إدغامها في الطاء ويرى أيضا فاضجع بتشديد الضاد ادغم الضاد في التاء فجعلها ما
ضاد اشديدة على لغة من قال مضبر في مضطبر وقيل لا يقال اطجع لانهم لا يدغمون الضاد في
الطاء وقال المازني ان بعض العرب يكره الجمع بين حرفين مطبقين فيقول الطجع ويبدل مكان
الضاد أقرب الحروف اليها وهو اللام وهو نادرا قال الازهرى وربما بدلوا اللام ضادا كما بدلوا
الضاد لاما قال بعضهم الطراد واضطراد الطراد الخليل وفي الحديث عن مجاهد أنه قال اذا كان

عند اضطراب الخيل وعند سَلِّ السيفِ أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيراً فسر به ابن اسحق الطراد باظهار اللام وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوؤها وتتابعها فتلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وهذا الحرف ذكره ابن الاثير في حرف الضاد مع الطاء واعتذر عنه بأن موضعه حرف الطاء وانما ذكره هنا لاجل لفظه وان له حسن الضجعة مثل الجلوسة والركبة ورجل ضجعة مثال همزة يكثر الاضطجاع كسلان وقد اضمجعه وضاجعه وضاجعة اضطجع معه وخصص الازهرى هنا فقال ضاجع الرجل جاريته اذا نام معها في شعار واحد وهو ضجعيها وهي تجميعته والضمجيع المضاجع والاتي مضاجع وضجيعه قال قيس بن ذريح
 لعمري لمن امسى وانت ضجيعه * من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
 وانشد نعلب كل النساء على الفراش ضجيعه * فانظر لنفسك بالنهار ضجيعا
 وضاجعه الهم على المثل يعنون بذلك ملازمته اياه قال

فلم ارمثل الهم ضاجعه النتي * ولا كسواد الليل اخفق صاحبه

ويروي مثل الفقر أي مثل هم النقر والضجعة هيئة الاضطجاع والمضاجع جمع المضجع قال الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع أي تتجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها والاضطجاع في السجود أن يتضام ويلصق صدره بالأرض واذا قالوا صلى مضطجعا فعناه أن يضطجع على شقه الايمن مستقبلا للقبلة وقول الاعشى يخاطب ابنته * فان لحذب المرأة مضطجعا * أي موضعا يضطجع عليه اذا قبر مضجعا على يمينه وفي الحديث كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادماء حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلوسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعة او ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف وفي حديث عمر جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع انضجعه فانضجع نحو ارضه فانزعج وأطلقتها فانطلقت والضجعة والضجعة الخفض والدعة قال الامدي

وقارعت البعوث وقارعتوني * ففازت بضجعة في الحياتي همي

وكل شيء تخفضه فقد انضجته والتضجيع في الامر التقصير فيه وضجع في أمره (٣) وانضجع وانضجع وهن والضجوع الضعيف الرأي ورجل ضجعة وضاجع وضجعي وضجعي وقعدى

قوله فان الخ صدره كافي خط
 السيد مرتضى بهامش
 الاصل
 عليك مثل الذي صليت
 فاغتمضى * نوما فان الخ
 كسبه مصححه

(٣) قوله وضجع في أمره الخ
 كذا بالاصل مضبوطا في
 شرح القاموس وضجع في
 امره واضجع وهن وكذلك
 ضجع كشرح عن ابن
 القطاع اه بحر وفه كسبه
 مصححه

قوله وقيل الضجعة الخ كذا
في الاصل وفي القاموس
ورجل ضاجع وضجعة
بالضم وكهمزة وضجعية
وضجعي بكسرهما
وضمهما كثيرا الاضطجاع
كسلان أو لازم للبيت
لايكاد يخرج ولا ينهض
لمكرمة أو عاجز مقسم وفي
شرحه سوى المصنف بين
ضجعة بالضم وضجعة
كهمزة والصواب التفرقة
انظر مادة خدع كنيه مصححه

وقعدى عاجز مقسم وقيل الضجعة والضجعي الذي يلزم البيت ولا يكاد يبرح منزله ولا ينهض
لمكرمة وسحابة ضجوع بطيئة من كثرة ماها وتضجع السحاب أرب بالمكان ومضاجع الغيث
مساقطه ويقال تضاجع فلان عن أمر كذا وكذا اذا تغافل عنه وتضجع في الأمر اذا تقعد ولم
يقم به والضاجع الاحق لعجزه ولزومه مكانه وهو من الدواب الذي لا خريفه وابل ضاجعة
وضواجع لازمة للحمض مقبلة فيه قال

الآل قبائل كينات نعش * ضواجع لا يغرن مع النجوم

قال ابن بري ويقال لمن رضي بنقره وصار الى بيته الضاجع والضجعي لان الضجعة خفض
العيش والى هذا المعنى أشار القائل بقوله الآل قبائل كينات نعش * ضواجع اى مقبلة
لان بنات نعش ثوابت فهن لا يرلن ولا ينتقلن وضجعت الشمس وضجعت وخسفت وضرعت
مالت للمغيب وكذلك ضجع النجم فهو ضاجع ونجوم ضواجع قال

على حين ضم الليل من كل جانب * جناحيه وانصب النجوم الضواجع

ويقال أرا الضاجع الى فلان أى ماثلا اليه ويقال ضجع فلان الى فلان كقولك صغوه اليه
ورجل أضجع الشيا ماثلها والجميع الضجع والضجوع من الابل التي ترعى ناحية والضجعاء
والضاجعة الغنم الكثيرة وغنم ضاجعة كثيرة ودلوا ضاجعة ممتلئة عن ابن الاعرابي وأنشد
* ضاجعة تعدل ميل الدق * وقيل هي الملاى التي تميل في ارتفاعها من البستر لثقلها
وأنشد لبعض الرجاز

ان لم تجي كالاجدل المسف * ضاجعة تعدل ميل الدق

اذا فلا بت الى ككفي * أو يقطع العرق من الآف

الآف عرق في العصد واضجع فلان جوالقه اذا كان ممتلئا ففرغه ومنه قول الراجز

* تعجل إضجاع الجشير القاعد * والجشير الجوالق والقاعد الممتلئ والضجع صمغ نبت

تغسل به الثياب والضجع أيضا مثل الضغائيس وهو في خلقه الهليون وهو من ربح القصبان

وفيه جوضة ومن ازه يؤخذ فيسحق ويصير ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيب ويحدث

فيه لدغ اللسان قليلا ومرارة ويجعل ورقه في اللبن الحار كما يفعل بورق الخردل وهو جويد

كل ذلك عن أبي حنيفة وأنشد

ولانا كل الخرشان (٢) خود كريمة * ولا الضجع الامن أضربه الهزل

(٢) قوله الخرشان كذا
بالاصل وعله الخرشاء بوزن
جراه في القاموس والخرشاء
نبت أو خردل البر وحرر
كتبه مصححه

والإضجاع في القوافي الأقواء قال رؤبة يصف الشعر * والأعوج الضاجع من اقوائها *
 و يروى من اكفائها وخصص به الازهرى الكفاء خاصة ولم يذكرا الأقواء وقال وهو أن
 يختلف أعراب القوافي يقال اكفأ واضجع بمعنى واحد والإضجاع في باب الحركات مثل الامالة
 والخفض وبنو ضجعان قبيلة والضواجع موضع وفي التهذيب الضواجع مصاب الأودية
 واحدها ضاجعة كان الضاجعة رجة ثم تستقيم بعد تقصير واديا والضجوع رمله بعينها
 معروفة والضجوع موضع قال

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا * بنعف اللوى أو بالصقبة غير

والمضاجع اسم موضع واما قول عامر بن الطفيل

لا تسقني يديك إن لم أعترف * نعم الضجوع بغارة أسراب

فهو اسم موضع أيضا وقال الاصمعي هو رجة لبني أبي بكر بن كلاب والضواجع الهضاب قال
 النابغة وعيداني قابوس في غيركته * أنا في ودوني راكس فالضواجع

يقال لا واحد لها والضجوع بضم الضاد حتى في بني عامر (ضرع) ضرع اليه بضرع
 ضرعاً وضراعة خضع وذل فهو ضارع من قوم ضرعة وضروع وتضرع كلاهما تذلل وتخشع
 وقوله عز وجل فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا نعمنا تذللوا وخضعوا ويقال ضرع فلان لفلان
 وضرع له اذا مات تخشع له وسأله أن يعطيه قال الاعشى

سائل تميمية أيام صفقتهم * لما أروه أسارى كلهم ضرعاً

أى ضرع كل واحد منهم له وخضع ويقال ضرع له واستضرع والضارع المتذلل للغنى وتضرع
 الى الله أى ابتتل قال الفراء جاء فلان يتضرع ويتعرض ويتأرض ويتصدى ويتأني بمعنى اذا
 جاء يطلب اليك الحاجة وأضرعته اليه الحاجة وأضرعه غيره وفي المثل الحى أضرعتني لك
 وخذ ضارع وجنب ضارع متخشع على المثل والتضرع التلوى والاستغاثة وأضرعت له
 مالى أى بذلته له قال الاسود

واذا أخلاقي تنكب وتهم * فأبو الكدادة ماله لي مضرع

أى مبدول والأضرع بالتحريك والضارع الصغير من كل شئ وقيل الصغير السن الضعيف الضاوي
 النحيف وإن فلانا لضارع الجسم أى نحيف ضعيف وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله والمضاجع قال ياقوت
 و يروى أيضا بضم الميم
 فيكون برنة اسم الفاعل
 كتبه معجمه

قوله كلاهما كذا بالاصل

فسره ابن الاعرابي فقال معناه واسع له مخارج كتخارج اللبن ورواه أبو عبيد وصرع بالصاد المهملة وهي الضروب من الشيء يعني ذى أفانين قال أبو زيد الضرع جاع وفيه الأطباء وهي الأخراف واحدها طبي وخلف وفي الأطباء الأخاليل وهي خروق اللبن والضرع عنب أبيض كبير الحب قليل الماء عظيم العنقيد والمضارع المشبه والمضارعة المشابهة والمضارعة للشيء ان يضارعه كأنه مثله أو شبهه وفي حديث عدي رضي الله عنه قال له لا يتحلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه سأله عن طعام النصارى فكأنه أراد لا يتحرر كن في قلبك شك أن ما شابهت فيه النصارى حرام أو خبيث أو مكروه وذكروه الهروي لا يتحلجن ثم قال يعني انه تظيف قال ابن الاثير وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني أخاف أن تضارع أي أخاف أن يشبه فعلك الرياء وفي حديث معاوية لست بسكجة طليقة ولا بيبة ضرعة أي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي ويقال هذا ضرع هذا وصرعه بالصاد والصاد أي مثله قال الازهرى والنحويون يقولون للفعل المستقبل مضارع لما كتبه الاسماء فيما يلحقه من الاعراب والمضارع من الافعال ما أشبه الاسماء وهو الفعل الآتى والحاضر والمضارع في العروض مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن كقوله

دعاني الى السعاد * دواعي هوى سعاد

سمى بذلك لانه ضارع المجتث والضرع والضرع قوى الحبل واحدها ضرع وصرع والضرع نبات أخضر مستنق خفيف يرمى به البحر وله جوف وقيل هو يئس العرقج والخلة وقيل مادام رطباً فهو ضريع فاذا يبس فهو الشبرق وهو مرعى سوء لا تعقد عليه الساعة شخصاً ولا لهما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها وفي التنزيل ليس لهم طعام الأمن ضريع لا يئمن ولا يغنى من جوع قال القراء الضريع بنت يقال له الشبرق وأهل الجاز يسمونه الضريع اذا يبس وقال ابن الاعرابي الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا زاد جف فافهوا الخبز وجاه في التفسير ان الكفار قالوا ان الضريع آمن عليه ابنا فقال الله عز وجل لا يئمن ولا يغنى من جوع وجاه في حديث أهل النار فيغاثون بطعام من ضريع قال ابن الاثير هونبت بالجاز له شوك بكار يقال له الشبرق وقال قيس بن عزة الهذلي يذكرا بلا وسوء مرعاها

وحسن في هزم الضريع فكلها * حذباً دامية اليدين حرود

هزم الضريع ما تكسر منه والحرود التي لا تكاد تدرو وصف الابل بشدة الهزال وقيل الضريع

قوله فاذا يبس فهو الشبرق
كذابا لاصل هنا ونص
القماموس في مادة شبرق
الشبرق كزبرج رطب
الضريع واحده بهاء وقال
في ضرع والضرع كامر
الشبرق أو يئسه أو نبات
رطبه يسمى شبرقا ويأبسه
ضريعا اه فليحرر كتبه صححه

طعام اهل النار وهذا لا يعرفه العرب والضرب القشر الذي على العظم تحت اللحم وقيل هو حلد على الضلع وتضرو وع بلدة قال عامر بن الطفيل وقد عقر فرسه
 ونم أخوال الصعلوك أمس تركته * بتضرو وع عمري باليدين ويعسف
 قال ابن بري أخوال الصعلوك يعني به فرسه وعمري بيديه يحركهما كالعابث ويعسف ترجف حجرة من النفس وهذا المكان وهذا البيت اورده الجوهري بتضرو وع بغير واو قال ابن بري ورواه ابن دريد بتضرو وع مثل تدنوب وتضاروع بضم التاء والراء موضع أو جبل بنجد وفي التهذيب بالعقيق وفي الحديث اذا سال تضاروع فهو عام ربيع وفيه اذا اخسبت تضاروع اخسبت البلاد قال أبو ذؤيب

كان يقال المزن بين تضاروع * وشابه برك من جذام كيج

قال ابن بري صوابه تضاروع بكسر الراء قال وكذا هو في بيت أبي ذؤيب فأما بضم التاء والراء فهو غلط لانه ليس في الكلام تفاعل ولا فاعل قال ابن جنى ينبغي ان يكون تضاروع فاعلا لا بمنزلة عذافر ولا فتحكم على التاء بالزيادة الابدليل وأضرو وع موضع وأما قول الراعي

فأبصرهم حتى توارت حولهم * بانقاء بحموم ووركن أضراعا

فان أضراعا ههنا جبال أو قارات صغار قال خالد بن جبلة هي أكميات صغار ولم يدكرها واحد
 (ضرجع) الضرجع النمر (ضمع) الضعضة الخضوع والتذلل وقد ضعضه الامر فتضعض قال أبو ذؤيب

وتجلدى للشامتين اريهم * أتى لريب الدهر لا أتضعض

وفي الحديث ما تضعض امرؤ ولا خير يريده عرض الدنيا الأذهب للمثادين يعني خضع وذلل وضعضه الدهر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في إحدى الروايتين قد تضعض بهم الدهر فأصبحوا في ظلمات القبور رأى أدلهم والضعض الضعيف من كل شيء يقال رجل ضعضع أي لا رأى له ولا حزم وكذلك الضعضع وهو مقصور منه وتضعض الرجل ضعف وخف جسمه من مرض أو حزن وتضعض ماله قل وتضعض أي افتقر وكان أصل هذا من ضع وضعضه أي هدمه حتى الارض وتضعضت أركانه أي انضعت والعرب تسمى الفتيير متضعضا قال ابن الاعراب الضع رياضة البعير والناقة وتأديبهما اذا كانا قضييين وقال نعلب هو أن يقال له ضع ليناذب (ضنع) ضنع الرجل يضعضه جعس وأحدث وقيل أبدى وفضع اغفة فيه ويقال ضنع

قوله توارت في غيره موضع من معجم باقوت رأيت بدل توارت كتبه معجمه

وما يستدرك على المؤلف ضعاض بالضم جليل صغير عنده حبس كبير يجتمع فيه الماء اه قاموس

وَقَعَ يَوْمَهُ وَسَلَّحَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجْوُ الْقَبِيلِ الضُّعُّ وَجِلْدُهُ الْخَوْرَانُ وَبِاطْنُ جِلْدِهِ الْحَرَّ صِيَانُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالضُّفْعَانَةُ عُمَرَةُ السُّعْدَانَةُ ذَاتُ الشُّوْلِ وَهِيَ مُسْتَدِيرَةٌ كَأَنَّهَا فَلَسْكَ لَا تَرَاهَا إِذَا هَاجَ
 السُّعْدَانُ وَاسْتَرَّ عُمَرُهَا الْأَمْسَلَقِيَّةُ قَدْ كَثُرَتْ عَنْ شَوْكِهَا وَانْتَصَتْ لِقَدَمٍ مِنْ يَطْوُهَا وَالْأَبْلُ
 تَسْمَنُ عَلَى السُّعْدَانِ وَتَطْيَبُ عَلَيْهَا الْبَانِهَا (ضفدع) الضَّفْدَعُ مِثَالُ الْخِنْصِرِ وَالضَّفْدَعُ
 مَعْرُوفٌ لِفَتَانٍ فَصِيحَتَانِ وَالْأَثَى ضَفْدَعَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَنَاسٌ يَقُولُونَ ضَفْدَعٌ قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ فِعْلٌ إِلَّا أَرْبَعَةً أَحْرَفَ دَرَهْمٌ وَهَجْرٌ وَهَبْلَعٌ وَقَلَمٌ وَهُوَ اسْمُ الْأَزْهَرِيِّ الضَّفْدَعُ جَعَهُ
 ضَفْدَعٌ وَرَبْعًا قَالُوا ضَفْدِي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ * وَأَضْفَادِي جَهَّ تَفَانِقُ * أَيْ لَضَفَادِعِ
 جَعَلَ الْعَيْنِيَاءَ كَمَا قَالُوا أَرَانِي وَأَرَانِي وَيُقَالُ نَقَتْ ضَفْدَاعٌ بَطْنَهُ إِذَا جَاعَ كَمَا يُقَالُ نَقَتْ
 عَصَافِيرُ بَطْنَهُ وَالضَّفْدَعُ بِكسْرِ الدالِ فَقَطْ عَظْمٌ يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْقَرَسِ وَضَفْدَعُ الرَّجُلِ
 تَقْبِضٌ وَقَبْلُ سَلَحٌ وَقَبْلُ ضَرِطٌ قَالَ

بَسَّ الْقَوَارِسُ يَا نَوَارُ جُبَاشِعُ * خُورًا إِذَا كَلَّوْا خَيْرًا ضَفْدَعُوا
 وَقَوْلُ لَيْسَ يَمْنَنُ أَعْدَادًا بِلَبْنِي أَوْ أَجَا * مُضَفَّدَاتٌ كُلُّهَا مَطْعَلِيَّةٌ

يُرِيدُ بِهَا كَثِيرَ الضَّفَادِعِ (ضكع) رَجُلٌ ضَوْكَعَةٌ أَحَقُّ كَثِيرَ اللَّحْمِ مَعَ ثِقَلٍ وَقَبْلُ الضُّوْكَعِ
 الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ (ضلع) الضِّلْعُ وَالضِّلْعُ لِفَتَانٍ مَحْنِيَّةُ الْجَنْبِ مَوْثِقَةٌ وَالْجَمِيعُ أَضْلَعُ
 وَأَضَالِعُ وَأَضْلَاعٌ وَضُلُوعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَقْبَلَ مَاءَ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ * إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الْأَضَالِعُ
 وَتَضَّلَعَ الرَّجُلُ إِتْمَلًا مِنْ أَضْلَاعِهِ شَبَعًا وَرَبَا قَالَ ابْنُ عَنَابٍ الطَّاقِي

دَفَعْتُ الْبَهْرَ سَلَّ كَوْمًا جِلْدَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَّلَعَا
 وَدَابَّةٌ مُضْلَعٌ لَا تَتَوَيَّ أَضْلَاعُهَا عَلَى الْجَمَلِ وَجَمَلٌ مُضْلَعٌ مُثْقَلٌ لِلْأَضْلَاعِ وَالْأَضْلَاعُ الْإِمَالَةُ يُقَالُ
 جَمَلٌ مُضْلَعٌ أَيْ مُثْقَلٌ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالْتَقَى وَأَسَى الشَّقَّ وَجَمَلٌ مُضْلَعٌ الْإِثْقَالُ
 وَدَاهِيَةٌ مُضْلَعَةٌ تُثْقَلُ الْأَضْلَاعُ وَتَكْسِرُهَا وَالْأَضْلَعُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْأَضْلَاعِ وَأَضْطَلَعَ بِالْجَمَلِ
 وَالْأَمْرُ إِحْتَمَلَتْهُ أَضْلَاعُهُ وَالضَّلْعُ أَيْضًا فِي قَوْلِ سُؤَيْدِ

جَعَلَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ * سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ
 الْقُوَّةُ وَاحْتِمَالُ الثَّقِيلِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالضَّلَاعَةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْأَضْلَاعِ تَقُولُ مِنْهُ ضَلَعَ الرَّجُلُ

مَا يَسْتَدْرِكُ بِهِ عَنِ الْمُؤَلَّفِ
 ضَوْكَعٌ فِي مِشْبَهِ أَعْيَا
 وَتَوْضُكِعٌ مِنَ الْخَفَاءِ ثَقُلُ
 وَالضُّوْكَعَةُ الْمَرَاةُ الَّتِي تَتَمَايَلُ
 فِي جَنْبَيْهَا تَفْرِغُ الْمَشْيَ أَفَادَهُ
 الْقَامُوسُ كَتَبَهُ مَهْمَعُهُ

بالضم فهو ضليع وفرس ضليع تام الخلق مجعرا الاضلاع غليظ الالواح كثير العصب والضليع الطويل الاضلاع الواسع الجنين العظيم الصدر وفي حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلاع مني ما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد وقيل الضليع الطويل الاضلاع الضخم من أي الحيوان كان حتى من الجن وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه صارع جنيا فصرعه عمر ثم قال له ما الذراعيتك كأنهم ما ذراعا كلب يستضعفه بذلك فقال له الجنى أما اتى منهم لضليع أي اتى منهم لعظيم الخلق والضليع العظيم الخلق الشديد يقال ضليع بين الضلعة والاضلع يوصفه الشديد الغليظ ورجل ضليع القم واسع عظيم أسنانه على التشبيه بالضلع وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع القم أي عظيمه وقيل واسع حكاية الهروي في الغريين والعرب محمد عظم القم وسعته وتدم صغره ومنه قولهم في صفة منطقه صلى الله عليه وسلم انه كان يفتح الكلام ويحتمه بأشداقه وذلك ربح شديقه قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجمال فقال غور العينين وأشرف الحاجبين ورحب الشدقين وقال شمر في قوله ضليع القم أراد عظم الاسنان وترأصفها ويقال رجل ضامع التنايا غليظها ورجل أضاع سنه شبيه بالضلع وكذلك امرأة ضلعا وقوم ضلع وضلوع كل انسان أربع وعشرون ضلعا وللصدر منها اثنا عشرة ضلعا تلتقي أطرافها في الصدرو تتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح وخلفها من الظهر الكتفان والكتفان بجذاء الصدر واثنا عشرة ضلعا أسفل منها في الجنين البطن بينهما تلتقي أطرافها على طرف كل ضلع منها شرسوف وبين الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ويقال له لسان الصدر وكل ضلع من أضلاع الجنبين أقصر من التي تليها إلى أن تنتهي إلى آخرتها وهي التي في أسفل الجنب يقال لها الضلع الخلف وفي حديث غسل دم الحيض حثيه بضلع بكسر الضاد وفتح اللام أي يعود والاصل فيه الضلع ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه انحناء وعرض ضلع تشبيها بالضلع الذي هو واحد الاضلاع وهذه ضلع وثلاث اضلع قال ابن بري شاهد الضلع بالفتح قول حاجب بن ذي بيان

بني الضلع العوجاء أنت تقيمها * ألا إن تقويم الضلوع انكسارها

وشاهد الضلع بالتسكين قول ابن مفرغ

ورمقتها فوجدتها * كالضلع ليس لها استقامه

ويقال شرب فلان حتى تضرع أي انتفضت أضلاعه من كثرة الشرب ومثله شرب حتى أون أي

صار له أو نان في جنبه من كثرة الشرب وفي حديث زهزم فأخذ ذبعا راقها فشرب حتى تضرع أي
أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه وفي حديث ابن عباس أنه كان يتضرع من زهزم
والضلع خط يخط في الأرض ثم يخط آخر ثم يندما بينهما وثياب مضمعة مخططة على شكل الضلع
قال العميانى هو الموشى وقيل المضرع من الثياب المسيرة وقيل هو الختلف النسج الرقيق وقال ابن
شميل المضرع الثوب الذى قد نسج بعضه وترك بعضه وقيل بردمضرع اذا كانت خطوطه عريضة
كالأضلاع وتضامع الثوب جعل وشبهه على هيئة الأضلاع وفي الحديث انه أهدي له صلى الله
عليه وسلم ثوب سيرا مضرع بقمر المضرع الذى فيه سيور وخطوط من الأبر يسر أو غيره شبه
الأضلاع وفي حديث علي وقيل له ما القسيبة قال ثياب مضمعة فيها حرير أى فيها خطوط عريضة
كالأضلاع ابن الأعرابى الضولع المائل بالهوى والضلع من الجبل شئ مستدق منقاد وقيل هو
الجبل الصغير الذى ليس بالطويل وقيل هو الجبل المنفرد وقيل هو جبل ذليل مستدق طويل
يقال انزل بتلك الضلع وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال
كأنى بكم يا أعداء الله مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال الأصمى الضلع جبل مستطيل فى الأرض
ليس يمرتفع فى السماء وفى حديث آخر ان ضلع قرين عند هذه الضلع الحمراء أى ميلهم والضلع
الحررة الرجيلة والضلع الجزيرة فى البحر والجمع أضلاع وقيل هو جزيرة بعينها والضلع المائل وضلع
عن الشئ بالفتح بضلع ضلعا بالتسكين مائل وجنفت على المثل وضلع عليه ضلعا حاف والضالع الجائر
والضالع المائل ومنه قيل ضلعك مع فلان أى ميلت معه وهوالك ويقال هم على ضلع جائرة
وتسكين اللام فهما جائز وفي حديث ابن الزبير فرأى ضلع معاوية مع مروان أى ميله وفى المثل
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها أى مياها وهو حديث أيضا يضرب للرجل يخاصم
آخر فيقول أ جعل بينى وبينك فلان الرجل يهوى هو اهوى ويقال خاصمت فلانا فكان ضلعك على أى
ميلت أبو زيد يقال هم على ألبواحد وضلع واحد وضلع واحد يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة وفى
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجمل
والجبن وضاع الدين وغلبة الرجال قال ابن الأثير أى ثقل الدين قال والضلع الأعوجاج أى ينقله
حتى يعيل صاحبه عن الاستواء والاعتدال لثقله وفى حديث علي كرم الله وجهه وأردد الى الله
ورسوله ما يضرعك من الخطوب أى يثقلك والضلع بالتحريك الأعوجاج خلقه يكون فى المشى من
الميل قال محمد بن عبد الله الأزدي

قوله فهما كذا بالاصل وعبارة
الصاح الضلع بكسر الضاد
وفتح اللام واحدة الضلوع
والأضلاع ويقال أيضا هم
على ضلع جائرة وتسكين
اللام فهما جائز كتبه

مصحه

وقد يَجْمَلُ السِّيفُ المَجْرِبُ رَبَّهُ * على ضَلَعٍ في مَنته وهو قاطعُ
فان لم يكن خلقه فهو الضلع يسكون اللام تقول منه ضلع بالكسر يَضَعُ ضَعًا وهو ضلع وريح
ضلع معوج لم يقوم وأنشد ابن شميل

بكل شعاعٍ كذبح المزدرع * فليقه أجرد كالريح الضلع
يصف ابلا تناول الماء من الحوض بكل عنق كذبح الرزوق والفليق المظمن في عنق البعير
الذي فيه الخلقوم وضلع السيف والريح وغيرهما ضلعًا فهو ضليع أعوج ولأقمن ضلعك وصلعك
أي عوجك وقوم ضليع ومضلوعة في عودها عطف وتقويم وقد ساء كل سائرها كبدها
حكاه أبو حنيفة وأنشد للمتخيل الهذلي

واسأل عن الحب بمضلوعة * نوقها الباري ولم يعجل

وضليع القوس ويقال فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوى عليه وهو مقتعل من الضلعة قال
ولا يقال مضطلع بالأدغام وقال أبو نصر أحمد بن حاتم يقال هو مضطلع بهذا الأمر ومضطلع له
فالأضطلاع من الضلعة وهي القوة والاطلاع من العلوم قولهم اطلعت الثنية أي علوتها أي
هو عال لذلك الأمر مالكه قال الليث يقال أتى بهذا الأمر مضطلع ومضطلع الضاد تدغم في التاء
فتصيران طاء مشددة كما تقول اظني أي أتهمني واطم إذا احتمل الظلم واضطلع الحمل أي احتمله
أضلاعه وقال ابن السكيت يقال هو مضطلع بحمله أي قوى على حمله وهو مقتعل من الضلعة
قال ولا يقال هو مضطلع بحمله وروى أبو الهيثم قول أبي زيد

أخو المواطن عياف الخني أنف * للتائبات ولو اضلعن مضطلع

اضلعن أثقلن وأعظمن مضطلع وهو القوى على الأمر المحتمل أراد مضطلع فادغم هكذا رواه
بخطه قال ويرى مضطلع وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم كما حمل
فاضطلع بأمره لاطاعتك اضطلع افتعل من الضلعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله أي قوى
عليه ونهض به وفي الحديث الحمل المضلع والشرا الذي لا ينقطع أظهار البدع المضلع المنقل
كأنه يتكى على الأضلاع ولوروى بالطاء من الطلع وانغمز لكان وجهها (ضلع) الضلع
والضفعة من النساء الواسعة الهن وقال ابن بري الضلع المرأة السمينة مثل الباخية قال
الزهري قال ابن السكيت في الانفاذ ان صح له الضفوع والضفعة من النساء الواسعة وأنشد

قوله وضليع القاموس
كذا بالاصل واعله والضلعة
انظر شرح القاموس كتبه
معججه

قوله أنف كذا ضبط بالاصل

قوله هبلا كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله هبلا
تصغير هبل ويجر ركبته
معناه

أَقْبَلَن تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعًا * فَأَقْبَلْتَن هَبْلًا أَبْقَعًا * عِنْدَاسْتَهَامِثْلِ اسْتَهَاوَأَوْسَعَا
وَضَلْفَعُ مَوْضِعُ أَنْشِدِ الْاَزْهَرِي * بَعْمَايَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْفَعِ * وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِي لَطْفِيلِ
عَرَفْتُ لِسْلَمِي بَيْنَ وَقْطِ فَضْلَفَعِ * مَنَارِلُ أَقْوَتٍ مِّنْ مَّصِيفٍ وَمَرْبَعِ
وَأَنْشِدَ ابْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ

أَتَسَى قَشِيرًا وَالشَّرِيدَ وَمَالِكًا * وَتَذَكَّرُ مِنْ أَمْسَى سَلِيمًا بِضَلْفَعَا
الازهرى ضلّعه وصلّته وذلّعه اذا حلّقه (ضوع) ضاعه يَضُوعُه ضَوْعًا وَضَوْعُه كِلَاهِمَا
حَرَكَةٌ وَرَاعَهُ وَقَبِلَ حَرَكَةً وَهَجَبَهُ قَالَ بَشَرٌ

سَمِعْتُ بَدَارَةَ الْقَلْبَيْنِ صَوْتًا * لِحَنَمَةِ الْفُوَادِ بِمَضُوعِ
وَأَنْشِدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ

وَصَاحِبَهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى * يَضُوعُ فُوَادَهَا مِنْهُ بُغَامُ
وَتَضُوعُ الرِّيحِ أَي تَحْرُكُ وَيُقَالُ ضَاعَنِي أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا يَضُوعُنِي إِذَا أَفْرَعَنِي وَرَجُلٌ مَضُوعٌ
أَي مَذْعُورٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

رَبَابُ الصُّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ * عِ لَأَمْنُهُ الصُّدْرُ الْمَجْلُ
وَيُقَالُ لَا يَضُوعَنَّكَ مَا تَسْمَعُ مِنْهَا أَي لَا تَتَكَبَّرْ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ضَاعَهُ أَفْرَعَهُ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْأَسْوَدِ
الْعَجَلِيَّ
فَضَاعَنِي تَعْرِيبُهُ وَأَنْدِرَاؤُهُ * عَلِيٌّ وَإِنِّي بِالْعَلَّاجِ الْجَدِيدِ
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

أَذَكَّرْتَ عَصْرَكَ أَمْ تَجْتَكِرُ بُوْعُ * أَمْ أَنْتَ مَسْبِلُ الْفُوَادِ مَضُوعُ
وَقَدْ انْضَاعَ الْفَرُخُ أَي تَضَوَّرَ وَتَضُوعٌ وَقَالَ الْاَزْهَرِيُّ انْضَاعٌ وَتَضُوعٌ إِذَا بَسَطَ جَنَاحَهُ إِلَى أَمِهِ
لِتَرْقُوهُ أَوْ فَرَعَهُ مِنْ شَيْءٍ فَتَضَوَّرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ

فَرِيحَانٌ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا * أَحْسَادُ رِيحِ الرِّيحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبِ
وَضَاعَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ أَمَّا تَهُ وَضَاعَنِي الرِّيحُ أَنْقَلَتْنِي وَأَقْلَقَتْنِي وَالضُّوعُ تَضُوعُ الرِّيحِ الطَّبِيبَةِ
أَي تَفْعَلُهَا وَضَاعَتِ الرَّائِحَةُ ضَوْعًا وَتَضُوعَتْ كِلَاهِمَا تَفَعَّلَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ الْعَبَّاسُ جُلُوسًا عَلَى
الْبَابِ وَهُوَ يَضُوعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّائِحَةُ لَمْ يَجِدْ مِثْلَهَا تَضُوعُ الرِّيحِ تَفَرَّقَهَا
وَأَنْشَارُهَا وَسَطُوعُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا التَّفَقَّتْ نَحْوِي تَضُوعٌ رِيحُهَا * نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفِ

وضاع المسك وتضوع وتضيع أي يحترق فانتشرت رائحته قال عبد الله بن غير الثقفي
 تضوع مسكابطن نعمان أن مشت * به زينب في نسوة عطران
 ويروي خفران ومن العرب من يستعمل التضوع في الرائحة المصنعة وحكى ابن الاعرابي تضوع
 التنز وأنشد
 يتضوعن لو تضمنن بالمسك كضماخا كأنه ريح مرق
 والضمخ الريح المنتن المرق صوف العجاف والمرضى وقال الازهرى هو الالهاب الذي عطن فانتن
 وضاع يضوع وتضوع تضور في البكاء وقد غاب على بكاء الصبي قال الليث هو تضور الصبي
 في البكاء في شدة ورفع صوت قال والصبي بكأوه تضوع قال امرؤ القيس يصف امرأة
 يعز عليها رقبتي ويسوءها * بكاه فتثنى الجيدان يتضوعا
 يقول تثنى الجيد الى صديها حذار ان يتضوع والضوع والضوع كلاهما طائر من طير الليل
 كالهامة اذا أحس بالصباح صدح قال الاعشى يصف فلاة
 لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الأتيم البوم والضوعا
 بكسر الصاد وجمع ضيعان وهما الغتان ضوع وضوع وأنشد الاصمعي
 * فهو يزقوم مثل ما يزقوا الضوع * قال ونصب الضوع بنية النسيم كانه قال الأتيم البوم
 وصباح الضوع وقيل هو الكروان وجمعه أضواع وضيعان وقال المفضل هو ذك البوم وقال
 ثعلب الضوع أصغر من العصفور وأنشد
 من لا يدل على خير عشرته * حتى يدل على يضاته الضوع
 قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري أين هو والضوع صوته وقد تضوع وضاع الطائر فرخه
 يضوعه اذا زقه ويقال منه ضع ضع اذا أمرته بزقه وأضوع موضع ونظيره أقرن وأخرب وأسقف
 وهذه كلها مواضع وأدرج اسم مدينة الشراة فاما أعصر اسم رجل فانما سمى بجمع عصر وكذلك
 أسلم اسم رجل انما هو جمع سلم (ضيع) ضيعة الرجل حرفته وصناعته ومعاشه وكسبه
 يقال ما ضيعتك أي ما حرفتك واذا انتشرت على الرجل أسبابه قيل فشت ضيعة حتى لا يدري
 بأيها يد أو معنى فشت أي كثرت قال شمر كانت ضيعة العرب سياسة الابل والغنم قال ويدخل
 في الضيعة الحرفة والتجارة يقال للرجل قم الى ضيعتك قال الازهرى الضيعة والضياع عند
 الحاضرة مال الرجل من النخل والكرم والارض والعرب لا تعرف الضيعة الا الحرفة والصناعة
 قال وسمعتهم يقولون ضيعة فلان الجزيرة وضبيعة الاخر القتل وسف الخوص وعمل النخل ورعى

الابل وما اشبه ذلك كالصنعة والزراعة وغير ذلك وفي حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة
 فترغبوا في الدنيا وفي حديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات أي المعاش والضيعة العقار
 والضيعة الارض المغلة والجمع ضيع مثل بكرة وبدر وضياح فاما ضيع فكأنه انما جاء على أن
 واحده ضيعة وذلك لان الياء مما سبيله أن يأتي تابعا للكسرة واما ضياح فعلى القياس وأضاع
 الرجل كثر ضيعته وفشت فهو مضيع قال ابن بري شاهد ما أنشده أبو العباس

ان كنت ذا زرع وتخل وهجمة * فاني أنا المثرى المضيع المسود

وفلان أضيع من فلان أي أكرضياحاً منه وتصغير الضيعة ضيعة ولا تقل ضوبعة وقال الليث
 الضياح المنازل سميت ضياحاً لانها اذا تركت تعهدا وعمارتهما تضيع وفشت عليه ضيعته كرماله
 عليه فلم يطرق جبايته وفي الحديث أفشى الله ضيعته أي أكرضياحاً معاشه وفشت عليه الضيعة
 أخذ فيما لا يعنيه من الأمور ومن أمثالهم اني لارى ضيعة لا يصلحها الا ضجة قالها راع وفشت
 عليه ابه في المرعى فأراد جمعها فتبددت عليه فاستغاث حين عجز بالنوم وقال جرير

وقلن تروح لا يكن لك ضيعة * وقلبك مشغول وهن شواغله

وقد تكون الضيعة من الضياح وفي الحديث انه نهى عن اضاعه المال يعني انفاقه في غير طاعة
 الله والتبذير والاسراف وأنشد ابن بري للعرجي

أضاعوني وأي فتى أضاعوا * ايوم كريمة وسداد تغر

وفي حديث سعداني أخاف على الاعناب الضيعة أي انها تضيع وتلف والضيعة في الاصل المرة
 من الضياح والضيعة والضياح الاهمال ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياحاً بالفتح هلك ومنه قولهم
 فلان بدارم ضيعة مثال معيشة وفي حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسير بدارم ضيعة وفي
 حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بداره وان ولا مضية المضية بكسر الضاد مفعلة من
 الضياح الاطراح والهوان كأنه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة بقاء وهي مكسورة نقلت
 حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها سواء وتركهم بضيعة ومضيعة
 ومضيعة ومات ضيعة وضياحاً أي غير منفق وأضاعه وضيعه وفي التنزيل وما كان الله
 ليضيع إيمانكم وفيه أضاعوا الصلاة جاء في التفسير أنهم صلوا في غير وقتها وقيل تركوها البتة
 وهو أشبه لانه عني به الكفار ودليله قوله بعد ذلك الأمن تاب وآمن والضياح العيال نفسه وفي
 الحديث فن ترك ضياحاً فالي التفسير للنضر العيال حكاه الهروي في الغريين قال ابن الاثير وأصله

مصدر ضاع بضيع ضياء فسمى العيال بالمصدر كما تقول من مات فترك فقراً أي فقراً وان كسرت
الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تُعين ضائعاً أي ذابضاع من فقراً وعيال أو حال
قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه الصواب وقيل هو في حديث
بالمهملة وفي آخر المعجمة وكلاهما صواب في المعنى وأضاع الرجل عياله وماله وضيعهم اضاعته
وتضيعا فهو مضيع ومضيع والاضاعة والتضيع بمعنى وقول الشماخ

أعاش ما لاهلك لأراهم * بضيعون السوام مع المضيع

وكيف بضيع صاحب مدقات * على اثباجهن من الصقيع

قال الباهلي كان الشماخ صاحب ابل يلزمها ويكون فيها فقالت له هذه المرأة انك قد أفنيت
شبابك في رعي ابل مالك لا تنفق مالك ولا تنفق فقال لها الشماخ ما لاهلك لا يفعلون ذلك وانت
تأمريني ان افعله ثم قال لها وكيف أضيع ابل هذه الصفة صفتها ودل على هذا قوله على اثر هذا
البيت

لمال المرء يضلعه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

يقول لان يصلح المرء ماله ويقوم عليه ولا يضيعه خير من القنوع وهو المسئلة ورجل مضيع
للمال أي مضيع وفي المثل الصيف ضيعت اللبن هكذا يقال اذا خوطب به المذكر والمؤنث
والاثان والجميع بكسر التاء لان اصل المثل انما خوطب به امرأة وكانت تحت رجل موسر
فكرهته لكبره فطلقها فتر وجهار رجل مملق فبعثت الى زوجها الاول تستمجه فقال لها هذا
فأجابته هذا ومدقه خير جري المثل على الاصل والصيف منصوب على الظرف وضاع عياله من
بعده خلوا من عائل فاختلوا وتضيعت الرائحة فاحت وانتشرت كتضوعت وقولهم فلان يأكل
في معي ضائع اي جائع وقيل لابنة الخس ما أحدثني قالت ناب جائع يلقي في معي ضائع

(فصل الطاء المهملة) (طبع) الطبع والطبيعة الخليفة والسجية التي جبل عليها

الانسان والطباع كالطبيعة مؤنثة وقال أبو القاسم الزجاجي الطباع واحد مذكر كالنحاس
والتجار قال الازهرى ويجمع طبع الانسان طباعا وهو ما طبع عليه من طباع الانسان في
ما كله ومشربه وسهولة أخلاقه وحزونه ونهاه عسرها ويسرها وشدة ورخاوتة وبخله وسخائه
والطباع واحد طباع الانسان على فعال مثل مثال اسم للقالب وغرار مثله قال ابن الاعرابي
الطبع المثال يقال اضربه على طبع هذا وعلى غرار موصيغته وهديته أي على قدره وحكي
اللياني له طابع حسن بكسر الباء أي طبيعة وأنشد

له طابعٌ يُجْرَى عليه وإنما * تفاضل ما بين الرجال الطباعِ
 وطَبَعَهُ اللهُ على الأمرِ يَطْبَعُهُ طَبْعًا فَطَرَهُ وَطَبَعَ اللهُ الخَلْقَ على الطباعِ التي خلقها فأنشأهم عليها
 وهي خَلَاتِقُهُمْ يَطْبَعُهُمْ طَبْعًا خَلَقَهُمْ وهي طَبِيعَتُهُ التي طَبِعَ عليها وطَبِعَها والتي طَبِعَ عن
 العبياني لم يزد على ذلك أراد التي طَبِعَ صاحبها عليها وفي الحديث كل الخلال يَطْبَعُ عليها المؤمنُ
 إلا الخيانة والكذب أي يخلق عليها والطباعُ ما رَكِبَ في الإنسان من جميع الأخلاق التي لا يكاد
 يراؤها من الخير والشر والطبعُ ابتداءُ صنعةِ الشيء تقول طبعت اللبن طبعًا وطبع الدرهم
 والسيف وغيرهما يَطْبَعُهُ طَبْعًا صَاغَهُ والطباعُ الذي يأخذ الحديدَ المستطيلةَ فيَطْبَعُ منها سيفًا
 أو سكينًا وسنابًا ونحو ذلك وصنعتُه الطباعةُ وطَبِعْتُ من الطينِ جِرَّةً عَمَلْتُ والطباعُ الذي يعملها
 والطبعُ الختمُ وهو التأثيرُ في الطينِ ونحوه وفي نوادر الأعراب يقال قَدِذْتُ قَفَا العُغْلَامِ إذا ضربته
 بأطرافِ الأصابعِ فإذا مَكَتَ اليَدُ مِنَ القفا قلت طَبِعْتُ قَفَاهُ وطَبِعَ الشيءُ وعليه يَطْبَعُ طَبْعًا ختم
 والطابعُ والطابعُ بالفتح والكسر الخاتم الذي يختم به الأخيرة عن العبياني وأبي حنيفة والطابعُ
 مِيسَمُ القرائضِ يقال طَبِعَ الشاةُ وطَبِعَ اللهُ على قلبه ختم على المثل ويقال طَبِعَ اللهُ على قلوب
 الكافرين نعوذ بالله منه أي ختمَ فلا يبي وعطى ولا يُوفَّقُ لخير وقال أبو اسحق التميمي معنى
 طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية على الشيء والاستيناق من أن يدخله شيء كما قال الله تعالى
 أم على قلوب أقفالها وقال عز وجل كلاب ران على قلوبهم معناه غطى على قلوبهم وكذلك طبع
 الله على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أن الطبع هو الرين قال مجاهد الرين أيسر من الطبع
 والطبع أيسر من الأقفال والأقفال أشد من ذلك كله هذا تفسير الطبع باسكان الباء وأما طبع
 القلب بتحريك الباء فهو تلطيخه بالادناس واصل الطبع الصدا يكثر على السيف وغيره وفي
 الحديث من ترك ثلاث جمع من غير عد طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه
 الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم استعير فيما
 يشبه ذلك من الأوزار والآثام وغيرهما من المقامح وفي حديث الدعاء اختم بآمين فان آمين
 مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يختم عليه أو ترفع كما يفعل الإنسان بما يعز
 عليه وطبع الأنا والسقاء يَطْبَعُهُ طَبْعًا وطبعه تَطْبِيعًا فَطَبِعَ مَلَأَهُ وطبعه مَلَأَهُ والطبع مَلَأَهُ
 السقاء حتى لا مزيد فيه من شدة ملئه قال (٢) ولا يقال للمصدر طبع لأن فعله لا يُحْتَفَى كما يحتف
 فعل ملأت وتطبع النهر بالماء فاض به من جوانبه وتدفق والطبع بالكسر النهرو جمع

(٢) قوله ولا يقال للمصدر
 طبع لعلة قول مخالف لقول
 من قال طبع الأنا والسقاء
 يَطْبَعُهُ طَبْعًا وقوله لأن فعله
 لا يُحْتَفَى أي لا يقال طبع
 بل طبع بشد الباء وحرر
 الحكم كونه صحيحه

اطباع وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَاثْرَامَشِيهِمْ * كَرَّوَابَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وقيل الطبع هنا الملء وقيل الطبع هنا الماء الذي طبعت به الراوية أي ملئت قال الازهرى ولم يعرف الليث الطبع في بيت لبيد فتحريفه فرة جعله الملء وهو مأخوذ الاناء من الماء ومرة جعله الماء قال وهو في المعنيين غير مصيب والاطبع في بيت لبيد النهر وهو ما قاله الاصمعي وسمى النهر طبعا لان الناس ابتدوا حفره وهو بمعنى المنعول كالتقطف بمعنى المتطوف والنكت بمعنى المنكوث من الصوف وأما الانهار التي شقها الله تعالى في الارض شقا مثل دجلة والفرات والنيل وما أشبهها فانها لا تسمى طبوعا إنما الطبوع الانهار التي أحدثها بنو آدم واحتفروها والمرافقهم قال وقول لبيد همت بالوحد يدل على ما قاله الاصمعي لان الروايات اذ اقرت المزاييد مملوءة ماء ثم خاضت انهارا فيها وحل عسر عليها المشى فيها والخروج منها وربما ارتطمت فيها اريظا ما اذا كثرت فيها الوحل فشبها لبيد القوم الذين حاجوه عند النعمان بن المنذر فادحض جثتهم حتى زانقوا فلم يتكلموا بر واما منقلبه خاضت انهارا ذات وحل فتساقطت فيها والله أعلم قال الازهرى ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبوع سمعته من العرب وفي الحديث ألقى الشبكة فطبعها سماكا أي ملاءها والاطبع أيضا مغيض الماء وكانه ضد وجمع ذلك كله اطباع وطباع وناقعة مطبعة ومطبعة منقلبه بحملها على المثل كالماء قال عوف القوافي

عَمَدَاتُ سَدِّ بِنَاكٍ وَأَشَجَرَتُ بِنَا * طَوَالَ الْهُوَادِي مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ

قال الازهرى والمطبع الملائن عن أبي عبيدة قال وأنشد غيره

أَيْنَ السُّنْطَانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةِ

ويرى الجلائقة وقال المطبعة المنقلة قال الازهرى وتكون المطبعة الناقعة التي ملئت لحما وشحما فتوثق خلقها وقرية مطبعة طعاما مملوءة قال أبو ذؤيب

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِكِ أَيْهَا * مُطْبَعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا الْإِضْيِيرُهَا

وطبع السيف وغيره طبعا فهو طبع صدى قال جرير

وَإِذَا هُرْزَتْ قَطَعَتْ كُلَّ ضَرِيَّةٍ * وَخَرَجَتْ لِطَبِيعِهَا وَلَا مَبْهُورًا

قال ابن بري هذا البيت شاهد الطبع الكسل وطبع الثوب طبعا نسخ ورجل طبع طمع متدنس العرض ذو خلق دني لا يستحي من سوءة وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالى

قوله تسديناك تقدم في
مادة شجر تسديناك كنية
معكجه

في العرب الا الاشر البطر ولا من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وقد طبع طبعاً قال ثابت بن
 قُطَنَةَ لا خير في طمع يبدئي الى طبع * ونعته من قوام العيش تكفيني
 قال شمر طبع اذا دنس وطبع وطبع اذا دنس وعيب قال وأنشدت انا ام سالم الكلابية
 وبمحمدها الحيران والاهل كلهم * ونغض ايضا عن نسب قنطربا
 قال ضمت الناء وفحمت الباء وقالت الطبع الشين فهي تغض ان تطبع أي تشان وقال ابن
 الطرية وعن تخاطي في طيب الشرب بيننا * من الكدر المائي شر بامطبا
 اراد ان تخاطي وهي لغة تميم والمطبع الذي نجس والمائي الماء الذي تأبى الابل شر به وما أدري من
 أين طبع أي طلع وطبع بمعنى كسيل وذ كرم وبن بجر الطبع في ذوات السموم من الدواب
 سمعت رجلا من أهل مصر يقول هو من جنس القرود ان الآن لعضته الماشديد اوربم اورم
 معضوضه ويعلل بالاشياء الخلوقة قال الازهرى هو التبر عند العرب وأنشد الاصمعي وغيره ارجوزة
 نسبها ابن بري للفقعي قال ويقال انها الحكيم بن معية الربيعي

قوله عن تسبير يد أن نسب
 فهي عننة تميم أفاده شارح
 القاموس وسيصرح به
 المؤلف بعد
 قوله وقالت الطبع الشين
 كذا بالاصل ومثله شرح
 القاموس كتبه معجمه

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع
 تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهتزع
 مثل قدامي الترماس بضع * يؤلها ترعية غير ورع
 ليس بفسان كبرا ولا ضرع * ترى برجله شقوقا في كلع

* من يارئ حيص ودام منسلع * وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدى
 الى شين وعيب قال ابو عبيد الطبع الدنس والعيب بالتحريك وكل شين في دين أو دنيا فهو طبع
 وأما الذي في حديث الحسن ومثله عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبع في كقراه
 الطبع بوزن القنديل لب الطلع وكقراه وكفوروه وعأوه (طرسع) سرتع وطرسع كلاهما
 عداعدواشديدان من فزع (طرزع) رجل طزع وطرزيع وطرسع وطرسع لا غيرة والطرزع
 النكاح وطرزع طزعا وطرسع طسع عالم يغرق قبل طزع طزعا لم يكن عنده غناء (طسع) الطسع
 والطرزع الذي لا غيرة عنده طسع طسعا وطرزع طزعا والطسع والطرزيع الذي يرى مع أهله
 رجلا فلا يفار عليه والطسع كلمة يكتن بها عن النكاح ومكان طيسع واسع والطيسع الحريص
 (طمع) ابن الاعرابي الطع اللبس والطعطة حكاية صوت اللاطع والناطع والمتطيق

اذا صق لسانه بالغار الاعلى عند اللطع أو التطق ثم لطم من طيب شيء يأكله والطمع من الارض المظمن (طلع) طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومطلعاً ومطلعا فهي طالعة وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعول ومطلعاً بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع الموضع الذي تطلع عليه الشمس وهو قوله حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم وأما قوله عز وجل هي حتى مطلع الفجر فان الكسائي قرأها بكسر اللام وكذلك روى عبيد عن ابي عمرو وبكسر اللام وعبيد أحد الرواة عن ابي عمرو وقال ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن ابي عمرو وعاصم وحزرة هي حتى مطلع الفجر بفتح اللام قال الفراء وأكثر القراء على مطلع قال وهو أقوى في قياس العربية لان المطلع بالفتح هو الطلوع والمطلع بالكسر هو الموضع الذي تطلع منه الان العرب تقول طلعت الشمس مطلعاً فكسروا ونهم يريدون المصدر وقال اذا كان الحرف من باب فعل ينعل مثل دخل يدخل وخرج يخرج وما أشبهها آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتح العين الأخرى من الأسماء الرموها كسر العين في مفعول من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمرق والمفرق والمجزر والمسكن والمنسك والمنبت فجعلوا الكسر علامة للاسم والفتح علامة للمصدر قال الازهرى والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر ولذلك قرأ من قرأ هي حتى مطلع الفجر لانه ذهب بالمطلع وان كان اسماً الى الطلوع مثل المطلع وهذا قول الكسائي والفراء وقال بعض البصريين من قرأ مطلع الفجر بكسر اللام فهو اسم لوقت الطلوع قال ذلك الزجاج قال الازهرى وأحسبه قول سيبويه والمطلع والمطلع أيضاً موضع طلوعها ويقال اطلعت الفجر اطلاقاً أي نظرت اليه حين طلع وقال

* نَسِمُ الصَّبَانِ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَجْرُ * وَأَتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْهُ الشَّمْسُ أَي طَلَعَتْ فِيهِ وَفِي الدُّعَاءِ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعُ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِّنَّا عَنِ الْحَيَاتِي أَي لَامَاتٍ وَاحِدٍ مِّنَّا مَعَ طُلُوعِهَا أَرَادَ لَا طَلَعَتْ فَوْضِعَ الْآتِي مِنْهَا مَوْضِعَ الْمَاضِي وَأَطْلَعُ لُغَةً فِي ذَلِكَ قَالَ رُوْبِيَّةُ

* كَانَتْ كَوْكَبٌ غَمِيمٌ أَطْلَعَا * وَطِلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطِلَاعُ الشَّيْءِ مَلُؤُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَبًا قَيْسِلُ طِلَاعُ الْأَرْضِ مَلُؤُهَا حَتَّى يُطَالِعَ أَعْلَاهُ أَغْلَاهُ قَيْسَاوِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ رَجُلٌ بِهِ بَدَاذُةٌ تَعْلُو عُنُقَهُ الْعَيْنِ فَيَقَالُ هَذَا خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَي مَا يَلُؤُهَا حَتَّى يَطْلُعَ عَنْهَا وَيَسِيلَ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَعَلَطَ مَجْمِسَهَا وَأَنَّهُ يَمَلُّ الْكَفَّ

قوله وقال ابن كثير كذا
بالاصل

قوله نسيم الصبان الخ صدره
كافي الاماس
اذا قلت هذا حين اسلوب يجنى
كتبه معصمه

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لِأَدُونِ مَثَلِهَا * وَلَا تَعْمَسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا
 الْكُتُومُ الْقَوْسُ الَّتِي لَا صَدْعَ فِيهَا وَلَا عَيْبَ وَقَالَ اللَّيْثُ طِلَاعُ الْأَرْضِ فِي قَوْلِ عِمْرَانَ طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَطَلَعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا مِنْ بَعِيدٍ وَطَلَعَتْهُ رُؤْيَتُهُ
 يُقَالُ حَبَابًا اللَّهُ طَلَعَتْكَ وَطَلَعَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَطْلَعُ وَتَطَّلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعُ هَجْمَ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَبِيبِهِ
 وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ أَتَاهُمْ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ غَابَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَطَلَعَ عَنْهُمْ غَابَ أَيْضًا عَنْهُمْ وَطَلَعَهُ الرَّجُلُ
 شَخْصَةً وَمَا طَلَعَ مِنْهُ وَتَطَّلَعَهُ تَطَرَّأَ إِلَى طَلْعَتِهِ تَطَرُّبًا وَبَغْضَةً أَوْ غَيْرَهُمَا وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ
 كَانَتْ تَطَّلَعُهُ الْعَيْنُ صُورَةً وَطَلَعَ الْجَبَلُ بِالْكَسْرِ وَطَلَعَهُ يَطْلَعُهُ طُلُوعًا رَقِيَةً وَعَلَاهُ وَفِي حَدِيثِ السُّجُورِ
 لَا يَهْبِيدَنَّكُمْ الطَّالِعُ يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ وَطَلَعَتْ سِنَّ الصَّبِيِّ بَدَتْ شَبَابُهَا وَكُلُّ بَادٍ مِنْ عَلْوٍ طَالِعٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا بَسْرٌ قَدْ طَلَعَ الْبَيْنَ أَيْ قَصَدَهَا مِنْ نَجْدٍ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا اشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ
 أَطْلَعَ وَأَطْلَعَ غَيْرَهُ وَأَطْلَعَهُ وَالاسْمُ الطَّلَاعُ وَأَطْلَعْتُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِهِ وَهُوَ أَفْطَعْتُ وَأَطْلَعَهُ
 عَلَى الْأَمْرِ أَعْلَمْتَهُ وَالاسْمُ الطَّلَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ أَطْلَعْتُكَ طَلْعَهُ أَيْ
 أَعْلَمْتُكَ الطَّلْعَ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ أَطْلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَلَّمَهُ وَطَلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَأَطْلَعَ عَلَيْهِمْ
 أَطْلَاعًا وَأَطْلَعَهُ وَتَطَّلَعَهُ عَلَيْهِ وَطَالَعَهُ أَيَاءَ فَتَنْظُرُ مَا عِنْدَهُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ

كَأَنَّكَ بَدَعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ * وَلَمْ يَطْلَعَكَ الدَّهْرُ فَمِنْ يَطْلَعُ

وقوله تعالى هل أنتم مطّلعون فاطّلع القراء كلهم على هذه القراءة الامارواه حسين الجعفي عن أبي
 عمر وأنه قرأ هل أنتم مطّلعون ساكنة الطاء مكسورة النون فاطّلع بضم الالف وكسر اللام على
 فأنّعل قال الازهرى وكسر النون في مطّلعون شاذ عند النحويين أجمعين ووجهه ضعيف
 ووجه الكلام على هذا المعنى هل أنتم مطّلعى وهل أنتم مطّلعوه بلانون كقولك هل أنتم أمروه
 وأمري وأما قول الشاعر

هُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنَهْ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فوجه الكلام والامر ونه وهو هذا من شواذ اللغات والقراءة الجيدة الفصيحة هل أنتم مطّلعون
 فاطّلع ومعناها هل تحبون أن تطلعهوا فاعلموا أين منزلتكم من منزلة أهل النار فاطّلع المسلم فرأى
 قرينه في سواء الجحيم أى في وسط الجحيم وقرأ فارى هل أنتم مطّلعون بفتح النون فاطّلع فهي جائزة
 في العريسة وهي بمعنى هل أنتم طالعون ومطّلعون يقال طلعت عليهم واطلعت واطلعت بمعنى

قوله والاسم الطلاع هو
 ككتاب كافي شرح
 القاموس

قوله واطلع عليهم اطلاعا
 كذا بالاصل ولعله واطلع
 عليه تأمل اه معصمه

واحد واستطلع رأيه نظرها هو وطلعت الشيء أي اطلعت عليه وطلعه بكتبه وتطلعت الى
 ورود كتابك والطلعة الرؤية وأطلعت على سري وقد اطلعت من فوق الجبل واطلعت بمعنى
 واحد وطلعت في الجبل أطلع طلوعا اذا أدبرت فيه حتى لا يراك صاحبك وطلعت عن صاحبي
 طلوعا اذا أدبرت عنه وطلعت عن صاحبي اذا أقبلت عليه قال الازهرى هذا كلام العرب وقال
 أبو زيد في باب الاضداد طلعت على القوم أطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم
 اذا أقبلت عليهم حتى يروك قال ابن السكيت طلعت على القوم اذا غبت عنهم صحيح جعل على فيه
 بمعنى عن كما قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس معناه عن الناس ومن
 الناس قال وكذلك قال أهل اللغة أجمعون وأطلع الرامي أي جازسهمه من فوق الغرض وفي
 حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه قال الازهرى
 الطالع من السهام الذي يقع وراء الهدف ويعدل بالمقرطس قال المرار

لها أسهم لا قاصرات عن الحشى * ولا شاخصات عن فؤادى طواع

أخبر أن سهامها تصيب فؤاده وليست بالتي تقصردونه أو تجاوزه فتخطئه ومعنى قوله انه كان
 يسجد للطالع أي انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه فارتفع عن الرمية وكان يطأطئ رأسه
 ليقوم السهم فيصيب الهدف والطلعة القوم يعنون اطالعة خبر العدو والواحد والجميع فيه
 سواء وطلعة الجيش الذي يطلع من الجيش يعنى يطلع العدو وهو الطلع بالكسر الاسم
 من الاطلاع تقول منه اطلع طلع العدو وفي الحديث انه كان اذا غرابت بين يديه طلائع هم القوم
 الذين يعنون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع
 الجماعات قال الازهرى وكذلك الرية والشيفة والبغية بمعنى الطليعة كل لفظه منها تصلح
 للواحد والجماعة وامرأة طلعة تكرراتطلع ويقال امرأة طلعة قبعة تطلع تنظر ساعة ثم تختبئ
 وقول الزبرقان بن بدران أبغض كائني الى الطلعة الخبأة أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ ونفس طاعة

شبهة متطلعة على المثل وكذلك الجميع وحكى المبردان الاصمعي أنشد في الافراد

وما تمنيت من مال ولا عمر * الأبحاسر نفس الحاسد الطلعة

وفي كلام الحسن ان هذه النفوس طلعة فاقدعوها بالمواظظ والانزعت بكم الى شرغاية
 الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها تشبيهه
 حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاقول ورجل

قوله تطلع كثيرا الخ هو لفظ
 النهاية وفي القاموس تطلع
 مرة وتختبئ أخرى

طَلَّاعٌ مُجْدِبٌ غَالِبٌ لِلْأُمُورِ قَالَ

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقَلْبُ الْقَتَى دُونَ هَمِّهِ * وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طَلَّاعٌ أُجْدِبُ

وَفُلَانٌ طَلَّاعٌ التَّنَابُاطُ وَطَلَّاعٌ أُجْدِبٌ إِذَا كَانَ يَبْعَثُ الْأُمُورَ فَيَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَبِجَارِبِهِ وَجُودَةِ رَأْيِهِ

وَالْأُجْدِبُ جَمْعُ التَّجْدِيدِ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ وَكَذَلِكَ التَّنِيبَةُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ هَذِهِ عَيْنٌ قَدْ طَلَّعَتْ فِي

الْمَحَارِمِ وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تَجْعَلُ لِصَاحِبِهَا مَخْرَجًا وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرِ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ * وَلَا فِي عَيْنٍ غَيْرِ ذَاتِ مَحَارِمِ

وَالْمَحَارِمُ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَحْرَمٌ وَتَطَّلَعَ الرَّجُلُ غَلْبَهُ وَأَدْرَكَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَأَحْفَظُ جَارِيَّ أَنْ أَحَالَطَ عَرْسَهُ * وَمَوْلَايَ بِالنَّكَرِ لَا أَتَطَّلَعُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ تَطَّلَعْتَهُ إِذَا طَرَقْتَهُ وَوَأَفِئْتَهُ وَقَالَ

تَطَّلَعِي خَيَالَاتِ لَسْلَمِي * كَمَا يَتَطَّلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

وَقَالَ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهَا هِيَ تَطَّلَعُ لِأَنَّ تَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَى فِي الْأَكْثَرِ فَعَلِيَ قَوْلُ أَبِي

عَلِيٍّ يَكُونُ مِثْلَ مَخَاطَانَ النَّبْلِ أَحْسَاءَهُ وَمِثْلَ تَنَاوَضْنَا الْحَدِيثَ وَقَعَا طِينَا الْكَاسَ وَتَبَاثُنَا

الْأَسْرَارَ وَتَنَاوَسْنَا الْأَمْرَ وَتَنَاوَسْنَا الْأَشْعَارَ قَالَ وَيُقَالُ أَطَّلَعْتُ الثَّرِيَّ بِمَعْنَى طَلَّعْتُ قَالَ الْكَمِيتُ

كَانَ الثَّرِيَّ أَطَّلَعْتُ فِي عَسَائِهَا * بَوَجْهِ فَتَاةٍ الْحَيِّ ذَاتِ الْجَمَادِ

وَالطَّلَعُ مِنَ الْأَرْضِ كُلُّ مَطْمِنٍ فِي كُلِّ رِبْوَةٍ إِذَا طَلَّعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ أَطَّلَعْنِي طَلَعٌ أَمْرٌ لَكَ

وَطَلَعُ الْإِكْمَةِ إِذَا عَلَوَتْ مِنْهَا رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا وَنَخْلَةٌ مَطْلَعَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا طَالَتْ النَخِيلُ

وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْ سَائِرِهَا وَالطَّلَعُ نَوْرُ النَّخْلَةِ مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ وَالْوَاحِدَةُ طَلَعَةٌ وَطَلَعُ النَّخْلِ طُلُوعًا

وَأَطَّلَعَ وَطَلَعَ أَخْرَجَ طَلَعَهُ وَأَطَّلَعَ النَّخْلُ الطَّلَعُ إِطْلَاعًا وَطَلَعَ الطَّلَعُ يَطْلَعُ طُلُوعًا وَطَلَعَهُ كَفَرَاهُ قَبِيلٌ

أَنْ يَنْشَقَّ عَنِ الْغَرِيضِ وَالْغَرِيضُ يُسَمَّى طَلَعًا أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَالَ

ثَلَاثَةٌ تَوُكَّلُ فَلَا تُسَمِّنُ وَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالطَّلَعُ وَالْكَأَةُ أَرَادَ بِالطَّلَعِ الْغَرِيضَ الَّذِي يَنْشَقُّ عَنْهُ الْكَافُورُ

وَهُوَ أَوْلُ مَا يُرَى مِنْ عَذْقِ النَّخْلَةِ وَأَطَّلَعَ الشَّجَرُ أَوْ رَقٌّ وَأَطَّلَعَ الزَّرْعُ إِذَا وَفَى التَّهْدِيبِ طَلَعَ الزَّرْعُ إِذَا بَدَأَ

يَطْلَعُ وَظَهَرَ نَبَاتُهُ وَالطَّلَعَاءُ مِثَالُ الْغُلُوءِ الَّتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّلُوعُ الطَّلَعَاءُ وَهُوَ الَّتِي وَأَطَّلَعَ

الرَّجُلُ إِطْلَاعًا فَمَوْقُوسٌ طَلَاعُ الْكَفِّ يَلَا عَجْسَهَا الْكَفُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ أَوْسَانَ بْنِ جَمْرٍ كَتُومٌ طَلَاعُ

الْكَفِّ وَهَذَا إِطْلَاعٌ هَذَا أَيُّ قَدْرِهِ وَمَا بَسْرُنِي بِهِ طَلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ لِأَنَّ أَعْلَمَ أَيُّ

برى من النفاق أحب إلى من طلاع الارض ذهباً وهو يطلع الوادى وطلع الوادى بالفتح والكسر
 أى ناحيته أجرى مجرى وزن الجبل قال الازهرى نظرت طلع الوادى وطلع الوادى بغير الباء وكذا
 الاطلاع التجارة عن كراع وأطلعت السماء بمعنى أقلت والمطلع المائق ويقال مال هذا الامر مطلع ولا
 مطلع أى ماله وجهه ولا مائق يوقى اليه ويقال أين مطلع هذا الامر أى مآناه وهو موضع الاطلاع من
 اشرف الى انحدار وفي حديث عمر أنه قال عند موته لو أنى مافى الارض جميعاً لفتديت به من
 هول المطلاع يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه
 بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال قال الاصمعي وقد يكون المطلاع المصعد من أسفل الى
 المكان المشرف قال وهو من الاضداد وفي الحديث فى ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد
 مطلع أى لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة عمله والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال

مطلع هذا الجبل من مكان كذا أى مآناه ومصعده وأنشد أبو زيد

ماسد من مطلع ضاقت نبتة * الأوجدت سواء الصيق مطعاً

وقيل معناه ان لكل حد منتهى كما ينتمى من تكبته أى ان الله لم يحترم حرمة العلم ان سيطلعها
 مستطلع قال ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه وأنشد ابن برى لجرير

انى اذا مضر على تحديت * لاقيت مطلع الجبال وعورا

قال الليث والطلاع هو الاطلاع نفسه فى قول حميد بن ثور

فكان طلاعا من خصاص ورقبة * باعين أعداء وطرفاً مقسماً

قال الازهرى وكان طلاعا أى مطالعة يقال طالعته طلاعا ومطالعه قال وهو أحسن من ان
 يجعله اطلاقاً له القياس فى العربية وقول الله عز وجل نار الله الموقدة التى تطلع على الأفئدة قال
 الفراء يبلغ ألمها الأفئدة قال والاطلاع والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد والعرب تقول متى طلعت
 أرضنا أى متى بلغت أرضنا وقوله تطلع على الأفئدة توفى عليها فتحرقها من اطلعت اذا اشرفت
 قال الازهرى وقول الفراء أحب الى قال واليه ذهب الزجاج ويقال عافى الله رجلاً لم يتطلع فى
 فيك أى لم يتعقب كلامك أبو عمرو من أسماء الحية الطلع والطل وأطلعت اليه معروفاً مثل
 أزلت ويقال أطلعنى فلان وأرهقنى وأذلقنى وأخمني أى أعجبنى وطوبى لبع ما لبني تميم
 بالشاحنة ناحية الصمان قال الازهرى طوبى لبع ركية عادية بناحية الشواجن عذبة الماء قرية

الرياء قال ضمرة بن ضمرة

قوله وأنشد أبو زيد الخليل
 الانسب جعل هذا الشاهد
 موضع الذى به سده وهو
 ما أنشده ابن برى وجعل
 ما أنشده ابن برى موضعه
 وانظر اه

وَأَيُّ قَتِيٍّ وَدَعَتْ يَوْمَ طَوَّيْلِعِ * عَشِيَّةً سَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَا
 فَيَا جَارِيَّ النَّشِيَانِ بِالنِّمِّ اجْرِهِ * نِعْمَاهُ نِعْمِي وَأَعْفَانُ كَانَ مُجْرِمَا
 (طمع) الطَّمَعُ ضِدُّ الْبَاسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْلَمَانِ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ وَأَنَّ الْبَاسَ
 غِنَى طَمِعَ فِيهِ وَبِهِ طَمَعًا وَطَمَاعَةٌ وَطَمَاعِيَةٌ مُخَفَّفٌ وَطَمَاعِيَةٌ فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ حَرَصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ
 وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَرَجُلٌ طَامِعٌ وَطَمِعٌ مِنْ قَوْمٍ طَمِعِينَ وَطَمَاعِيٌّ وَأَطْمَاعٌ وَطَمَعَاءُ
 وَأَطْمَعَةٌ غَيْرُهُ وَالْمَطْمَعُ مَا طَمِعَ فِيهِ وَالْمَطْمَعَةُ مَا طَمِعَ مِنْ أَجْلِهِ وَفِي صِفَةِ النِّسَاءِ ابْنَةُ عَشْرٍ مَطْمَعَةٌ
 لِلنَّاطِرِينَ وَامْرَأَةٌ مَطْمَاعٌ تَطْمِعُ وَلَا تُمْكِنُ مِنْ نَفْسِهَا وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَ الْخَاضِعَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ لِمَطْمَعَةٍ
 فِي الْفَسَادِ أَيُّ مِمَّا يُطْمِعُ ذَا الرِّيَّةِ فِيهَا وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يُطْمِعُ عَمَّا هُوَ كَثْرَتُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَلَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ * يُجَادِبُهُ لِأَصْدَاءِ شِعَاحِ

الْأَصْدَاءُ هُنَا الْأَبْدَانُ يَقُولُ أَصْدَاؤُنَا شِعَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا وَالطَّمَعُ رِزْقُ الْجُنْدِ وَأَطْمَاعُ الْجُنْدِ
 أَرْزَاقُهُمْ يُقَالُ أَمْرٌ لَهُمُ الْإِمِيرُ بِأَطْمَاعِهِمْ أَيُّ بِأَرْزَاقِهِمْ وَقِيلَ أَوْقَاتُ قَبْضِهَا وَاحِدًا طَمَعٌ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ يُقَالُ طَمِعَ وَأَطْمَاعٌ وَمَطْمَعٌ وَمَطْمَاعٌ وَيُقَالُ مَا أَطْمَعُ فَلَنَا عَلَى التَّعْجِبِ مِنْ طَمَعِهِ وَيُقَالُ فِي
 التَّعْجِبِ طَمِعَ الرَّجُلُ فَلَانَ بَضْمِ الْمِيمِ أَيُّ صَارَ كَثِيرَ الطَّمَعِ كَقَوْلِكَ إِنَّهُ لِحَسَنِ الرَّجُلِ وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُومٍ كَقَوْلِكَ خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ فَلَانَةً إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْخُرُوجِ وَقَضُو الْقَاضِي فَلَانَ
 وَكَذَلِكَ التَّعْجِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مَا قَالُوا فِي نِعْمٍ وَبِئْسَ رَوَايَةٌ تَرَوِي عَنْهُمْ غَيْرَ لَازِمَةٍ لِقِيَاسِ التَّعْجِبِ
 جَاءَتِ الرِّوَايَةُ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ لِأَنَّ صُورَةَ التَّعْجِبِ ثَلَاثُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا أَسْمِعْ بِهِ كَبْرَتُ كَلِمَةٌ وَقَدْ شُدَّ
 عَنْهَا نِعْمٌ وَبِئْسَ (طوع) الطَّوْعُ نَقِيضُ الْكَرْهِ طَاعَهُ بِطَوْعِهِ وَطَاوَعَهُ وَالاسْمُ الطَّوَاعَةُ
 وَالطَّوَاعِيَّةُ وَرَجُلٌ طَمِعَ أَيُّ طَاعَ وَرَجُلٌ طَاعَ وَمَقَابِلُ كِلَاهِمَا طَمِيعٌ كَقَوْلِهِمْ عَاقَبَنِي
 عَاقِبٌ وَعَاقِبٌ لَا فِعْلٌ لَطَاعَ قَالَ

حَلَقْتُ بِالْبَيْتِ وَمَا حَوْلَهُ * مِنْ عَائِدِ بِالْبَيْتِ أَوْ طَاعِ

وَكَذَلِكَ الْمَطْوَاعُ وَالْمَطْوَاعَةُ قَالَ التَّنَخُّلُ الْهَنْدِيُّ

إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مَطْوَاعُهُ * وَمَهْمَا وَكَاتَ إِلَيْهِ كَفَاهُ

الْحَبْيَانِيُّ أَطَعْتُهُ وَأَطَعْتُهُ وَيُقَالُ أَيْضًا طَعْتُهُ وَأَنَا طَمِيعٌ طَاعَةً وَلْتَفَعَلْنَهُ طَوْعًا وَكُرْهًا وَطَاعِيًا

قوله وای فتی الخ أنشد
 یاقوت فی مہجۃ بین ہدین
 البیتین یتاوهو
 رمی بصدور العیس منحرف
 القلا
 فلم یدر خلق بعدہا ابن یمما
 کتبہ صحیحہ

أو كرها و جاء فلان طائعا غير مكره والجمع طوع قال الازهرى من العرب من يقول طاع له يطوع
طوعا فهو طائع بمعنى أطاع وطاع بطاع لغة جيدة قال ابن سيده وطاع يطاع وأطاع لأن وانقاد
وأطاعه إطاعة وانطاع له كذلك وفي التهذيب وقد طاع له يطوع إذا انقاد له بغير ألف فاذا مضى

لامره فقد أطاعه فاذا وافقه فتد طاعوه وأنشد ابن بري للرقاص الكلبى

سنان معد في الحروب أداتها * وقد طاع منهم سادة ودعائم

وأنشد للاحوص

وقد قادت فؤادى في هواها * وطاع لها الفؤاد وما عصاها

وفي الحديث فان هم طاعوا لك بذلك ورجل طبع أى طائع قال والطاعة اسم من أطاعه طاعة
والطواعية اسم لما يكون مصدر الطاوعة وطاوعت المرأة زوجها طواعية قال ابن السكيت
يقال طاع له وأطاع سواه فن قال طاع قال يطاع ومن قال أطاع قال يطيع فاذا جئت الى الامر
فليس الاطاعة يقال امره فأطاعه بالالف طاعة لا غير وفي الحديث هوى متبع وسخ مطاع
هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه في ماله وفي الحديث لا طاعة
في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا أمر واجبا فيه معصية كالقتل والقطع أو نحوه
وقيل معناه أن الطاعة لا تسلم اصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح
الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى قال والاول أشبه بمعنى الحديث لانه قد جامع قيدا في
غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق والمطاوعة الموافقة
والنحويون رجموا الفاعل اللازم مطاوعا ورجل مطواع أى مطيع وقلان حسن الطواعية
للمثل الثمانية أى حسن الطاعة لك ولسانه لا يطوع بكذا أى لا يتابعه وأطاع التبت وغيره لم
يمنع على آكله وأطاع له المرتع اذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعى قال الازهرى وقد يقال في هذا
الموضع طاع قال أوس بن حجر

كان جيا دهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

أنشده ابو عبيد وقال الوراق خضرة الارض من الحشيش والنبات وليس من الورق وأطاع له
المرعى اتسع وأمكن الرعى منه قال الجوهري وقد يقال في هذا المعنى طاع له المرتع وأطاع التمرحان
صرامه وادرك ثمره وأمكن ان يجتنى وأطاع النخل والشجر اذا أدرك وأنا طوع يدك أى منقادك
وامرأة طوع الضحيع منقادته قال النابغة

قوله وأطاع التمر الخ كذا
بالاصل وليتأمل كتبه
مصعبه

فارتاع من صوت كلاب فبات له • طوع الشوامت من خوف ومن صرد

يعنى بالشوامت الكلاب وقيل أراد بها القوائم وفى التهذيب يقال فلان طوع المكاره اذا كان معتاداً لها ملقياً إياها وأنشديت النابغة وقال طوع الشوامت بنصب العين ورفعها فن رفع اراديات له ما أطاع شامته من البرد والخوف اى بات له ما اشتبه شامته وهو طوعه ومن ذلك تقول اللهم لا تطيعن بنا شامتنا اى لا تفعل بي ما يشتهيه ويحببه ومن نصب اراد بالشوامت قوائمه واحدها شامته يقول فبات الثور طوع قوائمه اى بات قائماً وفرس طوع العنان سلسه وناقه طوعه القياد و طوع القياد وطبعة القياد لينة لا تنزع قائدها وتطوع للشيء وتطوعه كلاهما حاوله والعرب تقول على امرء مطاعة وطوعت له نفسه قتل أخيه قال الاخفش مثل طوقت له ومعناه رخصت وسهلت حكى الازهرى عن الفراء معناه فتابعته نفسه وقال المبرد فطوعت له نفسه فعملت من الطوع وروى عن مجاهد قال فطوعت له نفسه شجعته قال أبو عبيد عن مجاهد انها أعانت على ذلك وأجابته اليه قال ولا أدري أصله الا من الطوايية قال الازهرى والاشبه عندي ان يكون معنى طوعت سمحت وسهلت له نفسه قتل أخيه اى جعلت نفسه بهواها المردي قتل أخيه سهلاً وهو يته قال وأما على قول الفراء والمبرد فاتصاب قوله قتل أخيه على افضاء الفعل اليه كأنه قال فطوعت له نفسه اى انقادت فى قتل أخيه ولقتل أخيه محذوف الخافض وأقضى الفعل اليه فنصبه قال الجوهري والاستطاعة الطاقة قال ابن بري هو كما ذكر الآن الاستطاعة للانسان خاصة والاطاعة عامة تقول الجمل مطيق لجلده ولا تقبل مستطيع فهذا الفرق ما بينهما قال ويقال الفرس صبور على الحضر والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هى استعمال من الطاعة قال الازهرى والعرب تحذف التاء فتقول استطاع يسطيع قال وأما قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهره فان اصله استطاعوا بالتاء ولكن التاء والطاء من مخرج واحد فحذفت التاء ليخف اللفظ ومن العرب من يقول استاعوا بغير طاء قال ولا يجوز فى القراءة ومنهم من يقول استاعوا بالفاء مقطوعة المعنى فما استطاعوا فزادوا السين قال ذلك الخليل وسيبويه عوضاً من نهاب حركة الواو لان الاصل فى اطاع اطوع ومن كانت هذه لغته قال فى المستقبل يسطيع بضم الياء وحكى عن ابن السكيت قال يقال ما استطيع وما استطيع وما استيع وكان حجة الزيات يقرأ فما استطاعوا بادغام الطاء والجمع بين ساكين وقال أبو اسحق الزجاج من قرأ به هذه القراءة فهو لاجن محطى زعم ذلك الخليل ويونس وسيبويه وجميع من يقول بقولهم ومجتهم فى ذلك ان السين

ساكنة واذا ادغمت التاء في الطاء صارت طاء ساكنة ولا يجب مع بين ساكنين قال ومن قال أطرَحُ
 حركة التاء على السين فأقرأ فأسطا عوا خطأ أيضا لان سين استعمل لم تحرك قط قال ابن سيده
 واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه واستطاعه فاستطاع على قياس التصريف وأما
 استطاع موصولة فعلى حذف التاء لمقارنتها الطاء في المخرج فاستخف بحذفها كما استخف بحذف
 احد اللامين في ظلت وأما استطاع قطوعة فعلى أنهم أبوا السين مناب حركة العين في أطاع التي
 اصلها أطوع وهي مع ذلك زائدة فان قال قائل ان السين عوض ليست بزائدة قيل انها وان كانت
 عوضا من حركة الواو فهي زائدة لانها لم تكن عوضا من حرف قد ذهب كما تسكون الهـ مزة في عطاء
 ونحوه قال ابن جني وتعمق ابو العباس على سيبويه هذا القول فقال انما يعوض من الشيء اذا
 فقد وذهب فاما اذا كان موجودا في اللفظ فلا وجه للتعويض منه وحركة العين التي كانت في الواو
 قد نقلت الى الطاء التي هي الفاء ولم تعدم وانما نقلت فلا وجه للتعويض من شيء موجود غير مفقود
 قال وذهب عن ابي العباس ما في قول سيبويه هذا من الصحة فاما عا لظ وهي من عادته معه واما زل
 في رأيه هذا والذي يدل على صحة قول سيبويه في هذا وان السين عوض من حركة عين النعل ان
 الحركة التي هي الفتحه وان كانت كما قال ابو العباس موجودة منقولة الى الفاء اما فقدتها العين
 فسكنت بعدما كانت متحركة فوهنت بسكونها ولم يدخلها من التهي للتحذف عند سكون اللام
 وذلك لم يطع وأطع فني كل هذا قد حذف العين لالتقاء الساكنين ولو كانت العين متحركة لما حذف
 لانه لم يكن هناك التقاء ساكنين الا ترى انك لو قلت أطوع بطوع ولم يطوع وأطوع زيد الصحت العين
 ولم تحذف فلما نقلت عنها الحركة وسكنت سقطت لاجتماع الساكنين فكان هذا توهينا وضعفا
 لحق العين فجعلت السين عوضا من سكون العين الموهن لها المسبب لقلبها وحذفها وحركة الفاء
 بعد سكونها لا تدفع عن العين ما لحقها من الضعف بالسكون والتهي للتحذف عند سكون اللام
 ويؤ كما قال سيبويه من ان السين عوض من ذهاب حركة العين أنهم قد عوضوا من ذهاب
 حركة هذه العين حرفا آخر غير السين وهو الهاء في قول من قال أهرقت فسكن الهاء وجع بينها وبين
 الهمزة فالهاء هنا عوض من ذهاب فتحه العين لان الاصل أروقت أو أريقت والواو عندى أقيس
 لامرين احدهما ان كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والاخر ان الماء اذا
 هربق ظهر جوهره وصفافراق رائيه فهذا أيضا يقوى كون العين منه واوا على ان الكسائي قد
 حكى راق الماء يريق اذا انصب وهذا قاطع بكون العين ياء ثم انهم جعلوا الهاء عوضا من نقل فتحه
 العين عنها الى الفاء كما فعلوا ذلك في استطاع فكلا لا يكون أصل أهرقت استعملت كذلك ينبغي أن

قوله اما فقدتها كذا بالاصل
 ولينظر

لا يكون أصل أسطعت استفعت وأما من قال استعت فإنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السين لأنها
أختها في الهمس وأما حكا سيبويه من قولهم يستيع فإما ان يكونوا أرادوا يستطيع فحذفوا
الطاء كما حذفوا لام ظلت وتركوا الزيادة كما تركوه في يتي وإما ان يكونوا أبدلوا التاء مكان
الطاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها وحكى سيبويه ما استيع تاءين وما استيع وع ذلك في
البدل وحكى ابن جنى استاع يستيع فالتاء بدل من الطاء لا محالة قال سيبويه زادوا السين عوضا
من ذهاب حركة العين من أفعل وتطوع للامر وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته وفي
التزليل فن تطوع خيرا فهو خيره قال الازهرى ومن يطوع خيرا الاصل فيه تطوع فأدغمت
التاء في الطاء وكل حرف أدغمت في حرف نقلته الى لفظ المدغم فيه ومن قرأ ومن تطوع خيرا على
لفظ الماضي فعناه للاستقبال قال وهذا قول حذاق الحويين ويقال تطوع لهذا الامر حتى
تستطيعه والتطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جعلوا التفعّل هنا اسما
كالتسوط والمطوعة الذين يتطوعون بالجهاد أدغمت التاء في الطاء كما قلناه في قوله ومن يطوع خيرا
ومنه قوله تعالى والذين يلزون المطوعين من المؤمنين وأصله المتطوعين فأدغم وحكى أحمد بن
يحيى المطوعة بتخفيف الطاء وشد الواو ورد عليه أبو اسحق ذلك وفي حديث أبي مسعود البدرى
في ذكر المطوعين من المؤمنين قال ابن الاثير أصل المطوع المتطوع فأدغمت التاء في الطاء وهو
الذى يفعل الشيء تبرعا من نفسه وهو تفعّل من الطاعة وطوعة اسم (طبع) الطبع
لغة في الطوع معاينة

(فصل الطاء المبهمة) (ظلع) الطلع كالغمر تطلع الرجل والدابة في مشيه يطلع ظله اعرج

وغمر في مشيه قال مدرّك بن محصن

رغاص احبي بعد البكاء كما رغت * مؤشمة الأطراف رخص عريتها

من الملح لا تدري ارجل شمالها * بها الطلع لما هرولت أم عيينها

وقال كثير وكنت كذات الطلع لما تحاملت * على ظلعها يوم العنار استقلت

وقال أبو ذؤيب بذكر فرسا

يعدو به نيش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يطلع

النيش المشاش الخفيف القوائم ورجعه عطف يديه ودابة طالع وبردون طالع غيرها فيهما ان

كان مذكرا فعلى الفعل وان كان مؤنثا فعلى النسب وقال الجوهري هو ذالع والانشى ظالعة وفي

قوله محصن كذا في الاصل

وفي شرح القاموس حصن

مثل ارق على ظلعك أن بها ضا أي اربع على نفسك وافعل بقدر ما تطيق ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ابن الأعرابي يقال ارق على ظلعك فتقول رقيت رقياً ويقال ارقاً على ظلعك بالهمزة فتقول رقات ومعناه أضح أمرك أو لا ويقال ق على ظلعك فتجيبه وقيت أقي وقياً وروى ابن هاني عن أبي زيد تقول العرب ارقاً على ظلعك أي كفف فاني عالم بمساويك وفي النوادر فلان رقا على ظلعه أي بسكت على دانه وعييه وقيل معنى قوله ارق على ظلعك أي تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالع لا تجهد نفسك ويقال فرس مطلاع قال الأجدع اللهم دلي

والخيل تعلم أنني جاريها • بأجس لا ثلب ولا مطلاع

وقيل أصل قوله اربع على ظلعك من ربت الحجر إذا رقعته أي أرفعه بمقدار طاقك هذا أصله ثم صار المعنى ارفق على نفسك فيما تحاوله وفي الحديث فإنه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه أمرك الطلع بالسكون العرج المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الأمن بهم لا أمرك وشأنك ويحزنه أمرك وفي حديث الأضاحي ولا العرجاء البين ظلعهما وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما علوت إذ ظلعا أي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحدثه الآخر وليستان بذات النقب والظالع أي بذات الجرب والعرجاء قال ابن بري وقول بغير بن لقيط

لا ظلع لي أرقى عليه وإنما • يرقى على رباته المنكوب

أي أنا صحيح لا علة بي والظلاع داء يأخذ في قوائم الدواب والابل من غير سير ولا تعب فتطلع منه وفي الحديث أعطى قوماً أخاف ظلعهم هو بفتح اللام أي ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة تغمر منه ورجل ظالع أي مائل مذنب وقيل المائل بالضاد وقد تقدم وظلع الكلب أراد السفاذ وقد سقدورى أبو عبيد عن الأصمعي في باب تأخر الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها من أمثالهم في هذا إذا نام ظالع الكلاب قال ذلك أن الظالع منها لا يقدر أن يعاظم مع صحاحها الضعفة فهو يؤخر ذلك وينتظر فراغ آخرها فلا ينام حتى إذا لم يبق منها شيء سقد حينئذ ينام وقيل من أمثال العرب لا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال والظالع من الكلاب الصارف يقال صرفت الكلبة وظلعت وأجعلت واستجعت واستطارت إذا اشتت الفعل قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلًا للمهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله وأنشد خالد بن زيد قول الحطيئة مخاطب خيال امرأة طرفه

تسديتنامن بعدما نام ظالع الكلاب وأخبي ناره كل موقد

قوله النقب ضبط في نسخة
من النهاية بالضم وفي
القاموس هو بالفتح وبضم

ويروى وأخني وقال بعضهم ظالع الكلاب الكلبة الصارف يقال ظلعت الكلبة وصرفت لان
الذكور يتبعنها ولا يدعنها تنام والظالع المتهم ومنه قوله ظالم الرب ظالع هذا بالظاء لا غير وقوله
وما ذلك من جرم أيتهم به * ولا حسدمني لهم يتطلع

قال ابن سيده عندي ان معناه يقوم في أوها مهم ويسبق الي أفهامهم وطلع يطلع يظلع ظلعامال قال
النايفة أتوعد عبدالم يخنأ أمانة * وتترك عبدالظالم وهو ظالع

وظلعت المرأة عينها كسرتها وأما التها وقول روبة * فان تخالجن العيون الظلعا * انما أراد المظلوعة
فانخرجه على النسب وظلعت الارض باهلها تطلع أي ضاقت بهم من كثرتهم والتطلع جبل لسليم
وفي الحديث الحبل المزلع والشر الذي لا ينقطع انظار البديع المزلع المنقل وقد تقدم في موضعه

قال ابن الاثير ولوروى بالظاء من الطلع العرج والغمز لكان وجهها

قوله من الطلع العرج والغمز
تقدم في مادة ضلع ضبط
الطلع بتحرير اللام تبعاً
لضبط نسخة النهاية اهـ

(فصل العين المهملة) (عفرج) الازهرى رجل عفرج سبي الخلق (عكنكع)

الازهرى العكنكع الذكر من الغيلان وقال غيره ويقال له الكعكع القراء الشيطان هو

الكعكع والعكنكع والقان قال الازهرى العكنكع الخبيث من السعالى (عوع)

الازهرى قال الاصمعي سمعت عوعاة القوم وغوغاتهم اذا سمعت لهم جلبة وصوتا (عيع)

الازهرى يقال عيع القوم تعييعا اذا عيوا عن أمر قصدوه وأنشد

حططت على شق الشمال وعيعوا * حطوط رابع محصف الشد قارب

وقال الخط الاعتماد على السير

قوله والقان هكذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
وليُنظر

(فصل الفاء) (فجع) الفجعة الرزية الموجهة بما يكرم فجعته يفجعه فجعا فهو

مفجوع وفجيع وفجعه وهي الفجعة وكذلك التفجيع وفجعه المصيبة أي أوجعته

والقواجع المصائب المؤلمة التي تفجع الانسان بما يعز عليه من مال أو جيم الواحدة فاجعة وفي

التهديب ودهر فاجع له جيم قال لبيد

فجعني الرعد والصواعق بالف فارس يوم الكريهة النجد

ونزلت بفسلان فاجعة والتفجيع التوجع والتصور للرزية وتفجعت له أي توجعت والفاجع

القرباب صفة غالبه لانه يفجع لعيه بالين ورجل فاجع ومفجع له فان تأسف وميت فاجع

ومفجع جاء على أجمع ولم يتكلم به (فدع) الفدع عوج وميل في المفاصل كلها خلقة أوداء

قوله ودهر فاجع له جيم كذا
بالاصل وليجرر

كانت المفصل قد زالت عن مواضعها لا يستطيع بسطها معه وأكثر ما يكون في الرسغ من اليد والقدم فدعا وهو أقدع بين القدع وهو المموج الرسغ من اليد أو الرجل فيكون منقلب الكف أو القدم إلى أسيهما وأنشد شمر لابي زيد * مقابل الخطوف في أرساغه فدع * ولا يكون القدع إلا في الرسغ جساءً فيه وأصل القدع الميل والعموج فكيفما مالت الرجل فقه فدعت والافدع الذي يمشي على ظهر قدمه وقيل هو الذي ارتفع أخص رجلاه ارتفاعاً لو وطئ صاحبها على عضنور ما آذاه وفي رجلاه قسط وهو أن تكون الرجل ملساء الأسفل كأنها مالبج وأنشد أبو عدنان

يوم من الثرة أوفدعائها * يخرج نفس العزمن وجعائها

قوله الذراع هو كوكب
وقوله القدع في اليدين الخ
عبارة القاموس القدع في
البعير أن تراه الخ كنبه
معجمه

قال يعني بقدعائها الذراع يخرج نفس العزمن شدة القرو قال ابن شميل القدع في اليدين تراه يطأ على أم قردانه فيشخص صدره خلفه جل أقدع وناقدة فدعا وقيل القدع أن تصطك كعباء وتباعد قدماه عينا وشمالا وفي حديث ابن عمر انه مضى إلى خيبر فقدمه أهلها القدع بالتحريك زيغ بين القدم وبين عظام الساق وكذلك في اليد وهو أن تزول المفصل عن أماكنها وفي صفة ذي السويتين الذي يهدم الكعبة كآتي به أقدع أصبع أقدع تصغير أقدع والقدعة موضع القدع والأقدع الظليم لانحراف أصابعه صفة غالبية وكل ظليم أقدع لأن في أصابعه اعوجاجا وسمك أقدع مائل على المثل قال رؤبة * عن ضعف أظناب وسمك أقدعا * جعل السمك المائل أقدع وفي الحديث انه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغمة الأسد ضغمة فدعه القدع الشدخ والشق اليسير وفي الحديث في الذبح بالخمر أن لم يقدع الحلقوم فكل لان الذبح بالخمر يشدخ الجلد وربما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود وفي حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدع يريد ما قد بجدته فكله وما قد بثة له فلا تأكله ومنه الحديث اذا تقدع قريش الرأس (فرع) فرع كل شيء أعلاه والجمع فروع لا يكسر على غير ذلك وفي حديث افتتاح الصلاة كان يرفع يديه إلى فروع أذنيه أي أعاليها وفروع كل شيء أعلاه وفي حديث قيام رمضان فما كنا نتصرف إلا في فروع الفجر ومنه حديث ابن ذى المشاعر على أن لهم فروع الفراع ما علم من الأرض وارتفع ومنه حديث عطاء وسئل من أين أرمى الجرتين فقال تفرعتهما أي تقف على أعلاه وتزميهما وفي الحديث أي الشجر أبعد من الخاريف قالوا فروعها قال وكذلك الصف الأول وقوله أنشده نعلب

مِنَ الْمُنْظِمَاتِ الْمَوْكَبِ الْمَعْجَبِ بَعْدَمَا * يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَضُوبُ
 انما يريد اعالها وقوس فرع عملت من رأس القضيبي وطرفه الاصمعي من القسي القضيبي
 والفرع فالقضيبي التي عملت من غصن واحد غير مشقوق والفرع التي عملت من طرف القضيبي
 وقال ابو حنيفة الفرع من خير القسي يقال قوس فرع وفرعة قال اوس
 على ضالة فرع كان نذيرها * اذا لم تحفضه عن الوحش افكل
 يقال قوس فرع أي غير مشقوق وقوس فلق أي مشقوق وقال
 أرعى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع
 وفرعت رأسه بالعصا أي علوه وبالقف أيضا وفرع الشيء بشرعه فرعا وفرعا وتفرعه علاه وقيل
 تفرع فلان القوم علاهم قال الشاعر
 وتفرعنا من ابني وائل * هامة العزوب حرموم الكرم
 وفرع فلان فلانا علاه وفرع القوم وتفرعهم فاقهم قال
 تعرفني سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما
 والفرعة رأس الجبل وأعلاه خاصة وجمعها فراع ومنه قيل جبل فارع وتنا فارع عال أطول مما
 يليه ويقال أنت فرعة من فراع الجبل فانزلها وهي أما كن من رفعة وفارعة الجبل أعلاه يقال
 انزل بفارعة الوادي واحذ رأسه وتلاع فوارع مشرفات المسابيل وبذلك سميت المرأة فارعة
 ويقال فلان فارع وتنا فارع من تنوع طويل والمفرع الطويل من كل شيء وفي حديث شريح
 انه كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجهله الفارع من المال والنازع المرتفع العالي
 الهني الحسن والنازع العالي والفارع المستقل وفي الحديث أعطى يوم حنين فارعة من الغنائم
 أي من رفعة صاعدة من أصلها قبل ان تخمس وفرعة الجله أعلاها من التمر وتنف مشرعة عالية
 مشرفة عريضة ورجل مفرع الكنف أي عريضا وقيل من تنوعها وكل عال طويل مفرع وفي
 حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولاً أي يطولهم ويعلمهم ومنه حديث سودة كانت تفرع
 الناس طولاً وفرعة الطريق وفرعته وفرعاؤه وفارعته كله أعلاه ومنقطع وقيل ما ظهر منه
 وارتفع وقيل فارعته حواشيه والفروع الصعود وفرعت رأس الجبل علوه وفرع رأسه بالعصا
 والسيف فرعا علاه ويقال هو فرع قومه للشريف منهم وفرعت قومي أي علوتهم بالشرف
 أو بالجمال وأفرع فلان طال وعلا وأفرع في قومه وفرع طال قال لبيد

قوله أعطى يوم حنين الخ
 كذا بالأصل وفي نسخة من
 النهاية أعطى العطايا الخ

قوله تفرع الناس كذا
 بالأصل وفي نسخة من
 النهاية النساء اه

فَأَفْرَعُ بِالرَّيَابِ يَقُودُ بَلَقًا * مُجْتَنِبَةٌ تَذُبُّ عَنِ السَّخَالِ

شبه البرق بالخيل البلق في أول الناس وتفرع القوم ركبهم بالشتم ونحوه وتفرعهم تزوج سيده نساءهم وعليهاهن يقال تفرعت بيني فلان تزوجت في الذرودة منهم والسنام وكذلك تذريرتهم وتنصيتهم وفرع وأفرع صعداً ونحدر قال رجل من العرب أقيت فلانا فأرعا مشراً يقول أهدنا مصعدواً والآخر منحدر قال السماخ في الأفرع بمعنى الانحدار

فَانْكَرَهْتَ هِجَانِي فَأَجْتَنِبُ سَخَطِي * لَا يَدْرِكُكَ أَفْرَاعِي وَأَصْعِيدِي

أفراعي انحدرى ومثله لبشر

إِذَا فَرَعْتَ فِي تَلْعَةٍ أَصْعَدْتِهَا * وَمَنْ يَطْلُبُ الْحَاجَاتِ يُفْرِعُ وَيُصْعِدُ

وفرعت في الجبل تفرعاً أي انحدرت وفرعت في الجبل صعدت وهو من الاضداد وروى الأزهرى عن أبي عمر وفرع الرجل في الجبل إذا صعده فيه وفرع إذا انحدر وحكى ابن بري عن أبي عبيد أفرع في الجبل صعداً وأفرع منه نزل قال معن بن اوس في التفرع بمعنى الانحدار

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلُّ حَيٍّ فَفَرَعُوا * بِجِعَا وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدُ فَصَعَدُوا

قال شمر وأفرع أيضاً بالمعنيين ورواه فأفرعوا أي انحدروا قال ابن بري وصواب انشاده هذا البيت فصعداً لأن القافية منصوبة وبعده

فَهَيَاتَ مِمَّنْ بِالْحَوْرِ تَقْدَارُهُ * مُقِيمٌ وَحَيٌّ سَائِرٌ قَدْ تَجَدَّدَا

وأنشد ابن بري بيتاً آخر في الأضداد

أَتَى أَمْرٌ مِّنْ يَمَانٍ حِينَ تَنْسُبُنِي * وَفِي أُمِّيَّةٍ أَفْرَاعِي وَتَصْوِيبِي

قال والأفرع هنا الأضداد لأنه ضمه إلى التصويب وهو الانحدار وفرعت إذا صعدت وفرعت إذا نزلت قال ابن الأعرابي فرع وأفرع صعداً ونحدر من الأضداد قال عبد الله بن همام السأولي

فَأَمَّا تَرَجِيَّ الْيَوْمَ مَرْجِيَّ ظَعِينَتِي * أَصْعَدُ سِرَافِي الْبِلَادِ وَأَفْرِعُ

وفرع بالتخفيف صعداً وعلا عن ابن الأعرابي وأنشد

أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزْنَا مِنْ صَحْنِ رَابِعٍ * صَحَائِحٌ غَيْرَ يُفْرِعُ الْأَكْمَ آلَهَا

وأصعدني لومه وأفرع أي انحدر وبئس ما أفرع به أي ابتدأ ابن الأعرابي أفرع هبط وفرع

صعد والفرع والفرعة بفتح الراء أول تاج الأبل والغنم وكان أهل الجاهلية يذبحونه لآلهتهم

يتبرعون بذلك فنبه عنه المسلمون وجمع الفرع فرعاً وأنشد ثعلب

قوله سراً تقدم انشاده في
صعد سراً وأنشده الصحاح
هناك طوراً كتبه صححه

قوله كقرى الخ كذا بالاصل
وكذا هو في شرح التاموس
الا أن فيه رياسا باثنتين من
سحت ولم نجد في راس ولا
ريس ولا ريش ولا راجع .
قوله والفرع والقرعة ضبط
في الاصل بفتح الراء ثم قال
وجعهما افرع ومقتضى
قول ابن مالك

فعل وفعلة فعال لهما ان
تكون الراسا كنه فيهما
واعله سجع وليجر ركبته معصمه

كقرى أحسرت رأسه * فرع بين رتاس وحام

رتاس وحام خلان وفي الحديث لا فرع ولا عتيرة تقول أفرع القوم اذا ذهبوا أول ولد تنجبه
الناقة لا لهم وافرعو انجبوا والفرع ذبيح كان يذبح اذا بلغت الابل ما يتمناه
صاحبها وجمعهما فرأع والفرع بعير كان يذبح في الجاهلية اذا كان للانسان مائة بعير فخر منها
بعيرا كل عام فاطم الناس ولا يذوقه هو ولا اهله وقيل انه كان اذا تمت له ابله مائة قدم بكر افخره
لصنمه وهو الفرع قال الشاعر

اذ لا يزال قبيل تحت رابتنا * كما تشحط سقب الناس الفرع

وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ ومنه الحديث فرعو ان شتم وان لا تذبحوه
غراة حتى يكبر اي صغير الجمه كالغراة وهي القطعة من الغراء ومنه الحديث الاخر انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لجه بوبره
وقيل الفرع طعام يصنع لتساج الابل كالخرس لولاد المرأة والفرع ان يسلي جلد الفصيل فيلبسه
آخر وتعطف عليه ناقة سوى أمه قد در عليه قال اوس بن حجر يذكر ازمة في شدة برد

وشبه الهيب العمام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

أراد مجللا للفرع فاختصر الكلام كقوله واستئل القرية اي اهل القرية ويقال قد افرع
القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والهيب الجاني الخلقة الكثير الشعر من الرجال والعمام الذقيل
والفرع المال الطائل المعد قال

فن واستبق ولم يعنصر * من فرعه مالا ولا المكسر

أراد من فرعه فسكن للضرورة والمكسر ما تكسر من أصل ماله وقيل انما الفرع ههنا الغصن
فكفي بالفرع عن حديث ماله وبالمكسر عن قديمه وهو الصحيح وأفرع الوادي أهله كفاهم
وأفرع الرجل كفاه وجل عنه قال حسان بن ثابت

وانشدكم والبقى مهلك أهله * اذا الضيف لم يوجد له من يفارعه

والفرع الشعر التام والفرع مصدر الا فرع وهو التام الشعر وفرع الرجل يفرع فرعا وهو أفرع
كثر شعره والافرع ضد الاصلح وجمعها فرعان وفرع المرأة شعرها وجمعها فروع وامرأة
فارعة وفرعها طويلة الشعر ولا يقال للرجل اذا كان عظيم اللحية والجمه أفرع وانما يقال رجل
أفرع لصد الاصلح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع ذابجة وفي حديث عمر قيل الفرعان

أفضل أم الصلعان فقال الفرعان قيل فانت أصلع الأفرع الوافي الشعر وقيل الذي له بجة
وتفرعت أغصان الشجرة أي كثرت والفرعة جلدة تزداد في القرية إذا لم تكن وفراء تامة وأفرع به
نزل وأفرعنا بفلان فأحمدناه أي تزنا به وأفرع بنو فلان أي اتجمعوا في أول الناس وفرع الأرض
وأفرعها وفرع فيها جـ ول فيها وعلم علمها وعرف خبرها وفرع بين القوم يفرع فرعا يجز وأصلح وفي
الحديث أن جاريتهن جاءن تاتشدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه
ففرع بينهما أي ججز وفرق ويقال منه فرع يفرع أيضا وفرع بين القوم وفرق بمعنى واحسد وفي
الحديث عن أبي الطفيل قال كنت عند ابن عباس جاءه بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم
فاقتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم أي يججز بينهم وفي حديث علقمة كان يفرع بين الغنم أي
يشرق قال ابن الأثير وذكره الهروي في القاف وقال قال أبو موسى وهو من هقواته والنار ع عون
السلطان وجمعه فرعة وهو مثل الوازع وأفرع ستره وحاجته أخذ فيهما وأفرعوا من سفرهم
قدموا وليس ذلك وأن قدومهم وفرع فرسه يفرعه فرعا كبحه وكنه وقد عه قال أبو النجم
بمفرع الكتفين حر عطله * نفرعه فرعا واسماناعله
شراستفرع القوم الحديث واقترعوه إذا استدوه قال الشاعر يرثي عبيد بن أيوب
ودأهتني بالحزن حتى تركتني * إذا استفرع القوم الأحاديث ساهيا
وأفرعت المرأة حاضت وأفرعها الحيض أدامها وأفرعت إذا رأت دما قبل الولادة والأفراع أول
ماترى الماخض من النساء أو الدواب دما وأفرع لها الدم بدالها وأفرع اللجام الفرس أدامه قال
الاعشى صدقت عن الأعداء يوم عباء * صدود المذاكى أفرعتها المساحل
المساحل اللجم واحد لها مسحل يعني أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيض المرأة بالدم واقترع
السكر اقتضها وأفرعة دمها وقيل له اقتراع لأنه أول جاعها وهذا أول صيد فرعه أي أراقدمه
قال يزيد بن مرة من أمثالهم أول الصيد فرع قال وهو مشبه بأول التناج والفرع القسم وخص
ببعضهم الماء وأفرع بسيد بنى فلان أخذ فقتل وأفرعت الضبع في الغنم قتلها وأفسدتها انشد
ثعلب أفرعت في فرارى * كأمضاري * أردت يا جعار
وهي أفسد شئ رومي والفرار الضان وأما ما ورد في الحديث لا يؤمنكم أنصروا ولا أذن ولا أفرع
الأفرع ههنا الموسوس والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة تسكن وتحرك وتصغيرها سميت
فريعة وجمعها أفراع وفرع وفرع والأودية والقوارع موضع وفراع وفرع وفرع

قوله بمفرع الخسباني
انشاده في مادة عتل
من مفرع الكتفين حر عطله
وحر ركبته معصمه

وفارعة كلها أسماء رجال وفارعة اسم امرأة وفرعان اسم رجل ومنازل بن فرعان من رهط
الأخنف بن قيس والأفرع بطن من جبر وفروع موضع قال اليربوع الهذلي
وقدها جني منها بوعسا فروع * وأجراع ذى اللهباء منزلة فروع
وفروع حصن بالمدينة يقال انه حصن حسان بن ثابت قال مقيس بن صباحة حين قتل رجلا
من فهران بأخيه

قتلت به فهران وجلت عقه * سراة بنى النجار أرباب فارع
وأدركت ناري واضطجعت موسدا * وكنت الى الأوثان أول راجع

والفارغان اسم أرض قال الطرماح

وتحن أجارت بالأقصر ههنا * طهية يوم الفارغان بلا عقد

والفرع موضع وهو أيضا ما يعينه عن ابن الاعرابي وأنشد * تربع الفرع بمرعى محمود *
وفي الحديث ذكر الفرع بضم الفاء وسكون الراء وهو موضع بين مكة والمدينة وفروع الجوزاء
أشدها يكون من الحر قال أبو خراش

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكالتنا من نجم الفروع وطويل

قال وقرأه علي بن سعيد بالعين غير معجمة وقال أبو سعيد في قول الهذلي

وذكرها فحج نجم الفروع * ع من صهب الحر برد الشمال

قال هي فروع الجوزاء بالعين وهو أشدها يكون من الحر فإذا جاءت الفروع بالعين وهي من الجوزاء
الدلو كان الزمان حينئذ باردا ولا فحج يومئذ (فرع) الفرع المرأة البلهاء (فرع)
الفرقة تنقيض الاصابع وقد فرقتها فتفرقت وفي حديث مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه
في الصلاة فرقة الاصابع غزها حتى يسمع لفقا صلتها صوت والمصدر الافرقاع والفرقة في
الاصابع والتفقيص واحد والفرقة الصوت بين شيتين يضربان والفرقة الاست كالفرقة
والفرقاع الضرب وفي الأزهرى يقال سمعت لرجل صرقة وفرقة بمعنى واحد وقال تفرع
وتفرع إذا انقبض وفي كلام عيسى بن عمارة تفرعوا عنى أي انكشفوا وتحووا عنى قال ابن
الثير أي تحولوا وتفرقوا قال والنون زائدة (فرع) الفرع الفرق والدعمر من الشيء وهو في
الاصل مصدر فرع منه وفرع فرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا
فرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا وفرعا

كأذا ما أنا صار فرع * كان الصراخ له فرع الظناب

والمفزع بالهاء ما يفزع منه وفزع عنه أي كشف عنه الخوف وقوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم عذابه بعين لانه في معنى كشف الفزع ويقرأ فزع أي فزع الله وتفسر بذلك ان ملائكة السماء كان عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلاء فلما نزل جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي أول ما بعث ظنت الملائكة الذين في السماء انه نزل لقيام الساعة فقزعت لذلك فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كشف الفزع عن قلوبهم فأقبلوا على جبريل ومن معه من الملائكة فقال كل فريق منهم لهم ماذا قال ربكم سألت لآي شئ نزل جبريل عليه السلام قالوا الحق أي قالوا قال الحق وقرأ الحسن فزع أي فزعت من الفزع وفي حديث عمرو بن معد يكرب قال له الأشعث لأضربنك فقال كلاً انهم العزوم مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفراع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل ورجل فزع ولا يكسر لقله فعل في الصفة وانما جعه بالواو والنون وفازع والجمع فزعا وفزاعة كثيرا الفزع وفزاعة أيضا يفزع الناس كثيرا وفازعه ففزعه يفزعه صار أشد فزعا منه وفزع الى القوم استغاثهم وفزع القوم وفزعهم فزعا وأفزعهم أغانهم قال زهير

قوله تنزل بها هذا تعبير ابن الأثير اه

إذا فزعوا طاروا الى مستغينهم * طوال الرماح لضعاف ولا عزل

وقال الكلبية اليربوعي واسمه هيرة بن عبد مناف والكلبية امه

فقلت لكأس الجيب فأنما * حلت الكيب من زرد ولا فزعا

أي لغيت ونصرخ من استغاث بنا ومثله للراعي

إذا ما فزعنا أودعينا الجدة * لبنا عليهن الحديد المسردا

فقوله فزعنا أي أغثنا وقول الشاعر هو الشماخ

إذا دعت غوثها ضرتها فزعت * أطباقني على الأنباج منضود

يقول إذا قل لبز ضرتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها وأغانتها فأمته بالبن ويقال فلان

مفزعة بالهاء يستوي فيه التذكير والتأنيث إذا كان يفزع منه وفزع اليه لجان فهو مفزع لمن فزع

اليه أي ملجأ لمن التجأ اليه وفي حديث الكسوف فانزعوا الى الصلاة أي الجؤ اليها واستعينوا

بها على دفع الأهر الحادث وتقول فزعت اليك وفزعت منك ولا تقل فزعتك والمفزع والمفزعة

المجاويفيل المفزع المستغاث به والمفزعة الذي يفزع من أجله فرقوا بينه ما قال الفراء المفزع

يكون جباناً ويكون شجاعاً فمن جعله شجاعاً مفعولاً به قال بتمثله تنزل الأفراع ومن جعله جباناً

جعله يفزع من كل شئ قال وهذا مثل قولهم للرجل انه مغلب وهو غالب ومغلب وهو مغلوب

قوله حلت الخ في شرح القاموس نزلنا ولنفسزعا وهو المناسب لما بعده من الحل اه

وفلان مفزع الناس وامرأة مفزع وهم مفزع معناه اذا دهمنا أمر فزعنا اليه أي بلحاً ناليه
واستغثنا به والفزع أيضا الاغاثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم لتكثرون
عند الفزع وتتلون عند الطمع أي تكثرون عند الاغاثه وقد يكون التقدير أيضا عند فزع
الناس اليكم لتغثوهم قال ابن بري وقالوا فزعتهم فزعاً بمعنى أفرعتهم أي أغثتته وهي لغة فقيه ثلاث
لغات فزعت القوم وفزعتهم وأفرعتهم كل ذلك بمعنى أغثتتهم قال ابن بري ومما يسئل عنه يقال
كيف يصح أن يقال فزعته بمعنى أغثتته متعبداً واسم الفاعل منه فعل وهذا انما جاء في نحو قولهم
حذرته فأناحذره واستشهد سيبويه عليه بقوله حذراً موراً وردوا عليه وقالوا البيت مصنوع
وقال الجرمي أصله حذرت منه فعدي باسقاط منه قال وهذا لا يصح في فزعته بمعنى أغثتته أن
يكون على تقدير من وقد يجوز أن يكون فزع معدولاً عن فازع كما كان حذراً معدولاً عن حاذر
فيكون مثل سمع معدولاً عن سامع فيتعدى بما تعدى سامع قال والصواب في هذا أن فزعته بمعنى
أغثتته بمعنى فزعت له ثم أسقطت اللام لانه يقال فزعته وفزعت له قال وهذا هو الصحيح المعول
عليه والافزع الاغاثه والافزع الاخافه يقال فزعت اليه فافزعني أي بلحاً اليه من الفزع
فأعائني وكذلك التفريع وهو من الاضداد فزعتته اذا أغثتته وأفرعتته اذا خورتته وهذه اللفاظ
كلها صحيحة ومعانيها عن العرب محفوظة يقال أفرعتته لما فزع أي أغثتته لما استغاث وفي حديث
المخزومية ففزعوا الى أسامة أي استغاثوا به قال ابن بري ويقال فزعت الرجل أغثتته بمعنى أفرعتته
فيكون على هذا الفزع المغيث والمستغيث وهو من الاضداد قال الازهرى والعرب تجعل
الفزع قرفاً وتجعله اغاثه للمفزع والمروع وتجعله اسـتغاثه فاما الفزع بمعنى الاستغاثه ففي
الحديث انه فزع أهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة عراً فاجلما رجع
قال لن تراعوا لي وجدته بجرامه معنى قوله فزع أهل المدينة أي استصرخوا ووطنوا أن عدوا أحاط
بهم فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تراعوا سكن ما بهم من الفزع يقال فزعت اليه
فأزعني أي استغثت اليه فأعائني وفي صفة علي عليه السلام فاذا فزع فزع الى ضرس حديد
أي اذا استغيت به التحي الى ضرس والتقدير فاذا فزع اليه فزع الى ضرس فحذف الجار واستتر
الضمير وفزع الرجل اتصرو وأفرعته هو وفي الحديث انه فزع من نومه ثم أوجهه وفي رواية انه
نام ففزع وهو يضحك أي هب واتبه قال فزع من نومه وأفرعتته أنا وكانه من الفزع الخوف
لان الذي ينبه لا يخلو من فزع ما وفي الحديث لا أفرعتموني أي أنبهتموني وفي حديث فضل

عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أترك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال
 عثمان رجل حي يقال فزعت لحي فلان اذا تاهبت له متحو لا من حال الى حال كما ينتقل النائم من
 النوم الى اليقظة ورواه بعضهم بالراء والعين المجهمة من الفراغ والاهتمام والاول الاكثر وفزع
 وفزاع وفزيع أسماء وبنو فزاع عي (فضع) فصع الرطبة ينصهها فصعا وفصعها اذا أخذها
 باصبعه فعصرها حتى تنقشر وكذلك كل ما دلكته باصبعك لئلا ينفتح عمافيه وفي الحديث انه
 نهى عن فصع الرطبة قال أبو عبيد فصعها أن تخرجها من قشرها لتضج عاجلا وفصعت الشيء
 من الشيء اذا أخرجه وخلعته وفصع الرجل ينصع تنصيعا بدت منه ريح سوء وفسو والقصعة في
 بعض اللغات غلقة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته قبل ان يحتن وغلام أفصع أجلع يادى
 القلقة من كثرته وفي حديث الزبير قال أبغض صبيانا لنا الا فيصع الكمره الأفيطس الخرة
 الذي كأنه يطلع في جرة أى هو غائر العينين يقال فصع الغلام واقصع اذا كثر قلنته وفصعها
 الصبي اذا فتحها عن الحشفة وفصع العمامة عن رأسه فصعا حصرها أنشد ابن الاعرابي
 رأيت هربت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعالات تعصب

والقصعان المكشوف الرأس أباد حرارة والتهابا والقصعاء النار وقصعته من كذا تفصيها أى
 أخرجه منه فانصع واقصعت حتى من فلان أى أخذته كله بقهر فلم أترك منه شيئا ولا يلتفت
 الى القاص (فضع) فصع فصعا كضفع أى جعس وأحدث (فضع) فضع الامر بالضم يقطع
 قطاعة بالضم فهو قطيع وقطع الاخرة على النسب وأقطع الامر اشتد وشع وجاوز المقدر
 وبرح فهو منقطع وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذى غرم منقطع المنقطع الشديد الشنيع وفي
 الحديث لم أرم نظرا كالיום أقطع أى لم أرم نظرا قطيعا كالיום وقيل أراد لم أرم نظرا أقطع منه
 فخذها وهو في كلام العرب كثير وفي حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سبيونا على عواتقنا الى
 أمر يقطعنا الا أسهل بنا يقطعنا أى يوقعنا فى أمر قطيع شديد وأقطع الرجل على ما لم يسم
 فاعله أى نزل به أمر عظيم ومنه قول لبيد

وهم السعاة اذا العشرة أقطعت * وهم فوارسها وهم حكماها

وأقطعته الامر وقطع به قطاعة وقطعا واستفظعه وأقطعته راء قطيعا وقوله أنشده المبرد

قد عشت في الناس أطوارا على خلق * شئى وقاسيت فيه اللين والنظعا

يكون الفضع مصدر فضع به وقد يكون مصدر فضع ككرم كرم الا انى لم أسمع الفضع الا هنا قال

قوله عثمان رجل كذا
 بالاصل وفي النهاية ان عثمان
 كنبه مصححه
 فى القاموس قبل مادة فصع
 مادة فصع استدرك بها على
 الجوهري ويض لها الموافق
 ونصه فصعت الذرة كنع
 يس اطرافها اه

أبو زيد قَطَعْتُ بالامر أَفْطَعُ قِطَاعَةً إِذَا هَالَكَ وَعَلِبَكَ فَلَمْ تَشُقْ بِأَنْ تُطِيقَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا سَرَى بِي
وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ قَطَعْتُ بِأَمْرِي أَي اسْتَدْعَى وَهَيْبَتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أُرَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ
مِنْ ذَهَبٍ فَقَطَعْتُهُمَا هَكَذَا رَوَى مُتَعَدِّيًّا جَلَّ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهُمَا وَخَفَّتْهُمَا وَالْمَعْرُوفُ
قَطَعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَّةَ

تَرَى الْعِلَاقِيَّ مِنْهَا مَوْفِدًا قِطَاعًا * إِذَا خَرَّ آلُ بَهْمٍ ظَهَرَهَا فِئْرًا

قَالَ قِطَاعًا أَي سَلَا نَ وَفَدَّقَ قِطَاعًا أَي امْتَلَأَ وَالنَّطِيعُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْمَاءُ النَّطِيعُ هُوَ الْمَاءُ
الرُّلَالُ الصَّافِي وَضَدُهُ الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُلَوَّحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَرْدَنْ بِجُورٍ أَمَا يَدُجِيهَا * أَيُّ عَيْبُونَ مَا وَهْنُ قِطِيعُ

(فقع) الفقعنة والفقعن حكاية بعض الاصوات والفقعناني الجازر هذلية قال صخر الغي

فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ تَامَ بِشَفْرَةٍ * إِلَيْهِ فَعَالَ الْقَفْعِيُّ الْمُنَاهِبِ

يُقَالُ لِلْبَعْرِ زَارِفَعْنَانِي وَهَيْبِي وَسَطَارٌ وَالنَّقْعُ وَالْفَقْعَانِي الْجُلُوكَلَامُ الرُّطْبُ اللِّسَانِ
وَفَقَعُ الرَّاعِي بِالغَنَمِ زَجْرَهَا فَقَالَ لَهَا فَعَفَّ وَقِيلَ الْقَفْعَةُ زَجْرُ الْمَرْغَاصَةِ وَرَجُلٌ فَعْنَاعٌ يَفْعَلُ
ذَلِكَ وَرَاعٌ فَعْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَرَّ الْبَعِيرَ فَهُوَ جَرَّ رُوْرًا وَرَجُلٌ فَهُوَ ثَرَّارٌ وَقَفْعِيٌّ أَيْضًا
إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَعْفَعٌ وَفَعْنَاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا وَأَنْشَدِيَتْ صَخْرُ الْغِي

* فَعَالَ الْقَفْعِيُّ الْمُنَاهِبِ * وَالْفَقْعُ وَالْقَفْعِيُّ السَّرِيعُ وَوَقِعَ فِي فَعْفَعَةٍ أَي اخْتَلَطَ وَرَجُلٌ
فَعْنَاعٌ وَعَوَاعٌ لَعْلَاعٌ رَعْرَاعٌ أَي جَبَانٌ (فقع) النَّقْعُ وَالْفَقْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْإِيضُ
الرَّخْوُ مِنَ الْكَمَّةِ وَهُوَ أَرْدُوْرٌ هَا قَالَ الرَّاعِي

بِلَادِيْبِزَا النَّقْعُ فِيهَا قِنَاعُهُ * كَمَا أَيْضُ شَيْخٌ مِنْ رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ

وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْفَتْحِ فَقْعَةٌ مِثْلُ جَبِّ وَجِبَاءَةٍ وَجَمْعُ الْفَقْعِ بِالْكَسْرِ فَقْعَةٌ أَيْضًا مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ وَفِي
حَدِيثِ عَاتِكَةَ قَالَتْ لَابْنُ جَرْمُوزٍ يَا ابْنَ فَقْعِ الْقِرْدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنْ أَرْدَا الْكَمَّةِ
وَالْقِرْدُ دَأْرُضٌ مَرْتَفَعَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْفَقْعُ يَطْلُعُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُظْهِرُ أَيْضًا
وَهُوَ رَدِيٌّ وَالْجِيدُ مَا حَفَرَ عَنْهُ وَاسْتَضْرَجَ وَالْجَمْعُ أَفْقَعٌ وَفُقُوعٌ وَفَقْعَةٌ قَالَ

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا قَاتَى الرَّعَاءُ بِهِ * مَنِ ابْنُ أَوْبَرَ وَالْمَغْرُودُ وَالْفَقْعَةُ

وَيُسَبَّحُ بِهِ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ فَيُقَالُ هُوَ فُقُوعٌ قَرَقِرَ وَيُقَالُ أَيْضًا أَدْلٌ مِنْ فُقُوعٍ يَسْرُقُ لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَجِبُلُهُ

بَارِجِلُهَا قَالَ النَّابِغَةُ بِجِوَالِ النِّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ

قوله يا ابن فقع الخ قوله
كم غمرة قد خاضها لم ينه
عنها طراد يا ابن الخ كتبه
معصمه

حَدَّثَنِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَاءً * نَعُ فُقَعًا بِقُرْآنٍ يَزُولَا

الليث الفقع ككهم يخرج من أصل الإجر وهو بنت قال وهو من أرد الكفاة وأسرعها فسادا
والفقيع جنس من الحمام أبيض على التشبيه بهذا الجنس من الكفاة واحده فقعة والفقع شدة
البياض وأبيض فقاعي خالص منه والناقع الخالص الصفرة الناصعها وقد فقع بفقع ويقع
فقوعا إذا خلصت صفرة وفي التنزيل صفراء فاقع لونها وأصفر فاقع وفقاعي شديد الصفرة عن
اللباني وأجر فاقع وفقاعي يخلط حمرته بياض وقيل هو الخالص الحرة ويقال للرجل الأحمر
فقاعي وهو الشديد الحرة في حمرته شرق من اغراب وانشد

فُقَاعِي بِكَادِمِ الْوَجْنَيْنِ * يِيَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَةَ

قال الأزهرى وجعله الجاحظ فقيعا وهو في نوادر أبي زيد فسر مثل ذلك فقاع وقيل الناقع الخالص
الصافي من الألوان أي لون كان عن اللباني ويقال أصفر فاقع وأبيض ناصع وأجر ناصع أيضا
وأجر فاقع قال لبيد في الأصفر الفاقع

سُدْمٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ بِأَيْسِهِ * مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فُقَاعٍ وَدِفَانٍ

وقال برج بن مسهر الطائي في الأحمر الفاقع

تَرَاهَا فِي الْأَنَاءِ لَهَا حَبَابٌ * كَيْتٌ مِثْلُ مَا فُقِعَ الْأَدِيمُ

والفقع الضراط وقد فقعه به وهو يفتح عققع إذا كان شديد الضراط وفتح الجمار إذا اضرب وأنه
أفقاع أي ضراط والتفقيع التندق يقال قد فقع إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له والتفقيع
صوت الأصابع إذا ضرب بعضها ببعض أو فرقعها وفي حديث ابن عباس أنه نهى عن التفقيع
في الصلاة يقال فقع أصابعه تفقيعا إذا غمز مفاصلها فأنقضت وهي الفرقة أيضا والتفقيع
أيضا أن تأخذ ورقة من الورد فتديرها ثم تغمزها بأصبعك فتصوت إذا انشقت وتفقيع الوردة
أن تضرب بالكف فتفقع وتسمع لها صوتا والفقاع هبات كأمثال القوارير الصغار
مستديرة تتفقع على الماء والشراب عند المزج بالماء واحدهم أفقاعة قال عدى بن زيد يصف
فقاع الحجر إذا مزجت

وطفافوقها فقاع كاليا * قوت حمر يثرها التصفيق

وفي حديث أم سلمة وإن تفاقعت عينك أي رمصتا وقيل أيضا وقيل انشقتا والفقاع
شراب يتخذ من الشعير سمي به لما يعالوه من الزبد والفقاع الخبيث والفقاع الغلام الذي

قوله والفقيع هو كسيت
كافي القاموس وقال
شارحه نقله الصاعاني عن
الجاحظ وهو غلط من
الصاعاني في الضبط والصواب
فيه الفقيع كما مرفا نظره

قوله سدم قديم كذا بالاصل
والذي في الصحاح في غير
موضع سدم ما قليلا اه

قد تحرك وقد تنقع قال جرير

بني مالك ان الفرزدق لم يزل * يجر المخازي من لدن ان تنقعا

والافقاع سوء الحال وافقع افتقر وفتقر مفتح. تدفع فقير مجهد وهو اسوأ ما يكون من الحال
وأصابته فاقعة أي داهية وفواقع الدهر بوائقه وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع أي
خرطوم وهو خوف مفتح أي مخرطم (فنع) الفنع كالعنفك سواء وسند كره في مكانه
(فنع) فنع الشيء شقه وقلع رأسه بالسيف والحجر ينلعه فلعا فانقلع وتنفع شقه وشدخه وقيل

كل ما تشق فقد انقلع وتنفع رفلعه تنلعا قال طفيل الغنوي

نشق العهاد الحولم ترع قبلنا * كما شق بالموسى السنام المفلع

والنلعة القطعة من السنام وجمعها فلع وقلع السنام بالسكين اذا شقه وتنقلت البطيخة اذا
انشقت وتنقل العقب اذا انشق وهي النلوع الواحد فلع وقلع قال شمر يقال لخته وقنخته وسلته
وفلعه كل ذلك اذا اوضحته وسيف فلوع ومنلع فاطع والنلعة القطعة وفي السب والنقض
يقال للامة اذا سبت قبح الله فلعتها قال الازهري يعنون مشق جهازها وما تشق من عقبها
ويقال رماه الله بنالعة أي بدهية وجمعها النوالع وقال كراع النلعة الفرج وقبح الله فلعتها كأنه
اسم ذلك المكان منها (فنع) الفنع المتلوي الرجل حكاة ابن جني (فنع) الفنع

طيب الرائحة والفنع نفعة المسك ومسك ذوقنع ذكي الرائحة قال سويد بن أبي كاهل

وفروع سابغ أطرافها * علاتها ربح مسك ذي فنع

والفنع نشر الثناء الحسن والفنع زيادة المال وكثرته ومال ذوقنع وذوقنا على البذل اي كثير
والفنع أعرف واكثر في كلامهم وفي حديث معاوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول

اذا مت فادفني الى جنب كريمة * تروى عظامي في التراب عروقها

ولا تدفني في الفلاة فاني * أخاف اذا ماتت ان لا أدوقها

فقال أبي الذي يقول

وقد أجود وما مالي بني فنع * وأكتم السرفيه ضربة العنق

الفنع المال الكثير وروى ابن بري بجزء هذا البيت * وقد أكر وراء الحجر الشريك * وقال

وقد روى بجزءه على ما قدمناه والفنع الكرم والعطاء والجود الواسع والضل الكثير قال الاعشى

وجربوه فزادت مجاربهم * أباقامة الالهزم والفضعا

قوله وتفتحته الفنع بتقديم
الذاب بمعنى الفنع بتأخيرها
أفاده المؤلف في حرف الخاء
كتبه معجمه

وسَيِّعُ قُبَيْعٌ أَي كَثِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَنَعُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ
وَالْفَنَعُ وَيُقَالُ لَهُ فَنَعٌ فِي الْجُودِ فَمَا اسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُ الزُّبَيْرُ قَانَ الْبَهْدِيِّ
أَظَلَّ بَيْتِي أُمَّ حَسَنَاءَ نَاعِمَةً * عَيْرَتِي أُمَّ عَطَاءَ اللَّهِ ذَا النَّعِ

فَإِنَّهُ لَمْ يَضَعْ الشَّاهِدَ مَوْضِعَهُ لِأَنَّ هَذَا الَّذِي أَنْشَدَهُ لَا يَدُلُّ عَلَى الْكَثِيرِ أَنْ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ وَهُوَ أَنْمَا
اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى الْكَثِيرِ وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ فَنَعٌ بِالْكَسْرِ يَنْتَعُ وَفَرَسٌ ذُو فَنَعٍ فِي سَيْرِهِ أَيْ زِيَادَةُ
(فَنَعٌ) الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَارِ الْفَنَعُ الْقَاءُ قَبْلَ الْقَافِ قَالَ وَالْفَرَنْبُ مِثْلُهُ وَالْفُنُقُوعَةُ
وَالْفُنُقُوعَةُ جَمِيعًا الْأَسْتُ كَلْتَاهُمَا عَن كِرَاعٍ (فَوْعٌ) فَوْعَةُ النَّهَارِ وَغَيْرُهُ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ ارْتِفَاعُهُ
وَيُقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ عِنْدَ فَوْعَةِ الْعِشَاءِ بِعَنْي أَوَّلِ الظُّلْمَةِ فِي الْحَدِيثِ أَحْبَبُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ
فَوْعَةُ الْعِشَاءِ أَيْ أَوَّلُهُ كَفَوْرَتِهِ وَفَوْعَةُ الطَّيْبِ مَا مَلَأَ أَنْفَكَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَفُوحُ مِنْهُ
وَيُقَالُ وَحَدَّتْ فَوْعَةُ الطَّيْبِ وَفَوْعَتَهُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ وَهُوَ طَيْبٌ رَائِحَتُهُ تَطِيرُ إِلَى خِيَاشِيمِكَ وَفَوْعَةُ
السَّمِّ حَدَّتْ وَحَرَارَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ الْأَفْعَوَانُ مِنْهُ فَوْرَتُهُ عَلَى هَذَا أَفْلَعَانُ

(فصل القاف) (قبع) قَبِعَ يَقْبَعُ قَبْعَارَةً وَعَانَحَرَ وَقَبِعَ الْخِنْزِيرَ يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا
كَذَلِكَ وَقَبِعَةُ الْخِنْزِيرُ مَكْسُورَةٌ الْأَوَّلُ مُشَدَّدَةٌ الثَّانِي فَنَطِيسَتُهُ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيعَةُ الْخِنْزِيرِ وَقَبِيعَتُهُ
فُحْرَةٌ أَنْفُهُ وَالْقَبْعُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَخْرَجِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَلَا يَكَادِي كَوْنُ الْأَمْنِ نَدَارًا أَوْ شَيْئًا
يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ قَالَ عَن تَرَةِ الْعَبْسِيِّ

أَذَا وَقَعَ الرَّيْحُ بِمَنْكِبِي * تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صَدُودُ

وَيُقَالُ لِصَوْتِ الْقَيْلِ الْقَبْعُ وَالنَّخْفَةُ وَالْقَبْعُ الصَّبَاحُ وَالْقَبُوعُ أَنْ يَدْخُلَ الْإِنْسَانُ رَأْسَهُ فِي قَبِيسِهِ
أَوْ ثَوْبِهِ يُقَالُ قَبِعَ يَقْبَعُ قَبُوعًا وَأَنْقَبَعَ أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَقَبِعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ أَدْخَلَهُ هُنَاكَ
وَجَارِيَةٌ قَبِيعَةٌ تَطْلُعُ تَطْلُعُ تَقْبَعُ رَأْسَهَا أَي تَدْخُلُهُ وَقِيلَ تَطْلُعُ مَرَّةً وَتَقْبَعُ أُخْرَى وَرَوَى عَنِ
الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبْغَضُ كَثَائِنِي إِلَى الطَّلْعَةِ الْقَبِيعَةُ وَهِيَ الَّتِي تَطْلُعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَجْبُوهُ
كَأَنَّهَا فَتَنْفُذُ تَقْبَعُ رَأْسَهَا وَالْقَبْعُ الْقَنْفُذُ لِأَنَّهُ يَخْتَسِرُ رَأْسَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ شَوْكَيْهِ
يَجْبُوهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَي يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلِ وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبَلِ

وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا * قَبُوعَ الْقَرْنِيِّ أَخْطَأَتْهُ مَحَاجِرُهُ

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَي يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ كَمَا يَدْخُلُ الْقَرْنِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ وَيُقَالُ لِلْقَنْفُذِ إِضَاقُ بَاعُ فِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَاتَلَ اللَّهُ فُلَانًا ضَجَّحَ النَّعْلُ وَقَبِعَ قَبِيعَةَ الْقَنْفُذِ قَبِعَ أَي أَدْخَلَ رَأْسَهُ

قوله وقبعا في القاموس
بالكسر زاد شارحه ويقال
قباعا بالضم اه كتبه مصححه

واستخفي كما يفعل القنفذ والقبع أن يطأطأ الرجل رأسه في الركوع شديدا والقبع تغطية الرأس
 بالليل لريية وقبعت الشجرة إذا صارت زهرتها في قبعة أي غطاء وقبع النجم ظهر ثم خفي وامرأة
 قبعاء تنقبع أسكها في فرجها إذا نكحت وهو عيب ويقال للمرأة الواسعة الجهاز أنها القبعاء
 والقبعة طويتر صغيرا بقع مثل العصفور يكون عند جرة الجرذان فاذا فرغ أورمى بججر قبع فيها
 أي دخلها وقبع فلان رأس القربة والمزادة وذلك إذا أراد أن يسقي فيها فيدخل رأسها في
 جوفها ليكون أمكن للسقي فيها فاذا قلب رأسها على ظاهرها قبل قبعه بالماء قال الأزهرى هكذا
 حفظت الحرفين عن العرب وقبع السقاء يقبعه قبعائي فيه جعل بشرته هي الداخلة ثم صب
 فيه لبنا وغيره وخبث سقاءه ثني فيه فأخرج آدمته وهي الداخلة واقبعت السقاء إذا دخلت
 خربته في فك فشربت منه قال ابن الأثير قبعت الجوالق إذا شئت أطرافه إلى داخل
 أو خارج يريد أنه لذوقه وقبع في الأرض يقبع قبوعا ذهب فيها وقبع أعيا وانهر والقابع المنبر
 يقال عدا حتى قبع وقبع عن أصحابه يقبع قبعا وقبوعا تخلف وخيل قواع مسبوقة قال
 يثاير حتى يترك الخيل خلفه * قواع في نعي عجاج وعنبر

قوله قال ابن الأثير قبعت
 الجوالق إلى قوله وقبع في
 الأرض أورده ابن الأثير
 عقب قوله الآتي فلقب به
 واشتبه قوله يريد أي الحرث
 ابن عبد الله وإلى البصرة
 الآتي ذكره اه صححه

والقبايع الاحق وقبايع بن ضبة رجل كان في الجاهلية أمته أهل زمانه يضرب به المثل لكل أحمق
 وفي حديث قتيبة لما ولي نخراسان قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم قبايع بن ضبة من ذلك ويقال
 للرجل يا ابن قبايعه ويا ابن قبعة اذا وصف بالحق والقبايع بالضم ميكال ضخيم والقبايعي من الرجال
 العظيم الرأس مأخوذ من القبايع وهو الميكال الكبير وميكال قبايع واسع والقبايع وال أحدت ذلك
 الميكال فسمى به والقبايع لقب الحرث بن عبد الله وإلى البصرة قال الشاعر

أمير المؤمنين جزيت خيرا * أرحنا من قبايع بني المغيرة

قال ابن الأثير قيل له ذلك لأنه ولي البصرة فعبر ميكالهم فنظر إلى ميكال صغير في مرآة العين أحاط
 بدقيق كثير فقال إن ميكالكم هذا لقباء فلقب به واشتهر قال الأزهرى وكان بالبصرة ميكال واسع
 لاهلها فتر واليهاب فرآه واسعا فقال انه لقباء فلقب ذلك الوالي قبايعا والقبعة خرقه تحاط كالبرنس
 يلبسها الصبيان والقابوعة المحرصة والقبيعة التي على رأس قائم السيف وهي التي يدخل القائم
 فيها وربما اتخذت من فضة على رأس السكين وفي الحديث كانت قبعة سيف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من فضة هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي ما تحت شارب
 السيف مما يكون فوق الغمد فيجى مع قائم السيف والشاربان أنفان طويلان أسفل القائم

أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب وقيل قبيلة السيف رأسه الذي فيه منتهى
اليده اليه وقيل قبيلته ما كان على طرف مقبضه من فضة أو حديد الاصمعي القوابع قبيلة
السيف وأنشدنا حم العقيلي

فصاحوا صياح الطيرين مخزلة * عبور لها ديمها سنان وقوابع

والقوابع دويبة صغيرة وقبع دويبة من دراب البحر وقوله انشده ثعلب

يقودهم اذليل القوم نجوم * كعين الكلب في هي قبايع

قوله قبايع في شرح القاموس
هو بالكسر اه

لم يفسره الرواية قبايع جمع قبايع بصف نجومها قد قبعت في الهبوة وهي جمع هاب أي الداخل في
الهبوة وفي حديث الاذان انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القبايع فلم يعجب ذلك
يعنى البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي
اما القبايع بالباء المفتوحة فلا أحسب سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستره او من قبعت
الجوايق والجرايب اذا ثبت اطرافه الى داخل قال النهروى حكاه بعض أهل العلم عن أبي عمر
الزاهد القبايع بالباء الموحدة قال وهو البوق فعرضته على الازهرى فقال هذا باطل (قتع)
قتع يشمع قنوعا انقمع وذل والقتع دود حمر تأكل الخشب قال

غداة عادرتهم قتلى كأنهم * خشب تنصف في اجوافها القتع

قوله وقيل القتع الارضة
كذا بالاصل ولعل التكرار
من الناقل من مسودة
المؤلف اه معججه

الواحدة قتع وقيل القتع الارضة وقيل الدود مطلقا وقيل القتع الارضة ابن الاعرابي هي السرفة
والقتعة والهربانة والحطيطة والبطيطة واليسروع والعوانة والطخنة وقاعة الله قاتله وقيل
هو على البدل وليس بشئ ويقال قاعة الله وكأنته اذا قاتله وهي المقاعة وفي حديث الاذان
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره القتع فلم يعجب ذلك فسر في الحديث انه الشبور
وهو البوق رويت هذه اللفظة بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال ابن
الاثير قال الخطابي القتع بقاء بنقطتين من فوق هود وديكون في الخشب الواحدة قتع قال ومدار
هذا الحرف على هشم وكان كثير اللعن والتعريف على جلاله محله في الحديث (قتع)
لم يترجم عليها أحد في الاصول الخمسة غير اناذ كرناها لما ورد في حديث الاذان انه اهتم للصلاة
كيف يجمع لها الناس فذكره القتع فلم يعجب فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه
اللفظة رويت بالباء والتاء والنون وأشهرها واكثرها النون قال الخطابي سمعت أبا عمر
الزاهد يقول بالباء المثلثة ولم أسمعه من غيره ويجوز أن يكون من قتع في الارض قنوعا اذا ذهب

قوله والطخنة كذا ضبط
بالاصل والذي في القاموس
طخن كسر دويبة اه
ويستفاد من حياة الحيوان
انها غير الطخنة اه معججه

فسمى به لذهاب الصوت منه وقد ذكر كل لفظة من هذه الالفاظ المختلف فيها في باب (قدع)
 القَدْعُ الكُفُّ والمنعُ قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدَعَا وَقَدَعَهُ فَانْقَدَعَ وَقَدَعَّ إِذَا كَفَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ
 أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُوسَ فَأَنْهَاهَا طَلْعَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ أَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَأَنْهَاهَا سَأَلَ شَيْئًا إِذَا
 أُعْطِيَ وَأَمْنَعُ شَيْئًا إِذَا سُلِّتَ أَي كَفُّوا عَمَّا تَطَّلَعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَقَدَعْتُ فَرَسِي أَقْدَعُهُ قَدَعَا
 كَجَبْتِهِ وَكَفَفْتُهُ وَهُوَ فَرَسٌ قَدُوعٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْقَدْعِ لِيَكْتَفَ بِعَضِّ جَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 فَذَهَبَتْ أَقْبَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَتَدَعَنِي بِعَضِّ أَصْحَابِهِ أَي كَفَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُهُ وَأَقْدَعْتُهُ
 قَدَعَا وَقَدَعَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ جَعَلْتُ أَجْدُنِي قَدَعًا مِنْهُ سَأَلْتُهُ أَي جَبِينًا وَانْكَسَارًا
 وَفِي رِوَايَةٍ أَجْدُنِي قَدَعْتُ عَنْ مَسْئَلَتِهِ وَالْقَدُوعُ الْقَادِعُ وَالْمَقْدُوعُ جَمْعُ قَدَعْتُ فَعُولٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ وَالْقَدُوعُ الْفَعْلُ الَّذِي إِذَا قَرَّبَ مِنَ النَّاقَةِ لِيَقْعُو عَلَيْهَا قَدَعٌ وَضَرْبٌ أَنْفَهُ بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ
 وَجُلَّ عَلَيْهَا غَيْرُهُ قَالَ الشَّمَاخُ

قوله أجدي قدعا القدع
 محركة الجين والانكسار
 كافي شرح القاموس

إِذَا مَا اسْتَفَاهُنَّ ضَرَبْنَ مِنْهُ * مَكَانَ الرِّيحِ مِنْ أَنْفِ الْقَدُوعِ

وَقُلَانُ لَا يَقْدَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ وَهَذَا الْخَلُّ لَا يَقْدَعُ أَي لَا يَضْرِبُ أَنْفَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا وَفِي
 حَدِيثِ زَوْاجِهِ خَدِيجَةَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوَقُّلٍ مُحَمَّدٌ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ هُوَ الْفِعْلُ لَا يَقْدَعُ أَنْفَهُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ يُقَالُ قَدَعْتُ الْفَعْلَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ كَرِيمٍ فَذَا أُرَادَ رُكُوبُ النَّاقَةِ الْكَرِيمَةَ ضَرَبَ أَنْفَهُ
 بِالرِّيحِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَرْتَدِعَ وَيَنْكَفَّ وَيُرْوَى بِأَزْرَافٍ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْدَعَهَا
 قَدَعَهُ وَفَرَسٌ قَدُوعٌ يَكْفُ بِعَضِّ جَرِيهِ أَبُو مَالِكٍ يُقَالُ مَرَبَهُ فَرَسُهُ يَقْدَعُ أَي يَعْدُو وَفَرَسٌ قَدَعٌ أَي
 هَيُوبٌ وَيُقَالُ أَقْدَعُ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ أَي أَقْطَعُ مِنْهُ أَي أَشْرَبُهُ قَطْعًا قَطْعًا وَالْمَقْدَعَةُ عَصَا يَقْدَعُ بِهَا
 وَيَدْفَعُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَجُلٌ قَدَعٌ عَلَى النَّسَبِ يَقْدَعُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

وَإِنِّي سَوْفَ أَحْكُمُ غَيْرَ عَادٍ * وَلَا قَدْعٍ إِذَا التَّمَسَّ الْجَوَابُ

وَالْقَدْعُ مِنَ الثِّيَابِ دِرَاعَةٌ قَصِيرَةٌ قَالَ مَلِيحُ الْهَدَلِيُّ

تِلْكَ عَلَّقْتُ الشُّوقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا * قَصِيرُ الْخَطَا فِي قَدْعَةٍ يَتَعَطَّفُ

وَأَمْرًا قَدَعَةً وَقَدُوعٌ كَثِيرَةُ الْحَيَاةِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ وَأَمْرًا قَدُوعٌ تَأَنَّفُ كُلُّ شَيْءٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

* وَالْأَقْدَحُ الْوَلُّ الشَّنَاءُ قَدُوعٌ * قَدُوعٌ بِمَعْنَى الْقَدُوعِ هَهُنَا وَأَنْقَدَعَ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

اسْتَحْيَا مِنْهُ وَتَقَادَعَ الذُّبَابُ فِي الْمَرِّ إِذَا تَهَافَّتْ وَالتَّقَادَعُ التَّنَابُعُ وَالتَّهَافَّتْ فِي الشَّرِّ وَفِي

الْحَجَّاجِ فِي الشَّيْءِ وَتَقَادَعَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ تَسَاقَطَ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ أَنْ يَسْبِقَهُ

وأقدع الرجل شتمه والمقادع عوار الكلام وتقادع القوم بالرمح تطاعنوا وفي الحديث
يحمل الناس على الصراط يوم القيامة فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع القراش في
النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم حلاك بعضهم في اثر بعض في شهر
واحد أو عام واحد وقيل تقادع القوم تقادعا وتعادوا وتعاديامات بعضهم في اثر بعض
فلم يخص يوم ولا شهر والتقادع التراجع عن ثعلب ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من كثرة
البكاء وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا وقد قدع فهو قدع وقدعت عينه تقدع قدعا
ضعفت من طول النظر إلى الشيء قال الشاعر

كَمْ فِيهِمْ مِنْ هَجِينِ أُمَّه أُمَّةٌ * فِي عَيْنِهَا قَدَعٌ فِي رِجْلِهَا قَدَعٌ

وقدع الحسين جاوزها بفتح الدال عن ابن الاعرابي الازهرى قدع الستين جازها قال فاحتمل أن
تقدع فقدع كما تقول قدعت الرجل عن الامر فقدع أي كففته فكف وارتدع وقدعت له
الخسوف دنت قال المرار النقعسي

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ سِنِّي وَقَدْ قَدَعْتُ * لِي الْأَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ

قال ابن بري قال الحريري رواه ثعلب قدعت عن ابن الاعرابي بضم القاف وقال أبو الطيب الأكثر
في الرواية قدعت قال ابن الاعرابي قدعت لي أربعون أي أمضيت يوم قال قدعها أي أمضاها كما
يقدع الرجل الشيء قال ابن الاعرابي وقدعة اسم عنز عن ابن الاعرابي وأنشد

فَسَا زَعَا شَطْرَ الْقَدْعَةِ وَاحِدًا * فَتَدَارَى فِيهِ فَكَانَ لَطَامُ

قال أبو العباس المحول الصدر وهي الصدر والقعدة والعدقة (قدع) القدع الحني والفحش
قدعه يتدع قدعا وأقدعه وأقدع له أقذاعا رماد بالنحش وإساء القول فيه قال الازهرى لم أسمع
قدعت بغير ألف لغير اللب وأقدع القول إساءه وفي الحديث من قال في الاسلام شعرا متدعا
فلسانه هدر والتدع الفحش من الكلام الذي يقع ذكره وفي الحديث من روى هجاء متدعا فهو
أحد الشائين الهجاء المتدع الذي فيه فحش وقد فحش وسب يقع نشره أي إنائه كأنه فائله الاول
وأقدع له أخش في شتمه والقنادع الكلام القبيح قال أدهم بن أبي الزعراء

بَنِي خَيْبَرٍ نَمِهُوا مِنْ قَنَادِعٍ * أَتَتْ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَنْظَرُوا مَا شَأْنُهَا

وَمَنْطِقٍ قَدَعٍ وَقَدِيعٍ وَقَدَعٍ وَأَقْدَعٍ فَاحْشُ قَالَ زَهْرِي

قوله تسقطهم كذا بالاصل
والنهاية أيضا اه

قوله قال ابن الاعرابي وقدعة
اسم عنز عن ابن الاعرابي
كذا بالاصل كنبه مصححه

لِيَأْتِيَنَّ مَنِيَّ مَنْطِقُ قَدَعٍ * باق كإدنى القبطية الودك

وقال العجاج * يَا أَيُّهَا الْقَائِلُ قَوْلًا أَقْدَعًا * قيل أقدع نعت للقول كأنه قال قولاً إذا قدع
وقيل أنه أراد أنه أقدع في القول وأقدعه بلسانه أقداً عاقهره بلسانه وقدعه بالعصا بقدعه قدعاً
ضربه وقيل هو بالدال غير مبهمة وكذلك قال الأزهري وقال صوابه ما بالدال المهملة قال
أبو عمر وقد عتسه عن الأمر إذا كفتته وأقدعته إذا شتمته قال وهذا هو الصحيح قال الأزهري
وقرأت في نوادر الأعراب تَدَعُ له بالشر وتقدع بالذال والدال وتقدع وتقدع إذا استعدله بالشر
وفي حديث الحسن أنه سئل عن الرجل يعطى غيره الزكاة أبحرهم بأفصال يريد أن يقدعه
به أي يسبه ما يتق عليه فسماه قدعاً وأجره مجرى يشتمه ويؤذيه ولذلك عداه بغير لام وما عليه
قداع أي شيء عن ابن الأعرابي والأعراف قزاع بالزاي (قرع) القرع قرع الرأس وهو أن
يصاع فلا يبقى على رأسه شعر وقيل هو ذهاب الشعر من داء قرع قرعاً وهو أقرع وامرأة قرعاً
والترعة موضع القرع من الرأس والقوم قرع قرعاً وقرعان وقرعت النعامة قرعاً سقط ريش رأسها من
الكبر والصفة كالصفة والحية الأقرع إنما تمتع شعر رأسه زعموا بالجمعة السم فيه يقال شجاع أقرع
وفي الحديث يحيى كثر أهدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان الأقرع الذي لا شعر له على رأسه
يريد حية قد تعط جلد رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقيل سمي أقرع لأنه يقري السم ويجمعه في
رأسه حتى تمتع منه فروة رأسه قال ذو الرمة يصف حية

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فَرَوْهُ رَأْسَهُ * عن العظم صل فانك اللسع مارده

والتقريب قص الشعر عن كراع والقرع بئر أيضاً يخرج بالنضال وحشو الأبل يقط وبرها وفي
التهديب يخرج في أعناق النضال وقوائمها وفي المثل أحر من القرع وقد قرع الفصيل فهو قرع
والجمع قرعى وفي المثل استنت النضال حتى القرعى أي سمت بضرب مثلان تعدى طوره وأدعى
ما ليس له ودواء القرع الملح وحباب البان الأبل فاذا لم يجدوا الملح اتقوا وأوباره ونضحو جلده بالماء
ثم جروه على السجنة وتقرع جلده تقوب عن القرع وقرع الأنصيل تقرعاً فعمل به ما يفعل به
إذا لم يوجد الملح قال أوس بن حجر يذ كر الخليل

لَدَى كُلِّ أَحَدٍ وَدُبَّادِرِن دَارِعًا * يجرب كاجر الفصيل المقرع

وهذا على السلب لأنه ينزع قرعه بذلك كما يقال قدت العين نزع قذاها وقدت البعير
ومنه المثل هو أحر من القرع وربما قالوا هو أحر من القرع بالتسكين يعنون به قرع الميسم

وهو المكواة قال الشاعر

كَانَ عَلَى كَيْدِي قَرَعَةٌ * حَذَارًا مِنَ الْبَيْنِ مَا تَبْرُدُ

والعامية تقوله كذلك بتسكين الراء تريد به القرع الذي يؤكل وانما هو بفتحها والنصيل قريع والجمع قرعى مثل مريض ومرضى والقرع الجرب عن ابن الاعرابي اراه يعني جرب الابل وقرعت الخلوبه رأس فصيلها اذا كانت كثيرة اللبن فاذا رضع الفصيل خلفا قطر اللبن من الخلف الاخر على رأسه فقرع رأسه قال لبيد

لَهَا جِلٌّ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُسِهِ * لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَأَسِلُ

سمى الافال بجلا تشبها بها الصغرها وقال الجعدي

لَهَا جِلٌّ قَرَعِ الرَّؤُسِ تَحْلَبَتْ * عَلَى هَامِهَا بِالصَّيْفِ حَتَّى تَمُورَا

قوله لا تسق كذا بالاصل
على هذه الصورة ولعله
لا تسبق الماء أو مافي معناه
وحرر

وقرعت كروش الابل اذا انجردت في الحر حتى لا تسق الماء فيكثر عرقها وتضعف بذلك والقرع قرع الكرش وهو ان يذهب زثيره ويرق من شدة الحر واستقرع الكرش اذا استوكع والاكراش يقال لها القرع اذا ذهب خلدتها وفي الحديث انه لما أتى على محسر قرع را حلتها أي ضربها بسوطه وقرع الشيء يقرعه قرعا ضربه الاصمعي يقال العصا قرعت لذى الحليم أي اذنبه انتبه ومعنى قول الحرث بن وعله الذهلي

وَزَعَمْتُ أَنْ لَأَحْلُومَ لَنَا * إِنَّ الْعَصَا قَرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ

قال ثعلب المعنى انكم زعمتم ان اقاد اخطا نافقا اخطا العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك اي ان الحليم اذنبه انتبه وأصله ان حكما من حكام العرب عاش حتى اشتهر فقال لابنته اذا أنكرت من فهمي شيئا عند الحكم فاقرعي لي الجنب بالعصا لارتدع وهذا الحكم هو عمرو بن حمة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما كبر ألزموه السابع من ولده يقرع العصا اذا غلط في حكومته قال المتلمس

لَذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقْرَعُ الْعَصَا * وَمَا عَلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا

ابن الاعرابي وقول الشاعر

قَرَعَتْ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَافِلٍ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَشَرْتَ الْهَوَى قَشْرَا

قوله البضع هو الكف كافي
النهاية وبها مشها هو عقد
النكاح على تقدير مضاف
أي صاحب البضع كسبه

أي أدلته كما تفرع ظنوب بعيرك ليتنوخ لك فتركبه وفي حديث عمار قال قال عمرو بن أسد بن عبد العزى حين قيل له محمد يخطب خديجة قال نعم البضع لا يقرع انتفه وفي حديث آخر قال

ورقة بن نوفل هو الفحل لا يُقرع لأنه أي انه كف كريم لا يرد وقد ذكر في ترجمة قدح أيضا وقوله لا يقرع أنفه كان الرجل يأتي بناقة كريمة الى رجل له فحل يسأله ان يطرقتها له فان أخرج اليه فلا يس بكرم قرع أنفه وقال لا أريده والمقرع الفحل يعقل فلا يترك أن يضرب الابل رغبة عنه وقرعت الباب أقرعه قرعا وقرع الدابة وأقرع الدابة بلجامها يقرع كقرعها به وكبها قال محم بن زبيل الرياحي

إذا البغل لم يقرع له بلجامه * عدا طوره في كل ما يعود

وقال رؤبة * أقرعه عني لحام بلجامة * وقرعت رأسه بالعصا قرعا مثل فرعت وقرع

فلان سنة ندما وأنشد أبو نصر

ولو أني أطعتك في أمور * قرعت ندامة من ذاك السبي

وأنشد بعضهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

مى القزيباع بن روح بيلدة * لى النصف منها يقرع السن من ندم

وكان زيباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعش من مر به فخرج عمر في تجارة الى الشام رماه ذهبه جعلها في ديبيل وألقمها شارفا له فنظر اليها زيباع تذرف عيناها فقال ان لها لسانا فخرها ووجد الذهب فعشرها فحبت فقال عمر رضي الله عنه هذا البيت وقرع الشارب بالاناء جهته اذا اشتف ما فيه يعني انه شرب جميع ما فيه وأنشد

كان الشهب في الاذان منها * اذا قرعوا بحافتها الجينا

وفي حديث عمر انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه اى ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف الحجر

تمزتم اصرفا و فارعت دنها * بعود اراك هذه فترتما

فارعت دنها اى نزلت ما فيها حتى قرع فاذا ضرب الدن بعد فراغه بعود ترتم والمقرعة خشبة تضرب بها البغال والحير وقيل كل ما قرع به فهو قرعة الازهرى المقرعة التى تضرب بها الدابة والمقراع كالفأس يكسرها الحجارة قال يصف ذبيا

يستعير الريح اذا لم يسمع * بمثل شرع الصفا الموضع

والمقراع والمقارعة المضاربة بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تقارعوا وقرعك الذى يقارعك وفي حديث عبد الملك وذ كرسيف الزبير * بين فلول من قراع الكتاب *

قوله وكان يعش في شرح القاموس عقب قوله عشرهم عشرهم مقتضى اصطلاحه ان يكون من حد ضرب والذي في كتب الافعال انه من حد كتب اه كنيه معجمه

قوله يستعير الريح أنشده في مادة محرم لم يسمع لم يسمع كنيه معجمه

قوله ح الخ تراجع مائة زنتق
من اللسان كتبه معجمه

أى قتال الجيوش ومحاربتهم أو الأقرع صدًا لغير بعضها بعضًا بجوارقها قال رؤبة
حرامن الخردل مكرهه النشق * أو مقرع من ركضها دأى الزنق
والمقرع الساقور والآفراع الشداد عن أبي نصر والقارعة من شدائد الدهر وهى الداهية قال
رؤبة * وخاف صدع القارعات الكدح * قال يعقوب القارعة هنا كل هنة شديدة القرع
وهى القيامة أيضا قال الفراء وفى التزبل وما أدراك ما القارعة وقوله

ولارميت على خصم بقارعة * الأمنت بخصم قرلى جدعا

يعنى حجة وكله من القرع الذى هو الضرب وقوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيهم بما صنعوا
قارعة قيل فى التفسير سرية من سرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى القارعة فى اللغة
النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قرعته هم قوارع
الدهر أى أصابتهم ونعوذ بالله من قوارع فلان ولو أذعه وقوارص لسانه وفى حديث أبي امامة
من لم يغزأ ويجهز غازيا أصابه الله بقارعة أى بداهية تهلكه يقال قرعه أمر إذا أتاه فجأة
وجعها قوارع الأصمى يقال أصابته قارعة يعنى أمر أعظما يقرعه ويقال أنزل الله به قرعاً
وقارعة ومقرعة وأنزل الله به يضاء ومبيضة هى المصيبة التى لا تدع مالاً ولا غيره وفى الحديث
أقسم لتقرعن بها أباهى رماى لتفجانة بذكرها كالصنل والضراب وقرع ماء البئر تفد فقرع
قرعها الدلو وبترقوع قلبه الماء يقرع فقرعها الدلو لقنأ ماها والقروع من الركايا التى تحفر
فى الجبل من أعلاها الى أسفلها وأقرع الغائض والمائح إذا انتهى الى الأرض والقراع طائر له
منقار غليظ أعقف يأتى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه والجمع قراعات ولم
يكسر والقراع الصلب الشديد وترس أقرع وقرع صلب شديد قال الفارسى سمي به لصبره على
القرع قال أبو قيس بن الأسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنا أسمر قراع

وقال الآخر فلما فنى ما فى الكائن ضاربوا * الى القرع من جلد الهجان المجوب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنى سهمهم وفنى بمعنى فنى فى لغات طبي والقراع الترس
والقراعات السيف والحفة هذه من أمالى ابن برى والقراع من كل شئ الصلب الأسفل الصيق
القم واستقرع حافر الدابة إذا اشتد والقراع الضراب وقرع الفحل الناقة والثور يقرعها قرعا
وقراعا ضرب بها وناقة قرية يكتر الفحل ضرباً بها ويوطى لقاحها ويقال إن ناقة لك قرية

قوله ومقرعة كذا ضبط
بالاصل ولينظر

أى مؤخرة الضبعة واستقرعت الناقة اشتبهت الضراب الاصمعي اذا أسرعت الناقة اللقح
فهي مقراع وأنشد

ترى كل مقراع سريع لقاحها * نسر لقاح الفحل ساعة تفرع

وفي حديث هشام بصف ناقة انها المقراع هي التي تلقح في أول قرعة بقرعها الفحل وفي حديث
علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلق أي ينزى الفحول عليها هكذا ذكره الزمخشري
والهروي وقال أبو موسى هو بالفاء وقال هو من هفوات الهروي واستقرعت البقر اريدت الفحل
الأموي يقال للضان استوبلت والمعزى استدرت والبقرة استقرعت والكلبة استقرمت وقرع
التيس العنز اذا قطها وقرع القوم ألقهم قال أوس بن حجر أنشده القراء

يقرع للرجال اذا أتوه * وللسوان ان جنن السلام

أراد يقرع الرجال فزاد اللام كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم وقد يجوز أن يريد يقرع
بقرع والتقرع التأييب والتعنيف وقيل هو الايجاع باللوم وقرعت الرجل اذا وبتته وعدلته
ومرجعه الى ما أنشده السراء لاوس بن حجر ويقال قرعتي فلان بلومه فارتفعت به أي لم أكره
بهوبات يقرع ويقرع يتقلب ويتأقرع والقرعة السمة والمقارعة المساهمة وقد أقرع
القوم وتقارعوا وقارع بينهم وأقرع أعلى وأقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه ويقال كانت له
القرعة اذا قرع أصحابه وقارعه فقرعه يقرعه أي أصابته القرعة دونه وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رفع اليه أن رجلا أعتق ستة ممالئ له عند موته لا مال له غيرهم فأقرع بينهم وأعتق
اثنين وأرق أربعة وقول خدش بن زهير أنشده ابن الاعرابي

اذا اصطادوا بغا تأسطوه * فكان وفاء شاتهم القروع

فسره فقال القروع المقارعة وانما وصف لؤمهم يقول انما يتقارعون على البغاث لا على الجزر
كقوله فما يذبجون الشاة الأبيسر * طويلا تناجها صغارا قدورها

قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الذي قاله ابن الاعرابي في هذا البيت وكذلك لا أعرف كيف
يكون القروع المقارعة الا ان يكون على حذف الزائد قال ويروي شاتهم القروع وفسره
فقال معناه كان البغاث وفاء من شاتهم التي يتقارعون عليها لانه لا قدرة لهم ان يتقارعوا على
جزر فيكون أيضا كقوله * فما يذبجون الشاة الأبيسر * قال والذي عندي ان هذا أصح
لقوة المعنى بذلك قال وأيضا فانه يسلم بذلك من الأقوال لان القافية مجرورة وقبل هذا البيت

لَعَمْرَأَيْكَ لَانْجِلُ الْمُوطَى * امام القوم للرخم الوقوع
 أحق بكم وأجدرا أن تصيدوا * من الفرسان ترقل في الدروع
 ابن الاعرابي القرع والسبق والتذب الخطر الذي يسبق عليه والاقتراع الاختيار يقال اقترع
 فلان أي اختير والقريب الخيار عن كراع واقترع الشيء اختاره وأقرعوه خيارا لهم ونمهم
 أعطوه اياه وذكروا في الصحاح أقرعه أعطاه خيرا ماله والقريعة والقريعة خيار المال وقريعة الابل
 كريمها وقريعة كل شيء خياره أبو عمرو ويقال قرعناك واقترعناك وقرحناك واقترحناك ومخرناك
 وامخرناك واتضناك أي اخترناك وفي الحديث انه ركب جارسعد بن عبادة وكان قطوفا فردة
 وهو ملاح قريب مايسار أي فاره مختار قال ابن الاثير قال الرنخسرى ولوروى قريب بالفاء
 الموحدة والغين المعجمة لكان مطابقا لقرع وهو الواسع المشي قال ولا آمن أن يكون تصحيفا
 والقريب الفعل سمي بذلك لانه مقترع من الابل أي مختار قال الازهرى والقريب الفعل الذي
 تصوى للضرب والقريب من الابل الذي يأخذ بزراع الناقة فينخضها وقيل سمي قريبا لانه
 يقرع الناقة قال الفرزدق

وجاقريب الشول قبل اقالها * بزف وجاءت خلفه وهي زقف
 وقال ذوالرمة وقد لاح للسارى سهيل كاته * قريب هجان عارض الشول جافر
 ويروى وقد عارض الشعري سهيل وجمعه أقرعة والمقروع كالقريب الذي هو المختار للفحلة
 أنشد يعقوب ولما نزل يستسمع العام حوله * ندى صوت مقروع عن العدو عازب
 قال ابن سيده الآتي لا أعرف للمقروع فعلا نانيا بغير زيادة أعني لا أعرف قرعه اذا اختاره
 والقراع أن يأخذ الرجل الناقة الصعبة فيربضها للفحل فيبسرهما ويقال قرع لملك والمقروع
 السيد والقريب السيدية قال فلان قريب دهره وفلان قريب الكتيبة وقريبها أي رئيسها
 وفي حديث مسروق انك قريب القراء أي رئيسهم والقريب المختار والقريب المغلوب والقريب
 الغالب واستقرعه جلا وأقرعه اياه أي أعطاه اياه ليضرب أبقه وقوله هم ألف أقرع أي
 تام يقال سقت اليك الفأقرع من الخيل وغيرها أي تاما وهو نعت لكل ألف كما ان هنيذة
 اسم لكل مائة قال الشاعر

قتلنا لو أن القتل يشي صدورنا * بتدمر الفامن قضاة أقرعا

وقال الشاعر ولو طلبوني بالعقوق أيتهم * بألف أوديه الى القوم أقرعا

قوله فيربضها هو في الاصل
 يربض تحتية بعد الزاء وفي
 القاموس بوحدة وقوله
 قرع لملك قال شارح
 القاموس نقله الصاغاني
 هكذا اه كتبه معصمه

وقدح أقرع وهو الذي حك بالخصي حتى بدت سفاسقه أي طرائقه وعود أقرع إذا قرع من لحائه
 وقرع قرعاً فهو قرع ارتدع عن الشيء والقرع مصدر قولك قرع الرجل فهو قرع إذا كان يقبل
 المشورة ويرتدع إذا ردع وفلان لا يقرع أقرعاً إذا كان لا يقبل المشورة والنصيحة وفلان
 لا يقرع أي لا يرتدع فان كان يرتدع قبل رجل قرع ويقال أقرعته أي كفضته قال رؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أبو سعيد فلان مفرع ومقرن له أي مطبق وأنشيدت رؤبة هذا وقد يكون الأقرع كفاً ويكون
 إطاعة ابن الأعرابي أقرعته وأقرعته له وأقدعته وقدعته وأزرعته ووزعته وزعته إذا كفضته
 وأقرع الرجل على صاحبه وأقرع إذا كف قال الفارسي قرع الشيء قرعاً سكنه وقرعه صرفه
 وقوارع القران منه الآيات التي يقرؤها إذا فرغ من الجن والانس فيأمن مثل آية الكرسي
 وآيات آخر سورة البقرة وباسين لأنها تصرف الفزع عن قرأها كأنها تفرع الشيطان وأقرع
 الفرس كبحه وأقرع إلى الحق أقرعاً رجوع إليه ونزل يقال أقرع على فلان وأنشد رؤبة

دعني فقد يقرع للاضر * صكي حجاجي رأسه وبهزي

أي يصرف صكي إليه ويراض له ويذل وقرعه بالحق استبدله وقرع المكان خلا ولم يكن له غاشية
 يغشونه وقرع مأوى المال ومراحمه من المال قرعاً فهو قرع هلكت ماشيته فخلاق ابن أذينة

إذا أدالك ما لك فامتهنه * لجاده وإن قرع المراح

ويرى صفر المراح أدالك أعانك وقال الهذلي

وخزال لمولاه إذا ما * أتاه عائل قرع المراح

ابن السكيت قرع الرجل مكان يده من المائدة تقرعها إذا ترك مكان يده من المائدة فارغاً ومن
 كلامهم نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الأناة أي خلوا الديار من سكانها والآية من
 مستودعاتهم أوقال نعلب نعوذ بالله من قرع الفناء بالتسكين على غير قياس وفي الحديث عن عمر
 رضي الله عنه قرع حجكم أي خلت أيام الحج وفي الحديث قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب
 النهر أي قل آه له كما يقرع الرأس إذا قل شعره تشبهاً بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح إذا
 لم تكن فيه ابل والقرعة سمعة على أييس الساق وهي وكزة بطرف الميسم ورمحاً قرع منه قرعة أو
 قرعتين وبعير مقرع وابل مقرع وقيل القرعة سمعة خفية على وسط أنف البعير والشاة وفارعة
 الدار ساحتها وفارعة الطريق أعلاه وفي الحديث نهى عن الصلاة على فارعة الطريق هي وسطه

قوله النهر كذا بالأصل
 وبالنهاية أيضاً وبهامش
 الأصل صوابه النهر وان اه
 قوله وقيل القرعة سمعة عبارة
 القاموس وبعير وسم
 بالقرعة بالفتح لسمعة لهم على
 أييس الساق وبعير وسم
 بالقرعة بالضم لسمعة على
 وسط أنفه اه كنبه معجمه

وقيل أعلامه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفي الحديث لا تحذروا في القرع فإنه مصلح الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الأرض ذات الكلام موضع لنبات فيها كالقرع في الرأس والخافون الجن وقرعاء الدار ساحتها وأرض قرعة لا تنبت شياً وأصبحت الرياض قرعاً قد جردتها المواشي فلم تترك فيها شيئاً من الكلا وفي حديث علي أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلحاء والقرع يعاء القرع يعاء أرض لعننا الله إذا أنبتت أو زرع فيها نبتت في حافتها ولم ينبت في متنها شيء ومكان أقرع شديد صلب وجمعه الأقرع قال ذو الرمة

كسالا كمهمي غضة حبشية * قواما ونقمان الظهور الأقرع

وقول الراعي رعين الحمض حمض خناصرات * بماني القرع من سبل الغوادي

قيل أراد بالقرع غدرانا في صلابته من الأرض والقرية عمود البيت الذي يعمد بالزرو والزر اسفل الرمانة وقد قرع به وقرية البيت خير موضع فيه ان كان في حرن خيار طله وان كان في قرن خيار كنه وقيل قرعته سقفه ومنه قولهم ما دخلت لفلان قرية بيت قط أي سقفت بيت وأقرع في سقائه جمع عن ابن الأعرابي والمقرع السقاء يجاب فيه السمن والقرعة الجراب الواسع يلقى فيه الطعام وقال أبو عمرو والقرعة الجراب الصغير وجمعها قرع والمقرع وعاء يجبي فيه التمر أي يجمع وتيم تقول خفان مقرعان أي منقلان وأقرعت نعلي وخفي إذا جعلت عليهما رقعة كنيفة والقراءة القداحة التي يقدح بها النار والقرع جل اليقطين الواحدة قرعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع وأكثر ما تسميه العرب الدباء وقل من يستعمل القرع قال المعري القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك والاصل التحريك وأنشد

بئس ادم العزب المعتل * تريدة بقرع وخل

وقال أبو حنيفة هو القرع واحده قرعة فرك ثانيا ولم يذكر أبو حنيفة الاسكان كذا قال ابن بري والمقرعة منبته كالبطنخة والمقناة يقال أرض مقرعة والقرع جل القش من المرعى ويقال جاء فلان بالسوء القرع والسوء الصلحاء أي المتكشفة ويقال أقرع المسافر إذا دنا من منزله وأقرع داره أجزا إذا فرسها بالاجر وأقرع الشرا إذا دام ابن الأعرابي قرع فلان في مقرعه وقلدني مقلده وكرص في مكرصه وصر ب في مصر به كاه السقاء والزق ابن الأعرابي قرع الرجل إذا قرني النضال وقرع إذا افتقر وقرع إذا تعظ والقرع بالموضع قال الأزهرى والقرعاه مهل من مناهل طريق مكة بين القادسية والعقبة والعذيب والأقرعان الأقرع بن حابس وأخوه

قوله قواما ونقمان كذا في شرح القاموس ولا نقط في أصل المؤلف لسوى قاف نقمان وليحرر

قوله والقرع جل الخ كذا بالاصل ولينظر اه

هرزد قال الفرزدق

فأنتَ وَاجدوني صَعُودًا * جَرَّائِمِ الْآفَارِعِ وَالْحُنَاتِ

الحنات هو بشر بن عامر بن علقمة والآفاعة والآفارع آلهماعلى نحو المهالبة والمهال

والآقرع هو الاشيم بن معاذ بن سنان سمي بذلك لبيت قاله بهجوم معاوية بن قشير

مُعَاوِيٍّ مِّنْ يَّرْقِيكُمْ إِنِّ أَصَابَكُمْ * شَبَاحِيَّةٍ مِّمَّا عَدَا الْقُرَاعُ

ومقرع لقب عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وفي

هيجانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم حنن ولات هنت وأنى لك مقرع ومقارع وقربع

اسمان وبنو قريع بطن من العرب الجوهري قريع أبو بطن من تميم رهط بني آف الناقة وهو

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو أبو الاضبط (قريع) المقرئع

الجموع واقربع الرجل في مجلسه أى تقبض من البرد قال ومثله اقربع أى انقبض (قرئع)

القرئع هى المرأة الجريئة القليلة الحياء وقيل هى البذبة الفاحشة وقيل هى البلهاء التى تلبس

قبصها ودرعها مقلوبا وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى رعونة وقال الأزهرى امرأة قرئع

وقردع وهى البلهاء قال ابن الأثير فى صفة المرأة الناشز هى كالقرئع قال هى البلهاء ومنه حديث

الواصف أوالواصفة ومنهن القرئع ٣ ضرى ولا تنفع قال الأزهرى وجاء عن بعضهم انه قال النساء

أربع فمهن رابعة تربع وجامعة تجمع وشيطان سمعع ومنهن القرئع والقرئع الذى يدي

ولأيبالى ما كسب والقرئع والقرئعة وبرصغار تكون على الدابة ويوصف به فىقال صوف قرئع

يشبه المرأة لضعفه وردائه والقرئع الظليم وقرئعته زفه وما عليه والقرئعة الحسن الخيالة

للمال ولكن لا يستعمل الامضا فىقال هو قرئعة مال بالكسر وقرئع مال اذا كان يحسن رعية

المال ويصلح على يديه ومثله ترعية مال وقرئع اسم رجل (قردع) القردوعة الزاوية فى شعب

جبل أو جبل قال الشاعر * من الثياتل ما واهها القرا دبع * القراء القردعة والقردحة الذل

والقردع بفتح الدال ويقال بكسرهما قتل الأبل كالقراطع وقيل هو القردع واحدته قردعة

الأزهرى فى ترجمة هرنع الهرنوع القملة الصغيرة قال وكذلك القردوع (قرشع) المقرئع

المتصب عن كراع قال ابن سيده وعندي انه المقرئع بالشين المعجمة (قرشع) المقرئع

المنهى للسباب والمنع قال

قوله وقردع كذا بالاصل

بقاف ودال مهملة وعبارة

القلموس مع شرحه

(القرذع كجعفر) أهمله

الجوهري وقال ابن دريد

هى (المرأة البلهاء كالقرئع)

وهكذا نقله الأزهرى أيضا

وصحفه صاحب اللسان

فذكره بالقاء اه يعنى

حيث قال فى فصل القاء

القرذع المرأة البلهاء كبه

معجمه

٣ قوله ضرى الخ كذا بالاصل

قوله كالقراطع فى القاموس

هو كزبرج ودرهم

ان الكبير اذا بساف رايته * مقرئشعا واذا بهان استزمر

والمقرئشع بالشين المجمة لغة في المقرئشع وهو المنتصب أبو عمرو والقريشع الحائر وهو حُرٌّ
يحمده الرجل في صدره وحلقه وحكى عن بعض العرب انه قال اذا ظهر بجسد الانسان
شيء أبيض كالمخ فهو القريشع قال والمقرئشع المنتصب المستبشر والقريشع اذا سرتوا برئشع
مثله (قرصع) القرصعة مشية وقيل مشية قبيحة وقيل مشية فيها تقارب وقد قرصعت
المرأة قرصعة وتقرصعت قال

اذا مست سالت ولم تقرصع * هز القناة لينة التزع

وقرصع الكاب قرصعة قرمطه والقرصعة كل ضعيف والمقرصع الخنثى والقرصعة الانتباض
والاستخفاء وقد قرئشع الرجل الازهرى يقال رايته مقرئشعا أى مترملا فى ثيابه وقرصعته انا فى
ثيابه أبو عمرو والقرصع من الأيور القصير المعجز وأنشد

سأولنساء أشجع * أى الأيور أنفع * أأطويل النعنع * أم التصير القرصع

وقال اعرابي من بني تميم اذا أكل الرجل وحده من اللوم فهو مقرصع (قرطع) القرطع قتل
الابل وهن حمر (قرقع) قرقع الرجل وأقرعف وتقرقع تقبض والقرعة الاسنة عن
كراع ويقال القرعة بتقديم الفاء ويقال للاسنة القنقعة والقنقعة (قرع) القرع قطع
من السحاب رفاق كأنها ظل اذا مرت من تحت السحابة الكبيرة وفى حديث الاستسقاء وما فى
السماء قرعة أى قطعة من الغيم وقال الشاعر

مقانب بعضها يبرى لبعض * كان زهاها قرع الظلال

وقيل القرع السحاب المتفرق واحدها قرعة وما فى السماء قرعة وقرع أى لطفة غيم وفى حديث
على كرم الله وجهه حين ذكر يعسوب الدين فقال يجتمعون اليه كما يجتمع قرع الخريف يعنى قطع
السحاب لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير مترام ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى
بعض بعد ذلك قال ذو الرمة يصف ماء فى فلاة

ترى عصب القطاه ملام عليه * كأن رعاله قرع الجهام

والقرع من الصوف ما تانف فى الربيع فسقط وكبس أقرع وناقة قرعا سقط بعض صوفها وبقي
بعض وقد قرع قرعا وقرع الوادى غناؤه وقرع الجبل لغامه على نخريته قال أبو تراب حكاه عن
العرب أقرع له فى المنطق وأقذع وأزفف اذا تعدى فى القول وفى النوادر القرعة ولد الزنا وقرع

قوله يبرى كذا بالاصل

السهم مارق من ريشه والقزع أيضاً أصغر ما يكون من الريش وسهم مقزق ريش بريش صغار
ابن السكيت ما عليه قزاع ولا قزعة أي ما عليه شيء من الثياب والقزعة والقزعة حصل من الشعر
ترك على رأس الصبي كالذوائب متفرقة في نواحي الرأس والقزاع أن يحلق رأس الصبي ويترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وقدهني عنه وقزاع رأسه تقزيعه حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي
رأسه وفي الحديث انه منهي عن القزاع هو أن يحلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة
غير محالوفة تشبها بقزاع السحاب والقزاع بقايا الشعر المنتفخ الواحدة قزعة وكذلك
كل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزاع ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزاع ورجل مقزق
ومتقزق رقيق شعر الرأس متفرقة لا يرى على رأسه الأشعرات متفرقة تطاير مع الريح
والقزعة موضع الشعر المتقزق من الرأس وقزعه أنافه ومقزق والمقزق من الخيل الذي
تنف ناصيته حتى ترق وأنشد

قزاع للصريح وأعوجي * من الجرد المقزعة العجال

وقيل المقزق الرقيق الناصية خلقه وقيل هو المهلوب الذي جزعرقه وناصيته وقال أبو عبيدة هو
الفرس الشديد الخلق والأسر وقزاع الشارب قصه والقزاع أخذ بعض الشعر وترك بعضه وفي
حديث ابن عمر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزاع يعني أخذ بعض الشعر وترك بعضه
والمقزق السريع الخفيف من كل شيء قال ذو الرمة

مقزق أطلس الأطمار ليس له * إلا الضراء والأصيدها نشب

وبشير مقزق جرد للبخارة قال متمم * وجنت به تعدو وبشير مقزعا * وكل إنسان جردته لامر ولم
تسغله بغيره فقد أقزعتة وقزاع الفرس يقزق قزعا وقزوعا وعامر مر أشيدا أو مهلا وقيل عداعدوا
شديدا وكذلك البعير والطبي ومنه قولهم قوزع الديك إذا غلب فهرب أو فر من صاحبه قال
يعقوب ولا تنقل قزاع لأنه ليس بما خوذ من قزاع الناس وإنما هو قزاع يقزق إذا خف في عدوه
هاربا الأصمعي العامة تقول إذا قتل الديك فهرب أحدهما قزاع الديك وإنما يقال قوزع
الديك إذا غلب ولا يقال قزاع قال أبو منصور والاصل فيه قزاع إذا عدا هاربا وقوزع فوعل منه
قال البشتي قال يعقوب بن السكيت يقال قوزع الديك ولا يقال قزاع قال البشتي يعني تنفيسه
برأيه وهي قزاعه قال أبو منصور وقد غلط في تفسير قوزع بمعنى تنفيسه قزاعه ولو كان كما قال
لجاء قزاع وهذا حرف لهج به بعض عوام أهل العراق يقول قزاع الديك إذا فر من الديك الذي

يقاتله فوضعه أبو حاتم في باب المذال والمنسد وقال صوابه قوزع ووضعه ابن السكيت في باب ما يلحن فيه العامة قال أبو منصور ووطن البشتي بجدسه وقله معرفته أنه مأخوذ من القترعة فأخطأ ظنه الأصمعي قزع الفرس يعدو وقرع يعدو إذا أحضر والتقزيع الحضر الشديد وقزع قزعا وقرع قرعا وهو مشي متقارب وتقرع الفرس تهب للركض وقزعه أنا فهو مقرع والقزع صغار الأبل وقال ابن السكيت ما عليه قزاع أي قطعة خرقة وقوزع اسم الخزي والعار عن ثعلب وقال ابن الأعرابي قلده قلادته قوزع يعني الفضائح وأنشد للكيميت بن معروف وقال ابن الأعرابي هو للكيميت بن ثعلبة الفقعسي

أبت أم دينار قاص — بقرجها * حصانا وقلدتم قلادته قوزعا
 خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم * وكونوا كمن سن الهوان فأربعا
 ولا تكثروا فيه الضجاج فانه * محاسن ما قال ابن دارة أجمع
 فهما تساننه فزاره تعطكم * ومه ما تساننه فزاره تمنعا

وقال مرة قلادته قوزع ثم رجع إلى القاف قال ابن بري والقوزع الحرياء وأنشد هذا البيت الذي للكيميت وقزعة وقزيعه ومقرع وأسماء وأرى ثعلبا قد حكى في الأسماء قزعة بكون الزاي (قشع) القشع والقشعة بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطرف

قال متم بن نويرة يري أخاه

ولأبرم تهدي النساء عرسه * إذا القشع من برد الشتاء تقهقعا

وربما الخد من جلود الأبل صوانا لما فيه من المتاع والجمع قشع قال الرازي

نخيمت في ذنبان منققع * وفي رفوض كلاً غير قشع

أي رطب لم يقشع والتشع اليابس والمثقع المتقبض والقشع الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر فالبرديوندي ويضربه والقشع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع أيضا القرو والخلق وجمع كل ذلك قشوع والقشعة والقشعة القطعة المطلق اليابسة من الجلد

والجمع قشع وقيل ان واحده قشع على غير قياس لان قياسه قشعة مثل بكرة وبدر الا انه هكذا يقال ابن الأعرابي القشع الأنطاع المخلقة وفي حديث سلمة بن الأكوع في غزاة بني قزارة قال

أغرنا عليهم فاذا امرأة عليها قشع لها فأخذتها فقدمت بها المدينة قال ابن الأثير أراد بالقشع

قوله ولا برم كذا في الاصل
 وأنشد الجوهري منصوبا
 في غير موضع كتبه معصمه
 قوله قال الرازي كذا في الاصل
 وهو كلام مستأنف فلعل
 الانسب وقال أو وقول
 له معصمه

الْقُرُو الْخَلَقَ وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ تَلَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارِبَةً عَلَيْهَا قَشَعُهَا فِي الْحَدِيثِ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَحْمِلُ قَشَعًا مِنْ أَدَمٍ فَيُنَادِي بِأَعْمَدٍ قَائِلًا لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُ بِعَيْنِي أَدِيمًا وَنَطَعًا قَالَهُ فِي الْغُلُولِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْقَرِيبَةَ الْبَالِيَةَ وَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى الْحَيَاةِ فِي الْغَنِيمَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْمَالِ قَبْلَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْبَادِيَةِ فَأَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي مَكَانٍ وَلَا تَقْلُونِي عَنْهُ ثُمَّ قَالَ

لَا تَجْتَوِي الْقَشْعَةَ الْخَرْقَاءُ مَبْنَاهَا * النَّاسُ نَاسٌ وَأَرْضُ اللَّهِ سَوَاءُهَا

قوله مبناها حيث تنبت القشعة والاجتواها أن لا يوافقك المكان ولا ماؤه وقشع الشيء قشعاً جف كاللحم الذي يسمى الحساس والقشع داء يؤيس الإنسان والقشاع الرقعة التي توضع على الجاش عند خبز الأديم وانقشع عنه الشيء وتتشع غشيه ثم انجلى عنه كالظلام عن الصبح والهيم عن القلب والسحاب عن الجوق قال شمر يقال للشمال الجريبا وسبهك وقشعة لقشعها السحاب والقشع السحاب المذاهب المتشع عن وجه السماء والقشعة والقشعة قطعة منه تبقى في أفق السماء إذا تقشع الغيم وقد انقشع الغيم وأقشع وتقشع وقشعته الريح أي كشفتها فانقشع قال ابن جنى جاء هذا معكوساً مخالفاً للمعتاد وذلك أنك تجدها فعل متعدياً وأفعل غير متعد ومثله شقق البعير وأشقق هو وأجندل الظلم وجناتته الريح وكل ذلك مذكور في موضعه وفي حديث الاستسقاء فتقشع السحاب أي تصدع وأفلع وكذلك أقشع وقشعته الريح وقشعت القوم فأقشعوا وتقشعوا وانقشعوا ذهبوا وافترقوا وأقشع التوم تفرقوا وأقشعوا عن الماء أقشعوا وعن مجلسهم ارتفعوا هذه عن ابن الأعرابي والقشع والقشع كقشع الحمام والحمام والنخ أعلى والقشعة العجوز الذي انقطع عنها الجهان الكبير والقشاع صوت الضبع الأثي وقال أبو مهران

كَانَ نِدَاءً مِنْ قَشَاعِ ضَبْعٍ * تَقَقَّدُ مِنْ قَرَاءَةِ آكِيلَا

والقشعة الضخامة وجمعها قشع وبه فسر حديث أبي هريرة رضي الله عنه لو حدثتكم بكل ما أعلم لم يمتوني بالتشع وروى بالتشع وقال القشع ههنا البزاق قال المفسر أي بصقتم في وجهي تشعيداً لي حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الأرض من المدروا الحجر أي يطلع كبدرية وبدر وقيل القشعة الضخامة التي يقتلعها الإنسان من صدره ويخرجها بالأنف أي لبصقتم في وجهي استخفاً فإني تركت الكذب بالقول

قوله حيث تنبت القشعة
لعل المراد بها الكشوثا
ففي القاموس والقشعة
الكشوثا وان كان شارحه
استشهد به على القشعة بمعنى
المرأة كنبه مصححه

قوله والحمام ضبط في الأصل
بضم ميم وحرره هـ

ويرى لم يمتوني بالقشع على الافراد وهو الخلد أو من القشع الأحقق أى لجعلتموني أحقق وقال أبو منصور عقيب ايراد هذا الحديث القشع الخلود اليابسة وقال قال بعض أهل اللغة القشعة ما تعلق من يابس الطين اذا نشت الغدران وجفت وجعلها قشع والقشع ان تيبس أطراف الذرة قبل ان يها يقال قشعت الذرة قشعاً وقشعوا القشع الحرباء وأنشد

وبلادة مغبرة المناكب * القشع فيها أخضر القباغب

وأراك قشعة مائة كنية الورق والمقشع الناوس عمانية (قضع) القصة الضخمة تشبع العشرة والجمع قصاع وقصع والقصع ابتلاع جرع الماء والجرية وقصع الماء قصعاً ابتلعه جرعاً وقصع الماء عطشه يقصعه قصعاً وقصعه سكنه وقتله وقصع العطشان غلته بالماء اذا سكنها

قال ذو الرمة يصف الوحش

فانصاعت الحقب لم تقصع سرايرها * وقد نشحن فلارى ولاهم

وسيف متصل ومقصع قطاع والقصيع الرحي والقصع قبل الصواب والقملة بين الظفرين وفى الحديث نهى أن تقصع القملة بالنواة أى تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة وقصع الغلام قصعاً مضرباً بيسط كفه على رأسه وقصع هامته كذلك قالوا والذى يفعل بذلك لا يشب ولا يزداد وغلام مقصوع وقصيع كادى الشبابة اذا كان قياً لا يشب ولا يزداد وقد قصع قصاعاً وجارية قصيعة بالهاء عن كراع كذلك وقصع الله شبابه أكله ويقال للصبى اذا كان بطىء الشبابة قصيع يريدون انه مررداً الخلق بعضه الى بعض فليس يطول وقصع الجرة شدة المضغ ونم الاسنان بعضها على بعض وقصع البعير بجرته والناقة بجرتها يقصع قصعاً مضغها وقيل هو بعد التسع وقبل المضغ والتسع ان تنزع الجرة من كرشها ثم القصع بعد ذلك والمضغ والافاضة وقيل هو ان يرتها الى جوفه وقيل هو ان يخرجها ويملاها فاه وفى الحديث انه خطبهم على راحلته وانها تتقصع بجرتها قال أبو عبيد القصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض أبو سعيد الضري يقصع الناقة الجرة استقامة خروجها من الجوف الى الشدق غير متقطعة ولا تزرة ومتابعة بعضها بعضاً وانما فعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة ساكنة لا تسير فاذا خافت شيئاً قطعت الجرة ولم تخرجها قال وأصل هذا من تقصيع اليربوع وهو اخراج تراب بجره وقاصعانه فجعل هذه الجرة اذا دسعت بها الناقة بمنزلة التراب الذى يخرج اليربوع من قاصعانه قال أبو عبيد القصع نهمك الشئ على الشئ حتى تقتلها وتهميها قال

قوله القشعة ما تعلق الخ
كذا فى الاصل بها ما تيبس وفى
شرح القاموس المفرد والجمع
كبدرة وبدر وفى القاموس
القشع ما تعلق من يابس
الطين والقطعة منه قشعة
بالفتح فيها كنية معصمه

قوله ومقصع هو كئيب وغلط
صاحب القاموس حيث
قال كعظم انظر شرحه

ومنه قضع القملة ابن الانباري دسع البعير بجرته وقضع بجرته وكظم بجرته اذا لم يجتر وفي حديث عائشة رضي الله عنهما ما كان لاحدنا الاثوب واحد يبيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقتها فقضعته قال ابن الاثير اى مصعته وذلك بظفرها ويروي مصعته بالميم وقضع الجرح شق بالدم وتقصع الدم بالصديد اذا امتلأ منه وقضع مثله ويقال قصعته قصعا وقعته قعا بمعنى واحد وقضع الرجل يته اذا لزمه ولم يبرح قال ابن الرقيات

اى لاخلى لها الفراش اذا * قصع في حوض عرسه النرق

والقصعة والتصعاء والقاصعا حجر يحفره الربوع فاذا فرغ ودخل فيه سدفة لئلا يدخل عليه حية او دابة وقيل هي باب حجره يقبه بعد الدماء في مواضع اخر وقيل القاصعاء والقصعة فم حجر الربوع اول ما يتدنى في حفرة وماخذه من القضع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصعاؤه تراب يستدبه باب الحجر والجمع قواصع شبه وافعلاء بناعله وجعلوا القى التانيت بم نزلة الهاء وقضع الضب سد باب حجره وقيل لكل ساد مقصع وقضع الضب ايضا دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال

اذا الشيطان قضع في قفاها * تنفتناها بالجل التوام

قوله تنفتناه اى استخرجناه كما استخراج الضب من ناقائه ابن الاعرابي قصعة الربوع وقاصعاؤه ان يحفر حفرة ثم يسد بابها قال الفرزدق يهجو جريرا

واذا اخذت بقاصعائك لم تجدي * احدا يعينك غير من يتقصع

يقول انما انت في ضعفك اذا قصدت لك كبنى ربوع لا يعينك الا ضعيف مثلك وانما شبههم بهذا لانه عنى جريرا وهو من بنى ربوع وقضع الزرع تقصيعا اى خرج من الارض قال واذا صار له شعب قيل قد شعب وقضع اول القوم من تقب الجبل اذا طلعوا وقصعت الرجل قصعا صغرته وحقرته وفي حديث مجاهد كان نفس آدم عليه السلام قد اذى اهل السماء فقصعه الله قصعة

فاطمان اى دفعه وكسره وفي حديث الزبرقان ابغض صديقاتنا الاقبص الكمرة وهو تصغير الاقبص وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا وروي الاقبص الذكر (قضع)

الازهرى القضع القصير (قضع) القضع القهر قصعه قضا والقضع والقضاع تقطيع في البطن شديد وفي بطنه تقضيع اى تقطيع وانقص القوم وتقصعوا تفرقوا وتقصع عن قومه تباعدوا وقضاع اسم كلب الماء وفي التهذيب والصاح القضاع اسم كلبه الماء وقضاعه

قوله دسع البعير الخ بها مش
الاصل الظاهر ان في العبارة
سقطا اه

قوله وقضع الجرح عبارة
القاموس مع شرحه
(و) قضع (الجرح بالدم) قصعا
(شرق به) عن ابن دريد
ولكنه شدد قضع اه وضبط
بالتشديد في الاصل ايضا
كما ترى كسبه صححه

أبو قبيل له تسمية بذلك لأن قضاة مع أمه وقيل هو من القهر وقيل هو أبو يحيى من اليمن قضاة
ابن مالك بن حمير بن سبأ وترجم نسأب مضر أنه قضاة بن معد بن عدنان قال وكانوا أشداء
كأبى في الحروب ونحو ذلك (قطع) القطع إبانة بعض أجزاء الحرم من بعض فصلا قطعه
يقطعه قطعاً وقطيعاً وقطوعاً قال

قوله سقاها كذا في شرح
القاموس هنا والحرف
الذي بعد الالف في الاصل
غير منقوط وانسده الاصل
وشرح القاموس في مادة
حدر
فارويت حتى استنات شقاتها
وحرر

فأبرحت حتى استبان سقاها * قُطوعاً محبباً من الليف حادر
والقطع مصدر قطعت الحب لقطعاً فاقطع والمقطع بالكسر ما يقطع به الشيء وقطعه واقتطعه
فانقطع وتقطع شدة ذلك الكثرة وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً أي تقسموه قال الازهرى وأما قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم زبراً فإنه واقع كتولك قطعوا أمرهم قال لبيد في الوجه اللازم
* وتقطعت أسبابهم وأورمامها * أي انقطعت حبال مودتها ويجوز أن يكون معنى قوله
وتقطعوا أمرهم بينهم أي تشرقوا في أمرهم نصب أمرهم بزعر في منه قال الازهرى وهذا القول
عندي أصوب وقوله تعالى وقطعن أيديهم أي قطعنها قطعاً بعد قطع وخذلنها خذلاً كثيراً
ولذلك شد وقوله تعالى وقطعناهم في الأرض أي فرقناهم فرقاً وقال وتقطعت بهم
الاسباب أي انقطعت أسبابهم وصلهم وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي درة قاميس * لها بعد تقطيع النبوح وهج
أراد بعد انقطاع النبوح والنبوح الجماعات أراد بعد الهدوء والسكون بالليل قال وأحسب
الاصل فيه القطع وهو طائفة من الليل وشي قطع منقطع والعرب تقول اتقوا القطيعاء أي
اتقوا ان يتقطع بعضكم من بعض في الحرب والقطعة والقطاعة ما قطع من الحواري من النخالة
والقطاعة بالضم ما سقط عن التطلع وقطع النخالة من الحواري فصلها منه عن الحياني وتقاطع
الشيء بان بعضه من بعض وأقطعها إياه أذن له في قطعه وقطعات الشجر أبنائها التي تخرج منها إذا
قطعت الواحدة قطعة وأقطعته قضباناً من الكرم أي أذنت له في قطعها والقطيع الغصن تقطعه
من الشجرة والجمع أقطعة وقطع وقطعات وأطبيع كحديث وأحاديث والقطع من الشجر
كالقطيع والجمع أقطاع قال ابو ذؤيب

عفا غير نوى الدار ما ن تينه * وأقطاع طني قد عفت في المعامل

والقطع أيضا السهم يعمل من القطيع والقطع اللذين هما المقطوع من الشجر وقيل هو السهم
العريض وقيل القطع نصل قصير عريض السهم وقيل القطع النصل القصير والجمع أقطع وأقطاع

وَقَطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقَاتِيعٌ جَاءَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ نَادِرًا كَأَنَّهُ انْتِجَاعٌ مَقْدَامًا وَلَمْ يَسْمَعْ كَمَا قَالُوا مَلَايَحَ
وَمَشَابِهَهُ لَمْ يَقُولُوا مَلْمَحَةً وَلَا مَشْبَهَةً قَالَ بَعْضُ الْأَعْنَائِلِ يَصِفُ دُرْعًا
لَهَا عُنٌّ تَرْدُ النَّبْلِ خُنْسًا * وَتَهْرَابُ الْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَشَقَّتْ مَقَاتِيعَ الرُّمَاهُ فُؤَادَهُ * إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمَغْرَدِ يَصِلُ
وَالْمَقَطَعُ وَالْمَقْطَاعُ مَا قَطَعْتَهُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ الْقِطْعُ الْقَضِيبُ الَّذِي يَقْطَعُ لَبْرِي السَّهَامِ وَجَعَلَهُ
قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ وَأَنْشُدَا لِي تَوْيِبَ

وَنَعِمْتُ مَنْ قَانِصٍ مَتَلِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قَالَ أَرَادَ السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقِطْعُ مِنَ التَّصَالِ الْقَصِيرِ الْعَرِيضُ
وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ سِوَاهُ كَانَ الْإِصْلُ مِنْ بَكَفِي السَّهْمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَكَسْمِي قِطْعًا لِأَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ
الْحَدِيدِ وَرَبَّمَا سَمَّوْهُ مَقْطُوعًا وَالْمَقَاتِيعُ جَعَلَهُ وَسَيْفٌ قَاطِعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقْطَعٌ وَجَبَلُ أَقْطَاعٍ
مَقْطُوعٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرْمٍ مِنْهُ قِطْعًا وَأَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَكَذَلِكَ تَوْبُ أَقْطَاعٍ وَقِطْعٌ عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَقْطُوعُ مِنَ الْمَدِيدِ وَالْكَامِلِ وَالرَّجْرُ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ حَرْفَانِ نَحْوِ فَاعِلَاتِنِ ذَهَبِ
مِنْهُ تَنْفِصَارٌ مَحْذُوفٌ فَاقْبِضِي فَاعِلِنِ ثُمَّ ذَهَبِ مِنْ فَاعِلِنِ النَّوْنِ ثُمَّ أَسْكَنْتِ اللَّامُ فَتَقَلَّ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلِنِ كَقَوْلِهِ فِي الْمَدِيدِ

إِنَّمَا الذَّنْفُ بِأَقْوَتِهِ * أَخْرَجْتُمْ مِنْ كَيْسٍ دَهْقَانِ

فَقَوْلُهُ قَانِصٍ مَتَلِّبٍ وَكَقَوْلِهِ فِي الْكَامِلِ

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَّ فَانَّهُ * نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا

فَقَوْلُهُ خَبَالًا فَعِلَاتِنِ وَهُوَ مَقْطُوعٌ وَكَقَوْلُهُ فِي الرَّجْرِ

دَارُ لَسْلَى إِذْ سَلِمِي جَارَةً * قَسْرُ تَرِي آيَاتِهِامِثْلُ الزَّبْرِ

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجْرِ التَّلْبُ مِنْهَا سَتْرِيحٌ سَالِمٌ * وَالْقَلْبُ مَنِي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

فَقَوْلُهُ مَجْهُودٌ مَسْعُولٌ وَتَقْطِيعُ الشَّعْرِ وَرَنَّهُ بِأَجْزَاءِ الْعُرُوضِ وَتَجْرُزُهُ بِالْأَفْعَالِ وَقَاطِعُ
الرُّجُلَانِ بِسَيْفَيْهِمَا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا أَقْطَعُ وَقَاطِعُ فُلَانٍ فَلَا نَابِ سَيْفَيْهِمَا كَذَلِكَ وَرَجُلٌ لَطَاعٌ قِطَاعٌ
يَقْطَعُ نَصْفَ اللَّقْمَةِ وَيُرْدِي الشَّانِي وَاللَّطَاعُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَلَامٌ قَاطِعٌ عَلَى الْمَثَلِ كَقَوْلِهِمْ
نَافِذٌ وَالْأَقْطَعُ الْمَقْطُوعُ الْيَسِدُ وَالْجَمْعُ قُطْعٌ وَقِطْعَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانَ وَبِدْقِطَاعٍ مَقْطُوعَةٌ وَقَدْ

قوله دار لسلمى الخ هو
وفور لا مقطوع فلا شاهد
فيه كما لا يخفى كتبه معصمه

قَطَعَ قَطْعًا وَالْقَطْعَةُ وَالْقُطْعَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصَّلْعَةِ وَالصَّلْعَةُ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ بِقِيَّةِ
 الْيَدِ الْمَقْطُوعَةِ وَضُرِبَ بِهِ بِقَطْعَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَارِقًا سَرَقَ فَقَطَعَ فَكَانَ بِسَرِقِ بِقَطْعَتِهِ
 بِفَتْحَتَيْنِ هِيَ الْمَوْضِعُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الْيَدِ قَالَ وَقَدْ نَضَمَ الْقَافُ وَتَسَكَّنَ الطَّاءُ فَيُقَالُ بِقَطْعَتِهِ قَالَ
 اللَّيْثُ يَتَوَلَّوْنَ قُطْعَ الرَّجُلِ وَلَا يَقُولُونَ قُطْعَ الْأَقْطَعِ لِأَنَّ الْأَقْطَعُ لَا يَكُونُ أَقْطَعًا حَتَّى يَقْطَعَهُ غَيْرُهُ
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ لَقِيلَ قَطَعَ أَوْ قَطَّعَ وَقَطَّعَ اللَّهُ عَمْرَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَالَ نَعَلِبَ مَعْنَاهُ اسْتَوْصَلُوا مِنْ آخِرِهِمْ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْعَةُ طَعْمِهِ آخِرُهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ
 كَقَطَاعِ الرَّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْحَسْرِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَمَقَاطِيعُ الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا وَمَنْقَطَعُ كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ
 يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ وَالْمَنْقَطَعُ الشَّيْءُ نَفْسُهُ وَشَرَابُ الْبَيْدِ الْمَقْطَعِ أَيْ الْآخِرِ وَالخَائِمَةُ وَقَطَعَ الْمَاءُ قَطْعًا
 شَقَّهُ وَجَازَهُ وَقَطَعَ بِهِ النَّهْرُ وَأَقْطَعَهُ أَيَاهُ وَأَقْطَعَهُ بِهِ جَاوَزَهُ وَهُوَ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَجْزَاءِ وَقَطَعَتِ النَّهْرُ
 قَطْعًا وَقَطُوعًا عَابَرَتْ وَمَقَاطِعُ الْأَنْهَارِ حَيْثُ يُعْبَرُ فِيهَا وَالْمَقْطَعُ غَايَةُ مَا قَطَعَ يُقَالُ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَمَقْطَعُ الرَّمْلِ الَّذِي لَا رَمْلَ وَرَاءَهُ وَالْمَقْطَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْطَعُ فِيهِ النَّهْرُ مِنَ الْمَعَابِرِ وَمَقَاطِعُ الْقُرْآنِ
 مَوَاضِعُ الْوُقُوفِ وَمَبَادِيئُهَا مَوَاضِعُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ أَرَادَ أَنَّ السَّابِقَ مِنْكُمْ الَّذِي لَا يَلْحَقُ
 سَاوَهُ فِي الْفَضْلِ أَحَدًا لَا يَكُونُ مِثْلًا لِأَبِي بَكْرٍ لِأَنَّهُ أَسْبَقُ السَّابِقِينَ وَفِي النِّهَايَةِ أَيْ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ
 سَابِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ تَقَطَّعَ أَعْنَاقُ سَابِقِيهِ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَحَدٌ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ
 لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْبَعْثِ
 طَمَعْتُ بِلَيْلِي أَنْ تَرِيْعَ وَأَنَا * تَقَطَّعَ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الْمَطَامِعُ
 وَبَابِعْتُ لَيْلِي فِي الْخَلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولَ مَقَانِعُ
 وَنَحْوَهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ فَإِذَا هِيَ بِقَطْعِ دُونِهَا السَّرَابُ أَيْ تُسْرِعُ اسْرِعًا كَثِيرًا تَقَدَّمَتْ بِهِ وَفَاتَتْ
 حَتَّى إِنْ السَّرَابُ يَظْهَرُ دُونِهَا أَيْ مِنْ وَرَائِهَا بَعْدَهَا فِي الْبُرُودِ تَقَطَّعَتْ الشَّيْءُ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَتَحَمَّلُ
 إِلَيْهَا وَيَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَقَطْعَاتِ الْكَلَامِ وَمَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ وَمَقَاطِيعُهُ مَا تَحَالَ إِلَىهِ وَتَرَكَّبَ عَنْهُ
 مِنْ أَجْزَائِهِ الَّتِي يَسْمِيهَا عَرُوضِيًّا وَالْعَرَبُ الْأَسْبَابُ وَالْأَوْتَادُ وَالْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ صِرَامُ الْخَيْلِ مِثْلُ
 الصِّرَامِ وَالصِّرَامُ وَقَطَعَ الْخَيْلُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا وَقَطَاعًا عَنِ اللَّيْمَانِيِّ صَرَّمَهُ قَالَ سَبِيؤُهُ قَطْعَتُهُ
 أَوْصَلَتْ إِلَيْهِ التَّطْعَ وَاسْتَعْمَلَتْهُ فِيهِ وَأَقْطَعَ الْخَيْلُ إِقْطَاعًا إِذَا صَرَّمَهَا وَحَانَ قَطَاعُهَا وَأَقْطَعَتْهُ أَدْنَتْ
 لَهُ فِي قَطَاعِهِ وَأَنْقَطَعَ الشَّيْءُ ذَهَبَ وَقْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْقَطَعَ الْبَرْدُ وَالْحَرُّ وَأَنْقَطَعَ الْكَلَامُ وَقَفَّ فَلَمْ

قوله تقطع عليه كذا بالاصل
 والذي في النهاية دونه هـ
 معناه

يَضِرُّ وَقَطَعَ لِسَانَهُ أَسْكَنَهُ بِأَحْسَانِهِ إِلَيْهِ وَأَنْقَطَعَ لِسَانُهُ ذَهَبَتْ سَلْطَنَتُهُ وَأَمْرٌ أَوْ قَطِيعُ الْكَلَامِ إِذَا لَمْ
تَكُنْ سَلِيطَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا أَتَى سُدَّةَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ أَيْبَانَةَ الْعَيْنِيَّةِ أَقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ أَيْ
أَعْطَوْهُ وَأَرْضَوْهُ حَتَّى يَسْكُتَ فَكُنِيَ بِاللِّسَانِ عَنِ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي شَاعِرٌ
فَقَالَ يَا بِلَالُ أَقْطَعُ لِسَانَهُ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لَهٍ حَقٌّ فِي
بَيْتِ الْمَالِ كَابْنِ السَّيْلِ وَغَيْرِهِ فَتَعَرَّضَ لَهُ بِالشَّعْرِ فَأَعْطَاهُ لِحْقَهُ أَوْ لِحَاجَتَهُ لِالشَّعْرِ وَأَقْطَعُ الرَّجُلُ
إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَبَكَتُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ مُقْطَعٌ وَقَطَعَهُ قَطْعًا أَيْضًا بَكَتُهُ وَهُوَ قَطِيعٌ
الْقَوْلُ وَأَقْطَعُهُ رَقْدًا قَطِيعٌ وَقَطَعُ قَطَاعَةً وَأَقْطَعُ الشَّاعِرُ انْقَطَعَ شَعْرُهُ وَأَقْطَعَتِ الدَّجَاجُ مِثْلَ أَقْطَعَتْ
انْقَطَعَتْ يَضَاهَا قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا كَمَا عَادَلُوا بَيْنَهُمَا بِأَصْنَى وَقَطَعُ بِهِ وَأَنْقَطَعُ وَأُقْطَعُ وَأَقْطَعُ ضَعْفٌ
عَنِ النِّكَاحِ وَأُقْطَعُ بِهِ إِقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ إِذَا لَمْ يَرُدَّ النِّسَاءَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِعَجَارِمِهِ وَأَنْقَطَعُ بِالرَّجُلِ
وَالْبَعِيرِ كَلَّا وَقُطِعَ بَقْلَانٌ فَهُوَ مُقْطُوعٌ بِهِ وَأَنْقَطَعُ بِهِ فَهُوَ مُنْقَطَعٌ بِهِ إِذَا عَجَزَ عَنِ سَفَرِهِ مِنْ تَقَنُّةٍ
ذَهَبَتْ أَوْ قَامَتْ عَلَيْهِ رَاحِلَتُهُ أَوْ أَنَاهُ أَمْرٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَتَحَرَّكَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ
مَسَافِرًا فَأَبْدَعَ بِهِ وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ وَذَهَبَ زَادُهُ وَمَالُهُ وَقُطِعَ بِهِ إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ وَقُطِعَ بِهِ قَطْعًا إِذَا
قُطِعَ بِهِ الطَّرِيقُ وَفِي الْحَدِيثِ نَفْسِينَا أَنْ يُقْطَعَ دُونَ أَيِّ بُوْخَسْدٍ يُتَقَرَّدُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَوْ
شَتْنَا لَأَقْطَعْنَا هُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ بَعْنًا أَيْ يُفْرِدُ قَوْمًا بِعَيْنِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَيَعِينُهُمْ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَيَتَّالِ الْغَرِيبَ بِالْبَلَدِ أَقْطَعُ عَنِ أَهْلِ إِقْطَاعًا فَهُوَ مُقْطَعٌ عَنْهُمْ وَمُنْقَطَعٌ وَكَذَلِكَ
الَّذِي يُفْرَضُ لِنَظَرَاتِهِ وَيَتْرَكَ هُوَ وَأَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عِنْدَكَ يَقَالُ قَدْ أَقْطَعْتُ الْغَيْثَ وَعَوْدٌ
مُقْطَعٌ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ وَالْمُقْطَعُ بفتح الطاء البعيد إذا جفرت عن الضراب قال النخعي بن ثوبان
يصف امرأته قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَّاتُ لَفْسِيَّةً * زَقَا وَخَاسِيَةٌ بَعْدَ مُقْطَعٍ
وَقَدْ أَقْطَعُ إِذَا جَفَرَ وَنَاقَةً قَطُوعٌ يَنْقَطِعُ لِبِنَاسِ رِيْعَاوِ الْقَطْعِ وَالْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ ضِدُّ الْوَصْلِ
وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ قَطُوعٌ لِأَخْوَانِهِ وَمَنْ تَطَاعَ لَا يَثْبِتُ عَلَى
مُؤَاخَاةٍ وَتَطَاعَ الْقَوْمُ تَصَارَمُوا وَتَقَاطَعَتْ أَرْحَامُهُمْ تَحَاصَّتْ وَقَطَعَ رَجُلٌ قَطْعًا وَقَطِيعَةٌ وَقَطَعَهَا
عَقَّهَا وَلَمْ يَصِلْهَا وَالاسْمُ الْقَطِيعَةُ وَرَجُلٌ قُطْعَةٌ وَقُطِعَ وَمُقْطَعٌ وَقَطَاعٌ يَقْطَعُ رَجُلٌ فِي الْحَدِيثِ
مِنْ رُوحِ كَرِيمَةٍ مَنْ فَاسِقٌ فَقَدْ قَطَعَ رَجُلًا وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ يُطْلِقُهَا لِمَا لَا يَأْتِي أَنْ يَضَاجِعَهَا وَفِي
حَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ النَّطِيعَةِ الْقَطِيعَةُ الْهَجْرَانُ وَالصَّدُوهِي فَعِيلَةٌ
مِنَ الْقَطْعِ وَيُرِيدُ بِهِ تَرْكُ الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْإِهْلِ وَالْأَقْرَابِ وَهِيَ ضِدُّ صَلَهِ الرَّحِمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أي تعودوا إلى أمر الجاهلية فتفسدوا في
الأرض وتشدوا البنات وقيل تقطعوا أرحامكم تقتل قريش بنى هاشم وبنو هاشم قريشا
ورحم قطعاً بيني وبينك إذا لم توصل ويقال مد فلان إلى فلان بندي غير أقطع ومثب التاء أي
توسل إليه بقرابة قريية وقال

دعاني فلم أورا به فأجبت * فدبدي بيننا غير أقطعا

والأقطوعة ما تبعته المرأة إلى صاحبها علامة للمصارمة والهجران وفي التمدب تبعبه
الجارية إلى صاحبها وانشد

وقالت لجاريتي أذهبا * إليه بأقطوعة أذهجر

والقطع البهر لقطعه الأتفاس ورجل قطيع مهور بين القطاعة وكذلك الأثني بغيرها ورجل
قطيع القيام إذا وصف بالضعف أو السمن وامرأة قطوع وقطيع فائرة القيام وقد قطعت المرأة
إذا صارت قطيعا والقطع والقطع في الفرس وغير البهر وانقطاع بعض عروق وأصابه قطع
أو بهر وهو النقص العالي من السمن وغيره وفي حديث ابن عمر أنه أصابه قطع أو بهر فكان يطبخ
له الثوم في الحسافيا كله قال الكسائي القطع الدبر (٣) وأنشد أبو عبيد لابي جندب الهذلي
واني إذا ما آنس مقبلا * يعاودني قطع جواه طويلا

يقول إذا رأيت إنسانا ذكرته وقال ابن الأثير التضع انقطاع النخس وضيقه والقطع البهر يأخذ
الفرس وغيره يقال قطع الرجل فهو مقطوع ويقال للفرس إذا انقطع عرق في بطنه أو شحم
مقطوع وقد قطعوا قطعاً من الشيء قطعاً يقال اقتطعت قطيعاً من غنم فلان والقطعة من
الشيء الطائفة منه واقتطعت طائفة من الشيء أخذها والقطيعة ما اقتطعت منه وأقطعني أياها أذن لي
في اقتطاعها واستقطعها أياها سأله أن يقطعها أياها وأقطعته قطيعة أي طائفة من أرض الخراج
وأقطعته نهر أياها وفي حديث أبي بصير بن جلال أنه استقطع الملح الذي بمأرب فأقطعها أياه قال
ابن الأثير سأله أن يجعله أقطاعاً يملكه ويستبد به وينفرد بالاقطاع يكون عليك وغير عليك
يقال استقطع فلان الإمام قطيعة فأقطعها أياها إذا سأله أن يقطعها له وبينها ملكه فأعطاها أياها
والقطائع أعماجوز في عمق البسلاذ التي لا ملك لأحد عليها ولا عمارة فيها الأحديق قطع الإمام
المستقطع منها قدر ما يتبأله عمارته بأجر الماء إليه أو باستخراج عين منه أو بتجريحه للبناء فيه
قال الشافعي ومن الاقطاع اقطاع ارفاق لا عليك كالمقاعد بالاسواق التي هي طرق المسلمين فمن

(٣) قوله القطع الدبر كذا
بالاصل ولينظر وقوله لابي
جندب بهامش الاصل بخط
السيد مرتضى صوابه
واني اذا ما الصبح آتت
ضوءه
يعاودني قطع على تقييل
والبيت لابي خراش الهذلي
اه وحرر كتبه صححه
كذا يياض بالاصل ولعله
واني اذا ما آنس شمت مقبلا
وحرر

قعد في موضع منها كان له بقدر ما يصلح له ما كان مقبلا فيه فاذا فارقه لم يكن له منع غيره منه كبنية
 العرب وفساطيطهم فاذا اتجمعوا لم يملكوها حيث نزلوا ومنها اقطاع السكنى وفي الحديث عن أم
 العلاء الانصارية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أقطع الناس الدور فطارسهم عثمان
 ابن مظعون علي ومعناه أزلهم في دور الانصار يسكنونها معهم ثم يتحولون عنها ومنه الحديث انه
 أقطع الزبير فخلا يشبهه انما أعطاه ذلك من الخس الذي هو سهمه لان الخيل مال ظاهر العين
 حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه وكان بعضهم يتأول اقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور
 على معنى العارية وأما اقطاع الموات فهو تملك وفي الحديث في اليمين أو يقطع بها مال امرئ
 مسلم أي يأخذه لنفسه متملكا وهو يقتل من القلع ورجل مقطوع لاديوان له وفي الحديث كانوا
 أهل ديوان أو مقطوعين بفتح الطاء ويرى مقطوعين لان الجند لا يتحلون من هذين الوجهين وقطع
 الرجل بجبل يقطع قطعا مختق به وفي التنزيل فلماذا سبب الى السماء ثم ليقطع فليتنظر قالوا
 ليقطع أي ليختنق لان المختنق يمد السبب الى السقف ثم يقطع نفسه من الارض حتى يختنق قال
 الازهرى وهذا يحتاج الى شرح يزيد في اوضح المعنى والله أعلم من كان يظن أن لن ينصر الله
 محمدا حتى يظهره على الدين كله فليمت غيظا وهو تفسير قوله فلماذا سبب الى السماء والسبب
 الجبل يشده المختنق الى سقف بيته وماء كل شئ سقفه ثم ليقطع أي ليمد الجبل مشدودا في عنقه
 مداشديا يوتره حتى ينقطع فيوت مختنقا وقال الفراء أراد ليجعل في سماء بيته جبلا ثم ليختنق به
 فذلك قوله ثم ليقطع اختناقا وفي قراءة عبس الله ثم ليقطعه يعني السبب وهو الجبل وقيل معناه
 ليمد الجبل المشدود في عنقه حتى ينقطع نفسه فيموت وثوب يقطعك ويقطعك ويقطعك تقطعا
 يصلح عليك قيصا ونحوه وقال الازهرى اذا صلح أن يقطع قيصا قال الاصمعي لأعرف هذا ثوب
 يقطع ولا يقطع ولا يقطعني ولا يقطعني هذا كله من كلام المولدين قال أبو حاتم وقد حكاها أبو
 عبيدة عن العرب والقطع وجع في البطن ومغس والتقطيع مغس بجده الانسان في بطنه
 وأمعائه يقال قطع فلان في بطنه تقطعا والقطيع الطائفة من الغنم والنعم ونحوه والغالب عليه
 انه من عشر الى أربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين والجمع اقطاع واقطعة وقطعان
 وقطاع وأقاطيع قال سيبويه وهو مما جمع على غير بناء واحده وتطيره عندهم حديث وأحاديث
 والقطعة كالقطيع والقطيع السوط يقطع من جلد سير ويعمل منه وقيل هو مشتق من
 القطيع الذي هو المقطوع من الشجر وقيل هو المنقطع الطرف وعم أبو عبيد بالقطيع وحكى

الفارسي قَطَعْتُهُ بِالْقَطِيعِ أَي ضَرَبْتَهُ بِهِ كَمَا قَالُوا سَطَّطَهُ بِالسُّوْطِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ
 تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءً فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تَرَأْبُ كُنْفِي وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
 قَالَ ابْنُ بَرِي السُّوْطُ الْحَرَمُ الَّذِي لَمْ يَلِينَ بَعْدُ اللَّيْلِ الْقَطِيعُ السُّوْطُ الْمَنْقُوعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَ
 السُّوْطُ قَطِيعًا لِأَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ الْقَدَّ الْحَرَمَ فَيَقَطُّونَهُ أَرْبَعَةَ سَيُورٍ ثُمَّ يَفْتَلُونَهُ وَيَلْوُونَهُ وَيَتْرَكُونَهُ
 حَتَّى يَبْسَ فَيَتَوَمَّ قِيَامًا كَأَنَّهُ عَصَا سَمِيَ قَطِيعًا لِأَنَّهُ يُقَطُّعُ أَرْبَعَ طَاقَاتٍ ثُمَّ يَلْوِي وَالْقُطَاعُ
 الْمَوْصُوعُ يَقَطُّعُونَ الْأَرْضَ وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ الَّذِينَ يُعَارِضُونَ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ فَيَقَطُّعُونَ بِهِمُ السَّبِيلَ
 وَرَجُلٌ مُقَطَّعٌ مُجْرِبٌ وَانَّهُ لِحَسَنِ التَّقْطِيعِ أَي الْقَدْوَسِيِّ حَسَنِ التَّقْطِيعِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
 وَيُقَالُ فَلَانٌ قَطِيعٌ فَلَانٌ أَي شَبِيهِهُ فِي قَدَمِهِ وَخَلْقِهِ وَجَعَهُ أَقْطَعًا وَمَقَطَّعٌ الْحَقُّ مَا يَقَطُّعُ بِهِ الْبَاطِلَ
 وَهُوَ أَيضًا مَوْضِعُ التَّقَاءِ الْحُكْمِ وَقِيلَ هُوَ حَيْثُ يَفْصَلُ بَيْنَ الْخُصُومِ بِنَصِّ الْحَكْمِ قَالَ زُهَيْرٌ
 وَإِنَّ الْحَقَّ مَقَطَّعُهُ ثَلَاثٌ * يَمِينٌ وَأَوْفَارٌ وَجَلَاءُ

وَيُقَالُ الصُّومُ مَقَطَّعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطِيعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطِيعُ وَالْقَطِيعُ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ
 تَكُونُ مِنْ أَوْلَادِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ مَا الْقَطِيعُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حَزْمَةُ تَمَّ وَرَهَا أَي قِطْعَةٌ تَحْزُرُهَا
 وَلَا تَدْرِي كَيْ هِيَ وَالْقَطِيعُ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
 الْأَخْفَشُ بِسُودَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَفْتَحِي الْبَابَ فَانظُرِي فِي النَّجُومِ * كَمْ عَلَيْنَا مِنْ قِطْعٍ لَيْلٍ بِهِمْ

وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا وَقُرِئَ قِطْعًا وَالْقَطِيعُ اسْمٌ مَا قَطَّعَ يُقَالُ قَطَّعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا وَاسْمٌ
 مَا قَطَّعَ فَسَقَطَ قِطْعٌ قَالَ نَعْلَبُ مِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ مِنَ نَعْتِهِ وَمِنْ قِرَاءَتِهِ جَعَلَ الْمَظْلَمُ قِطْعًا مِنَ
 اللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْبَصْرِيُّونَ الْحَالُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ
 الْمَظْلَمِ قِطْعُ اللَّيْلِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَقِطْعَةٌ وَجَعَلَ الْقِطْعَةَ قِطْعًا أَرَادَ قِطْعَةَ مَظْلَمَةٍ سُودَاءَ تَعْظِيمًا
 لِشَأْنِهَا وَالْمَقَطَّعَاتُ مِنَ الشِّيَابِ شَبَابُ الْجِيَابِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْخَزْرِ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قِطْعَتٌ لَهُمْ
 شِيَابٌ مِنْ نَارٍ أَي خِيَطَتْ وَسُوِّتَتْ وَجُعِلَتْ لِبُوسِ الْهَمِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صِفَةِ نَخْلِ
 الْجَنَّةِ قَالَ نَخْلُ الْجَنَّةِ سَعَفُهَا كَسُوءِ لَأَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْهَا مَقَطَّعَاتُهُمْ وَحُلَّتْ لَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ
 يَصْفُهَا بِالْقَصْرِ لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يُقَالُ لِلشِّيَابِ الْقِصَارُ مَقَطَّعَاتٌ قَالَ شَمْرُومًا
 يَقْوَى قَوْلُهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَصْفِ سَعَفِ الْجَنَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَصِفُ شِيَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْقَصْرِ
 لِأَنَّهُ عَيْبٌ وَقِيلَ الْمَقَطَّعَاتُ لِأَنَّهَا فَلَا يُقَالُ لِلْجَبَّةِ الْقَصِيرَةِ مَقَطَّعَةٌ وَلَا لِلْقَمِيصِ مَقَطَّعٌ

وانما يقال الجملة الثياب القصار مقطعات ولواحد ثوب وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقطعات له قال ابن الاثير أي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قيص وجباب وسراويلات وغيرها وما لا يقطع منها كالاردية والأزر والمطارف والرباط التي لم تقطع وانما يتعطف بها مرة وتقطع بها أخرى وأنشد شمر لروبة يصف ثورا وحشيا

كأن نضعا فوقه منقطعا * محالط التقليص اذ تدرا

قال ابن الاعرابي يقول كان عليه نضعا مقلصا عنه يقول تخال انه ليس ثوبا أبيض مقلصا عنه لم يبلغ كراعها لانها سود ليست على لونه وقول الراعي

فقودوا الجياد المسنقات وأحقبوا * على الأرجبيات الحديد المقطعا

يعنى الدروع والحديد المقطع هو المتخذ سلاحا يقال قطعنا الحديد أي صنعناه دروعا وغيرها من السلاح وقال أبو عمرو مقطعات الثياب والشعر قصارها والمقطعات الثياب القصار والايات القصار وكل قصير مقطوع ومقطوع ومنه حديث ابن عباس وقت صلاة الضحى اذا تقطعت الظلال يعني قصرت لانها تكون ممتدة في أول النهار فكما ارتفعت الشمس تقطعت الظلال وقصرت وسميت الاراجيزه مقطعات لقصرها ويروي ان جرير بن الحظفي كان بينه وبين روبة اختلاف في شيء فقال أما والله لئن سهرت له ليله لأدعنه وقلنا تغني عنه مقطعاته يعني أيات الرجز ويقال للرجل القصير انه لمقطع مجذرو المقطع مثال يقطع عليه الاديم والثوب وغيره والقاطع كالمقطع اسم كالكاهل والغارب وقال أبو الهيثم انما هو القاطع لا القاطع قال وهو مثل الحاف وملحف وقرام ومقرم ويراد مسرد والقطع ضرب من الثياب الموساة والجمع قطوع والمقطعات برود عليها وشي مقطوع والقطع النمرقة أيضا والقطع الطنفسة تكون تحت الرجل على كتي البعير والجمع كالمقطع قال الاعشى

أنتك العيس تنقع في براها * تكشف عن مناكبها القطوع

قال ابن بري الشعر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يمدح معاوية ويقال لزيد الأعمم وبعده بأبيض من أمة مضرحي * كان جبينه سيف صنيع

وفي حديث ابن الزبير والحفي بن جاه وهو على القطع فنفضه وفسر القطع بالطنفسة تحت الرجل على كتي البعير وقاطعه على كذا وكذا من الأجر والعمل ونحوه مقطعة قال الليث ومقطعة

قوله كان الخسباني في نضع
تخال بدل كان اه

قوله تنقع هو بالخاء المهملة
في الاصل هنا وفي صنع
وضرح وكذا في نسخ من
الصباح في قطع وفي هامش
نسخة من النهاية بالخاء المعجمة
اه

الشعره نأت صغار مثل شعر الأرنب قال الأزهرى هذا ليس بشئ وأراه انما أراد ما يقال
للأرنب السريعة ويقال للأرنب السريعة مقطعة الأسحار ومقطعة النياط ومقطعة السحور
كأنها تقطع عرفا في بطن طالها من شدة العدو اورثت من يعدو على اثرها ليصيدها
وهذا كقولهم فيها حشمة الكلاب ومن قال النياط بعد المفازة فهي تقطعه أيضا أي
تجاوزته قال بصف الأرنب

قوله محشمة الكلاب كذا
بالاصل

كأني اذمنت عليك خري * مننت على مقطعة النياط
وقال الشاعر مرطى مقطعة سحور بغاتها * من سوسها التوتير مهما تطلب
ويقال لها أيضا مقطعة القلوب أنشد ابن الأعرابي

كأني اذمنت عليك فضلي * مننت على مقطعة القلوب
أرنب خلة باتت تغشى * أبارق كلها وخم جديب

ويقال هذا فرس يقطع الجري أي يجري ضروبا من الجري لرحه وتشاطه وقطع الجواد الخيل
تقطيعا خلفها ومنى قال أبو الحسناء ونسبه الأزهرى إلى الجعدى

يقطعهن بتقريبه * ويأوى إلى حضر مليب

ويقال جاءت الخيل مقطوعة أي سراع بعضها في أثر بعض وفلان منقطع القرين في الكرم
والسجاء إذا لم يكن له مثل وكذلك منقطع العقال في الشر والخبث قال الشماخ
رأيت عرابة الأوسى يسمو * إلى الخيرات منقطع القرين

أبو عبيدة في الشيات ومن الغرر المتقطعة وهي التي ارتفع بياضها من المنخرين حتى تبلغ الغرة
عينية دون جبهته وقال غيره المقطع من الخلي هو الشئ اليسير منه القليل والمقطع من الذهب
اليسير كالحلقة والقرط والسنف والشذرة وما أشبهها ومنه الحديث انه نهي عن لبس الذهب
الامقطع أراد الشئ اليسير وكره الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخبلاء والكبر واليسير هو
ما لا تجب فيه الزكاة قال ابن الأثير ويشبه أن يكون انما كره استعمال الكثير منه لان صاحبه
ربما يجمل باخراج زكاته فإثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة وقطع عليه العذاب لونه وجرأه
ولون عليه ضروبا من العذاب والمقطعات الديار والقطيع شبيه بالنظير وأرض قطعة لا يدري
أخضرتها أكثر أم بياضها الذي لانبات به وقيل الذي بها نقاط من الكلا والقطعة قطعة من
الأرض إذا كانت مفروزة وحكي عن اعرابي انه قال ورثت من أبي قطعة قال ابن السكيت

قوله الديار هو في الاصل
بدون نقط للعرف الذي بعد
الدال فلينظر

ما كان من شيء قطع من شيء فان كان المقطوع قديماً منه الشيء ويقطع قلت أعطني قطعة ومثله
الخرقة واذا أردت ان تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت أعطني قطعة وأما المرة من الفعل
فبالفتح قطعت قطعة وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول غلبني فلان على قطعة من الأرض
يريد أرضاً مقروزة مثل القطعة فان أردت بها قطعة من شيء قطع منه قلت قطعة وكل شيء يُقطع
منه فهو مقطوع والمقطع موضع القطع والمقطع مصدر كالقطع وقطعت الحجر بالماء اذا مزجته
وقد تقطع فيه الماء وقال ذو الرمة

يُقطع موضوع الحديث انيسامها * تقطع ماء المزن في نرف انجر

موضوع الحديث محفوظه وهو ان تخلطه بالانيسام كما يخلط الماء بالحجر اذا مزج واقطع القوم اذا
انقطعت مياه السماء فرجعوا الى اعداد المياه قال أبو جزة

تزوربي القوم الحواري انهم * مناهل اعداد اذا الناس اقطعوا

وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت
الناس قطعة أي ذهب مياه ركاياهم ويقال للقوم اذا جفت مياههم قطعة منكورة وقد قطع
ما قلوبكم اذا ذهب أو قل ماؤه وقطع الماء قطوعاً واقطع عن ابن الاعرابي قل وذهب فانقطع
والاسم القطعة يقال أصاب الناس قطعاً وقطعة اذا انقطع ماء بئرهم في القبط ويتر مقطوع
ينقطع ماؤها سريراً ويقال قطعت الحوض قطعاً اذا ملاًه الى نصفه أو ثلثه ثم قطعت الماء
ومنه قول ابن مقبل يذكر الابل

قطعتنهن الحوض فابتل شطره * يشرب غشاش وهو ظمان سائر

أي باقيه واقطعت السماء بموضع كذا اذا انقطع المطر هناك واقطعت يقال مطرت السماء يبلد
كذا واقطعت يبلد كذا واقطعت الطير قطعاً وقطاعاً وقطوعاً واقطوطعت انحدرت من بلاد البرد
الى بلاد الحر والطيير تقطع قطعاً وقطوعاً اذا جاءت من بلاد الى بلد في وقت حرا وبرد وهي قواطع ابن
السكيت كان ذلك عند قطاع الطير وقطاع الماء وبعضهم يقول قطع الطير وقطوع الماء
وقطاع الطير ان يجي من بلد الى بلد وقطاع الماء ان ينقطع ابو زيد قطعت الفربان البناني
الشتاء قطعاً ورجعت في الصيف رجوعاً والطيير التي تقيم ببلد شتاءها وصيفها هي الاوابد ويقال
جاءت الطير مقطوعات وقواطع بمعنى واحد والقطبعا ممدود منال الغبراء التمر الشهير يز وقال
كراع هو صنف من التمر فلم يحمله قال

قوله القوم بهامش الاصل
صوابه القوم اه

بأولئك القطيعاء جارههم * وعندهم البرني في جليل دسم
 وفي حديث وفد عبد القيس تقدفون فيه من القطيعاء قال هونوع من التمر وقيل هو البسر قبل
 أن يدرك ويقال لا قطع عنق دأبي أي لا يعنها وأنشد لاعرابي تزوج امرأة وساق اليها مهرها
 ابلا أقول والعيساء تمشي والفصل * في جله منها عراميس عطل
 * قطعت الأرحاء عنق الأبل *

ابن الاعرابي الأقطع الاصم قال وأنشدني أبو المكارم

ان الأحمير حين أرجور فده * عمرا لا قطع سي الأصران

قال الأصران جمع أصر وهو الخنابة وهو شم الأنف والخنابستان مجرى بالنفس من التخزين
 والقطعة في طي كالعنة في تميم وهو ان يقول يا أبا الحكار يديا أبا الحكم فيقطع كلامه ولبن
 قاطع أي حامض وبنو قطيعة قبيلة حتى من العرب والنسبة اليهم قطعي وبنو قطيعة بطن أيضا قال
 الأزهرى في آخر هذه الترجمة كل ما مر في هذا الباب من هذه الالفاظ فالاصل واحد والمعاني
 متقاربة وان اختلفت الالفاظ وكلام العرب يأخذ بعضهم برقاب بعض وهذا دليل على أنه أوسع
 الالسنه (قع) القعاع ماء مر غليظ ماء قع وقعاع مر غليظ وقيل هو الذي لا أشد ملوحة منه
 تحترق منه أجواف الأبل الواحد والجميع فيه سواء قال ابن بري ماء قعاع وزعاق وحراق وليس
 بعد الحراق شيء وهو الذي يحرق أوبار الأبل والأجاج الملح المر أيضا واقع القوم أقعاعا اذا انبطوه
 يقال أقع أي انبط ماء قعاعا واقعت البترجات بهذا الضرب من الماء ومياه الأملاح كلها قعاع
 والقعقة حكاية أصوات السلاح والترسة والجلود اليابسة والحجارة والرعد والبكرة
 والحلي ونحوها قال النابغة

يسهد من ليل التمام سلمها * حلي النساء في يديه قعاع

وذلك ان الملدوغ يوضع في يديه شيء من الحلي لئلا ينام فيسبب السم في جسده فيقتله وتقعقع
 الشيء اضطرب وتحرك وقعقت القارورة وزعزعتها اذا أرغت زرع صمامها من رأسها
 وقعقعت وقعقت به حركته وفي حديث أم سلمة قعقعت عوالت بالسلاح فطار سلاحك وفي
 المثل فلان لا يقعقع له بالسنان أي لا يحدع ولا يروع وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير
 ليفزع أنسدسيو به للنابغة

كأنك من جبال بني أقيش * يقعقع خلف رجله يشن

قوله الاملاح كذا بالاصل
 وليتظر

قوله سلاحك كذا بالاصل
 والنهاية أيضا وبها مش الاصل
 صوابه فؤادك كتبه صححه

أراد كأنك جمل خذف الموصوف وأبقى الصفة كما قال

لوقلت ما في قومها لم يتم * يفضلها في حسب وميسم

أراد من يفضلها خذف الموصول وأبقى الصلة والتقعقع الحركة وقال بعض الطائيين يقال قع فلان فلان يقع قعا إذا اجتراً عليه بالكلام وتقعقع الشيء صوت عند التحريك وقعقعتة قعقعة وقعقعا حركة والاسم القعقاع بالفتح قال ابن الأعرابي القعقعة والعقعة والشخشة والخششة والخففة والفخفة والتشنة والتشنة كل حركة القرطاس والثوب الحديد وفي الحديث أن ابن لبث النبي صلى الله عليه وسلم حضر فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في مجالس النبي ونفسه تقعقع أي تضطرب قال خالد بن جبنة معنى قوله نفسه تقعقع أي كلما صدرت إلى حال لم تلبث أن تصير إلى حال أخرى تقر به من الموت لا تثبت على حال واحدة وفي الحديث أخذ بحلقه الجنة فأقعقها أي أركها والقعقعة حكاية حركة شيء يسمع له صوت ومنه حديث أبي الدرداء شرب النساء السلفعة التي تسمع لاسنانها قعقعة ورجل قعقاع وقعقعا تسمع لفاصل رجله تقعقعا إذا مشى وكذلك العير إذا جمل على العانة وتقعقع لحياه يقال له قعقعا وجار قعقعا الصوت بالضم أي شديد الصوت في صوته قعقعة قال رؤبة

شاحي لحبي قعقعا يبلق * قعقعة المحور خطاف العلق

والاستدوق قعقاع أي إذا مشى سمعت لفاصله قعقعة والقعقعة تتابع صوت الرعد في شدة وجهه القعاقع ورجل قعاقع كثير الصوت حكاية ابن الأعرابي وأنشد

وقت أدعو خالد أورا فعا * جلد القوي ذامرة قعاقعا

وتقعقع بنا الزمان تقعقا وذلك من قلة الخير وجور السلطان وضيق السمر والمقعقع الذي يجبل القداح في المسر قال كثير يصف ناقته

وتعرف أن ضلت فتمدى لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

وتؤبن من نص الهواجر والضحي * بقدر حين فاز من قداح المققع

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومدمع

الآلات خشبات تبنى عليها الخيمة وتؤبن أي تتهم وترن يقول هزلت فكانها ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والرقيب فاخذ الخيما كلها ثم قال ولما يبلغا كل جهدها أي وفيها بقية وقوله

قد أشعراها أي وهذان القدحان قد اتصل عملهما بالانطلاق حتى دمي فنقب وبالعين حتى دمعت
 من الاعياء والضمير في أشعراها يعود على الهواجر والسري على ما قاله ابن بري ان الذي وقع في
 شعر كثير نص الهواجر والسري قال وأصله من أشعار البدنة وهو طعن في أصل سنابها بحديدة
 قال ابن بري يقول أنزقوا ثم هذه الناقفة في الارض اذا بركت كأثر عيدين من الطلح فيستدل
 عليها بهذه الآثار وقد نسب الازهرى قوله * بقده حين فاز من قداح المقعق * الى ابن مقبل
 ويقال للمهزول صار عظاما يتقنع من هزاله وكل شيء يسمع عند دقه صوت واحد فانك
 لا تقول تققع واذقلت لمثل الأدم اليابسة والسلاح ولها أصوات قلت تققع قال الازهرى
 وقول النابغة * يققع خلف رجليه بشن * يخالف هذا القول لان الشن من الأدم
 وقد تقدم وققع في الارض أي ذهب وتمر قعقاع أي يابس قال الازهرى سمعت الجرائدين
 يقولون للقسب اذا يبس وتقعع وتمر قعقاع والقعقاع الحصى النافض تققع الاضراس
 قال مزرد أخو الشماخ

اذا ذكرت سلى على الناي عادنى * نلاجي قعقاع من الورد مردم
 ويقال للقوم اذا كانوا زولا يبلدوا فاحتملوا عنه قد تقععت عمدهم أي ارتحلوا قال جرير
 * تققع نحو أرضكم عمادي * وفي المثل من يجتمع تققع عمده كما يقال اذا تم أمر دنانقصه
 ومعنى من يجتمع تققع عمده أي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
 والانتشار وهذا كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله

ان يغبطوا بهيطوا وان أمروا * يوم يصيروا للهلك والنكد
 والقعقع بالضم طائر أبلق فيه سواد وبياض ضخم طويل المنقار وهو من طير البر والقعقعة
 صوته والقعقع بضم القافين القعق وقعقعان جبل وقيل موضع بمكة كانت فيه حرب بين
 قبيلتين من قريش وهو اسم معرفة سمي بذلك لقعقعة السلاح الذي كان به وقيل سمي بذلك لان
 جرهما كانت تجعل قسيها وجعابها ودرقها فيه فكانت تققع وتصوت قال ابن بري وسمى بذلك
 لانه موضع سلاح تبع كاسمى الجبل الذي كان موضع خيله أجيادا وقعقعان أيضا جبل بالاهواز
 في جواره رخاوة تحت منه الأساطين ومنه فحمت أساطين مسجدا لبصرة وطريق قعقاع
 ومقعق لا يسلك الأيمتقة وذلك اذا بعدوا واحتاج السائل فيه الى الجد وسمى قعقا لانه يققع
 الزكاب ويتعها قال ابن مقبل يصف ناقه

قوله خارج منتشر هكذا في
الاصل

تعمل قوائعها على متقفع * عتب المراقب خارج منتشر
وقرب قعقاع شديد لا اضطراب فيه ولا قنور وكذلك خمس قعقاع وحنث اذا كان بعيدا والسير
فيه متعبا لا وتيرة فيه اى لا قنور فيه وسير قعقاع والقعقاع طريق ياخذ من اليمامة الى الكوفة
وقيل الى مكة معروف وقعقاع اسم رجل قال

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

وبالشريف من بلاد قيس موضع يقال لها القعاقع وقال الاصمعي اذا طردت الثور قلت له
قَعَّعْ واذ اذ جرنه قلت له وحوح وقد قعقت بالثور قعقعة (قفع) قفع قععا وتقعع
وانقعع قال

قوله مواضع هو بصيغة
الجمع في الاصل وكذلك في
الصاح ومجمع ياقوت والذي
في القاموس موضع بالافراد
كتبه معجبه

حوزها من عقب الى ضبع * في ذنبان ويدين متقفع * وفي رفوف كلاب غير قشع
والقفع انزوا اعلى الاذن واسافلها كما نجا اصابتها نار فانزوت واذن قنعا وكذلك الرجل
اذا ارتدت اصابها الى القدم فتزوت على او خلقته ورجل قنعا وقد قععت قععا يقال رجل
اققع وامرأة ققعا بينة الققع وققع البرد اصابه ايسها وقبضها وبذلك سمى المققع ورجل
اققع وامرأة ققعا وقوم ققع الاصابع ورجل مققع اليدين ونظر اعرابي الى قنفة مذة وقد
تقبضت فقال اترى البرد قفعا اى قبضا والقفاغ داء تشخ منه الاصابع وقد تقفعت
هي والمقنعة خشبة تضرب بها الاصابع وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان غلاما مر به فعبث
به فتناوله القاسم مقفعة قفعة شديدة اى ضرب به المقفعة خشبة يضرب بها الاصابع قال ابن
الانبار وهو من قفعا عما اراد اذا صرفه عنه يقال قفعتة عما اراد اذا منعتة فانقعع انقعا
والقنع بنت والقناع نبات متقفع كانه قرون صلابه اذا يبس قال الازهرى يقال له كف
الكلب والقنعا خشبة ضعيفة خواره وهى من احرار البقول وقيل هى شجرة تنبت فيها
حلق حلق الخواتيم الا انها لا تلتقى تكون كذلك مادامت رطبة فاذا يبست سقط ذلك عنها قال
كعب بن زهير يصف الدروع

بيض سوابغ قد سكت لها حلق * كانه حلق القنعا مجدول

والقنعا شجر قال ابو حنيفة القنعا شجرة خضراء مادامت رطبة وهى قضبان قصار تخرج من
اصل واحد لازمة للارض ولها ورين صغير قال زهير

جوية كحصاة القسم مرتعها * بالنبي ما ينبت القنعا والحسد

قوله وح هو بهذا
الضبط في الاصل وفي
القاموس وح قال شارحه
بالتشديد مبنيا على الكسر
ثم نقل ما هنا كتبه معجبه

قال الازهرى الققعا من احرار البقول رأيتها في البادية ولها نوراً جرد كرها زهير في شعره فقال
جونية وقال الليث الققعا خشية خواردة من نبات الربيع خشنا الورق لها نوراً جرد مثل
شررا النار وورقها تراها مستعلبات من فوق وغرها مفع من تحت وقال بعض الرواة الققعا
من احرار البقول تنبت مسطحة ورقها مثل ورق الينبوت وقد تقعت هي والقيقوع نحوها
وقيل القيقوع نبتة ذات ثمر في قرون وهي ذات ورق وغصنة تنبت بكل مكان وشاة ققعا وهي
القصيرة الذنب وقد قفعت ققعا وكبس أقنع وهن الكباش الققع قال الشاعر

أنا وجدنا العيس خيرا بنية * من الققع أذنا إذا ما اقتشعرت

قال الازهرى كأنه أراد بالققع اذنا المعزى لانها تقشعرت اذا صردت وأما الضأن فانه لا تقشعرت
من الصرد والققعا القيشله والققع جن كالكاب من خشب يدخل تحتها الرجال اذا مشوا الى
الحصون في الحرب قال الازهرى هي الدباب التي يقاتل تحتها واحدها ققعة والققع ضرب تتخذ
من خشب يمشی بها الرجال الى الحصون في الحرب يدخل تحتها الرجال والققاعة مصيدة للصيد
قال ابن دريد ولا أحسبها عربية والققعات الدورات التي يجعل فيها الدهانون التسمم المطعون
يضعون بعضه على بعض ثم يضغطونه حتى يسيل منه الدهن والققعة جماعة الجراد وفي حديث
عمر أنه ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه ققعة او ققعتين الققعة هو هذا الشبيه بالزيبيل وقال
الازهرى هوشى كلققة يتخذ واسع الاسفل ضيق الاعلى حشوها سكان الحلفاء عراحين تدق
وظاهرها خوص على عمل سلال الخوص وفي المحكم الققعة هنة تتخذ من خوص تشبه الزيبيل
ليس بالكبير لا عراها يجنى فيها التمر ونحوه وتسمى بالعراق الققعة وقال ابن الاعراب الققع
القفاق واحدها ققعة وقال محمد بن يحيى الققعة الجلة بلغة الين يحمل فيها التطن ويقال أققع
هذا أى أوعه قال ورجل ققاع لماله اذا كان لا ينطقه ولا يبالي ما وقع في قنعبته أى في وعائه وحكى
الازهرى عن الليث يقال اجر ققاعى وهو الاجر الذى يتقشر أنفه من شدة جرده وقال لم أسمع
أجر ققاعى القاف قبل الفاء لغير الليث والمعروف في باب تا كيد صفة الالوان أصفر قاقع وققاعى
وقد ذكر في موضعه (قنزع) امرأة ققزعة قصيرة عن كراع (قلع) القلع انزع الشئ
من أصله قلعه يقلعه قلعا وقلعه وقلعه وانقلع وانقلع وقلع قال سيبويه قلعت الشئ حوّلته
من موضعه وانقلعته استلبته والقلاع والقلاعة والقلاعة بالتشديد والتخفيف قشر الارض
الذى يرتفع عن الكفا فيمدل عليها وهي القلقعة والقلاع أيضا الطين الذى ينشق اذا نصب

قوله الققع القفاق الققع
بهذا الضبط في الاصل
وقال في شرح القاموس
هو بالضم وليتظر كنبه
مصححه

عنه الماء فكل قطعة منه قلاعة والقلاع أيضا الطين اليابس واحده قلاعة والقلاعة المدرة
المقلعة أو الحجر يُقلع من الأرض ويرمي به ويرمي بقلاعة أي بحجارة تسكنه وهو على المثل
والتللاع الحجارة والقلاع صخور عظام متقلعة واحده قلاعة والحجارة الضخمة هي القلاع أيضا
والقلاعة صخرة عظيمة وسط فضاء سهل والقلاعة صخرة عظيمة تنقلع عن الجبل صعبة المرتقى قال
الزهري تهال إذا رأيتها ذاهبة في السماء وربما كانت كالمسجد الجامع ومثل الدار ومثل
البيت منفرده صعبة لا ترتقى والقلاعة الحصن المتمنع في جبل وجمعها قلاع والقلع قال ابن
بري غير الجوهري يقول القلاعة بفتح اللام الحصن في الجبل وجمعه قلاع وقلاع وأقلعوا بهذه البلاد
أقلعوا بنوها فجعلوها كالقلاعة وقيل القلاعة بسكون اللام حصن مشرف وجمعه قلاع والقلاعة
بسكون اللام النخلة التي تجتث من أصلها أقلعاً وقطعاً عن أبي حنيفة وقلاع الوالي قلاعاً وقلاعة
فانقلع عزلاً والمقلوع الأمير المعزول والديار قلعة أي انقلع ومنزلنا منزل قلعة بالضم أي
لا تملكه ومجلس قلعة إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرة بعد مرة وهذا منزل قلعة أي ليس
بمستوطن ويقال هم على قلعة أي على رحلة وفي حديث علي كرم الله وجهه أحذركم الدنيا
فانها منزل قلعة أي تحول وارتحال والقلاعة من المال ما لا يدوم والقلاعة أيضا المال العارية وفي
الحديث بثس المال القلاعة قال ابن الأثير هو العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع إلى
ماله والقلاعة أيضا الرجل الضعيف وقلاع الرجل قلاعاً وهو قلع وقلاع وقلاع لم يثبت في
البطش ولا على السرج والقلاع الذي لا يثبت على الخيل وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني
رجل قلع فادع الله لي قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح
القاف وكسر اللام معناه قال وسماي القلع والقلع مصدق قولك قلع القدم بالكسر إذا كانت
قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع والقلاع والقلع الرجل البليد الذي لا يفهم وشيخ قلع بفتح
إذا قام عن ابن الأعرابي وأنشد

أني لأرجو محرزاً أن ينقعا * أباي لما صرت شيخاً قلعا

وتقلع في مشيته مشي كأنه يتحدرو في الحديث في صفة صلي الله عليه وسلم انه كان إذا مشى
تقلع وفي حديث ابن أبي هالة إذا زال زال قلعا والمعنى واحد قيل أراد قوة مشيه وانه كان يرفع
رجليه من الأرض إذا مشى رفعا بنا بقوة لا كمن يمشي احتيالا ونعما ويؤقارب خطاه فان ذلك
من مشي النساء ويوصفن به وأما إذا زال زال قلعا فيروي بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى

قوله منزل قلعة الخ أي بضم
وبضمة تين وكهمزة كما صرح
به في القاموس

الفاعل أي يزول قاله الرجل من الأرض وهو باضم اما مصدرا واسم وهو بمعنى الفتح وحكى
ابن الاثير عن الهروي قال قرأت هذا الحرف في غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام قال وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كما جاء وقال الازهرى يقال هو كقول
كانما ينحط في صيب وقال ابن الاثير الانحدار من الصيب والتقلع من الأرض قريب بعضه
من بعض أراد أنه كان يستعمل التثنية ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
والقلع والخراع واحد وهو أن يكون البعير صحيحا فيقع ميتا ويقال انقلع وانخرع والقلع
والقلع الكنف يكون فيه الأدوات وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتواديه وأصرته
وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله وآل علي خرجنا من
المسجد فخرج قلاعنا أي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه قال أبو محمد الفقهسي

قوله أي كنفنا كذا بالاصل
والذي في النهاية أي خرجنا
تنقل امتعتنا

يَأْتِي آتِي وَقُشَامَاتِي * وهو على ظهر البعير الأورق
وَأَنَا فَوْقَ ذَاتِ عَرَبٍ خَيْفِي * ثم آتِي وَأَيَّ عَصْرِي *
* بَعْلَبَةٌ وَقَلْعُهُ الْمَعْلَقُ *

أي وأي زمان يتي وجعه قلعة وقلاع وفي المثل شحمتي في قلعي يضرب مثلا لمن حصل ما يريد
وقيل للذئب ما تقول في غنم فيها غليم قال شعراء في ابطي أخاف أحدي حطياتيه قيل فأتقول
في غنم فيها جوير به فقال شحمتي في قلعي الشعراء ذباب يسع وحطياتيه سهامه تصغير حطوات
والقلع قطع من السحاب كأنها الجبال واحدها قلعة قال ابن أحر

تَفَقُّ أْفَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي * وجن الخازباز به جئونا

وقيل القلعة من السحاب التي تأخذ جانب السماء وقيل هي السحابة الضخمة والجمع من كل
ذلك قلع والقلوع الناقة الضخمة الجافية ولا يوصف به الجمل وهي الدلوح أيضا والقلع المرأة
الضخمة الجافية قال الازهرى وهذا كله مأخوذ من القلعة وهي السحابة الضخمة وكذلك قلعة
الجبل والحجارة والقلع شراع السفينة والجمع قلاع وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري
القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح وقال الاعشى

يَكْبُ الخَلِيَّةَ ذَاتَ الْقِلَاعِ * وقد كاد جوجوها ينحطم

وقد يكون القلاع واحدا وفي التهذيب الجمع القلع قال ابن سيده وأرى ان كراعا حكي قلع السفينة

على مثال قلع وأقلع السفينة عمل لها قلاعاً وكساها آياه وقيل المقلعة من السفن العظيمة تشبهه
بالقلع من الجبال قال يصف السفن

مواخر في سماء اليم مقلعة * اذا علوا ظهر موج تحت انحدروا

قال الليث شبهها بالقلعة أقلعت جعلت كأنها أقلعة قال الأزهرى أخطأ الليث التفسير ولم يصب
ومعنى السفن المقلعة التي مدت عليها القلاع وهي الشراع والجلال التي تسوقها الرياح بها
وقال ابن بري ليس في قوله مقلعة ما يدل على السير من جهة اللفظ انما يفهم ذلك من فسوى
الكلام لانه قد احاط العلم بان السفينة متى رفع قلعها فانها سائرة فهذا شئ حصل من جهة المعنى
لا من جهة أن اللفظ يقتضى ذلك وكذلك اذا قلت أقلع أصحاب السفن وانت تريد انهم ساروا
من موضع متوجهين الى آخر وانما الاصل فيه أقلعوا سفنهم اى رفعوا قلاعها وقد علم أنهم
متى رفعوا قلاع سفنهم فانهم سائرون من ذلك الموضع متوجهون الى غيره والا فليس يوجد
في اللغة انه يقال أقلع الرجل اذا سار وانما يقال أقلع عن الشئ اذا كف عنه وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام هو ما رفع قلعته والجوارى السفن
والمرابك وسفن مقلعات قال ابن بري يقال أقلعت السفينة اذا رفعت قلعها عند المسير
ولا يقال أقلعت السفينة لان الفعل ليس لها وانما هو صاحبها وقوس قلع في الترع
فتنقلب أنشد ابن الاعرابي

لا كثة السهم ولا قلع * يدرج تحت بحسبها اليربوع

وفي التهذيب القلع القوس التي اذا نزع فيها انقلبت قال أبو سعيد الأغراض التي ترمى أولها
غرض المقلعة وهو الذي يقرب من الارض فلا يحتاج الراعى ان يدبه اليتمداً شديداً ثم غرض
الفقرة والأقلاع عن الامر الكف عنه يقال أققع فلان عما كان عليه أى كف عنه وفي حديث
المزادتين أققع عنها أى كف وترك وأقلع الشئ انجلى وأقلع السحاب كذلك وفي التنزيل
و باسماء أقلعي أى أمسكي عن المطر وقال خالد بن زهير

فأقصر ولم تأخذك منى صحابة * بتفرشاء المقلعين خواتها

قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة كذلك فسره السكري وأقلعت عنه الحى كذلك والقلع
حين أقلاعها يقال تركت فلانا في قلع وقلاع من جهه يسكن ويمررك أى في أقلاع من جهه
الاصمى القلع الوقت الذي تقاع فيه الحى والقلع اسم من القلاع ومنه قول الشاعر

وقوله سماء الخ في شرح
القاموس سواء بدل سماء
وقف بدل موج كتبه
مصحه

كَانَ نَظْمًا خَيْرَ زَوْدِهِ * بُكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

والقلعة الشقة وجعلها قلعة والقلاع دائرة بمنسج الدابة يتشاءم بها وهو اسم قال أبو عبيد دارة القلاع وهي التي تكون تحت اللبد وهي تكره ولا تستحب وفي الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب القلاع الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الكذاب ابن الاعرابي القلاع الذي يقع في الناس عند الامر اسمي قلاعا لانه يأتي الرجل المتمكن عند الامير فلا يزال يشي به حتى يتلعه ويزيله عن مرتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه ومنه حديث الحجاج قال لانس رضى الله عنه لا قلعتك قلاع الصمغة أى لاستأصلك كما يستأصل الصمغة فاعلمها من الشجرة والديوب النمام القنات والقلاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق معروف وقيل هو داء يصيب الصبيان في أفواههم وبعير مقلوع اذا كان بين يديك قائما فسقط ميتا وهو القلاع عن ابن الاعرابي وقد انقلع والقولع طائر أحر الرجلين كان ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغبر وهو يوطوط حكاها كراع في باب فوعل والقلعة وقلعة والقلعة كلها مواضع وسيف قلعي منسوب اليه لعنته وفي الحديث سيفونا قلعية قال ابن الاثير منسوبة الى القاعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه قال الراجز

مُحَارَفٌ بِالنَّشَاءِ وَالْأَبَاعِرِ * مُبَارَكٌ بِالْقَائِيِ الْبَاتِرِ

والقلعي الرصاص الجيد وقيل هو الشديد البياض والقلع اسم المعدن الذي ينسب اليه الرصاص الجيد والقلعان من بني نمير صلالة وشريح ابنا عمرو بن خو بلفه بن عبد الله بن الحرث بن نمير وقال

رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ * إِلَى الْقَلْعَيْنِ أَنْهُمَا اللَّبَابُ

وَقُلْنَا لِلدَّلِيلِ لِيَأْتِيَهُمُ * فَلَاتُلْفَى لغيرِهِمْ كِلَابُ

تلغى تلغى وقلاع اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

لَيْسَ مَارَسَتْ يَا قَلَاعُ * حَسْبَتْ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ

ومرّج القلعة بالتحريك موضع بالبادية وقال الفراء مرّج القلعة بالتحريك القرية التي دون حلوان ولا يقال القلعة ابن الاعرابي القلاع نبت من الجنة وهو ناعم المرّج رطبا كان أو يابسا والقلاع الذي يرمى به الجسر والقلاع الشرطي (قلبع) قلوبع لعنة (قلقع) القلقع

مثال الخنصر الطين الذي اذا نضب عنه الماء يبس وتشقق قال الجوهري واللام زائدة أنشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن ٤٤

قوله تفزه كذا بالاصل هنا
وفيه في مادة دنت وشرح
القاموس هناك تفزها

قَلْفَعُ رَوْضِ شَرِبِ الدِّثَانَا * مُنْبَتَةٌ تَفْزُهُ ابْنَانَا

ويروي شربت دثانا وحكي السيرافي فيه قلفع بفتح الفاء على مثال هجرع وليس من شرح الكتاب وقال الازهرى القلفع ما تقشر عن أسافل مياه السيول متشققا بعد نضوبها والقلفعة قشرة الارض التي ترتفع عن الكفاة فتدل عليها والقلفعة الكفاة (قلع) قلع رأسه قلمعة ضربه فاندره وقلع الشيء قلعه من أصله وقلمعة اسم يسب به والقلمعة السفلة من الناس الخسيس وأنشد

أَقْلَمَعَةُ بِنِ صَلْفَعَةَ بِنِ قَفْعِ * لَهْنَكَ لَا أَبَالَكَ تَرْدَرِينِ

وقلع رأسه وصلعه اذا حلقه (قع) القمع مصدر قع الرجل بقمعه قعوا وأقعوه فأنقمع قهره وذلك فذل والقمع الذل والقمع الدخول فراروا هربا وقع في يته وأنقمع دخله مستخفيا وفي حديث عائشة والحواري اللاتي كن يلعبن معها فاذا رأين رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقمعن أي تعين ودخلن في بيت أو من وراءه قال ابن الاثير وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قعها وفي حديث الذي نظرفي شق الباب فلما أن بصر به أنقمع أي رد بصره ورجع كأن المرء ودأ والراجع قد دخل في قعه وفي حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل وقعه بن الياس منه كان اسمه عميرا فأغبر على ابل أبيه فأنقمع في البيت فرقا فاسماه أبو وقعه وخرج أخوه مدركة بن الياس لبغاء ابل أبيه فأدرکها وقعد الاخ الثالث يطبخ القدر فسمى طابخة وهذا قول النسابين وقعه قع عارده وكفه وحكى شمر عن اعرابية انها قالت القمع أن تقمع آخر بالكلام حتى تصغر اليه نفسه وأقع الرجل بالالف اذا طاع عليه فترده وقعه قهره وقع البرد النبات رده وأحرقه والقمعة أعلى السنام من البعير والناقة وجعها قع وكذلك القنعة بالنون قال الشاعر * وهم يطعمون الشحم من قع الذرا * وأنشد ابن بري للراجز

تَوُقُّ بِاللَّيْلِ لِشَحْمِ الْقَمْعَةِ * تَتَأَوَّبُ الذَّنْبَ إِلَى جَنْبِ الضَّمَّةِ

والقمع والقمع ما يوضع في فم السقاء والزق والوطب ثم يصب فيه الماء والشراب أو اللبن سمي

قوله وخرج أخوه مدركة الخ
كذا بالاصل ولعله وخرج
أخوه الثاني لبغاء ابل أبيه
فأدرکها فسمى مدركة
كتبه مصححه

بذلك لدخوله في الاناء مثل نطع ونطع وناس يقولون قع بفتح القاف وتسكين الميم حكاية يعقوب
قال ابن الاعرابي وقول سيف بن ذي يزن حين قاتل الحبشة

قد علمت ذات المنطع * انى اذا اموت كنع * اضربهم بذا المقلع
لا اتوقى بالمجزع * اقتربوا قرف امقمع

اراد ذات النطع واذا الموت كنع وبذا القلع فابدل من لام المعرفة ميمًا وهو من ذلك ونصب قرف
لانه اراد يا قرف اى اتم كذلك في الوسخ والذل وذلك ان قع الوطب ابدأ وسخ مما يلزق به من اللبن
والقرف من وضرب اللبن والجمع اقناع وقع الاناء يقمعه ادخل فيه القمع ليصب فيه لبنا او ماء وهو
القمع والقمع ان يوضع القمع في فم السقاء ثم يملأ ويقع القرية اذا نبت فيها الى خارجها فهى
مقموعة وادوة مقموعة ومقموعة بالميم والنون اذا خنثت رأسها والاقناع ادخال رأس السقاء
الى داخل مشتق من ذلك واقمعت السقاء لغة فى اقبعت والقمع والقمع ما الترق باسفل العنب
والتمرون نحوهما والجمع كالجمع والقمع مع ما على التمرة والبسرة وقع البسرة قلع قعها وهو
ما عليها وعلى التمرة والقمع مثل العجاجة شورى السماء وقعت المرأة بناها بالحنا خضبت به
أطرافها فصار لها كالأقناع أنشد نعلب

لطمت ورد خدها بينان * من لحن قعن بالعقيان

شبه حرة الحنا على البنان بحمرة العقيان وهو الذهب لا غير والقمعان الاذان والاقناع
الاذان والاسماع وفي الحديث ويل لاقناع القول ويل للمصرين قوله ويل لاقناع القول يعنى
الذين يسمعون القول ولا يعملون به جمع قع شبه اذانهم وكثرة ما يدخلها من المواءظ وهم مصررون
على ترك العمل بها بالاقناع التى تفرغ فيها الاشربة ولا يبقى فيها شئ منها فكانت يمر عليها مجازا
كالمير الشراب فى الاقناع اجتيازها والقمعة ذباب أزرق عظيم يدخل فى أنوف الدواب ويقع على
الابل والوحش اذا اشتد الجرف لئسها وقيل يركب رؤس الدواب فيؤذيها والجمع قع ومقاع
الاخيرة على غير قياس قال ذو الرمة

ويركن عن اقرايين بارجل * واذناب زعر الهلب زرق المقامع

ومثلها مفاقر من الفقر ومحاسن ونحوهما وقعت الطيبة قعًا وقمعت لسعتها القمعة اودخلت
فى أنفها فحركت رأسها من ذلك وتقمع الجار حرك رأسه من القمعة ليترد النعرة عن وجهه
أومن أنفه قال أوس بن حجر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ مُزْنَةً * وَعَفَّرَ الطَّبَاءَ فِي الْكِبَاسِ تَقْمَعُ

يعني بحركة رؤسها من القمع والقمعة الناتئة بين الاذنين من الدواب وجعلها قناع والقمع
دأء غلط في احدى ركبتي الفرس فرس قمع واقمع وقعة العرقوب رأسه مثل قعة الذئب
والقمع غلط قعة العرقوب وهو من عيوب الخيل ويستحب أن يكون الفرس حديد طرف
العرقوب وبعضهم يجعل القمعة الرأس وجعلها قمع وقال قاتل من العرب لاجرن قمعكم أي
لا ضربن رؤسكم وعرقوب قمع غلط رأسه ولم يحد ويقال عرقوب قمع اذا غلط ابرته وقعة
الفرس ما في جوف التنة وفي التمه ذيب ما في. وثر التنة من طرف العجاية مما لا يثبت الشعر
والقمعة قرحة تكون في العين وقيل ورم يكون في موضع العين والقمع فساد في موق العين
واجرار والقمع كدلون لحم الموق وورمه وقد قعت عينه تقمع قعافه قعة قال الاعشى

وَقَلْبَتٌ مَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِمَقْرَفَةٍ * اِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَوْقَالٌ يَكُنُّ قَعَا

وقيل القمع الارمض الذي لا تراه الا مبتل العين والقمع بئر يخرج في اصول الاشجار تقول منه
قعت عينه بالكسر وفي الصحاح والقمع بئر يخرج في اصول الاشجار قال ابن بري صوابه أن
يقول القمع بئر أو يقول والقمة بئر والقمع قلة نظر العين من العمش وقع الرجل يقمعه قعا
ضرب أعلى رأسه والمقمة واحدة المقامع من حديد كاللحجن يضرب على رأس الفيل والمقمع
والمقمة كلاهما ما قمع به والمقامع الجسرة وأعمدة الحديد منه يضرب بها الرأس قال الله تعالى
ولهم مقامع من حديد من ذلك وقمعه اذا ضربت به وفي حديث ابن عمر ثم لقيني ملك في يده
مقمة من حديد قال ابن الاثير المقمة واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد ووسها
معوجة وقعة الشيء خياره وخص كراع به خيار الابل وقد اقمعه والاسم القمعة وابل مقمة وعة
أخذ خيارها وقد قعتا قعا وتقمعتا اذا أخذت قعتها قال الرازي * تقمعوا قعتها العقائل
وقعة الذئب طرفه والقمعة طرف الذئب وهو من الفرس منقطع العيب وجعلها قناع
وأورد الازهرى هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة

وَيَنْقُضَنَّ عَنْ أَقْرَابِهِنَّ بِأَرْجُلٍ * وَأَذْنَابِ حُصِّ الْهَلْبِ زُعْرِ الْقَمَائِعِ

ومتقمع الدابة رأسها وحقاقلها ويجمع على المقامع وأنشد أيضا هنا بيت ذى الرمة على هذه الصيغة
* وَأَذْنَابِ زُعْرِ الْهَلْبِ ضَخْمِ الْمَقَامِعِ * قال يريد أن رؤسها شهود وقمع ما في الائمة واقمعه
شربه كله وأخذه ويقال خذ هذا فاقمعه في فمه ثم اكلته في فيه والقمع والاقاع أن يمر الشراب

قوله وقعة الشيء في القاموس
والقمعة بالضم خيار المال
ويفتح ويحرك لأو خاص بخيار
الابل اه

قوله شهود كذا بالاصل

في الخلق من ابغير جرع أنشد نعلب

إذا غم خرساء الثمالة أنفه * نني مشفره للصريح وأقعا

ورواية المصنف فأقنعا وفي الحديث أول من يساق إلى النار الأفاع الذين إذا أكلوا لم يشبعوا
وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كان ما يأكلونه ويجمعونه يترجمهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم
وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا في
عمل الآخرة والقنح والقنعة طرف الخلقوم وفي التهذيب القنح طبق الخلقوم وهو مجرب
النفس إلى الرتبة والأقاعي عنب أبيض وإذا انتهى منها أصفر فصارت كالورس وهو مدحرج
مكتنز العناقيد كثير الماء وليس وراءه عصيره شي في الجودة وعلى زيبه المعول كل ذلك عن أبي
حنيفة قال وقيل الأقاعي ضربان فارسي وعربي ولم يزد على ذلك (قنح) قنح بنفسه قنعا
وقنعا رضى ورجل قناع من قوم قنح وقنح من قوم قنحين وقنح من قوم قنحين وقنعا وامرأة
قنح وقنح من نسوة قناع والمقنح بفتح الميم العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنح
أي رضا يقنح به ورجل قنعا وقنعا ومقنح وكلاهما لا يتنى ولا يجمع ولا يؤنث يقنح به ويرضى
برايه وقضائه ورجعائي وجمع قال البعيت

وباعيت ليلي بالخلا مولى يكن * شهودي على ليلي عدول مقانح

ورجل قنعا بالضم وامرأة قنعا استوى فيه المد والموث والتثنية والجمع أي مقنح رضا
قال الأزهري رجال مقانح وقنعا إذا كانوا أمرضين وفي الحديث كان المقانح من أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانح جمع مقنح بوزن جعفر يقال فلان مقنح في العلم وغيره أي
رضا قال ابن الأثير وبعضهم لا يثنيه ولا يجمعه لأنه مصدر ومن نني وجمع نظر إلى الأسمية وحكى
نعلب رجل قنعا منها يقنح برايه وينتهي إلى أمره وفلان قنعا من فلان لنا أي بدل منه
يكون ذلك في الدم وغيره قال

فبؤبأ امرئ القيت لست كئله * وإن كنت قنعا لمن يطلب الدما

ورجل قنعا يرضى باليسير والقنوع السؤال والتذلل للمسئلة وقنح بالفتح يقنح قنوعا ذل
للسؤال وقيل سأل وفي التنزيل وأطعموا القانح والمعتر القانح الذي يسأل والمعتر الذي
يترفض ولا يسأل قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * مفارقة أعف من القنوع

قوله فبؤبأ الخ في هامش الأصل
ومثله في الصحاح
فقلت له بؤبأ امرئ لست مثله

يعنى من مسئلة الناس قال ابن السكيت ومن العرب من يجيز القنوع بمعنى القناعة وكلام العرب الجيده هو الاول ويروى من الكنوع والكنوع التقبض والتصاغر وقيل القانع السائل وقيل المتعفف وكل يصلح والرجل قانع وقبيح قال عدى بن زيد

وما خنت ذاعهذو ابنت بعهدته * ولم أحرِم المظطر اذا جاء فانعا

يعنى سائلا وقال النرام هو الذى يسأل فما أعطته قبله وقيل القنوع الطمع وقد استعمل القنوع فى الرضا وهى قليلة حكاه ابن جنى وأنشد

أبذهب مال الله فى غير حقه * ونعطش فى أطلالكم ونجوع

أترضى بهذا منكم ليس غيره * ويقنعنا ما ليس فيه قنوع

وأنشد أيضا وقالوا قد زهيت فقلت كلا * ولكنى أعزنى القنوع

والقناعة بالفتح الرضا بالقسم قال لبيد

فمنهم سعيد أخذ بنصيبه * ومنهم شقي بالمعيشة قانع

وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنوع قال ابن برى يقال قنع فهو قانع وقنع وقنيح وقنوع أى رضى قال ويقال من القناعة أيضا تقنع الرجل قال هذبة

* اذا القوم هسوا للفعال تقنعا * وقال بعض أهل العلم ان القنوع يكون بمعنى الرضا

والقانع بمعنى الراضى قال وهو من الاضداد قال ابن برى بعض أهل العلم هنا هو أبو الفتح عثمان بن

جنى وفى الحديث فأكَل وأطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع

بالكسر يقنع قنوعا وقناعة اذا رضى وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سأل وفى الحديث القناعة كثر

لا يتقذلان الاتفاق منها لا يتقطع كلما تعذر عليه شىء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى وفى

الحديث عز من قنع ونذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا ابن الاعرابى قنعت

بما رزقت مكسورة وقنعت الى فلان يريد خضعت له والترقت به وانه طعت اليه وفى المثل خير

الغنى القنوع وشرف الفقر الخسوع ويجوز ان يكون السائل سمي قانعا لانه يرضى بما يعطى قل

أو كثر ويقبله فلا يردته فيكون معنى الكلمتين راجعا الى الرضا وقنعتنى كذا أى أَرْضَانِي والقانع

خادم القوم وأجبرهم وفى الحديث لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم القانع الخادم

والتابع ترد شهادته اللهم يجلب النفع الى نفسه قال ابن الاثير والقانع فى الاصل السائل وحكى

الازهرى عن أبي عبيد القانع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ولا يسأله معروفه وقال قاله في تفسير الحديث لا يجوز شهادة كذا وكذا ولا شهادة القانع مع أهل البيت لهم ويقال قنع يقنع قنوعا بفتح النون اذا سأل وقنع يقنع قناعه بكسر النون رضى وأقنع الرجل يديه في القنوت مدهما واسترحم ربه مستقبلا يبطونهما وجهه ليدعو وفي الحديث تُقنع يديك في الدعاء أى ترفعهما وأقنع يديه في الصلاة اذا رفعهما في القنوت قال الازهرى في ترجمة عرف وقال الاصمعي في قول الاسود بن يعفر يهجو عقال بن محمد بن سفين

فَتَدْخُلُ أَيْدِي حَنَاجِرٍ أَقْنَعَتْ * لعادتهما من الخزير المعروف

قال أقنعت أى مدت ورفعت للضم وأقنع رأسه و عنقه رفعه وشخص بصره نحو الشئ لا يصرفه عنه وفي التنزيل مقنعي رؤسهم المقنع الذى يرفع رأسه يتطرف في ذل والاقناع رفع الرأس والنظرفي ذل وخشوع وأقنع فلان رأسه وهو أن يرفع بصره ووجهه الى ما حيا بال رأسه من السماء والمقنع الرافع رأسه الى السماء وقال رؤبة يصف ثور وحش * أشرف رؤفاه صليفا مقنعا * يعنى عنق الثور لان فيه كالانصب امامه والمقنع رأسه الذى قدر فعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه ويقال أقنع فلان الصبي فقبله وذلك اذا وضع إحدى يديه على قاس قفاه وجعل الاخرى تحت ذقنه وأماله اليه فقبله وفي الحديث كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناعا قال والاقناع في الصلاة من تمامها وأقنع حلقه ورفعه لاستيفاء ما يشر به من ماء أولبنا وغيرهما قال

يُدَافِعُ حِزْمِيهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا * وحلقا تراها للمثالة مقنعا

والاقناع أن يقنع البعير رأسه الى الحوض للشرب وهو مده رأسه والمقنع من الابل الذى يرفع رأسه خلقه وأنشد * لمقنع في رأسه بجاشر * والاقناع أن تضع الناقة عنقونها في الماء وترفع من رأسها قليلا الى الماء لتجذبها اجتذابا والمقنعة من الشاة المرتفعة الضرع ليس فيه تصوب وقد قنعت بضرعها واقنعت وهى مقنع وفي الحديث ناقة مقنعة الضرع التى أخلفها ترفع الى بطنها واقنعت الاناء في النهر استقبلت به جريته ليمتلئ أو أمته لتصب ما فيه قال يصف الناقة * تقنع للجدول منها جدولا * شبه حلقها وقافها بالجدول تستقبل به جدولا اذا شربت والرجل يقنع الاناء للماء الذى يسيل من شعبه ويقنع رأسه نحو الشئ اذا أقبل به اليه لا يصرفه عنه وقنعة الجبل والسنام أعلاهما وكذلك قنعتهما ويقال قنعت رأس الجبل وقنعتة اذا علوته

قوله والمقنع هو بهذا الضبط في الاصل وعضده شارح القاموس بقوله هو ككرم اه

والقنعة ما تآمن رأس الجبل والانسان وقنعه بالسيف والسوط والعصا علاه به وهو منه
والقنوع بمنزلة الحدور من سفح الجبل مؤنث والقنغ ما بقي من الماء في قرب الجبل والكاف لغة
والقنغ مستدار الرمل وقيل أسفله وأعلاه وقيل القنغ أرض سهلة بين رمال تبت الشجر وقيل هو
خفض من الارض له حواجب يحقق فيه الماء ويعشب قال ذو الرمة ووصف ظعنا
فلما رأين القنغ أسقى وأخلفت * من العقرينات الهوج الاوخر
والجمع أقناع والقنعة من القنعان ما جرى بين القف والسهل من التراب الكثير فاذا نصب عنه
الماء صار فراشا يسا والجمع قنغ وقنعة والاقيس أن يكون قنعة جمع قنغ والقنعان بالكسر
من القنغ وهو المستوي بين اكدتين سهاتين قال ذو الرمة يصف الحجر

فلما رأين الخ كذا بالاصل وحرر

وأبصرن أن القنغ صارت نطافه * فراشا وان البقل ذاو ويا بس

واقنغ الرجل اذا صادف القنغ وهو الرمل المجمع والقنغ متسع الحزن حيث يسهل ويجمع القنغ
قنعة وقنعا نا والقنعة من الرمل ما استوى أسفله من الارض الى جنبه وهو اللب وما استرق من
الرمل وفي حديث الاذان أن النبي صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكره
القنغ فلم يعجبه ذلك ثم ذكره روي عبد الله بن زيد في الاذان جاء تفسير القنغ في بعض الروايات انه
الشبور والشبور البوق قال ابن الاثير قد اختلف في ضبط لفظ القنغ ههنا فرويت بالباء والتاء
والنا والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير واحد من أهل اللغة فلم
يبتولى على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الاقناع الصوت به وهو
رفعه يقال أقنغ الرجل صوته ورأسه اذا رفعه ما ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه وصوته قال
الزمخشري أولان أطرافه أقنعت الى داخله اي عطفت وأما قول الراعي

زجل الحداة كان في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنين بحولا

فان عمارة بن عقيل زعم انه عني بمقنعة الحنين التاي لان الزامر اذا زمر أقنغ رأسه فقيل له قد ذكر
القصب مرة فقال هي ضروب وقال غيره أراد وصوت مقنعة الحنين خذف الصوت وأقام مقنعة
مقامه ومن رواه مقنعة الحنين أراد ناقه رفعت حينها وادوة مفوعة ومقنوعة بالميم والنون اذا
خنر أسها والمقنغ والمقنعة الاولى عن اللساني ما تغطي به المرأة رأسها وفي الصحاح ما تقنع به
المرأة رأسها وكذلك كل ما يستعمل به مكسور الاول يأتي على مفعول ومفعلة وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه رأى جارية عليها اقناع فضر بها بالذرة وقال أنت شبيهة بالحرا تروق قد كان يومئذ من لبسهن

وقولهم الكُشيتان من الضب شحمتان على خلقة لسان الكلب صفرا وان عليهما مقنعة سوداء
انما يريدون مثل المقنعة والقناع أو سع من المقنعة وقد تقنعت به وقنعت رأسها وقنعت البستها
القناع فتقنعت به قال عنتر

ان تُغد في دُوني القناع فأتني * طب بأخذ الفارس المسلم

والقناع والمقنعة ما تقنع به المرأة من ثوب تغطي رأسها ومحاسنها والتي عن وجهه قناع الحياء
على المثل وقنعه الشيب خاراه اذا علاه الشيب وقال الاعشى * وقنعه الشيب منه خارا *
وربما سمو الشيب قناعا لكونه موضع القناع من الرأس انشد نعلب

حتى اكسى الرأس قناعا شهبيا * أملى لا آذى ولا محبيا

ومن كلام الساجع اذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع وأشعلت في الأفق الشعاع
وترقرق السراب بكل قاع الليث المقنعة ما تقنع به المرأة رأسها قال الازهرى ولا فرق عند الثقات
من أهل اللغة بين القناع والمقنعة وهو مثل اللحاف والمخفة وفي حديث بدر فانكشفت قناع قلبه
فكان قناع القلب غشاوة تشبهها بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة وفي الحديث أنها رجل مقنع
بالحديد هو المتغطي بالسلاح وقيل هو الذي على رأسه بيضة وهي الخوذة لأن الرأس موضع القناع
وفي الحديث أنه زار قبر أمه في ألف مقنع أي في ألف فارس مغطي بالسلاح ورجل مقنع بالتشديد
أي عليه بيضة ومغفر وتقنع في السلاح دخل والمقنع المغطي رأسه وقول لبيد
في كل يوم هامي مقرعه * قانعة ولم تكن مقنعه

يجوز أن يكون من هذا ومن الذي قبله وقوله قانعة يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد حتى
كانه قد قبل قنعت ويجوز أن يكون على النسب أي ذات قناع وألحق فيها الهاء لتمكن التأنيث ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ان أحد ولانه كتب اليه كتابا لحن فيه فكتب اليه عمران قنع كاتبك سوطا
وانه للثيم القنع بكسر القاف اذا كان لثيم الاصل والقنعان العظيم من الوعول والقنع والقناع
الطبق من عسب النخل يوضع فيه الطعام والجمع أقناع وأقنعة وفي حديث الربيع بنت المعوذ
قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب وأجر زغب قال القنع والقناع الطبق الذي
يوكل عليه الطعام وقال غيره ويجعل فيه الفاكهة وقال ابن الاثير يقال له القنع والقنع بالكسر
والضم وقيل القناع جعه وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من
اهالة فنقرح به قال وقوله وأجر زغب يذكري في موضعه وحكي ابن بري عن ابن خالويه القناع طبق

الرطب خاصة وقيل القنف الطبق الذي تؤكل فيه الفاكهة وغيرها وذكر الهروي في الغريين
القنف الذي يؤكل عليه وجمعه أقناع مثل برد وأبراد وفي حديث عائشة أخذت أبا بكر رضي
الله عنه غشبة عند الموت فقالت

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا • فلا بد يوماً أنه مهراق

فسروا المقنع بأنه المحبوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دمه مغطى في شؤبه كما نأفها فلا
بد أن يبرزه البكاء والقنعة الكوة في الحائط وقنعت الأبل والغنم بالقنف رجعت إلى مرعاهما ومالت
إليه وأقبلت نحو أهلها وأقنعت لئلا واهوا وأقنعتنا أنافهما وفي الصحاح وقد قنعت هي إذا مالت
له وقنعت بالقنف مالت لئلا واهوا وقنعة السنام أعلاه لغة في قنعه الأصمى المقنع القم الذي يكون
عطف أسنانه إلى داخل القم وذلك القوي الذي يقطع له كل شيء فإذا كان انصبها إلى خارج فهو
أرقق وذلك ضعيف لا خريفه وقم مقنع من ذلك قال الشماخ يصف ابلا

يباكرن العضاء بمقنعات • نواخذهن كالحدا الوقيع

وقال ابن ميادة يصف الأبل أيضا

تباكر العضاء قبل الأشراق • بمقنعات كقعب الأوراق

يقول هي أقنأ وأسناها يبيض وقنع الديك إذا ردد برأته إلى رأسه وقال

ولا يزال خرب مقنع • برأثلاه والجناح يلع

وقنيع اسم رجل (قنيع) القنيع القصير الخسيس والقنبة خرقه شخاط شبيهة بالبرنس

تلبسها الصبيان والقنبة هنة شخاط مثل المقنعة تغطي المتنين وقيل القنبة مثل الخنبة

الأنها أصغر والقنبة غلاف نور الشجرة مثل الخنبة وكذلك القنيع بغيرها وقنيع

النور وقنيعه غطاؤه وأراه على المشل بهذه القنبة وقنبت الشجرة صارت ثمرتها أو زهرتها

في قنبة أو غطاء وقال أبو حنيفة القنيع وعاء السنبلة وقنبت صارت في القنيع ويقال

قنبت وبرهت برهومة قال الأزهرى ويقال قنيع الرجل في يته إذا توارى وأصله قنيع

فزيدت النون فله أبو عمرو وانشد

وقنيع الجعوب في شبابه • وهو على ما زل منه مكتب

والقنيع وعاء الخنطة في السنبل وقيل القنبة التي فيها السنبلة (قندع) قال في ترجمة قندع

القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ الدُّيُوثُ سريانية ليست بعربية محضة وقد يقال بالبدال المهملة (قنذع)
القُنْدُوعُ والقُنْدُوعُ كله الدُّيُوثُ سريانية ليست بعربية محضة قال وقد يقال بالبدال المهملة
وفي حديث وهب ذلك القنذع هو الديوث الذي لا يغار على أهله ابن الاعرابي القنازع والقناذع
القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فاما في الشعر فلم أسمع
الا القنازع قال الازهرى وهذا راجع في المخازي والقبايح وفي حديث أبي أيوب ما من مسلم يرض
في سبيل الله الا حط الله عنه خطايا وان بلغت قنذعة رأسه قال ابن الاثير هي ما يبقى من الشعر
مفرقا في نواحي الرأس كالقنزع قال وذكر الهزوي في القاف والنون على ان النون أصلية
وجعل الجوهرى النون منه ومن القنزع زائدة (قنزع) القنزع والقنزع الاخيرة عن كراع
واحدة القنازع وهي الخصلة من الشعر تترك على رأس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس
والقنزع التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سليم
خذي قنازك أي نديها ورطليها بالدهن ليذهب شعرها وقنازها خصل شعرها التي تطاير من
الشعث وتخرط فأمرها بترطيلها بالدهن ليذهب شعره وفي خبر آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القنازع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنزع ويقال
لم يبق من شعره الا قنزع والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنزع وفي حديث ابن عمر
سئل عن رجل أهل بعمره وقد لبث وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من
شعرك وطال وفي الحديث غطي قنازك يا أم أيمن وقيل هو القليل من الشعر اذا كان في وسط
الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القطا وفرأخها

يُنُونٌ ولم يكن الا قنازعا * من الريش تنوء الفصال الهزائل

وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال جيد الارقط يصف الصلح

كان طساين قنزعاه * مر تاتزل الكف عن قلاته

والجمع قنزع قال أبو النجم

طير عنها قنزعاً من قنزع * مر اللبالي ابطني وأسري

ويروى * سبر عنه قنزع عن قنزع * والقنزع والقنزع الريش المجتمع في رأس الديك
والقنزع المرأة القصيرة الازهرى القنزع المرأة القصيرة جدا والقنازع الدواهي والقنزع العجب

قوله راجع في المخازي كذا
بالاصل ولعله ضمن معنى
مستعمل أو في بمعنى الى
أو نحو ذلك اه

قوله قلاته كذا بالاصل
وهو جمع القلت بالفتح النقرة
في الجبل يستنقع فيها الماء
وفي شرح القاموس صفاته
واحد الصفا بالفتح فيهما
كتبه مصححه

وقنارِعُ الشعرِ خصله وتشمبها قنارِعُ النصي والاسفة قال ذو الرمة * قنارِعُ أسنمِها ونُغامِ *
والقنارِعُ من الشعر ما تبقى في نواحي الرأس متفرقا وأنشد

صيرَ منك الرأسَ قنارِعاتٍ * واحتلقَ الشعرَ على الهاماتِ

والقنارِعُ في غير هذا الصيغ من الكلام وقال عدى بن زيد

فلم اجتعل فيما أتيت ملامة * أتيت الجمال واجتبت القنارعا

ابن الاعرابي القنارِعُ والقنارِعُ القبيحُ من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من

الكلام فأما في الشعر فلم أسمع الا القنارِعُ وروى الازهرى عن سرّ وعه الوحاظي قال كناع أبي

أيوب في غزوة فرأى رجلا مر يضاف قال له أبسر ما من مسلم يعرض في سبيل الله الا حط الله عنه

خطايا ولو بلغت قنزعاً رأسه قال ورواه بندار عن أبي داود عن شعبة قال بندار قلت لابي داود

قل قنزعاً فقال قنذعة قال شمرو المعروف في الشعر القنزع والقنارِعُ كالمقن بندار أباداود فلم

يلقنه والقنارِعُ صغار الناس والقنزعُ حجراً عظيماً من الجوزة (قنقع) القنقع القصير

الحسيس والقنقعة القنقعة الأثني وتقنعها تقبضها والقنقعة أيضا الفارة الازهرى القنقع

الفار القاف قبل الفاء وقال أيضا من أسماء الفار القنقع القاف قبل القاف وقد تقدم ذكره

والقنقعة والقنقعة جميعا الاست كتابها عن كراع وأنشد الازهرى

ققرينة كان بطيبتها * وقنقعتها طلاء الأرجوان

والققرينة المرأة القصيرة (ققع) روى ابن شميل عن أبي خيرة قال يقال ققع الدب قهقعا

وهو حكاية صوت الدب في تحكه قال أبو منصور وهي حكاية مؤنسة (قوع) قاع

الفعل الناقاة وعلى الناقاة يقوعها قوعا وقيعا واقعاها وتقوعها ضربها وهو قلب قعا واقناع

الفعل اذاهاج وقوله أنشده نعلب

يقعها كل فصيل مكرم * كالحبشي يرتقي في السلم

فسره فقال يقعها يقع عليها وقال هذه ناقاة طويلة وقد طال فصلانها فركبوها وتقوع الحبراء

الشجرة اذا علاها كما يتقوع الفحل الناقاة والقواع الذب الصياح والقياح الخنزير الجبان

والقاع والقاعة والقيع أرض واسعة سهلة مطمئنة مستوية حرة لا حزن فيها ولا ارتفاع

ولا انبساط تنفرج عنها الجبال والا ككأم ولا حصى فيها ولا حجارة ولا تثبت الشجر وما

حواليها أرفع منها وهو مصب المياه وقيل هو منقوع الماء في حر الطين وقيل هو ما استوى من

قوله ققرينة الخ كذا بالاصل
ولينظر

قوله فركبوها كذا بالاصل
وشرح القاموس بواو الجمع
والامر سهل اه

الارض وصلب ولم يكن فيه نبات والجمع أقواع وأقوع وقيعان صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقية ولا نظيره الآجرو جيرة وذهب أبو عبيد إلى أن القية تكون للواحد وقال غيره القية من القاع وهو أيضا من الواو وفي التنزيل كسر اب ببيعة القية جمع القاع قال والقاع ما نبت من الارض وفيه يكون السراب نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الارض الحرة الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تطنان ولا ارتفاع وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعا لأنها تشرب الماء فلا تمسكه ويصغر قويعه من أنت ومن ذكر قال قويع ودلت هذه الواو أن القاع يرجعها إلى الواو قال الاصمعي يقال قاع وقيعان وهي طين حري نبت السدر وقال نوالمة في جمع أقواع

وودع أقواع الشمال بعدما * ذوى بقلها حرارها وذ كورها
وفي الحديث أنه قال لأصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الارض بعلاؤه ماء السماء فيمسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض وأكثر عليه فبقى كالغدير الواحد وفي الحديث انما هي قيعان أمسكت الماء قال الأزهرى وقد رأيت قيعان الصمان وأقتبها اشتوتين الواحد منها قاع وهي أرض صلبة القفاف حرة طين القيعان تمسك الماء وتنبث العشب ورب قاع منها يكون ميبلا في ميسل وأقل من ذلك وأكثر وحوالي القيعان سلقان وأكأ في رؤس القفاف غليظة تنصب ساهها في القيعان ومن قيعانها ما ينبث الضال فتري حرجات ومنها ما لا ينبث وهي أرض مريية إذا أعشبت ربتت العرب أجمع والقوع مسطح التمر والبر عبديية والجمع أقواع قال ابن بري وكذلك البيدر والأندر والجريين والقاعة موضع منتهى السانية من مجذب الدلو وقاعة الدار ساحتها مثل القاحة وجمعها قوعات قال وعلة الجرمي

وهل تركت نساء الحي ضاحية * في قاعة الدار يستوقدن بالغبط
وكذلك باحتها وصرحتها والقواع الذك من الارانب وقال ابن الاعرابي القواعة الارنب الاثى
(فصل الكاف) (كبع) الكبع النقد عن الليث وأنشد

* قالوا لي أ كبع قلت لست كابعا * وكبع الدراهم كبعها وزنها ونقدها وكبعه عن الشيء يكبعه
كبعامنه والكبع المنع والكبع القطع قال

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنَائِسٍ * صَلِيبٌ وَمَكْبُوعِ الْكَرَاسِيعِ بَارِكُ
وَالْكَبُوعُ وَالْكُنُوعُ الذَّلُّ وَالخُضُوعُ وَالْكَبْعَةُ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَبْعُ جِلُّ الْبَحْرِ
وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْأَمِيمَةِ يَا وَجْهَ الْكَبْعِ وَسَبُّ الْجَوَارِي بِإِعْصُوصَةٍ كُنِيَ وَيَا وَجْهَ الْكَبْعِ الْكَبْعُ
سَمَكٌ بَحْرِي وَخَشُّ الْمَرْأَةِ (كع) الْكُتْعُ وَوَلَدُ الثُّعْلَبِ وَقَيْسُ أَرْدُوُّ وَوَلَدُ الثُّعْلَبِ وَجَعَهُ
كَتْعَانُ وَالْكُتْعُ الذَّنْبُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَرِجَالٌ كَتْعُونٌ وَلَا يَكْسِرُونَ وَأَكْتَعُ رَدْفٌ لَا جَعَّ لَا يَفْرُدُ
مِنْهُ وَلَا يَكْسِرُ وَالْأَثَى كَتْعَاهُ وَهِيَ تَكْسِرُ عَلَى كُتْعٍ وَلَا تَسْلُمُ وَقَيْسُ أ كُتْعٌ كَجَعِّ لَيْسَ بِرَدْفٍ وَهُوَ
نَادِرٌ قَالَ عَثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ

قوله أقيم بن الخ كذا بالأصل
وليستظر

أَتَيْمٌ بْنُ عَمْرِو الَّذِي جَاءَ بَغْضَةً * وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبَرَكُ أ كُتْعُ
وَرَأَيْتُ الْمَالَ جَعًّا كَتَعًا وَاشْتَرَيْتُ هَذِهِ الدَّارَ جَعًّا كَتَعًا مَرَأَيْتُ أَخْوَانَكَ جَعَّ كُتْعٍ وَرَأَيْتُ
الْقَوْمَ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ أَبْصَعِينَ أَبْتَعِينَ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِهَذِهِ التَّوَاكِيدِ كُلِّهَا وَلَا يَقْدُمُ كُتْعٌ عَلَى جَعِّ
فِي التَّوَكُّدِ وَلَا يَفْرُدُ لِأَنَّهُ اتَّبَاعٌ لَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَتَيْعٌ أَيْ تَأَمَّ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ مَا أَنْشَدَهُ الْقُرَاءُ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَيَّامٌ رَضَعًا * تَحْمَلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أ كَتَعًا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتِي أَرْبَعًا * فَلَا أَرَاكَ إِلَّا أَهْرًا بَكِيًّا أَجْعًا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ أَجْعُونَ أَ كَتْعُونَ الْأَمِنْ شَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَنَاءُ
الْكَبْعَةِ فَاقْضِهِ أَجْعُ أَ كُتْعٌ وَمَا بِالْأَرِكَتَيْعِ أَيْ أَحَدٌ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي
تَيْمٍ قَالَ مَعْدِي يَكْرِبُ

وَكَمْ مِنْ غَائِظٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى * قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتَيْعُ
وَالْكَيْعُ الْمَنْفَرِدُ مِنَ النَّاسِ وَالْكُتْعَةُ طَرْفُ الْقَارُورَةِ وَالْكُتْعَةُ الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الرَّجَائِي
وَجَعَهَا كُتْعٌ وَالْكُتْعُ الذَّلِيلُ وَالْكُتْعُ الرَّجُلُ اللَّثِيمُ وَالْجَعُّ كُتْعَانٌ مِثْلُ صَرْدٍ وَصَرْدَانٍ وَرَجُلٌ
كُتْعٌ مَشْمَرٌ فِي أَمْرِهِ وَقَدْ كُتِعَ كَتَعًا وَكُتِعَ وَقَيْلٌ كُتْعٌ تَقْبِضُ وَأَنْضَمَ كُتْعٌ وَكَانَعَهُ اللَّهُ كَقَاتَعَهُ أَيْ
قَاتَلَهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَ كَانَعَبْدَلُ مِنْ قَافٍ قَاتَعَهُ قَالَ الْقُرَاءُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا
قَاتَلَهُ اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَجِبُ فَيَقُولُوا قَاتَعَهُ اللَّهُ وَكَانَعَهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَيَحْكُ وَيُؤَسِّدُ بِعَنْي وَيَلْكُ
الْإِنْمَادُونَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَنَّ الَّذِي أَكْتَعُ بِهِ أَيْ أَحْلَفُ وَكُتْعُ أَيْ هَرَبُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

قوله ومكعدا كذا بالاصل
مضبوطا ولم نجد هذه المادة
في القاموس بهذا المعنى ولا
في الصحاح ولا في اللسان نعم
فيه في مادة لغد وجاء متلفدا
أي متغضبا متغيطا حقا
وحرر كتبه مصححه

جاء فلان مكوتعا ومكعدا ومكعرا اذا جاء عيشي مشيا سريعا (كرع) الكنعة الطين
وكرع أي كثر الكنعة والكنعة ما على اللين من الدسم والخثورة وقد كرع وكرع أي علا دسمه
وخثورته رأسه وصفا الماء من تحته وشربت كنعته من لبن أي حين ظهرت زبدته ويقال للقوم
ذروني أكنع سقناكم وأكنعه أي أكل ما علاه من الدسم وكنت الغنم كنعوا استرخت بطونها
فسلحت ورق ما يجي منها وقيل استرخت بطونها فقط ورمت الغنم بكنعوها اذا رمت بثلوها
الواحد كنع وكنت اللثة والشفة تكنع كنعوا وكنت كتر دمها حتى كادت تنقلب وقيل كنت
الشفة واللثة اجرت أيضا وشفة كائنة بائعة أي ممتلئة غليظة وامرأة مكنعة وكنت اللحية
وكنت وهي كنع طالت وكثرت وكنت والكنعة الفرق الذي وسط ظاهر الشفة العليا
والكنوع الثيم من الرجال والائى كنعته وكنت القدر رمت بزبدتها وهو الكنعنة
(كدع) كدعه بكدعه كدعا دفعه (كرع) كرع المرأة كرعها هي كرعته اغتلت
وأحبت الجماع وجارية كرعته مغليم ورجل كرع وقد كرعته إلى الفحل كرعوا الكراع من الانسان
مادون الركبة إلى الكعب ومن الدواب مادون الكعب أنثى يقال هذه كراع وهو الوظيف قال
ابن بري وهو من ذوات الحافر مادون الرسغ قال وقد يستعمل الكراع أيضا للابل كما يستعمل
في ذوات الحافر قالت الخنساء

فقامت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيا

قوله قالت الخنساء كذا
بالاصل هنا ومر في مادة
كوس قالت عمرة أخت
العباس بن مرداس وامها
الخنساء ترى أباها وتذكر
انه كان يعرق بالابل فظلت
تكوس على الخ كنبه
مصححه

جعلت لها أكرع أربعا وهو الصحيح عند أهل اللغة في ذوات الأربع قال ولا يكون الكراع في
الرجل دون اليد إلا في الانسان خاصة وأما ما سواه فيكون في اليدين والرجلين وقال العياشي
هما مما يؤث ويد كرع قال ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال مرة أخرى هو مذكرا غير وقال
سيبويه أما كراع فان الوجه فيه ترك الصرف ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع وهو أخبث
الوجهين يعني ان الوجه اذا سمي به أن لا يصرف لانه مؤنث سمي به مذكرا والجمع أكرع وأكرع
جمع الجمع وأما سيبويه فانه جعله مما كسر على ما لا يكسر عليه مثله فرار من جمع الجمع وقد يكسر
على كرعان والكراع من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الخيل والابل والحمر وهو مستدق الساق
العاري من اللحم يذكرو ويؤث والجمع أكرع ثم أكرع وفي المنسل اعطى العبد كراعاً فطلب ذراعاً

لان الذراع في اليد وهو افضل من الكراع في الرجل وكرعه أصاب كراعته وكرع كراعشكا كراعته
ويقال للضعيف الدفاع فلان ما ينضج الكراع والكرع دقة الا كراع طويله كانت أوقصيرة
كرع كراعوهوا كرع وفيه كرع أي دقة والكرع أيضا دقة الساق وقيل دقة مقدمها وهو
أكرع والفعل كالصفة كالصفة وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع أي طرف من
ماء الجنسة مشبه بالكراع لقلته وانه كالكرع من الدابة وتكرع للصلاة غسل أكارعه وعم
بعضهم به الوضوء قال الازهرى تطهر الغلام وتكرع وتمكن اذا تطهر للصلاة وكراعا الجنذب
رجلاه ومنه قول أبي زيد

ونقي الجنذب الحصاب كراعيه وأوقى في عوده الحرباء

وكراع الارض ناحيتها وأكارع الارض اطرافها القاصية شبت باكارع الشاه وهي قوائمها وفي
حديث النضى لابس بالطلب في أكارع الارض أي نواحيها واطرافها والكرع كل أنف سال
فتقدم من جبل أو حرة وكراع كل شئ طرفه والجمع في هذا كله كرعان وأكارع وقال الاصمعي العنق
من الحرة يمتد قال عوف بن الاحوص

ألم أظف عن الشعراء عرضي * كما ظف الوسيقة بالكرع

وقيل الكراع ركن من الجبل يعرض في الطريق ويقال أكرعك الصبدا وأخطبك وأصقبك
وأقنى لك بمعنى أمك ذلك وكرع الرجل بطيب فصلا به أي لصق به والكرع اسم يجمع الخيل
والكرع السلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسلاح وأكرع القوم اذا صببت عليهم السماء
فاستنقع الماء حتى يسقوا بلهم من ماء السماء والعرب تقول الماء السماء اذا اجتمع في غدير
او مسالك كرع وقد شربنا الكرع وأروينا ناعمنا بالكرع والكرع والكرع ماء السماء يكرع
فيه ومنه حديث معاوية شربت عنقوان المكرع أي في أول الماء وهو مفعول من الكرع
أراد به عز شرب صافي الماء وشرب غيره الكدر قال الراعي يصف ابلا وراعيها بالرفق في رعاية
الابل ونسبه الجوهري لابن الرقاع

يسنأ ابل ما ان يجزئها * جزأ شيدا وما ان ترنوي كرها

وقيل هو الذي تخوضه المشاة بأكارعها وكل خائض ماء كراع شرب أو لم يشرب والكرع الذي
يسقى ماله بالكرع وهو ماء السماء وفي الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في صحابه اسق كرع فلان

قال أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه ويقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وكرع في الماء يكرع كروعا وكرعاته اوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب بكفيه ولا باناء وقيل هو ان يدخل النهر ثم يشرب وقيل هو ان يصوب رأسه في الماء وان لم يشرب وفي الحديث انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنته والا كرعنا كرع اذا تناول الماء بفيه من موضعه كما تفعل البهائم لانها تدخل اكارعها وهو الكرع ومنه حديث عكرمة كره الكرع في النهر وكل شئ شربت منه بفيك من اناؤه وغيره فقد كرعت فيه وقال الاخطل

يروى العطاش لها عذب مقبله * اذا العطاش على أمثاله كرعوا

والكارع الذي رمى بجمه في الماء والكربع الذي يشرب بيديه من النهر اذا فقد الاناء وكرع في الاناء اذا مال نحو عنقه فشرب منه وأنشد للناطقة * بصها في أكارعها المسك كارع * قال والكارع الانسان أي أنت المسك لانك أنت الكارع فيها المسك ويقال الكرع في هذا الاناء نقساً ونفسين وفيه لغة أخرى كرع يكرع كرعوا كرعوا أصابوا الكرع وهو ماء السماء وأوردوا والكارعات والمكرعات النخل التي على الماء وقد كرعت وكرعت وهي كارة ومكرعة قال أبو حنيفة هي التي لا يفارق الماء أصولها وأنشد

أو المكرعات من نخيل ابن يامين * دوين الصفا اللاني بلين المسقرا

قال والمكرعات أيضا النخل القريبة من المحل قال والمكرعات أيضا من النخل التي اكرعت في الماء قال لبيد يصف نخلا نابتة على الماء

يشرب زفها عرا كأغير صادرة * فكأها كارع في الماء مغتمر

قال والمكرعات أيضا الابل تدنى من البيوت لتدق بالدخان وقيل هي اللواتي تدخل رؤوسها الى الصلاه فتسود أعناقها وفي المصنف المكربات وأنشد أبو حنيفة للاخطل

فلا تنزل بجعدي اذا ما * تردى المكرعات من الدخان

وقد جعلت المكرعات هنا النخيل النابتة على الماء وكرع الناس سفلتهم وأكارع الناس العفلة شهبوا بكارع الدواب وهي قوائمها والكرع الذي يخادن الكرع وهم السفيل من الناس يقال للواحد كرع ثم لم يجر او في حديث النجاشي فهل ينطق فيكم الكرع قال ابن الاثير تفسيره

قوله والمكرعات النخل هو بكسر الراء كما في سائر نسخ الصحاح افاه شارح القاموس وعليه يتشبه ما بعده وأما المكرعات في البيت فضبط بفتح الراء في الاصل ومعجم ياقوت وصرح به في القاموس حيث قال وفتح الراء ما غرس في الماء الخ فزر المقام كتبه معجمه

قوله تدخل الخ عليه يتعين كسر الراء المكرعات كما هو صريح القاموس اه

في الحديث الذي أنشأه أبو بكر فيما أشربناه عليه من ترك قتال أهل
الردة لقلب على هذا الأمر الكرع والاعراب قال هم السفلة والطغام من الناس وكراع الغميم
موضع معروف بناحية الخجاز وفي الحديث خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم
موضع بين مكة والمدينة وأبورياش سويد بن كراع من فرسان العرب وشعراتهم وكراع اسم
أمه لا ينصرف قال سيبويه هو من القسم الذي يقع فيه النسب إلى الثاني لأن تعرفه انما هو
به كابن الزبير وأبي دعلج وأما الكراعة التي تُلَفِّظُ بها العامة فكامة مولدة (كربع)
كربعه وبركعه فتركه صرعه فوقع على أسننه وقد تقدم في ترجمة برقع (كربع) كرتع
الرجل وقع فيما لا يعينم وأنشد • يهيم بها الكرتع • وكرتعه صرعه والكرتع القصير
(كسع) الكرسوع حرف الزند الذي يلي الخصر وهو الناتي عند الرسغ وهو الوحشي
وهو من الشاة ونحوها عظيم يلي الرسغ من وظيفها وفي الحديث فقبض على كرسوعي هو
من ذلك وكرسوع القدم أيضا مفصلها من الساق كل ذلك مدكروا المكرسع الناتي الكرسوع
قال ابن بري والكرسعة عدوه وامرأة مكرسعة نائنة الكرسوع تعاب بذلك وبعض يقول
الكرسوع عظيم في طرف الوظيف مما يلي الرسغ من وظيف الشاة ونحوها وكرسع الرجل
ضرب كرسوعه بالسيف والكرسعة ضرب من العدو (كسع) الكسع أن تضرب بيدك
أو برجلك بصدرك فمدك على دبر إنسان أو شئ وفي حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الانصار أي ضرب دبره بيده وكسعهم بالسيف يكسعهم كسعا تبع أديارهم فضر بهم به مثل
يكسوهم ويقال ولي القوم أديارهم فكسعوهم بسيفهم أي ضربوا أديارهم ويقال للرجل
إذا هزم التوم فمرو وهو يطردهم من فلان يكسوهم ويكسعهم أي يتبعهم وفي حديث طلحة يوم
أحد فضربت عرقوب فرسه فاكسعت به أي سقطت من ناحية مؤخرها ورمته به وفي حديث
الحديبية وعلى يكسها بقائم السيف أي يضربها من أسفل ووردت الخيول يكسع بعضها
بعضا وكسعه بما ساءه فكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها وقيل كسعه إذا هزمه من ورائه
بكلام قبيح وقولهم من فلان يكسع قال الأصمعي الكسع شدة المريقال كسعه بكذا وكذا إذا
جعلها تابعا له ومدحها به وأنشد لابن شبل الأعرابي

كسع الشتاء ببيعة غير • أيام شهبان من الشهر

فاذا انقضت أيام شهرتنا * صن وصنبر مع الوبر

وبامر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفي الجمر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتت وافدة من البحر

وكسع الناقة بغيرها يكسها كسعارك في خلفها بقية من اللبن يريد بذلك تغزيرها وهو أشد لها قال الحرث بن حنظلة

لا تكسع الشول باعتبارها * أنك لا تدري من الناتج

واحلب لأضيافك ألبانها * فان شر اللبن الواج

أعبارها جمع الغبر وهي بقية اللبن في الضرع والواج أي الذي يلج في ظهرها من اللبن المكسوع يقول لا تغزير أبلك تطلب بذلك قوة تسلسها واحلبها لأضيافك فلعل عدوا يغير عليها فيكون تتاجها له دونك وقيل الكسع أن يضرب ضرعها بالماء البارد ليحيف لبنها ويتراد في ظهرها فيكون أقوى لها على الجذب في العام القابل ومنه قيل رجل مكسع وهو من نعت العزب إذا لم يتزوج وتفسيره رنت بقیته فی ظهره قال الراجز

والله لا يخرجها من قعره * الا فتى مكسع بغيره

وقال الازهرى الكسع أن يؤخذ ماء بارد فيضرب به ضرع الابل الحلوبة إذا أرادوا تغزيرها ليسبق لها طرفها ويكون أقوى لاولادها التي تنجبها وقيل الكسع أن تترك لبنا فيها لا تحتلبها

وقيل هو علاج الضرع بالمسح وغيره حتى يذهب اللبن ويرتفع أنشد ابن الاعرابي

أ كبر ما تعلم من كفره * ان كلها يكسها بغيره * ولا يبالي وطأها في قبره

يعنى الحديث فمن لا يؤتى زكاة نعمة أنها تطوه يقول هذا كفره وعيبه وفي الحديث ان الابل والغنم إذا لم يعط صاحبها حقها أي زكاتها وما يجب فيها يطع لها يوم القيامة بقاع قرقر فوطئته لانه يمنع حقها ودرها ويكسها ولا يبالي أن تطأه بعد موته وحكى عن أعرابي أنه قال ضفت قوما فأوتى بكسع جيزات معششات قال الكسع الكسر والجيزات الباسات والمعششات المكرجات واكسع الكلب بذنبه إذا استنقر وكسعت الطيبة والناقة إذا دخلتا أذنانها بين أرجلها وناقة كسع بغيرها وقال أبو سعيد إذا خطر الفحل فضرب نخذه بذنبه فذلك الاكسع فان شال به ثم طواه فقد عقربه والكسعوم الحمار الجعري والميم زائدة والكسعة الريش الابيض

الجمتمع تحت ذنب الطائر وفي التهذيب تحت ذنب العقاب والصفة أ كسع وجعها الكسع
والكسع في شيات الخيل من وضع القوائم ان يكون البياض في طرف الثنية في الرجل يقال فرس
أكسع والكسعة النكتة البيضاء في جهة الدابة وغيرها وقيل في جنبها والكسعة الحجر الساعة
ومنه الحديث ليس في الكسعة صدقة وقيل هي الحجر كلها قال الازهرى سميت الحجر كسعة لانها
تكسع في أديارها اذا سبقت وعليها أجالها قال أبو سعيد والكسعة تقع على الابل العوامل
والبقر الحوامل والجير والرقيق وانما كسعتها أنها تكسع بالعصا اذا سبقت والجير ليست أولى
بالكسعة من غيرها وقال ثعلب هي الجرو العبيد وقال ابن الاعرابي الكسعة الرقيق سمي
كسعة لانك تكسعه الى حاجتك قال والتخة الجير والجهة الخيل وفي نوادر الاعراب كسع
فلان فلانا وكسحه وتفضنه ونظفه ولاظه يلقطه ويلوظه ويلوظه اذا طرده والكسعة وثن كان
يعبد وتكسع في ضلاله ذهب ككسع عن ثعلب والكسع سى من قيس عيلان وقيل هم سى
من اليمن رماة ومنهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة وهو رجل رام رمى بعدما أسدق
الليل عيرا فأصابه وظن انه أخطاه فكسر قوسه وقيل وقطع اصبعه ثم ندب من الغدحين نظرا الى
العير مقتولا وسهمه فيه فصار مثلا لكل نادم على فعل يفعل واياه عني الفرزدق بقوله
ندمت ندامة الكسعي لما * عدت مني مطلقه نوار
وقال الآخر ندمت ندامة الكسعي لما * رأيت عيناه ما فعلت يدها
وقيل كان اسمه محارب بن قيس من بني كسبيعة أو بني الكسع بطن من جبر وكان من حديث
الكسعي انه كان يرعى ابلا في واديه حوض وشوخط فامار بن بعة حتى اتخذ منها قوسا واما
رأى قضيب شوخط نابتا في صخرة فاعجبه فجعل يقومه حتى بلغ أن يكون قوسا فقطعه وقال
يارب سددي لثقت قوسي * فانها من لذتي لنفسي * وانفع بقوسي ولدي وعري
أثمت صفراء كلون الورس * كبداء ليست كالقسي النكس
حتى اذا فرغ من نحتها برى من بقيتها خمسة أسهم ثم قال
هن وري أسهم حسان * يلدلر مي بها البنان * كما تقومها ميزان
فأبشر وابل الخصب باصبيان * ان لم يعقني الشوم والحرمان
ثم خرج ليلا الى قعره على موارد حجر الوحش فرمى عبرا منها فأنفذه وأورى السهم في الصوابة

قوله التخة بتثنية النون كما
في القاموس

نراقظن انه أخطأ فقال

أعوذُ بالمُهَيَّنِ الرَّجَنِ * من نَكَدَ الجَدِمَ الحِرْمَانَ * ما لي رأيتُ السَّهْمَ في الصَّوَانِ
يُورِي شَرَارَ النَّارِ كالعُقَيَانِ * أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّبِيَانَ

ثم وردت الجرثانية فرمى غير منها فكان كالذي مضى من رميه فقال

أعوذُ بالرجن من شر القدر * لا بآرك الرجن في أم القتر
أَمَغِطُ السَّهْمَ لِأَرْهَاقِ الضَّرَرِ * أم ذاك من سوء احتمال ونظر
* أم ليس يعني حذر عند قدر *

المغط والامغاط سرعة النزح بالسهم قال ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

إني لسؤمي وشقائي ونكد * قد شفتني ما أرى حر الكبد
* أخلف ما أرجو لأهلي وولدي *

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه الا قول فقال

ما بال سهمي يظهر الجاحبا * قد كنت أرجو أن يكون صائبا
إذا مكن العير وأبدي جانبيا * فصل رأيت في رأيا كانبا

ثم وردت الجرثانية فكان كما مضى من رميه فقال

أبعد جس قد حفظت عدها * أجل قوسي وأريد ردها * أخزي الهني لينها وشدها
والله لا تسلم عندي بعدها * ولا أرجي ما حيت ردها

ثم خرج من قترته حتى جاءها الى صخرة فضربها بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها حتى أصبح فلما
أصبح ونظر الى نبله مضربا بالدماء والى الجرثانية حوله عض ابهامه فقطعها ثم أنشأ يقول

ندمت ندامة لو أن نفسي * تطاوعني إذا البتت جسي
تبين لي سفاه الرأي مني * لعمر الله حين كسرت قوسي

(كع) كسوعان قبيل تفرقوا عنه في معركة قال * شلو جار كسعت عنه الجر *

(كع) الكع والكاع الضعيف العاجز وزنه فعل حكاة الفارسي ورجل كع الوجه رقيقه

ورجل كعكع بالضم أي جبان ضعيف وكع يكع ويكع والكسر أجود كعوا وكعوا وكعاعة
وكعوعسة فهو كع وكع قال الشاعر * اذا كان كع القوم للرحل الزما * قال أبو زيد

قوله للرحل الزما كذا بالاصل
والذي في الصحاح للدحل
لازما اه

كَعَفْتُ وَكَعَفْتُ لَفْتَانِ مِثْلَ زَلَّتْ وَزَلَّتْ وَقَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ رَجُلٌ كَعُ كَاعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمُضِي فِي عَزْمٍ وَلَا حَزْمٍ وَهُوَ النَّا كَصُ عَلَى عَقْبِيهِ فِي الْحَدِيثِ مَا زَالَتَ قَرِيشٌ كَاعَةٌ حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّ وَأَعْلِيهِ الْكَاعَةُ جَمْعُ كَاعٍ وَهُوَ الْجَبَانُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَبُونَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَيَاةِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا مَاتَ اجْتَرَّ وَأَعْلِيهِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَتَكْعَكْعُ هَابُ الْقَوْمِ وَتَرَكَهُمْ بَعْدَمَا أَرَادَهُمْ وَجَبْنَ عَنْهُمْ لَفْعَةٌ فِي تَكَا كَانَتْ تَكْعَكْعُ الرَّجُلُ وَتَكَا كَأِذَا ارْتَدَعَ وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ قَالُوا لَهُ ثَمْرًا يَا لَيْتَكَ تَكْعَكْعَتَ أَيِ أَجْمَعْتَ وَتَأَخَّرْتَ إِلَى وِرَاؤِ وَأَكْعَهُ الْخَوْفُ وَكَعَعَهُ حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَعَهُ فَتَكْعَكْعُ حَبَسَهُ فَاحْتَبَسَ وَأَنْشَدَ لَهُمُ بْنُ نُورَةَ

وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْخُطُوبَ تَكْعَكْعَا

وَأَصْلُ كَعَفْتُ كَعَفْتُ فَاسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا بِحَرْفٍ مَكْرُورًا كَعَهُ الْفَرْقُ أَكْعَا إِذَا حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَكَعَعَكَ فِي كَلَامِهِ كَعَعَهُ وَأَكْعُ كَعَسَ وَالْأَوَّلُ أَكْرَهُ وَكَعَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ نَحْمًا عَنِ نَعْلَبِ (كَعْنَكَمُ) الْكَعْنَكَمُ الَّذِي كَرَمَنَ الْغِيلَانَ الْفَرَاءِ الشَّيْطَانُ هُوَ الْكَعْنَكَمُ وَالْعَكْنَكَمُ وَالْقَانُ (كَعُ) الْكَعُ شَقَاقٌ وَوَسَخٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ كَعَتَّ رَجُلُهُ تَكْعُ كَعَا وَكَلَعَا وَكَلَعَا تَشَقَّقَتْ وَأَنْشَخَتْ قَالَ حَكِيمُ بْنُ مَعِيَةَ الرَّبِيعِيُّ

يَوُلُّهَا تَرْعِيَةٌ غَيْرُ وَرَعٍ * لَيْسَ بِهَانَ كِبَرًا وَلَا ضَرْعٌ

تَرَى بِرَجُلِيهِ شَقُوقًا فِي كَعُ * مِنْ بَارِي حَيْصٍ وَدَامٍ مَنَسَلَعٌ

أَرَادَ فِيهَا كَعُ وَأَكْعَتَهَا وَأَكْعُ رَأْسُهُ كَعَا كَذَلِكَ وَأَسْوَدُ كَعُ سَوَادُهُ كَالْوَسَخِ وَرَجُلٌ كَعُ كَذَلِكَ وَكَعُ الْبَعِيرُ كَعَا فَهُوَ كَعُ أَنْشَقَ فَرَسُهُ وَأَنْشَخَ وَالْكَوْلُ الْوَسَخُ وَكَعُ فِيهِ الْوَسَخُ كَعَا إِذَا بَسَّ وَأَنَا كَعُ وَمَكْعُ التَّبَدُّعُ عَلَيْهِ الْوَسَخُ وَسَقَاءُ كَعُ وَالْكَلَاعِيُّ الشُّجَاعُ مَا خَوَّنَ مِنَ الْكَلَاعِ وَهُوَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ وَالصَّبْرُ فِي الْمَوَاطِنِ وَالْكَلْعَةُ وَالْكَلْعَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ دَاءٍ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مَوْخَرِهِ فَيَجْرُدُ شَعْرَهُ عَنْ مَوْخَرِهِ وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ بِمَا هَلَّتْ مِنْهُ وَالْكَعُ أَشَدُّ الْجَرَبِ وَهُوَ الَّذِي يَبْضُ جُرْبًا فَيَبْسُ فَلَا يَنْجِعُ فِيهِ الْهِنَاءُ وَالْكَلْعَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَفِي الْغَنَمِ الْكَثِيرَةِ وَالْكَعُ التَّحَالُفُ وَالتَّجْمَعُ لَفْعَةٌ يَمَانِيَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الْكَلَاعِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَلِكٌ مَجْرِيٌّ مِنْ مَلُوكِ الْعَيْنِ مِنَ الْأَدْوَاءِ وَسُمِّيَ ذَا الْكَلَاعِ لِأَنَّهُمْ تَكْعَعُوا عَلَى يَدَيْهِ أَيِ تَجْمَعُوا وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْقَبَائِلُ وَتَنَاصَرَتْ فَقَدْ تَكْعَكْعَتْ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَلْعِ رَتْنِكِبُ الرَّجُلِ (كَعُ) كَامِعُ الْمَرْأَةِ ضَا جَعَهَا وَالْكَعُ وَالْكَمِيعُ الضَّمِيعُ

قوله والقان ضبط بالاصل
في مادة عكنكع يضم النون
وكب بالهامش هنا كذا
بالاصل ولينظر

ومنه قيل للزوج هو كعبها قال عنترة

وسني كالعقيقة فهو كعي * سلاحي لأقل ولا فطارا

وأشداً أبو عبيد لاوس

وهبت الشمال البديل واذ * بات كعب الفتاة ملتقفا

وقال الليث يقال كعبت المرأة إذا ضمها إليه يصونها والمكعبة التي نهي عنها هي أن يضاجع

الرجل الرجل في ثوب واحد لا ستر بينهما وفي الحديث نهي عن المكعبة والمكعبة فالمكعبة أن

ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في أزار واحد تماس جلودهما لا حاجز بينهما والمكعب

القريب منك الذي لا يخفى عليه شيء من أمرك قال

دعوت ابن سلمي جوشاً حين أحضرت * همومي وراماني العدو المكعب

وكعب في الماء كعباً وكرع فيه وشرع وأشداً

أو أعوجي كبرد العصب ذي جمل * وغرة زينت كعب فيها

ويقال كعب الفرس والبعير والرجل في الماء وكرع ومعناها شرع قال عدى بن الرقاع

براقة الثغرتسني القلب لذتها * إذا مقبلها في ثغرها كعباً

معناها شرع بفيه في ريق ثغرها قال الأزهرى ولوروى يشني القلب ريقتها كان جائزاً أبو

حنيفة الكعب حفض من الأرض لين قال

وكان نخلاً في مطيطة ناوياً * بالكعب بين قرارها وججاها

ججاها حرفها والكعب ناحية الوادي وبه فسر قول دروبة

من أن عرفت المترلات الحسبا * بالكعب لم تملك لعين غربا

والكعب المطمن من الأرض ويقال مستقر الماء وقال أبو نصر الأحمع أما كن من الأرض

ترتفع حروفها وتطمئن أوساطها وقال ابن الأعرابي الكعب الأمعة من الرجال والعامية تسميه

المععي واللبدي والكعب موضع (كع) كعب كنوعاً وتكعب تقبض وانضم وتشج يسا

والكعب والكعب قصر اليدين والرجلين من داء على هيئة القطع والتعقف قال

أني أبولقط حراً بشفرته * فأصبت كفه اليمنى بها كعب

والكعب المكسور اليدورجل مكعب مقفع اليد وقيل مقفع الأصابع بإيسها متقبضها وكعب

قوله والابدي كذا بالأصل

ولينظر

قوله لقط ضبط بالأصل

بكسر القاف و لينظر

أصابه ضربها في بيست والتكنيع التقبيض والتكنع التقبض وأسير كنع ضمه القدي يقال منه
تكنع الاسير في قده قال متم وعان ثوى في القدي حتى تكنعا * أى تقبض واجتمع وفي الحديث
ان المشركين يوم أحللتهم بوا من المدينة كنعوا عنها أى أجمعوا عن الدخول فيها وانقبضوا
قال ابن الاثير كنع يكنع كنعوا اذا جن وهرب واذا عدل وفي حديث أبي بكر أتت فافله من الحجاز
فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها والكنيع العادل من طريق الى غيره يقال كنعوا عن أى عدلوا
واكنع القوم اجتمعوا وتكنعت يدها ورجلاه تقبضتا من جرح ويستأوا الاكنع والمكنع
المقطوع اليدين منه قال

تركت لصوص المصر من بيناتس • صليب ومكنع الكراسيع بارك
والمكنع الذى قطعت يدها قال أبو النجم * يمشى كشى الاهد المكنع * وقال رؤبة
* مكعب الانساء أو مكنع * والاكنع والكنع الذى تشبته يده والمكنع اليد السلاء وفي
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى ذى الخلصة ليهدمها وفيها صنم
يعبدونه فقال له السادن لا تفعل فانها مكنتك قال ابن الاثير أى مقبضة يديك ومثلتها قال أبو
عبد الكنع الذى تقبضت يده ويست وأراد الكافر بقوله انها مكنتك أى تحبب لى أعضائه
وتيسرها وفي حديث عمر أنه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة الاكنع إلا ان فيه نخوة وكبرا
الاكنع الاشل وقد كانت يده أصيبت يوم أحللتهم بوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلت
وكنعه بالسيف أيس جلدته وكنع يكنع كنعوا وكنوعا تقبض وتداخل ورجل كنع مقبض
قال مجاهد وكان في سجن الحجاج

تأوبني فبت لها كنعيا * هموم ما تفارقني حواني
ابن الاعرابي قال قال اعرابي لا والذى اكنع به أى أحلف به وكنع النجم أى مال للغروب وكنع
الموت يكنع كنعوا دنا وقرب قال الاحوص * يكون حذار الموت والموت كنع * وقال الشاعر
* اتى اذا الموت كنع * ويقال منه تكنع واكنع فلان منى أى دنا منى وفي الحديث ان
امرأة جاءت تحمل صبيا به جنون فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحلة ثم اكنع لها أى
دنا منها وهو اقل من الكنع والتكنع التحصن وكنعت العقاب وأكنت جعت جناحيها
للاقتضاض وضممت ما فهى كانه جانحة وكنع المسك بالثوب لرقبه قال النابغة

قوله يكون كذا بالاصل وفي
شرح القاموس يلوز اه

* بزوراً في أكافها المسك كنع * وقيل أراد تكأف المسك وثرا كبة قال الأزهري ورواه بعضهم كنع بالنون وقال معناه اللاصق بها قال ولست أحقه وأمرأ كنع ناقص وأمور كنع ومنه قول الأحنف بن قيس كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو كنع أي أقطع وقيل ناقص أبقروا كنع الشيء حضر والمكنع الحاضر واكنع الليل إذا حضر ودنا قال يزيد بن معاوية
 أب هذا الليل واكنعنا * وأمر النوم وامتنعنا
 واكنع عليه عطفوا الاكنع التعتف والكنوع الطمع قال سنان بن عمرو
 خيصر الحشايطوي على السغب نفسه * طرود لحوبات النفوس الكوانع
 ورجل كنع نزل بك بنفسه وأهله طمعا في فضلك والكانع الذي تداني وتصاغر وتقارب بعضه من بعض وكنع يكنع كنوعا واكنع خضع وقيل دنا من الذلة وقيل سأل واكنع الرجل للشيء إذا ذل له وخضع قال العجاج * من نفسه والرفق حتى أكنعنا * أبو عمرو والكانع السائل الخاضع وروى يتأفبه رعى الله في تلك الأكف الكوانع * ومعناه الدواني للسؤال والطمع وقيل هي اللزق بالوجه وكنع الشيء كنع الزم ودام والكنع اللزوم قال سويد بن أبي كاهل
 ومخطبت اليها من عدا * بزماع الأمر والهم الكنع
 وتكنع فلان بفلان إذا تضبب به وتعلق الأصمعي سمعت اعرايا يقول في دعائه يا رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسأله عنهما فقال الخنوع الغدر والخانع الذي يضع رأسه للسوء يأتي أمر أقبجا ويرجع عاره عليه فيستحي منه وينكسر رأسه والكنوع التصاغر عند المسئلة وقيل الذل والخضوع وكنع ضربه على رأسه قال البعيث
 لكعته بالسيف أو لجدعته * فعاش الأوهو في الناس أكشم
 وكنع الرجل إذا صرع على حنكه والكنع ما بقي قرب الجبل من الماء وما بالدار كنع أي أحد عن نعلب والمعروف كنع ويقال بضعه وكعته وكوعه بمعنى واحد وكنعان بن سام بن نوح اليه تنسب الكنعانيون وكانوا أمة يتكلمون بلغة تضارع العربية والكنعنة عفل المرأة وأنشد
 فبيها النساء فخان منها * كنعنة وراثة رذوم
 قال الكنعنة العفل والراثة استها والرذوم الضروط وبيها النساء أي خطنها يقال جيات القرية إذا خطنها (كنع) الكنع القصير (كوع) الكاع والكنوع طرف الزند

قوله أب الخ في ياقوت
 أب هذا الهم فاكنعنا
 وأثر النوم فامتنعنا
 كنبه معجمه

الذي يلي أصل الإبهام وقيل هو من أصل الإبهام إلى الزند وقيل هما طرفا الزندين في الذراع والكوع الذي يلي الإبهام والكاع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الكر سوع وجمعهما كواع قال الاصمعي يقال كاع وكوع في اليدورجل أ كوع عظيم الكوع وقيل معوجه قال الشاعر

* قواحس في دسغ عيرا كوعا * والمصدر الكوع ر امرأة كوعاء مئة الكوع وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما بعثه أبوه إلى خيبر وقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت أصابعه الكوع بالتحريك أن تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الإبهام والكر سوع رأسه مما يلي الخنصر وقد كوع كوعا وكوعه ضرب بضمه معوج الأ كواع ويقال أ كوع حتى يخط بكوعه وفي حديث سلمة بن الأكوع يأتكته أمه أ كوعه بكرة يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنه كان أول ما لحقهم صاحب بهم أنا بن الأكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أ كوعك بكرة قال ابن الأثير ورأيت الزمخشري قد ذكر الحديث هكذا قاله المشركون بكرة أ كوعه يعنون أن سلمة بكرا لا كوع أبيه قال والمروى في الصحيح ما ذكرناه أولا وتصغير الكاع كويج والكوع في الناس أن تعوج الكف من قبل الكوع وقد تكوعت يده وكاع الكلب ي كوع مشى في الرمل وتمايل على كوعه من شدة الحر وكاع كوعا عقر فشى على كوعه لأنه لا يقدر على القيام وقيل مشى في شق والكوع يس في الرسغين وأقبل أحدى اليدين على الأخرى بعيرا كوع وناقاة كوعا ميايسا الرسغين أبو زيد الأكوع اليابس اليد من الرسغ الذي أقبلت يده نحو بطن الذراع والأكوع من الأبل الذي قد أقبل خفه نحو الوظيف فهو عيشى على رسغه ولا يكون الكوع إلا في اليدين وقال غيره الكوع التواء الكوع وقال في ترجمته كوع الكوع أن يقبل إبهام الرجل على أخواتها قبلا شديدا حتى يظهر عظام أصلها قال والكوع في اليد انقلاب الكوع حتى يزول فترى شخص أصله خارجا الكسائي كعت عن الشيء أ كيع وأ كاع لغة في كعت عنه أ كع إذا هبته وجبت عنه حكاة يعقوب والأكوع اسم رجل (كيع) كاع يكيع ويكاع الأخيرة عن يعقوب كيعا وكيعوعة فهو كاع وكاع على القلب جبن قال

حتى استقانا نساء الحى ضاحية * وأصبح المرء عمر ومثنا كاعى

وفي الحديث ما زالت قرش كاعه حتى مات أبو طالب الكاعة جمع كاع وهو الجبان كاع وباعة

قوله بكرة كوعه هذا الضبط في الأصل ونسخة من النهاية يوثق بها كعبه

وقد كاع بكيع و يروي بالتشديد أراد انهم كانوا يجبنون عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه

(فصل اللام) (لجع) اللجع استرخاء الجسم عمانية واللجعة اسم مشتق منه ويلجع موضع (لذع) اللذع حرقه كحرقه النار وقيل هو من النار وحدهم الذع يلذعه لذعا ولذعته النار لذعا لفعته وأحرقته وفي الحديث خير ما تداو يتم به كذا وكذا ولذعة نار تصيب الماء اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي ولذع الحب قلبه آلمه قال أبو دواد

فدمعي من ذكرها مسبل * وفي الصدر لذع كجم الغضى

ولذعه بلسانه على المنزل أى أوجعه بكلام يقول نعوذ بالله من لو أذعه والتذع التوقد وتلذع الرجل توقد وهو من ذلك واللوذعي الحديد الفؤاد واللسان الطريف كأنه يلذع من ذكائه قال الهذلي فباأل أهل الدار لم يفرقوا * وقد خف عنها اللوذعي الحلال

وقيل هو الحديد النفس واللذع يبيد الذع ويعبر مذوع كوى كية خفيفة في فخذة وقال أبو علي اللذعة لذعة بالميسم فرباطن الذراع وقال اخذته من سمات الابل لابن حبيب ويقال لذع فلان بعيره في فخذة لذعة أو لذعتين بطرف الميسم وجمعها اللذعات والتذعت القرحة فأحنت وقد لذعها القمح والقرحة اذا قمحت تلتذع والتذاع القرحة احتراقها وجمعها ولذع الطائر رفرف ثم حرك جناحيه قليلا والطائر يلذع الجناح من ذلك وفي حديث مجاهد في قوله أولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن قال بسط أجنحتها وتلذعن ولذع الطائر جناحيه اذا رفرف فخر كما بعدتسكينهما وحكى العبداني رأيت غصبان يتلذع أى يتلذت ويحرك لسانه (لسع) اللسع لما ضرب بمؤخره

واللذع لما كان بالفم لسعته الهامة تلسعها لسعته وساعته ويقال لسعته الحية والعقرب وقال ابن المظفر اللسع للعقرب قال وزعم اعرابي أن من الحيات ما يلسع بلسانه كل سع حية العقرب وليست له أسنان ورجل لسع ملسوع وكذلك الانثى والجمع لسعي ولسعاء كقتيل وقتلي وقتلهم ولسعته بلسانه عابه وآذاه ورجل لساع وساعة عيابه مؤذرة لاصه للناس بلسانه وهو من ذلك قال الازهرى المسموع من العرب أن اللسع لذوات الابرمن العقارب والزناير وأما الحيات فانها تنهش وتعض

وتجذب وتنشط ويقال للعقرب قد اسعته واسبته وأبرته ووكعته وكونه وفي الحديث لا يسع المؤمن من جحرم مرتين وفي رواية لا يلذع والسع واللذع سواء وهو استعارة هنا أى لا يدهى

المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالأولى يعتبر وقال الخطابي روى بضم العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخذع مرة بعد مرة وهو لا يقطن لذلك ولا يشعربه والمراد به الخداع في أمر الدين لأمر الدنيا وأما بالكسر فعلى وجه النهي أى لا يخذع عن المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر به ولكن يكون قطناً حذراً وهذا التأويل أصلح أن يكون لامر الدين والدنيا معاً ولسع الرجل أقام في منزله فلم يبرح والملسعة المقيم الذى لا يبرح زادوا الهاء للمبالغة قال

ملسعة وسط أرساغه * به عسم يتغى أربنا

ويرى ملسعة بين أرباقه ملسعة تلسعه الحيات والعقارب فلا يبالى بها بل يقيم بين غنمه وهذا غريب لان الهاء انما تلحق للمبالغة أسماء الفاعلين لا أسماء المنعوانين وقوله بين أرباقه أراد بين بيمه فلم يستقم له الوزن فأقام ما هو من سببها مقامها وهى الأرباق وعين ملسعة ولسعاً موضع يد ويقصر والليسع اسم أعجمى وتوهم بعضهم أنها لغة فى اليسع (لطم) اللطم أطمعك الشئ بلسانك وهو اللعس لطمه يلمطه لطمعاً لطمعاً لطمعاً وقيل لطمه بلسانه وحكى الأزهرى عن الفراء لطمت الشئ أطمعه لطمعاً اذا لطمته قال وقال غيره لطمته بكسر الطاء ورجل لطمع قطعاً فلطمع عيص أصابعه اذا أكل ويلبس ما عليها وقطاعياً كل نصف اللقمة ويرد النصف الثانى واللطم تقشر فى الشفة وجره تعلوها واللطم أيضاً رقة الشفة وقلة لحمها وهى شفة لطمعاً ولثمة لطمعاً قليلاً اللحم وقال الأزهرى بل اللطم رقة فى شفة الرجل الأطمع وامرأة لطمعاً بينة اللطم اذا انسحقت أسنانها فلتصقت باللثة واللطم بالتحريك يياض فى باطن الشفة وأكثر ما يعتري ذلك السودان وفى تهذيب الأزهرى يياض فى الشفة من غير تخصص بياض والالطمع الذى ذهب أسنانه من اصولها وبقيت أسناؤها فى الدرر يكون ذلك فى الشاب والكبير لطمعاً لطمعاً وهو اللطم وقيل اللطم ان تحات الأسنان الألسناؤها وتقصرت حتى تلتزق بالحنك رجل أطمع وامرأة لطمعاً قال الراجز

جاءت فى شوذرها عيس * عجيز لطمعاً درديس * أحسن منها منظر ابليس

وقيل هو ان ترى أصول الأسنان فى اللحم والفرج والالطمع اليابسة الفرج وقيل هى المهزولة وقيل هى الصغيرة الجهاز وقيل هى القليلة لحم الفرج والاسم من كل ذلك اللطم وفى نوادر الاعراب لطمته بالعصا والطمع اسمه أثبتة والطمع أى أمحه وكذلك أطلقه ورجل لطمع لطمعاً والالطمع أن

قوله والاسم من كل ذلك الخ كذا بالاصل ولعله والمصدر من الخ كما لا يخفى كتبه معجمه

تَضْرِبُ مؤخر الانسان برجلك تقول اطعته بالكسر اطع به لظعا والتطع شرب جميع ما في الاناء
 أو الحوض كأنه لحسه (لع) امرأة لعة مليحة عفيفة وقيل خفيفة تغازل ولا تمكثك وقال
 اللحياني هي المليحة التي تديم نظرك اليها من جمالها ورجل لعاعة يتكلف الاخان من غير صواب
 وفي المحكم بلا صوت واللعاعة الهندياء واللعاع أول النبت وقال اللحياني أكثر ما يقال ذلك
 في البهمى وقيل هو بقل ناعم في أول ما يبدر رقيق ثم يغاظ واحده لعاعة ويقال في بلد بني فلان
 لعاعة حسنة ونعاعة حسنة وهو نبت ناعم في أول ما ينبت ومنه قيل في الحديث انما الدنيا لعاعة
 يعني أن الدنيا كالنبات الاخضر قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الدنيا الا لعاعة أي بقية يسيرة
 ومنه الحديث أوجدتم بامعاشر الأنصار من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوم السالمواو وكلتكم الى
 اسلامكم وقال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا

رعى غير مذعور بين وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

راقه أعجبه واعد يرجى منه خير وتعام نبات وقيل اللعاعة كل نبات أين من أحرار البقول فيها ماء
 كثير لزج ويقال له اللعاعة أيضا قال ابن مقبل

كاد اللعاع من الخوذان يسحطها * ورجح بين حسيها خناطيل (٢)

قال ابن بري يسحطها يذبحها أي كادت هذه البقرة تعصم الا يغصم به لحزنها على ولدها حين
 أكله الذئب وبني لعابها بين حسيها خناطيل أي قطعا متفرقة واللعاعة أيضا بقلة من عمر الحشيش
 تؤكل وألعت الارض تلغ اللعاعة نبت اللعاع وتلغ اللعاع أكله وهو من محول التضعيف يقال
 خرجنا تلغ أي نأكل اللعاع كان في الاصل تلغع مكررا العينات فقلت احداها يا كمالوا
 تظنيت من الظن ويقال عسل متلغ ومتلغ مثله والاصل متلغع وهو الذي اذا رفعتة امتد معك
 فلم ينقطع للزوجته وفي الارض لعاعة من كلال الشئ الرقيق قال أبو عمرو واللعاعة الكلال الخفيف
 رعى أولم يرع واللعاعة ما بقي في السقاء وفي الاناء لعاعة أي جرعة من الشراب ولعاعة الاناء صقونه
 وقال اللحياني بقي في الاناء لعاعة أي قليل ولعاع الشمس السراب والاكثر لعاب الشمس والللعع
 السراب واللعلة بصيصه والتللع التلاؤ ولوللع عظمه ولحسه لعلة كسره فتكسر وتللع
 هو تكسر قال رؤبة * ومن همز نارا سه تللعا * وتللع من الجوع والعطش تصور
 وتللع الكلب دلح لسانه عطشا وتللع الرجل ضعف والعلاع الجبان والللعع الذئب عن ابن
 الاعرابي وأنشد * والللعع المهمل العوس * وتللع موضع قال

(٢) قوله رجع هو بهذا
 الضبط في غير موضع من
 الاصل وفيما بأيدينا أيضا
 من نسخ الصحاح كتبه
 مصححه
 قوله من عمر الحشيش الخ هو
 على هذه الصورة في الاصل
 ولبحزر

فَصَدَّهُمْ عَنِ لَعَلِّعٍ وَبَارِقٍ * ضَرْبٌ يُشِيطُهُمْ عَلَى الْخَنَادِقِ

وقيل هو جبل كانت به وقعة وفي الحديث ما أقامت لعلع فسرره ابن الاثير فقال هو جبل وأشته لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل وقال حميد بن ثور

لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا مَرِيضٌ يَوْمَ لَعَلِّعٍ * حُسَامًا إِذَا مَا هَزَبَ بِالْكَفِّ صَمَامًا

وقيل هو ما بالبادية معروف واللعيعة خبز الجاورس ولع لع زجر حكام يعقوب في المقاب

(الفتح) الِاتِّفَاعُ وَالتَّلْفَعُ الِاتِّحَافُ بِالثَّوْبِ وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ

وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالتَّلْفَعُ مِثْلُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ

وَهَبْتَ الشَّمَالَ الْبَلِيلَ وَإِذْ * بَاتَ كَمِيعِ الْفَتَاةِ مُتَمَتِّعًا

وَلَفَعَ رَأْسَهُ تَلْفِيعًا أَيْ غَطَّاهُ وَتَلْفَعُ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ وَالشَّجَرُ بِالْوَرَقِ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ وَتَغَطَّى بِهِ وَقَوْلُهُ

مَنَعَ الْفِرَارَ جُمْتُ فَنَحَوْلًا هَارِبًا * جَيْشٌ يَجْرُومُ قَبْضًا يَتَلْفَعُ

يَعْنِي يَتَلْفَعُ بِالْقِتَامِ وَتَلْفَعَتِ الْمَرْأَةُ بَعْرَ طَهَا أَيْ التَّخَفَّتْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْ نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَشْهَدْنَ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْحَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مِنْ تَلْفَعَاتِ بَرِّ وَطَهْنٍ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْفَلَسِ أَيْ مَجَلَلَاتٍ

بِأَكْبَيْتِهِنَّ وَالْمَرْطُ كَسَاءٌ أَوْ مَطْرُوفٌ يَشْتَمَلُ بِهِ كَالْمُخْفَةِ وَاللِّفَاعُ وَالْمَلْفَعَةُ مَا تَلْفَعُ بِهِ مِنْ رِدَاءٍ أَوْ لِحَافٍ

أَوْ قِنَاعٍ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ يُجَلِّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلَّهُ كَسَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رِضْوَانَ

اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ وَقَدْ دَخَلْنَا فِي لِفَاعِنَا أَيْ لِحَافِنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي كَثِيرٍ تَرَجَّلْتَنِي وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا الْإِلْفَاعُ

يَعْنِي أَمْرًا تَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ يَصْفُرِي شَ النَّصْلِ

نَجْفٌ بَدَأَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِضٌ * حَشْرُ الْقَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الْأَطْحَلِ

أَرَادَ كَالثَّوْبِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ جَرِيرٌ

لَمْ تَلْفَعِ بَفَضْلِ مَنَزَرِهَا * دَعْدُو لَمْ تَعْدُدْ عِدَابَ الْعَلْبِ

وَأَنَّهُ لِحَسَنُ اللَّفْعَةِ مِنَ التَّلْفَعِ وَلَفَعَ الْمَرْأَةُ ضَمًّا إِلَيْهِ مَشْتَمَلًا عَلَيْهَا مَشْتَقٌ مِنَ اللَّفَاعِ وَأَمَا قَوْلُ

الْحَطِيبَةِ وَنَحْنُ تَلْفَعْنَا عَلَى عَسْكَرِهِمْ * جِهَارًا وَمَا طَبِي بِيغِي وَلَا نَحْرِ

أَيْ اشْتَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ * وَعَلْبِيَّةٌ مِنْ قَادِمِ اللَّفَاعِ * فَالْفَاعُ اسْمُ نَاقَةٍ بَعِينَهَا وَقِيلَ

هُوَ الْخَلْفُ الْمَقْدَمُ وَابْنُ اللَّسَاعَةِ ابْنُ الْمَعَانِقَةِ لِلْفُعُولِ وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ بِلَدْنَعِهِ لَفْعًا وَأَفْعُهُ فَتَلْفَعُ شِمْلُهُ

وَقِيلَ الْمَتَلْفَعُ الْأَشْيَبُ وَفِي الْحَدِيثِ لَفَعَتِكَ النَّارُ أَيْ شَمَلَتْكَ مِنْ نَوَاحِيكَ وَأَصَابَكَ لَهَيْبِهَا قَالَ ابْنُ

الْإِثْرِيِّ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ حَاءِ لَفَعَتَهُ النَّارُ وَقَوْلُ كَعْبٍ وَقَدْ تَلْفَعُ بِالْقَوْرِ الْعَسَاقِيلُ *

هو من المقلوب المعنى أراد تلنّع القور بالعساقل فقلب واستعار ولقّع المزادة قلبها فجعل أطبّها
 في وسطها فهي مأنعة وذلك تلقيعها والتفتت الأرض استوت خضرت أوبانها وتلنّع المال نفعه
 الرعي قال الليث إذا خضرت الأرض وانتفع المال بما يصيب من الرعي قيل قد تلقت الأبل
 والغنم وحكي الأزهرى في ترجمة لقع قال واللّقاع الكساء الغليظ قال وهذا تصحيف والذي أراه
 اللّقاع بالفاء وهو كساء يتلنّع به أى يشتمل منه وأنشدت أبو كبير سيف ريش النصل (لقع)
 لقعه بالبعرة يلقعه لقعا رماه بها ولا يكون اللّقع في غير البعرة مما يرمى به وفي الحديث فلّقعه ببعرة
 أى رماه بها ولقعه بشر ومقعه رماه به ولقعه بعينه عانه يلقعه لقعا أصابه بها قال أبو عبيد لم يسمع
 اللّقع إلا في إصابة العين وفي البعرة وفي حديث ابن مسعود قال رجل عنده إن فلانا لقّع فرسك
 فهو يدور كأنه في فلان أى رماه بعينه وأصابه بها فأصابه دوار وفي حديث سالم بن عبد الله أنه دخل
 على هشام بن عبد الملك فقال انك لذو كدنة فلما خرج من عنده أخذته قفقفة أى رعدة فقال أظن
 الاحول لقعني بعينه أى أصابني بعينه يعنى هشاما وكان أحول واللّقع العيب والفعل كالقعل
 والمصدر كالمصدر ورجل تلّقاع وتلقاعة عيبة وتلقاعة أيضا كثيرا الكلام لا نظيره الا تكلامه
 وامرأة تلّقاعة كذلك ورجل لقاعة كتلقاعة وقيل اللّقاعة بالضم والتشديد الذى يصيب مواقع
 الكلام وقيل الحاضر الجواب وفيه لقاعات يقال رجل لقاع ولقاعة لكثير الكلام واللّقاعة
 الملقب للناس وأنشد لابي جهيمه الذهلي

قوله وفيه لقاعات في القاموس
 وفي كلامه لقاعات بالضم
 مشددة اذا تكلم بأقصى
 حلقه اه

لقد لاع مما كان بيني وبينه * وحدث عن لقاعة وهو كاتب

قال ابن بري ولقعه أى عابه بالباء واللّقاعة الداهية المتفصح وقيل هو الظريف اللبق واللّقعة الذى
 يتلقع بالكلام ولا شئ عنده وراء الكلام وامرأة ملقعة فحاشة وأنشد

* وان تكلمت فكوني ملقعه * واللّقاع واللّقاع الذباب الاخضر الذى يلسع الناس قال

شبل بن عذرة كان يجاب اللّقاع فيها * وعنترة وأهمجة رعال

واحدته لقاعة ولقاعة الأزهرى اللّقاع الذباب ولقعه أخذها شئ يملك أنفه وأنشد

إذا غرد اللّقاع في العنتر * بجعدون مستأسد النبت ذى خبر

قال والعنتر ذباب أخضر والخبر السدر قال ابن شميل إذا أخذ الذباب شئ يملك أنفه من عسل

وغيره قيل لقعه يلقعه ويقال مر فلان يلقع إذا أسرع قال الراجز

صلنقع بصلنقع * وسط الركب يلقع

والتُّعُّعُ لَوْنُهُ وَالتُّعُّعُ أَي ذَهَبٌ وَتَغْيِيرٌ عَنِ اللَّحْيَانِي مِثْلَ امْتُعِّعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التُّعُّعُ لَوْنُهُ وَاسْتُعِّعَ وَالتُّعُّعُ
 وَنُطِعَ وَاسْتُنطِعَ وَاسْتُنطِعَ لَوْنُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ - وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ اللَّقَاعُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
 هَذَا تَصْيِيفٌ وَالَّذِي أَرَاهُ اللَّقَاعُ بِالْفَاءِ وَهُوَ كِسَاءٌ يُتْلَعُ بِهِ أَي يَشْتَمَلُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَنْدَلِيِّ يَصْفُرِ رِيَشُ
 النَّصْلِ * حَشْرُ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْلُ * (لكع) الْأَكْعُ وَسَخُّ الْقُلْفَةِ لِكِعٍ عَلَيْهِ الْوَسَخُ لِكِعًا
 إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَزَمَهُ وَاللِّكْعُ النَّهْرِيُّ الرِّضَاعُ وَلِكِعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ إِذَا نَهَزَهَا وَنَكَعَهَا إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ
 عِنْدَ حَلْبِهَا وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعَهَا تَدْرُوًّا وَاللِّكْعُ الْمَهْرُ وَالْحَشْرُ وَالْإِنْتِ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ
 أَيْضًا لِكِعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمَّ لِكِعٌ بِعَنَى الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِيِّ
 هَذَا الْمَكَانُ فَإِنْ أُطْلِقَ عَلَى الْكَبِيرِ أُرِيدَ بِهِ الْهَرَفُ الْعِلْمُ وَالْعَقْلُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لِرَجُلٍ
 يَا لِكِعُ رُبِّيَا صَغِيرًا فِي الْعِلْمِ وَاللِّكِيْعَةُ الْأَمَةُ اللَّثِيْمَةُ وَلِكِعَ الرَّجُلُ يَلِكِعُ الْكِعَا وَكَعَاعَةُ لَوْمٌ وَحَقٌّ
 وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَجْبُنَا الْكِعُ وَرَجُلٌ الْكِعُ وَكَعِيْعٌ وَكَعَاعٌ وَمَلِكْعَانٌ
 وَكَعُوعٌ لَثِيْمٌ دَنِيٌّ وَكُلُّ ذَلِكَ يُوصَفُ بِهِ الْحَقُّ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ إِيَّاسَ بْنَ
 مُعَاوِيَةَ رَدَّ شَهَادَتِي فَقَالَ يَا مَلِكْعَانُ لِمَ رَدَدْتَ شَهَادَتَهُ أَرَادَ حَدَاثَةَ سِنِيهِ أَوْ صَغُرَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمِيمُ
 وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَقَالَ رُوْبَةُ

لَا أَتَّبِعِي فَضْلَ امْرِئٍ لِكُوعٍ * جَعَدَ الْبَيْدِيْنَ لِحَزْمَنْوَعٍ

وَأَتَّسَدُ ابْنَ بَرِيٍّ فِي الْمَلِكْعَانَ

إِذَا هُوَ ذِيَّةٌ وَوَلَدَتْ غُلَامًا * لَسِدْرِيٌّ فَذَلِكَ مَلِكْعَانُ

وَيُقَالُ لِرَجُلٍ لِكُوعٌ أَي ذَلِيلٌ عَبْدُ النَّفْسِ وَقَوْلُهُ

فَأَقْبَلَتْ جِرْهَمٌ هَوَايَا * فِي السِّكِّينِ تَحْمَلُ الْآلَا كَمَا

كَسَرَ الْكِعُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ وَالْأَفْكَانُ حِكْمُهُ تَحْمَلُ الْكِعُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا
 عَلَى النَّسَبِ أَوْ عَلَى جَمْعِ الْجَمْعِ وَالْمَرْأَةُ لِكَاعٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ قَالَ لِلْمَوْلَاةِ أَرَادَتْ
 الْخُرُوجَ مِنَ الْمَدِينَةِ أَقْعَدِي لِكَاعٍ وَمَلِكْعَانَةٌ وَلِكِيْعَةٌ وَلِكْعَامُ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ قَالَ لِامْرَأَةٍ
 رَأَاهَا بِالْكِعَاءِ أَتَشْبِهِينَ بِالْحَرَائِرِ قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ

أَطْرُوفٌ مَا أُطْرُوفُ تَمْ آوِي * إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَنْبِيْهُ لِكَاعٍ أَنْ تَقُولَ يَادَوَاتِي لِكِيْعَةٌ أَقْبِلَا وَيَادَوَاتِي لِكِيْعَةٌ أَقْبِلْنَ وَقَالُوا

قوله لا يجبنا الكع كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 الكع اه كنهه معصمه

قوله تنبيه لكاع الخ كذا
 بالاصل ولعله تنبيه لكاع
 وجعه ان تقول يادواتي
 لكاع أقبلوا يادوات لكاع
 أقبلان كما لا يخفى اه معصمه

في النداء للرجل بالكع والمرأة بالكاع وللأثني يادوي لكع وقد لكع لكاعة وزعم سيبويه انهما لا يستعملان الا في النداء قال فلا يصرف لكاع في المعرفة لانه معدول من الكع والكاع الامة ايضا والكع العبد وقال ابو عمرو في قولهم بالكع قال هو اللثيم وقيل هو العبد وقال الاصمعي هو العبي الذي لا يتجه لمنطق ولا غيره مأخوذ من الملا كبيع قال الازهرى والقول قول الاصمعي ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال أين لكع أراد الحسن وهو صغير أراد انه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلح ولم يرذانه لثيم أو عبد وفي حديث سعد بن معاذ رأيت ان دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تفخذ امرأته أيذهب فيحضر أربعة شهداء جعل لكاعا صفة للرجل نعتا على فعال قال ابن الاثير فلعله أراد لكعا وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدين الكع ابن لكع قال ابو عبيد الكع عند العرب العبد اللثيم وقيل الوسخ وقيل الاحق ويقال رجل لكيع وكيع وكوع لكوع لثيم وعبد الكع أو كع وأمة لكعاه وكعاه وهي الحقاء وقال البكري هذا شتم للعبد واللثيم أبو نهشل يقال هو لكع لا كع قال وهو الضيق الصدر القليل الغناء الذي يؤخره الرجال عن أمورهما فلا يكون له موقع فذلك الكع وقال ابن شميل يقال للرجل اذا كان خيث النعال شحيا قليل الخير انه لكوع وبنو الكيعية قوم قال علي بن عبد الله بن عباس

هم حفظوا ذماري يوم جاءت * كاتبة مسرف وبنو الكيعية

مسرف لقب مسلم بن عقبة المري صاحب وقعة الحرة لانه كان أسرف فيها والكع الذي لا بين الكلام والكع السع ومنه قول ذي الاصبغ

أما ترى نبلة فخرم خشاء * اذا مس دبره لكعا

يعني نصل السهم ولكعته العقرب فكعاه لكعاه الرجل اسمه ما لا يجمل على المثل عن الهجري ويقال للفرس الذكركع والاثني لكعة ويصرف في المعرفة لانه ليس ذلك المعدول الذي يقال للموث منه لكاع وانما هو مثل صرد ونغر ابو عبيدة اذا سقطت اضراس الفرس فهو لكع والاثني لكعة واذا سقط فسه فهو الا لكع والملا كبيع ما خرج مع السلي من البيطن من سخذ وصاة وغيرها ومن ذلك قيل للعبد ومن لا أصل له لكع وقال الليث يقال لكوع وأنشد أنت الفتى مادام في الزهر الندى * وأنت اذا اشتد الزمان لكوع

قوله لكاعا كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس لكاعا كسحاب
ونصه ورجل لكاع كسحاب
لثيم ومنه حديث سعد
أرأيت الخ كتبه معصمه

واللكاة شوكة تختطب لها سويقة قدر الشبر لينة كأنها سير ولها فروع مملوءة شوكا وفي خلال
الشوك ورقيقة لا بال بها تنقبض ثم يبق الشوك فاذا جفت ابيضت وجمعها الكاع (لمع)
لمع الشيء يلمع لمعا ولمعانا ولموعا ولميعا ولمعا وتلوع كله برق وأضاء والتمع مثله قال أمية بن
أبي عائذ وأعفت تلمعا بزر كانه * تهدم طود صخره يتكاد
ولمع البرق يلمع لمعا ولمعانا اذا أضاء وأرض ملعة وملعة وملعة وملعة يلمع فيها السراب
واللماعة الفلاة ومنه قول ابن أحرر

كم دون ليلي من تنوفية * لماعة يندرفها النذر

قال ابن بري اللماعة الفلاة التي تلوع بالسراب واليلمع السراب للمعان وفي المثل أ كذب
من يلع ويلع اسم برق خلب للمعانه أيضا ويشبهه الكدوب فيقال هو أ كذب من يلع قال
الشاعر اذا ما شكوت الحب كيمائيتي * بودي قالت انما أنت يلع
واليلمع الملع من السلاح كالبيضة والدرع وخدم ملع صقيل ولمع بشوبه وسيفه لمعا والمع أشار
وقبل أشار للانداز ولمع أعلى وهو أن يرفعه ويحركه ليراه غيره فيجيب اليه ومنه حديث زينب رآها
تلع من وراء الحجاب أي تشير بيدها قال الاعشى
حتى اذا لمع الدليل بنوبه * سقيت وصبر واثها أو شالها

ويروي أشوالها وقال ابن مقبل

عيني بلب ابنة المكثوم انلعت * بالرا كين على نعوان أن يقعا

عيني بنزلة عجي ومرحى ولمع الرجل يديه أشار بهما وألمعت المرأة بسوارها وتو بها كذلك
قال عدى بن زيد العبادي

عن مبرقات بالبرين تبدو * وبالا كف اللامعات سور

ولمع الطائر بجناحيه يلمع والمع بهما حركهما في طيرانه وخفق بهما ويقال للجناح الطائر لمعاه
قال حميد بن ثور يذ كر قطة

لها لمعان اذا أوغفا * يحنان جوجوها بالوحى

أوغفا أسرع والوحى ههنا الصوت وكذلك الوحاة أراد خفيف جناحيها قال ابن بري والممع
الجناح وأوردت حميد بن ثور وألمعت الناقه بذنبها وهي ملع رفعته فعلم انها لا تح وهي تلع

قوله أن يقعا كذا بالاصل
ومثله في شرح القاموس
هنا وفيه في مادة عيث يقعا
كتبه صححه

الماء اذا حلت والمعت وهي ملمع أيضا تحرك ولدها في بطنها ولمع ضرعها لون عند نزول الدرّة فيه وتلمع والممع كله تلون ألوانا عند الانزال قال الازهرى لم أسمع الالماع في الناقة لغير اللبث انما يقال للناقة مضرع وممرم ومردوم فقول الممعت الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب شات الناقة بذنبها بعد لقاحها وشمذت واكارت وعسرت فان فعلت ذلك من غير جبل قيل قد أبرقت فهي مبرق والالماع في ذوات الخلب والخافر اشراق الضرع واسوداد الحلمة باللبن للحمل يقال الممعت الفرس والأتان وأطباء اللبوة اذا أشرفت للحمل واسودت حلمتها الا ان اذا استبان حمل الأتان صار في ضرعها ملمع سواد فهي ملمع وقال في كتاب الخيل اذا أشرف ضرع الفرس للحمل قيل الممعت قال ويقال لذلك لكل حافر والسباع أيضا والأمة السوداء حول حلمة الثدي خلقة وقيل الأمة البقعة من السواد خاصة وقيل كل لون خالف لون الأمة وتلمع وشي ملمع ذولع قال لبيد

مهلاً أبت اللعن لانا كل معه * ان أسته من برص ملمعه

ويقال للابرس الملمع والممع تلمع يكون في الحجر والنوب أو الشئ يتلون الواناشي يقال حجر ملمع وواحدة الممع لمعة يقال لمعة من سواد أو بياض أو حرة ولمعة جسم الانسان نعمتها وبريقونها قال عدى بن زيد

تكذب النذوس لمعتها * وتخور بعد آثارا

واللمعة بالضم قطعة من النبت اذا أخذت في اليبس قال ابن السكيت يقال لمعة قد أحشت أي قد أمكنت ان تحش وذلك اذا يبست واللمعة الموضع الذي يكثر فيه الخلق ولا يقال لها لمعة حتى تبيض وقيل لا تكون الأمة الامن الطريفة والصدان اذا يبسات قول العرب وقعنا في لمعة من نصي وصلبان أي في بقعة منهادات وضع لما نبت فيها من النصي وتجمع لمعا والمع البلد كركاؤه ويقال هذه بلاد قد الممعت وهي لمعة وذلك حين يختلط كلاً عام أول بكلاً العام وفي حديث عمر انه رأى عمرو بن حريث فقال أين تريد قال الشام فقال أما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالربكان تلمع بهم أي تدعوهم اليها وتطيبهم والممع الطرخ والرعى واللماعة العقاب وعقاب لموع سريعة الاخطاف والتمع الشئ اختلسه والممع بالشئ ذهب به قال متم بن نويرة

وعمر أوجونا بالمشقر الممعا * يعني ذهب بهما الدهر ويقال اراد بقوله الممعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة قال أبو عدنان قال لي أبو عبيدة يقال هو اللمع بمعنى اللمعي قال وأراد

قوله واكارت كذا بالاصل بدون نقط للحرف الذي بعد الكاف في الاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس الكارت بالباء ومركبه مصححه قوله السوداء حول الخ كذا بالاصل ولعله السواد حول الخ كنيه مصححه

متم بقوله * وجونا بالمشقرا لمعا * اي جونا اللمع فحذف الالف واللام قال ابن برزح

يقال لمعت بالشيء واللمعت به أي سرقته ويقال ألمعت به الطريق فلمعت وأنشد

اللمع بين وضع الطريق * لمعت بالكسبان ذات الخوق

واللمع عما في الاناء من الطعام والشراب ذهب بهو التمع لونه ذهب وتغير وحكي يعقوب في المبدل

التمع ويقال للرجل اذا فرغ من شيء أو غضب وحرن فتغير لذلك لونه قد التمع لونه وفي حديث ابن

مسعود انه رأى رجلا شاخصا بصره الى السماء في الصلاة فقال ما يدري هذا العلى بصره سئل تمع قبل

أن يرجع اليه قال أبو عبيدة معناه يجتلس وفي الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره

الى السماء يلمع بصره أي يجتلس يقال ألمعت بالشيء اذا اختلستته واختطقتته بسرعة ويقال

التمعنا القوم ذهبنا بهم واللمعة الطائفة وجعها لمع ولماع قال القطامي

زمان الجاهلية كل حي * أبرنا من فصيلةهم لما

والفصيلة الفخذ قال أبو عبيد ومن هذا يقال التمع لونه اذا ذهب قال واللمعة في غير هذا الموضع

الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء وفي الحديث انه اغتسل فرأى لمعة بمنكبه فدل كما بشعره

أراد بقعة يسيرة من جسده لم يتلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبات اذا أخذت في اليبس وفي

حديث دم الحيض فرأى به لمعة من دم واللوامع الكبد قال رؤبة

يدعن من تخريقه اللوامعا * أو هبة لا يتغين رافعا

قال شمر ويقال لمع فلان الباب أي برز منه وأنشد

حتى اذا عن كان في التلمس * أفلته الله بشق الانس * ملثم الناب رثيم المعطس

وفي حديث لقمان بن عاد ان أرمطمي فخد وتلمع وان لأرمطمي قوقاع بصلع قال أبو عبيد

معنى تلمع أي تحتطف الشيء في انقضاضها وأراد بالحد والحدأة وهي لغة أهل مكة ويروي تلمع

من لمع الطائر يجناحبه اذا خفق بهما واللامعة والاماعة اليافوخ من الصبي مادامت رطوبة

لينة وجعها اللوامع فاذا اشتدت وعادت عظامها فهي اليافوخ ويقال نهبت نفسه لما

أي قطعة قطعة قال مقاس

بعيش صالح مادمت فيكم * وعيش المرء يهبطه لما

واليلمع والالمع واليلمعي واليلمعي الداهي الذي يتظن الامور فلا يخطئ وقيل هي الداهي المتوقد

الحديد اللسان والقلب قال الازهرى اللمعي الخفيف الظريف وأنشد قول أوس بن حجر

اللمعي الذي يظن لك الظن كأن قدرأى وقد سمعا

نصب اللمعي بفعل متقدم وأنشد الاصمعي في اللمعي طرفة

وكأن ترى من يلعي محطرب * وأيس له عند العزائم جول

رجل محطرب شديد الخلق مفتوله وقيل اللمعي الذي اذا لمع له أول الامر عرف آخره يكتب في بطنه

دون يقينه وهو مأخوذ من اللمع وهو الاشارة الخفية والنظر الخفي حكى الازهرى عن الليث

قال اللمعي واللمعي الكذاب مأخوذ من اللمع وهو السراب قال الازهرى ما علمت أحدا قال

في تفسير اللمعي من اللغويين ما قاله الليث قال وقد ذكرنا ما قاله الاثمة في اللمعي وهو متقارب

يصدق بعضه بعضا قال والذي قاله الليث باطل لانه على تفسيره ذم والعرب لا تضع اللمعي الا في

موضع المدح قال غيره واللمعي واللمعي الملاذ وهو الذي يخلط الصدق بالكذب والملمع من الخيل

الذي يكون في جسمه بقع تخالف سائر لونه فاذا كان فيه استطالة فهو مومع واما فرس عباد بن

بشير احدثني حارثة شهد عليه يوم السرح (لمع) اللهم واللهم واللهم المستترسل الى كل

أحد وقد لمع لهما ولها عة فهو لهع ولهيع واللهم أيضا التفتيح في الكلام ابن الاعرابي في فلان

لهيعة اذا كان فيه فقره وكسل ورجل فيه لهيعة ولهاعة أي غفلة وقيل اللهيعة التواني في الشراء

والبيع حتى يغيب وتلهيع في كلامه اذا قرط وكذلك تلتع ودخل معبد بن طوق العنبري على

أمير فتكلم وهو قائم فأحسن فلما جلس تلهيع في كلامه فقال له يا معبد ما أظرفك قائما وموتك

جالسا قال اني اذا قت جدت واذا جلست هزأت ولهيعة اسم رجل منه وقيل هي مشتقة من

الهلع مقلوبة (لوع) اللوعة وجع القلب من المرض والحب والحزن وقيل هي حرقه الحزن

والهوى والوجد لاعة الحب يلوعه لوعا فلاع يلاع والتاع فواده أي احترق من الشوق ولوعة

الحب حرقته ورجل لاع وقوم لاعون ولاعة وامرأة لاعه كذلك يقال انان لاعه الفواد الى

بجثها قال الاصمعي اي لاعة النواد وهي التي كأنها ولهي من الفرع وأنشد الاعشى

لمع لاعه الفواد الى بجث * ش فلاه عنها فبئس الفالي

وفي حديث ابن مسعود اني لا جد له من اللاعة ما أجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان

لولده وجهه من الحرقه وشدة الحب ورجل لاع ولاع حر يص سبي الخلق جزوع على الجوع وغيره

وقيل هو الذي يجوع قبل أصحابه وجمع اللاع ألواع ولاعون وامرأة لاعه وقد لعت لوعا ولاعا

قوله فاذا كان فيه الخ كذا
بالاصل وسيأتي في مادة ولع
وفرس مومع تلمعه مستطيل
وهو الذي في بياضه استطالة
وتفريق الخ

ولو وعاء تجزعت جرحا حكاها سيبويه وقال مرة لعت وأنت لائع كبت وأنت بائع فوزن لعت على الأول فقلت ووزنه على الثاني فقلت ورجل هاع لائع فهاع جزوع ولاع موجه هذه حكاية أهل اللغة والصحيح متوجه ليعبر عن فاعل بفاعل وليس لائع بائع لما تقدم من قولهم رجل لائع دون هاع فلو كان لئاعا لم يقوله الامع هاع قال ابن بري الذي حكاها سيبويه لعت الألع فهو لائع ولائع ولاع عندهم أكثر وأنشد أبو زيد المرزاسي بن حصين

ولا فرح بخبران أتاه * ولا جزع من الحدثنان لائع

وقيل رجل هاع لائع أي جبان جزوع وقد لائع يلبع وحكى ابن السكيت لعت الألع وهعت أهاع وذكر الأزهري في ترجمة هوع هعت أهاع ولعت الألع هبعانا ولبعانا إذا ضجرت وقال عدى

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلغ * وقل مثل ما قالوا ولا تترنك

قال ابن برزخ يقال لائع يلاع ليعامن الضجر والخزع والخزن وهي اللوعة ابن الأعرابي لائع يلاع لوعة إذا جرع أو مرض ورجل هاع لائع وهائع لائع إذا كان جباناً ضعيفاً وقد يقال لاعي الهيم والخزن فالتعت التباعا ويقال لا تلغ أي لا تضجر قال الأزهري قوله لا تلغ من لائع كما يقال لا تم من هاب وامرأة هاعة لاعة ورجل هائع لائع وامرأة لاعة كلمة تغازل ولا تمكث وقيل مليحة تديم نظرك البهائم جالها وقيل مليحة بعيدة من الريبة وقيل اللاعة المرأة الحديدية الفؤاد الشهمة قال الأزهري اللوعة السوداء حول حلة المرأة وقد ألغى نديها إذا تغير ابن الأعرابي ألواع الشدي جمع لوع وهو السوداء الذي على الندي قال الأزهري هذا السوداء يقال له لوعة ولوعة وهما الغتان قال زياد الأعجم

كذبت لم تغده سوداً مقرفة * بلوع ندي كأنف الكلب دماغ

(فصل الميم) (متع) متع النيد يتع متوعاً شددت حرته ونيد ما تع أي شديد الحرارة ومتع الحبل اشتد وحبل ما تع جيد القتل ويقال للجبل الطويل ما تع ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ما تع خلاطه يزيد أي طويل شاهق ومتع الرجل ومتع جادوظرف وقيل كل ما جاد فقد متع وهو ما تع والماتع من كل شيء البالغ في الجودة الغاية في بابه وأنشد

خذه فقد أعطيه جيداً * قد أحكمت صنعته ماتعاً

وقد ذكر الله تعالى المتاع والتمتع والاشتماع والتسبيح في مواضع من كتابه ومعانيها وان اختلفت راجعة الى أصل واحد قال الأزهري فاما المتاع في الأصل فكل شيء يتسبح به ويتلغ به ويتزود

قوله تترنك كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس وحرره
له معصمه

قوله تغده في شرح القاموس
تغدها

والقنأ يأتي عليه في الدنيا والمتعة والمتعة العُمرة إلى الحج وقد تمتع واستمتع وقوله تعالى فمن تمتع
بالعمرة إلى الحج صورة المستمتع بالعمرة إلى الحج أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج فإذا أحرمت بالعمرة بعد
اهلاله سواها فقد صار متمتعاً بالعمرة إلى الحج وسمى متمتعاً بالعمرة إلى الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وحل من عمرته وحلق رأسه وذبح نسكه الواجب عليه لمتعته وحل
له كل شيء كان حراماً عليه في أحرامه من النساء والطيب ثم ينشئ بعد ذلك أحراماً جديدة للحج وقت
نهوضه إلى منى أو قبل ذلك من غير أن يجب عليه الرجوع إلى الميقات الذي أنشأ منه عمرته فذلك
تمتع بالعمرة إلى الحج أي اتقاعه وتبلغه بما اتفق به من حلاق وطيب وتطيف وقضاء تفت والميام
بأهله إن كانت معه وكل هذه الأشياء كانت محرمة عليه فأبج له أن يحل ويتنقع باحلال هذه
الأشياء كلها مع ما سقط عنه من الرجوع إلى الميقات والأحرام منه بالحج فيكون قد تمتع بالعمرة
في أيام الحج أي اتفق لانهم كانوا لا يرون العمرة في أشهر الحج فجازها الإسلام ومن ههنا قال
الشافعي إن المتع أخف حالاً من القارن فافهمه وروى عن ابن عمر قال من اعتمر في أشهر الحج في
شوال أو ذي القعدة أرنى الحجة قبل الحج فقد استمتع والمتعة التمتع بالمرأة لا تريد أدامتها لنفسك
ومتعة التزويج بمكة منه وأما قول الله عز وجل في سورة النساء بعقب ما حرم من النساء فقال
وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين أي عاقدى النكاح الخلال
غير زناة فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن فريضة فإن الزاجذ كرأن هذه آية غلط فيها
قوم غلطاً عظيماً الجاهلهم باللغة وذلك أنهم ذهبوا إلى قوله فما استمتعتم به منهن من المتعة التي قد
أجمع أهل العلم أنها حرام وإنما معنى فما استمتعتم به منهن فأنكحتم منهن على الشريطة
التي جرى في الآية أنه الإحصان أن تبتغوا بأموالكم محصنين أي عاقدين التزويج أي فما
استمتعتم به منهن على عقد التزويج الذي جرى ذكره فأتوهن أجورهن فريضة أي مهورهن
فإن استمتع بالدخول بها أتى المهر تاماً وإن استمتع بعقد النكاح أتى نصف المهر قال الأزهرى
المتاع في اللغة كل ما اتفق به فهو متاع وقوله ومتهوهن على الموسع قدره ليس بمعنى
زودوهن المتع إنما معناه أعطوهن ما يستمتعن وكذلك قوله وللمطلقات متاع بالمعروف قال
ومن زعم أن قوله فما استمتعتم به منهن التي هي الشرط في التمتع الذي يفعله الرافضة فقد
أخطأ خطأ عظيماً لأن الآية واضحة بينة قال فان احتج بحجج من الروافض بما يروى عن
ابن عباس أنه كان يراءى أحلاماً لا وانه كان يقرؤها فما استمتعتم به منهن إلى أجل مسمى فالنابت

عندنا ان ابن عباس كان يراها - اذ لا يتم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم يرجع عن
احلالها قال عطاء سمعت ابن عباس يقول ما كانت المتعة الا رجعة رحم الله بها أمة محمد صلى
الله عليه وسلم فلولا نهيه عنهما ما احتاج الى الزنا أحد الا شقى والله ولكانى أسمع قوله الا شقى
عطاء القائل قال عطاء منهى التى فى سورة النساء فاستتمت به منهن الى كذا وكذا من الاجل
على كذا وكذا شيا سعى فان بدالهما ان يترضا بعد الاجل وان تفرقاهم وليس بنكاح قال
الازهرى وهذا حديث صحيح وهو الذى بين ان ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
المتعة الشرعية وانه رجع عن احلالها الى تحريمها وقوله الا شقى أى الا ان يشق أى يشرف على
الزنا ولا يوافقه أقام الاسم وهو الشقى مقام المصدر الحقيقى وهو الا شفا على الشىء وحرف كل
شىء شفا ومنه قوله تعالى على شقى جرف هاروا شقى على الهلاك اذا أشرف عليه وانما بينت هذا
البيان لتلايغ بعض الرافضة غير ان المسلمين يجعل له ما حرمه الله عز وجل على لسان رسوله صلى
الله عليه وسلم فان النهى عن المتعة الشرعية صح من جهات لولم يكن فيه غير ما روى عن أمير
المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ونهيه ابن عباس عنها لكان كافيا وهى المتعة كانت
يبتقع بها الى أمد معلوم وقد كان مباحا فى أول الاسلام ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة

قوله فان بدالهما الى قوله
قال الازهرى كذا بالاصل

وَمَتَّعَ النَّهَارَ مَتَّعَ مَتَّعًا رَفَعًا وَبَلَغَ غَايَةَ ارْتِفَاعِهِ قَبْلَ الزَّوَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَأَدْرَكْنَا بِهَا حَكْمَ بَنِ عَمْرٍو * وَقَدَمَتَّعَ النَّهَارُ بِنَافِزًا

وقبل ارتفاعه وطال وأنشد ابن برى قول سويد بن أبى كاهل

يَسْجُ الْآلِ عَلَى أَعْلَامِهَا * وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمَ مَتَّعَ

وَمَتَّعَتِ الضُّحَى مَتَّعًا تَرَجَّلَتْ وَبَلَغَتْ الْغَايَةَ وَذَلِكَ إِلَى أَوَّلِ الضُّحَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ
يُقْتَبَى النَّاسَ حَتَّى إِذَا مَتَّعَ الضُّحَى وَسَمَّ مَتَّعَ النَّهَارُ طَالَ وَامْتَدَّ وَتَعَالَى وَمِنْهُ حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
عِنْدَنَا أَنَّا جَلَسْنَا فِي أَهْلِ حَيْثُ مَتَّعَ النَّهَارُ إِذَا رَسُولُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانْطَلَقَتْ إِلَيْهِ وَمَتَّعَ السَّرَابُ
مَتَّعًا رَفَعًا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَوْلُ جَرِيرِ

وَمِنَا عِدَاةَ الرُّوعِ قَبِيَانُ نَجْدَةٍ * إِذَا مَتَّعَتْ بَعْدَ الْآكْفِ الْأَشَاجِعُ

أى ارتفعت من قولك متع النهار والآل ور واه ابن الاعرابى متعت ولم يفسره وقيل قوله اذا
متعت أى اذا اجزت الآكف والاشاجع من الدم ومتعة المرأة ما وصلت به بعد الطلاق وقد
متعتها قال الازهرى وأما قوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حق على المتقين وقال فى موضع

آخر لاجناح عليكم ان طلقت النساء ما لم تسوهن أو تفرضوا لهن فريضة وتمعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين قال الازهرى وهذا التمتع الذى ذكره الله عز وجل للمطلقات على وجهين أحدهما واجب لا يسعه تركه والاخر غير واجب يستحب له فعله فالواجب للمطلقة التى لم يكن زوجها حين تزوجها سمي لها صداقا ولم يكن دخل بها حتى يطلقها فعليه ان يمتعها بما عاز وهان من متاع ينفعها به من ثوب يلبسها اياه أو خادم يتخدمها أو دراهم أو طعام وهو غير مؤقت لان الله عز وجل لم يحصره بوقت وانما امر بتمتعها فقط وقد قال على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف وأما المتعة التى ليست بواجبة وهى مستحبة من جهة الاحسان والمحافظة على العهد فان تزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ثم يطلقها قبل دخوله بها أو بعده فيستحب له أن يمتعها بجمعة سوى نصف المهر الذى وجب عليه لها ان لم يكن دخل بها أو المهر الواجب عليه كانه ان كان دخل بها فبتمتعها بجمعة ينفعها بها وهى غير واجبة عليه ولكنه استحباب ليدخل فى جملة المحسنين أو المتقين والعرب تسمى ذلك كة متعة ومتاعا وتحميما وجماعا وفى الحديث أن عبد الرحمن طلق امرأته ففتحت بوليدة أى أعطها أمة فهو من هذا الذى يستحب للمطلق ان يعطى امرأته عند طلاقها شيئا يهبها اياه ورجل ماتع طويل وأمتع بالشيء وتمتع به واستمتع دام له ما يستمد منه وفى التنزيل واستمتعتم بها قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الختوف من أهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يريد ان الناس كلهم متعة للمنايا والانس كالانس والجبل الكثير وتمع الله وأمتع به كذا أبقاه ليستمتع به يقال أمتع الله فلانا بكذا لان امتاعا أى أبقاه ليستمتع به فيما يجب من الاستمتاع به والسرور بمكانه وأمتع الله بكذا وتمع بمعنى وفى التنزيل وأن استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى أجل مسي فعناه أى يبقكم بقاء فى عافية الى وقت وفاتكم ولا يستأصلكم بالعذاب كما استأصل القرى الذين كفروا وتمع الله فلانا وأمتعته اذا أبقاه وأنساءه الى أن ينتهى شبابه ومنه قول لبيد يصف نخلا نابتا على الماء حتى طال طوله الى السماء فقال

سحق يمتعها الصفاوسرية * عم نواعم يهنن كروم

والصفاوسرى نهران مختلجان من نهر محلم الذى بالبحرين لسقى نخيل هجر كلها وقوله تعالى متاعا الى الخول غير اخراج أراد متعوهن تميعا فوضع متاعا موضع تميع ولذلك عذاه بالى قال الازهرى هذه الآية منسوخة بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن

قوله الجبل فى شرح القاموس لهذا البيت فى مادة أنس والجبل بالفتح الكثير والذى فى القاموس فى مادة جبل وبالكسر الكثير ويضم محرركيه صححه

أربعة أشهر وعشر أقيم الحول منسوخ باعتبار أربعة أشهر وعشر والوصية لهن منسوخة
بما بين الله من ميراثها في آية المواريث وقرئ وصية لاز واجهم ووصية بالرفع والنصب فن نصب
فعلى المصدر الذى أريد به الفعل كأنه قال ليوصوا لهن وصية ومن رفع فعلى اضمار فعلهم
وصية لاز واجهم ونصب قوله متاعا على المصدر أيضا أراد متعوهن متاعا والمتاع والمتعة اسمان
يقومان مقام المصدر الحقيقي وهو التمتع أى اتنعوهن بما توصون به لهن من صلاتهن تقوتهن الى
الحول وقوله ته الى أفرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال نعلب معناه أطلبنا
أعمارهم ثم جاءهم الموت والماتع الطويل من كل شئ وتمتع الشئ تطوله ومنه قول لبيد البيت
المقدم وقول النابغة الذبياني

• الى خير دين سنة قد علمته • وميزانه في سورة الحمد متاع

أى راجح زائد وأمتع بالشئ وتمتع ملاء آياه وأمتع بالشئ أى تمتع به وكذلك تمتعت
بأهلى ومالى ومنه قول الراعى

خيلين من شعبين شتى تجاورا • قليلا وكأنا بالتفرق أمتعا

أمتعا هنا متعا والاسم من كل ذلك المتاع وهو فى تفسير الاسمى متعد بمعنى تمتع وأنشد أبو عمرو
للراعى

ولكنما أجدى وأمتع جده • بفرق يخشيه به جهج ناعقه

أى تمتع جده بفرق من الغنم وخالف الأصمى أبازيد وأبا عمرو فى البيت الأول ورواه وكأنا
للتفرق أمتعا باللام يقول ايس من أحد يفارق صاحبه الأمتعة بشئ يذكره به فكان ما أمتع
كل واحد من هذين صاحبه أن فارقه أى كأنه تجاورين فى المربع فلما نقضى الربيع تفرقا
وروى البيت الثانى وأمتع جده بالنصب أى أمتع الله جده وقال الكسائى طالما أمتع بالعافية
فى معنى تمتع وتمتع وقول الله تعالى فاستمتعتم بخلاقكم قال الفراء استمتعوا بقول رضوا بنصيبهم
فى الدنيا بن أنصباهم فى الآخرة وفعلم أنتم كافعلوا ويقال أمتعت عن فلان أى استغنيت
عنه والمتعة والمتعة أيضا البلغة ويقول الرجل لصاحبه ابغنى متعة أعيش بها أى ابغ
لى شيا آكاه أو زاد أتروده أو قوتنا أقتناه ومنه قول الأعشى يصف صائدا

• من آل نهران يعنى صحبه متعا • أى يعنى لأصحابه صيدا يعيشون به والمتع جمع متعة قال
الليث ومنهم من يقول متعة وجمعها متع وقيل المتعة الزاد القليل وجمعها متع قال الأزهرى
وكذلك قوله تعالى يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع أى بلغة يبلغه لبقائه ويقال لا يمتعنى

قوله خليلين الذى فى الصحاح
وشرح القاموس خليلين اه

هذا الثوب أي لا يبقى لي ومنه يقال أمتع الله بك أبو عبيدة في قوله فأمتعه أي أخر موته يقال أمتعك الله بطول العمر وأما قول بعض العرب يهجو امرأته

قوله الثلاث والرابع كذا
بالاصل

لوجع الثلاث والرابع * وحنطة الارض التي تباع * لم تره الا هو المتاع

فانه هجا امرأته والثلاث والرابع أحدهما كيل معلوم والاخر وزن معلوم يقول لوجع لها ما يكال أو يوزن لم تره المرأة الامتعة قليلة قال الله عز وجل ما هذه الحياة الدنيا الامتاع وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتنا غير مسكونة فيها متاع لكم جاء في التفسير انه عن بيوت غير مسكونة الخانات والنادق التي تنزلها السابلة ولا يقعون فيها الامم مقام ظاعن وقيل انه عنى بها الخرابات التي يدخلها بناء السيل للاتفاص من بول أو خلاء ومعنى قوله عز وجل فيها متاع لكم أي منقعة لكم تقضون فيها حوائجكم مستترين عن الابصار ورؤية الناس فذلك المتاع والله أعلم بما أراد وقال ابن المظفر المتاع من امتعة البيت ما يستمتع به الانسان في حوائجه وكذلك كل شيء قال والدينا متاع الغرور يقول انما العيش متاع أيام ثم يزول أي بقاء أيام والمتاع السلعة والمتاع أيضا المنفعة وما تمتعت به وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا امتعتنا به أي تركنا نتفع به وفي الحديث انه حرم المدينة ورخص في متاع الناصح أراد أداة البعير التي تؤخذ من الشجر فسمها متاعا والمتاع كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها ومتاع بالشئ ذهب به يمتع متعا يقال لئن اشتريت هذا الغلام لتمتعن منه بغلام صالح أي لتذهبن به قال المشعث

قوله المشعث الخ كذا في

تمتع يامتعتن إن شأ * سبقت به الممات هو المتاع

الاصل وشرح القاموس

وبعض نسخ من الصحاح

والذي في نسخة أخرى منه

مشعب كسبه مصعبه

قوله والمتع والمتع كذا ضبط

بالاصل وفي شرح القاموس

والمتع والمتع بالضم والفتح

الكيد الاخيرة عن كراع

كسبه مصعبه

وبهذا البيت سمي مشعثا والمتاع المال والآثان والجمع امتعة وأما جمع الجمع وحكى ابن الاعرابي أمتيع فهو من باب أطيع ومتاع المرأة هنها والمتع الكيد الاخيرة عن كراع والاولى أعلى قال روبة * من متع أعداءه وحوض تهديمه * ومانع اسم (منع) المتع مشبة قبيحة للنساء منعت المرأة تمنع متعا وتمنع وتنع كلاهما مشت مشبة قبيحة وضبع متعا كذلك قال المعنى

كالضبع المتعا عنها السدم * تحفره من جانب وينهدم

المتعا الضبع المنتنة (مجمع) الجمع والتجمع أكل التراب الباس وتجمع جمع مجع وتجمع أكل التراب اللبن معا وقيل هو ان ياكل التمر ويشرب عليه اللبن يقال هو لا يزال يتجمع وهو

ان يحس حسوة من اللبن ويلقم عليها ثمرة وذلك المجمع عند العرب وربما ألقى التمر في اللبن حتى يشربه فيؤكل التمر وتبقى الجماعة وفي حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتجمع من ذلك وقيل المجمع التمر يعجن باللبن وهو ضرب من الطعام وقال

ان في دارنا ثلاث حباتي • فوددنا ان لو وضعن جميعا

جارتني ثم هسرتني ثم شاتي • فاذا ما وضعن كن ربعا

جارتني للنبيص والهزل لفا • روشاتي اذا اشتبهنا جميعا

كلمة قال وشاتي للمجمع اذا اشتبهنا والمجمعة فضالة المجمع ورجل مجمع ومجماعة ومجماعة اذا كان يحب المجمع وهو كثير التجمع وتماجع الرجلان تماجنا وترافنا ومجمع الرجل بالكسر يجمع جماعة اذا تماجن والمجمع والمجمعة والمجمعة مثال الهمزة الرجل الاحق الذي اذا جلس لم يكذب يبرح مكانه والاشي جمعة قال ابن سيده وأرى أنه حكى فيه الجمعة قال ابن بري المجمع الجاهل وقيل المازح

ويقال مجمع جماعة بالضم مثل قبح قباحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه دخل على سليمان بن عبد الملك فأزحه بكلمة فقال آي وكلام الجمعة واحد هم مجمع مثل قرنة وقرند قال الزمخشري لو

روى بالسكون لكان المراد آي وكلام المرأة الغزلة ويرى آي وكلام الجماعة أي التصريح بالرفق يقال في نساء بني فلان جماعة أي يصرحن بالرفق الذي يكنى عنه وقوله آي يقول احذروني

وجنبوني وتصواعني وامرأة مجمعة قليلة الحياء مثال جلعة في الوزن والمعنى عن يعقوب والمجمعة المتكامة بالفحش والاسم الجماعة والمجمع والمجمع الداعر وهو مجمع نساء يجالسهن ويتحدث اليهن

ومجمع اسم (مدع) مبدوع فرس عبد الحرث بن ضرار الضبي (مدع) مدع يمدع مدعا خبر ببعض الامر ثم كتمه وقيل قطعه وأخذ في غيره ورجل مداع ممتلق كذاب لا يثق ولا يحفظ أحد انظر الغيب وقدمدع اذا كذب ومدع فلان يمينا اذا حلف والمداع أيضا الذي لا يكتم سرا ومدعي حفر بالهزير حزين رامة مؤنث مقصور قال جرير

سمت لك منها حاجة بين ثممد • ومدعي وأعناق المطي خواضع

والمدع سيلان المزدق والمدع السيلان من العيون التي تكون في شفافات الجبال ومدع يوله أي رمى به وقال الأزهرى في ترجمة بدع البدع قطر حب الماء قال وهو المدع أيضا يقال بدع ومدع اذا قطر (مرع) المرع الكلا والمجمع أمرع وأمرع مثل عين وأمين وأيمان قال أبو ذؤيب

يعني عَضَّ السِّنِينَ المجدبة

أَكَلَ الجِيمَ وطَاوَعْتَهُ سَمَجٌ * مِثْلُ القَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الأَمْرَعُ

ذكر الجوهري في هذا الفصل المَرِيعُ الخَصِيبُ والجمع أَمْرَعٌ وَأَمْرَاعٌ قال ابن بري لا يصح أن يجمع مَرِيعٌ على أَمْرَعٍ لأنَّ فِعْلًا لا يجمع على أَفْعَلٍ إلا إذا كان مؤنثًا نحو عَيْنٍ وَأَيْمُنٍ وَأَمَّا أَمْرَعٌ في بيت أبي ذؤيب فهو جمع مَرِعٍ وهو الكَلَّا قال اعرابي أنت علينا عوامُ أَمْرَعٍ إذا كانت خَصْبَةً ومَرِعَ المكانُ والوادي مَرِعًا ومَرِعَ مَرِعًا ومَرِعَ مَرِعًا وأَخَصَبَ وأَكَلَا وقيل لم يأت مَرِعٌ ويَجُوزُ مَرِعٌ ومَرِعَ الرَّجُلُ إذا وَقَعَ في خَصْبٍ ومَرِعَ إذا تَنَمَّ ومكان مَرِعٌ ومَرِيعٌ خَصِيبٌ مَرِعٌ نَاجِعٌ قال الاعشى

سَلَسٌ مَقْلَدُهُ أَيَسِيٌّ * سَلَّ خَدَّهُ مَرِعٌ جَنَابُهُ

وَأَمْرَعُ القَوْمُ أَصَابُوا الكَلَّا فَأَخَصَبُوا وفي المثل أَمْرَعَتْ فَانزِلْ وَأَنْشُدْ ابن بري

* بَمَاشَتْ مِنْ خَزْوٍ وَأَمْرَعَتْ فَانزِلْ * ويقال للقوم مَرِعُونَ إذا كانت مواشيتهم في خَصْبٍ وأَرْضٌ أَمْرُوعَةٌ أي خَصِيبةٌ ابن شميل المَرِعَةُ الأَرْضُ المَعْشَبَةُ المَكْلَمَةُ وقد أَمْرَعَتْ الأَرْضُ إذا سَبَعَتْ غَنَمَهَا وَأَمْرَعَتْ إذا كَلَّتْ في الشَجَرِ والبَقْلِ ولا يزال يقال لها مَرِعَةٌ مادامت مَكْلَمَةً من الرِيعِ والبَيْسِ وَأَمْرَعَتْ الأَرْضُ إذا عَشَبَتْ وَغَيْثٌ مَرِيعٌ ومَرَاعٌ تَرِعُ عَنْهُ الأَرْضُ وفي حديث الاستسقاء ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اسقنا غيثا مَرِيعًا مَرِيعًا

المَرِيعُ ذُو المَرَاعَةِ والخَصْبُ يقال أَمْرَعُ الوادي إذا أَخَصَبَ قال ابن مقبل

* وَغَيْثٌ مَرِيعٌ لَمْ يَجْدَعْ نَبَاهُهُ * أَي لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْهُ المَطَرُ فَيَجْدَعْ كما يَجْدَعُ الصَّبِيُّ إذا لَمَّ يَرُومِنُ اللبَنُ فَيَسُوغُهُ ذَاوَهُ وَيَهْزُلُ وَمَرَايِعُ الأَرْضِ مَكَارِمُهَا قال أَعْنَى بِمَكَارِمِهَا التي هي جَمْعُ مَكْرَمَةٍ حَكَاهُ أبو حنيفة ولم يذَكَرْ لها واحدٌ ورَجُلٌ مَرِيعٌ الجَنَابُ كَثِيرُ الخَيْرِ عَلَى المِثْلِ وَأَمْرَعَتْ الأَرْضُ سَبَعَتْ مَالَهَا كُلَّهُ قال

أَمْرَعَتْ الأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَالًا * لَوْ أَنَّ نَوَّالَتَا أُوجِمَالًا * أَوْثَلَهُ مِنْ غَنَمٍ أَمَالًا

والمَرِعُ طَيْرٌ صِغَارٌ لا يَظْهَرُ إلا في المَطَرِ شَبِيهٌ بالدَّرَاجَةِ وأَحَدُهُ مَرِعَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ مِثْلُ رَطْبٍ وَرَطْبِيَّةٍ قال سيبويه ليس المَرِعُ تَكْسِيرُ مَرِعَةٍ انما هو من بابِ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ لَأنَّ فِعْلَهُ لا تَكْسِرُ لِقَلْبِهَا في كَلَامِهِمُ الأَتْرَاهِمُ قالوا هَذَا المَرِعُ فَذَكَرُوا فلو كان كالمَرِعِ لَأَثُوا ابن الاعرابي المَرِعَةُ طائرٌ طَوِيلٌ وَجَعَهَا مَرِعٌ وَأَنْشُدْ للملح

قوله مثل همزة زادي
القاموس وغرفة وكذا
ضبطه ابن الاثيرهما في
حديث ابن عباس الآتي
كتبه معصمه

سقى جارتى سعدى وسعدى ورهطها • وحيث التقي شرق بسعدى ومغرب
بذى هيدب أيمال الرباط تحت ودقه • قتروى وأيماس كل وادف برعب
له مزرع يخرج جن من تحت ودقه • من الماء جون ريشها يتصبب

قال أبو عمر والمرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السماء وفي حديث ابن عباس
انه سئل عن السلوى فقال هي المرعة قال ابن الأثير هو طائر أبيض حسن اللون طويل الرجلين
بقدر السماء قال انه يقع في المطر من السماء ومارعة ملك في الدهر الأول وبنو مارعة بطن
يقال لهم الموارع ومروء أرض قال رؤبة • في جوف أجن من حفاقي مروءا • وأمراع
راسه بدهن أى أكثر منه وأوسع يقال أمراع رأسك وأمراع أى أكثر منه قال رؤبة
كغصن بان عوده سرعرع • كان وردا من دهان يمرع • لوني ولو هبت عقيم تسفع
يقول كان لونه يعلى بالدهن لصفائه ابن الأعرابي أمراع المكان لا غير ومراع رأسه بالدهن اذا
مسحه (مزرع) المزرع شدة السير قال النابغة

والخيل تمزج غربا في أعنتها • كالطير تجوم من الشوبوب ذى البرد

مزرع البعير في عدوه يمزج مزرعا أسرع في عدوه وكذلك الفرس والطبي وقيل
العدو والخفيف وقيل هو أول العدو وآخر المشي ويقال للطبي اذا عدا مزرع وقزاع وفرس
مزرع قال طفيل

وكل طموح الطرف شقا شطبة • مقربة كبد مجرداء مزرع

والمزعى التمام وقد يكون السيار بالليل والقنافة مزرع بالليل مزرعا اذا سعت فأسرعت وأنشد
الرياشى لعبد بن الطيب يضرب مثلا للنم

قوم اذا دمس الظلام عليهم • حدجوا قنافة ذبا نعمة مزرع

ابن الأعرابي القنفذ يقال لها المزرع ومزرع القطن يمزعه مزرعا تقشه ومزعت المرأة القطن
بيدها اذا زبدته وقطعته ثم ألقته فجودته بذلك والمزرعة القطعة من القطن والريش واللحم
وتحوها والمزرعة بالكسر من الريش والقطن مثل المزق من الخرق وجمعها مزرع ومنه قول
الشاعر يصف ظلما • مزرع بطيره أرف خذوم • أى سريع ومزاعة الشيء سقاطته
ومزرع اللحم فتمزج فرقه فتفرق وفي حديث جابر فقال لهم تمزعه فافهم الذى لهم أى تقاسموه
وفرقيه بينكم والتمزيع التفريق يقال مزرع فلان أمره تمزيعا اذا فرقه والمزرعة بقية

قوله وفي الحديث انه غضب الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية في مادة مزع وفي حديث معاذ استب رجلان فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل الى أن الخ وفي مادة مزع منها نحوه كسبه مصححه قوله ولا حذف الخ كذا بالاصل وليتظر ٨١

الدم وتمزج عيظا تقطع وفي الحديث انه غضب غضبا شديدا حتى تخيل لي أن أنفه يتمزج من شدة غضبه أي يتقطع ويتشقق غضبا قال أبو عبيد ليس يتمزج بشئ ولكن أحسبه يتمزج وهو أن تراه كأنه يزعد من الغضب ولم ينكر أبو عبيد أن يكون التمزع بمعنى التقطع وإنما استبعد المعنى والمزعة بالضم قطعة لحم يقال ما عليه مزعة لحم أي ما عليه حزة لحم وكذلك ما في وجهه لحادة لحم أبو عبيد في باب النقي ما عليه مزعة لحم وفي الحديث لا تزال المسئلة بالبعد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم أي قطعة يسيرة من اللحم أبو عمرو وما ذقت مزعة لحم ولا حذفه ولا حذبة ولا الحبة ولا حربة ولا يربوعة ولا ملاء كالأملو كما بعني واحد ومزعة اللحم تمزيعا قطعه قال خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصل شلو تمزج

وما في الأنا من مزعة من الماء أي جرعة (مصع) الاصمعي يقال ربح الشمال مسع ونسع

وانشد الجوهري المتخزل الهدلي وقال ابن بري هو لابي دؤيب للمتخزل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزير

قوله مؤوبة أي ريح تجي مع الليل والمسعى من الرجال الكثير السير القوي عليه (مصع) المشع

ضرب من الأكل كالك القنا وقدمشع القنا مشعا أي مضغه وقيل المشع كل القنا وغيره

عما له جرس عند الأكل ويقال مشعنا القصعة أي أكلنا كل ما فيها والمشع السير السهل

والمشع الاستنجاء والتشيع التمشيح وفي الحديث انه نهى أن يتمشع بروث أو عظم التمشع

التمشع في الاستنجاء قال الأزهرى وهو حرف صحيح وتمشع وامتشع إذا زال عنه الأذى وشمع

القطن يشعه مشعاً فشبه يده والمشعة والمشعبة القطعة منه والمشع الكسب وشمع يمشع

مشعا ومشوعا كسب وجمع ورجل مشوع كسوب قال

وليس بخير من أب غيراته * إذا غر آفاق البلاد مشوع

ومتشعت الغنم حلبتها وامتشعت ما في الضرع وامتشقتة إذا لم تدع فيه شيئا وكذلك امتشعت

ما في يدي فلان وامتشقتة إذا أخذت ما في يده كله وامتشع السيف من غمده وامتخه إذا امتعده

وسله مسرعا ويقال امتشع من فلان ما مشع لك أي خدمته ما وجدت قال ابن الأعرابي امتشع

الرجل ثوب صاحبه أي اختلسه وذئب مشوع (مصع) المصع التحريك وقيل هو عدو

شديد يجر له فيه الذئب ومر يصع أي يسرع مثل يتمزج وأنشد أبو عمرو

قوله وتمشع وامتشع كذا بالاصل والذي في نسخة النهاية على اصلاحها بدل امتشع امتش بوزن افتعل وفي القاموس امتش المتغوط استنجى بجبر أو مدر كسبه مصححه

قوله وذئب مشوع كذا بالاصل والذي في القاموس وذئب مشوع خلاص كسبه مصححه

يَمَّصَعُ فِي قِطْعَةِ طَبْلَسَانَ * مَصَعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الْوَرَلَانَ
 وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنبِهَا مَصَعًا حَرَكْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدُوٍّ وَالدَّابَّةُ تَمَّصَعُ بِذَنبِهَا قَالِ رُوَيْبَةُ
 إِذَا بَدَأَ مِنْهُنَّ انْتِقَاضُ النَّقْقِ * بَصْبَصْنَ وَأَشْعَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ
 * يَمَّصَعَنَّ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقَى *

الروح العطش والانتقاض الصوت والنقق الضفادع جمع نقوق وكان حقه نقق ففتح لوالي
 الضميتين وفي حديث يزيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم أي عركتهم ونالت منهم هو من المصع الذي
 هو الحركة والضرب والممصعة والمصاع المجالدة والمضاربة وفي حديث عبيد بن عمير في الموقوذة
 إذا مصعت بذنبها أي حركته وضربت به وفي حديث دم الحيض فصعته نظفها أي حركته
 وفركته ومصع الفرس يمصع مصعاً مراً أخيفاً ومصع البعير يمصع مصعاً أسرع ومصع الرجل
 في الأرض يمصع مصعاً ومصع إذا ذهب فيها قال الأغلب العجلى

وَهْنٌ يَمَّصَعَنَّ امْتِصَاعَ الْأَطْبِ * مُتَسِقَاتٌ كَأَنَّ سَاقَ الْجَنْبِ

ومصع لبن الناقمة يمصع مصوعاً أي والمصدر جميعاً عن اللحياني ذهب فهي ماصعة الدر وكل
 شيء مولى وقد ذهب فقد مصع وأمصع الرجل إذا ذهب لبن إبله وأمصع القوم مصعت ألبان إبلهم
 ومصعت إبلهم ذهبت البانها واستعاره بعضهم للماء فقال أنشد اللحياني

أَصْبَحَ حَوْضًا لِمَنْ يَرَاهُمَا * مُسْمَلِينَ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

ومصع البرد أي ذهب ومصعت ضرع الناقة إذا ضربته بالماء البارد والمصع القلة ومصع الحوض
 بماء قليل بله ونضجه ومصع الحوض إذا نشف ماؤه ومصع ماء الحوض إذا نشفه الحوض ومصعت
 الناقة هز الأقال وكل مولى ماصع والمصع السوق ومصعته بالسوط ضرب به ضربات قليلة ثلاثاً
 أو أربعاً والمصع الضرب بالسيف ورجل مصع وأنشد * رَبِّ هَيِّضْ لِمَصِّعٍ لَفَقْتُ بِهِ يَهْضِلُ *
 وَالْمَاصِعَةُ الْمُقَاتِلَةُ وَالْمَجَالِدُ بِالسِّوْفِ وَأَنْشَدَ الْقَطَامِيُّ

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مَنْ اسْتَرَكُوا * وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا

وفي حديث ثقيف تزكوا المصاع أي الجلال والضراب ومصع قرنه ماصعاً ومصاعاً جالده بالسيف
 ونحوه وأنشد سيبويه للزرقان

يَهْدِي الْجَيْسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا * أَمَا الْمِصَاعُ وَأَمَا ضَرْبُهُ رُغْبُ

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِي

قوله ومصعت الناقة هز الأقال
 كذا بالأصل ولعله ومصعت
 الناقة هزلت أو ولي سمها
 ونحو ذلك بقريئة ما بعده
 وحرر اه

قوله ورجل مصع الخ كذا
 بالأصل وعبارة القاموس
 ورجل مصع (أي محركا)
 وككتف ضارب بالسيف
 أو شديد أو شيخ زحاراً ولأعب
 بالخرق اه كتبه مصعته

اذاهن نازلن أقرانهن • وكان المصاع بما في الجون

يعنى قتال النساء الرجال بما عليهن من الطيب والزينة ورجل مصع مقاتل بالسيف قال

ووراء النار منه ابن أخت • مصع عقده ما تحل

والمصع الغلام الذي يلعب بالخرق ومصع البرق أى أو مض قال ابن الاعرابي وسئل

أعرابي عن البرق فقال مصعة ملك أى يضرب السحاب ضربة فتري النيران وفي حديث

مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب أى يضرب السحاب ضربة فتري البرق يلح وقيل

معناه فى اللغة التحريك والضرب فكان السوط يقع به للسحاب وتحريك له والمصع البراق

وقيل المتغير ومنه قول ابن مقبل

فأفرغت من ماصع لونه • على قلع ينتهين السجبالا

هكذا رواه أبو عبيد والرواية فأفرغت من ماصع لان قبله

فأوردتها منهن آجنا • نعاجل حلابه وارحالا

ويروى نعالج قوله فأفرغت من ماصع لونه أى سميتهما من ماء خالص أىض له لمعان كلع البرق من

صفائه والسجبال جمع سجيل للدلو وقال الأزهرى فى ترجمة نصع عند ذكر هذا البيت وقد قال

ذوالرمة ماصع فجعله ماء قليلا وقال شمر ماصع يريد ماصع صبر النون ميا قال الأزهرى وقد قال

ابن مقبل فى شعره آخر جعل الماصع كدر ا فقال

عبت بمشفرها وفضل زمامها • فى فضلة من ماصع متكدر

والمصع الشيخ الزحار قال الأزهرى ومن هذا قولهم قبحه الله وأما مصعت به وهو أن تلقى المرأة

ولدها بزخرة واحدة وترميه ومصع بالشى رعى به ومصع الطائر بذرقة مصعارمى وقال الأصمعى

يقال مصعت الأم بولدها وأمصعت به بالالف وأخفدت به وحطأت به وزكبت به ومصع بسلمه

مصعارمى به من فرق أو عجله وقيل كل ما رمى به فقد مصع به مصعار قوله أشده نعل لم يفسره

تري أثر الحيات فيها كأنها • ماصع ولدان بقضبان أحجل

قال ابن سيده وعندى أنها المرعى أو الملاعب أو ما أشبه ذلك والمصوع الفروق والمصع

والمصع جمل العوسج وثمره وهو حجر يؤكل الواحدة مصعة ومصعة يقال هو حجر كالمصعة

يعنى ثمرة العوسج ومنه ضرب أسود لايؤكل على أردا العوسج وأخيشه شو كما قال ابن برى شاهد

المصع قول الضبي

قوله فكان الصوت الخ كذا
بالاصل

أ كان كرى واقداى بنى جرذ * بين العواسج أحتى حوله المصع
والمصعة والمصعة مثال الهمزة طارص غير أخضر يأخذ الفخ الأخيرة عن كراع ويروى
قول السماخ يصف بعة

فقطعها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غامر

بالصاد غير مجة يقول ترك عليها قشرها حتى جف عليها الطها وأياها منصوب بغامر والصحيح في
الرواية فقطعها أي شربها ماء لحائها وهو فعل متعد إلى مفعولين كشرّب وفي نوادر الأعراب يقال
أنصعت له بالحق وأمصعت وبجرت وعنت إذا أقربه واعطاءه عفا (مفع) مضعه مضعه
مضعا تناول عرضه والمضغ المطم للصيد عن ثعلب وأنشد

رمتني في الهوى رمي مضغ * من الوحش لو طم لم تعقه الأوانس

(مفع) المطع ضرب من الأكل بأدنى القم والتناول في الأكل بالثنايا وما يليها من مقدم
الاسنان يقال هو مطع ناطع بمعنى واحد وهو القضم ومطع في الأرض مطعا ومطوعا ذهب فلم
يوجد (مفع) مطع الوتر ينطعه مطعا ومطعه منطع عاملة ويسه وقيل والانه وكذلك الخشبة
وقيل كل ما لا يؤمسه فقد منطعه ومنطعت الرياح الخشبة امتحرت نذوتها ومنطعت الخشبة
إذا قطعت رطبة ثم وضعت بالها في الشمس حتى تشرّب ماءها ويترك لحاؤها عليها ثلاث صدع
وتشقق قال أوس بن حجر يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا

فقطعها حولين ماء لحائها * تعال على ظهر العريش وتزل

العريش البيت يقول ترفع عليه بالليل وتزل بالنهار لثلاث تصيبها الشمس فتتفطر والتمطع شرب
القضيب ماء اللحاء تتركه عليه حتى يتشرّب به فيكون أصلبه وقد منطعه الماء قال أوس بن حجر

فلما نجما من ذلك الكرب لم يزل * يمتطعها ماء اللحاء لتذبل

ويقال للرجل إذا روى بالنسم الثريد قدر وغم ومرغمه ومنطعه ومرطله وسغبله وسفسغه وقال
أبو حنيفة منطع القوس والسهم شربها وقال السماخ يصف قوسا

فقطعها شهرين ماء لحائها * وينظر فيها أيها هو غامر

والمطع فعله مما تومنه اشتقاق منطعت العود إذا تركته في لحائه ليشرّب ماءه ومنطع فلان الأهاب
إذا سقاها الدهن حتى يشرّب به ومنطع ما عنده تلسه كله وفلان يمتطع الظل أي يتبعه من موضع
إلى موضع والمطعة بفتح من الكلا (مفع) المع الذوبان والمععة صوت الحرير في القصب

قوله بنى جرذ كذا بالأصل
ومثله في شرح القاموس
وسور

قوله والمصعة الخ كذا
بالأصل مضبوطا والذي في
شرح القاموس والمصعة
الهمزة كما في الصحاح ومثال
عرفة عن كراع فخر

ونحوه وقيل هو حكاية صوت لهب النار اذا شبت بالضرام ومنه قول امرئ القيس

* كعمعة السعف الموقد * وقال كعب بن مالك

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كعمعة الاباء المحرق

والعمعة صوت الشجاعة في الحرب وقد معمو وقال العجاج * ومعمت في وعكة ومعما *

ويقال للحرب معمة وله معنيان أحدهما صوت المقاتلة والثاني استعار نارها وفي حديث

لا تهلكت أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال

وهج الفتن والنهاب نيرانها والاصل فيه معمة النار وهي سرعة تلهمها ومثله معمة الحر وهذا

مثل قولهم الآن جي الوطيس والمعمة شدة الحر قال لبيد * اذا انلأه أوحشت في المعمة *

والمععان كالمعمة وقيل هو أشد الحر وليله مععانه ومععانية شديدة الحر وكذلك اليوم

مععاني ومععان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع اليوم المععاني فيصومه

أي الشديدا الحر وفي حديث ثابت قال بكر بن عبد الله انه ليظل في اليوم المععاني البعيد

ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه ويوم معماع كعمعاني قال

* يوم من الجوزاء معماع شمس * ومعمع القوم أي ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي

أمرها يجمع لا تعطى أحدا من مالها شيئا وفي حديث أوفى بن ذهلهم النساء أربع فخنن معمع

لهاشيئها أجمع هي المستبدة بما لها عن زوجها لا تؤاسيه منه قال ابن الأثير هكذا فسر والمعمي

الرجل الذي يكون مع من غلب ويقال معمع الرجل اذا لم يحصل على مذهب كانه يقول لكل

أنا معك ومنه قيل لمنه رجل امع وادعة والمعمة المشقة وهو عمل في عجل وامرأة معمع ذكية

متوقدة وكذلك الرجل ومع بتحريك العين كلمة تضم الشيء الى الشيء وهي اسم معناه الصبغة

وأصلها معاوذ كرها الازهرى في المعتل قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة

آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن ويؤن تقول جاؤا معا الازهرى في ترجمة معا وقال الليث كما

معا معناه كاجعا وقال الزجاج في قوله تعالى اننا معكم انما نحن مستهزون نصب معكم كنصب

الظروف تقول انامعكم واناخلتكم معناه انامس تقم معكم وانامس تقم خلفكم وقال تعالى

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أي ناصرهم وكذلك قوله لا تخزن ان الله معنا أي الله

ناصرنا وقوله وكونوا مع الصادقين معناه كونوا صادقين وقوله عز وجل ان مع العسر يسرا معناه

بعد العسر يسر وقيل ان بعناها مع بسكون العين غير ان مع المتحركة تكون اسما وحر فاومع

الساكنة العين حرف لا غير وأشد سبويه

وريشي منكم وهو اي معكم * وان كانت زيارتكم لماما

وحكى الكسائي عن ربيعة وغنم أنهم يسكنون العين من مع فيقولون معكم ومعنا قال فاذا
جاءت الالف واللام والالف الوصل اختلفوا فيها بعضهم يفتح العين وبعضهم يكسرها فيقولون
مع القوم ومع ابنك وبعضهم يقول مع القوم ومع ابنك أما من فتح العين مع الالف واللام فانه بناء
على قولك كما معا ونحن معا فلما جعلها حرفا واخر جها من الاسم حذف الالف وترك العين على
فتحها فقال مع القوم ومع ابنك قال وهو كلام عامة العرب يعني فتح العين مع الالف واللام ومع ألف
الوصل قال وأما من سكن فقال معكم ثم كسر عند ألف الوصل فانه أخرجه مخرج الأدوات مثل
هل وبلى وقدوكم فقال مع القوم كقولك كم القوم وبلى القوم وقد يتون فيقال جاؤني معا قال ابن
بري معا تستعمل للثنين فصاعدا يقال هم معا قيام وهن معا قيام قال أسامة بن الحرث الهذلي
فسلمونا الهدانة من قريب * وهن معا قيام كالشجوب

والهدانة المودعة وقال آخر

لا ترتجى حين تلاقى الذائدا * أسبعة لاقت معا أم واحدا

واذا أكثر الرجل من قول مع قبل هو يجمع معمة قال ودرهم مع معي كتب عليه مع وقوله
تغلغل حب عممة في فوادي * فباديه مع الخافي بسير

أراد فباديه مضموما الى خافيه بسير وذلك انه لما وصف الحب بالتغلغل انما ذلك وصف يخص
الجواهر لا الاحداث ألا ترى ان المتغلغل في الشيء لا بد أن يتجاوز مكانا الى آخر وذلك تفرغ
مكان وشغل مكان وهذه أوصاف تخص في الحقيقة الاعيان لا الاحداث فأما التشبيه فلانه شبه
ما لا ينتقل ولا يزول بما ينتقل ويزول وأما المبالغة والتوكيد فانه أخرجه عن ضعف العرضية
الى قوة الجوهرية رجعت من معهم أي من عندهم (ملع) الملع أشد الشرب ومقع الفصل
أمه يمعها مقعا وامتقعها رضعها بشدة وهو أن يشرب ما في ضرعها وامتقع النصيل ما في ضرع
أمه اذا شرب ما فيه أجمع وكذلك امتقه وامتكه ومقع فلان بسوء مقعاري بها ويقال مقعه
بشر ولقعه معناه اذا رميته به ويقال امتقع لونه اذا تغير من حزن أو فرح وكذلك امتقع بالنون
وامتقع بالباء والميم أجود وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نون امتقع (ملع) الملع الذهاب

في الارض وقيل الطلب وقيل السرعة والخفة وقيل شدة السير وقيل العدو الشديد وقيل فوق
 المشى دون الخب وقيل هو السير السريع الخفيف ماع يملع ماعا وماعانا وفي الحديث كنت
 أسير الملع والخب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخب والوضع فوقه أبو عبيد الملع
 سرعة سير الناقة وقد ملعت وانملعت وأنشد أبو عمرو * قتل المرافق يحدوها فتملح *
 وجل ملوع وميلع سريع والاشئ ملوع وميلع وميلع نادرفين جعله فيعلا وذلك لاختصاص
 المصدر بهذا البناء الازهرى ويقال ناقة ميلع مملع سريعة قال ولا يقال جل ميلع والميلع
 الناقة الخفيفة السريعة وما أسرع ملعها في الارض وهو سرعة عنقها وأنشد
 * جاءت به ميلعة طمره * وأنشد الفراء

وتفويها دلها ميلع * كما أحم القاديس الازدمونا

قال الملع المضطرب ههنا وههنا والميلع الخفيف والقاديس السفينة والازدم الملاح وعقاب
 ملاع مضاف وعقاب ملاع وملاع وملاع خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس
 كأن دنارا حلت بلبونه * عقاب ملاع لعقاب القواعل
 معناه أن العقاب كالماعل في الجبل كأن أسرع لا تقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع أى تهوى
 من علو وليست بعقاب القواعل وهى الجبال القصار وقيل اشتقاقه من الملع الذى هو العدو
 الشديد وقال ابن الاعرابى عقاب ملاع تصيد الجرذان وحشرات الارض والميلع الارض
 الواسعة وقيل التى لاتبات فيها قال أوس بن حجر

ولاحالة من قبر بمعينة * أوفى ملىع كظهر الترس وضاح

وكذلك الملاع والميلع وقال ابن الاعرابى هى القلاة الواسعة محتاج فيها الى الملع الذى هو السرعة
 وليس هذا بقوى والميلع الفسيح الواسع من الارض البعيد المستوى وانما سمي ملىع الملع الابل
 فيها وهو ذهابها والميلع الفضاء الواسع وقول عمرو بن معد يكرب * فاسمع واتلاب بنا ميلع *
 يجوز أن يكون الملىع ههنا الفلاة وان يكون ملىع موضعا بعينه والميلع الطريق الذى له
 سندان مد البصر قال ابن شميل الملىع كهية السكة ذاهب في الارض ضيق قعره أقل من قامة
 ثم لا يلبث ان ينقطع ثم يصحل انما يكون فيما استوى من الارض فى الصحارى ومثون الارض
 يقود الملىع الغلوتين أو أقل والجماعة ملع وميلع اسم كلبة قال رؤبة

والشديدي لاحقا وهبلعا * وصاحب الحرج ويذني مبلعا

قوله وعقاب ملاع يستفاد
 من مجموع كلامى القاموس
 ويقوت ان فى ملاع ثلاثة
 أوجه البناء على الكسر
 كقطام والاعراب مصر وفا
 كسحاب والمنع من الصرف
 وهو اقلها كنية مصححه

قوله والميلع الطريق بهذا
 ضبط فى الاصل وأيده
 شارح القاموس حيث قال
 والميلع كحيدر الطريق الخ
 كنية مصححه

ومليح هضبة بعينها قال المرار النقعسي

رأيت ودونهم هضبات سلى * حول الحفي عالية مليعا

قال مديع مدى البصر أرض مستوية وملاع موضع والمليح والملاع المفاضة التي لانبات بها ومن أمثالهم قولهم أودت به عقاب ملاح قال بعضهم ملاح مضاف ويقال ملاح من نعت العقاب أضيفت الي نعتها قال أبو عبيد يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شبيه بقولهم طارت به العقاء وحلقت به عتقا مغرب قال أبو الهيثم عقاب ملاح وهو العقيب الذي يصيد الجرذان يقال له بالنارسية موش خوار قال ومن أمثالهم لانت أخف يدان من عقيب ملاح يافق منصوب قال وهو عقاب تأخذ العاصفير والجرذان ولا تأخذ أكبر منها والمليح السريع قال الحسين بن مطير الاسدي يصف فرسا

مليح التقريب يعبوب اذا * بأدرا الجونة وأحمر الأقق

ابن الاعرابي يقال ملع النصيل أمه وملاق أمه اذا رضعها (منع) المنع أن تحول بين الرجل وبين الشيء الذي يريد وهو خلاف الإعطاء ويقال هو تحجير الشيء منعه يمنعه منعا ومنعه فامتنع منه وتمنع ورجل ممنوع ومانع ومناع ضنين ممدك وفي التنزيل مناع للخير وفيه واذا منه الخير ممنوعا ومنيع لا يختص اليه في قوم منعا والاسم المنعة والمنعة والمنعة ابن الاعرابي رجل ممنوع يمنع غيره ورجل ممنوع يمنع نفسه قال والمنيع أيضا الممنوع والمنوع الذي منع غيره قال عمرو بن معد يكرب

براني حب من لا أستطيع * ومن هو للذي أهوى ممنوع

والمانع من صفات الله تعالى له معنيان أحدهما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا مانع لما أعطيت ولا منعت لما منعت فكان عذو رجل يعطي من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق الا المنع ويعطي من يشاء ويمنع من يشاء وهو العادل في جميع ذلك والمعنى الثاني من تفسير المانع انه تبارك وتعالى يمنح أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم وقيل يمنح من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد ومن هذا يقال فلان في منعة أي في قوم يحمونه ويعنونه وهذا المعنى في صفة الله جل جلاله بالغ اذا لامنعة لمن يمنعه الله ولا يمنح من لم يكن الله له مانعا وفي الحديث اللهم من منعت ممنوع أي من حرمته فهو محروم لا يعطيه أحد غيرك وفي الحديث انه كان ينهى عن عقوق الأمهات ومنع وهات أي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له وحكي ابن بري عن النخعي

قوله منع يمنح كذا شكل
بالاصل ككتف وحرر اه
معجمه

قوله النخعي حكي ياقوت
في معجمه فتح الجيم وكسرهما
مع فتح الراء كته معجمه

مَنَعَةٌ جَمْعُ مَانِعٍ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ أَي قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَنْ يَرِيدُهُمْ بِسُوءِ
 وَقَدْ تَفَخَّ النَّوْنُ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ مَانِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَمَانَعْتُهُ الشَّيْءَ مَانَعَةٌ وَمَنْعَ الشَّيْءِ مَنَاعَةٌ
 فَهُوَ مَنِيْعٌ اعْتَرَى وَتَعَسَّرَ وَفُلَانٌ فِي عَزِيٍّ وَمَنَعَةٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَدْ يُسَكَّنُ يُقَالُ الْمَنَعَةُ جَمْعٌ كَمَا قَدْ مَنَا أَي
 هُوَ فِي عَزِيٍّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ تَمَنَعُ وَامْرَأَةٌ مَنِيْعَةٌ مَتَمَنَعَةٌ لَا تُؤَاتِي عَلَى فَا حَشِيَّةٍ وَالنَّبْعُ
 كَالْفِعْلِ وَقَدْ مَنَعَتْ مَنَاعَةً وَكَذَلِكَ حَضَنَ مَنِيْعٌ وَقَدْ مَنَعَ بِالضَّمِّ مَنَاعَةً إِذَا لَمْ يَرْمِ وَنَاقَةٌ مَانِعٌ مَنَعَتْ
 لِبِنَا عَلَى النَّسَبِ قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

كَأَنِّي أَصَادِيحُ عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ * مَقَاصِدُ قَدَّ أَهْجَرْتُمْ الْخَوْلَهَا

وَمَنَاعٍ بِمَعْنَى امْتِنَاعٍ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ وَزَعَمَ الْكَسَائِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُونَ مَنَاعَهَا وَدَرَاكَهَا وَمَا كَانَ
 مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَالْكَسْرُ أَعْرَفُ وَقَوْسٌ مَنَعَةٌ مَتَمَنَعَةٌ مَتَأَيَّةٌ شَاقَّةٌ قَالَ عَمْرٌو بْنُ بَرَاءٍ

أَرْمِ سَلَامًا وَأَبَا الْغُرَّافِ * وَعَاصِمًا عَنْ مَنَعَةِ قَدَّافِ

وَالْمَتَمَنَعَتَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ يَمْنَعَانِ عَلَى السَّنَةِ لِقَمَاتِهِمَا وَإِنْ مَا يَشْبَعَانِ قَبْلَ الْجِلَّةِ وَهُمَا
 الْمُقَاتِلَتَانِ الزَّمَانُ عَلَى أَنْفُسِهِمَا وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ قَوِيٌّ الْبَدَنُ شَدِيدُهُ وَحِكِيُّ اللَّجْبَانِيُّ لَا مَنَعٌ عَنْ ذَلِكَ
 قَالَ وَالتَّأْوِيلُ حَقًّا أَنْكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنْعِيُّ كَالْمُنُوعِ وَهِيَ السَّرَطَانَاتُ
 وَاحِدُهَا مَنَعٌ وَمَانِعٌ وَمَنِيْعٌ وَمَنْعٌ وَأَسْمَاءُ وَمَنَاعٍ هَضْبَةٌ فِي جَبَلٍ طَبِيٍّ وَالْمَنَاعَةُ اسْمُ
 بَلَدٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ * أُوْدُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعُدُ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْمَنَاعَةُ تَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ فَعَالَةً مِنْ مَنَعٍ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ مَفْعُولَةً
 مِنْ قَوْلِهِمْ جَائِعٌ نَائِعٌ وَأَصْلُهَا مَنُوعَةٌ جُفِرَتْ تَجْرِي مَقَامَةً وَأَصْلُهَا مَقْمُومَةٌ (مبع) فِي التَّهْذِيبِ
 خَاصَّةً الْمَهْجُ الْمِيمُ قَبْلَ الْهَاءِ تَلَوْنُ الْوَجْهِ مِنْ عَارِضٍ فَادِحٍ وَأَمَّا الْمَهْيَعُ فَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ هَاعَ بِهَيْعٍ
 وَالْمِيمُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ (موع) مَاعَ الْفَيْضَةُ وَالصُّفْرُ فِي النَّارِ ذَابَ (مبع) مَاعَ الْمَاءُ
 وَالذَّمُّ وَالسَّرَابُ وَنَحْوُهُ يَمِيْعٌ مَبْعًا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَرِيًّا مَبْسُطًا فِي هَيْئَةٍ وَأَمَّا عَهْ أَمَاعَةٌ
 وَإِمَاعَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

كَأَنَّهُ ذُو بَدْدِلِهِمْ * بِسَاعِدِيهِ جَسَدٌ مَوْرِسٌ * مِنَ الدِّمَاءِ مَانِعٌ وَيَسُ

وَالْمَبِيْعُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ مَاعَ السَّمْنُ يَمِيْعُ أَي ذَابَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ فَاةٍ وَقَعَتْ فِي
 سَمْنٍ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَانِعًا فَارْقَهُ وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَاتَّقِ مَا حَوْلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كَانَ مَانِعًا أَي ذَابَ وَمِنْهُ

قوله حفاء انك ان فعلت الخ
 كذا في الاصل وشرح
 القاموس ولعل ان زائدة
 من قلم الناسخ والاصل حقا
 انك فعلت الخ وحرر هـ

قوله بأطراف المذاعة تقدم
 في مادة أبدأ نشأه بأطراف
 المذاعة كتبه معصمه

سميت الميعة لانها سائلة وقال عطاء في تفسير الويل الويل واد في جهنم لو سرت فيه الابل لماعت من حره فيه اى ذابت وسالت نعوذ بالله من ذلك وفي حديث عبد الله بن مسعود حين سئل عن المهل فاذا ب فضة جعلت تبسيع وتلون فقال هذا من اشبه ما اتم راون بالمهل وفي حديث المدينة لا يريد بها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اى يذوب ويجرى وفي حديث جرير ماؤنا تبسيع وجنا بامر ببع وماع الشئ والصفرو الفضة تبسيع وتبع ذاب وسال وميعة الحضر والشباب والسكر والنهار وجرى القرب اوله وانشطه وقيل ميعة كل شئ معظمه والميعة سيلان الشئ المصبوب والميعة والمائعة ضرب من العطر والميعة صمغ يسيل من شجر بيلا الروم يؤخذ فيطبخ فاصفا منه فهو الميعة السائلة وما بقى منه شبه النجرف هو الميعة اليابسة قال الازهرى ويقول بعضهم لهذه الهنة ميعة لسيلانه وقال رؤبة

والقيظ يغشى العابا مائعا * فاتح لقاف بها المعامعا

اتج توهج واللقاف القيط يلف الحراى يجمعه ومعمة الحراتهايه ويقال لناصية القرس اذا طالت وسالت مائعة ومنه قول عدى * يهز غصنا اذا ذواب مائعا * اراد بالغصن الناصية (فصل النون) (بع) تبسيع الماء وتبع وتبع عن اللحياني تبسيع وتبع وتبع الاخرة عن اللحياني تبعا وتبعوا تفجر وقيل خرج من العين ولذلك سميت العين تبوعا قال الازهرى هو يفعول من تبسيع الماء اذا جرى من العين وجمعه يتابع وتبعية الحجاز عين ما يقال لها يتبع تسقي فخيلا لعل على بن ابي طالب رضى الله عنه فاما قول عنتره

يتباع من ذفرى غصوب جصرة * زيافة مثل الضيق المقرم

فانما اراد يتبع فاشبع فتحة الباء للضرورة فنشأت بعدها ألف فان سال سائل فقال اذا كان يتباع انما هو اشباع فتحة باء يتبع فماتقول في يتباع هذه اللفظة اذا سميت بها رجلا تصرفه معرفة ام لا فالجواب ان سبيله ان لا يصرف معرفة وذلك انه وان كان اصله يتبع فنقل الى يتباع فانه بعد النقل قد اشبهه مثلا آخر من الفعل وهو يتفعل مثل يتقاد ويتحاز فكما انك لو سميت رجلا يتقادا ويتحاز لما صرفته فكذلك يتباع وان كان قد فقد لفظ يتبع وهو يفعل فقد صار الى يتباع الذى هو بوزن يتحاز فان قلت ان يتباع يفعل ويتحاز يتفعل واصله يتوزن فكيف يجوز ان يشبه ألف يفعل بعين يتفعل فالجواب انه انما اشبهناه بها تشبيها لفظيا فاساغ لنا ذلك ولم يشبهه تشبيها معنويا فيفسد علينا ذلك على ان الاصمعي قد ذهب في يتباع الى انه يتفعل قال ويقال

اتباع الشجاع ينباع انبعا اذا تحرك من الصف ماضيا فهذا ينفع لامحالة لاجل ماضيه
ومصدره لان اتباع لا يكون الا انفعلا والاتباع لا يكون الا انفعالا اتشد الاصمعي

يُطْرُقُ حِلْمًا وَأَنَا مَعَا * نُمَّتْ يَنْبَاعُ أَنْبَاعِ الشُّجَاعِ

وينبوعه مفجروه والينبوع الجدول الكثير الماء وكذلك العين ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من
الارض ينبوعا والجمع النبايع وقول أبي ذؤيب

ذَكَرَ الْوَرُودِ بِهَا وَسَاقِي أَمْرِهِ * سَوَمَا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَنْبَعُ

والنبع شجر زاد الازهرى من اشجار الجبال تتخذ منه القسي وفي الحديث ذكر النبع قيل
كان شجرا يطول ويعاودنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أطالك الله من عود فلم يطل
بعد قال السماخ

كَانَتْهَا وَقَدِ بَرَاهَا الْأَخْطَاسُ * وَدَجَّ اللَّيْلُ وَهَادِ قِيَّاسُ * سَرَايِحُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَاسُ

قال ورجع اقتدح به الواحدة تبعة قال الاعشى

وَلَوْ رُمْتُ فِي ظِلِّهَا قَادِحًا * حِصَاةً يَنْبَعُ لَأَوْرَيْتُ نَارًا

يعنى انه موقئ له حتى لو قدح حصة ينبع لا وري له وذلك ما لا يتأتى لاحد وجعل النبع مثلا
في قلة النار حكاه ابو حنيفة وقال مرة النبع شجر اصفر العود رز ينه ثقبه في اليد واذا
تقدم حجر قال وكل القسي اذا ضمت الى قوس النبع كرمها قوس النبع لانها اجمع القسي
للارز واللين يعنى بالارز الشدة قال ولا يكون العود كرمها حتى يكون كذلك ومن اغصانه تتخذ
السهم قال دريد بن الصمة

وَأَصْفَرُ مِنْ قَدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٌ * بِهِ عِلْمَانُ مِنْ عَقَبٍ وَضُرْسٍ

يقول انه برى من فرع الغصن ليس بخلق المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها
تختلف اسمائها باختلاف منابتها وتكرم على ذلك فا كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان
في سفحه فهو الشريان وما كان في الحضيض فهو الشوخط والنبع لا تار فيه ولذلك يضرب به
المثل فيقال لو اقتدح فلان بالنبع لا وري نارا اذا وصف بجودة الرأي والحسب بالامور وقال
الشاعر بفضل قوس النبع على قوس الشوخط والشريان

وَكَيْفَ تَخَافُ الْقَوْمَ أَمْ لِكَ هَابِلٌ * وَعِنْدَكَ قَوْسٌ فَارِحٌ وَجَفِيرٌ

من النبع لاشريانه مستحيلة * ولا شوخط عند اللقاء غرور

قوله وقول ابي ذؤيب ذكر
الورود الخ كذا بالاصل وفي
شرح القاموس (وتبع
الماء جاء قليلا قليلا) ومنه
قول ابي ذؤيب
* ذكر الورود بها وشاقى امره *
شوما الخ وحرر

وَالنَّبَاعَةُ الرَّمَاعَةُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ فَذَا اشْتَدَّتْ فَهِيَ الْبِافُوحُ وَيَنْبُعُ مَوْضِعَ بَيْنِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ كَثِيرٌ

وَمَرَّ فَارُوقٌ بِبَيْعَاتٍ جَنُوبَهُ * وَقَدْ جَدَّ مِنْهُ جِدَّةٌ فَعَبَّارٌ

وَبِأَيِّعٍ اسْمُ مَكَانٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ وَادٍ فِي بِلَادِ هَذَا يَلْذُكَرُهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فَقَالَ

وَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ جِرْعٌ نُبَايِعُ * وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاتِ نَبَّابُ جَمْعٌ

وَيَجْمَعُ عَلَى نُبَايِعَاتٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْمُفَضَّلُ فِيهِ الْبَاءَ قَبْلَ النُّونِ وَرَوَى غَيْرُهُ نُبَايِعٌ كَمَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ابْنُ الْقَطَاعِ وَنُبَايِعًا مَضْمُومًا الْأَوَّلُ مَقْصُورٌ مَكَانٌ فَذَا فَتَحَ أَوَّلَهُ مُدْهَذًا قَوْلُ كِرَاعٍ وَحَكَى غَيْرُهُ

فِيهِ الْمُدْمَعُ الضَّمُّ وَنُبَايِعَاتٍ اسْمُ مَكَانٍ وَنُبَايِعَاتٍ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَنْ مَالَ لَمْ يَذْكُرْهُ

سَيِّبُوهُ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَعَلَّهُ رِبَاعِيًّا وَقَالَ مَا أَطْرَفَ بِأَبِي بَكْرٍ أَنْ أُرْوَدَهُ عَلَى أَنَّهُ أَحَدُ النَّوَاتِ الْأَيْعَلُ

أَنْ سَيِّبُوهُ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى يَفَاعِلٍ نَحْوِ الْيَحَامِدِ وَالرَّامِعِ فَأَمَّا الْخَاقِ عِلْمُ التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ بِهِ فَرَأَيْدُ

عَلَى الْمَثَالِ غَيْرُ مَحْتَسِبٍ بِهِ وَإِنْ رَوَاهُ رَأَوْ نُبَايِعَاتٍ فَنُبَايِعُ فَعَالٌ كُنْضَارِبٌ وَنُقَاتِلُ نَقَلٌ وَجَمْعٌ

وَكَذَلِكَ نُبَايِعَاتٌ وَنُبَايِعُ الْبَعِيرِ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا عَرَقُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّبَيْعُ أَيْضًا الْعَرَقُ

قَالَ الْمُرَارُ * تَرَى بِلْيَحَى جَاهِهَا تَبِيَعًا * وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ

يُقَالُ قَدْ اتَّبَعَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَلَامِ أَيْ اتَّبَعَتْ فِي الْمَثَلِ مُخْرَجٌ لِيَنْبَاعَ أَيْ سَاكَتْ لِيَنْبَعَتْ وَمُطْرَقٌ

لِيَنْذَالَ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ اتَّبَاعٌ حَقُّهُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ بُوْعٍ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ بَاعِ الْقُرْسِيِّ يُوْعُ إِذَا

انْبَسَطَ فِي جَرِيهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي مَوْضِعٍ مِنْ تَرْجِمَةِ بُوْعٍ وَالنَّبَاعَةُ الْأَسْتُ يُقَالُ كَذَبَتْ نُبَاعَتُكَ

إِذَا رَدِمَ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْضًا (تَع) تَعَّ الْعَرَقُ يَنْتَعُ تَعَاوَتًا وَتَعَاوَتًا كَتَبَعَ الْأَنْتَعُ فِي الْعَرَقِ

أَحْسَنُ وَتَعَّ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ وَالْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ أَوْ الْجَمْرُ يَنْتَعُ وَيَنْتَعُ خَرَجَ قَلِيلًا قَلِيلًا ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ أَتَعَ الرَّجُلَ إِذَا عَرَقَ عَرَقًا كَثِيرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي الْمَتَلَاخَةِ مِنَ الشَّجَاكِ وَهِيَ الَّتِي

تَشَقُّ الْجِلْدَ فَتَزَلُّ فِيَنْتَعُ اللَّحْمُ وَلَا يَكُونُ لِلْمِسْبَارِ فِيهِ طَرِيقٌ قَالَ وَالنَّتَعُ أَنْ لَا يَكُونَ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ

الْجِلْدِ يُوَارِيهِ وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ دُونَ ذَلِكَ الْعَظْمِ فَتَلَاخَةُ (تَع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَتَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ وَأَتَعَ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ مِنْ أَنْفِهِ غَالِبًا أَبُو زَيْدٌ أَتَعَ الْقِيَمُ مِنْ فِيهِ أَشَاعًا وَكَذَلِكَ

الْحَمُّ مِنَ الْأَنْفِ وَأَتَعَ الْقِيَمُ وَالِدَمُ يَتَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا (نَجْم) التَّجْمَعُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَذْهَبُ فِي

طَلَبِ الْكَلَا فِي مَوْضِعِهِ وَالْبَادِيَةُ تُحْضَرُ مُحَاضِرُهَا عِنْدَ هَيْجِ الْعُشْبِ وَتَقْصُ الْحُرْفِ وَقَفَاءُ

قوله ونبايعات اسم مكان
في شرح القاموس نبايعات
بفتح النون

ماء السماء في الغدران فلا يزالون حاضرة يشربون الماء العذحي يقع ريح بالارض خرفيا كان
 أو شتيا فاذا وقع الريح توزعتهم النجوع وتبعوا مساقط الغيث يرتعون الكلا والعشب اذا
 أعشب البلاد ويشربون الكرع وهو ماء السماء فلا يزالون في النجوع الى أن يهيج العشب
 من عام قابل وتنش الغدران فيرجعون الى محاضرهم على أعداد المياه والنجعة طلب الكلا
 والعرف ويستعار فيما سواهما فيقال فلان نجعتي أي أملي على المثال وفي حديث علي كرم
 الله وجهه ليست بدار نجعة والمنتجع المنزل في طلب الكلا والمخضر المرجع الى المياه وهؤلاء
 قوم ناجعة ومنتجعون وتجمعوا الارض يتجمعون أو اتجمعوها وفي حديث بديل هذه هو وزن
 تجعت أرضنا التجمع والاتجاع والتجعة طلب الكلا ومساقط الغيث وفي المنسل من أجذب
 اتجمع ويقال اتجعنا أرضنا نطلب الريف واتجعنا فلانا اذا اتينا نطلب معروفة قال ذو الرمة
 * فقلت لصيدح اتجعي بلالا • ويقال للمتجمع من جمع مناجع ومنه قول ابن أحر

قوله فرقة كذا بالاصل
 مضبوطا والذي تقدم في
 مادة در رفوقه وحرر اه
 مصححه
 قوله أعطاك الخ كذا بالاصل
 هنا وسأتي انشاده في مادة
 بوك
 أعطاك يا زيد الذي يعطى النعم
 من غير ما تمن ولا عدم
 بوائك كالم تنجوع مع الغنم
 كتبه مصححه
 قوله فاتجعن كذا في الاصل
 بنون النسوة وحرر الرواية

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف ممتراة فرقة دررا
 وكذلك نجعت الابل والغنم المرتع واتجعتته قال
 أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم * بوائك كالم تنجوع من الغنم
 واستعمل عبيد الاتجاع في الحرب لانهم انما يذهبون في ذلك الى الاغارة والنهب فقال
 فاتجعن الحرت الاعرج في * بجفل كالليل خطار العوالي
 ونجوع الطعام في الانسان يتجمع نجوعا هنا آكله أو تبيت تبيتته واستمرأه وصلح عليه ونجوع فيه
 الدواء أو اتجع اذا عمل ويقال اتجع اذا نفع ونجوع فيه القول والخطاب والوعظ عمل فيه ودخل
 وأثر ونجوع فيه الدواء يتجمع ويتجمع بمعنى واحد ونجوع في الدابة العلف ولا يقال اتجع
 والنجوع المديد ونجوعه سقاه النجوع وهو ان يسقيه الماء بالبرأ وبالسمسم وقد تجعت البعير
 وتقول هذا طعام يتجمع عنه ويتجمع به ويستجمع به ويسترجع عنه وذلك اذا نفع واستمرأ
 فيسمن عنه وكذلك الرعي وهو طعام ناجع ومنجع وغائر وما ناجع ونجيع هري وماه يتجمع كما
 يقال نمير واتجع الرجل اذا أفلح والتجيع الدم وقيل هو دم الجوف خاصة وقيل هو الطري منه
 وقيل ما كان الى السواد وقال يعقوب هو الدم المصبوب وبه فسر قول طرفة

عالمين رقا فاخر الوته • من عبقرى كنجيع الذبيح

وَنَجْوَعُ الصَّبِيِّ هُوَ اللَّبَنُ وَنَجِيعُ الصَّبِيِّ بَلْبِنُ الشَّاةِ إِذَا غُذِيَ بِهِ وَسُقِيَهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي وَسَّ ثَلَّ
عَنِ النَّبِيِّ فَقَالَ عَلِيٌّ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجِيعَتْ بِهِ أَيُّ سُقِيَتهُ فِي الصَّغْرِ وَغُذِيَتْ بِهِ وَالنَّجِيعُ خَبِطٌ
يُضْرَبُ بِالدَّقِيقِ وَبِالمَاءِ يُوجَرُ الجَمَلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ المَقْدَادُ بِالسُّقْيَا
وَهُوَ نَجِيعُ بَكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبِطًا أَيُّ يَعْلِفُهَا يُقَالُ نَجِيعَتْ الأَبِلُ أَيُّ عَلَفَتْهَا النَّجْوَعُ وَالنَّجِيعُ
وَهُوَ انْجِيطُ العَلْفِ مِنَ الخَبِطِ وَالدَّقِيقِ بِالمَاءِ ثُمَّ نَسَقَاهُ الأَبِلُ (نخع) النَّخَاعُ وَالنَّخَاعُ
وَالنَّخَاعُ عِرْقٌ أَيْضٌ فِي دَاخِلِ العُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي
العِظَامَ قَالَ رِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ • أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النَّخَاعُ

وَنَخَعُ الشَّاةِ نَخَاعٌ قَطَعَ نَخَاعَهَا وَالنَّخَعُ مَوْضِعُ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الحَدِيثِ الأَلَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى
تَجِبَّ أَيُّ لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا وَالنَّخَعُ لِلذَّبِيحَةِ أَنْ يَجْعَلَ الذَّابِحُ فِي بَلْعِ
القَطْعِ إِلَى النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ النَّخَاعُ خَبِطٌ أَيْضٌ يَكُونُ دَاخِلَ عِظَمِ الرِّقْبَةِ وَيَكُونُ مَمْتَدًّا
إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ خَبِطُ الرِّقْبَةِ وَيُقَالُ النَّخَاعُ خَبِطُ الفَقَارِ المَتَّصِلِ بِالدِّمَاغِ وَالنَّخَعُ مَفْصَلُ
الفَهْقَةِ بَيْنَ العُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ يُقَالُ ذَبَحَهُ فَخَنَعَهُ نَخَعًا أَيُّ جَاوَزَ مَتْنَهُ الذَّبْحُ إِلَى النَّخَاعِ
يُقَالُ دَابَهُ مَنخُوعَةً وَالنَّخَعُ القَتْلُ الشَّدِيدُ مُسْتَقَمٌ مِنْ قَطْعِ النَّخَاعِ وَفِي الحَدِيثِ إِنَّ النَّخَعِ الأَسْمَاءُ
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَّبِعِي الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الأَمْلَاقِ أَيُّ أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ
وَالنَّخَعُ أَشَدُّ القَتْلِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ إِنَّ النَّخَعِ وَقَدْتُهُ ذَكَرَهُ أَيُّ أَذَلَّ وَالنَّخَعُ الَّذِي قَتَلَ
الأَمْرَ عَلَيًّا وَقِيلَ هُوَ المَبِينُ لِلأَمُورِ وَنَخَعُ الشَّاةِ نَخَعًا ذَبَحَهَا حَتَّى جَاوَزَ المَذْبَحَ مِنْ ذَلِكَ كِلَاهِمَا
عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَتَنَخَعُ السَّحَابُ إِذَا قَامَ مَاءٌ مِنْهَا مِنَ المَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُنَادِي • تَنَخَعُ فِي جَوَاشِينِهَا السَّحَابُ

وَالنَّخَاعَةُ بِالمَضْمِ مَا تَقَلُّهُ الأَنسَانُ كَالنَّخَامَةِ وَتَنَخَعُ الرَّجُلُ رَمَى بِنَخَاعَتِهِ وَفِي الحَدِيثِ النَّخَاعَةُ فِي
المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ قَالَ هِيَ البَرَقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ القَمِّ مِمَّا يَلِي أَصْلَ النَّخَاعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَمْ يَجْعَلِ
أَحَدُ النَّخَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ النَّخَامَةِ إلا بَعْضُ البَصْرِيِّينَ وَقَدْ جَاءَ فِي الحَدِيثِ وَنَخَعٌ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْوَعًا
وَنَخَعٌ أَقْرٌ وَكَذَلِكَ يَنْخَعُ بِالبَاءِ أَيْضًا أَيُّ أَدْعَى وَانْخَعُ فَلَانَ عَنْ أَرْضِهِ بَعْدَ عَنَّا وَالنَّخَعُ قَبِيلَةٌ مِنْ
الأَزْدِ وَقَبِيلُ النَّخَعِ قَبِيلَةٌ مِنَ العَيْنِ رَهْطُ إِبرَاهِيمَ النَّضِيِّ وَنَخَعَتُهُ النَّصِيحَةُ وَالأَخْلَصَتُهُمَا وَنَخَعُ

موضع (نزع) ابن الاعرابي أدع الرجل اذا تبسع أخلاق اللئام والاندال قال وأدنع اذا تبسع
 طريقة الصالحين (نزع) نزع الشيء ينزعه نزعاً فهو منزوع ونزيع وانتزعه فانتزع اقتلعه
 فانتزع وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع استلب ونزع حوّل الشيء عن موضعه وان كان
 على نحو الاستلاب وانتزع الرمح اقتلعه ثم حمله وانتزع الشيء انتزع ونزع الأمير العامل عن عمله
 أزاله وهو على المثل لانه اذا أزاله فقد اقتلعه وأزاله وقولهم فلان في النزع أي في قلع الحياة يقال
 فلان ينزع نزعاً اذا كان في السياق عند الموت وكذلك هو يسوق سوقاً وقوله تعالى والنازعات
 غرقا والناشطات نشطا قال الفراء تنزع الأنفس من صدور الكفار كما يفرق النازع في القوس
 اذا جذب الوتر وقيل في التفسير يعني به الملائكة تنزع روح الكافر وتنشطه فيشتد عليه أمر
 خروج روحه وقيل النازعات غرقا القسي والناشطات نشطا الأوهاق وقيل النازعات
 والناشطات النجوم تنزع من مكان الى مكان وتنشط والمنزعة بكسر الميم خشبة عريضة نحو
 الملقعة تكون مع مشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المحبض ونزع عن
 الصبي والامر ينزع نزوعاً كف وانتهى وربما قالوا نزعاً ونازعتني نفسي الى هواها نزعاً غالتني
 ونزعتها أنا غلبتها ويقال للانسان اذا هوى شيئاً ونازعت نفسه اليه هو ينزع اليه نزعاً ونزع الدلو
 من البئر ينزعها نزعاً ونزعها كلاهما جذبها بغير قامة وأخرجها أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تقطى بالمرس * نوزع من ملء كبرياغ القرس

تقطيها خروجهما قليلاً قليلاً بغير قامة وأصل النزع الجذب والقلع ومنه نزع الميت روحه ونزع
 القوس اذا جذبها وبئر نزع ونزيع قرية القعر تنزع دلاؤها بالأيدي نزعاً قريها ونزوع هنا
 للمفعول مثل ركوب والجمع نزع وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال رأيتني أنزع على قلب
 معناه رأيتني في المنام أستقي بيدي من قلب يقال نزع يده اذا استقى بدلو علق فيها الرشاء وجعل
 نزع ينزع عليه الماء من البئر وحده والمنزعة رأس البئر الذي ينزع عليه قال

يا عين بكى عامر يوم النهل * عند العشاء والرشاء والعمل * قام على منزعة زنج فزل

وقال ابن الاعرابي هي صخرة تكون على رأس البئر يقوم عليها الساقى والعقaban من جنبتيها
 تُعصدانها وهي التي تسمى القبيلة وفلان قريب المنزعة أي قريب الهمة ابن السكيت وانتزع
 النية بعد ما ومنه نزع الانسان الى أهله والبعير الى وطنه ينزع نزعاً ونزوعاً وحسن واشتاق وهو

نَزُوعٌ وَالْجَمْعُ نَزْعٌ وَنَاقَةُ نَازِعٍ إِلَى وَطَنِهَا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ نَوَازِعٌ وَهِيَ النَّزَائِعُ وَاحِدَتُهَا نَزِيْعَةٌ وَجَلَّ
نَازِعٌ وَنَزُوعٌ وَنَزِيْعٌ قَالَ جَبَلٌ

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْدِلُونِي وَانظُرُوا * إِلَى النَّازِعِ الْمَقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ

وَأَنْزَعَ الْقَوْمُ فَهَسَمٌ مِّنْزِعُونَ نَزَعَتْ أَبْلَهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا قَالَ * فَقَدْ أَهَأَفُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا *

أَهَأَفُوا عَطَشَتْ أَبْلَهُمْ وَالنَّزِيْعُ وَالنَّازِعُ الْغَرِيبُ وَهُوَ أَيْضًا بِالْعَيْدِ وَالنَّزِيْعُ الَّذِي أُمُّهُ سَيِّئَةٌ قَالَ

الْمَرَارُ عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا * ضَمِنَ الْمَالِ وَالْوَالِدَ النَّزِيْعَا

وَنَزَاعُ الْقَبَائِلِ غُرَبَاءُ وَهُمْ الَّذِينَ يُجَاوِرُونَ قَبَائِلَ لِسُوَامِنَهُمْ الْوَاحِدُ نَزِيْعٌ وَنَازِعٌ وَالنَّزَائِعُ وَالنَّزَاعُ

الْغُرَبَاءُ فِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قَبْلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ هُوَ الَّذِي نَزَعَ عَنِ

أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَيْ بَعْدَ وَغَابَ وَقِيلَ لِأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى وَطْنِهِ أَيْ يَتَّخِذُ وَيَعْمَلُ وَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ أَيْ طُوبَى

لِلْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَنَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ أَوْ لَوْمٍ يَنْزِعُ نَزُوعًا وَنَزَعَتْ

بِهَ أَعْرَاقُهُ وَنَزَعَتْهُ وَنَزَعَهَا وَنَزَعَ إِلَيْهَا قَالَ وَنَزَعَ شَبَهَ عِرْقٌ وَفِي حَدِيثِ الْقَدْفِ أَنَّهَا هُوَ عِرْقُ نَزَعَهُ

وَالنَّزِيْعُ الشَّرِيفُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي نَزَعَ إِلَى عِرْقِ كَرِيمٍ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ نَزِيْعٌ وَنَزَعَ فُلَانٌ إِلَى أَبِيهِ

يَنْزِعُ فِي الشَّبَهِ أَيْ ذَهَبَ إِلَيْهِ وَأَشْبَهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ نَزَعَتْ بَعْنَلٍ مَا فِي التَّوْرَةِ أَيْ جَسَتْ بِمَا

يُشَبِّهُهَا وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقِ وَاحِدَتُهَا نَزِيْعَةٌ وَقِيلَ النَّزَائِعُ مِنَ الْأَبْلِ وَالخَيْلِ

الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ وَفِي التَّهْدِيْبِ مِنْ أَيْدِي قَوْمِ آخَرِينَ وَجَلَبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا وَقِيلَ

هِيَ الْمُسْتَقْنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزُوجُ فِي غَيْرِ عَشِيرَتِهِمْ فَانْتَقَلَ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

نَزِيْعَةٌ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ أَنْ قَبَائِلَ مِنَ الْأَزْدِ تَجْعُو فِيهَا النَّزَائِعُ أَيْ الْأَبْلَ الْغُرَابَ انْتَزَعُوهَا

مِنْ أَيْدِي النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو قَالَ لَا لَ السَّابِقُ قَدْ أَضَوَيْتُمْ فَانْكِحُوا فِي النَّزَائِعِ أَيْ فِي النَّسَاءِ

الْغُرَابِ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ وَيُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تُنَازِعُ أَرْضَ كَذَا أَيْ تَتَّصِلُ بِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَقِيَ بَيْنَ أَجَادِ وَجَرَّعَاهُ نَازَعَتْ * حِبَالِ بَيْنَ الْجَارِزَاتِ الْأَوَابِدِ

وَالْمَنْزَعَةُ الْقَوْمُ النَّجْعُ وَأَوْ نَزَعَ فِي الْقَوْمِ يَنْزِعُ نَزْعًا مَدْبُورًا وَقِيلَ جَذَبَ الْوَتْرَ بِالسَّهْمِ وَالنَّزْعَةُ

الرَّمَاةُ وَاحِدُهُمْ نَازِعٌ وَفِي مَثَلٍ عَادَ السَّهْمُ إِلَى النَّزْعَةِ أَيْ رَجَعَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهَا وَقَامَ بِاصْلَاحِ الْأَمْرِ

أَهْلُ الْإِنَاءَةِ وَهُوَ جَمْعُ نَازِعٍ وَفِي التَّهْدِيْبِ وَفِي الْمَثَلِ عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزْعَةِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي يَحْتَقِقُ

بِهِ مَكْرَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَحْمَانَ تَخَوَّرَ قَوْمِي مَا دَامَ صَاحِبَهَا يَنْزِعُ وَيَنْزِرُ أَيْ يَجْتَنِبُ قَوْمَهُ وَيَتَّبِعُ عَلَى فَرَسِهِ

وَانْتَزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا رَمَاهُ بِهِ وَاسْمُ السَّهْمِ الْمَنْزَعُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله قال النزاع من القبائل هو الذي الخ كذا بالاصل وعبارة النهاية قال النزاع من القبائل هم جمع نازع ونزيع وهو الغريب الذي نزع الخ كتبه معصمه

فَرَمِي لِيَنْقُدَ فَرَهَا فَهَوِي لَهُ * سَهْمٌ فَانْقُدْ طَرْتِيهِ الْمَنْزَعُ

فَرَهَا جَمْعُ قَارِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ وَرَمِيَّ فَانْقُدْ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ وَالْمَنْزَعُ
أَيْضًا السَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ أَبَعْدَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِتَقْدِيرِهِ الْعُلُوَّةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَهُوَ كَالْمَنْزَعِ الْمَرِيضِ مِنَ الشُّو * حَطَّ غَاثٌ بِهِ عَيْنُ الْمُغَالِي

وَقَالَ أَبُو خَيْفَةَ الْمَنْزَعُ حَدِيدَةٌ لَا سَخَّ لَهَا انْمَاهِي أَدْنَى حَدِيدَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا تَوَخَّذْ وَتَدْخُلْ فِي الرُّعْظِ
وَالْمَنْزَعُ بِالْآيَةِ وَالشَّعْرُ تَمَثَّلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ انْتَزَعَ

مَعْنَى جَيْدٍ أَوْ نَزَعَهُ مِثْلَهُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ وَمُنَازَعَةُ الْكَأْسِ مُعَاطَاةُهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا
كَأْسًا لَأَغْوُ فِيهَا وَلَا تَأْتِي أَيُّ يَتَعَاطُونَ وَالْأَصْلُ فِيهِ يَتَجَادَبُونَ وَيُقَالُ نَازَعَنِي فَلَانِ بَنَانَهُ أَيْ

صَاحَنِي وَالْمُنَازَعَةُ الْمَصَاحَفَةُ قَالَ الرَّاعِي

يُنَازِعُنَا رَخِصَ الْبَنَانِ كَأَنَّمَا * يُنَازِعُنَا هَذَا بَرِيضٌ مُعَضَّدٌ

وَالْمُنَازَعَةُ الْمَجَادِبَةُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ فَلَا تَقِينَنَّ مَا تُوزَعُونَ
فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ هَذَا مَعْنَى أَيْ يَجْدِبُ وَيُؤْخِذُ مَعْنَى وَالنَّزَاعَةُ وَالنَّزَاعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ وَالْمَنْزَعَةُ الْخُصُومَةُ

وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْخُصُومَةِ مَجَادِبَةُ الْحُجِّجِ فِيمَا يَتَنَازَعُ فِيهِ الْخُصْمَانِ وَقَدْ نَازَعَهُ مُنَازَعَةً وَنَزَاعًا جَادِبَهُ
فِي الْخُصُومَةِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

نَازَعْتُ الْبَابِيَّ الْبَابِيَّ بِمُقْتَصِرٍ * مِنَ الْإِحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

أَيْ نَازَعْتُ لِيَّ الْبَابِيَّ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَلَا يُقَالُ فِي الْعَاقِبَةِ قَزَعْتَهُ اسْتَقْنُوا عَنْهُ بَعْلَبْتَهُ وَالْمَنْزَعُ
الْخُصْمُ وَتَنَازَعُوا الْقَوْمُ اخْتَصَمُوا وَبَيْنَهُمْ نِزَاعَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ فِي حَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمًا فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ مَا لِي أَنْزَعُ الْقُرْآنَ أَيْ أَجَادِبُ فِي قِرَائَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ
الْمَأْسُومِينَ جَهَرَ بِخَلْفِهِ فَنَازَعَهُ قِرَاءَتَهُ فَشَغَلَهُ فَجَاهَهُ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَهُ وَالْمَنْزَعَةُ

مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ أَمْرِهِ وَرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُونَ وَاللَّهِ لَتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَضْعَفُ
مَنْزَعَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنْزَعَةٌ بِفَتْحِهَا أَيْ رَأْيًا وَتَدْبِيرًا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٌ

وَقِيلَ الْمَنْزَعَةُ قُوَّةُ عِزِّ الرَّأْيِ وَالْهَيْمَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَيْدِ الرَّأْيِ أَنَّهُ لَجِيدُ الْمَنْزَعَةِ وَنَزَعَتْ الْخَيْلُ
تَنْزَعُ جَرَتْ طَلَقًا وَأَنْشَدَ

وَالْخَيْلُ تَنْزَعُ قَبَانِي أَعْنَتَهَا * كَالطَّرْتِجُومِ مِنَ الشُّوْبُوبِ ذِي الْبَرْدِ

وَنَزَعَ الْمَرِيضُ يَنْزَعُ نَزْعًا وَنَازَعَ نِزَاعًا جَادِبْنَفْسَهُ وَمَنْزَعَةُ الشَّرَابِ طَيْبٌ مُقَطَّعُهُ يُقَالُ شَرَابٌ

طَبَّبَ الْمُنْزَعَةَ أَي طَبَّبَ مَقَطَعَ الشَّرْبِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَتَامُهُمْ سِكِّ انْهَمَ إِذَا شَرِبُوا الرَّحِيقَ
فَقَنَى مَا فِي الْكَأْسِ وَانْقَطَعَ الشَّرْبُ انْخَتَمَ ذَلِكَ بِرِيحِ الْمَسْكِ وَالنُّزْعُ انْخِسَارُ مَقْدَمِ شَعْرِ الرَّأْسِ عَنِ
جَانِبِي الْجَبْهَةِ وَمَوْضِعُهُ النَّزْعَةُ وَقَدْ نَزَعَ نَزَعًا وَهُوَ أَنْزَعَ بَيْنَ النَّزْعِ وَالْإِسْمِ النَّزْعَةُ وَامْرَأَةٌ نَزَعَاءُ
وَقِيلَ لَا يُقَالُ امْرَأَةٌ نَزَعَاءُ وَلَكِنْ يُقَالُ زَعْرَاءُ وَانْزَعَتَانِ مَا يَنْخَسِرُ عَنْهُ الشَّعْرُ مِنْ أَعْلَى الْجَبِينِ
حَتَّى يُصْعَدَ فِي الرَّأْسِ وَالنُّزْعَاءُ مِنَ الْجَبَاهِ الَّتِي أَقْبَلَتْ نَاصِبَتَهَا وَارْتَفَعَ أَعْلَى شَعْرُ صَدْعِهَا وَفِي
حَدِيثِ الْقُرَشِيِّ أُسْرِنِي رَجُلٌ أَنْزَعُ وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ وَالْعَرَبُ تَحَبُّ
النُّزْعَ وَيَتَمَيَّنُّ بِالْأَنْزَعِ وَتَذَمُّ الْغَمَمَ وَتَشَاءُمُ بِالْأَنْزَعِ وَتَزْعُمُ أَنَّ الْأَنْزَعِ الْقَفَا وَالْجَبِينُ لَا يَكُونُ إِلَّا تَمِيمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ هُدَيْبِ بْنِ خَشْرَمٍ

وَلَا تَنْسَكِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا * أَنْزَعُ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَأَنْزَعُ الرَّجُلُ إِذَا ظَهَرَ نَزْعَتَاهُ وَنَزَعَهُ بَنَزَعَةً فَخَسَّهُ عَنِ كِرَاعٍ وَغَنَمٍ نَزَعُ وَنَزَعُ حَرَامِي تَطْلُبُ الْفَحْلُ
وَبِهَذَا نَزَعُ وَشَاةٌ نَازِعٌ وَالنُّزَاعُ مِنَ الرِّيحِ هِيَ التَّكْبُ سُمِّيَتْ نَزَاعًا لِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا وَالنُّزْعَةُ
بِقِلَّةِ كَالْحَضِرَةِ وَتَمَامِ مَنَزَعِ شِدَّةِ الْكَثْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّزْعَةُ تَكُونُ بِالرُّوضِ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَلَا
عَمْرٌ تَأْكُلُهَا إِلَّا الْبَلُّ إِذَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهَا فَإِذَا أَكَلَتْهَا اسْتَعْتَبَ الْبَانِخُ جَبْنَا وَرَأَيْتَ فِي التَّمْهِيدِ النَّزْعَةَ
تَبَّتْ مَعْرُوفٌ وَرَأَيْتَ فَلَا نَامُتَزَعًا إِلَى كَذَا أَي مُتَسَرِّعًا نَازِعًا إِلَيْهِ (نسع) النَّسْعُ سَبْرٌ يُضْفَرُ عَلَى
هَيْئَةِ أَعْنَةِ التَّعَالِ تَشْدِبُهُ الرِّحَالُ وَالْجَمْعُ أَنْسَاعٌ وَنُسُوعٌ وَنُسُوعٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ وَقِيلَ النَّسْعَةُ
الَّتِي تَنْسَجُ عَرِيضًا لِلتَّصْدِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْرُنْسَعَةُ فِي عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ سَيْرٌ مُضْفَرٌ يَجْعَلُ

زَمَامًا لِلْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَنْسَجُ عَرِيضَةٌ تَجْعَلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ عَبْدُ يَغُوثَ

* أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا السَّانِي بِنِسْعَةٍ * وَالْأَنْسَاعُ الْجِبَالُ وَاحِدُهَا نَسْعٌ قَالَ

* عَالِيَتُ أَنْسَاعِي وَجِلْبُ الْكُورِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ فِي شَعْرِ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ النَّسْعُ لِلْوَاحِدِ قَالَ

رَأَيْتُنِي بِنِسْعِيهِمْ أَفَرَدْتُ مَخَافَتِي * إِلَى الصَّدْرِ رَوْعًا الْفَوَادِ فَرُوقُ

وَالْجَمْعُ نُسْعٌ وَنِسْعٌ وَأَنْسَاعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَخَالُ حَتَّى مَاعِلِيهَا كَلَّمَا ضَمَّرَتْ * مِنَ الْكَلَالِ بِأَنَّ تَسْتَوِي فِي النَّسْعَا

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلْبَطَانِ وَالْحَقَبِ هُمَا النَّسْعَانُ وَقَالَ بَنِي النَّسْعِيِّينَ وَالنُّسْعُ وَالنُّسْعُ الْمُفْصَلُ بَيْنَ

الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَامْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ الطَّهْرُ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ السِّنِّ وَقِيلَ هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبَطْرِ

قوله رأيتني الخ في الأساس

في مادة روع

رأيتني بجلبها فصدت مخافة

وفي الجبل روعاء الفواد فروق

كسبه معجمه

وَنُسُوعُهُ طُولُهُ وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا وَالْمَنْسَعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ نَبْتُهَا وَنَسَعَتْ أَسْنَانُهُ نَسَعٌ نُسُوعًا
وَنَسَعَتْ نَسِيْعًا إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَحَّتْ حَتَّى تَبْسُدَ وَأُصُولُهَا الَّتِي كَانَتْ تُوَارِيهَا اللَّثَّةُ وَالْمَحْسَرَتُ
اللَّثَةُ عَنْهَا يُقَالُ نَسَعٌ فَوَهُ قَالَ الرَّابِزُ

وَنَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَانْجَلَعَ * عَمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ يَدْعُ

وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ يَدُلُّ مِنَ النُّونِ قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
وَيَلْبَهُ الْقِحَّةُ أَمَا تَوُوبُهُمْ * نَسِعٌ شَأْمِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِرُ

قوله تَوُوبُهُمْ كذا بالاصل
ومثله في الصحاح والذي في
الاساس تَوُوبِهَا كتبه
مصححه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِيَتْ الشَّمَالُ نَسْعًا لِذَقَّةِ مَهَبِّهَا شَبِهَتْ بِالنَّسْعِ الْمَضْفُورِ مِنَ الْأَدَمِ قَالَ شَمْرُ هَذَا يَلِ
تَسْمَى الْجَنُوبَ مِسْعًا قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْحَازِمِيِّينَ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ هُوَ نِسْعٌ قَالَ ابْنُ
هَرْمَةَ مَتَّبِعْ خَطِّي يُوَدُّ لَوْ أَنِّي * هَابَ بِعَدْرَةِ الصَّبَا مَنَسُوعٌ

وَيُرْوَى مَيْسُوعٌ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّهِ الْهَدْلِيُّ

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيهِ مَوْوَبَةٌ * نَسِعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

أَبْدَلُ فِيهِ نَسْعًا مِنْ مَوْوَبَةٍ وَأَعْمَاقُ هَذَا الْآنَ قَوْمًا مِنَ الْمَتَأَخِرِينَ جَعَلُوا نَسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشَّمَالِ
وَاحْتَجَبُوا بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُرْوَى مَوْوَبَةٌ أَيْ تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي كَأَنَّهَا تَوُوبِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
اتَّسَعَتِ الْأَبْلُ وَاتَّسَعَتْ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ إِذَا تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاغِبِهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

رَجَحْنُ بِحَيْثُ تَتَسَعُ الْمَطَايَا * فَلَا يَتَأَخَّفُ وَلَا ذُبَابًا

وَأَنَسَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَذَاهُ لِجِيرَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا نَسْعُهُ وَسَنَعُهُ وَشِنَعُهُ وَسَلَعُهُ وَسَلَعُهُ
وَوَقْفُهُ وَوَفَاقُهُ عَنِ وَاحِدٍ وَأَنَسَاعُ الطَّرِيقِ شَرَكُهُ وَنَسِعٌ بَلْدَةُ قَيْلٍ هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدِيْنِ الْعُقْرَاءِ
وَيَنْبَعُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

قوله سنعه الخ كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
نسه ونسعه بتقديم النون
على المهملة ثم قال أي وفقه
كتبه مصححه

فَقَلْتُ وَأَسْرَرْتُ الدَّمَامَةَ لَيْتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَعْتَشُ كُلَّ عَدُوِّ

سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّائِحَاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمِ نَسْعٍ أَوْ سَلَكْتُ سَبِيلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَنْسُوعَةُ الْقَفِّ مَنَهْلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ بِهَا رَكَايَا عَذْبَةُ الْمَاءِ
عِنْدَ مَنْقَطَعِ رِمَالِ الدَّهْنَاءِ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَالنَّبَاجِ قَالَ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسِعٌ
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلْفَاءُ وَهُوَ صَدْرُ وَادِي الْعَقِيْقِ
(نشع) النَّشْعُ جَعَلَ الْكَاهِنَ وَقَدْ أَنْشَعَهُ فَالْرُوبَةُ

قَالَ الْحَوَازِيُّ وَأَبِي أَنْ يَنْشَعَا * يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا نَسَعَا

وهذا الرجز لم يورد الا زهرى ولا ابن سيده منه الا البيت الاول على صورة
 * قال الخوازي واستحيت ان تنشعا * ثم قال ابن سيده الخوازي الكواهن واستحيت ان تاخذ
 اجر الكهانة وفي التهذيب واشتهت ان تنشعا * واما الجوهرى فانه اورد البيتين كما
 اوردناهما قال الشيخ ابن بري البيتان في الارجوزة لا يلى احدهما الاخر والضمير في ينشعا غير
 الضمير الذى في تسعسا لانه يعود في ينشعا على نعيم ابي القبيلة بدليل قوله قبل هذا البيت
 ان نعيم المراضع مسبعا * ولم تلده امة مقنعا

ثم قال * قال الخوازي وابي ان ينشعا * ثم قال بعده * اشربة في قرية ما اشعا * اى قالت
 الخوازي وهن الكواهن اهدا المولد شربة في قرية اى حنظله في قرية تمل اى نعيم واولاده مروون
 كالحنظل كنيرون كالنمل قال ابن جزوة ومعنى ان ينشعا اى ان يؤخذ قهرا والنشع انتزاع الشئ
 بعنف والضمير في تسعسا يعود على رؤبه نفسه بدليل قوله قبل البيت

لمار ابنى ام عمر واصلعا * قالت ولم تأل به ان يسما * ياهندا اسرع ما تسعسا
 والنشوع والنشوع بالعين والغين مع السعوط والوجور الذى يوجره المريض او الصبي قال
 الشيخ ابن بري يريد ان السعوط فى الاتف والوجور فى القم ويقال ان السعوط يكون للاشنين
 ولهذا يقال للمسقط منشع ومنشع قال ابو عبيد كان الاصمعى ينشد بيتى الرمة
 * فالام مرضع نشع المحارا * بالعين والغين وهو ايجارك الصبي الدواء وقال ابن الاعرابى
 النشوع السعوط ثم قال نشع الصبي ونشع بالعين والغين معا وقد نشعه نشعا ونشعه سعطه مثل
 وجره واورجه وانتشع الرجل مثل استعط ورجعا قالوا انشعته الكلام اذا قننه ونشع الناقة
 ينشعها نشوعا سعطها وكذلك الرجل قال المرار

اليكم بالثام الناس انى * نشعت العزفى اثنى نشوعا
 والنشوع بالضم المصدر وذات النشوع فرس بسطام بن قيس ونشع بالشئ اولع به وانه لمنشوع
 باكل اللحم اى مولع به والغين المعجمة لغة عن يعقوب وعلان منشوع بكذا اى مولع به قال ابو
 وجزة نشيع بجمه البقل بين طرائق * من الخلق ما منهن شئ مضيع
 والنشع والانشاع انتزاع الشئ بعنف والنشاعة ما انتشعه بيده ثم القاه قال ابو حنيفة قال
 الاجر نشع الطيب شممه وانتشع من الماء ما خبث طعمه (نصع) الناصع والنصيع البالغ

قوله نشيع الخ كذا بالاصل
وتأمل

من الالوان الخالص منها الصافي أي لون كان وأكثر ما يقال في البياض قال أبو النجم
 ان ذوات الأزر والبراقع * والبطن في ذلك البياض الناصع * ليس اعتذار عندنا بنافع
 وقال المرار راقمها بياض ناصع * يوثق العين وشعر مسبكر
 وقد نصع لونه ناصعا اشتد بياضه وخلص قال سويد بن أبي كاهل
 صقلته بقضيب ناعم * من أراك طب حتى نصع
 وأبيض ناصع ويقق وأصفر ناصع بالغوا به كما قالوا أسود حالك وقال أبو عبيدة في الشيات أصفر
 ناصع قال هو الأصفر السراة تعلم منه جده غبساء والناصع في كل لون خلص ووضح وقيل لا يقال
 أبيض ناصع ولكن أبيض يقق واجر ناصع ونصاع قال
 بدلن بوسا بعد طول تنعم * ومن الثياب يرين في الألوان
 من صفرة تعلو البياض وجرمة * ناصعة كشقاق النعمان
 وقال الاصبغى كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الجرمة فهو ناصع قال لبيد
 سدا قليلا عهد به بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودفان
 أي وردت سدا ونصع لونه ناصعا إذا اشتد بياضه ونصع ونصع الشيء خلص والامر وضح وبان
 قال ابن بري شاهده قول لقيط الأيادي * اني أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا * والناصع
 الخالص من كل شيء وشي ناصع خالص وفي الحديث المدينة كالكرتني خبثها ونصع طيبها أي
 بخصه وقد تقدم في بضع وحسب ناصع خالص وحق ناصع واضح كلاهما على المثل يقال أنصع
 للعق أنصعا إذا أقر به واستعمل جابر بن قبيصة الناصعة في الظرف وأراه انما يعني به خلوص
 الظرف فقال ما رأيت رجلا أنصع ظرفا منك ولا أحضر جوابا ولا أكثر صوابا من عمرو بن
 العاص وقد يجوز ان يعني به اللون كان تقول ما رأيت رجلا أظهر ظرفا لان اللون واسطة في
 ظهور الاشياء وقالوا ناصع الخبز أخاك وكن منه على حذروه هو من الامر الناصع أي البين أو
 الخالص ونصع الرجل أظهر عداوته وبينها وقصد القتال قال روبة
 كرابحجي مانع أن يمنعا * حتى أقشع جلدوه وأنصعا
 وقال أبو عمرو وأظهر ما في نفسه ولم يخص العداوة قال أبو زيد
 والداران تشبه عنى فان لهم * ودى ونصرى اذا أعداؤهم نصعوا
 قال ابن الأثير وأنصع أظهر ما في نفسه والناصع من الجيش والقوم الخالصون الذين لا يختلطهم

قوله ونصع ونصع الشيء كذا
 بالاصل ولعله ونصع ونصع
 الشيء بالحاء والعين كسبه
 مصححه

غيرهم عن ابن الاعرابي وأتشد

ولما أن دعوت بني طريف * أوتوني ناصعين الى الصباح

وقيل ان قوله في هذا البيت أوتوني ناصعين أي قاصدين وهو مشتق من الحق الناصع أيضا
والنصع والنصع والنصع جلدًا يبيض وقال مؤرج النصع والنطع لواحد الانطاع وهو ما يتخذ من
الآدم وأتشد لحاجر بن الجعيد الأزدى

فتخرها وتخطها بأخرى * كأن سراتها نصع دهن

وبقال نصع يسكون الصاد والنصع ضرب من الثياب شديد البياض قال الشاعر

يرعى الخزامى بنى قار فقد خضبت * منه الخفافل والأطراف والزما

مجتاب نصع يمان فوق نقتبه * وبالأكارع من دياجه قطعاً

وعم بعضهم به كل جلدًا يبيض أو ثوبًا يبيض قال يصف بشر الوحش

كان تحني ناشطاً مولعاً * بالشام حتى خلته مبرقعا * بنية من مرحلى أسفعا

تخال نصعا فوقها مقطعا * يخالط التقليص أدتدرا

يقول كان عليه نصعا مقلصا عنه يقول تخال أنه ليس ثوباً يبيض مقلصا عنه لم يبلغ كروعه التي

ليست على لونه وأنصع الرجل للشرا نصعا تصدى له والنصيع البحر قال

* أدلت دلوى في النصيع الزاخر * قال الازهرى قوله النصيع البحر غير معروف وأراد

بالنصيع ماء يثر ناصع الماء ليس بكدر لان ماء البحر لا يثلى فيه اللؤلؤ يقال ماء ناصع وماصع ونصيع

إذا كان صافيا والمعروف في البحر البصيع بالباء والصاد وشرب حتى نصع وحتى تقع وذلك إذا

شقي غليله والمعروف بضع وقد تقدم والمناصع المواضع التي يتخلى فيها البول أو عائط أو لحاجة

الواحد منصع لانه يبرز إليها ويظهر وفي حديث الافك كان متبرزا النساء في المدينة قبل أن

تسوى الكنف في الدور المناصع حكاه الهروى في الغريين قال الازهرى أرى أن المناصع

موضع بعينه خارج المدينة وكن النساء يتبرزن اليه بالليل على مذاهب العرب بالجاهلية وفي

الحديث ان المناصع صعيد أفج خارج المدينة ونصعت الناقة إذا مضغت الجرقة عن نعل

وحكى الفراء أنصعت الناقة للفعل أنصاع قرنته عند الضراب وقال أبو يوسف يقال قبح الله

أما نصعت به أى ولدته مثل مصعبه (نطع) النطع والنطع والنطع من الآدم

معروف قال التميمي

قوله بنية من مرحلى كذا
بالاصل وحرر

بَضْرِبَنَّ بِالْأَزْمَةِ الْخُدُودَا * ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطْعَ الْمَمْدُودَا

قال ابن بري أنكر أبو زيد نطع وقال نطع وأنكر على بن حمزة نطع وأثبت نطع لا غير وحكى ابن سيده عن ابن جني قال اجتمع أبو عبد الله بن الأعرابي وأبو زيد الكلابي على الجسر فسأل أبو زيد أبا عبد الله عن قول النابغة * على ظهر مبنية جديد سيورها * فقال أبو عبد الله النطع بالفتح فقال أبو زيد لا أعرفه فقال النطع بالكسر فقال أبو زيد نعم واجمع أنطع وأنطاع ونطوع والنطاعة والنطاعة والقضاضة اللقمة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخوان وهو عيب يقال فلان لاطع ناطع قاطع والنطع والنطع والنطع والنطعة ما ظهر من غار القم الأعلى وهي الجلدة الملتزمة بعظم الخليقة فيها آثار كالتحزير وهناك موقع اللسان في الحنك واجمع نطوع لا غير ويقال يبرقع من أسفله الفراش والتنطع في الكلام التعمق فيما أخذ منه وفي الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون المغالون في الكلام الذين يتكلمون بأقصى حلوهم تكبرا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلى الثرثارون المتفهمون وكل مناهذ كور في موضعه قال ابن الأثير هو ما أخذ من النطع وهو الغار الأعلى في القم قال ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا وفي حديث عمر رضي الله عنه لن ترأوا جعرا ما عجلتم الفطرو لم تنطعوا تنطع أهل العراق أي تكلفوا القول والعمل وقيل أراد به هنا الأكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل إلى الغار الأعلى ويستحب للصائم أن يجعل الفطر يتناول القليل من الفطور ومنه حديث ابن مسعود أياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم هلم وتعال أراد النهي على الملاحظة في القراءات المختلفة وأن مرجعها كلها إلى وجه واحد من الصواب كما إن هلم بمعنى تعال ابن الأعرابي النطع المتشدقون في كلامهم وتنطع في الكلام وتنطس إذا تأنق فيه وتعمق وتنطع في شهواته تأنق ويقال وطئنا نطاع بني فلان أي دخلنا أرضهم قال وجناب القوم نطاعهم قال الأزهرى ونطاع بوزن قظام ماء في بلاد بني تميم وقد وردت به يقال شربت ابنا من ماء نطاع وهي ركية عذبة الماء غزيرته ويوم نطاع يوم من أيام العرب قال الأعشى

بظلمهم نطاع الملك ضاحية * فقد حسوا بعد من أنفاسهم أجرا

(نع) النعاعة بقله ناعمة وقال ابن السكيت النعاعة اللعاعة وهي بقله ناعمة وقال ابن بري

النعناع البقل والنعاعة موضع أنشد ابن الأعرابي

لامال الأبل جاعه * مشربها الحياة أو نعاعة

قال ابن سيده وحكى يعقوب ان نونها بدل من لام لعامة وهذا أقوى لانهم قالوا ألعت الارض
 ولم يقولوا أنعت وقال أبو حنيفة النعاع النبات الغض الناعم في أول نباته قبل ان يكتمل
 وواحدته بالهاء والنعنع الذكر المسترخى والنعنة ضعف الغرمول بعد قوته والنعنع الرجل
 الطويل المضطرب الرخو والنع الضعيف والنعنع الاضطراب والتمايل قال طقيل
 من النبي حتى استحقبت كل مرفق * روادق أمثال الدلاء تنعنع
 والنعنع التباعد ومنه قول ذى الرمة
 على مثلها يدنو البعيد ويعد الكـ قـ ريب ويطوى النازح المتنعنع
 والنعنع القرع الطويل الرقيق وأنشد
 سلوانساء أشجع * أي الأيوراثفنع * الأطويل النعنع * أم القصير القرصع
 القرصع القصير المعجر ويقال لبظر المرأة اذا طال نفع قال المغيرة بن حنينة
 والأجنت نفعها بقول * بصرة ثمان في ثمان
 قال أبو منصور قوله ثمان الحن والصحج ثمانيا وان روى * بصرة ثمان في ثمان * على لغتمن
 يقول رأيت قاض كان جائزا قال الاصمعي المعدة من الانسان مثل الكرش من الدواب وهي من
 الطير القانصة بمنزلة القب على فوهة المصارين قال والحوصلة يقال لها النعنع وأنشد
 فعبت لهن الماء في نععاتها * وولين تولاة المشج المحاذر
 قال وحوصلة الرجل كل شيء أسفل السرة والنعنع والنعنع والنعناع بقله طيبة الريح قال
 أبو حنيفة النعنع هكذا ذكره بعض الروايات بالضم بقله طيبة الريح والظم فيها حرارة على اللسان
 قال والعامية تقول نفع بالفتح وفي الصحاح ونعنع مقصور منه ولم ينسبه الى العامة والنعنة
 حكاية صوت يرجع الى العين والنون (نفع) في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل
 النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضّر والخير والشر والنفع ضد الضر
 نفعه نفعه نفعاً ونفعة قال

كلا ومن منفعتي وضري * بكفه ومبدي وحوري

وقال أبو ذؤيب قالت أميمة ما الجسمك شاحباً * منذ ابتلت ومثل مالك نفع

أي اتخذ من بكفك فمثل مالك ينبغي أن تودع نفسك به وفلان يتنفع بكذا وكذا ونفعت

قوله والنع الضعيف في شرح
 القاموس (النع) بالفتح
 (الرجل الضعيف) هكذا
 هو في سائر النسخ والذي نقله
 الصاغاني وغيره عن ابن
 الاعرابي النع الضعيف كما هو
 نص العباب والتكملة ثم
 في اللسان النع الضعيف
 وضبطه بالضم فتأمل اهـ
 بحروفه كنهه معجمه

قوله القب كذا بالاصل

فلانابكذا فانتفع به ورجل شوع ونفاع كثير النقع وقيل ينقع الناس ولا يضر والنقعة
والنقاعة والمنقعة اسم ما انتفع به ويقال ما عندهم نقعة أي منقعة واستنقعه طلب نفعه
عن ابن الاعرابي وأشد

ومستنقع لم يجزه بيلاثة * نفعنا ومولى قد أجبننا لينصرا

والنقعة جلدة تشق فتجعل في جانبي المزاد وفي كل جانب نقعة والجمع نقع ونقع عن ثعلب وفي
حديث ابن عمrane كان يشرب من الادوية ولا يبخثها ويسميها نقعة قال ابن الاثير سماها بالمرّة
الواحدة من النقع ومنعها الصرف للعلمية والتأنيث وقال هكذا جاء في الثنائق فان صح النقل
والا فاشبه الكلمة ان تكون بالقاف من النقع وهو الرى والنقعة العصا وهي فعلة من النقع
وأنتفع الرجل اذا تجر في النفات وهي العصي ونافع ونفاع ونفيع أسماء قال ابن الاعرابي نفيع
شاعر من عميم فاما ان يكون تصغير نفع واما ان يكون تصغير نافع أو نفاع بعد الترقيم (نقع)
نقع الماء في المسيل ونحوه ينقع نقوعا واستنقع اجتمع واستنقع الماء في الغدير أي اجتمع وثبت
ويقال استنقع الماء اذا اجتمع في نهج أو غيره وكذلك نقع ينقع نقوعا ويقال طال انقاع الماء
واستنقاعه حتى اصفر والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع وفي حديث محمد بن
كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاء ملك الموت أي اذا اجتمعت في فيه تريد الخروح كما يستنقع
الماء في قراره وأراد بالنفس الروح قال الازهرى ولهذا الحديث نخرج آخر وهو من قولهم
نقعت اذا قتله وقيل اذا استنقعت يعني اذا خرجت قال شمر ولا أعرفها قال ابن مقبل

* مستنقعان على فضول المسفر * قال أبو عمرو ويعني ناي الناقة أنهما مستنقعان في اللغام
وقال خالد بن جبنة مصوتان والنقع محبس الماء والنقع الماء النافع أي المجمع ونقع البئر الماء
المجتمع فيها قبل ان يستقي وفي حديث عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يمنع نقع البئر ولا رهو الماء وفي الحديث لا يقعد أحدكم في طريق أو نقع ماء يعني عند الخلد
وقضاء الحاجة والنقع البئر الكثرة الماء ذكر والجمع أنقعة وكل مجتمع ماء نقع والجمع نقعان
والنقع القاع منه وقيل هي الارض الحرة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط ومنهم من خصص
وقال التي يستنقع فيها الماء وقيل هو ما ارتفع من الارض والجمع نقاع وأنقع مثل بحر وبحار وأبحر
وقيل النقع قيعان الارض وأشد

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ * عَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ
 وَقَالَ أَبُو عبيدٍ نَقَعَ البِئْرَ فَضَلَّ مَائَهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَوْ مِنَ العَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي أَنَاءِ أَوْعَاةِ
 قَالَ وَفَسَّرَهُ الحَدِيثُ الآخَرَ مِنْ مَنَعَ فَضْلَ المَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الكَلْبِ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ
 وَأَصْلُهُ ذَا فِي البِئْرِ يَحْتَفِرُهَا الرَّجُلُ بِالفِلاةِ مِنَ الأَرْضِ يَسْتَقِي بِهَا مَوَاشِيَهُ فَإِذَا سَقَاها
 فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ المَاءَ الفاضِلَ عَنِ مَوَاشِيِهِ مَوَاشِيَ غَيْرِهِ أَوْ شَارِبًا يَشْرِبُ بِشَفْتِهِ وَإِنَّمَا قِيلَ
 لِلْمَاءِ نَقَعَ لِأَنَّهُ يُنْقَعُ بِهِ العَطَشُ أَيُّ رَوَى بِهِ يَقَالُ نَقَعَ بِالرِّى وَبَضَعَ وَنَقَعَ السِّمُّ فِي أَيِّ سَابِ الحَيْبَةِ
 اجْتَمَعَ وَأَنْقَعَتِ الحَيْبَةُ قَالَ

أَبَدَ الَّذِي قَدِجٌ تَخَذِنِي * عَدُوٌّ وَقَدِجَرْتَنِي السِّمُّ مَنْقَعًا
 وَقِيلَ أَنْقَعَ السِّمُّ عَنَّتَهُ وَيُقَالُ سَمَّ نَاعِقٌ أَيُّ بِالرَّغِ قَاتِلٌ وَقَدْ نَقَعَهُ أَيُّ قَتَلَهُ وَقِيلَ نَابِتٌ مُجْتَمِعٌ مِنْ نَقَعَ
 المَاءُ يُقَالُ سَمَّ مَنْقُوعٌ وَيَنْقِيعُ وَيُنَاقِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

قَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً * مِنَ الرَّقْشِ فِي أَيِّ سَابِ السِّمِّ نَاعِقٌ
 وَفِي حَدِيثٍ بَرَّ رَأَيْتُ البَلْبَاءَ تَحْمِلُ المَنَابِيَا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ السِّمِّ النَاعِقِ وَمَوْتُ نَاعِقٍ أَيُّ دَائِمٌ
 وَدَمٌ نَاعِقٌ أَيُّ طَرِيٌّ قَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ

وَمَا زالَ مِنْ قَتْلِي رِزَاحُ بَعَالِجٍ * دَمٌ نَاعِقٌ أَوْ جاسِدٌ غَيْرُ ماصِحٍ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَدْبُلُ النَاعِقَ الطَّرِيَّ وَبِالجاسِدِ القَدِيمِ وَسَمٌّ مَنْقَعٌ أَيُّ مَرِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مَنْقَعٌ * يَعْنِي فِي كَأْسِ المَوْتِ وَاسْتَنْقَعَ فِي المَاءِ ثَبَّتَ فِيهِ يَسْتَرِدُّ وَالمَوْضِعُ
 يُسْتَنْقَعُ وَكَانَ عَطَاءٌ يَسْتَنْقَعُ فِي حِيَاضِ عَرَفَةَ أَيُّ بِدخْلِهَا وَسَبَرٌ دَعَمَتْهَا وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي المَاءِ عَلى
 مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُو النَّقِيعُ وَالنَّقِيعَةُ المَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبْرَدُ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي * إِلَى أَيُّ وَيَكْفِينِي النَّقِيعُ
 وَهُوَ المَنْقَعُ أَيُّضًا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

قَاتِي لَهُ فِي الصِّفِّ ظِلٌّ بَارِدٌ * وَنَصِيٌّ نَاعِمٌ وَمَحْضٌ مَنْقَعٌ
 قَالَ ابنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ انشأه وَنَصِيٌّ بِالعِجَّةِ بِالبَاءِ قَالَ أَبُو هِشَامٍ البَاعِجَةُ هِيَ الوَعَسُ أَذَاتُ الرَّمْتِ
 وَالمَحْضُ وَقِيلَ هِيَ السَّهْلَةُ المُسْتَوِيَّةُ تُنْبِتُ الرَّمْتًا وَالبَقْلُ وَأَطَايِبُ العُشْبِ وَقِيلَ هِيَ مَنْقَعُ
 الوَادِي وَقَاتِي لَهُ أَيُّ دَامَ لَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ أَتَقَعْتُ اللَّبَنَ فَهُوَ نَقِيعٌ وَلَا يُقَالُ مَنْقَعٌ
 وَلَا يَقُولُونَ نَقَعْتُهُ قَالَ وَهَذَا سَمَاعِي مِنَ العَرَبِ قَالَ وَوَجَدْتُ المَوْرَجَ حَرُوفًا فِي الأَنْقَاعِ مَا جُمِعَتْ

قوله رزاح انظر هل هو بالفتح
 او الكسر فقد سمعت العرب
 رزاحا بالفتح وبالكسر نعم
 في نسختي من الصحاح ضبطه
 بالكسر كما ترى كسبه معجمه

بها ولا علمت راويه عنه يقال أنقعت الرجل اذا ضربت أنفه باصبعك وأنقعت الميت اذا دفنته
 وأنقعت البيت اذا خرقتة وأنقعت الحاربه اذا اقرعتها وأنقعت البيت اذا جعلت أعلاه أسفله
 قال وهذه حرف منكرة كلها لا أعرفه منها شيئا والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل لدواء
 أو يبيد ويشرب نهارا وبالعكس وفي حديث الكرم تتخذونه زيبا تنقونه أي تخلطونه بالماء
 ليصير شرابا وفي التهذيب النقوع ما أنقعت من شيء يقال سقونا نقوعا لدواء أنقع من الليل
 وذلك الا نامنقع بالكسر ونقع الشيء في الماء وغيره ينقعه نقعا فهو تنقيع وأنقعه بنده وأنقعت
 الدواء وغيره في الماء فهو منقع والتنقيع والنقوع شيء ينقع فيه الزيب وغيره ثم يصنع ماؤه ويشرب
 والنقاعة ما أنقعت من ذلك قال ابن بري والنقاعة اسم ما أنقع فيه الشيء قال الشاعر

به من نضاح الشول رددع كانه * نقاعة حنا عجماء الصنوبر

وكل ما ألقى في ماء فقد أنقع والنقوع والتنقيع شراب يتخذ من زيب ينقع في الماء من غير طبخ
 وقيل في السكر انه تنقيع الزيب والنقع الري شرب فانقع ولا بضع ومثل من الامثال حتام
 تكرر ع ولا تنقع ونقع من الماء به ينقع نقوعا روى قال جرير

لوشنت قد نقع الفواد بشرية * تدع الصوادي لا يجدن غليلا

ويقال شرب حتى نقع أي شفي غليله وروى وما نافع وهو كالناجع وما رأيت شر به أنقع منها
 ونقعت بالخبر وبالشراب اذا اشتقيت منه وما نقتعت بخبره أي لم اشتقبه ويقال ما نقتعت
 بخبر فلان نقوعا أي ما عجت بكلامه ولم أصدقه ويقال نقتعت بذلك نفسي أي اطمأنت اليه
 ورويت به وأنقعتي الماء أي أرواني وأنقعتي الري ونقتعت به ونقع الماء العطش ينقعه نقعا ونقوعا
 أذهبه وسكنه قال حفص الأموي

أكرع عند الورود في سدم * تنقع من غلي وأجزأها

وفي المثل الرشف أنقع أي الشراب الذي يترشف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع وان كان فيه
 بطء ونقع الماء غلته أي أروى عطشه ومن أمثال العرب انه شراب بانقع وورد أيضا في حديث
 الججاج انكم يا أهل العراق شرابون على بانقع قال ابن الاثير يضرب للرجل الذي جرب الامور
 ومارسها وقيل للذي يعاود الامور المكروهة أراد انهم يجترئون عليهم ويتناكرون وقال ابن سيده
 هو مثل يضرب للانسان اذا كان معتادا للفعل الخير والشر وقيل معناه انه قد جرب الامور

ومارسها حتى عرفها وخبرها والاصل فيه أن الدليل من العرب اذا عرف المياه في القلوات ووردها
 وشرب منها حدق سؤلوك الطريق التي تؤديه الى البادية وقيل معناه انه معاود للامورياتها حتى
 يبلغ أقصى مراده وكان أنقع جمع نقع قال ابن الاثير أنقع جمع قله وهو الماء الناقع أو الارض التي
 يجتمع فيها الماء وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المزارع ولكنه يأتي المناقع يشرب منها كذلك
 الرجل الحذر لا يتعمم الامور قال ابن بري حكى أبو عبيد أن هذا المثل لابن جريج قاله في معمر بن
 راشد وكان ابن جريج من أفصح الناس يقول ابن جريج انه ركب في طلب الحديث كل حزن
 وكتب من كل وجه قال الازهرى والآنقع جمع النقع وهو كل ماء مستنقع من عدا وغدير يستنقع
 فيه الماء ويقال فلان منقع أي يستنق برأيه وأصله من نقعت بالرى والمنقع والمنقعة إناء ينقع
 فيه الشيء ومنقع البرم تور صغير أو قدرة صغيرة من حجارة موجهة منافع تكون للصبي يطرحون
 فيه التمر واللبن يطعمه ويسقاه قال طرفة

القوا البك بكل أرملة • شعناة تحمل منقع البرم

البرم ههنا جمع برم وقيل هي المنقعة والمنقع وقال أبو عبيد لا تكون الامن جارة والانتقوعة
 وقبة التريد التي فيها الودك وكل شيء سأل اليه الماء من منعب ونحوه فهو انتقوعة ونقاعة كل
 شيء الماء الذي ينقع فيه والنقع دواء ينقع ويشرب والنقعة من الابل العبيطة توفر اعضاؤها
 فتنقع في أشياء ونقع نقعة عملها والنقعة ما تحرم من النهب قبل أن يقتسم قال
 ميل الذرا الحبت عرائكها • لحب الشفار نقعة النهب
 وانتقع القوم نقعة أي ذبحوا من الغنمة شيئا قبل القسم ويقال جاوا بناقة من نهب فخرورها
 والنقعة طعام يصنع للقادم من السفر وفي التهذيب النقعة ما صنع الرجل عند قدمه من
 السفر يقال أنتقت انتقاعا قال مهلهل

أنا لنضرب بالصوارم هامهم • ضرب القدار نقعة القدام

ويروى أنا لنضرب بالسيف رؤسهم • القدام القادمون من سفر جمع قادم وقيل القدام المالك
 وروى القدام بفتح القاف وهو المالك والقدار الجزار والنقعة طعام الرجل ليلة أملاكه يقال
 دعونا الى نقعةهم وقد نقع بنقع نقوعا وأنقع ويثقال كل جزور جزرتها للضيافة فهي نقعة يقال
 نقعت النقعة وأنقعت وأنقعت أي فحرت وأنشد ابن بري في هذا المكان
 كل الطعام تشهي ربيعة • الخرس والاعدار والنقعة

وربما نقعوا عن عذبة من الابل اذا بلغت حرج وراى نحره فقلت النقبعة وأنشد
 ميمونة الطير لم تنعق أشائها * داعة القدر بالاقراع والنقع
 واذا زوج الرجل فاطم عييته قبل نقع لهم أى نحر وفى كلام العرب اذالقى الرجل
 منهم قوما يقول ميلوا ينقع لكم أى يجزر لكم كأنه يدعوهم الى دعوته ويقال الناس نقاع
 الموت أى يجزرهم كما يجزر الجزار النقبعة والنقع الغبار الساطع وفى التنزيل فأتى به نقعا
 أى غبارا والجمع نقاع ونقع الموت كثر والنقيع الصراخ والنقع رفع الصوت ونقع الصوت
 واستنقع أى ارتفع قال لبيد

فنى ينقع صراخ صادق * يحلبوها ذات جرس وزجل

متى ينقع صراخ أى متى يرتفع وقيل يدوم ويثبت والهاء للحرب وان لم يذكره لان فى الكلام
 دليلا عليه ويروى يحلبوها متى ماسمعوها صراخا حلبوا الحرب أى جمعوا لها ونقع الصراخ
 بصوته ينقع نقوعا وأنقعه كلاهما تابعه وأدامه ومنه قول عمر رضى الله عنه انه قال فى نساء
 اجتمعن يئكين على خالد بن الوليد وما على نساء بنى المغيرة ان يهرقن وفى التهذيب يسفكن من
 دموعهن على أبى سلمة ما لم يكن ننع ولا لقلقة يعنى رفع الصوت وقيل يعنى بالنقع أصوات
 الخدود اذا ضربت وقيل هو وضعهن على رؤسهن النقع وهو الغبار قال ابن الاثير وهذا
 أولى لانه قرن به اللققة وهى الصوت فممل اللفظين على معنيين أولى من جعلهما على معنى
 واحد وقيل النقع ههنا شق الجيوب قال ابن الاعرابى وجدت بيتا للمرار فيه

نقعن جيوبهن على حيا * وأعدن المراتى والعويلا

والنقاع المنكر بما ليس عنده من مدح نفسه بالشجاعة والسخاء وما أشبهه ونقع له
 الشراء دامه وحكى أبو عبيد أنقعت له سرا وهو استعارة ويقال نقعه بالشتم اذا شتمه شتما
 قبيحا والنقاع خبارى فى بلادهم والخبارى جمع خبراء وهى قاع مستدير يجمع فيه الماء وانقع
 لونه تغير من هم أو فزع وهو مستقع والميم أعرف وزعم يعقوب ان ميم امتقع بدل من نونها وفى
 حديث المبعث انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ملكان فأضجعا وشقبا بطنه فرجع وقد انقع
 لونه قال النضر يقال ذلك اذا ذهب دمه وتغيرت جلده وجهه اما من خوف واما من مرض
 والنقوع ضرب من الطيب الاصمعى يقال صبغ فلان ثوبه بنقوع وهو صبغ يجعل فيه من
 أفواه الطيب وفى الحديث أن عمر حى غرز النقيع قال ابن الاثير هو موضع جاه لنعم النوى

وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجمع
قال ومنه الحديث أول جمعة جعت في الإسلام بالمدينة في تقيع الخضعات قال هو موضع بنواحي
المدينة (نكع) النكع الأحمر من كل شيء والنكع المتقشر الأفتح حرة شديدة رجل
أنكع بين النكع وقد نكع نكعاً والنكع من النساء الحمراء اللون والنكع والناكع
والنكعة الأحمر الأقرس وأجر نكع شديدة الحرة ورجل نكع بخالط حمرته سواد والاسم النكعة
والنكعة وشفة نكعة اشتدت حمرتها الكثرة دمها طنها ونكعة الأنف طرفه ويقال أجر منسل
نكعة الطرثوث ونكعة الطرثوث بالتحريك قشرة حراء في أعلاه وقيل هي رأسه وقيل هي من
أعلاه إلى قدر أصبع عليه قشرة حراء قال الأزهرى رأيتها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة
حرة وفي الخبر قبح الله نكعة أنف نفسه كأنها نكعة الطرثوث والنكعة بضم النون جناة حراء
كالنبق في استدارته ابن الأعرابي يقال أجر كالنكعة قال وهي غرة النقاوى وهونبت أجر
وفي حديث كان عيناه أشد حمر من النكعة وحكى ابن الأعرابي عن بعضهم أنه قال فكانت
عيناه أشد حمر من النكعة هكذا رواه بضم النون قال الأزهرى وسماعى من العرب نكعة بالفتح
والنكعة والنكعة ثم نجر أجر وقال أبو حنيفة النكعة والنكعة كلاهما هنة حراء تطهر في
رأس الطرثوث ونكعه بظهر قدمه نكعاً ضرب به وقيل هو الضرب على الدبر كالنكع والنكوع

من النساء القصيرة وجعها نكع قال ابن مقبل

بيض ملاويح يوم الصيف لأصبر * على الهوان ولا سود ولا نكع

ونكعه حقه حبسه عنه ونكعه الورد ومنه منعه آياه أنشد سيويه

بني نعل لا تنكعوا العنز شربها * بني نعل من ينكع العنز ظالم

وأنكعته بغيته طلبها ففاته ونكعه عن الشيء ينكعه نكعاً وأنكعه صرفه ونكع عن الأمر
ونكلك بمعنى واحد وتكلم فأنكعه أسكته وشرب فأنكعه نكعاً فغص عليه والنكعة الأحق
الذي إذا جلس لم يكدي يرح ويقال للأحق هكعة نكعة والنكع الإيجال عن الأمر ونكعه عن
الأمر أمجلاه عنه قال علي بن زيد

تقنصك الخيل وتضطادك الطير ولا تنكع لهو القنيص

ابن الأعرابي لا تنكع لا تمنع وأنشد أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الإيجال

أرى ابلي لا تنكح الورود شردا * اذا سل قوم عن ورود وكعبكعوا
 وذكري ترجة لكع وكنع الرجل الشاة اذا نهزها ونكعبها اذا فعل به اذلك عند حلبها وهو ان
 يضرب ضرعها لتدر (نوع) نهيح يهبع فهو عاى تهوع للقي ولم يقلس شيا قال ابو منصور
 ولا أعرف هذا الحرف ولا أحقه وفي الصحاح اى تهوع وهو التقبؤ (نهيح) قال ابن بري
 النهيوع طائر عن ابن خالويه (نوع) النوع اخص من الجنس وهو ايضا الضرب من الشيء
 قال ابن سيده وله تحديد منطقي لا يليق بهذا المكان والجمع انواع قل اوكثر قال الليث النوع
 والانواع جماعة وهو كل ضرب من الشيء وكل صنف من الثياب والثمار وغير ذلك حتى
 الكلام وقد تنوع الشيء انواعا ونوع الغصن نوع تمايل ونوع الشيء نوعا تريح والتنوع التذبذب
 والتنوع بالضم الجوع وصرف سبويه منه فعلا فقال ناع نوع نوعا فهو نائع يقال رماه الله
 بالجوع والتنوع وقيل النوع اتباع الجوع والنائع اتباع الجائع يقال رجل جائع نائع وقيل النوع
 العطش وهو أشبه لقولهم فى الدعاء على الانسان جوعا ونوعا والنعل كالفعل ولو كان الجوع
 نوعا لم يحسن تكريره وقيل اذا اختلف اللفظان جازا التكرير قال ابو زيد يقال جوعا له ونوعا
 وجوسا له وجود الم يزده على هذا وقيل جائع نائع اى جائع وقيل عطشان وقيل اتباع كقولك حسن
 بسن قال ابن بري وعلى هذا يكون من باب بعدا له وسحقا مما تكرر فيه اللفظان المختلفان
 بمعنى قال وذلك ايضا تقوية لمن يزعم انه اتباع لان الاتباع ان يكون الثانى بمعنى الاول ولو كان
 بمعنى العطش لم يكن اتباعا لانه ليس من معناه قال والصحيح ان هذا ليس اتباعا لان الاتباع
 لا يكون بحرف العطف والاخر ان له معنى فى نفسه ينطق به مفردا غير تابع والجمع نايح يقال
 قوم جياح نايح قال القطامي

لعمري نبي شهاب ما أقاموا * صدورا الخليل والاسل النبايا

يعنى الزماح العطاش الى الدماء قال والاسل اطراف الاسنة قال ابن بري البيت لدريد بن الصمة
 وقول الأجدع بن مالك أنشد يعقوب فى المقلوب

خيلا من قومي ومن أعدائهم * خفضوا أسننتهم وكل ناعي

قال أراد نايح اى عطشان الى دم صاحبه فقلب قال الاصمعي هو على وجهه انما هو فاعل من
 نعيث وذلك أنهم يقولون بالثارات فلان

ولقد نعيثت يوم حرم صوائقي * بمعايل زريق وأبيض مخدّم

أَيُّ طَلَبْتُ دَمَكُ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُ الْقَوْمَ وَأَطْعَمُهُمْ وَأَنْعَاكَ وَأَبْكِيكَ حَتَّى شَفَيْتَ نَفْسِي وَأَخَذْتُ
بِنَارِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِأَخِي

إِذَا اشْتَدُّ نَوْعِي بِالْقَلَاةِ ذَكَرْتُهَا * فَقَامَ مَقَامَ الرَّيِّ عِنْدِي إِذْ كَارَهَا

وَالنَّوْعَةُ الْقَاكُهُ الرُّطْبَةُ الطَّرِيَّةُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي أَعْرَابِي فِي شَيْءٍ سَأَلْتَهُ عَنْهُ مَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ
مِنْوَاعٍ هُوَ وَسُئِلْتُ هِنْدُ ابْنَةَ الْحُسَيْنِ مَا أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ فَقَالَتْ ضَرْسٌ جَائِعٌ يَقْدِفُ فِي مَعِي نَائِعٌ وَيُقَالُ
لِلْفَصْنِ إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ فَحَرَّكَ قَدْنَاعٌ شَوْعٌ نَوْعَانُ وَنَوْعٌ نَوْعَانُ وَاسْتِنَاعٌ اسْتِنَاعَةٌ وَقَدْ نَوْعَتْهُ
الرِّيحُ تَنْوِيْعًا إِذَا ضَرَبَتْهُ وَحَرَّكَتَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَاعٌ نَوْعٌ وَيُنْبَعُ إِذَا تَمَّابِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالنَّائِعُ اسْمُ جَبَلٍ يُقَابِلُهُ جَبَلٌ آخَرٌ يُقَالُ لَهُ نَائِعٌ وَأَنْشَدَ لَابِي وَجْرَةَ السُّعْدِيُّ فِي ذِكْرِهِمَا

وَالنَّائِعُ الْجَوْنُ آتٍ عَنْ شِمَائِلِهِمْ * وَنَائِعُ النَّعْفِ عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَفْعُ

قَالَ وَنَوْبَعَةٌ اسْمٌ وَاحِدٌ بَعِيْنُهُ قَالَ الرَّاعِي * بِنَوْبَعَيْنِ فَنَسَاطِيِ التَّسْرِيرِ * وَاسْتِنَاعُ الشَّيْءِ
تَمَّادَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

قُلْ لِبَاكِي الْأَمْوَاتِ لَا تَبْكُلُنَا * سِ وَلَا يَسْتَنْعِ بِهِنَّ فَنَدُّ

وَالاسْتِنَاعَةُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرِّ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ نَائِعَهُ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شَدَقِي * إِذَا مَا احْتَنَّتِ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

(نبيع) نَاعٌ يَنْبَعُ نَيْعًا وَاسْتِنَاعٌ تَقَدُّمٌ كَأَسْتَنْعَى

(فصل الهاء) (هبع) هَبَّعَ هَبَّعًا وَهَبَّعًا نَامِدٌ عُنُقُهُ وَابِلٌ هَبَّعٌ قَالَ الْعَبَّاجُ

كَفَنَتْهَا إِذَا هَبَّ هَبَّعًا * عَوْجًا يَذُ الذَّامِلَاتِ الْهَبَّعًا

أَيُّ كَلَّفَتْ هَذِهِ الْبَلْدَةَ جَلَاذِئِنْسًا وَالْعَوْجُ الَّذِي فِيهِ لَبِنٌ وَتَعْطَفُ مِنْ قَوْلِكَ عَاجٌ إِذَا انْعَطَفَ
وَيُرْوَى عَوْجًا بَيْنَ مَجْمَعَةٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ وَهَبَّعَ بَعْنَقَهُ هَبَّعًا وَهَبَّعًا فَهِيَ هَبَّاعٌ وَهَبَّوعٌ
اسْتَجْمَلَ وَاسْتَعَانَ بَعْنَقَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِنِّي لِأَطْوَى الْكَشْحِ مِنْ دُونِ مَا نَطْوَى * وَأَقْطَعُ بِالْحَرْقِ الْهَبَّوعَ الْمَرَّاجِمَ

أَيْمَا رَادُوا قَطَعَ الْحَرْقُ بِالْهَبَّوعِ فَاتَّبَعَ الْجَزْرَ الْجَزْرَ وَاسْتَبَعَهُ رَامَ مِنْهُ ذَلِكَ وَالْهَبَّعُ الْقَصِيبُ الَّذِي
يُنْتَجُّ فِي الصَّيْفِ وَقَبْلُ هُوَ الْقَصَبُ الَّذِي فِيهِ فَصْلٌ فِي آخِرِ النَّسَاجِ وَقَبْلُ هُوَ الَّذِي يُنْتَجُّ فِي حِمَارَةِ الْقَبِيطِ
وَسُمِّيَ هَبَّعًا لِأَنَّهُ يَنْبَعُ إِذَا مَشَى أَيُّ يَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَتَكَرَّهُ لِيُدْرِكَ أُمَّهُ وَاللَّتِي هَبَّعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبَّعَاتٌ

قوله ما أشد الاشياء الخ
كذا بالاصل هنا وتقدم في
مادة ضبع ما أحدثني قالت
ناب جائع يلقي في معي ضائع
كتبه معصمه

قوله واحد بعينه كذا بالاصل
وفي معجم ياقوت واحد بعينه
كتبه معصمه

قال ابن السكيت العرب تقول ماله هبع ولا ربع فالربع ما نتج في أول الربيع والهبع ما نتج في الصيف قال الأصمعي حدثني عيسى بن عمر قال سألت جبر بن حبيب عن الهبع لم سمي هبعاً قال لأن الربيع تنتج في ربيعة النجاج أي في أوله وينتج الهبع في الصيف فتتوى الربيع قبله فاذا ما شاها ابطرته ذرعاً أي حلتته على ما لا يطيق لأنها أقوى منه فهبع أي استعان بعنقه في مشيه وقول عمرو بن جيل الاسدي

قوله كان أوب الخ تقدم في مادة جردا تشاده كان أوب صنعة الملاذ يستهبع المراهق المحاذي ولعل ما هنا أولى كتبه معجمه

كان أوب صبغه الملاذ * ذرع البمانين سدى المشواد * يستهبع المواهق المحاذي

عافيه وهو غير ما جراد * أعلوه الاعراف ذا الألواد

يستهبع المواهق أي يطرد ذرعه فيحمله على أن يهبع والمواهق المباري واللوذ جانب الجبل وجمع الهبع هباع وقيل لاجع له وقيل لا يجمع هبع على هباع كما يجمع ربع على ربع وهبع الجار هبع هبعاً وهو عامشي مشياً بليداً قال

فاقبلت حجرهم هو ابعا * في السكتين تحمل الألا كما

وكل مشي يكون كذلك فهو هبع ويقال إن الحرك لها تهبع في مشيتها أي تدعنها والهبع أن يفاجئك القوم من كل جانب (هبركع) الهبركع القصير (هبعق) رجل هبعق وهبنقع وهباع قصير مئزر الخلق والنون زائدة والهبنقع المزهو الاحق الذي يحب محادثة النساء والاتي بالهاء والهبنقعة قعود الرجل على عرقوبه قائماً على أطراف أصابعه واهبنقع جلس الهبنقعة وهي جلسة المزهو قال الفرزدق

قوله غدوى يروي باهمال ثانية وانجمامه كافي الصحاح

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدوى كل هبنقع تنبال

والهبنقعة أن يتربع ثم يمد رجله اليمنى في تربعه وقيل هي جلسة في تربع والهبنقعة قعود الاستلقاء الى خلف والهبنقع الذي لا يستقيم على أمر في قول ولا فعل ولا يؤثق به والاتي بالهاء والهبنقع الذي يجلس على عقبه او على أطراف أصابعه يسأل الناس وقيل هو الذي اذا قعد في مكان لم يكديبرح قال ابن الاعرابي رجل هبنقع لازم مكانه وصاحب نسوان قال

* أرسلها هبنقع يعني الغزل * أخبر أنه صاحب نساء وقال شعره الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما عندك لا يبرح ورجل هبنقع وامرأة هبنقعة وهو الاحق يعرف حقه في جلوسه وأموره وقال الأصمعي قال الزرقان بن بدر بن بغيض كاتني التي تمشي الدفقي وتجلس الهبنقعة الدفقي مشي واسع والهبنقعة أن تربع وتعد أحدى رجلها في تربعها وفي الحديث مر بامرأة سوداء

تُرْقِصُ صبيها وتقول * يمشي النطاوي يجلس الهبتقعه * هي أن يقعي ويضم فخذيه ويفتح
رجليه (هبلع) الهبلع مثل الدرهم والهبلع الواسع الخجور العظيم اللقم الاكول قال جرير
وضع الخزير فقبل ابن مجاشع * فشما جحافله جراف هبلع

وفي شمر خبيب بن عدي * حجم نار هبلع * الهبلع الاكول قال ابن الاثير وقيل ان الهاء
زائدة فيكون من البلع والهبلع اللثيم وعبد هبلع لا يعرف ابواما ولا يعرف أحدهما والهبلع
الكلب السلوقي وهبلع اسم كلب وقيل هو من أسماء الكلاب السلوقية قال

* والشديذني لاحقا وهبلعا * وقد قيل ان هاء هبلع زائدة وايس بقوى (هتبع) هتبع
الرجل اقبل مسرعا كهطع (هجع) الهجوع النوم لانه جمع هجع وهجوعا نام وقيل نام
بالليل خاصة وقد يكون الهجوع بغير نوم قال زهير بن ابي سلمى

قفر هجعت بها وامت بنام * وذراع ملقبة الجران وسادي
وقوم هجع وهجوع وناس هجع وهجوع وهو اجمع وهو اجماع جمع الجمع والتجمع النوم
الخصيفة قال ابو قيس بن الاسلت

قد حست البيضة رأسي فما * اطعم نوما غير هجوع

وهجع النوم جميعا أي نوموا ومر هجيع من الليل أي ساعة مثل هزيع حكى عن ثعلب ويقال
أتيت فلانا بعد هجة أي بعد نومة خفيفة من أول الليل وفي حديث الثوري طرقتني بعد هجع
من الليل الهجع والهجة والهجع طائفة من الليل والهجة منه كالجلسة من الجلوس ابن
الاعرابي يقال للرجل الاحق الغافل عما راى به هجع وهجة وهجة ومهجع وأصله من
الهجوع النوم ورجل هجة مثل همزة وهجع ومهجع للغافل الاحق السريع الاستئمان الى
كل أحد والهجع الاحق وهجع جوعه مثل هجا اذا انكسر ولم يشبع بعد وهجع غرته
وهجا اذا سكن وأهجع فلان غرته اذا سكن ضرمه مثل اهجا ومهجع اسم رجل (هجرع)

الازهرى الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف والهجرع الطويل المشوق قال
العجاج * أسمر ضرر بأوطوا الهجرعا * ومثله الجوهرى بدرهم قال الازهرى ويقال
للطويل هجرع وهجرع قال ابونصر سألت الفراء عنه فكسر الهاء وقال هو نادر وقال ابن
الاعرابي رجل هجرع بكسر الهاء وهجرع بفتحها طويل أعرج ابن سيده هو الطويل لم يقيد

قوله وهجرع بهامش الاصل
صوابه وهجرع اه ولعل
ماخذ التصويب من اقتصار
المؤلف بعد في النقل عن
الازهرى على حكاية لغة
واحدة ومع هذا فانظر
وحرر كتبه مضممه

بغير ذلك وقيل ان الهاء زائدة وليس بشئ وهرجع لغة فيه عن ابن الاعرابي الازهرى والهجرع
الاجق من الرجال وانشد

ولا قضين على يزيد اميرها * بقضاء الارخو وليس بهجرع

قال ابن سيده وقيل الشجاع والجبان ابن بري الهجرع الطويل عند الاصمعي والاجق عند ابي
عبيدة والجبان عند غيرهما (هجنع) الهجنع الشيخ الاصنع والهجنع العظيم الاقرع
قال الرازي * جذبا كرام الاقرع الهجنع * والهجنع الطويل وقيل هو الذي ذكر الطويل
من النعام عن يعقوب وانشد

عقما ورقا وحرابيا تضاعفه * على قلائص امثال الهجانع

الازهرى العظيم الاقرع وبه قوة هجنع والنعام هجنعة والهجنع الطويل الاجن من الرجال
وقيل هو الطويل الجاني وقيل الطويل الضخم قال ذوالرمة يصف ظليما

كاته حبشي يتبعي اثرا * ومن معاشر في آذان الخرب

هجنع راح في سوداء مخملة * من القطائف اعلى نوبه الهدب

وقيل الهجنع العظيم الطويل والهجنع من اولاد الابل ماتج في حجارة القميط وقيل يسلم من
قرع الرأس والاثني من كل ذلك بالهاء والهجنع الاسود (هدع) الهدع النعام وهدع هدع

بكسر الهاء وفتح الال وتسكين العين كلمة يسكن بها صغار الابل عند النصارى ولا يقال ذلك

لحلتها ولا مسانها وزعموا ان رجلا اتى السوق ببكره يبيعه فساومته رجل فقال بكم البكر فقال انه

جل فقال هو بكر فينما هو عياره اذ نقر البكر فقال صاحبه هدع هدع ليسكن نفاه فقال

المشتري صدقني سن بكره وانما يقال هدع للبكر ليسكن وهداع من زجر العنوق كدهاع

(هدلع) الهدلع بقله قيل انها عريية فاذا صبح انه من كلامهم وجب ان تكون نونه زائدة لانه

لا اصل بازاها فيقابلها ومثال الكلمة على هذا فنعلل وهو بناء فانت (هدلع) الهدلوع

الغلظ السنية (هرع) الهرع والهراع والاهراع شدة السوق وسرعة العدو قال

الشاعر أورده ابن بري

كان جواهرهم متتابعات * رعييل هرعون الى رعييل

وقد هرعوا واهرعوا واسترعت الابل اسرعت الى الحوض واهرع الرجل على مالم يسلم فاعله

قوله تضاعفه هو في الاصل
بالتاء وكذا في شرح القاموس
وسبق فيه في مادة حيران شاده
بالياء

خَفَّ وَأُرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرِصٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ حَمِيٍّ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمَهُ يَهْرَعُونَ
إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَسْتَحْتُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَحْتَبِعُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَتَهْرَعُ إِلَيْهِ عَجَلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْأَهْرَاعُ اسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْرَاعٌ فِي فَرْعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْإِهْرَاعُ اسْرَاعٌ
فِي رَعْدَةٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ

جَاءُوا يَهْرَعُونَ وَهُمْ اسَارَى * يَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوْفِ

قَالَ اللَّيْثُ يَهْرَعُونَ وَهُمْ اسَارَى يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ يُقَالُ هُرِعُوا وَاهْرَعُوا أَبُو عَيْبَةَ أَهْرِعَ الرَّجُلَ
أَهْرَاعًا إِذَا تَأَلَّكَ وَهُوَ يُرْعِدُ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مَهْرَعًا مِنَ الْحَمِيِّ وَالغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يُرْعِدُ
وَالْمَهْرَعُ أَيْضًا كَالْحَرْبِ بِصَدِّكَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو عَيْبَةَ فِي بَابِ مَا جَاءَهُ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ أَي يَسْعَوْنَ عَجَلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهْرَعُوا وَفَهُمْ مَهْرَعُونَ
وَمَهْرَعُونَ أَنَّهُمْ لَابْنُ أَحْرَبٍ بِصَفِّ الرِّيحِ

أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَا جَامِسَهْوَةٍ * رَقُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةِ الْمُتَسَمِّ
لِمَا رِيَّةٌ هَوَا جَامِسَهْوَةٍ الضَّمِّي * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يُوْرِدُ عَشْمَشِمِ
رَقُوفِ نِيَابِ هَبْرَعِ عَجْرِيَّةِ * تَرَى السَّيْمَانَ إِعْصَافَهَا الْجُرَى تَرْتَبِي

أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرُ وَرَجُلٌ هَرِعٌ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَهَرِعٌ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرِيعُ الْجَارِي وَهَرِعَ
الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرِيعٌ وَهَمَّعَ سَالَ وَقَبْلَ تَابَعٍ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّمَاخُ
عَذَابَةٌ كَانَتْ يَدْفِرُ بِهَا * كَحَيْلًا بَضْرًا مِنْ هَرِعٍ هَمُوعٍ
وَدَمٌ هَرِيعٌ أَي جَارِيٌّ الْهَرِيعُ وَقَدْ هَرِعَ وَالْهَرِيعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُنْزَلُ حِينَ يَخَالِطُهَا
الرَّجُلُ قَبْلَ شَبَابِهَا وَحَرِصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْمَجْنُونُ الَّذِي يَبْصُرُ يُقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مُخْتَلِعٌ
مَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَصْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَرِيعُ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ
الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْرَبِ

وَلَسْتُ بِهَرِيعٍ خَنَقَ حَشَاءِ * إِذَا مَا طَبَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارَا

وَالْهَرِيعُ وَالْهَلِيعُ الضَّعِيفُ وَإِذَا اشْرَعَّ الْقَوْمُ رِمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قَبِلَ هَرِعُوا بِهَا وَتَهَرَعَتْ
الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ سُورِعَ وَأَنْشَدَ * عِنْدَ الْبَدِيهِةِ وَالرِّمَاحُ تَهْرَعُ * وَهَرِعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ
وَأَهْرَعُوا أَشْرَعُوا وَهِيَ مَضُوبًا وَتَهَرَعَتْ هِيَ أَقْبَلَتْ سُورِعَ وَالْهَرِيعَةُ الْغُولُ كَالْعَبِيرَةِ وَرِيحٌ
هَرِيعٌ سَرِيعَةٌ الْهَبُوبِ وَقِيلَ تَسْبِي التُّرَابِ وَرِيحٌ هَرِيعَةٌ قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالتُّرَابِ وَالْهَرِيعَةُ الْقَصِيفَةُ الَّتِي

يزمر فيها الراعي وربما سميت يراعة أيضا والهزعة والفرعة القملة الصغيرة وقيل الضخمة
والهزوع أكثر وقيل الفرعة والهزعة والهزعة والخضعة معناها واحد والهزيع سفير
ورق الشجر والهزيع شجرة دقيقة الأغصان ويهزج موضع (هزج) الأزهرى أص
هزج وذئب هزج خفيف قال أبو النجم

وفي الصفيح ذئب صيد هزج * في كفه ذات خطام ممتع

(هزج) هزج لغة في هجرع عن ابن الأعرابي وقد تقدم (هزج) الهرمع السرعة
والخفة في المشي وقد اهرمع الرجل أي أسرع في مشيته وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع
واهرعت العين بالدمع كذلك ورجل هزج سريع البكاء واهرمع اليه تبا كى إليه قال ابن
سيده وأظن الميم زائدة ابن الأعرابي نشأت سحابة فاهرمع قطرها إذا كان جودا ابن الأعرابي
وذ كرغينا قال فاهرمع مطره حتى رأيتنا من ترى عين السماء من الماء اهرمع أي سأل بكثرة ماء
وأشدد * وقصبارأيته عر هو ما * وقال الليث اهرمع الرجل في تنطقه وحديثه إذا انهمل
فيه والنعت مهزج قال والعين تهزج إذا أدرت الدمع سريعاً قال ابن بري اهرمع بمنزلة احرنجيم
ووزنه أفعلل وأصله اهرمع فأدغمت النون في الميم وهذا في الأربعة نظير أحمى من باب الثلاثة
الأصل فيه أحمى فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس (هزج) الهزاع أصغر القمل وقيل هو
التمل عامة والائى هزعة والهزوع والهزعة كلاهما القملة الضخمة وقيل الصغيرة وأنشد
هر الهزاع عقده عند الخصاص * بأذل حيث يكون من يتدال

قوله وقصبا الخ كذا بالأصل
وأورده في مادة عفههم
وعرهم
وقصبا عفاهم اعر هو ما
وانظر ما وجه ابراده هنا
وحرر اه معصمه
قوله إذا انهمل كذا بالأصل
وفي القاموس انهمل بالكاف
كتبه معصمه

قوله هر الهزاع الخ هكذا
بالأصل وحرر اه معصمه

الأزهرى الهزاع أصول نبات تشبه الطرائث (هزج) هزعه يهزعه هزعا وهزعه تهزيعا
كسره فأنزع أي انكسر واندق وهزعه دق عنقه وانزع عظمه انزع إذا انكسر وقد وأنشد
لقنات وهزيعا سواء اللفت * أي سوى اللفت ورجل مهزج وأسد مهزج من ذلك وهزعت الشيء
فرقتة وفي حديث علي كرم الله وجهه أيا كم وتهزيع الأخلاق وتصرفها من قولهم هزعت الشيء
تهزيعا كسرتة وفرقتة والهزيع صدر من الليل وفي الحديث حتى مضى هزيع من الليل أي
طائفة منه نحو ثلثه وربعه والجمع هزج ومضى هزيع من الليل كقولك مضى جرس وجوش
وهدى كله بمعنى واحد والتهزج شبه العبوس والتسكير يقال تهزج فلان فلان واشتقاقه من
هزيع الليل وتلك ساعة وحشية والهزج والتهزج الاضطراب تهزج الرمح اضطرب واهتز
واهترع القناة والسيف اهترزاها إذا اهترأ وتهزعت المرأة اضطربت في مشيتها قال

اذا مسَّتْ سالت ولم تقصرع * هز القناة لدنه التهرع

قرصعت في مشيتها اذا قرمطت خطاها ومر بهزع وبهزاع أي بتنفص وسيف مهزاع جيد
الاهزاز اذا هزوا نشدا الاصمعي لابي محمد الفقعسي

انا اذا قلت طخارير القزع * وصدر الشارب منها عن جرع

تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هزاهزاع

* مثل قد اى النسر ماس بضع *

اراد بالعراص السيف البراق المضرب واهتزاع اضطرَبَ ومر فلان بهزاع أي بسرع مثل يزع
وهزاع واهتزاع وتهزاع كله بمعنى أسرع وفرس مهزاع سريع العدو وهزاع الفرس بهزاع أسرع
وكذلك الناقة وهزاع الطي بهزاع هزاعا عدوا واشد اعدا ومر فلان بهزاع ويقزع أي بعرج وهو
أيضا أن يعد وعدوا شديدا قال رؤبة يصف الثور والكلاب * وان دنت من أرضه تهزعا *
اراد أن الكلاب اذا دنت من قوائم الثور تهزاع أي أسرع في عدوه والاهزاع من السهام الذي
يتى في الكانة وحده وهو أزدؤها ويقال له سهم هزاع وقيل الاهزاع خير السهام وأفضلها
تذخره لشديده وقيل هو آخر ما يتى من السهام في الكانة جيدا كان أورديا وقيل انما يتكلم
به في النقي فيقال ما في جفيره اهزاع وما في كاتيه اهزاع وقد يأتي به الشاعر في غير النقي للضرورة فان
النمرين توأب أي بهمع غير الخذف قال

فارسل سهم ما له اهزعا * فشك نواهقه والقما

قال ابن بري وقد جاء أيضا الغير النمر قال ريان بن حويص

كبرت ورق العظم مني كأنما * رمي الدهر مني كل عرق بأهزعا

وربما قيل رميت بأهزاع قال العجاج * لانتك كالراي بغير اهزعا * يعني كمن ليس في كتابه
اهزاع ولا غيره وهو الذي يتكلف الرمي ولا سهم معه ويقال ما في الجعبة الاسهم هزاع أي وحده
وأشده * وبقيت بعدهم كسهم هزاع * وما بقي في سنام بعيرك اهزاع أي بقيت شحم
وقولهم ما في الدار اهزاع أي ما فيها أحد وظل بهزاع في الحشيش أي برعى وهزيع ومهزاع اسمان
والمهزاع المدق وقال يصف أسدا

كانهم يحشون منك مدربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

(هزاع) الهزاع الخفيف والهزاع السمع الأزل وهزلته أنسلاله ومضيه وأنشد ابن

قوله هزلع في القاموس
وهزلع كعملس السريع

برى لعبد الله بن سمعان * واعتالها مهفهف هزلع * وهزلع اسم (هزنع) الهزوع أصل
نبات يشبه الطرثوث (هسع) هسع وهيسوع اسمان لا يعرف اشتقاقهما (هطع)
هطع هطوعا وأهطع أقبل على الشيء يصرفه فلم يرفعه عنه وفي التنزيل مهطعين مقنعي رؤسهم
وقيل المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع والمقع الذي يرفع رأسه ينظر في ذل وهطع وأهطع
أقبل مسرعا خائفا لا يكون الامع خوف وقيل نظر بخشوع عن ثعلب وقيل مد عنقه وصوب
رأسه وقال بعض المفسرين في قوله مهطعين محميين والتحمج إدامة النظر مع فتح العينين والى
هذا مال أبو العباس وقال الليث بعير مهطع في عنقه تصويب خلقه يقال للرجل إذا أقر وذل
أزبح وأهطع وأنشد

تعبدني غمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقوله مهطعين الى الداع فسر بالوجهين جميعا وأنشد

بدجلة أهلها ولقد أراهم * بدجلة مهطعين الى السماع

قوله والهيطع هو كيدركا
في شرح القاموس والذي
في منتهى طبع ككامير
ولتراجع كتب أئمة اللغة

أى مسرعين وفي حديث علي عليه السلام سراعا الى أمره مهطعين الى معاده الاهطاع
الاسراع في العدو واهطع البعير في سيره واستطع اذا أسرع وناقته هطعي سريعة والهيطع
الطريق الواسع وطريق هيطع واسع وهطعي وهو طوع اسمان وقال شمر لم أسمع هاطعا الا لطفيل
وهو الناكس وقيل المهطع الساكت المنطق الى الهتاف اذا هتف هاتف والاقناع رفع الرأس
في أعوجاج في جانب مثل الجانف والجانف الذي يعدل في مشيته فاما رفعه في استقامة فليس
عندهم باقناع (هطع) الهطع الجماعة من الناس وجيش هطع كثير الأزهرى يؤس هطع
كثير ابن سيده قيل هو الكثير من كل شيء والهطع الجسم المضطرب الطول قال الجوهري
الهطع الطويل الجسم مثل الهجج (هع) هع هع هع لغة في هاع بهوع أى
قاه (هقع) الهقعة دائرة في وسط زور الفرس أو عرض زوره وهي دائرة الخزم تستحب
وقيل هي دائرة تكون بجانب بعض الدواب يتشام بها وتكره ويقال ان المهقوع لا يسبق أبدا
وقد هقع هقعا فهو مهقوع قال

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعتت * حليلته وازداد حرا عجانها

فاجابه مجيب

قَدِيرٌ كَبُّ الْمَهْقُوعِ مِنْ لَسْتِ مِثْلِهِ * وَقَدِيرٌ كَبُّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حَصَانٍ

والهقعة ثلاثة كواكب نيرة قريبا بعضها من بعض فوق منكب الجوزاء وقيل هي رأس الجوزاء كأنها تأتي وهي منزل من منازل القمر وبها شبهت الدائرة التي تكون بجانب بعض الدواب في معده ومراكبه وفي حديث ابن عباس طلق أبا بكفك من هقعة الجوزاء أي بكفك من التطلق ثلاث تطلق والهقعة مثال الهمة الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم وحكي ذلك الأموي فيمن حكاه وأنكره شمر وصحبه أبو منصور وروى عن الفراء أنه قال يقال للأحق الذي إذا جلس لم يكديبرح إنه لهكعة نكعة وحكي عن بعض الأعراب أنه قال اهتكعه عرق سوه واهتكعه واهتنعه واختضعه وارتكسه إذا تعقله وأقعده عن بلوغ الشرف والخير وروى عن الفراء أنه قال الهكعة الناقعة التي استرخت من الضبعة ويقال هكعت هكعا وقال أبو عبيد هقعت الناقعة هقعا فهي هقعة وهي التي إذا أرادت الفعل وقعت من شدة الضبعة قال أبو منصور فقد استبان لك أن القاف والكاف لغتان في الهقعة والهكعة وأن ما قاله الأموي صحيح وإن أنكروه شمر ويقال قشط فلان عن فرسه الجلل وكشطه وهو القسط والكسط لهذا العود وقد تعاقب القاف والكاف في حروف كثيرة ليس هذا موضع ذكرها والاهتقاع مسانة الفعل الناقعة التي لم تضبع يقال سان الفعل الناقعة حتى اهتقعا يتقوعها ثم يعيسها واهتقع الفعل الناقعة أبركها وقيل أبركها ثم تسدها وعلها وتمتعت هي بركت وناقعة هتعة إذا رمت بنفسها بين يدي الفعل من الضبعة كهكعة وتمتعت الضان استخرمت كلها وتمتقعوها وردا جاوا كلهم وتمتقع فلان علينا وترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر وقال رؤبة * إذا امرؤ ذوسوه وتمتقعا * والاهتقاع في الحمى أن تدع المحجوم يوما ثم تهتقعه أي تعاورده وتثخنه وكل شيء عاود ذلك فقد اهتقعت والهقعة ضرب الشيء اليابس على مثله نحو الحديد وهي أيضا حكاية لصوت الضرب والوقع وقيل صوت السيوف في معركة القتال وقيل هو أن تضرب بالحد من فوق قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

فَالطَّنُ شَغْسَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ * ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

شَبَّ صَوْتُ الضَّرْبِ بِالسُّيُوفِ بِضَرْبِ الْعَضَادِ الشَّجَرِ فَأَسْبَهَ لِبِنَاءِ عَالَةٍ يَسْتَكِنُ بِهَا مِنَ الْمَطْرِ وَالشَّغْسَغَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّنِّ وَالْمُعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَجْعَلُهُ

قوله تسدها كذا بالاصل
والذي في القاموس هنا
تسدها ونصه أيضا في مادة
سدى وتسدها ركب وعلاه
وفي الصحاح فيها وتسدها
أي علاه قال الشاعر
فلما دنوت تسديتها
فتوبت بسيت وثوباً أجر
كتبه معصمه

على شجرتين فيستظل تحته من المطر والعَضْدُ ما عَضِدَ من الشجر أي قُطِعَ واَهْتَقِعَ لونه تَغَيَّرَ من خوف أو فرح لا يجي الأعلَى صبيحة ما لم يسم فاعله والهُتَاقُ غَفْلَةٌ تصيب الإنسان من هم أو مرض (هكع) هَكَعَ يَهَكِعُ هَكَوعًا سَكَنَ واطْمَأَنَّ والبقرة تَهَكِعُ في كِاسِهَا إذا اشتد حرّ النهار والهَكَوعُ نَوْمُ البقرة تحت السِدْرَةِ وَهَكَعَتِ البقرة تحت الشجرة تَهَكِعُ فَهِيَ هَكَوعٌ اسْتَظَلَّتْ تحته في شدة الحر قال الطرماحُ

تَرَى العَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى • إِلَى اللَّيْلِ فِي الغِيضَاتِ وَهِيَ هَكَوعٌ

ويروى في الغيضا وهن هَكَوعٌ أي ينام وقيل مكأت على الأرض وقيل ساكأت مطمئنات والمعنى واحد وهَكَعَ هَكَعًا وَهُوَ شَيْءٌ بِالْجَزَعِ وَالْإِطْرَاقِ مِنْ حَزْنٍ أَوْ غَضَبٍ وَهَكَعَ هَكَعًا نَامَ قَاعِدًا وَالهُكَاعُ النَوْمُ بَعْدَ التَّعَبِ وَقَالَ اعرابي مررت بأراخ هَكَعٌ في مَثَرَانِهَا أي ينام في ما واهَا وَالهُكَعُ شَهْوَةُ النَّاقَةِ لِلضَّرَبِ وَهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَعًا فَهِيَ هَكَعَةٌ اسْتَرَخَتْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَالهُكَاعِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الْهُكَاعِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ وَالْهُكَعَةُ وَالْهُكَعَةُ الْأَحَقُّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْدِ يَبْرُحُ وَقِيلَ الْأَحَقُّ وَلَمْ يَقْبِدِ وَالْهُكَاعُ السُّعَالُ وَهَكَعَ البعيرُ وَالنَّاقَةُ يَهَكِعُ هَكَعًا وَهَكَعًا سَعَلَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَبَقُوا الْإِبْطَالَ بَعْدَ حَزَا حَزْ • هَكَعَ النَّوَاحِرُ فِي مَنَاخِ المَوْحِفِ

الْحَزَا حَزُّ الحِرَاكَاتِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ بَقُوا وَأَمَّا كَرَهُمْ فِي الحَرْبِ بَعْدَ حَزَا حَزْ كَانَتْ لَهُمْ حَتَّى هَكَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَهَكَوعُهُمْ بَرُّوْكَهُمْ لِلْقِتَالِ كَمَا تَهَكِعُ النَّوَاحِرُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَبَارِكِهَا أَي تَسْكُنُ وَتَطْمِئِنُّ وَهَكَعَ عَظْمُهُ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَ مَا انْجَبَرَ وَهَكَعَ الرَّجُلُ إِلَى القَوْمِ إِذَا نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ مَا عَيْسَى وَأَنشَدَ

وَإِنْ هَكَعَ الْأَضْيَافُ نَحْتِ عَشِيَةِ • مُصَدِّقَةَ الشَّقَانِ كاذِبَةُ القَطْرِ

وَهَكَعَ اللَّيْلُ هَكَوعًا إِذَا رَخِيَ سُدُولُهُ وَلَيْلٌ هَا كَعٌ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهَا مِنْ كَرَاتِهَا • بَعِيْمَةً تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ هَا كَعٌ

وَاللَّيْلُ هَا كَعٌ أَي بَارِكٌ مُنِجٌ وَرَأَيْتُ فُلَانًا هَا كَعًا أَي مُكَاً وَقَدْ هَكَعَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَكَبَ وَذَهَبَ فُلَانٌ فَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَّعَ وَهَكَعَ أَي أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ (هلع) الْهَلْعُ الحِرْصُ وَقِيلَ الْجَزَعُ وَقَوْلُهُ الصَّبْرُ وَقِيلَ هُوَ أَسْوَأُ الْجَزَعِ وَأَخْشَاهُ هَلْعٌ يَهْلَعُ هَلْعًا وَهَلْعًا وَهَلْعًا وَهَلْعًا وَهَلْعًا وَمِنْهُ

قوله الى القوم عبارة
القاموس بالقوم اه

قول هشام بن عبد الملك لشبة بن عقال حين أراد أن يقبل يده مهلا يشبه فان العرب لا تفعل هذا الا هلوعا وان العجم لم تفعله الا خضوعا والهلاع والهلاع كالهلووع ورجل هالع وهالع وهلووع وهلواع وهلواعاءة جزوع حريض والهلع الحزن تميمية والهلع الحزين وشح هالع محزن وفي التنزيل ان الانسان خلق هلوعا قال معمر والحسن هو الشرة وقال النراء الهلووع الضجور وصفته كما قال تعالى اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فهذه صفة والهلووع الذي يتزعج ويجزع من الشر قال ابن بري قال ابو العباس المبرد رجل هلووع اذا كان لا يبصر على خير ولا شر حتى يفعل في كل واحد منهما غير الحق واورد الاية وقال بعدها قال الشاعر

ولي قلب سقيم ليس يعصو * وقفس ما تضيق من الهلاع

وفي الحديث من شر ما اعطى المرشح هالع وجبن خالع اي يجزع فيه العبد ويجزن كما يقال يوم عاصف وليس نائم ويحتمل ايضا ان يقول هالع للازدواج مع خالع والخالع الذي كانه يجتمع فواده لشدة وهلع هلع اجاع والهلع والهلاع والهلعان الجبن عند اللقاء وحكي يعقوب رجل هلعته مثل همزة اذا كان بهلع ويجزع ويستجيع سربعا وفي ترجمة هرع قال ابو عمرو الهيرع والهلع الضعيف ابن الاعراب الهولع الجزع وذئب هلع بلع الهلع من الحرص اي الحريض على الشيء والبلع من الابتلاع ورجل هملع وهولع وهومن السرعة وناقته هلواع وهلواعة سربعة شهمة القواد تخاف السوط وفي حديث هشام انها المسباع هلواع هي التي فيها خفة وحادثة وقيل سربعة شديدة مذعان أنشد ثعلب للطرماح

قد تبطنت بهلواعة * غير اسفار كتوم البغام

وقيل هي التي تضجر فتسرع في السير وقد هلوعت هلواعة اي اسرعت ومضت وجدت والهوالع من النعام والهالع النعام السريع في مضيه ونعامه هالع وهالع ناقرة وقيل حديدية في ضيها وأنشد الباهلي للمسيب بن علس يصف ناقه شبهها بالنعامة

صكاه ذعلبة اذا استدبرتها * حرج اذا استقبلتها هلواع

وناقه هلواع فيها تزق وخفة وقيل هي النفور وقال الباهلي قوله صكاه شبهها بالنعامة ثم وصف النعام بالصكك وليس الصكك من وصف الناقه وهلوعت مضيت ناقرا وقيل مضيت فاسرعت والهلاع اللثيم وماله هلع ولاهلعه اي ماله شي قليل وقيل ماله هلع ولاهلعه اي ماله جدي ولاعناق قال اللساني الهلع الجدي والهلع العناق فقصلها (هلبع) رجل هلابع حريض

على الاكل والهلبيح والهلبيح الذئب لذلك صفة غالبية والهلبيح الكرزي اللثيم الجسيم وأنشد
 * عبد بنى عائشة الهلابعا * والهللابيع اسم (همع) همع الدمع والماء ونحوهما
 يجمع ويجمع همعاهمعا وهموعاهمعا وأهمع سال وكذلك الطل اذا سقط على الشجر ثم
 تمع أي سال قال رؤبة

بادرين ليل وطل أهمعا * أجوف بي بهوه فاستوسعا

وهو في الصحاح وطل همعا بغير الف وهمعت عينه اذا سالت دموعها قال الليثاني زعموا أن
 همعت لغة وتممع الرجل بكى وقيل تباكى وعين همعة لا تزال تدمع بنيت على صيغة الداء كرمدت
 فهي رمدت وسحاب همع ماطر بنوئه على صيغة هطل قال ابن سيده ولا تلتفت للهميع بالعين فانه
 بالغين وان كان قد حكاه بالعين قوم وبالعين والغين قوم آخرون وفي التهذيب قال الليث الهميع
 بالياء والميم قبل العين الموت الوحي قال وزججه ذبحا هميعا أي سريعا قال أبو منصور هكذا قال
 الليث الهميع بالعين والياء قبل الميم وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول الهميع الموت
 وأنشد للهللي

من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالتاحط
 اذا وردوا مصرهم عوجوا * من الموت بالهميع الذاعط

هكذا روى بكسر الهاء والياء بعد الميم قال أبو منصور وهو الصواب والهميع عند البصراء تصحيف
 واهممع لونه وامتع لونه بمعنى واحد قاله الكسائي وغيره وقال أبو زيد همع رأسه فهو مهموع اذا
 شجبه (همع) الهميع القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال والهميع اسم رجل قال
 الأزهرى هو جد عدنان بن أد قال ابن دريد أحسنه بالسريانية قال وقد سمي جيرا بنه هميسعا
 (همقع) الهمقع والهمقع ضرب من ثمر العضاة وخص بعضهم به جنى التضب وهو شجر
 معروف قال ابن سيده وهو من العضاة وواحدة همقعة عن ثعلب حكاه عن أبي الجراح وقال
 كراع هو التضب بعينه وحكى النضر عن أبي شبيب الأعرابي ان الهمقع والهمقعة الأحق
 والمحقاء قال وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لان الهمقع عنده اسم وهو على قول أبي شبيب صفة
 ولا تظير للهمقع الا رجل زملق الذي يقضى شهوته قبل أن يقضى الى المرأة (همع) رجل
 همع متخطف خفيف الوطء يوقع وطأه نومه ماشددا من خفة وطئه وأنشد
 رأيت الهمع ذا الأعوتين * ليس باب ولا ضهيد

وقال ضهيد كلمة مولدة وليس في كلام العرب فعيل وقيل هو الخفيف السريع من كل شيء وفي

قوله ثم همع كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 الصحاح ثم همع تأمل كتبه
 صححه

ترجمة هلع رجل هملع وهولع وهومن السرعة والهملع والسملع الذئب الخفيف وربما سمي
الذئب هملعا ولامه مشددة قال ابن سيده وأظن ما زائدة قال

لاتأمر بني بينات أسفع * فالشاة لاتمشي على الهملع

أسفع قيل من الغنم وقوله لاتمشي مع الهملع أي لاتكثر مع الذئب وقيل قوله تمشي يكثر نسلها
والهملع الجمل السريع وكذلك الناقة قال والهملع السير السريع قال
جاوزت أهوا الأومحى شيب * تغدو برجلي كالفتيق هملع

وقيل الهملع من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على ائاه أحد (هنع) الهنع تطامن والتواء في
العنق وقيل في عنق البعير والمنكب وقصر وقيل الهنع تطامن العنق من وسطها الذي كراهع
والانثى هنعاء وقد هنع بالكسر يهنع هنعاء والهنع في العنق من الأطباء خاصة دون الأدم لان
في أعناق العنق قصر أو ظلم أهنع ونعاه هنعاء وهي التواء في عنقها حتى يقصر لذلك كما ينعل
الطائر الطويل العنق من نبات الماء والبروأ كمة هنعاء أي قصيرة وهي ضد سطعاء وفيه هنع أي
جنا عن ابن الاعرابي وفي الحديث ان عمر قال لرجل شكك اليه خالد هل يعلم ذلك أحد من أصحاب
خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع قال ابن الاثير أي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق قال رؤبة
• والجن والانس البناهنع * أي خضوع والهنعاء من الإبل التي انحدرت قصرتها وارتفع
رأسها وأشرف حاركها وقيل التي في عنقها تطامن خلقة وقال بعض العرب ندعوا بهير القابل
بعنقه الى الأرض أهنع وهو عيب والهناع داء يصيب الانسان في عنقه والهنة والهنة جميعا
سمة بن سمان الإبل في منخض العنق يقال بعير مهنوع وقد هنع هنعاء والهنة منسكب الجوزاء
الآيسر وهومن منازل القمر وقيل هما كوكبان أيضان بينهما ما قد سوط على اثر الهقعة في المجرة
قال وانما ينزل القمر بالتحابي وهي ثلاث كواكب حذاء الهنة واحدها تحبابة وقال بعضهم
الهنة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الأسد وهي ثمانية أنجم في صورة قوس في مقبض القوس
النجمان اللذان يقال لهما الهنة وهي من أنواء الجوزاء وقال أبو حنيفة تقول العرب اذا طلعت
الهنة أرتب النخل بالجوزاء وهي خمسة أنجم مصطفة ينزلها القمر (هنبع) الهنبع شبه
مشنقة قد خيط تلبسه الجوارى الازهرى الهنبع ما صغر منها والخبع ما اتسع منها حتى يبلغ
اليدن ويغطيها ما والعرب تقول ماله هنبع ولا خببع (هوع) هاع بهوع ويهاع هوعا وهوعا
تهوع وفاوقيل قابلا كلفة واذا تكلف ذلك قبل تهوع وما خرج من حلقه هوعا ويقال

تهوع نفسه اذا فاء بنفسه كأنه يخرجها قال رؤبه يصف ثورا طعن كلاباً
ينهى به سوارهن الاشبعا * حتى اذا ناهزها تهوعاً

قال بعضهم تهوع أى فاء الدم ويقال فاء تنسه فأخرجها وحكى اللحياني هاع هيعوعة في بنات
الواو تهوع ولا يتوجه اللهم إلا أن يكون محذوفاً وتهوع تكلف التى وهوعه قياه وتهوع
التقيؤ يقال لأهوعنه ما كلى أى لا يقبضه ولا يستخرجنه من حلقه وفي الحديث كان اذا تسولك
قال أعاع كأنه يتهوع أى يتقيأ والهواع التى ومنه حديث علقمة الصائم اذا ذرعه التى فليتم
صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى اذا استقاء وهاع القوم بعضهم الى بعض أى هموا بالوثوب
والهواعه ما هاع به ورجل هاع لاع جزوع وامرأة هاعه لاعه قال ابن جنى تقديره عندنا فعل
مكسور العين وهواع ذو القعدة أنشد ابن الاعرابى

وقوى لدى الهيجاء كرم موقفا * اذا كان يوم من هواع عصب

(هبع) هاع بهاع ويهبع هبعها وهاعها وهيوعها وهيعه وهبعانا وهيعوعة جبن وفزع وقيل
استخف عند الجزع قال الطرماح

أنا ابن حجة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجل يهبع

ورجل هائع لائح وهاع لاع وهاع لاع على القلب كل ذلك اتباع أى جبان ضعيف جزوع وامرأة
هاعه لاعه ابن الاعرابى الهاع الجزوع واللاع الموجه وقول أبى العيال الهدلى
ارجع من حيثك التى أتبعها * هوعا وحدمذلق مسنون

يقول ردها فقد جرعت نفسك فى أثرها وقيل الهوع العداوة وقيل شدة الحرص ويقال هاعت
نفسه هوعاً أى ازدادت حرصاً وفى النوادر فلان من هاع الى وتهبع وتهبع وتهبع وتهبع وتهبع وتهبع
أى سربع الى الشر والهيعه صوت الصارخ للفرع وقيل الهيعه الصوت الذى تنزع منه وتخافه
من عدو وبه فسرقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل تمسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما
سمع هيعه طار إليها قال وأصل هذا الجزع ومنه الحديث كنت عند عرفة سمع الهائعة فقال ما هذا
فقيل أنصرف الناس من الوتر يعنى الصباح والضجة أبو عمرو والهائعة والواعية الصوت الشديد
قال وهعت أهاع ولعت الأع هيعانا وليعانا اذا ضجرت وهاع الرجل يهبع ويهبع وهيعا وهيعانا
وهاعا وهيعه الاخيرة عن اللحياني جاع جزع وشكا وقيل الهاع التجرع على الجوع وغيره والهاع
سوء الحرص مع الضعف والفعل كالفعل يقال هاع بهاع هيعه وهاعا قال أبو قيس بن الاسلم

الكيس والقوة خير من الأشفاق والقهة والهاع

ورجل هاع وامرأة هاعة والهيعة كالحيرة ورجل متبع متخير والهاثة الصوت الشديد والهيعة كل ما أفرزك من صوت أو فاحشة تشاع قال قعب بن أم صاحب

إن يسمعوا هيعة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

قال ابن برزح هعت أهاع هيعة من الحب والحزن وأرض هيعة واسعة مبسوطة وهاع الشيء يبيع هياعا اتسع وانتشر وطريق مهيع واضح واسع بين وجهه هابيع وأنشد
* بالغوري هديها طريق مهيع * وأنشد ابن بري

إن الصنعة لا تكون صنعة * حتى يصاب بها طريق مهيع

وبلدمهيع واسع شذعن القياس فصح وكان الحكم أن يعقل لأنه مفعول مما اعتلت عينه وتبيع السراب وانواع انهياعا انبسط على الارض والهيعة سيلان انشي المصوب على وجه الارض مثل الية وقد هاع يبيع هيعا وما هاتع وهاع الشيء يبيع هيعا ناذاب وخص بعضهم بهذوبان الرصاص والرصاص يبيع في المدوب يقال رصاص هاتع في المدوب وهاعت الابل الى الماء يبيع اذا ارادته فهي هاتعة ومهيع ومهيعة كلاهما موضع قريب من الخفة وقيل المهيعة هي الخفة وذكر ابن الاثير في ترجمة مهيع وفي الحديث وانقل حياها الى مهية مهية اسم الخفة وهي ميقات أهل الشام وبها غد يرخم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير ختم أحد فعاش الى أن يحتمل الآن يحول منها قال وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا البدع والزمو المهيع هو الطريق الواسع المنبسط قال والميم زائدة وهو مفعول من التبيع وهو الانبساط قال الازهرى ومن قال مهيع فعيل فقد أخطأ لأنه لا فعيل في كلامهم بفتح أوله

(فصل الواو) (وبع) الوباعة الاست كذبت وباعته أي استه ووباعته ونباعته ونباعته وعفاقته ومخذقته كه أي ردم وأبقى الرجل اذا خرجت ريحه ضعيفة فان زاد عليها قيل عقق بها ووبع بها قال ويقال لرماعة الصبي الوباعة والغادية ووبعان على مثال ظربان موضع عن ابن الاعرابي وأنشد لابن من احم السعدي

ان بأجزاء البراء فالخشي * فوكدا الى النعنين من وبعان

(وجع) الوجع اسم جامع لكل مرض مؤلم والجمع أوجاع وقد وجع فلان يوجع ويجمع

قوله مهية هو بهذا الضبط رواية أبي ذر ولياقوت والقاموس ونقل شارحه يصح انه كعبشة عن العيني وقال حكى عياض الوجهين كتبه مصححه

قوله ان بأجزاء الخ كذا بالاصل والذي في غير موضع من معجم ياقوت فان بخلص فالبراء فالخشا فوكدا الى النعناع من وبعان الا أن في موضع منه الى النهيين بدل الى النعناع كتبه مصححه

ويأجج فهو وجع من قوم وجعي ووجاعي ووجعيني ووجاع وأوجاع ونسوة ووجاعي ووجعات وبنو
أسديقولون يجمع بكسر اليا وهم لا يقولون يعلم استثقالا للكسرة على اليا فلما اجتمعت اليا آن
قويتا واحتملت ما لم تحتمله المفردة وينشد لثمام بن نويرة على هذه اللغة

فَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسَمِعَنِي مَلَامَةً * وَلَا تَنْكِي قِرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِيعَا

ومنهم من يقول أنا يجمع وأنت تبيع قال ابن بري الاصل في يجمع يوجع فلما أرادوا قلب الواو
ياكسروا اليا التي هي حرف المضارعة لتقلب الواو يا قلبا صحيحا ومن قال ييجل ويجمع فانه قلب
الواو يا قلبا ساذا جبالا ف القلب الاول لان الواو الساكنة انما تنقلها الى اليا الكسرة قبلها
قال الازهرى ولغة قبيجة من يقول وجع يجمع قال ويقول أنا أوجع رأسي ويوجعني رأسي
وأوجعته أنا ووجع عضوه ألمه وأوجعه هو الفراء يقال للرجل وجعت بطنك مثل سفهت رأيتك
ورشدت أمرتك قال وهذا من المعرفة التي كالنكرة لان قولك بطنك مفسر وكذلك غنبت رأيتك
والاصل فيه وجع رأسك وألم بطنك وسفه رأيتك ونفسك فلما حوّل الفعل خرج قولك وجعت
بطنك وما أشبهه مفسرا قال وجاء هذا نادرا في أحرف معدودة وقال غيره انما نصبوا وجعت بطنك
بزرع الخافض منه كانه قال وجعت من بطنك وكذلك سفهت في رأيتك وهذا قول البصريين
لان المفسرات لا تكون الانكرات وحكى ابن الاعرابي أمضيت الجرح فوجعته قال الازهرى
وقد وجع فلان رأسه وبطنه وأوجعت فلانا ضربا ووجع أي موجع وهو أحد
ما جاء على فاعيل من أفعال كما يقال عذاب أليم بمعنى مؤلم وقيل ضرب ووجع وألم ذوالم وفلان
يوجع رأسه نصبت الرأس فان جئت بالهاء قلت يوجعه رأسه وأنا أجمع رأسي ويوجعني رأسي

ولا تقل يوجعني رأسي والعامية تقوله قال صمته بن عبد الله التشيرى

تَلَقْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي * وَجَعْتُ مِنَ الْأَصْفَاءِ لَيْسًا وَأَخَذَعَا

والايجاع الابلام وأوجع في العدو وأنخن وتوجع تشكى الوجع وتوجع له مما نزل به ربي له من مكروه
نازل والوجعاء السافله وهي الدبر معدودة قال أنس بن مدركة الخثعمي

غَضِبْتُ لِلْمَرْءِ إِذْ نَبَيْتَ حَلِيَّتَهُ * وَأَذِيَسْتُهُ عَلَى وَجَعَاتِهَا الثَّقَرُ

أَغَشَى الْحُرُوبَ وَسِرْبًا بِمِضَاعِفَةٍ * تَغَشَى الْبِنَانَ وَسِنِي صَارِمٍ ذَكَرُ

أَنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا نَمَّ أَعْقَلَهُ * كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَاقَتِ الْبَقَرُ

يعنى انها بوضعت وجع الوجعاء وجعاوات والسبب في هذا الشعر ان سليكا مر في بعض غزواته

قوله ووجع عضوه ألمه كذا
بالاصل ولعله ألم أو وجعه
عضوه ألمه وحرراه مصححه

بيد من ختم وأهله خلوف فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها فأخبر أنس بذلك فأدركه فقتله وفي الحديث لا تحل المسئلة الألدى دم موجه هو أن يتحمل دية فيسعى بها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول فإن لم يؤدّها قتل المحمل عنه فيوجه قتله وفي الحديث مري بنيك يقلوا أظفارهم أن يوجعوا الضروع أي لثلا يوجعوها إذا حلبوها بأظفارهم وذ كرا الجوهرى في هذه الترجمة الجعة فقال والجعة تبيد الشعر عن ابي عبيد قال ولست أدري ما نقصانه قال ابن برى الجعة لامها واو من جعوت أي جعت كأنها سميت بذلك لكونها تجعوت الناس على شربها أي تجمعهم وذ كرا الازهرى هذا الحرف في المعتل وسند كره هناك وأم وجع الكبد نبتة تنفع من وجعها (ودع) الودع والودع والودعات مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العناكيل وهي خرزبيض جوف في بطونهم اشق كشق النواة تتفاوت في الصغر والكبر وقيل هي جوف في جوفها دويبة كالحلقة قال عقيل بن علفه

قوله يقلوا يحتمل أن يكون محققا فيكون ثلاثيا من باب ضرب أو مثقلا للمبالغة والتكثير فيكون رباعيا وحرر الرواية اه

ولأني لذى الودعات سوطى * لأخذه وغرته أريد

قال ابن برى صواب انشاده * الأعبه وزلته أريد * واحدتها ودعة وودعة وودع الصبي وضع في عنقه الودع وودع الكلب قلده الودع قال

يودع بالأمرا من كل عمل * من المطعمات اللحم غير الشواحين
أي يقلدها وودع الأمر اس وذو الودع الصبي لأنه يقلدها مادام صغيرا قال جميل
ألم تعلني بأمن ذى الودع أني * أضحك ذكرا كم وأنت صلود

ويرى أهش لذكرا كم ومنه الحديث من تعلق ودعة لا ودع الله وانما هي عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله لا ودع الله أي لا جعله في دعة وسكون وهو لفظ مبني من الودعة أي لا خفف الله عنه ما يخافه وهو يردني الودع ويمرني أي يحدني كما يحدع الصبي بالودع فيجلى برزها ويقال للاحق هو يمد الودع يشبه بالصبي قال الشاعر * والحلم حلم صبي يمرث الودعة * قال ابن برى أنشد الأصمعي هذا البيت في الأصمعيات لرجل من تميم بكاه

السن من جلقزير عوزم خلق * والعقل عقل صبي يمرس الودعة

قال وتقول خرج زيد فودع أباه وابنه وكتبه وفرسه ودرعه أي ودع أباه عند سفره من التوديع وودع ابنه جعل الودع في عنقه وكتبه قلده الودع وفرسه رفقه وهو فرس مودع ومودع على غير قياس ودرعه والشئ صانته في موانه والدة والتدعة على البدل الخفض في العيش والراحة والهاء

قوله والتدعة أي بالسكون وكهزمة أفاده المجد

عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَدِيعُ الرَّجُلُ الْهَادِي السَّاكِنُ ذُو التَّدْعَةِ وَيُقَالُ ذُو وِدَاعَةٍ وَوَدَّعَ يُوَدِّعُ وِدْعَةً
وَوِدَاعَةٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ وَوَدَّعَهُ فَهُوَ وَدِيعٌ وَوَادِعٌ أَي سَاكِنٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُقُولُ عَبْدَ الرَّاعِي
ثَنَاءً تُشْرِقُ الْأَحْسَابُ مِنْهُ * بِهِ تَوَدَّعُ الْحَسَبُ الْمَصُونَا
أَي تَقِيهِ وَتَصُونُهُ وَقِيلَ أَي تَقْرِئُهُ عَلَى صَوْنِهِ وَادِعَاوُ يُقَالُ وَدَّعَ الرَّجُلُ يَدَّعُ إِذَا صَارَ إِلَى الدَّعَةِ
وَالسُّكُونِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُوَيْدِ بْنِ كِرَاعٍ

أَرْقَ الْعَيْنَ خِيَالًا لَمْ يَدَّعِ * لَسَلِمِي فِقْوَادِي مُنْتَرِعِ

أَي لَمْ يَبْقَ وَلَمْ يَقَرَّ وَيُقَالُ نَالَ فُلَانٌ الْمَكَارِمَ وَادِعَاوُ أَي مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْلِفَ فِيهَا مَشَقَّةً وَتَوَدَّعَ
وَإِدَّعَ تَدْعَةً وَتَدَّعَتْهُ وَوَدَّعَهُ رَفَّهَهُ وَالاسْمُ الْمُوَدَّعُ وَرَجُلٌ مُتَدَّعٌ أَي صَاحِبُ نَعْمَةٍ وَرَاحَةٍ
فَمَا قَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ

إِذَا مَا اسْتَحَمْتَ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ * جَرَى وَهُوَ مُوَدَّعٌ وَوَادِعٌ مُصَدَّقٌ

فَكَانَهُ مَفْعُولٌ مِنَ الدَّعَةِ أَي أَنَّهُ نَالَ مُتَدَّعًا مِنَ الْجَرِيِّ مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ مَا يَسْبِقُ بِهِ وَبَيْتُ
خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ هَذَا أُرْوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ أَي مَتْرُوكًا لَا يُضْرَبُ وَلَا يَزْجُرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
مُوَدَّعٌ هَهُنَا مِنَ الدَّعَةِ الَّتِي هِيَ السُّكُونُ لِأَنَّ التَّرِكَ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَي أَنَّهُ جَرَى وَلَمْ يَجْهَدْ كَمَا
أُورِدْنَا وَوَدَّعَ قَالَ ابْنُ بَرِّزَحٍ فَرَسٌ وَدِيعٌ وَمُوَدَّعٌ وَمُوَدَّعٌ وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي
أَقْصِرْ مِنْ قَيْدِهِ وَأُوَدِّعُهُ * حَتَّى إِذَا السَّرْبُ رِيحٌ أَوْ قَزَعًا

وَالدَّعَةُ مِنَ وَقَارِ الرَّجُلِ الْوَدِيعِ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمُوَدَّعِ أَي بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارُ قَانٌ قَلَّتْ فَانَهُ لَفْظٌ
مَفْعُولٌ وَلَا فَعْلٌ لَهُ إِذْ لَمْ يَقُولُوا وُدَّعْتُهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى قِيلَ قَدِ تَجِيءُ الصِّفَةُ وَلَا فَعْلٌ لَهَا كَمَا حَكَى مِنْ
قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَفُودٌ لِلجَبَانِ وَمُدَّرَهُمْ لِلْكَثِيرِ الدَّرْهِمِ وَلَمْ يَقُولُوا فُودًا وَلَا دَرَّهِمَ وَقَالُوا أَسْعَدَهُ اللهُ فَهُوَ
مَسْعُودٌ وَلَا يُقَالُ سَعِدًا لِأَنَّ لُغَةَ سَادَةٍ وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَلَّتْ لَهُ تَوَدَّعٌ وَتَدَّعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَعَلَيْكَ بِالْمُوَدَّعِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ فَعْلًا وَلَا فَا عِلَامَةٌ لِشَيْءٍ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ عَلَيْكَ بِالْمُوَدَّعِ أَي بِالسُّكِينَةِ وَالْوَقَارِ قَالَ لَا يُقَالُ مِنْهُ وُدَّعَهُ كَمَا لَا يُقَالُ
مِنَ الْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ عَسْرَهُ وَيَسْرَهُ وَوَدَّعَ الشَّيْءُ يَدَّعُ وَتَدَّعَ كَلَاهِمًا سَكَنَ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

وَعَصُّ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَّعِ * مِنَ الْمَالِ الْأَمْسَحَتِ أَوْ مَجْلَفِ

فَعَسَى لَمْ يَدَّعِ لَمْ يَدَّعِ وَلَمْ يَثْبُتْ وَالْجَمَلُ بَعْدَ زَمَانٍ فِي مَوْضِعٍ جَرَّ لِكُونِهَا صَفْقَةً وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ

محذوف للعلم بموضعه والتقدير فيد لم يدع فيه أو لاجله من المال الامسحت أو مجلف فيرتفع
مسحت بفعاله ومجلف عطف عليه وقيل معنى قوله لم يدع لم يبق ولم يقر وقيل لم يستقر وأنشده سلمة
الامسحتا أو مجلف أي لم يترك من المال الاشياء مستأصلاها الكا ومجلف كذلك ونحو ذلك رواه
الكسائي وفسره قال وهو قولك ضربت زيدا وعمرو وتريد وعمرو ومضروب فلما لم يظهر له
النعل رفعه وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

أرق العين خيال لم يدع * من سلمى فقوادي منتزع

أي لم يستقر وأودع الثوب وودعه صانه قال الازهرى والتوديع أن تودع ثوبا في صوان لا يصل
اليه غبار ولا ريح وودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه مخفف وقال أبو زيد المديع كل ثوب جعلته
ميدعا ثوب جديد تودعه به أي تصونه به ويقال ميداعة وجمع المديع مودع وأصله الواو لانك
ودعت به ثوبك أي رفهته به قال ذوالرمة

هي الشمس اشراقا اذا ماتزيت * وشبه النقام مقترنة في المودع

وقال الاصمعي المديع الثوب الذي تبذله وتودعه به ثياب الحقوق ليوم الحقل وانما يتخذ المديع
ليودعه به المصون وتودع فلان فلانا اذا ابتذله في حاجته وتودع ثياب صونه اذا ابتذله وفي
الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعاه بشوب فقال تودعه
بمخلةك هذا أي تصونه به يريد البس هذا الذي دفعته اليك في اوقات الاحتفال والتزين والتوديع
أن يجعل ثوبا وقاية ثوب آخر والمديع والميدعة والميداعة ما ودعه به وثوب مديع صفة قال الضبي
أقدمه قدام نفسي وأتقي * به الموت ان الصوف للخز مديع

وقد يضاف والميدع أيضا الثوب الذي تبذله المرأة في بيتها يقال هذا مبدل المرأة وميدعها
وميدعها التي تودع بها ثيابها ويقال للثوب الذي يتبدل مبدل وميدع ومعوز ومفضل والميدع
والميدعة الثوب الخلق قال شمر أنشد ابن أبي عدنان

في الكف مني مجلات أربع * مبتدلات ما لهن مديع

قال ما لهن مديع أي ما لهن من يكفين العمل فبدعن أي يصونهن عن العمل وكلام مديع اذا
كان يحزن وذلك اذا كان كلاما يحتشم منه ولا يستحسن والميداعة الرجل الذي يجب الدعوة عن
الفراء وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم أي أهملوا وتركوا وما يرتكبون
من المعاصي حتى يكثروا منها ولم يهدوا الرشدهم حتى يستوجبوا العقوبة فيعاقبهم الله وأصله من

التوديع وهو الترك قال وهو من المجاز لان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا يتس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء أى صنته في مبدع يعنى قد صار واجبت يحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس وفي حديث علي كرم الله وجهه اذا مشت هذه الامة السميها فقد تودع منها ومنه الحديث اركبوا هذه الدواب سالمة وابتدعوها سالمة أى اتركوها ورفقوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وهو افتعل من ودع باضم وداعة ودعة أى سكن وترفه وابتدع فهو متدع أى صاحب دعة أو من ودع اذا ترك يقال اتدع وابتدع على القلب والادغام والظهار وقولهم دع هذا أى اتركه وودعه يدعه تركه وهى شاذة وكلام العرب دعنى وذرنى ويدع ويذرو ولا يقولون ودعك ولا وذرنك استغنوا عنهما بتركك والمصدر فيهما تراك ولا يقال ودعا ولا وذرا وحكما بعضهم ولا وادع وقد جاء في بيت أنشده الفارسي في البصريات

فأيهما ما أتبعن فإني * حزين على ترك الذى أنا وادع

قال ابن بري وقد جاء وادع في شعر معن بن أوس

عليه شريب لئن وادع العصا * يساجلها جأته وتساجله

قوله جأته كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس

وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى أى لم يقطع الله الوحي عندك ولا أبغضك وذلك أنه صلى الله عليه وسلم استأخر الوحي عنه فقال ناس من الناس ان محمدا قد ودعه ربه وقلاه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى المعنى وما قلاك وسائر القراء قرؤه ودعك بالتشديد وقرأ عروة بن الزبير ما ودعك ربك بالتخفيف والمعنى فيهما واحد أى ما تركك ربك قال

وكان ما قدموا لأنفسهم * أكثر نفعاً من الذى ودعوا

وقال ابن جني انما هذا على الضرورة لان الشاعر اذا اضطر جازله ان ينطق بما ينتجه القياس وان لم يرد به مسمع وأنشد قول أبي الاسود الدؤلى

ليت شعري عن خليلي ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

وعليه قرأ بعضهم ما ودعك ربك وما قلى لان الترك ضرب من القلى قال فهذا أحسن من أن يعلى باب استخوذوا استنوق الجمل لان استعمال ودع مر اجعة أصل واعلال استخوذوا استنوق ونحوهما من المصحح ترك أصل وبين مراجعة الاصول وتركها ما لا يخفاه به وهذا البيت عروى

الازهرى عن ابن أخي الأصمعي أن عمه أنشده لانس بن زعيم الليثي

ليت شعري عن أميري ما الذى * غاله في الحب حتى ودعه

لَا يَكُنْ بَرَقًا بِرَقًا خَلْبًا • إِنَّ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا لَغَيْتُ مَعَهُ

قال ابن بري وقد روى البيهقي للمذكورين وقال الليث العرب لا تقول ودعته فانا وادع أي تركته ولكن يقولون في الغابر يدع وفي الامر دعه وفي النهي لا تدعه وأنشد

• أَكْثَرُ نَفْعًا مَنِ الَّذِي وَدَّعُوا • يَعْنِي تَرَكَوْا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَنْتَهَبِينَ أَقْوَامٌ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَجْتَمِعَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ آيَاهَا وَالتَّخَلُّفَ عَنْهَا مَنْ وَدَّعَ الشَّيْءَ يَدَّعُهُ وَدَّعًا إِذَا تَرَكَهُ وَرَزَعَتِ النَّحْوِيَّةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَا نَوَامِصُ دَرِيدٍ وَيَذَرُوا سَتَغْنُوا

عنه بتركه والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة قال ابن الأثير وانما يحمل قولهم على قلبه استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودَّعك ربك وما قلى بالتخفيف وأنشد ابن بري لسويد بن أبي كاهل

سَلِّ أَمْرِي مَا الَّذِي غَيْرَهُ • عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعَهُ

وَأَنْشَدَ لِأَخْرَ فَسَعَى مَسْعَاهُ فِي قَوْمِهِ • ثُمَّ لَمْ يَذْرُوكَ وَلَا يَجْزُؤَدَّعَ

وقالوا لم يدع ولم يذر شاذوا لا عرف لم يودع ولم يودر وهو القياس والوداع بالفتح الترك وقد ودعه ووادعه وودعه ووادعه دعاه له من ذلك قال

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضَمْنَهُ الْهَوَى • بَيْنَهُنَّ بِنَايَ هَامِنٍ يُوَادِّعُ

وقيل في قول ابن مفرغ • دَعَيْتُ مِنَ اللَّوْمِ بَعْضَ الدَّعَى • أَي تَرَكَتُ بَعْضَ التَّرْكِ وَقَالَ ابْنُ هَانِي فِي الْمَرْرَةِ الَّذِي يَتَّصِفُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَتَّعَدُّ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ دَعَيْتُ مِنْ هَذَا فَلَا جَدِيدَ هَا وَدَّعَتْ

وَلَا خَلْقَهَا رَقَعَتْ وَفِي حَدِيثِ الْخُرَاصِ إِذَا خَرَصْتُمْ خَذُوا وَوَدَّعُوا الْثَلَاثَ فَإِنْ لَمْ تَدَّعُوا الْثَلَاثَ فَدَّعُوا الرَّبْعَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ مِنْ عُرْضِ الْمَالِ تَوْسِعَةً عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الْحَقُّ مِنْهُمْ مَسْتَوْفَى أَضْرَبَهُمْ فَانَّهُ يَكُونُ مِنْهَا السَّاقِطَةُ وَالْهَالِكَةُ وَمَا بَأْسُ كُلِّ طَيْرٍ وَالنَّاسِ وَكَانَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ الْخُرَاصَ بِذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ لَا يَتْرُكُ لَهُمْ شَيْءٌ فِي جِلَّةِ النَّخْلِ

بَلْ يَفْرَدُهُمْ فَيَخْلُتُ مَعْدُودَةٌ قَدْ عَلِمَتْ مَقْدَارَ عَمْرٍ هَا بِالْخُرَاصِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا لَمْ يَرْضُوا بِخُرَاصِكُمْ فَدَّعُوا لَهُمُ الْثَلَاثَ أَوِ الرَّبْعَ لِيَتَصَرَّفُوا فِيهِ وَيَضْمِنُوا حَقَّهُ وَيَتْرَكُوا الْبَاقِيَ إِلَى أَنْ يَجِفَّ وَيُؤَخِّذُ حَقَّهُ

لِأَنَّهُ يَتْرُكُ لَهُمْ بِالْأَعْوِضِ وَلَا إِخْرَاجٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ دَعَى اللَّبْنَ أَيْ أَتْرَكْتُمْ مِنْهُ فِي الضَّرْعِ شَيْئًا يَسْتَنْزِلُ اللَّبْنَ وَلَا تَسْتَقْصِحُ حَلْبَهُ وَالْوَدَّاعُ يُؤَدِّعُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمَسِيرِ وَيُؤَدِّعُ الْمَسَافِرَ

أَهْلَهُ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا تَخْلِيْفُهُ آيَاهُمْ خَافِضِينَ وَوَادِعِينَ وَهُمْ يُؤَدِّعُونَهُ إِذَا سَافَرُوا فَمَاؤَلَا بِاللَّدَاعَةِ الَّتِي بَصِيرَ

قوله في المرره كذا بالاصل

إليها إذا قفل ويقال ودعت بالتخفيف فودع وأنشد ابن الأعرابي
وسرت المطية مودوعة * تضحى رويدا وتغشى زريقا
وهو من قولهم فرس وديع ومودوع ومودع وتودع القوم وتودعوا ودع بعضهم بعضا والتوديع
عند الرحيل والاسم الوداع بالفتح قال شمر والتوديع يكون للحى والميت وأنشد بيت لبيد
فودع بالسلام أبا حريز * وقل وداع أربنا بالسلام
وقال القطامي قني قبل التفريق يا ضباعا * ولايك موقف منك الوداعا
أراد ولايك منك موقف الوداع وليكن موقف غبطة وإقامة لأن موقف الوداع يكون للفراق
ويكون منقضا بما يتلو من التباريح والشوق قال الأزهري والتوديع وان كان أصله تخليفا
المسافر أهله وذويه وادعين فإن العرب تضعه موضع التحيمة والسلام لأنه إذا خلت دعاهم
بالسلامة والبقاء ودعوا بمثل ذلك ألا ترى أن لبيد قال في أخيه وقدمات
* فودع بالسلام أبا حريز * أراد الدعاء له بالسلام بعدموته وقدرناه لبيد بهذا الشعر وودعه
توديع الحى إذا سافر وجاز أن يكون التوديع تركه إياه في الخفض والدعة وفي نوادر الأعراب
تودع منى أى سلم على قال الأزهري فعنى تودع منهم أى سلم عليهم للتوديع وأنشد ابن السكيت
قول مالك بن نويرة وذكر ناقته

فاطت أمانا إلى الملائمة وتربتت * بالحزن عازبة نسن وتودع
قال تودع أى تودع نسن أى تصقل بالرعي يقال سن إبله إذا أحسن القيام عليها وصقلها وكذلك
صقل فرسه إذا أراد أن يبلغ من ضميره ما يبلغ الصيقل من السيف وهذا مثل وروى شمر عن
محارب ودعت فلان من وادع السلام وودعت فلان أى هجرته والوداع القلى والموادعة
والتوادع شبه المصالحة والتصالح والوديع العهد وفى حديث طهفة قال عليه السلام لكم يا بني
نهى ودائع الشرك ورضائع المال ودايع الشرك أى العهد والمواثيق يقال أعطيت وديعا أى
عهدا قال ابن الأثير وقيل يحتمل أن يريدوا بها ما كانوا استودعوه من أموال الكفار الذين لم
يدخلوا فى الإسلام أراد إحلالها لهم لأنهم مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه
قوله فى الحديث ما لم يكن عهد ولا موعده وفى الحديث انه وادع بنى فلان أى صالحهم وسالمهم على
ترك الحرب والأذى وحقيقة الموادعة المتاركة أى يدع كل واحد منهم ما هو فيه ومنه الحديث
وكان كعب القرظى موادعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث الطعام غير مكفور ولا

مُودِعٌ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا أَيُّ غَيْرِ مَتْرُوكِ الطَّاعَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَالْيَهُ يَرْجِعُ وَتَوَادَعَ الْقَوْمُ
 أُعْطِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَهْدًا وَكُلُّهُ مِنَ الْمَصَالِحَةِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَادَعَ
 الْفَرِيقَانِ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ مَنَّهُمُ الْآخِرِينَ عَهْدًا أَنْ لَا يَغْزُوهُمُ تَقُولُ وَادَعْتُ الْعَدُوَّ إِذَا هَادَيْتَهُ
 مُوَادَعَةٌ وَهِيَ الْهَدْيَةُ وَالْمُوَادَعَةُ وَالْمُوَادَعَةُ نَاقِمَةٌ مُوَدَّعَةٌ لِأَنَّ تَرْكِبَ وَلَا تُحَلَّبُ وَتَوَدَّعُ الْفِعْلُ اقْتِنَاؤُهُ لِلْفِعْلَةِ
 وَاسْتَوَدَّعَهُ مَا لَوْ أَوْدَعَهُ أَيَّامَهُ دَفَعَهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ وَأَوْدَعَهُ قَبْلَ مَنَّهُ الْوَدِيعَةُ جَاءَ بِهِ
 الْكِسَائِيُّ فِي بَابِ الْأَضْدَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

اسْتَوْدِعَ الْعِلْمَ قَرِطَاسٌ فَضَّيْعَهَا • فَبَيْسَ مُسْتَوْدِعِ الْعِلْمِ الْقَرِاطِيسُ

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَا أَعْرِفُ أَوْدَعْتُهُ قَبْلَتْ وَدِيعَتُهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرُ الْأَنْهَكِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ اسْتَوْدَعَنِي فَلَانَ
 بَعِيرًا فَإِنَّهُ أَنْ أَوْدَعَهُ أَيُّ أَقْبَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ وَالْكِسَائِيُّ لَا يَحْكِي
 عَنِ الْعَرَبِ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ ضَبَطَهُ وَحَفِظَهُ وَيُقَالُ أَوْدَعْتُ الرَّجُلَ مَا لَوْ اسْتَوْدَعْتَهُ مَا لَوْ أَنْشَدَ
 يَا ابْنَ أَبِي وَيَابُنِي أُمِّيَّةً • أَوْدَعْتُكَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ حَسْبِي
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوفُ عَصَاهُمْ • وَدَنَا مِنَ الْمُنْتَسِكِينَ رُكُوعُ

أَوْدَعْنَا أَشْيَاءَ وَاسْتَوْدَعْنَا • أَشْيَاءَ لَيْسَ يُضِيعُهُنَّ مُضِيعُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا ابْنَ سُرَّكَةَ الرَّيُّ قَبِيلَ النَّاسِ • فَوَدَّعَ الْغَرِيبَ يُوهِمُ شَائِسَ

وَدَّعَ الْغَرِيبَ أَيُّ اجْعَلْهُ وَدِيعَةً لِهَذَا الْجَمَلِ أَيُّ الرِّزْمَةُ الْغَرِيبَ وَالْوَدِيعَةُ وَاحِدَةُ الْوَدَائِعِ وَهِيَ مَا
 اسْتَوْدِعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسْتَقْرُّوا مُسْتَوْدِعُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَاسْتَعَارَهُ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ
 لِلْحِكْمَةِ وَالْحُجَّةِ فَقَالَ بِهِمْ يَحْفَظُ اللَّهُ حُجَّتَهُ حَتَّى يُودِعُوهُمَا نَظْرًا هُمْ وَيَزْعُوهُمَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ وَقَرَأَ
 ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فَسْتَقْرُّوا بِكسر القافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالَ فَسْتَقْرُّوا
 فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدِعٌ فِي صِلْبِ الْأَبْدِيِّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمَجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
 فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقْرُّوْكُمْ فِي الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدِعٌ وَمَنْ قَرَأَ فَسْتَقْرُّوا بِالْكَسْرِ فَغَضِبْنَا مِنْكُمْ
 مُسْتَقْرُّوا فِي الْأَحْيَاءِ وَمِنْكُمْ مُسْتَوْدِعٌ فِي الثَّرَى وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ وَيَعْلَمُ مُسْتَقْرُّهَا
 وَمُسْتَوْدِعُهَا أَيُّ مُسْتَقْرُّهَا فِي الْأَرْحَامِ وَمُسْتَوْدِعُهَا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدَّعَ
 أَذَاهُمْ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ أَصْبِرْ عَلَى أَذَاهُمْ وَقَالَ مَجَاهِدٌ وَدَّعَ أَذَاهُمْ أَيُّ أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَفِي شِعْرِ
 الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ قِبَالِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٌ حَيْثُ يُخَصَّفُ الْوَرَقُ
 الْمُسْتَوْدَعُ الْمَكَانُ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةَ يُقَالُ اسْتَوْدَعْتُهُ وَدِيعَةٌ إِذَا اسْتَحْفَفْتَهُ أَيَا هَا وَأَرَادَ بِهِ
 الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ بِهِ آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّحِمَ وَطَائِرٌ أَوْ دَعٌ تَحْتُ حَنَكِهِ بِيَاضٍ
 وَالْوَدْعُ وَالْوَدْعُ الْبِرْبُوعُ وَالْأَوْدَعُ أَيضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْبِرْبُوعِ وَالْوَدْعُ الْغَرَضُ يَرْمِي فِيهِمُ الْوَدْعُ وَنَزَّ
 وَذَاتُ الْوَدْعِ وَنَزَّ أَيضًا وَذَاتُ الْوَدْعِ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ الْعَرَبُ تُقَسِّمُ بِهَا فَقَوْلُ بِنَاتِ
 الْوَدْعِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ

كَلَامِيْنَا بِنَاتِ الْوَدْعِ لَوْ حَدَّثْتُ * فِيكُمْ وَقَابِلَ قَبْرِ الْمَاجِدِ الزَّارَا

يُرِيدُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْتَلَفُ بِهَا وَيَعْنَى بِالْمَاجِدِ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ وَالزَّارَا أَرَادَ الزَّارَةَ
 بِالْحِزْرِ وَكَانَ النُّعْمَانُ مَرِيضًا هُنَاكَ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ ذَاتُ الْوَدْعِ مَكَّةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَلْتَقِي عَلَيْهَا فِي
 سُتُورِهَا الْوَدْعُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِنَاتِ الْوَدْعِ الْأَوْثَانَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَدِيعُ الْمَقْبَرَةُ وَالْوَدْعُ يُسْكُونُ الدَّالَ
 حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفَنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَأَنْشَدَ
 لَعَمْرِي لَقْدَأُ وَفِي ابْنِ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * عَلَى ظَهْرٍ وَدَعٌ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ صَانِعُهُ
 وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةٌ * غَنَى الدَّهْرُ أَوْ حَتَّفَ لَنْ هُوَ طَالِعُهُ

قَالَ الْمَسْرُوحِيُّ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي رَوِيَّةِ بْنِ قُصَيْبَةَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ يَقُولُ أَوْفَى رَجُلٍ
 مَنَا عَلَى ظَهْرٍ وَدَعٌ بِالْجَهْورَةِ وَهِيَ حَرَّةٌ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ قَالَ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا أَنْشَدْنَا هَ قَالَ
 خَرَجَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى أَتَى قَرِيشًا فَأَخْبَرَهُمْ بِأَرْجُلِهِمْ مِنْ قَرِيشٍ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَعْضُهُ عَشْرَ رَجُلًا فَقَالَ
 أَحْفَرُوهُ وَاقْرُوا الْقُرْآنَ عِنْدَهُ وَاقْلَعُوهُ فَأَتَوْهُ فَقْلَعُوهُ مِنْهُ فَاتَتْهُ مِنْهُمْ أَوْسَعَةٌ وَأَنْصَرَفَ الْبَاقُونَ
 ذَاهِبَةً عَقُولُهُمْ فَزَعَفُوا خَبْرَهُمْ فَكَفُّوا عَنْهُ قَالَ وَلَمْ يُعَدِّ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ كُلَّ ذَلِكَ
 حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ وَجَعَلَ الْوَدْعُ وَدُوعٌ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيضًا وَالْوَدَاعُ وَادِيعَةٌ
 وَتَبِيَةُ الْوَدَاعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ اسْتَقْبَلَهُ أُمَامَةُ مَكَّةَ
 بِصَفْقَتَيْنِ وَيَقْلُنَ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا * مِنْ نَبِيَّاتِ الْوَدَاعِ وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا * مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ

وَوَدَعَانَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * بَيْضٌ وَدَعَانَ بِسَاطِئِي * وَوَادَعَةُ قَبِيلَةٌ إِمَامَانِ
 تَكُونُ مِنْ هَمْدَانَ وَإِمَامَانِ تَكُونُ هَمْدَانَ مِنْهَا وَمُودُوعٌ اسْمُ فَرَسٍ هَرَمٍ مِنْ ضَمِّمِ الْمَرِيِّ وَكَانَ
 هَرَمٌ قُتِلَ فِي حَرْبٍ دَاخِشٍ وَفِيهِ تَقُولُ نَائِحَتُهُ

قوله بالجهوره وهى الخ كذا
 بالاصل هنا وفى مادة جهر
 والذى فى مجسم ياقوت
 والقاموس الجهور بدون
 هاء تأنيث كتبه معجمه

قوله ببيض الخ كذا بالاصل
 والذى فى مجسم ياقوت هنا
 فى ببيض ودعان مكان سى
 قال أى مستو وهو موصوف
 بكثرة البيض اه بحر وفه
 وفيه أيضا فى السين مع الباء
 بارض ودعان بساطى سى
 اه فلعل المراد بالبيض
 الارض كتبه معجمه

بِالْهَفِّ نَفْسِي لَهْفَ الْمُفْجُوعِ * أَنْ لَا أَرَى هَرْمًا عَلَى مَوْدِعٍ

(ورع) قال الأزهرى فى آخر ترجمته عدا قال ابن السكيت فيما قرأت له من الالفاظ انصح له وذرع الماء يذرع وهمى يهيمى اذا سال قال والوازع المعين قال وكل ما جرى على صفاة فهو واذع قال الأزهرى هذا حرف منه كروما رأيت فى هذا الكتاب وينبغى ان يفتش عنه (ورع) الورع التخرج تورع عن كذا أى تخرج والورع بكسر الراء الرجل التقي المتخرج وهو ورع بين الورع وقد ورع من ذلك برع ويورع الاخيرة عن اللجاني رعة وورعا وورع وورعا حكاها سبويه وورع وورعا وورعا وتورع والاسم الرعة والرعة الاخيرة على القلب ويقال فلان سى الرعة أى قليل الورع وفى الحديث ملالة الدين الورع الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتخرج منه وتورع من كذا ثم استعمل للكف عن المباح والحلال الاصحى الرعة الهدى وحسن الهيئة أو سوء الهيئة يقال قوم حسن فرعهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم وأصله من الورع وهو الكف عن القبيح وفى حديث الحسن رضى الله عنه أزدجوا عليه فرأى منهم رعة ستة فقال اللهم اليك يرب الرعة ههنا الاحتشام والكف عن سوء الأدب أى لم يحسنوا ذلك يقال ورع برع رعة مثل وثق وثق ثقة وفى حديث الدعاء وأعدنى من سوء الرعة أى من سوء الكف عما ينبغى وفى حديث ابن عوف وبنه يبرعون أى يكفون وفى حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جل محتطمه أى يكف ويمنع وروى يوزع بالزاي وسند كره بعدها والورع بالتحريك الجبان سمي بذلك لاجنامه ونكوصه قال ابن السكيت وأصحابنا يذهبون بالورع الى الجبان وليس كذلك وإنما الورع الصغير الضعيف الذى لا غناء عنده يقال انما مال فلان أوراغ أى صغار وقيل هو الصغير الضعيف من المال وغيره والجمع أوراغ والاشئ من كل ذلك ورعة وقد ورع بالضم تورع ورعا بالضم سا كنة الراء وورعا وورعة ووراعة ووراعا وورع بكسر الراء ورعا حكاها ثعلب عن يعقوب ووراعة وأرى برع بالفتح لغة كيدع وتورع كل ذلك اذا جبن أو صغر والورع الضعيف فى رأيه وعقله وبدنه وقوله أنسده ثعلب * رعة الأحقى برضى ما صنع * فسرته فقال رعة الأحقى حالته التى برضى بها وحكى ابن دريد رجع ورع بين الوروعه ويشهد بصحة قوله قول الراجز
لاهيبان قلبه منان * ولا تخيب ورع جبان

قوله برع ورعا كذا ضبط فى
الاصل ورعا بفتح الراء وانظره

قال وهذه كلها من صفات الجبان ويقال الورع على العموم الضعيف من المال وغيره وورعه عن الشئ تورعا كفه وفى حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه فسرته ثعلب فقال يقول

اذا شعرت به ورأيت في منزلك فادفعه واكفقه عن أخذ متاعك وقوله ولا تراعه أى لا تشهد عليه
وقيل معناه رده بعرض له أو نبيه ولا تنتظر ما يكون من أمره وكل شئ تنتظره فانت تراعيه وترعاه
ومنه تقول هو يرعى الشمس أى ينتظر وجوبها قال والشاعر يرعى النجوم وقال أبو عبيد ادفعه
واكفقه بما استطعت ولا تنتظر فيه شياً وكل شئ أكففته فقد ورعته وقال أبو زيد

قوله ما يكنى الوجوه كذا
بالاصل

ورعيت ما يكنى الوجوه رعاية * ليحضر خيراً وليقصر منكراً

يقول ورعيت عنكم ما يكنى وجوهكم ممن بذلك عليهم وفي حديث عمر أيضاً انه قال للسائب ورع
عنى فى الدرهم والدرهمين أى كف عن الخصوم بان تقضى بينهم وتنب عنى فى ذلك وفى حديثه
الآخر واذا شئى ورع أى اذا أشرف على معصية كف وأورعه أيضاً لغة فى ورعه عن ابن الاعرابى
والاولى أعلى وورع الابل عن الحوض ردها فارتدت قال الراعى

قوله ورع هو بهذا الضبط
فى نسخة من النهاية يوثق
بها فورع وورع بمعنى كسبه
مصححه

وقال الذى يرجو العلالة ورعوا * عن الماء لا يطرق وهن طوارقه

قوله طوارقه كذا بالاصل
والذى فى الاساس طوارق
وليحمر كتبه مصححه

ورع الفرس حبسه بالجمامه وورع بينهم ما أورع حجز والتوريع الكف والمنع وقال أبو دواد
فبيننا نورعه بالجمام * نريد به قنصاً وغوارا

أى نكفقه ومنه الورع التخرج وما ورع أن فعل كذا وكذا أى ما كذب والموارعة المناطقة
والمكاملة ووارعه ناطقه وفى الحديث كان أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعانه يعنى عليارضى
الله عنه أى يستشيرانه هو من المناطقة والمكاملة قال حسان

نشدت بنى التجار أفعال والدى * اذا العان لم يوجد له من يوارعه

ويروى يوارعه ومورع ووريعه اسمان والوريعه اسم فرس مالك بن نويرة وأنشد المازنى فى
الوريعه ورد خيلنا بعباط صدق * وأعتبه الوريعه من نصاب
وقال الوريعه اسم فرس قال ونصاب اسم فرس كان لمالك بن نويرة وانما يريد أعتبه الوريعه من
نسل نصاب والوريعه موضع قال جرير

أحقار أيت الطاعنين تحمّلوا * من الجزع أو وارى الوديعه ذى الأثيل

وقيل هو واد معروف فيه شجر كثير قال الراعى يذكر الهواذج

يخيلن من أثيل الوريعه وانتي * لها القين يعقوب بقاس ومبرد

(وزع) الوزع كفف النفس عن هواها وزعه وبه يزع ويزع وزعا كفه فاتزع هو أى كفف

وكذلك ورعته والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ويقال وزعت
الجيش اذا حبست أولهم على آخرهم وفي الحديث ان ابليس رأى جبريل عليه السلام يوم بدر
يزع الملائكة أي يرتبهم ويسويهم ويصفهم للعرب فكانه يكفههم عن التفرق والانتشار وفي
حديث أبي بكر رضي الله عنه ان المغيرة رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير
أمرهم وترتيبهم في قتالهم وفي التنزيل فهم يوزعون أي يحبس أولهم على آخرهم وقيل يكفون
وفي الحديث من يزع السلطان أكثر من يزع القرآن معناه ان من يكف عن ارتكاب العظام
مخافة السلطان أكثر من تكفه مخافة القرآن والله تعالى من يكفه السلطان عن المعاصي أكثر
من يكفه القرآن بالأمر والنهي والانذار وقول خصيب الضمري

لمأرايت بني عمرو ويازعهم * أيقنت أني لهم في هذه قود

أرادوا زعهم فقلب الواو يا مطلب الخفة وأيضاً اقتسب الجمع بين واو ين وواو العطف ويا الفاعل
وقال السكري لغتهم جعل الواو يا قال النابغة

قوله ويا الفاعل كذا بالاصل

على حين عاتبت المشيب على الصبا * وقلت المأصم والشيب وازع

وفي حديث الحسن لما ولي القضاء قال لا بد للناس من وزعة أي أعوان يكفونهم عن التعدي
والشر والفساد وفي رواية من وازع أي من سلطان يكفونهم ويزع بعضهم عن بعضهم يعني
السلطان وأصحابه وفي حديث جابر أردت أن أكشف عن وجه أبي لما قتل والنبي صلى الله عليه
وسلم ينظر إلى فلا يزعني أي لا يزجرني ولا يتهمني ووازع وابن وازع كلاهما الكلب لانه يزع
الذئب عن الغنم أي يكفه والوازع الحابس العسكر الموكل بالصفوف يتقدم الصف فيعطيه
ويقدم ويؤخر والجمع وزعة ووزاع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وقد شكى إليه بعض عماله
ليقتص منه فقال أنا أقيدس وزعة الله وهو جمع وازع أراد أقيد من الذين يكفون الناس عن
الأقدام على الشر وفي رواية أن عمر قال لابي بكر أقص هذا من هذا بانفسه فقال أنا لأقص من
وزعة الله فأمسك والوزيع اسم للجمع كالغري وأوزعته بالشيء أغرته فاوزع به فهو موزع
به أي مغري به ومنه قول النابغة

قوله أنا أقيد كذا بالاصل
والذي في النهاية أقيد كسبه
معناه

قهاب ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند الحجر النجد

أي يغريه وفاعل يوزعه مضمير يعود على صاحبه أي يغريه صاحبه وطعن منصوب بهاب والتجد

زعت المأرك ومعناه الشجاع وان جعلته نعتا للمعجب فهو من التجد وهو العرق والاسم والمصدر
 بـ معا الوزوع بالفتح وفي الحديث انه كان مؤزعا بالسؤال أى مولعا به وقد أوزع بالشئ يوزع إذا
 اعتاده وأكثر منه والهم والوزوع واللوع وقد أوزع به وزوعا كلوع به ولوعا وحكى اللحياني انه
 لولوع وزوع قال وهو من الاتباع وأوزعه الشئ اللهم آياه وفي التنزيل رب أوزعني أن أشكر
 نعمتك التي أنعمت علي ومعنى أوزعني اللهمني وأولعني به وتأويله في اللغة كفى عن الاشياء
 إلا عن شئ كزعمتك وكفى عما ياعدني عنك وحكى اللحياني لتوزع بتقوى الله أى لتلهم
 بتقوى الله قال ابن سيده هذا نص لفظه وعندى أن معنى قولهم لتوزع بتقوى الله من الوزوع
 الذى هو اللوع وذلك لانه لا يقال فى الالهام أوزعته بالشئ انما يقال أوزعته الشئ وقد أوزعه
 الله إذا ألهمه واستوزعت الله شكره فأوزعني أى استلهمته فالهمني ويقال قد أوزعته بالشئ
 ايراعا إذا أغرته وانه لموزع بكذا وكذا أى مغرى به والاسم الوزوع وأوزعت الشئ مثل الهمته
 وأولعت به والتوزيع القسمة والتفريق ووزع الشئ قسمه وفرقه وتوزعوه فيما بينهم أى
 تقسموه يقال وزعنا الجزور فيما بيننا وفي حديث الضحايا إلى غنمة فتوزعوها أى اقتسموها
 بينهم وفي الحديث انه خلق شجرة في الحج ووزعه بين الناس أى فرقه وقسمه بينهم وزعه يوزعه
 توزيعا ومن هذا أخذ الأوزاع وهم الفرق من الناس يقال أتيتهم وهم أوزاع أى متفرقون وفي
 حديث عمر انه خرج ليلة فى شهر رمضان والناس أوزاع أى يصلون متفرقين غير مجتمعين
 على امام واحد أراد أنهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء متفرقين وفي شعر حسان

• بضرِب كإزاع الخاض مشاشه * جعل الإزاع موضع التوزيع وهو التفريق وأراد
 بالمشاش ههنا البول وقيل هو بالغين المعجزة وهو بمعناه وبها أوزاع من الناس وأوباش أى فرق
 وجماعات وقيل هم الضروب المتفرقون ولا واحد للاوزاع قال الشاعر عدي حرجلا

أحلات بيتك بالجمع وبعضهم * متفرق ليجل بالأوزاع

الأوزاع ههنا يوت منتبذة عن مجتمع الناس وأوزع بينهم ما فرق وأصلح والمتزع الشديد النفس
 وقول خصيب يذ كقرية من عدوه

لما عرفت بنى عمرو ويازعمهم * أيقنت أنى لهم فى هذه قود

قال يازعهم لغتهم يريدون وازعهم فى هذه الواقعة أى سيستقيدون منا وأوزعت الناقة يولها أى
 رمته به رميا أو قطعته قال الأصمعي ولا يكون ذلك الا اذا ضربها بالفعل قال ابن بري وقع هذا

الحرف في بعض النسخ مصحفا والصواب أوزعت بالفين مجرسة قال وكذلك ذكره الجوهري في
 فصل وزغ والأوزاع بطن من همدان منهم الأوزاعي والأوزاع بطون من حبر سموا بهذا لانهم
 تفرقوا ووزع اسم امرأة وفي حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جل يخطمه أي لا يكف
 ولا يمنع هكذا ذكره أبو موسى في الواو مع الزاي وذكره الهروي في الواو مع الراء وقد تقدم
 (وسع) في أسماء سبحانه وتعالى الواسع هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل
 شيء وغناه كل فقر وقال ابن الأباري الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسئل قال
 وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما وقال
 * أعطيتهم الجهد مني بله ما أسع * معناه قدع ما أحيط به وأقدر عليه المعنى أعطيتهم ما لأجده
 إلا بالجهد قدع ما أحيط به وقال أبو اسحق في قوله تعالى فإيمانوا بآياتي ووجه الله أن الله واسع عليم
 يقول أيمانوا بآياتي ووجه الله يمتكم القبلة أن الله واسع عليم يدل على أنه توسعة على
 الناس في شيء رخص لهم قال الأزهرى أراد الصرى عند أشكال القبلة والسعة تقيض
 الضيق وقد وسعه بسعه ويسعه سعة وهي قليلة أعني فعل يفعل وإنما فتحها حرف الحلق ولو
 كانت يفعل ثبت الواو وصحت الأوجسب باجل وسع بالضم وساعة فهو وسيع وشي وسيع
 وأسبع وأسبع وقوله تعالى للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة قال
 الزجاج انما ذكرت سعة الأرض ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأمر بالهجرة عن البلد الذي
 يكره فيه على عبادتها كما قال تعالى ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وقد جرى ذكر الأوثان
 في قوله وجعل الله أنادا ليضل عن سبيله وائسع كوسع وسمع الكسائي الطريق ياتسع أرادوا
 يتوسع فأبدلوا الواو ألفا طلبا للحنف كما قالوا باجل ونحوه ويتسع أكثر وأقيس واستوسع الشيء
 وجدده واسعا وطلبه واسعا وأوسع وسعه صيره واسعا وقوله تعالى والسماء بينناها بأيدوانا
 لموسعون أراد جعلنا بينها وبين الأرض سعة جعل أوسع بمعنى وسع وقيل أوسع الرجل صار
 ذا سعة وغنى وقوله وانالموسعون أي أغنياء قادرين ويقال أوسع الله عليك أي أغناك ورجل
 موسع وهو المثل أو توسعوا في المجلس أي تقسموا والسعة الغنى والرفاهية على المثل ووسع عليه
 يسع سعة ووسع كلاهما رفههما وأغناهما في النواذر اللهم يسع عليه أي وسع عليه ورجل موسع
 عليه الدنيا متسع له فيها وأوسع الشيء جعله يسعه قال امرؤ القيس

قوله يخطمه تقدم في ووع
 يخطمه والمؤلف في الحلين
 تابع للنهاية اه كبه
 معصمه

فَتُوسِعُ أَذْلَهَا أَقْطَا وَسَمْنَا * وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِي

وقال ثعلب قبل لامرأتى النساء أبغض اليك فتالت التي تأكل لماً وتوسع الحى ذماً وفي الدعاء اللهم أووسعنا رحمة رزاقى اجعلها تسعنا ويقال ما أوسع ذلك أى ما أطيقه ولا يسعنى هذا الامر مثله ويقال هل تسع ذلك أى هل تطيقه والوسع والوسع والسعة الجدة والطاقة وقيل هو قدر جدة الرجل وقدره ذات اليد وفي الحديث إنكم إن تسعوا الناس بأموالكم فسعوههم بأخلاقكم أى لا تسع أموالكم لعظائمهم فوسعوا وأخذوا لكم أحببتهم وفي حديث آخر قاله صلى الله عليه وسلم إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وقد أوسع الرجل كثر ماله وفي التنزيل على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقال تعالى لئن لم ذو سع من سعته أى على قدر سعته والهاء عوض من الواو ويقال إنه لاني سعة بن عيشة والسعة أهلها وسعة فذقت الواو ونقصت ويقال ليسعك بيتك معناه القرار ويقال هذا الكيل يسع ثلاثة أشهر وهذا الوعاء يسع عشرين كيلاً وهذا الوعاء يسع عشرين كيلاً على مثال قولك أنا أسع هذا الامر وهذا الامر يسعنى والاصل فى هذا أن تدخل فى وعلى ولام لان قولك هذا الوعاء يسع عشرين كيلاً أى يتسع لذلك ومنه هذا الخلف يسع رجلى أى يسع رجلى أى يتسع لها وعليها وتقول هذا الوعاء يسع عشرين كيلاً معناه يسع فيه عشرين كيلاً أى يتسع فيه عشرين كيلاً والاصل فى هذه المسئلة أن يكون بصفة غير أنهم ينزعون الصفات من أشياء كثيرة حتى يتصل الفعل الى ما يليه ويفضى اليه كأنه مفعول به كقولك كتبتك واستجيتك ومكنتك أى كتبت لك واستجيت لك ومكنت لك ويقال وسعت رحمتك كل شىء وكل شىء وعلى كل شىء قال الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض أى اتسع لها وسع الشىء الشىء لم يضق عنه ويقال لا يسعنى شىء ويضيق عنك أى وأن يضيق عنك يقول متى وسعنى شىء وسعتك ويقال انه ليسعنى ما وسعتك والتوسيع خلاف الضيق ووسعت البيت وغيره فأتسع واستوسع ووسع القرس بالضم سعة ووساعة وهو وساع اتسع فى السير وقرس وساع اذا كان جواداً اذا سعة فى خطوه وذرعه وناقته وساع واسعة الخلق أنشد ابن الاعرابى

عيشها العليهن المطحن بانقت وايساعها القعود الواسعا

القعود من الابل ما اقتعد فركب وفي حديث جابر ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عجز جلى

وكان فيه قطاف فانطلق أو سع جل ركبته قط أي أعمل جل سيرا يقال جل وساع بالفتح أي واسع
الخطوب سربع السير وفي حديث هشام يصف ناقه أنها يساع أي واسعة الخطو وهو فعال
بالكسر منه وسير وسبع ووساع متسع واتسع النهار وغيره امتد وطال والوساع الندب لسعة
خلفه ومالي عن ذلك متسع أي مصرف وسع زجر للابل كأنهم قالوا وسع يا جل في معنى اتسع في
خطوك ومشيك واليسع اسم نبي هذا ان كان عربيا قال الجوهري يسع اسم من أسماء النجم وقد
أدخل عليه الالف واللام وهما لا يدخلان على تطايره فهو يعمر ويؤيد ويشكر الا في ضرورة
الشعر وأنشد الفراء الجري

وجدنا الوليد بن الزيد مباركا • شديدا بآعباء الخلافة كاهله

وقرى واليسع واليسع أيضا بلامين قال الازهرى ووسيع ماء لبني سعد وقال غيره وسيع
ودحرض ما أن بين سعد وبني قشير وهما الدحرضان اللذان في شعر عنترة أذيقول

شربت بماء الدحرضين فأصبحت • زورا تنفر عن حياض الديلم

(وشع) وشع النطن وغيرها وشعه كلاهما لغة والوشيعه ما وشع منه أو من الغزل والوشيعه

كبة الغزل والوشيع خشبة الحائك التي يسميها الناس اخف وهي عند العرب الخلو إذا كانت

صغيرة والوشيع إذا كانت كبيرة والوشيعه خشبة أو قصبة يلد عليها الغزل وقيل قصبة

يجعل فيها الحائك لحمة الثوب للنسيج والجمع وشيع وشائع قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات أجنه • كتنسج اليماني برده بالوشائع

والوشيع لف القطن بعد التدف وكل لينة منه وشيعه قال روبة

فانصاع يكسوها الغبار الأصعبا • تدف القياس القطن المشعا

الأصعب الغبار الذي يحى ويذهب بتصنيع وتصاع مرة ههنا ومرة ههنا وقال الازهرى هي

قصبة بلوى عليها الغزل من ألوان شتى من الوشي وغير ألوان الوشي ومن هنالك سميت قصبة الحائك

الوشيعه وجمعها وشائع لان الغزل يوشع فيها ووشعت المرأة فظنها إذا قرضته وهياؤه للتدف بعد

الحلج وهو التزويد والتسبيح وبقه لما كسا الغازل المغزل وشيعه ووليعه وسليخة وتضاد ويقال

وشع من خير ووشوع ووشم ووشوم ووشع ووشوع والوشيع علم الثوب وورشع الثوب رقه بعلم

ونحوه والوشيعه الطريقة في البرد يوشع بالكذب يحسن وتكثر وقوله

قوله لما كسا الغازل الخ
كذابا لاصل ولينظر

وما جلس أبكاراً طاعاً لرحمها * جنى ثمر بالواديين وشوع

قيل وشوع كثير وقيل ان الوار للطف والشوع شجر البان الواحدة شوعة ويروي وشوع بضم
الواو فن رواه بنسخ الواو وشوع فالواو واو النسق ومن رواه وشوع فهو جمع وشع وهو زهر
البقول والوشع شجر البان والجمع الوشوع والتوشيع دخول الشيء في الشيء وتوشع الشيء تفرق
والوشوع المتفرقة ووشوع البقل ازاهيره وقيل هو ما اجتمع على اطرافه منها واحد هاوشع ووشع
الشجر والبقل اخرج زهره او اجتمع على اطرافه قال الازهرى وشعت البقلة اذا انثرت زهرتها
والوشيع والوشيع ظيرة الشجر حول الكرم والبستان وجعلها وشائع ووشعوا على كرمهم
وبستانهم خطر واو الوشيع كرم لا يكون له حائط فيجعل حوله الشوك لئلا يدخل اليه ووشع
كرمه جعل له وشيعا وهو ان يبنى جداره بقصب او سعف يشبك الجدار به وهو التوشيع والموشع
سعف يجعل مثل الحظيرة على الجوخان ينسج نسجا وتول العجاج * صافي التماس لم يوشع بكدر *
وقيل في تفسيره لم يوشع لم يخلط وهو مما تقدم ومعناه لم يلبس بكدر لان السعف الذي يسمى
النسجة منه الموشع يلبس به الجوخان والوشيع الخوص وقيل الوشيع شريحة من السعف تلتقي
على خشبات السقف قال وربما اقيم كالخوص وسد خاصها بالثمام والجمع وشائع ومنه الحديث
والمسجد يومئذ وشيع بسعف وخشب قال كثير

قوله وقيل في تفسيره كذا
في الاصل واو قبل قيل اه

ديار عفت من عزة الصيف بعدما * تجدد عليهن الوشيع المنما
اي تجدد عزة يعنى تجده جديدا قال ابن بري ومثله لابن هرمة

قوله بلوى الخ كذا بالاصل
والذي في المعجم يا قوت في
برقة وكنافة

بلوى سويقة او بريقة اخزم * خيم على الاتهن وشيع

وقال قال السكري الوشيع الثمام وغيره والوشيع سقف البيت والوشيع عريش يبنى للرئيس في
العسكر يشرف منه على عسكره ومنه الحديث كان ابو بكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الوشيع يوم بدر اى في العريش والوشع التبدن طاع النخل والوشع الشيء القليل من
النبت في الجبل والوشوع الضرب عن ابي حنيفة ووشع الجبل ووشع يسه بشع بالفتح وشعا
ووشوعا ووشعه علاه وتوشعت الغنم في الجبل اذا ارتفت فيه ترعاه وانه وشوع فيه متوقل له عن
ابن الاعرابي قال وكذلك الاتى وانشد

بلوى كفاقة او بريقة اخزم
خيم على الاتهن وشيع
واخزم بالراء وكذا في
القاموس في برق العرب
لكن في المعجم ايضا اخزم
بوزن اجر بالزاي اسم جبل
جاء في شعر ابن هرمة
الامال رسم الدار لا يتكلم
وقد عاج اصحابي عليه فسلموا
باخزم اربا المنحنى من سويقة
الار بما اهدى لك الشوق اخزم

ويلها القعة شيخ قد نخل * حوسا في السهل وشوع في الجبل

اه بتصرف

رَوَّشَعُ فُلَانٍ فِي الْجَبِيلِ إِذَا صَعَّدَ فِيهِ وَشَعَمَهُ الشَّيْءُ أَيْ عَلَاهُ وَتَوَّشَعُ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا
عَلَاهُ يُقَالُ وَشَعَّ فِيهِ الْقَتِيرُ وَرَشَعُ وَتَلَعَّ فِيهِ انْقَتِيرُ وَسَبَّلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَنَصَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَالْوَشُوعُ الْوَجُورُ يُوجِرُهُ الصَّبِيُّ مِثْلَ النَّشُوعِ وَالْوَشِيعُ جِدْعٌ أُغْبِرُهُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِ وَالْوَشِيعَةُ خَشْبَةٌ غَلِظَةٌ تَوْضَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ يَقُومُ عَلَيْهَا
السَّاقِ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفْ صَائِدًا

قوله وأتلع فيه القتير وسبل
فيه الشيب كذا بالأصل
وأيحزر اه

فَأَزَلَّ السُّهُمَ عَنْهَا كَمَا • زَلَّ بِالسَّاقِ وَشِيعَ الْمَقَامَ

ابن شميل تَوَزَّعَ بَنُو فُلَانٍ ضِيُوفَهُمْ وَتَوَشَّعُوا سِوَاهُ أَي ذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى يَوْمِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِطَائِفَةٍ
وَالْوَشِيعُ وَوَشِيعٌ كِلَاهُمَا مَاءٌ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ عَنَتْرَةَ

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدَّحْرَضِيِّنَ فَأَصَبْتُ • زَوْرَاهُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِ

أَنَّهَا هُوَ دَحْرُضٌ وَوَشِيعٌ مَا أَنْ مَعْرُوفًا فَقَالَ الدَّحْرُضِيُّنَ اضْطَرَّارًا وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي وَسِيعٍ بِالسِّينِ
المهملة أيضا (وضع) الْوَضْعُ وَالْوَضَعُ وَالرَّصِيعُ الصَّغِيرُ مِنَ الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ
الْعَصَافِيرِ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ وَقِيلَ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ الصَّغِيرَ فِي صَغَرِ جَسْمِهِ وَقِيلَ أَصْغَرُ مِنَ
الْعَصْفُورِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكَبِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ لَيْسَ بِالْوَضْعِ لِقَوْلِهِ حَتَّى بَصِيرٌ مِثْلَ الْوَضْعِ
يُرْوَى بِفَتْحِ الصَّادِ وَسُكُونِهَا وَالْجَمْعُ رِضْعَانٌ وَالْوَضِيعُ صَوْتُ الْعَصْفُورِ وَقِيلَ الْوَضْعُ وَالصَّغُورُ وَاحِدٌ
بِكَذِّبٍ وَجَبْدٌ قَالَ شَمْرٌ أَسْمَعُ الْوَضْعَ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمُ الْآتِي سَمِعْتُ يَتْلُو أَدْرِي مَنْ قَاتَلَهُ وَيَأْسُ
مِنَ الْوَضْعِ الطَّائِرِ فِي شَيْءٍ

أَنَاخَ فَنَمَّ مَا أَقْلَوِي وَخَوِي • عَلَى خَيْسٍ يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ

قَالَ يَصْعَنُ مِنَ الْحَصَى يُغَيِّبُهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ نَدَى يَصْعَنُ حَصَى الْجَبُوبِ أَيْ
يُنْتَرِقُهَا بِمَعْنَى التَّنْفِيسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَمَّا عَصُوفُهُ وَابْنُ الْأَسْحَقِ أَخِي بِعَقُوبِ
وَهُوَ أَبُو الرُّومِ (وضع) الْوَضْعُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَضَعَهُ بِضَمِّهِ وَضَعَهُ أَوْ مَوْضُوعًا وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ بَيْتَيْنِ فِيهِمَا
تَوْضُوعٌ جُودِيٌّ وَمَرْفُوعُهُ عَنِي بِالْمَوْضُوعِ مَا أَضْمَرَهُ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَالْمَرْفُوعُ مَا أَطَهَرَهُ وَتَكَلَّمَ بِهِ
وَالْمَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ وَاحِدُهَا مَوْضِعٌ رَأْسُ الْمَكَانِ الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضِعُ بِالنَّخِ الْأَخِيرُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْسُ فِي
الْكَلَامِ مِثْلَ مَا قَاوَرَهُ وَأَرَأَيْتُمْ لِمَا مَعْدَرَا الْأَهْدِ إِفَامًا مَوْعِبٌ وَمَرْزُوقٌ فَلِلْعِلْمِيَّةِ وَأَمَّا إِدْخُلُهُ مَوْحَدًا
مَوْحَدًا فَتَحْوِيهِ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوْضُوعًا لَيْسَ بِمَعْدُولٍ وَلَا مَكَانًا وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عَن وَاحِدٍ كَمَا أَنَّ عَمْرُ
مَعْدُولٌ عَن عَامِرٍ هَذَا كَمَا قَوْلُ سَيِّدِيهِ وَالْمَرْضِعَةُ لَفْعٌ فِي الْمَوْضِعِ حَكَاهُ اللَّيْمَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ يُقَالُ

ارزُبُ في موضِعِه ومَوْضَعُهُ والمَوْضِعُ مصدرٌ قَوْلًا وَضَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي وَضَعًا وَمَوْضِعًا وَهُوَ
مِثْلُ الْمَعْتُولِ وَمَوْضِعًا وَهُوَ خَسَنُ الْوَضْعِ أَيِ الْوَضْعِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ سُمِّيَ بِالصَّدْرِ لِوَلَدِهِ تَطَايُرُ
مِنْهَا مَا تَقْدَمُ وَمِنْهَا مَا سِيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَمْعُ أَوْضَاعٌ وَالْوَضِيعُ الْبِئْسَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ كَلِمَةً فِي
جُودٍ أَوْ جَرَارٍ وَالْوَضِيعُ أَنْ يُوَضَعَ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ فَيُوضَعُ فِي الْجَرِينِ أَوْ فِي الْجِرَارِ وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ رَفَعَ السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمَهُ هَدْرٌ يَعْنِي فِي النَّسْتَةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ لَيْسَ فِي الْبَيْشَاتِ قَوْلًا أَرَادَ
النَّسْتَةَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيِ ضَرَبَ بِهِ وَإِسْمٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
شَهْرٍ سَبَقَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ أَيِ قَاتَلَ بِهِ يَعْنِي فِي النَّسْتَةِ يُقَالُ وَضَعَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ يَضَعُهُ وَضَعًا إِذَا لَقِيَ
فَكَانَتْهُ أَلْقَاهُ فِي الضَّرِيَّةِ قَالَ سُدَيْفٌ

فَضَعَ السِّيفَ وَارْفَعَ السُّوطَ حَتَّى * لَا تَرَى فَوْقَ ظَهْرِهَا أَمْوِيًا

مَعْنَاهُ ضَعَّ السِّيفَ فِي الْمَضْرُوبِ بِهِ وَارْفَعَ السُّوطَ لِتَضْرِبَ بِهِ وَيُقَالُ وَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ إِذَا أَكَلَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُوا يَدَيْهِمْ فِي الْبُيُوتِ غَيْرِ مَبْرُجَاتٍ بَرِيَّةٍ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
مَعْنَاهُ أَنْ يَضَعُوا الْمُهْفَظَةَ وَالرِّدَاءَ وَالرَّضِيعَةَ الْخَطِيطَةَ وَقَدْ اسْتَوْضَعُ مِنْهُ إِذَا اسْتَحْتَمَ قَالَ جَرِيرٌ
كَانُوا كَثُرَتْ كَيْنَ بَابِ بَعُوا * خَسِرُوا وَشَفَّ عَلَيْهِمْ وَاسْتَوْضَعُوا

وَوَضَعَ عَنْهُ الدِّينَ وَالدَّمَّ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْجَنَائِبِ يَضَعُهُ وَضَعًا اسْقَطَهُ عَنْهُ وَدَيْنٌ وَضِيعٌ مَوْضِعٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ الْجَلِيلُ

فَإِنْ غَلَبَتْكَ النَّفْسُ الْأَوْرُودَةَ * قَدَيْتِي إِذَا بَاتَ بَنُ عَنكَ وَضِيعٌ

وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَضَعُ الْجِزْبَةَ أَيِ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا يَبْقَى ذَنْبٌ
تَجْرِي عَلَيْهِ الْجِزْبَةُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى فَقِيرٌ مُخْتِاجٌ لِاسْتِعْنَاءِ النَّاسِ بِكَثْرَةِ الْأَمْوَالِ فَتَوْضَعُ الْجِزْبَةُ
وَتَسْقُطُ لِأَنَّهَا تَمَاشَرَتْ لِتَزِيدَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَتَسْوِيَةٌ لَهُمْ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مَحْتِاجٌ لَمْ تَوْضَعْ هَذَا
فِيهِ نَظَرًا فَإِنَّ الشَّرَائِضَ لَا تَعْلَلُ وَيَطْرُدُ عَلَى مَا قَالَهُ الزَّكَاةُ أَيْضًا وَفِي هَذَا جُرْأَةٌ عَلَى وَضْعِ الشَّرَائِضِ
وَالتَّعَبُّدَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَضَعُ الْعِلْمِ أَيِ يَهْدِيهِ وَيُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ وَالْحَدِيثُ الْأَخْرَاجُ كُنْتُ
وَضَعْتُ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَيِ اسْقَطْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَنْظَرْتُ مَعْسِرًا أَوْ وَضَعْتَ لَهُ أَيِ حَطَّ عَنْهُ مِنْ
أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ وَإِذَا أَحَدُهُمَا بَسَتْ وَضَعُ الْأَخْرَافِ وَبَسَتْ رَفْقُهُ أَيِ يَسْتَحْطُّ مِنْ دِينِهِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَعْدَانَ كَانَ أَحَدًا نَالِيضًا كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ أَرَادَ أَنْ يَجُوهَهُمْ كَانَ يَخْرُجُ بَعْرًا
لَيْسَ مِنْهُ كَاهِمٌ وَرَقَّ السَّمِيرُ وَعَدِمَ الْغِذَاءُ الْمَأْلُوفُ وَإِذَا عَاكَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الْأَعْدَالَ يَقُولُ

قوله ويضع العلم كذا ضبط
بالاصـل وفي النهاية أيضا
بكسر أوله وإن ظن أراد
منه كسبه معجمه

أحدهما صاحبه واضع أي أمل العدل على المرئفة التي يحملان العدل بها فإذا أمره بالرفع قال
 رابع قال الأزهرى وهذان كلام العرب إذا اعتكفوا ووضع الشيء رضعاً اختلقه وتواضع
 القوم على الشيء اتفقوا عليه وأرضعته في الأمر إذا وافقته فيه على شيء والشعة والضعة خلاف
 الرقعة في القدر والاصل وضعة حذفوا التاء على القياس كما حذفوا من عدة وزنة ثم انهم عدلوا
 بها عن فعلة فأقروا المحذف على حاله وان زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا الضعة
 فتدرجوا بالضعة إلى الضعة وهي وضعة كجئنة رقصة لالان الفاء فتحت لاجل الحرف الملقى كما
 ذهب إليه محمد بن يزيد ورجل وضيع وضيع ووضع ووضع صار وضيعاً فهو وضيع
 وهو ضد الشريف واتضع ووضع ووضع وقصر ابن الأعرابي الضعة بالكسر على الحسب
 والضعة بالفتح على الشجر والنبات الذي ذكره في مكانه ووضع الرجل نفسه يضعها وضعا وضوعاً
 وضعة وضعة قبيحة عن اللعياني ووضع منه فلان أي حط من درجته والوضيع الذي من الناس
 يقال في حسبه ضعة وضعة والهاعوض من الواو حكى ابن بري عن سيويه وقالوا الضعة كما
 قالوا الرقعة أي جلوه على نقبضه فكسر وأوله وذكر ابن الأثير في ترجمة ضعه قال في الحديث
 ذكر الضعة الضعة الذل والهوان والدناءة قال والهاعضها عوض من الواو المحذوفة والتواضع
 التذلل وتواضع الرجل ذل ويقال دخل فلان أمراً فوضعه دخوله فيه فأتضع وتواضعت
 الأرض انخفضت عما يليها وأراد على المثل ويقال إن بلدكم لم يتواضع وقال الأصمعي هو المتخاضع
 من بعده ترامن بعيداً لصقاً بالأرض وتواضع ما يننا أي بعدد ويقال في فلان تواضع أي تخنيت
 وفي الحديث إن رجلاً من خزاعة يقال له هيت كان فيه تواضع أو تخنيت وفلان موضع إذا كان
 تخنناً ووضع في تجارته ضعة وضعة فهو موضع فيها وأوضع ووضع وضعا غين وخسر فيها
 وصيغة ما لم يسم فاعداً أكثر قال

فكان ما ربح تحت وسط العيثة • وفي الزحام أن وضعت عشرة

ويروي وضعت ويقال وضعت في مالي وأوضعت ووكتت وأوكتت وفي حديث شريح الوضعة
 على المال والربح على ما اصطلمها عليه الوضعة الخسارة وقد وضع في البيع وضع وضعة يعني
 أن الخسارة من رأس المال قال النراء في قلمي موضعة وموقعة أي محبة والوضع أهون سبب الدراب
 والابل وقيل هو ضرب من سبب الابل دون الشدة وقيل هو فوق الخبب وضعت وضعا وموضوعاً

قال ابن مقبل فاستعاره للسراب

وهل علمت اذا اذا الظباء وقد • ظل السراب على حرانه يضع

قال الازهرى ويقال وضع الرجل اذا عدا يضع وضعا وانشد لدريد بن الصمة في يوم هوازن

باليثني فيها جذع • اخب فيها واضع • اقود ووطناء الزمع • كأنها شاة صدع

أخب من الخب واضع أعدو من الوضع وبغير حسن الموضوع قال طرفة

مرفوعها زول وموضوعها • كمرغيب لخب وسط ربح

وأوضعها هو وانشد أبو عمرو

ان دلما قد ألاح من أبي • فقال أرتني فلا ابيضع بي

أى لا أقدر على أن أسير قال الازهرى وضعت الناقة وهو نحو الرقصان وأوضعها أنا قال وقال

ابن شميل عن أبي زيد وضع البعير اذا عدا وأوضعته أنا اذا جلته عليه وقال الليث الدابة تضع

السير وضعا وهو سيردون ومنه قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم وانشد

بماذا تردين امرأ جأ لا يرى • كودك وداقدا كل وأوضعا

قال الازهرى قول الليث الوضع سيردون ليس بصحيح الوضع هو العدو واعتبر الليث اللفظ ولم

يعرف كلام العرب وأما قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم يعنونكم الفتنة فان الفراء قال الايضاع

السير بين التوم وقال العرب تقول أوضع الراكب وضعت الناقة وربما قالوا للراكب وضع

وانشد • التيتني شمة لا يدي أضع • وقيل لا وضعوا خلالكم أى أوضعوا امرأكهم

خلالكم وقال الاخفش يقال أوضعت وجئت موضعا ولا يوقعه على شئ ويقال من أين أوضع

ومن أين أوضع الراكب هذا الكلام الجيد قال أبو الهيثم وقولهم اذا طرأ عليهم راكب قالوا

من أين أوضع الراكب فعناه من أين أنشأ وليس من الايضاع في شئ قال الازهرى وكلام

العرب على ما قال أبو الهيثم وقد سمعت نحو ما قال من العرب وفي الحديث انه صلى الله عليه

وسلم أقاض من عرفة وعليه السكينة وأوضع في وادي محسير قال أبو عبيد الايضاع سير

مثل الخب وانشد

اذا أعطيت راحله ورحلا • ولم أوضع فقام على ناعي

وضع البعير وأوضعه راكبه اذا جأ له على سرعة السير قال الازهرى الايضاع أن يعدي بغيره

ويجمله على المد والخنث وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم دفع عن عرفات وهو يدبر العنق
 فاذا وجد جوة نص فالنص التحريك حتى يستخرج من الدابة أقصى سيرها وكذلك الايضاع ومنه
 حديث عمر رضي الله عنه انك والله سققت الحاجب واوضعت بالراكب أي جلته على أن يوضع
 مركوبه وفي حديث حذيفة بن أسيد بن النسيب في القنينة الراكب الموضع أي المشرع فيها قال
 وقد يقول بعض قيس اوضعت بعيري فلا يكون لنا وروى المنذري عن أبي الهيثم انه سمعه
 يقول بعدما عرض عليه كلام الاخفش هذا فقال يقال يوضع البعير يضع وضعا اذا عدا وأسرع
 فهو واضع وأوضعت انا اوضعه ايضا ويقال يوضع البعير حكيمته اذا طامن رأسه وأسرع
 ويراد بحكيمته حياها قال ابن مقبل

فهن سمأم واضع حكيمته • مخونةً بمجاز وكراركة

ووضع الشيء في المكان أثبتته فيه وتقول في الحجر والابن اذا بنى به ضعه غير هذه الوضعة والوضعة
 والضعة كما بمعنى والهاء في الضعة عوض من الواو ووضع الخائط القطن على الثوب والبنى
 الحجر توضعاً ضد بعثه على بعض واتوضع خياطة الجبة بعد وضع القطن قال ابن بري
 والوضع مثل الارتمح وانشد

حتى تر وحواسا قطبي المآزر • وضع الفقاح شئرا الخواصير

والوضعية قوم من الجند يوضعون في كورة لا يغزون منها والوضائع والوضيعة قوم كان كسرى
 يتلهم من أرضهم فيسكنهم أرضاً أخرى حتى يصيروا بها وضعية أبدا وهم الشجن والمساح
 قال الازهرى والوضيعة الوضائع الذين وضعهم فهم شبه الرهائن كان يرثهم وينزلهم به
 بلاده والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل والوضائع ما يأخذه السلطان من
 الخراج والعشور والوضائع الوظائف وفي حديث طهفة لكم يا بني نهود دائع الشرك ووضائع
 الملك الوضائع جمع وضبيعة وهي الوظيفة التي تكون على الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم
 من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا تجاوزها معكم ولا تزيد عليكم فيها شيئا
 وقيل معناها ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحروب وغيرها من
 المقسم أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم والوضائع كتب يكتب
 فيها الحكمة وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع ولم اسمع لها بين الاخيرين بواحد

قوله لها بين يعني هذه
 ووضائع الملك كما أفاده شارح
 القاموس لكن صرح
 بواحد هذه المجد وبواحد
 ما قبلها ابن الاثير كما ترى في
 شرح حديث طهفة كنه
 معصية

حكاها ما الهروي في الغريين والوضيعة واحدة الوضائع وهي أثقال القوم يقال أين خلقوا
وضائعهم وتقول وضعت عند فلان وضيعه وفي التهذيب وضيعا أي استودعته ودبيعة ويقال
للودبيعة وضيع وأما الذي في الحديث أن الملائكة لتضع أجنتها الطالب العلم أي تفرشها لتكون
تحت أقدامه إذا مشى وفي الحديث إن الله واضع يده لمسي الليل ليتوب بالنهار ولمسي النهار
ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى إن الله باسط يده لمسي
الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنته الملائكة وقيل أراد بالوضع الأمهال وترك المعاجلة
بالعقوبة يقال وضع يده عن فلان إذا كف عنه وتكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه وألام الاجل
أي يكفها الاجل والمعنى في الحديث أنه يتقاضى المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم وفي حديث عمر رضي
الله عنه أنه وضع يده في كشيبة صب وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وضع اليد كناية عن
الاخذ في أكله والموضع الذي تزلرجله ويقرش وظيفه ثم يتبع ذلك ما فوقه من خلفه وخص
أبو عبيد بن ذلك الفرس وقال هو عيب واتضع بعيره أخذ برأسه وخصه إذا كان قائما ليضع قدمه
على عنقه فيركبه قال رؤبة

أعانك الله خفف انقله * عليك ما جورا وأنت جله * قتبه لم يتضعك أجاله

وقال الكمي

أصبحت فرعا قد ادنا بك اتضعت * زيدمرا كبهافي المجد اندركوا

فجعل اتضع متعتا وقد يكون لازما يقال وضعته فأتضع وأنشد الكمي

إذا ما اتضعنا كارهين لبيعة * أناخو الأخرى والازمة تجذب

ووضعت النعامة بيضها إذا ارتدته ووضعت بعضه فوق بعض وهو يبيض موضع منضود أو ما الذي
في حديث فاطمة بنت قيس لا يبيض عصاه عن عاتقه أي أنه ضرب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة
أسفاره لأن المسافر يحمل عصاه في سفره والوضع والتضع على البدل كلاهما الحمل على حيض
وكذلك التضع وقيل هو الحمل في مستقبل الحيض قال

تقول والجردان فيها مكنتع * أما تخاف حبالا على تضع

وقال ابن الأعرابي الوضع الحمل قبل الحيض والتضع في آخره قالت أم تابط سرا والله
ما حلتها وضعا ولا وضعتني بنا ولا أرضعتني غيلا ولا أبنتني تنقا ويقال مثقا وهو

قوله إن الله باسط كذا
بالاصل والذي في النهاية
يسط كتبه معججه

قوله أصبحت الخ كذا
بالاصل وحرر

أجود الكلام فالوضع ما تقدم ذكره واليتن أن يخرج رجلاه قبل رأسه والتثق الغضبان والمتق
من المأقفي البكاه وزاد ابن الاعرابي في قول أم تابط شرا ولاسقيته هديدا ولاأغثته ثيدا ولا
أطعمته قبل ربه كيدا الهيدالبن الثخين المتكيد وهو ينقل عليه فيمنعه من الطعام والشراب
وتثدا أي على موضع نكد والكبد ثقيله فانتقت من اطعامها آياه كيدا ووضعت الحامل الولد
تضعه وضعا بالفتح وتضعها وهي واضع ولدها وضعت وضعا بالضم حملت في آخر طهرها في مقبل
الحيضة ووضعت المرأة خمارها وهي واضع بغيرها خلعتسه وامرأة واضع أي لاخار عليها
والضعة شجر من الحمض هذا اذا جعلت الهاء عوضا من الواو والذاهبة من اوله فاما ان كانت من آخره
فهو من باب المعتل وقال ابن الاعرابي الحمض يقال له الوضيعة والجمع وضائع وهو لاء أصحاب
الوضيعة أي أصحاب حمض مقبون فيه لا يخرجون منه وناقية واضع وواضعة ونوق واضعات ترمي
الحمض حول الماء أو تشد ابن بري قول الشاعر

رأى صاحبي في العاديات نجية • وأمثالها في الواضعات القواميس

وقد وضعت تضع وضيعة ووضعها الزمها المرعى وابل واضعة أي مقبنة في الحمض ويقال وضعت
الابل تضع اذا رعت الحمض وقال أبو زيد اذا رعت الابل الحمض حول الماء فلم تبرح قبل وضعت
تضع وضيعة ووضعها أي ناهي موضوعة قال الجوهري يتعدى ولا يتعدى ابن الاعرابي تقول
العرب أوضع بنا وأملك الأيضاع بالحمض والاملاك في الخلة وأنشد

وضعها قيس وهي زائع • فطرحت أولادها الوضائع

زائع الى الخلة وقوم ذوو وضيعة ترمي ابلهم الحمض والمواضعة متاركة البيخ والمواضعة المناظرة
في الامر والمواضعة أن توضع صاحبك امر اتناظره فيه والمواضعة المراهنة وغيرهم وضاع أي
مراهنة عن ابن الاعرابي ووضع أكثره شعر اضرب عنقه عن اللحياني والواضعة الروضة ولوى
الوضيعة رملة معروفة وموضوع موضع ودارة موضوع هناك ورجل موضع أي مطر حليس
بمستحكم الخلق (وعم) خطيب وعوع محسن قالت الخنساء هو القرم واللسن الوعوع •
وربعاسمى الجبان وعوعا قال الازهرى تقول خطيب وعوع نعت حسن ورجل مهذار وعوعا
نعت قبيح قال • نكس من القوم وعوعا وعوع • والوعوع من أصوات الكلاب وبنات
أوى وعوع الكلب والذب وعوعه وعوعا عوى وصوت ولا يجوز كسر الواو في وعوعا

كراهية للكسرة فيها وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب وحكى الازهرى عن الليث
قال يضاعف في الحكاية فيقال ووعوع الكلب ووعوعة والمصدر الوعوعة والوعواع قال
ولا يكسر واو الوعواع كما يكسر الزاي من الزلزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك
حكاية البعوضة والبعياع من فعال الصبيان اذ ارى أحدهم الشئ الى صبي آخر لان الباء
خلقتها الكسر فيستقيمون الواو بين كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقيمون التقاء كسرة
وضمة فلا تجدهما في كلام العرب في أصل البناء والوعواع الصوت والجلبة قال الشاعر
* نسمع للمرء به ووعواعا * وقال المصيب

قوله فيستقيمون الواو بين
كذا بالاصل ولعله الجمع بين
اه معجمه

يأتى على القوم الكثير سلاحهم * فبيت منه القوم في ووعواع

والوعواع الديدبان يكون واحدا وجمعا الاصمعي الديدبان يقال له الوعوع والوعواع الأشداء وأول
من يغيث قال ابن سيده والوعواع أول من يغيث من المقاتلة وقيل الوعواع الجماعة من الناس
قال أبو زيد يصف الأسد * وعاث في كبة الوعواع والعير * ونسب الازهرى هذا الشعر
لابي ذؤيب وفي حديث علي وآتم تنفرون عنه تنفورا المعزى من ووعوعة الأسد أي صوته ووعواع
الناس صحبهم الازهرى الوعواع الأجر يا أبو كبير

لا يجفون عن المضاف اذ اراوا * أولى الوعواع كالغطاط المقبل

قال ابن سيده اراد ووعواع خذف الباء للضرورة كقوله

قد أنكرت ساداتها الروانسا * والبكرات الفسج العظامسا

والوعوع الرجل الضعيف وحكى ابن سيده عن الاصمعي الوعواع أصوات الناس اذا جاوا
ويقال للقوم اذا ووعواعوا ووعواع أيضا وقال ساعدة الهذلي

ستنصر أفتاء عمرو وكاهل * اذا غزاهم غزى ووعواع

والوعوع والوعواع ابن آوى والوعواع موضع (وقع) الوقعة الغلاف وجمعها وفاق قال ابن
برى والوقع المرتفع من الارض وجمعها أرفاع قال ابن الرقاع

فأتركت أركانه من سواده * ولأمن يياض مسترادا ولا وفعا

والوقعة هنة تتخذ من العرايين والخوص مثل السلة ولا تقلب بالقاف وحكى ابن برى قال قال
ابن خالويه الوقعة بالقاف والقاف جميعا التقم من الخوص قال وقال الحامض وابن الأبارى

قوله ستنصر الخ كذا
بالاصل وجمامشه صواب
انشاده

ستنصرني عمرو وأفتاء كاهل
اذا ما غزاهم مطى ووعواع
كتبه محمد مرتضى وقال
في شرح القاموس بعد
ايراده كذلك المطى الرجالة
جمع مطو بالكسر كتبه
معجمه

هي بالقاف لا غير وقال غيرهما بالفاء لا غير ويقال للغرقة التي يمسح بها الكاتب قلبه من
المداد الوقيعة والوقيعة خرقة الحائض ابن الاعرابي قال الزبدة والوقيعة والطلبية صوفة تطل
بها الابل الجربى والوقيعة والوقاع سهام القارورة وعلام وفعه واقعة كيفعة (وقع)
وقع على الشيء ومنه يقع وقعا ووقعا سقط ووقع الشيء من يدي كذلك واقعه غيره ووقعت
من كذا وعن كذا وقعا ووقع المطر بالارض ولا يقال سقط هذا قول أهل اللغة وقد حكاه
سيبويه فقال سقط المطر مكان كذا فكان كذا ومواقع الغيث مساقطه ويقال وقع الشيء
موقعه والعرب تقول وقع ربيع بالارض يقع وقوعا لا قول مطر يقع في الخريف قال الجوهري
ولا يقال سقط ويقال سمعت وقع المطر وهو شدة ضرب به الارض اذا وبل ويقال سمعت لحوافير
الدواب وقعا ووقعا وقول أعشى باهلة

وأبجاء الكلب موقوف الصقيع به * وأبجاء الحى من تنفاخها الحجر

انما هو مصدر كالجود والمعقول والموقع والموقعة موضع الوقوع حتى الاخيرة اللجاني ووقاعة
الستر بالكسر موقعة اذا ارسل وفي حديث أم سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما اجعلي بيتك
حصنك ووقاعة الستر قبرك حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير الوقاعة بالكسر موضع
وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعة وموقعة ويرى بفتح الواو أى ساحة الستر
والموقعة داء يأخذ الفصيل كالحصبة فيقع فلا يكاد يقوم ووقع السيف ووقعته ووقعه هبته
ونزوله بالضريية والفعل كالفعل ووقع به ما كر يقع وقوعا ووقاعة نزل وفي المنسل الحدار أشد من
الوقاعة يضرب ذلك للرجل يعظم في صدره الشيء فاذا وقع فيه كان أهون مما ظن وأوقع ظنسه على
الشيء ووقعه كلاهما قدره وأنزله ووقع بالامر أحده وأنزله ووقع القول والحكم اذا وجب وقوله
تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة قال الزجاج معناه والله سبحانه أعلم واذا وجب
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض وأوقع به ما يسوءه كذلك وقال عز وجل ولما وقع عليهم
الرجز معناه أصابهم ونزل بهم ووقع منه الامر موقعا حسنا أو سيئا ثبت لديه وأما ما ورد في
الحديث اتقوا النار ولو بشق تمره فانها تقع من الجائع موقعا من الشبعان فانه اراد ان شق التمرة
لا يتبين له كبير موقع من الجائع اذا تناوله كما لا يتبين على شبع الشبعان اذا أكله فلا تجزوا ان
تصدقوا به وقيل لانه يسأل هذا شق تمره وذا شق تمره وثلثا وربعه فيجتمع له ما يسد به جوعته
وأوقع به الدهر سطا وهو منه والواقعة الداهية والواقعة النازلة من صرف الدهر والواقعة اسم

قوله والطلبية صوفة كذا
بالاصل وشرح القاموس
هنا وفي القاموس في
طلي والطلبية خرقة العارك
اه صححه

قوله تنفاخها الحجر كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس وانظر ذلك
قوله بيتك حصنك كذا
بالاصل والذي في النهاية
حصنك بيتك وتحرر
الرواية كتبه صححه
قوله ما كر كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس ولعله
ما كره أى الذى كرهه اه
قوله ووقع بالامر أحده كذا
بالاصل

من أسماء يوم القيامة وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة يعني القيامة قال أبو إسحق يقال لكل آت يتوقع قد وقع الامر كقولك قد جاء الامر قال والواقعة ههنا الساعة والقيامة والوقعة والوقعة الحرب والقتال وقيل المعركة والجمع الوقائع وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحدوا اذا وقع قوم يقوم قيل واقعوهم وأوقعوا بهم ايقاعا والوقعة والواقعة صدمة الحرب واقعوهم في القتال موقعة ووقاعا وقال الليث الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة ووقائع العرب أيام حروبهم والوقائع المواقعة في الحرب قال القطامي * ومن شهد الملاحم والوقاعا * والوقعة النومة في آخر الليل والوقعة أن يقضى في كل يوم حاجة الى مثل ذلك من الغد وهو من ذلك وتبرز الوقعة أي الغائط مرة في اليوم قال ابن الاعرابي ويعقوب سئل رجل عن سيره كيف كان سيرك قال كنت آكل الوجبة وأتجو الوقعة وأعرس اذا أجزرت وأرتحل اذا أسفرت وأسير الملع والخبب والوضع فأتيتكم لمسي سبع الوجبة أكلة في اليوم الى مثلها من الغد ابن الاثير تفسيره الوقعة المرة من الوقوع السقوط وأتجو من التجو الحدث أي آكل مرة واحدة وأحدث مرة في كل يوم والملع فوق المشي ودون الخبب والوضع فوق الخبب وقوله لمسي سبع أي لمساء سبع الاصمعي التوقيع في السير شبيه بالتلفيف وهو رفعه يده الى فوق ووقع القوم توقيعاً اذا عرسوا قال ذوالرمة * اذا وقعوا وهنأنا خوام طيهم * وطائر واقع اذا كان على شجر أو موكاً قال الاخطل

كأنا كانوا غراباً واقعاً * فطار لما أبصر الصواعقا

ووقع الطائر يقع ووقوعا والاسم الوقعة نزل عن طيرانه فهو واقع وإنه لحسن الوقعة بالكسر وطير وقع ووقع واقعة وقوله

فانك والتابن عروة بعدما * دعالك وأيدينا اليه شوارع

لكالرجل الحادي وقد تلغ الضحى * وطير المنايا فوقهن أواقع

انما أراد وواقع جمع واقعة فهمز الواو الاولى ووقية الطائر وموقعته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويعتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان يلقه فيقع عليه وأنشد

كان متنبه من النبي * مواقع الطير على الضحى

شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالدلو على متنبه بمواقع الطير على الصفا اذا زرقت عليه وقال الليث

قوله الصواعقا كذا بالاصل
هنا وتقدم في ضقع انشاده
الصواعقا شاهدا على انها لغة
لتميم في الصواعق اه صححه

الموقع موضع لكل واقع تقول ان هذا الشيء يقع من قلبي موقعا يكون ذلك في المسرة والمساة والنسر الواقع نجم سمي بذلك كانه كاسر جناحيه من خلفه وقيل سمي واقعا لان مجذاته النسر الطائر فالنسر الواقع شامي والنسر الطائر حده ما بين النجوم الشامية واليمانية وهو معترض غير مستطيل وهو نير ومعه كوكبان غامضان وهو بينهما واقف كأنهما له كالجناحين قد بسطهما وكأنه يكاد يطير وهو معهما معترض مصطف ولذلك جعلوه طائرا واما الواقع فهو ثلاث كواكب كالاتافي فكوكبان مختلفان ليسا على هيئة النسر الطائر فهما له كالجناحين ولكنهما منضممان اليه كأنه طائر وقع وانه لواقع الطير اي ساكن لين ووقع الدواب ووقعت ربضت ووقعت الابل ووقعت بركت وقيل ووقعت مشددة اطمانت بالارض بعد الري أنشد ابن الاعرابي

حتى اذا وقعن بالآباث * غير خفيفات ولا غراث

وانما قال غير خفيفات ولا غراث لانها قد شبت ورويت فقلت والوقعة في الناس الغيبة ووقع فيهم وقوعا ووقعة اغتابهم وقيل هو ان يذكري الانسان ما ليس فيه وهو رجل وقاع ووقاعة اي يغتاب الناس وقد اظهر الوقعة في فلان اذا عابه وفي حديث ابن عمر فوقع بي اي لامني وعنتني يقال وقعت بفلان اذا التمه ووقعته فيه اذا عنته وذمته ومنه حديث طارق ذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه ووقاع دائرة على الجاعرتين اوحبهما كانت عن كتي وقيل هي كبة تكون بين القرنين قرني الرأس قال عوف بن الاحوص

وكنت اذا منيت بنحيم سوء * دلفتها فاكويه وقاع

وهذا البيت نسبه الازهرى لقيس بن زهير قال الكسائي كويته وقاع قال ولا تكون الادارة حيث كانت يعني ليس لها موضع معلوم وقال شمر كواه وقاع اذا كوى أم رأسه يقال وقعته آقعته اذا كويته تلك الكبة ووقع في العمل وقوعا اخذ ووقع الأمور ومواقعة ووقاعا اناها قال ابن سيده وأرى قول الشاعر أنشد ابن الاعرابي

ويطرق اطراق الشجاع وعنده * اذا عدت الهيجا وقاع مصادف

انما هو من هذا قال واما ابن الاعرابي فلم يفسره والوقاع موقعة الرجل امرأته اذا باضعها وخالطها وواقع المرأة ووقع عليها جامعها قال ابن سيده وأراهما عن ابن الاعرابي والوقاع المنقع أنشد ابن بري * رشيف الغريرات ملة الوقاع * والوقيع منافع الماء وقال أبو حنيفة الوقيع من الارض الغليظ الذي لا ينسف المامولا ينبت بين الوقاعة

قوله الادارة في الصحاح
الادارة

قوله والوقيع منافع الماء
كذا بالاصل والبحر

والجمع وَقَعُ وَالْوَقِيعَةُ مَكَانٌ صَدَّبَ بِمَسْكِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَجَعَاهَا وَقَاعٌ قَالَ

إِذَا مَا اسْتَبَاوُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفَهُمْ * وَقَاعِ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءِ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانُوا فِي فَلَاةٍ فَاسْتَبَاوُوا الْخَيْلَ فِي أَكْفِهِمْ فَشَرِبُوا بِأَبْوَالِهِا مِنَ الْعَطَشِ وَحَكَى ابْنُ شَيْمِلٍ أَرْضُ
وَقِيعَةٌ لَا تَكَادُ تَنْشِفُ الْمَاءَ مِنَ الْقَيْعَانِ وَغَيْرِهِا مِنَ الْقَفَافِ وَالْجِبَالِ قَالَ وَأَمَكْنَةٌ وَقَعٌ بَيْنَهُ الْوَقَاعَةُ
قَالَ وَسَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ مَسَلَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ أَوْقَعْتُ الرُّوضَةَ إِذَا امْسَكَتِ الْمَاءُ وَأَنْسَدَنِي فِيهِ
* مَوْقِعَةٌ جَبَّاهُا قَدَأُ ثَوْرًا * وَالْوَقِيعَةُ نَقْرَةٌ فِي مَتْنِ جَبْرِ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَهِيَ
تَصْغَرُ وَتَعْظُمُ حَتَّى تَجَاوِزَ حَدَّ الْوَقِيعَةِ فَتَكُونُ وَقِيظًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

الزَّاجِرُ الْعَيْسِيُّ فِي الْأَمْلِيْسِ أَعْيُنُهَا * مِثْلُ الْوَقَاعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّيْلُ

وَالْوَقِعُ بِالتَّسْكِينِ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْوَقِعُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَهُدُودُ الْجَبَلِ
وَالْوَقِعُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ وَالْوَقِعُ بِالتَّجْرِيمِ الْجَمَارَةُ وَاحِدَتُهَا وَقِيعَةٌ قَالَ الذِّيَّانِيُّ

بَرَى وَقِعُ الصَّوَانِ حَدُّنُورِهَا * فَهِنَّ لَطَافٌ كَالصَّعَادِ الذَّوَانِدِ

وَالتَّوْقِيعُ رَمِيٌّ قَرِيبٌ لِأَبْعَادِهِ كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَوْقِعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ تَوْقِيعُ الْأَرْكَانِ وَالتَّوْقِيعُ
الْإِصَابَةُ أَنْسَدَنُ عَلِبُ

وَقَدْ جَعَلَتْ بَوَاتِقٌ مِنْ أُمُورٍ * تَوْقِعُ دُونَهُ وَتَكْفُ دُونِي

وَالتَّوْقِعُ تَنْظُرُ الْأَمْرِ يُقَالُ تَوْقَعْتُ بِحَيْثُ سَهُ وَتَنْظَرْتُهُ وَتَوْقَعُ الشَّيْءُ وَأَسْتَوْقِعُهُ تَنْظَرُهُ وَتَخُوفُهُ
وَالتَّوْقِيعُ تَطَيُّبُ الشَّيْءِ وَتَوْهَمُهُ يُقَالُ وَقِعَ أَيُّ أَلْقَى ظَنًّا عَلَى شَيْءٍ وَالتَّوْقِيعُ بِالظَّنِّ وَالْكَلَامُ وَالرَّمِيُّ
يَعْتَمِدُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ وَالْوَقِعُ وَالْوَقِيعُ الْأَثْرُ الَّذِي يَخَالِفُ اللَّوْنَ وَالتَّوْقِيعُ سَجَجٌ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ
وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ عِظَامِ الدَّابَّةِ مِنَ الرَّكُوبِ وَرَبْعًا تَحْصُ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَبَتٌ أَيْضًا وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ وَالتَّوْقِيعُ الدَّبْرُ وَبَعِيرٌ مَوْقِعُ الظَّهْرِ بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَانَ بِهِ الدَّبْرُ وَأَنْسَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ

مِثْلُ الْجَمَارِ الْمَوْقِعِ الظَّهْرَ لَا * يُحْسِنُ مَسِيًّا إِذَا ضَرَبَا

وَفِي الْحَدِيثِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَةٌ فَشَكَتَ إِلَيْهَا جَدْبَ الْبِلَادِ فَكَلِمَ إِهَا خَدِيجَةٌ فَأَعْطَتْهُا أَرْبَعِينَ شَاةً
وَبَعِيرًا مَوْقِعًا لِلظَّعِينَةِ الْمَوْقِعُ الَّذِي يَنْظُرُهُ آثَارُ الدَّبْرِ لِكثْرَةِ مَا جَلَّ عَلَيْهِ وَرُكِبَ فَهُوَ ذَلُولٌ

قوله الذوائد بهامش الاصل
صوابه الذوايل

مَجْرَبٌ وَالظَّعِينَةُ الْهُودَجُ هَهُنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَدْلُنِي عَلَى تَسْبِيحٍ وَحَدِيدَةٍ قَالُوا
 مَا نَعْلَمُ غَيْرَكَ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا ابِلٌ مَوْقِعٌ ظُهُورُهَا أَيُّ أَنْ مِثْلُ الْإِبِلِ الْمَوْقِعَةِ فِي الْعَيْبِ بَدْرٌ
 ظُهُورُهَا وَأَنَّ سِدَّ الْأَزْهَرِيَّ * وَلَمْ يَوْقِعْ بِرُكُوبِ حَبِيَّةٍ * وَالتَّوْقِيعُ إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ
 الْأَرْضِ وَأَخْطَاؤُهُ بَعْضُ وَقِيلَ هُوَ أَنْبَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
 مَتَفَرَّقَ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوْقِيعٌ فِي نَبْتِهَا وَالتَّوْقِيعُ فِي الْكِتَابِ الْخَاطِئُ فِيهِ بَعْدَ الْفَرَاغِ
 مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوْقِيعِ الَّذِي هُوَ مَخَالِفَةُ الثَّانِي لِلدَّوْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوْقِيعُ الْكِتَابِ
 فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ تَضَاعُفِ سَطُورِهِ مَقَاصِدًا لِحَاجَةٍ وَيُحَذَفُ الْفُضُولُ وَهُوَ
 مَا خُوذَ مِنْ تَوْقِيعِ الدَّرِّ ظَهَرَ الْبَعْدُ فَكَانَ الْمَوْقِعُ فِي الْكِتَابِ يُؤْتَرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ الْكِتَابُ فِيهِ
 مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوْقِيعُ مَا يُوقَعُ فِي الْكِتَابِ وَيُقَالُ السُّرُورُ تَوْقِيعٌ جَاءَتْ وَوَقَعَ الْحَدِيدُ
 وَالْمُدْيَةُ وَالسِّيفُ وَالنَّصْلُ يَقَعُهَا وَقَعًا أَحَدًا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ
 حَجْرَيْنِ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

حَرَى مَوْقِعَةً مَاجَ الْبِنَانُ بِهَا * عَلَى خِضَمِّ يَسْقَى لِلْمَاءِ عِجَاجِ

أَرَادَ بِالْحَرَى الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَوَقِعَ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بغيرِهَا قَالَ عَنَتْرَةَ

وَأَخْرَجْتُهُمْ أَجْرَتْ رَمَحِي * وَفِي الْجَبَلِيِّ مَعْبَلَةٌ وَوَقِيعُ

هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْجَبَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمَرْبِدِ أَخْطَأَتْ بِأَشِيخٍ مَا الَّذِي يَجْمَعُ
 بَيْنَ عَيْسٍ وَبِجِيلَةٍ وَالْوَقِيعُ مِنَ السِّيفِ مَا تُشَدُّ بِالْحَجْرِ وَسَكِينٌ وَوَقِيعٌ أَيُّ حَدِيدٍ وَوَقِعَ بِالْمِيقَعَةِ
 يَقَالُ قَعَّ حَدِيدًا قَالَ الشَّمَاخُ

يَا كَرْنَ الْعِضَاءَ بِعُقْنَعَاتٍ * نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقِيعِ

وَوَقِعَتِ السَّكِينُ أَحَدُهَا وَسَكِينٌ مَوْقِعٌ أَيُّ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوْقِعَ السِّيفُ إِحْتِيَاجًا إِلَى الشَّدِّ وَالْمِيقَعَةُ
 مَا وَقِعَ بِهِ السِّيفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسْنُ الطَّوِيلُ وَالتَّوْقِيعُ إِقْبَالُ الصِّبْغِ عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ يُحَدِّدُهُ
 وَمِنْهَا مَوْقِعَةٌ وَالْمِيقَعُ وَالْمِيقَعَةُ كَلَاهِمَا الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِيعَةُ كَالْمِيقَعَةِ شَادَلَانِهَا آتَةٌ وَالآلَةُ أَنْعَامًا
 تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ قَالَ الْهَدَلِيُّ

رَأَى شَخْصًا مَسْعُودِينَ سَعْدًا بِكَفِّهِ * حَدِيدًا حَدِيثًا بِالْوَقِيعَةِ مَعْتَدِي

وقول الشاعر

قوله أخطأت الخ في مادة
 بجل من العصاح وبجيلة بطن
 من سليم والنسبة اليهم بجلي
 بالتسكين ومنه قول عنترة
 وفي الجبلي الخ كتبه معصمه

قوله غبار كذا بالاصل
مضبوطا والامر سهل كتبه
مصححه

دَلَّتْ لَهُ بَيَّضٌ مَشْرِفِي * كَانَتْ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارٌ

يعني به مَوَاقِعُ المَيْقَعَةُ وهي المَطْرَقَةُ وأنشد الجوهري لابن حنزة

أَمِي إِلَى حَرْفٍ مَذْكُورَةٍ * تَهَيَّصُ الحَصَى بِمَوَاقِعِ حُنْزِيسٍ وَيُرْوَى بِمَنَاسِمِ مَلْسٍ

وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه السلام المَيْقَعَةُ والسِّنْدَانُ والكَبَاتَانُ قال المَيْقَعَةُ المَطْرَقَةُ والجمع المَوَاقِعُ والميم زائدة والياء بدل من الواو قلبت لكسرة الميم والمَيْقَعَةُ خشبة القصار التي يدق عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخي وقع أي مريض مشتك وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفاء قال رؤبة * لا وقع في نهله ولا عسم * والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وتعا فهو ووقع حتى من الحجارة أو الشوك واشتكي لحم قدميه زاد الأزهرى بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي قال لرجل لو اشتريت دابة بغيرك الوقع هو بالتحريك أن نصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أو وقع وقعا ومنه قول أبي المقدم واسمه جساس بن قطيب

يَأْتِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ * وَشُرُكَيْنِ اسْتَهَا لَا تَنْقِطِعُ

* كُلُّ الحِذَاءِ يَحْتَدِي الحِطَافِي الوِقْعِ *

قال الأزهرى معناه أن الحاجة تحمّل صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه قولهم الغريب يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطأ على غلط والغلط هو الذي يبرى حديد سورها وقد وقعته الحجر توقيعا كما بين الحديديا بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنانها توقيعا وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر موقوف مثل وقيع ومنه قول رؤبة

لَا مِيقِدُ الحِجْرِ المِدمَلَقَا * بِكُلِّ مَوْقُوعِ النُّسُورِ أَخْلَقَا

وقدم موقوفه غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤبة * يركب قيناه وقيعا ناعلا * الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالحجارة كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلب والناعل الذي لا يسيق كان عليه نعل ويقال طريق موقع مدلل ورجل موقع منجد وقيل قد أصابته البلايا هذه عن النجاشي وكذلك البعير قال الشاعر

فَمِنْكُمْ أَفْنَاءُ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ * بَغَارَتْنَا الأَنْزُولِ مَوْقِعِ

قوله لام الخ عكس
الجوهري البيت في مادة
دملق وتبعه المؤلف هناك
وليراجع ديوان رؤبة

أبو زيد يقال لغلاف القارورة الوقعة والوقاع والوقعة للجميع والواقع الذي ينقر الرحي وهم
الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفعل المتعدى واقعا والايقاع من ايقاع
العين والغناء وهو أن يوقع الاذن ويبيها وسمى الخليل رحمه الله كتابا من كتبه في ذلك المعنى
كتاب الايقاع والوقعة بطن من العرب قال الازهرى هم حتى من بنى سعد بن بكر وأنشد الاصمعي
* من عامر وسلول أو من الوقعة * ووقوع موضع أوما وواقع فرس ربيعة بن جشم
(وكع) وكعته العقرب يبرتمها وكعاضرتة ولدغته وكونه وأنشد ابن بري للقطامي
سرى في جلد الليل حتى كأنما * تحرم بالأطراف وكع العقارب
وقد يكون للأسود من الحيات قال عروة بن مرة الهذلي

ودافع أخرى القوم ضرب خرادل * ورعى نبال مثل وكع الأساود

أورده الجوهري ورعى نبال مثل بالخفض قال ابن بري صوابه بالرفع وكع البعير سقط
عن ابن الاعرابي وأنشد

خرق اذا وكع المطي من الوجي * لم يطودون رقيقه هذا المزود

ورواه غيره ركع أي انكب وانقضى وهذا المزود يعني الطعام لانه في المزود يكون والوكع ميل
الاصابع قبل السبابة حتى تصير كالعقفة خلقة أو عرضا وقد يكون في ايهام الرجل فيقبل الابهام
على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالعقفة وكع وكعاهوا وكع راعا أموكعاه وقال الليث
الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في ايهام اليدوا كثيرا يكون ذلك للاماء
اللواتي يكندن في العمل وقيل الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل يقال يا ابن الوكعاه
قال ابن بري قد جمعوه في الشعر على وكعة قال الشاعر

أحصنوا مهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعة

معنى أحصنوا زوجوا والوكع الاحق الطويل ورجل أوكع يقول لا اذا سئل عن أبي العمير
الاعرابي وربما قالوا عبدا وكع يريدون اللثيم وأمة وكعاه أي سقاء ابن الاعرابي في دسغه وكع
وكوع اذا التوى كوعه وقال أبو زيد الوكع في الرجل انقلبها الى وحشيتها والكعاعة اللوم
والوكاعة الشدة فرس وكيع صلب غليظ شديدودا بئوكيع ووكع الفرس وكعاعة فهو وكيع
صلب اهابه واشتدوا لاني بالهاء واياهما عن الفرزدق بقوله

قوله ودافع الخ في شرح

القاموس

ودافع أخرى القوم ضربا

خرادلا

ورعى الخ اه والنسطر

الاخير أورده الجوهري

وضبط فيما بأيدينا منه ورعى

بالنصب كتبه معصمه

قوله كالعقفة كذا ضبط

بالاصل

ووفراء لم تحرز بسرو كعبة * غدت بها طبائدي برشائها
 نعت بها سر بانقيا جلوده * انجم الثريا أسفرت من عمائها

وفراء أي وافرة يعني فرساتي وكعبة وثيقة الخلق شديدة ويقال قد أسمن القوم وأوكعوا إذا سميت ابلهم وغلظت من الشحم واشتدت وكل وثيق شديد فهو وكيع والوكعبة من ابل الشديدة المتينة وسقاء وكيع متين محكم الجلد والحرز شديد الخارز لا ينضح وأستوكع السقاء إذا متن واشتدت مخارزه بعدما شرب ومزادة وكعبة قور ما ضعف من أديعها والتي وخرز ما صلب منه وبقي وفرو وكيع متين وقيل كل صلب وكيع وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين وقد وكع وكاعة وأوكعه غيره ومنه قول الشاعر * على أن مكتوب العجال وكيع * يعني سقاء اللبن هذا قول الجوهري قال ابن بري الشعر للطرماح وصوابه بكال

قوله واشتدت مخارزه كذا في الاصل بشين معجمة وفي القاموس واستدت قال شارحه بالسین المهملة على الصواب وفي بعض النسخ بالمعجمة وهو خطأ كتبه معجمه

تنشف أو شال النطاف ودونها * كلى عجل مكتوبين وكيع

قال والعجل جمع عجلة وهو السقاء زمكوبها مخروزها وفي حديث المبعث قلب وكيع واع أي متين محكم من قواهم سقاء وكيع إذا كان محكم الخرز واستوكع واستوكعت معدته اشتدت وقويت وقيل استوكعت معدته أي اشتدت طبيعته واستوكعت الفراع غلظت وسمت كاستوكت ووكع الرجل وكاعة فهو وكيع غلظ وأمر وكيع مستحكم والميكع الجوالق لانه يحكم ويشد قال جرير

جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المراء كما يجير الميكع

وقيل الميكع المائلة التي تسوي بها خدد الأرض المكروبة والميكعة سكة الحراثة والجمع ميكع وهو بالفارسية بز والوكع الحلب وأنشد أبو عمرو

لأنتم يوكع الضان أعلم منكم * بقرع الكفا حيث تبغى الجرائم

ووكعت الشاة إذا نهزت ضرعها عند الحلب وبات الفصيل يكع أمه اللبلة ومن كلامهم قالت العزرا حلب ودع فاذلك ماتدع وقالت النعجة احلب وكع فليس لك ماتدع أي انهز الضرع واحلب كل ما فيه ووكعت الدجاجة إذا خضعت عند سفاد الديك وأوكع القوم قل خيرهم ووكيع اسم رجل (ولع) الولوع العلاقة من أولعت وكذلك الوزوع من أوزعت وهما

قوله غير المراء كذا بالاصل وشرح القاموس قوله المائلة الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس في مادة ملق والمالتق كجر ما يملس به الحارث الايض المتارة اه كتبه معجمه

اسمان اقيما مقام المصدر الحقيقي ولع بها ولوعا الاسم والمصدر جميعا بالفتح فهو ولع
 وولوع ولاعة واولع به وولوعا وابلعا اذ بلغ واولعه به اغراه وفي الحديث اولعت قريشا بعمار اى
 صيرتهم سم يولعون به قال جرير

فاولع بالعنابس بنى غمير * كما اولعت بالدبر الغرابا

وهو ولع به بفتح اللام اى يغمرى به والولع نيس الولوج وفي الحديث اعود بك من الشر وولوعا
 ومنه الحديث انه كان مولعا بالسوال وقال عرام يقال بفلان من حب فلانة الالوع
 والاولق وهو شبه الجنون وابتلعت فلانة قلبى وفلان مولع القلب وموتله القلب ومثله القلب
 ومسترع القلب بمعنى واحد ويقال ولع فلان بفلان يولع به اذ بلغ فى امره وحرص على ايدائه
 وقال اللحياني ولع يلع اى استخف وانشد

فتراهن على مهلته * يحتملن الارض والشاه يلع

اى يستخف عدوا واذكر الشاة وقال المازنى فى قوله والشاه يلع اى لا يجذب فى العدو فكأنه يلعب
 قال الازهرى هو من قولهم ولع يلع اذا كذب فى عدوه ولم يجرد ورجل ولعة يولع بما لا يعنيه وهلعة
 يجزع سريعا وولع يلع ولعا ولعا اذا كذب الفراء ولعت بالكذب تلع ولعا والولع بالتسكين
 الكذب قال كعب بن زهير

لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع وولع واخلاف وتبدل

وقال ذو الاصبع العدواني

الا بان تكذبا على ولا * املك ان تكذبا وان تلعا

وقال آخر نخلابة العينين كذابة المنى * وهن من الاخلاف والولعان

اى من اهل الخلف والكذب وجعلهن من الاخلاف لملازمتن له قال ومثله للبعيث

* وهن من الاخلاف قبلت والمطل * قال ومثله لعتبة بن الوغل التغابى

الانى سبيل الله تعبير لى * وجهك مما فى التوارير اصفرا

ويقال ولع واللع كما يقال عجب عجب والوالع الكذاب والجمع ولعة مثل فاسق وفسقة وانشد

ابن برى لابي دواد الرواسى

متى يقل تنفع الاقوام قولته * اذا ضمعت حديث الكذب الولة

ويقال قد ولع فلان بجحى ولع أى ذهب به والتوليع التليع من البرص وغيره وفرس مولع تليعه
مستطيل وهو الذى فى بياض بآفته استطالة وتفرق أنشد ابن برى لابن الرقاع يصف حمار وحش
مولع بسواد فى أسافله * منها كسى وبلون مثله كتملا

والمولع كالمليع الآن التوليع استطالة البلق قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه فى الجلد توليع البهق

قال أبو عبيدة قلت رؤبة ان كانت الخطوط فقل كأنها وان كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال
* كأن ذأوبك توليع البهق * قال ابن برى ورواية الاصمعى كأنها أى كان الخطوط وقال
الاصمعى فاذا كان فى الدابة ضرب من الالوان من غير بلق فذلك التوليع يقال برذون مولع
وكذلك الشاة والبقرة الوحشية والطبيرة قال أبو ذؤيب

مولعة بالطرتين دنالها * جنى أيبكة تضنوعا عليها قصرها

وقال أيضا ينسسه ويذودهن ويحتمى * عبل الشوى بالطرتين مولع

أى مولع فى طرته ورجل مولع أبرص وأنشد أيضا * كأنها فى الجلد توليع البهق *
ويقال ولع الله جسده أى برصه والوليع الطلع وقيل الطلع مادام فى قيقانه كأنه نظم
الاولو فى شدة بياضه وقيل طلع الفحال وقيل هو الطلع قبل أن يتفتح قال ابن برى شاهده قول
الشاعر يصف نغرا مرة

وتبسم عن نير كالوليع * تشقق عنه الرقاة الجفوقا

قال الرقاة جمع راق وهم الذين يرقون الى الخلل والجفوق جمع جفوه وهو وعاء الطلع وقال ابو حنيفة
الوليع مادام فى الطلعة أبيض وقال نعلب الوليع ما فى جوف الطلعة واحده وليعة وليعة
اسم رجل وهو من ذلك وبنو وليعة حتى من كندة وأنشد ابن برى لعلى بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب

أبى العباس قرم بنى قصي * وأخوالى الملولك بنو وليعة

هم منعوا ذمارى يوم جاءت * كاتب مسرف وبنو الكبيعة

وكندة معدن للملك قدما * بزبن فعالهم عظم الدسيعة

وأخذتوبى وما أدرى ما والعته وما ولع به أى ذهب به وفقدنا غلاما لنا ما أدرى ما ولعته أى ما حبته
وما أدرى ما والعته بمعناه أيضا قال الأزهرى يقال ولع فلانا ولع ولعته والعته والتعته والعته

قوله ما والعته وما ولع به
كذا بالاصل وقوله ما والعته
بمعناه كذا بالاصل أيضا
وعبارة القاموس وما والعته
بمعناه اه وهو بصيغة
الماضى فانظر وحرر اه

أى خفي على أمره فلا أدري أحي أم ميت وإنك لا تدري بمن يولع همرك حكاة يعقوب ووليعة
قبيلة وقول الجوح الهذلي

تتني ولم أقذف لديه مجرباً • اقاتل سويب تحير الولايعا

انما أراد الوليعتين فجمعه على حد المهالب والمناذر (ومع) الازهرى عن ابن الاعرابي الوعمة
ظبية الجبل والوعمة الدفعة من المعاء (ونع) الونع كلمة يشار بها الى الشيء الحقيق بمانية قال
ابن سيده وليس يثبت

(فصل الياء) (يدع) الایدع صبغ أحر وقيل هو خشب البقم وقيل هو دم الاخوين
وقيل هو الزعفران وهو على تقدير أفعّل وقال الاصمعي العندم دم الاخوين ويقال هو الایدع
أبضا قال الهذلي أبو ذؤيب

فخاها بعد لقين كما سما • بهما من النضج المجدح أيدع

قال ابن بري وشجرته يقال لها الحريفة وعودها الخنضة وغصنها الاكروع وقال أبو عمرو
الایدع نبات وأنشد

أذارحن بهززن الذبول عسبة • كهز الخنوب الهيفدوما أيدعا

وقال أبو حنيفة هو صمغ أحر يوقى به من سقطري جزيرة الصبر السقطري وقد يدعته أيدع الحج
على نفسه أو وجهه وذلك اذا تطيب لآحرامه قال جرير

ورب الراقصات الى الثنايا • بشعث أيدعوا جحاما

وأيدع الرجل اذا أوجب على نفسه جحاقول جرير أيدعوا أي أوجبوا على أنفسهم وأنشد كثير

كان حول القوم حين تحمّلوا • صريمة نخل أوصرمة أيدع

قال الازهرى هذا البيت يدل على أن الایدع هو البقم لانه يحمل في السفن من بلاد الهند وأما قول

رؤبة آيت من ذاك العفاف الأودعا • كما اتقى محرم حج أيدعا

• أين امرؤ ذو امرأة تمقعا •

أى نسفه وجا بما يستصيانه وقيل عنى بالایدع الزعفران لان المحرم يتقى الطيب وقيل أراد

أوجب حجاً على نفسه وهذا ينصرف فان سميت به رجلاً لم تنصرف في المعرفة للتعريف

ووزن الفعل وصرفته في التكرة مثل أفكل ابن الاعرابي أودمت عينا وأيدعها أي أوجبها

ويدعت الشيء أيدعه تبديعاً بفتحة بالزعفران وميدوع اسم فرس عبد الحرث بن ضرار

قوله أراد الوليعتين كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس والولايع هي
القبيلة التي ذكرها المصنف
وقد جمعه الشاعر على حد
المهالب والمناذر فقال تتني الخ
قوله الدفعة من المعاء كذا
بالاصل وعبارة القاموس
مع شرحه (الدفعة من
الماء) والوعمة ظبية الجبل
هكذا في العباب وفي
التكملة من الماء والذي في
التهديب من المعاء وهكذا
نقله صاحب اللسان فتأمل
اه كتبه معصمه
قوله الحريفة الخ كذا
بالاصل ولترجع نسخ ابن
بري الصحيفة

ابن عمرو بن مالك الضبي وقال

تَسْكِي الْغَزْوِ مِيدُوعٌ وَأُضْحَى * كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ بِهِ فُدُوحُ

فَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْحِدَانِ انِّي * أَكْرُ الْغَزْوِ وَأَذْجَلِبُ الْقُرُوحُ

وفي الحديث ذكر يديع بفتح الياه الاولى وكسر الدال ناحية من فذل وخيبر بماء وعيون لبني

فزاره وغيرهم (برع) البرع اولاد بقر الوحش والبراع القصب واحده براعة والبراعة

مزمار الراعي والبراعة الابهة قال ابو ذؤيب يصف مزمارا شبه حنينه بصوته

سَيِّ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ * اُنِّي مَدَهُ صَحْرٌ وَلُوبُ

سبي مسبي يعني مزمارا قصبتنه من ارض غريبة اقتلعها السيول فانتبه من مكان بعيد فكأنه

لذلك سبي وصحرجع صحرة وهي جوبة تجاب وسط الحرة ويقال انه اراد بالبراعة الابهة قال

الازهرى القصبة التي ينفع فيها الراعي تسمى البراعة وأنشد

أَحِنُّ إِلَى لَيْلِي وَإِنْ شَطَبَ النَّوَى * بَلِيْلِي كَمَا حَنَّ الْبِرَاعُ الْمُنْقَبُ

وفي حديث ابن عمر كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت براع أي قصبة

كان يزمر بها والبراعة والبراع الجبان الذي لا عقل له ولا رأى مشتق من القصب أنشد

ابن بري لكعب الامثال

وَلَا تَدُّ مِنْ أَخْدَانِ كُلِّ بَرَاعَةٍ * هَوَاءُ كَسَقَبِ الْبَانِ جُوفَ مَكَاسِرَةٍ

وفي حديث خزيمية وعادتها البراع مجرثما البراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في البراع

القصب ثم سمي به الجبان والضعيف والبراع كالبعوض يغشى الوجه واحده براعة والبراع جمع

براعة وهي نيبان بطير بالليل كأنه نار والبراع فراشة اذا طارت في الليل لم يشك من يعرفها

أنها شرارة طارت عن نار قال عمرو بن بجر نار البراعة قيل هي نار حجاب وهي شبيهة بنار البرق

قال والبراعة طائر صغيران طار بالنهار كان كبعوض الطير وان طار بالليل كان كأنه شهاب

قُدْفٌ أَوْ مِصْبَاحٌ بِطَيْرٍ وَأَنْشَدُ

أَوْ طَائِرٌ يُدْعَى الْبَرَاعَةَ أَذْبَرِي * فِي حِنْدِسٍ كَضِيَاءِ نَارِ مَنُورِ

وحكى ابن بري عن أبي عبيدة البراع الهمج بين البعوض والذبان يركب الوجه والرأس ولا يلدغ

والبراعة موضع بعينه قال المنقب

قوله شبه الخ لعل التشبيه
في بيت آخر كامل كتبه
معصمه

قوله من يعرفها كذا بالاصل
ولعله من لم يعرفها كتبه
معصمه

على طريق عند البراعة تارة * نوازي شريرا البحر وهو قعيدها
قال الازهرى البروع لغة مرغوب عنها لاهل الشمر كان تفسيرها الرعب والنزع قال ابن بري
والبراعة النعامة قال الراعي براعة اجفيل (بفع) حكى الازهرى في ترجمة عيس
عن شمر قال تسمى الريح الجنوب بلغة هذيل النعامي وهي الازيب ايضا وبعضهم يسميها
مسعا وقال بعض اهل الحجاز يسع بضم الياء قال واما اسم النبي صلى الله عليه وسلم فاليسع
وقرى الليسع (بفع) قال الازهرى في ترجمة وعع ولايكسروا والوعواع كما يكسر الزاي
من الرزال ونحوه كراهية الكسر في الواو قال وكذلك حكاية البيعة والبيعاع من فعال
الصبيان اذ ادى احدثهم الشيء الى صبي آخر لان الياء خلقتها الكسر فيستقبحون الواو بين
كسرتين والواو خلقتها الضم فيستقبحون التقاء كسرة وضمة فلا تجدهما في كلام العرب
في اصل البناء وانشد

أمتت كهامة بيعاع تداولها * أيدي الأوازع ما تلتقى وما تندر

وقال ابن سيده البيعة والبيعاع من أفعال الصبيان اذ ادى احدثهم الشيء الى الآخر وقال بيع
وقيل البيعة حكاية أصوات القوم اذا تداعوا فقالوا بيعاع (بفع) البياع المشرف من
الارض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غلط قال القطامي

وأصبح سيل ذلك قد ترقى * الى من كان نزله يفاعا

وقيل هو التل المشرف وقيل هو ما ارتفع من الارض قال ابن بري وجاء في جمعه بقوع قال المرار

بتظرة أزرق العينين باز * على علياء يطرد البقوعا

والمبفع المكان المشرف وقول حميد بن ثور يصف ظبية

وفي كل نشر لها ميفع * وفي كل وجه لها مرتعي

ورواه ابن بري لها منتضى فسره المفسر فقال ميفع كيفاع قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا
لان الظاهر من ميفع في البيت أن يكون مصدرا وراه توهم من البياع فعلا جاء به صدر عليه
والتفسير الاول خطأ ويقوى ما قلناه قوله * وفي كل وجه لها مرتعي * والبياع ما أشرف من
الرمل قال ذو الرمة يصف خنفا

تثني الطوارق عنه دعصتا بقر * وبياع من فرنداد بن مكرم ٣

قوله ياع باع كذا ضبط بالاصل

٣ قوله فرنداد بن تثنية فرنداد
للضرورة كقوله

لمن اليبار برامتين فعائل
بدالين مهملتين هنا وفي مادة
فرندأ يضمن الاصل وكذا
من القاموس فيها وعبارة
ياقوت فرنداد بكسر أوله وثانيه
ثم نون ساكنة بعدها دال
وآخره ذال فانظره ان شئت
كتبه معصيه

وجبال يَفْعَاتُ ويَفْعَاتُ مُشْرِفَاتٌ وكلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ فَهُوَ يَفْعَاعٌ وَقَبِيلٌ كُلُّ مَرْتَفِعٍ يَفْعَاعٌ أَنشَدَ ابْنُ
الاعرابي لابن العارم الكلابي

فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَيَبِينَا • مِنَ الخَطَرِ المَنْشُودِ فِي العَيْنِ يَفْعَاعُ

وقال ابن الاعرابي في قول عدى

مَارَجَانِي فِي اليَفْعَاتِ ذَوَاتِ الشَّيْخِ أُمِّ مَاصِرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي

قال اليافعات من الأمر ماعلا وغلب منها وتبفع الرجل أو قد ناره في اليفاع واليافع قال
رُشَيْدُ بْنُ رَمِيضٍ الغنوي

إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنْزِلُ القَوْمِ أَوْ قَدَّتْ • لِأَخْرَافِ أَوْلَادِهِ سَيِّئًا وَتَبَفَعُوا

وغلام يافع ويفعة واقعة ويفع شاب وكذلك الجميع والمؤنث وربما كسر على الأيفاع فقبل غلمان

أيفاع ويفعة أيضا وقال أبو زيد سمعت يفعة ووقعة بالياء والواو وقد أيفع أي ارتفع وهو يافع

على غير قياس ولا يقال موفع وهو من النوادر قال كراع وتطيره أبقل الموضع وهو باقل كثر بقاءه

وأورق النبت وهو وارق طلع ورقه وأورس وهو وارس كذلك وأقرب الرجل وهو قارب إذا

قربت إليه من الماء وهي ليله القرب وتطيره هذا عنى مجي اسم الفاعل على حذف الزوائد مجي

اسم المفعول على حذفها أيضا نحو أحببه فهو محبوب وأضاده فهو ضؤد ونحوه قال الأزهرى

والقياس موفع وجمعه أيفاع وتبفع الغلام كما يفع وجارية يفعة ويافعة وقد أيفعت وتبفعت أيضا

وفي الحديث خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أيفع أو كرب قال ابن

الثير أيفع الغلام فهو يافع إذا شارف الاحتلام وقال من قال يافع ثني وجمع ومن قال يفعة لم يثن

ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إن ههنا غلاما يفاعا لم يثتم قال ابن الثير هكذا روى ويريد به اليافع

قال واليفاع المرتفع من كل شيء قال وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة ويافع فلان أمة فلان

ميافعة جربها وفي حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت ولا ولد الميافعة أي ولد الزنا ويافع

فرس والبة بن سدره (بمع) ينع الثمر ينع وينع ينعوا وينعوا ينعوا وهو يانع من عمر ينع

وأينع ينع يناعا كلاهما أدرك ونضج قال الجوهرى ولم تسقط الياء في المستقبل لتقويها بأختها

وفي حديث حباب ومن آمن أينعت له عمرته فهو يهدبها أينع ينع وينع وينع أدرك ونضج وأينع

أكثر استعمالا وقرئ وينعه وينعه ويانع قال الشاعر

فِي قِبَابِ حَوْلِ دَسْكَرَةِ • حَوَاهَا الزَّيْتُونُ قَدِ بَنَعَا

هنا يفاض بالأصل وعبارة
النهاية لا يحبنا أهل البيت
كذا وكذا ولا ولد الميافعة
الخاه معصمه

حولها كذا بالأصل والذي
في المعجم منها كتبه معصمه

قال ابن بري هو للاحوص أوزيد بن معاوية أو عبد الرحمن بن حسان وقال آخر
 لقد أمرتني أم أوفى سفاهة * لأهجر هجر احين أرطب بآنعة
 أراد هجر فسكن ضرورة والينع النضج وفي التنزيل انظروا الى ثمره اذا أنعم وبنعه وثمر ينبع
 وأينع ويانع والينيع واليانع مثل النضج والناضج قال عمرو بن معد يكرب
 كأن على عوارضهن راما * يفض عليه رمان ينبع

وقال أبو حبة الخيري

له أريج من طيب ما يلتقي به * لا ينع ندى من أراك ومن سدر
 وجمع اليانع نبع مثل صاحب وصاحب عن ابن كيسان ويقال أينع الثمر فهو يانع ومونع كما يقال
 أينع الغلام فهو يافع وقد يكتنى باليانع عن ادراك المشوي والمطبوخ ومنه قول أبي سمال
 للنجاشي هل لك في رؤس جذعان في كرم من أول الليل الى آخره قد أينعت وتهرأت وكان ذلك في
 رمضان قال له النجاشي أفى رمضان قال له أبو السمال ماشوا لورمضان الا واحد أو قال نعم قال
 فاستقيني عليها قال شربا كالورس بطيب النفس بكثر الطرق ويدرف العرق يشد العظام
 ويسهل للقدم الكلام قال فثنى رجليه فلما كلا وشربا أخذ فيهما الشراب فارتفعت أصواتهما
 فتذربهما بعض الجيران فأتى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال هل لك في النجاشي
 وأبي سمال سكرانين من الخمر فبعث اليهما على رحمه الله فاما أبو سمال فسقط الى جيران
 له وأما النجاشي فأخذ فأتى به علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أفى رمضان وصبيانا
 صيام فأمر به بجلد ثمانين وزاده عشرين فقال أبا حسن ما هذه العلاوة فقال لجيرانك
 على الله تعالى جعل أهل الكوفة يقولون ضرب النجاشي فقال كلالها يمانيه ووكاؤها
 شهر كل ذلك حكاية ابن الاعرابي وأما قول الججاج اني لأرى رؤسا قد أينعت وحان
 قطافها فانما أراد قد قرب جامها وحان انصرامها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بشارقة
 أدركت وحان أن تقطف واليانع الا حرم من كل شيء وثمر يانع اذا لونه وامر أقبا نعة الوختين

وقال ركاض الديري

ونحرا عليه الدر تزهر ورومة * ترائب لاشقرا ينعن ولا كهبا

قال ابن بري والينوع الحرة من الدم قال المزار

وان رَعَفَتْ مَناسِمَهَا يَنْقَبُ * تَرَكْنَ جَنَادِلًا مِنْهُ يَنْوَعَا

قال ابن الاثير ودميانع مجار والينعة حرزة جراه وفي حديث الملاعنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابن الملاعنة ان جاءت به امه احيمر مثل الينعة فهو لايه الذي اتى منه قيل الينعة حرزة جراه ووجهه ينع والينعة ايضا ضرب من العقيق معروف وفي التهذيب الينع بغيرها ضرب من العقيق معروف والله اعلم

(باب الغين المجهمة)

الغين من الحروف الخلقية ومخرجها من الحلق وهي ايضا من الحروف المجهورة والغين والخاء في حيز واحد

(فصل الالف) (أبغ) عَيْنُ أَبَاغٍ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالرَّقَةِ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَقَالُوا قَارِسًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا * فَقَلْنَا الرَّحْمُ يَكْفَى بِالْكَرِيمِ
بِعَيْنِ أَبَاغٍ فَاسْمُنَا الْمَنِيَا * فَكَانَ قَسِيمًا خَيْرَ الْقَسِيمِ

قال ابن بري الشعر لابنة المنذر تقوله بعد موته والذي قتل بأباغ هو المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي قتله الحرث بن أبي شمر الغساني ومنه يوم عين أباع يوم من أيام العرب قتل فيه المنذر بن ماء السماء

(فصل الباء الموحدة) (بدغ) بَدَغُ الرَّجُلِ يَبْدَغُ بَدَغًا وَيَبْدَأُ تَرْحَفٌ عَلَى الْأَرْضِ بِاسْتِهِ وَتَلَطَّحٌ بِجُرْثُمِهِ وَيَبْدَغُ بَعْدَ تَرْتِهِ تَلَطَّحٌ بِهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّحَ بِالشَّرِّ قَالَ رُوْبَةٌ وَالْمَلْعُ يَلْسِكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ * لَوْلَادُ بُوْقَاءُ أَسْتِهِ لَمْ يَبْدَغِ

ويروي يَطَّعُ وَيَبْدَغُ بَدَغًا تَلَطَّحَ بِالشَّرِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْبَدَغُ وَالْبَدَغُ الْبَادِنُ السَّمِينُ وَالْبَدَغُ الْمَعِيْبُ وَمِنْهُ لَقِبَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْبَدَغُ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهِ زَعْمًا وَوَلَدُكَ قَالَ فِيهِ سَمِيمٌ بِنُورَةٍ
رَأَى ابْنَ وَهْبٍ خَلَفَ قَيْسٍ كَأَنَّهُ * جَارُودِي خَلَفَ أَسْتِ أَخْرَقَانِمِ (١)

والأبدغ قال ابن دريداً حسبه موضعاً وزعم ابن الاعرابي ان بعض العرب عذرة فسمي البدغ
مثال التعب والله أعلم (برغ) البرغ لغة في المرغ وهو اللعاب ابن الاعرابي برغ الرجل اذا تنم قال الازهرى اصل برغ ربيع وعيش ربيع أي ناعم وهذا مقلوب (برزغ) شاب برزغ وبرزوغ وبرزاع نار تام ممتلي وأنشد أبو عبيدة لرجل من بني سعد جاهلي

أول الجزء السابع عشر من تجزئة المؤلف رحمه الله

قوله هو المنذر لخا كذا بالاصل والذي في معجم ياقوت المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي وفي شرح القاموس المنذر بن ماء السماء كتبه مصححه

(١) قوله وهو كذا بالاصل وفي شرح القاموس زبير اه

قوله والابدغ الخ مثله للمجد حيث قال والابدغ موضع وعبارة ياقوت أبدغ بالفتح ثم السكون وفتح الذال المجهمة وغين مبهمة أيضا موضع في حسابان أبي بكر بن دريد كتبه مصححه

حَسْبُكَ بَعْضُ الْقَوْلِ لِاتِّعَادِهِ • غَزَلُ بَرِّزَاعِ الشَّبَابِ الْمُرْدِيهِ
 قَوْلُهُ لِاتِّعَادِهِ يَرِيدُ لِاتِّعَادِهِ وَشَبَابُ بَرِّزَاعٍ وَبَرِّزُوعٍ وَبَرِّزَاعٍ كَذَلِكَ وَأَنْشُدَانِ بَرِّرُوبَةَ
 • بَعْدَ أَقَانِينَ الشَّبَابِ الْبَرِّزَاعِ • وَالْبَرِّزَاعُ نَشَاطُ الشَّبَابِ وَأَنْشُدَهُ هَيْهَاتَ مَبْعَادِ الشَّبَابِ الْبَرِّزَاعِ •
 (بَرِّزَاعٌ) بَرَّعَتِ الشَّمْسُ تَبْرَعُ بَرِّعًا وَبَرِّعًا وَأَبْدَانَهَا طُلُوعًا وَطَلَعَتْ وَشَرَّقَتْ وَقَالَ الزَّجَاجُ ابْتَدَأَتْ
 فِي الطُّلُوعِ فِي التَّنْزِيلِ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِزًا فِي الْحَدِيثِ حِينَ بَرَّعَتِ الشَّمْسُ أَيْ طَلَعَتْ وَنَجْمٌ
 بَوَازِعُ وَبَرِّعُ النُّجُومِ وَالْقَمَرُ ابْتَدَأَ طُلُوعَهُمَا مَا خُوذَ مِنَ الْبَرِّعِ وَهُوَ الشَّقُّ وَهُوَ الشَّقُّ كَمَا نَهَاتَشَقُّ نَوْرُهُ الطَّلْمَةَ
 شَقًّا وَمِنْ هَذَا يُقَالُ بَرِّعُ الْبَيْطَارُ شَاعِرُ الدَّابَّةِ وَبَعْضُهَا إِذَا شَقَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ مِنْهَا بِمَضْمَعِهِ وَيُقَالُ
 لِلسَّنِّ بَارِزَةً وَبَارِزَةٌ وَبَرِّعُ نَابُ الْبَعِيرِ طَلَعَ وَقَبِيلُ ابْتَدَأَ فِي الطُّلُوعِ وَابْتَرَعَ الرِّيحُ أَيْ جَاءَ أَوَّلُهُ
 وَالْبَرِّعُ وَالسَّبْرِغُ التَّشْرِيطُ وَقَدْ بَرِّعَهُ وَاسْمُ الْآلَةِ الْمَبْرُغُ وَبَرِّعُ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ أَيْ شَرَطُ فِي
 الْحَدِيثِ إِنْ كَلَنَ فِي شَيْءٍ شَفَا فَنِي بَرِّعَةَ الْحَجَامِ الْبَرِّعُ الشَّرَطُ وَبَرِّعَ دَمَهُ أَيْ أَسَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ
 يَصِفُ نَوْرًا طَعَنَ الْكَلَابَ بِقَرْنَيْهِ وَهِيَ مَسْلَاحُهُ

يَهْرَمُ لِاحْتِمَامِ بَرِّهَا كَلَالَةً • يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَمُورَ الْمَغَانِ
 يُسَاقُهَا تَتْرَى بِكَلِّ خَيْلَةٍ • كَبْرُغِ الْبَيْطَرِ التَّقْفِرِ هَصَ الْكَوَادِنِ

وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَشِيِّ وَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّرٍ وَقَالَ هُوَ لِلطَّرْمَاحِ وَالرَّهْصُ جَمْعُ رَهْصَةٍ
 وَهِيَ مِثْلُ الْوَقْرَةِ وَهِيَ أَنْ يَدُورَ حَافِرُ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ تَطُوعُهُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَّادِينُ وَيُقَالُ لِلْعَدِيدَةِ الَّتِي
 يُشْرَطُ بِهَا مَبْرُغٌ وَمَبْضَعٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْوَحْزِيُّ التَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ وَالتَّبْرِغُ
 بَرِّعُ الْبَيْطَارُ الْحَافِرُ إِذَا عَمِدَ إِلَى أَشَاعِرِهِ بِمَبْضَعٍ فَوَحْزَهُ بِهِ وَحَزَّ أَحْفِيًّا لِابْتِغَاءِ الْعَصَبِ فَيَكُونُ دَوَائِلُهُ
 وَأَمَّا فَصْدُ عُرُوقِ الدَّابَّةِ وَإِخْرَاجِ الدَّمِ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ التَّوْدِجُ يُقَالُ وَدَجَّ فَرَسًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ
 لِلْبَرِّكَ مَبْرُغَةٌ وَمَبْرُغَةٌ وَبَرِّغُ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ (بَطِغُ) بَطِغَ بِالْعَذْرَةِ يَبْطِغُ بِطِغًا تَلَطَّحَ قَالَ رُوْبَةُ
 • لَوْلَا دَبُوقَا أَسْتَهْ لَمْ يَبْطِغْ • وَهُوَ لَفْظٌ فِي بَدْعٍ وَيُرْوَى لَمْ يَبْدَعْ أَيْ لَمْ يَلْطِغْ بِالْعَذْرَةِ وَبَطِغَ بِالشَّيْءِ تَلَطَّحَ
 بِهِ وَبَطِغَ بِالْأَرْضِ أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْقَنَ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حَمَلِهِ
 لِيَنْهَضَ بِهِ وَمِثْلُهُ أَبْطَغَهُ وَأَبْدَعَهُ وَعَدَّلَهُ وَلَوْنُهُ وَأَسْمَعَهُ وَأَنَاءَهُ وَنَوَاهُ وَحَوْلَهُ بِمَعْنَى أَعَانَهُ (بَغِغُ)
 الْبَغْبَغَةُ وَالْبَغْبَاغُ حِكَايَةُ بَعْضِ الْهَدِيدِ قَالَ • بَرِّجْسُ بَغْبَاغِ الْهَدِيدِ الْهَبِيهِ • وَالْبَغْبِغُ عَلَى
 لَفْظِ التَّصْغِيرِ التَّيْسُ مِنَ الطَّبَاةِ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَبَغَّ الدَّمُ إِذَا هَاجَ وَمَشْرَبٌ بَغْبِغٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَمَاءٌ
 بَغْبِغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ وَالْبَغْبِغُ الْبُرِّ الْقَرِيبُ الرِّشَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرِّبَغِغٌ وَبَغْبِغٌ قَرِيبُ الرِّشَاءِ

قوله وعدله الخ كذا بالاصل
 قوله برجس بهامش الاصل
 نسخه بزجر

قال الشاعر
 بأرب ما لك بالأجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال
 بغيغ ينزع بالعقال * طام عليه ورق الهدال
 لقرب رشائه يعني انه ينزع بالعقال لتصر الماء لان العقال قصير وقال أبو محمد الخدلي
 فصيبت بغيغات عادية * ذاع رمض مخضر كف عافيه
 عافيه وارده والبغيغة ضيعة بالمدينة لآل جعفر التهذيب وبغيغة ماء لآل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهي عين كثيرة التخل غزيرة الماء والبغيغة شرب الماء والمبغيع السريع العجل
 وأنشد ابن بري لرؤية * يشق بعد الطلق المبعغ * (بلغ) بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا
 وصل وانتهى وأبلغه هو ابلاغه وبلغه بليغا وقول أبي قيس بن الأسلت السلمي
 قالت ولم تقصد لقب الخاني * مهلا فقد ابغت أسمى
 انما هو من ذلك أي قد انتهت فيه وأنعمت وبلغ بالشيء وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته
 وفي حديث الاستسقاء واجعل ما أنزلت لنا قوماً بلاغا الى حين البلاغ ما يبلغ به ويتوصل الى
 الشيء المطلوب والبلاغ ما بلغك والبلاغ الكفاية ومنه قول الرازي

ترج من دنياك بالبلاغ * وبارك المعدة بالدباغ

وتقول له في هذا بلاغ وبلغه وتبلغ أي كناية وبلغت الرسالة والبلاغ الابلاغ وفي التنزيل الابلاغ
 من الله ورسالاته أي لا أجد منجى الا أن ابلاغ عن الله ما أرسلت به والابلاغ الايصال وكذلك
 التبليغ والاسم منه البلاغ وبلغت الرسالة التهذيب يقال بلغ القوم بلاغا اسم يقوم مقام
 التبليغ وفي الحديث كل رافعة رفعت عنا من البلاغ فليبلغ عنا يروي بفتح الباء وكسرها وقيل أراد
 من المبلغين وأبلغته وبلغته بمعنى واحد وان كانت الرواية من البلاغ بفتح الباء فله وجهان احدهما
 ان البلاغ ما بلغ من القرآن والسنة والوجه الآخر من ذوى البلاغ أي الذين باغونا يعني ذوى
 التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطته عطاءً وأما الكسر فقال الهروي أراه
 من المبالغين في التبليغ بالغ يبائع مبالغته وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل
 جماعة أو نفس تبليغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ وتكلم وأما قوله عز وجل هذا بلاغ للناس
 لينذروا به أي أنزلناه لينذروا الناس به وبلغ الفارس اذا مديده بعنان فرسه ليزيد في جريه وبلغ
 الغلام احتلم كانه بلغ وقت الكاب عليه والتكليف وكذلك بلغت الجارية التهذيب بلغ الصبي
 والجارية اذا أدركا وهما بالغان وقال الشافعي في كتاب النكاح جارية بالغ بغيرها هكذا روى

قوله رفعت عنا كذا بالاصل
 والذي في القاموس علينا قال
 شارحه وكذا في العباب
 قلت وهو الذي في النهاية في
 مادة رفع ومادة بلغ وبها مشها
 رفع فلان على القائل اذا
 اداع خبره وقوله فليبلغ هو
 بالياء التحتية في الاصل وفي
 مادة بلغ من النهاية كتبه
 صححه

الازهرى عن عبد الملك عن الربيع عنه قال الازهرى والشافعي فصيح حجة في اللغة قال وسمعت
فصحاء العرب يقولون جارية بالبع وهكذا قولهم امرأة عاشق ولحية ناصل قال ولو قال قائل جارية
بالغة لم يكن خطأ لانه الاصل وبلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا اشارت عليه ومنه قوله
تعالى فاذا بلغن أجلهن أى فاربنه وبلغ النبت انتهى وبلغ الدباغ في الجلد انتهى فيسه عن أبى
حنيفة وبلغت النخلة وغيرها من الشجر حان ادراك ثمرها عنه أيضا وشى بالبع أى جيد وقد بلغ في
الجود قبلها ويقال أمر الله بالبع أى بالبع من قوله تعالى ان الله بالبع أمره وأمر بالبع وبلغ
نافذ يبلغ أى يريد به قال الطرث بن حنزة

فهداهم بالأسودين وأمر الله بالبع بشى به الأشقياء

وجيش بلغ كذلك ويقال اللهم سمع لا يبلغ وسمع لا يبلغ وقد نصب كل ذلك فيقال سمع لا يبلغا وسمعا
لا يبلغا وذلك اذا سمعت أمر منكرا أى يسمع به ولا يبلغ والعرب تقول للخبر يبلغ واحد هم ولا
يحققونه سمع لا يبلغ أى نسمعه ولا يبلغنا وأحق بلغ وبلغ أى هو من حاقته يبلغ ما يريد وقبل بالبع
في الحق وأبغوا فقالوا بلغ مفعول وقوله تعالى أم لكم أيمان علينا بالغة قال نعلب معناه موجبة
أبدا قد حلفنا لكم ان نفي بها وقال مرة أى قد انتهت الى غايتها وقبل بين بالغة أى مؤكدة والمبالغة
أن قبيل في الامر جهدا ويقال بلغ فلان أى جهدا قال الراجز

ان الضباب خضعت رقابها * للسيف لما بلغت أحسابها

أى مجهودها وأحسابها شجاعتها وقوتها ومناقبها وأمر بالبع جيد والبلاغة الفصاحة والبلغ
البلغ من الرجال ورجل بليغ وبلغ وبلغ حسن الكلام فصيح يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه
والجمع بلغا وقد بلغ بالضم بلاغة أى صار بليغا وقول بليغ بالبع وقد بلغ والبلاغات كالوشايات
والبلغن البلاغة عن السيرافى ومثل به سيبويه والبلغن أيضا التمام عن كراع والبلغن الذى يبلغ
لناس بعضهم حديث بعض وتبلغ به مرضه اشتد وبلغ به البلغن بكسر الباء وفتح اللام وتخفيفها
عن ابن الاعرابى اذا استقصى فى شئته وأذاه والبلغن الداهية وفى الحديث ان عائشة قالت لامير
المؤمنين على عليه السلام حين أخذت يوم الجمل قد بلغت منا البلغن معناه أن الحرب قد جهدتنا
وبلغت منا كل مبلغ يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ وقال
أبو عبيد فى قولها قد بلغت منا البلغن انه مثل قولهم لقيت منا البرحين والاقورين وكل هذا من

قوله لم يكن خطأ فى المصباح
وربما أتت مع ذكر
الموصوف أى فصيل جارية
بالغة قال لانه الاصل قال
ابن القوطية والجارية بالغة
اه بتصرف وفى القاموس
جارية بالبع وبالغة كسبه
معصمه

قوله من حاقته عبارة
القاموس مع حاقته اه

قوله أى مجهودها كذا
بالاصل واعلم جهدت
ليطابق بلغت كسبه معصمه

قوله البرحين بتثنية الباء
كفى القاموس

الدواهي قال ابن الاثير والاصل فيه كانه قيل خَطْبُ بَلَّغٍ اى بَلَّغٌ وَاَمْرٌ بِرِخْ اى مَبْرَحٌ ثم جمع على السلامة ايدانا بان الخطوب في شدة نكابتها منزلة العقلاء الذين لهم قِصْدٌ وتعمد وبالغ فلان في امرى اذا لم يقصّر فيه والبلغة ما يتبلغ به من العيش زاد الازهرى ولا فضل فيه وتبلغ بكذا اى اكتفى به وبلغ الشيب في رأسه ظهر اول ما يظهر وقد ذكرت في العين المهملة ايضا قال وزعم البصريون ان ابن الاعرابي صحف في نوادره فقال مكان بَلَّغٍ بَلَّغٌ الشيب فلما قيل له انه تصحيف قال بَلَّغٌ وَبَلَّغٌ قال أبو بكر الصولي وقرئ يوم اعلیٰ ابي العباس نعلب وانا حاضر هذا فقال الذي اكتب بَلَّغٌ كذا قال بالغين معجمة وبالغاء الاكارع في لغة أهل المدينة وهي بالفارسية بايها والتبليغة سير يدرج على السية حيث انتهى طرف الوتر ثلاث مرار أو أربع الكى يثبت الوتر حكاه أبو حنيفة جعل التبليغة اسما كالتودية والتنبيه ليس بمصدر فتفهمه (بوغ) البوغاء التراب عامة وقيل هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة وأنشد ابن بري لذي الرمة

تَشَّجُّهَا بَوَّغَاءٌ قَفٌّ وَتَارَةٌ * تَسُنُّ عَلَيْهَا تَرْبٌ آمَلَةٌ عَفْرٌ

يعنى كُتبان رَمَلٌ قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ لَوْلَا أَرْبَعٌ مَا تَعَفَّرَتْ * يَبْغِدَانُ فِي بَوَّغَائِهَا الْقَدَمَانُ

وقيل البوغاء التراب الهابي في الهواء وقيل هو التراب الذي يطير من دقته اذا مس وفي حديث سطح * تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بَوَّغَاءُ الدِّمَنِ * البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اى تجمع وتلبد قال ابن الاثير وهذا اللفظ كأنه من المقلوب تلفه الريح في بوغاء الدمن قال وتشهده الرواية الاخرى * تلفه الريح بيوغاء الدمن * ومنه الحديث في أرض المدينة انما هي سباخ وبوغاء وبوغاء الناس سفلتهم وحقاهم وطاشتهم والبوغ الذي يكون في أجواف الفقع وهو من ذلك وتبوغ به الدم هاج كتيغ وتبوغ الرجل بصاحبه فغلبه وتبوغ الدم بصاحبه فقتله وحكى بعض الاعراب من هذا المبوغ عليه ومن هذا المبيغ عليه معناه لا يحسد وتبوغ الشر وتبوغ اذا اتسع (بيغ) تبيغ به الدم هاج به وذلك حين تظهر حرته في البدن وهو في الشفة خاصة البيغ أبو زيد تبيغ به النوم اذا غلبه وتبيغ به الدم غلبه وتبيغ به المرض غلبه وقال شمر تبيغ به الدم ان يغلبه حتى يقهره وقال بعض العرب تبيغ به الدم اى تردد فيه الدم وتبيغ الماء اذا تردد فقهر في حجره مرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوح به الدم والبيغ توقد الدم حتى يظهر في العروق قال شمر اقرأتني ابن الاعرابي لرؤية * فاعلم وليس الراى بالتبيغ * وفسر التبيغ من كل وجه كتيغ الداء اذا

قوله وكذلك تبوح به الدم
كذا في الاصل بجا مهملة
ولعله بغين معجمة وانظر
وحرر كتبه معجمه

قوله وتعلم زبغات الخ كذا
بالاصل وانظر الرواية اه
معناه

(٢) قوله وانك عالم الخ في
القاموس مع شرحه بمادة
يوع (و) قال الفراء يقال
انك لعالم ولا تباع (بالرفع
ثم قال (أى لا يقربك
ما يغلبك) هنا ذكره
الصاغاني وأورده بعضهم
في المعتل وتبعه الرنخسرى
وقال معناه أى لا تصيدك
عين تباعبك بسوء قال
ويقال انه مأخوذ من تبغ
الدم أى لا تبغ بك عين
فتؤذيك وذكره صاحب
اللسان في بيغ قلت في المعجم
يقال أباغ فلان على فلان
اذابغى وفلان ما يباغ عليه
ويقال انه كرم ولا يباغ
اه كنه معناه

قوله تغ تغ في القاموس
بكسر التاء وتثنت الغين
قال شارحهم وكذا فقه كنه
معناه

(٣) أهمل المؤلف مادة تدغ
هنا وعبارته في مادة قدغ
ويقال قدغ رأسه وتدغه
اذا رضه وشدخه وفي
القاموس تدغ رأسه كنع
شدخه فأتدغ اه كنه
معناه

قوله ولا يوتر زاد شارح
القاموس فيما بعض لانه
لأسنانه قاله الليث اه
كنه معناه

أخذ في جسده كله واشتد وقوله أشده نعلب

وتعلم زبغات الهوى أن ودها * تبغ منى كل عظم ومفصل

لم يفسره وهو يحتمل أن يكون في معنى ركب فينتصب اتصاب المفعول ويجوز أن يكون في معنى
هاج وثار فيكون التقدير على هذا ثار منى على كل عظم ومفصل فحذف على وعدى الفعل
بعد حذف الحرف وتبغ به الهم غلبه وقهره كأنه مقلوب عن البغى أى تبغى مثل جذب
وجذب وما أظييه وايطبه عن اللحياني (٢) وانك عالم ولا تبغ أى لا تبغ بك العين فتصيدك
كما تبغ الدم بصاحبه فيقتله وحكى بعض الاعراب من هذا الموع عليه ومن هذا المبع
عليه معناه لا يجسد وفي الحديث عليكم بالحجامة لا تبغ باحدكم الدم فيقتله أى لا تبغ
وقيل أصله من البغى يريد تبغى فقدم الباء وأخر الغين وقال ابن الاعرابى تبغ وتبوغ
بالواو والياء وأصله من البوغ وهو التراب اذا ثار فمعناه لا يثر باحدكم الدم وفي الحديث اذا تبغ
باحدكم الدم فليحتجم وفي حديث ابن عمر ابغى نادمًا لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرا عا فقد
تبغى بي الدم والله أعلم

(فصل التاء المثناة) (تغ) التسخ لطح سحاب رقيق وليس بثبت (تغغ) التغغ
حكاية صوت الحلى وتكون حكاية بعض الصوت يقال سمعت لهذا الحلى تغغ اذا أصاب بعضه
بعضا سمعت صوته والتغغ ثقيل في اللسان وقد تغغ والتغغ إخفاء الضحك قال أبو زيد تغغ
الضحك تغغ اذا إخفاء قال الأزهرى قول الليث في التغغ انه حكاية صوت الحلى تصيف انما
هو حكاية صوت الضحك وتغغ الشيخ سقطت أسنانه فلم يفهم كلامه وتغغ حكاية صوت
الضحك قال الفراء تقول سمعت طاق لطاق لصوت الضرب وتقول سمعت تغغ تغغ يردون صوت
الضحك وقال أيضا قبلوا تغغ وأقبلوا فقهه اذا قرروا بالضحك وقد اتغوا بالضحك واوتغوا
(توغ) تاغ هلتوا تاغه الله وكأنه مقلوب من وتغ

(فصل التاء المثلثة) (٢) (ترغ) الترغ مصب الماء في الدلو كالفرغ وجمعه تروغ
وحكى يعقوب ان التاء بدل من الفاء قال ابن سيده ولا يعجبني لانهم لا يكادون يتسعون
في المبدل بجمع ولا غيره وتروغ اللو وقرؤها ما بين العراقي واحدها فرغ وترغ (تغغ)
التغغ عضم الصبي قبل ان يشقا وينغر والتغغ الذى يسلب يقه ولا يوتر والتغغ
الكلام الذى لا نظام له والتغغ الذى اذا تكلم حرك أسنانه فيه واضطرب اضطرابا شديدا

فلم يسن كلامه قال رؤبة

وعضَّ عضَّ الأدرد المنغغ * بعد أفانين الشباب البرزغ

(ثلغ) ثلغته بالعصا ضرب به عن ابن الاعرابي وثلغ الشيء يثلغه ثلغاً شديداً وثلغ رأسه يثلغه ثلغاً هسهماً وشده و قيل الثلغ في الرطب خاصة وفي الحديث اذا يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدح وقيل هو ضرب يك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وفي حديث الرؤيا فاذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ بها رأسه وقال رؤبة * كالفقع ان يمز بوطه يثلغ * وقد اثلغ وانشدخ بمعنى واحد والمثلغ من الرطب ما سقط من النخلة فانشدخ وقيل المثلغ من البسر والرطب الذي أصابه المطر فأسقطه من النخلة ودقه وقد تناثر الثمار فثلغته تثلغاً والمثلغة الرطبة المعرقة وهي المعوة (منغ) المنغ الكسر في الرطب خاصة ثمغته يثمغه ثمغاً وثمغ رأسه بالعصا ثمغاً شديداً مثل ثلغته والمنغ خلط البياض بالسواد قال رؤبة * أن لآح شيب الشمط المنغ * وثمغ السواد والبياض اختلطاً وثمغ رأسه بالحناء والخلوق يثمغه ثمغاً فآ كثر وثمغ لحيته في الخضب أي غمسه وأنشد * وليحية ثمغ في خلوقها وثمغ الثوب يثمغه ثمغاً أشبع صبغه قال الشاعر

تركت بني الغزير غير غمز * كأن لحاهم ثمغت بورس

قال ابن بري ويجوز ثمغت الثوب بالتشديد وكذلك ثمغت الشعر بالحناء ويقال ثمغ رأسه بالدهن أو يخلوق به وثمغ الشيء كسره وثمغ مال كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفه وفي حديث صدقة عمران حدثت به حدث ان ثمغاً وصرمة ابن الأكوغ وكذا ركذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وثمغة الجبل أعلاه قال القراء سمعت الكسائي يقول ثمغة الجبل بالثاء قال والذي سمعت أناعمة بالنون

(فصل الال المهملة) (دبغ) دبغ الجلد دبغه ويدبغه ويدبغه الكسر عن الصياني دبغاً وديبغاً وديبغاً والديبغ محمول ذلك وحرفته الديبغة وفي الحديث ديبغها طهورها والديبغ والديبغ والديبغة والديبغة بالكسر ما يدبغ به الأديم الديبغة عن أبي حنيفة والمصدر الديبغ يقال الجلود في الديبغ والمدبغة موضع الديبغ التهذيب والمدبغة والمنينة الجلود التي ابتدئ بها في الديبغ وأديم ديبغ مدبوغ والديبغة بالفتح المرة الواحدة تقول دبغت الجلد فاندبغ (دغغ) الدغغ في

قوله اذا يثلغوا عبارة شارح
القاموس فقلت يارب ان
آتهم يثلغوا الخ كتبه معصمة
قوله المعرقة كذا بالاصل

قوله أن لآح شيب الشمط المنغ
شرح القاموس
قد عجت لباسة المصبغ
اه أو رد شاهد اعلى قول
القاموس وثمغ رأسه ثمغاً
غلفه وهو أنسب بقول
المصنف فيما يأتي وكذلك
ثمغت الشعر بالحناء فتأمل
اه معصمه

قوله ان حدث الخ كذا
بالاصل والنهاية هنا
وعبارة النهاية في صرم وفي
حديث عمر كان في وصيته ان
توفيت وفي يدي صرمة ابن
الأكوع فسنتها سنة ثمغ
الصرمة ههنا القطعة
الخفيفة من الثعل وقيل
من الأبل وثمغ مال كان
لعمر رضي الله عنه وقفه أي
سبيلها سبيل هذا لال اه
بجروفة كتبه معصمه

قوله علي الخنبله
واحدراً قاوليل العداة النزغ
اه شرح القاموس

البضع وغيره التحريك ويقال للمغموز في حسبه أو نسبه مدغذغ ويقال دغذغه بكلمة اذا طعن
عليه قال روبة * علي اني لست بالمدغذغ * أي لا يطعن في حسبي (دفع) الدفغ
حطام الذرة ونسافتها قال الحرمازي * دونك بوعا رباغ الدفغ * الرباغ التراب المدقوق والدفغ الام
موضع في الوادي وشبهه ثرابا وهذا الحرف في كتاب النبات انما هو الرفع بالراء وأنشد ابن بري هنا
شعر الحرمازي وأنشد مستشهدا على حطام الذرة قول الشاعر * ذلك خير من حطام الدفغ *
(دفع) الدماغ حشو الرأس والجمع أدغمة ودماغ وأم الدماغ الهامة وقيل الجلدة الرقيقة
المستقلة عليه والدماغ كسر الصاقورة عن الدماغ دمغه بدمغه دمغاهو مدموغ ودميغ والجمع
دمغي وكذلك مرة دميغ من نسوة دمغي عن أبي زيد وفي حديث علي عليه السلام رأيت عيني
عيني دميغ رجل دميغ ودموغ خرج دماغه ودمغه أصاب دماغه ودمغه دمغاشجه حتى بلغت
الشجة الدماغ واسمها الدامغة وفي حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الأباطيل أي
مهلكها يقال دمغه دمغا اذا أصاب دماغه فقتله وفي حديث ذكر الشجاج الدامغة التي اقتت
الى الدماغ والدامغة من الشجاج التي تمشم الدماغ حتى لا تبقى شيئا والشجاج عشرة أولها
القاشرة وهي الحارصة ثم الباضعة ثم الدامية ثم المتلاجة ثم السحاق ثم الموضحة ثم الهاشمة
ثم المنقلة ثم الامة ثم الدامغة وزاد أبو عبيد الدامعة بعين مهملة بعد الدامية ودمغته الشمس
دمغا آلت دماغه ودميغ الشيطان يبرز رجل من العرب كان الشيطان دمغه والدامغة
حديدة تشد بها آخرة الرجل الاصمى يقال للحديدة التي فوق مؤخرة الرجل الغاشية وقال بعضهم
هي الدامغة وقال ذوالرمة

فرحنا وقتنا والدوامغ تلتظي * على العيس من شمس بطي زوالها

قال ابن شميل الدوامغ على حاق رؤس الأحناء من فوقها واحدها دامغة وربما كانت من خشب
وتوسر بالقداسر اشديد او هي الخذاريف واحدها خذروف وقد دمغت المرأة حوبتها تدغ
دمغا قال الازهرى الدامغة اذا كانت من حديد عرضت فوق طرفي الخنوين وسمرت بمسمايين
والخذاريف تشد على رؤس العوارض لثلاثة تبيك أبو عمرو وأحوجته الى كذا وأحرجته وأدغمته
وأدمغته وأجلدته وأزامته بمعنى واحد والدامغة طلعة طوبه صلبة تخرج من بين شطيات
قلب النحلة فتسدها ان تركت فاذا علم بها امتصحت والقهر والاخذ من فوق دمغ كما يدغ الحق

الباطل ودمغه يدمغه دماغا غلبه وأخذه من فوق وفي التنزيل بل نقذف بالحق على الباطل
 قديمغه أي يعلمه ويغلبه ويظلمه قال الأزهرى قديمغه فذهب به ذهاب الصغار والذلل وأدمغ
 الرجل طعامه ابتلعه بعد المضغ وقيل قبله وهو أشبه ودمغت الأرض أكلت عن ابن الأعرابي
 وحكى الليثاني دمعهم بمطقة الرضف يعني بمطقة الرضف الشاة المهزولة ولم يفسر دمعهم إلا أن
 يعني غلبهم (دمرغ) الدرغ الرجل الشديد الجرة قال ابن سيده وأرى الليثاني قال أبيض
 دمرغ أي شديد البياض شك فيه الطوسي (دنع) الدنع من سنله الناس رجل دنع من
 قوم دنعة نادر لأن فعله جمعاً عما هو تكسب فاعل وهم السقائل الأردال (دوغ) قال
 ابن الفرج سمعت سليمان الكلابي يقول داغ القوم ودا كواذا دعهم المرض والقوم في دوغة
 من المرض ودوكة إذا دعهم وآذاهم وقال غيره أصابتنا دوغة أي برد وقال أبو سعيد في فلان
 دوغة ودوكة أي حق

قوله الدرغ كذا ضبط في
 الاصل وفي القاموس كعلبط
 وقال شارحه هكذا ضبطه
 الصاغاني ونقل عن اللسان
 ما هنا كتبه معصمه

(فصل الذال المعجمة) (ذلع) ذلع الرجل ذلغاً تشققت شفتاه ورجل أذلع وأذلعي غليظ
 الشفة وفي التهذيب غليظ الشفتين وقال رجل من العرب كان كثير أذيلغ لا ينال خلف الناقة
 لقصره ورجل أذلع متقشر الشفة وفي نوادر الأعراب دلعت الطعام وذلغته أي أكلته ومثله
 اللغف والأذلع والأذلعي الأقف قال النابغة الجعدي بمجولبي الاخيلية
 دعي عند تهجاء الرجال وأقبلي * على أذلعي لا أستك قبسلاً
 قال ابن بري وقيل الأذلعي منسوب إلى الأذلع بن شداد من بني عبادة بن عقيل وكان نكاحاً وذلغت
 شفته تذلع ذلغاً إذا انقلبت وهو الأذلع وذلع الذ كزيدلغ أمدي وذكر أذلعي مدهاً وأنشد ابن بري
 فدحها بأذلعي بكبك * فصرخت قد جرت أقصى المسالك
 ويقال للذ كراذلع وأذلعي وأنشد أبو عمرو

قوله دلعت الطعام الخ كذا
 بالأصل هنا وتبعه شارح
 القاموس جعل دلع بالعين
 المهملة وفي مادة لغف
 دلعت الطعام وذلغته بغين
 معجمة في ما وتبعه شارح
 القاموس هناك فانظر وحرز
 اه معصمه

واكتشفت لناشي دمك * عن وريم كطاره عضنك * قداسها بأذلعي بكبك
 قال ويقال له مدذغ أيضاً قال ابن بري وقال الوزير الأذلع الأير الأقسر ويقال له أيضاً مدذغ
 وقال كثير المحاربي

لم أرفهم كسويدراحا * يحمل عردا كالمصادراحا
 مللم الهامة بضحي فاسحا * للراي السوداء هب جانحا

فَسَامَ فِيهَا مَسْدَلًا صَمَلًا حَا * فَصَرَخَتْ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

* رَهْزَادِرَا كَأَيْحَطْمُ الْجَوَانِحَا *

قال الازهرى الذكريسمى أذلغ إذا اتمهل فصارت ثومته مثل الشفة المنقلبة ابن بربى ويقال قد تذلفت الرطبة انقشر جلدها وتذلغ ظهر الجمل من الجمل إذا انقشر جلده وبنو الأذلغ حتى

(فصل الزاء المهملة) (ربغ) خذ به ربغ أى بجد نانه وربانه وقيل بأعله والربغ التراب المدقق كل رفغ والأربغ الكثير من كل شئ وهى الرباغة ابن الاعرابى الربغ الرى والأرباغ إرسال الأبل على الماء كلما شامت وردت بلا وقت هكذا رواه أبو عبيد والصحح الأرباغ بالعين المهملة وقد تقدم وتقول منه أربغها فهى مربغة وقد ربغت هى ويقال تركت أبلهم هملا مربغة وفى التهذيب هملا مربغا وفى حديث عمر رضى الله عنه هل لك فى ناقتين مربغتين سميتين أى شخصيتين الأرباغ إرسال الأبل على الماء ترده أى وقت شامت أراد ناقتين قد أربغت حتى أخصبت أبدانهم ما وسمنتا وعيش رابغ رافع أى ناعم وربغ القوم فى النعيم إذا أقاموا فيه وقال أبو سعيد فى قوله فى الحديث إن الشيطان قد أربغ فى قلوبكم وعشش أى أقام على فساد اتسع له المقام معه قال والرابع الذى يقم على أمر يمكن له ابن بربى وربغ وأدب قطعه الحاج بين البروام والخفة دون عزور قال كثير

أقول وقد جاوزت من عين رابغ * مهامه غير أربغ الأكم آلهما

وفى الحديث ذكر رابغ بكسر الباء بطن واد عند الخفة ويربغ وأرباغ موضعان قال الشنفرى وأصبح بالعضد أئبى سراتهم * وأسلك خلايين أرباغ والسرد

(رثغ) الرثغ لغة فى اللثغ (ردغ) الردغ والرذغة والرذغة بالماء والماء والطين والوحل الكثير الشديد الفتح عن كراع والجمع رداغ وردغ ومكان ردغ وحل وأرتدغ الرجل وقع فى الرداغ أو فى الرذغة وفى حديث شداد بن أوس أنه تخلف عن الجمعة فى يوم مطر وقال منعنا هذا الرداغ عن الجمعة الرذغة الطين ويرى بالزاي بدل الدال وهى بمعناه وقال أبو زيد هى الرذغة وقد جاء رذغة وفى مثل من المعاينة قالوا ضان بذي تناضة يقطع رذغة الماء بعنق وأرخاء يسكنون دال الرذغة فى هذه وحدها ولا يسكنونها فى غيرها وفى الحديث إذا كنتم فى الرداغ أو النج وحضرت الصلاة فأومؤا إيماء وفى الحديث من قال فى مؤمن ما ليس فيه حبسه الله فى رذغة الخبال جاء تفسيرها فى الحديث أنها عصارة أهل النار وقيل هو الطين والوحل الكثير وفى حديث حسان بن

قوله وهى الرباغة فى القاموس فى مادة ربغ والاسم كسجاجة اه

قوله بالعضد كذا بالأصل ومثله شرح القاموس وانظر كتبه معجمه قوله منعنا هذا الخ كذا بالأصل والذى فى النهاية منعنا هذه الرداغ غير أنه لم ينسب الحديث فيها الى شداد كتبه معجمه قوله رذغة الخبال فى القاموس رذغة الخبال ويحرك كتبه معجمه

عطيته من ققامونا بما ليس فيه وقفه الله في ردة الخبال وفي الحديث من شرب الخمر سقاها الله من ردة الخبال وفي الحديث خطبنا في يوم ذي ردة وردت السماء مثل رزعت والرديع الاحق الضعيف والمردغة الروضة البهية والمردغة ما بين العنق الى الترقوة والجمع المراءغ وقيل المردغة من العنق اللعنة التي تلى مؤخر الناهض من وسط العضد الى المرفق ابن الاعرابي المردغة اللعنة التي بين وابله الكتف وبنجان الصدر وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وقيل المراءغ البالد وهي أسفل الترقوتين في جاتي الصدر قال ابن شميل اذا سمع البعير كانت له مرادغ في بطنه وعلى فروج كتفيه وذلك ان الشحم يتركب عليها كالارانب الجنوم واذا لم تكن سمينة فلا مردغه هذا الذي يقال ان ناقدا ذات مرادغ وجلد ذومر ادغ (رزغ) الرزغ الماء القليل في المسائل والتماد والحساء ونحوها والرزغة اقل من الردغة وفي التهذيب اشد من الردغة والرزغة بالفتح الطين الرقيق والوحل وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة انه قال في يوم جمعة ما خطب أميركم اليوم فقيل اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ أبو عمر وغيره الرزغ الطين والرطوبة وقيل هو الماء والوحل وأرزغت السماء فهي مرزغة وفي الحديث الاخر خطبنا في يوم ذي رزغ وروى الحديثان بالبدال وقد تقدم وفي حديث خفاف بن نذبة ان لم ترزغ الامطار غشا والرزغ والرزغ المرطيم فيها وأرزغت السماء وأرزغ المطر كان منه ما يمل الارض وقيل أرزغ المطر الارض اذا بلها وبالغ ولم يسيل قال طرفه يهجو وفي التهذيب يمدح رجلا

وأنت على الأدنى شمال عرية * شامية تزوي الوجوه بليل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة * تذاب منها رزغ ومسيل

يقول أنت للبعدها كالصبا تسوق السحاب من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع فمن رواه تذاب بالفتح جعله للمرزغ ومن رفع جعله للصبا ثم قال منها مرزغ ومنها مسيل وأرزغ الرجل لطنه بعيب وأرزغ فيه أرزاعا وأغز فيه اغمازا استضعفه واحتقره وعابه قال رؤبة

إذا المنايا اتبنته لم يصدغ * نمت أعطى الذل كف المرزغ * فالحرب شهاب الكاش للصغ

وهذا الرجز وأوردته الجوهرى وأعطى الذلة قال ابن بري صوابه نمت أعطى الذل ويقال احتقر

القوم حتى أرزغوا أي بلغوا الطين الرطب (رسغ) الرسغ مفصل ما بين الكف والذراع وقيل

الرُّسْعُ مجتمعُ الساقين والقدمين وقيل هو مفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم وقيل هو
الموضع المستدق الذي بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل وكذلك هو من كل دابة وهو
الرُّسْعُ بالتحريك أيضا مثل عسرو عسرا قال العجاج

في رُسْعٍ لا يتسكى الحوشبا * مستبطناع الصميم عسبا

والجمع أرساع ورُسْعُ البعير شد رُسْعٍ بديه بنحيط والرُّسْعُ والرِّسَاعُ ما شد بهما وقيل الرُّسْعُ جبل يشد به
البعير شدًا شديدًا فيمنعه ان ينبعث في المشي وجمع ريساع التهديب الرِّسَاعُ جبل يشد في رُسْعِي
البعير اذا قيد به والرُّسْعُ استرخا في قوائم البعير والرِّسَاعُ مر اسغة الصريعين في الصراع اذا اخذا
أرساعهما ابن بزح ارتسغ فلان على عياله اذا وسع عليه م الثففة ويقال ارتسغ على عيالك ولا
تقتروا منه مرسغ عليه في العيش أي موسع عليه وعيسر رسيغ واسع وطعام رسيغ كثير وأصاب
الارض مطر فرسغ أي بلغ الماء الرُّسْعُ أو حفرة حافر فبلغ الثرى فمدر رُسْغِه وكذلك أرسغ عن ابن
الاعرابي وقيل رُسْعُ المطر كثر حتى غاب فيه الرُّسْعُ قال ابن الاعرابي أصابنا مطر مرسغ اذا ثرى
الارض حتى تبلغ بد الحافر عنه الى أرساعه (رغغ) الرُّسْعُ لغة في الرُّسْعِ معروفة قال ابن
السكيت هو الرسغ بالسين والرِّسَاعُ والرِّسَاعُ جبل يشد في رُسْعِ الدابة شديدا الى وتد وغيره ويمنع
البعير من الانبعاث في المشي وهو بالصاد لغة العامة (رغغ) الرُّغَيْغَةُ طعام مثل الحسا
يُصنع بالتمر قال أوس بن حجر

لقد علمت أسد أتا * لهم نصر ولنم النصر

فكيف وجدتم وقد ذقتمو * رغغتم بين حلومر

والرُّغَيْغَةُ ما على الزبد وهو ما يسلا من اللبن مثل الرُّغْوَةِ وقيل الرُّغَيْغَةُ لبن يغلى ويذر عليه دقيق
يتخذ للنفساء وقيل هو طعام يتخذ للنفساء ابن الاعرابي الرُّغَيْغَةُ لبن يطبخ وأنشدت أوس قال
الاصمعي كفى بالرُّغَيْغَةِ عن الوقعة أي ذقتم طعامها فكيف وجدتموها والرُّغْرَغَةُ ان تشرب الابل
الماء كل يوم وقيل كل يوم متى شامت وهو مثل الرُّغْفَةِ وقيل هي أن تردد على الماء في كل يوم مرارا
وقيل هو أن يسقيها يوما بالغداة ويوما بالعشي الاصمعي في رد الابل قال اذا رددتها على الماء
في اليوم مرارا فذلك الرُّغْرَغَةُ وقال ابن الاعرابي المغمغة ان ترد الماء كلما شامت يعني الابل
والرُّغْرَغَةُ هو أن يسقيها سقيا ليس بتام ولا كاف ورغغ أمر الأضياء والرُّغْرَغَةُ رفاغة العيش
وأنشد ابن بري لبشر بن النكت

حَلَاغْنَاءُ الرَّاسِيَاتِ فَهَدَّرَ * رَغْرَعَةٌ رَفَعَهَا إِذَا الْوَرْدُ حَضَرَ

قوله والمرغغ غضب في
الاصل بهذا الضبط

الفراء اذا كان العجين رقيقة فهو الضغيفة والرغيفة ابن بري الرغيفة عشب ناعم والمرغغ غزل
لم يبرم (رفع) الرفع والرفع اصول الفخذين من باطن وهم اما كتنفاً على جاني العانة
عند ملتقى أعلى بواطن الفخذين وأعلى البطن وهما أيضاً أصول الأبطين وقيل الرفع من باطن
الفخذ عند الأريية والجمع أرفع وأرفع وأرفع قال الشاعر

قَدَّرَ وَجُونِي جَيْتًا لَهَا حَدَبٌ * دَقِيقَةُ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءُ الرُّكْبِ

قوله المعيقة كذا ضبط
بالاصل وهو في القاموس
بلا ضبط وبها مش شارحه
مانصه قوله المعيقة يظهر أن
الميم من زيادة النسخ في المتن
وحقه العيقة كضبيعة
بتشديد الياء على فيعله من
عوق وفي اللسان عيق اتباع
لضيق أي بشد الياء فيهما في
ضيقة تعويق للرجل عن
حاجته قاله نصر اه كته
مصحه

وَنَاقَةٌ رَفَعَاءُ وَسَاعَةُ الرَّفْعِ وَنَاقَةٌ رَفَعَةٌ قَرَحَةُ الرَّفْعَيْنِ وَالرَّفْعَاءُ مِنَ النَّسَاءِ الدَّقِيقَةُ الْفَخَذَيْنِ الْمُعِيقَةُ
الرَّفْعَيْنِ الصَّغِيرَةَ الْمَتَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَاغُ أُصُولُ الْيَدَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ لِأَوَّاحِدِلَهُمَا مِنْ لَفْظِهَا
٢ وَالْأَرْفَاعُ الْمَغَائِبُ مِنَ الْإِبْطِ وَأُصُولُ الْفَخَذَيْنِ وَالْحَوَالِبِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَطَاوِي الْأَعْضَاءِ وَمَا يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْوَسْخُ وَالْعَسْرُ وَالْمَرْفُوعَةُ الَّتِي التَّرْقُ خَتَانُهَا صَغِيرَةٌ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا الرَّجَالُ وَالرَّفْعُ وَسَخُّ الظُّفْرِ
وَقِيلَ الْوَسْخُ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْعَلِ وَالظُّفْرِ وَقَبْلَ الرَّفْعِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْوَسْخُ كَالْإِبْطِ وَالْعُكْنَةُ
وَمَعْنَاهُ مَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي سَلَاتِهِ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ
قَدَّأَوْهَمْتَ قَالَ وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُنُورِهِ وَأَعْتَلَّتْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَمْعُ الرَّفْعِ أَرْفَاعٌ وَهِيَ
الْإِبْطُ وَالْمَغَائِبُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبْلِ وَالنَّاسِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمَعْنَاهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ
الْإِثْبَيْنِ وَأُصُولِ الْفَخَذَيْنِ وَهِيَ الْمَغَائِبُ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثٌ عَرَّادُ التِّي الرَّفْعَانِ فَقَدْ وَجَبَ
الْغُسْلُ بِرِيدِ إِذَا التِّي ذَلِكَ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا الْإِبْدَاءُ التَّقَاءُ الْخَتَانَيْنِ قَالَ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَحْكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ جَسَدِهِ فَيَعْلُقُ دَرَنَهُ وَوَسَخَهُ بِأَصَابِعِهِ فَيَسِقُ بَيْنَ
الظُّفْرِ وَالْأَنْعَلِ وَإِنَّمَا أَنْتَكْرَمُ هَذَا طَوْلَ الْأظْفَارِ وَتَرَكْتُ قَصَبَهَا حَتَّى تَطُولَ وَإِرَادُ الرَّفْعِ هَهُنَا وَسَخُّ
الظُّفْرِ كَأَنَّهُ قَالَ وَوَسَخُ رَفْعِ أَحَدِكُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّكُمْ لَا تَقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ ثُمَّ تَحْكُونَ أَرْفَاعَكُمْ فَيَعْلُقُ بِهَا
مَا فِيهَا مِنَ الْوَسْخِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي تَعْيِيرِ الْحَدِيثِ لَا يَكُونُ التَّقَاءُ الرَّفْعَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
الْإِبْدَاءُ التَّقَاءُ الْخَتَانَيْنِ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ قَدِيمٌ كُنَّ أَنْ يَلْتَقِيَ الرَّفْعَانِ وَلَا يَلْتَقِي الْخَتَانَانِ وَلَكِنَّهُ إِذَا الْغَالِبُ
مِنْ هَذِهِ الْحَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالرَّفْعَانِ أَصْلُ الْفَخَذَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ السَّنَةِ كَذَا وَكَذَا وَتَفَّ
الرَّفْعَيْنِ أَيِ الْإِبْطَيْنِ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ الرَّفْعَيْنِ الْإِبْطَيْنِ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ السَّنَةِ مِنْهَا تَقْلِيمُ
الْأَظْفَارِ وَتَفَّ الرَّفْعَيْنِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَّ الْإِبْطِ وَهُوَ مَرُورِي عَنْ أَبِي

٢ قوله والارفاغ الخ واخذها
رفع بالفتح والضم كما في الصحاح
والنهاية والقاموس ومعنى
الوسخ أيضا كما في القاموس
ولا يلتفت الى ما يخالفه
كتبه مصحه

هريرقان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الاستعداد والختان وقص الشارب وتنف
 الأبط وتقليم الأظفار ابن شميل والرفع من المرأة ما حول فرجها وقال اعرابي ترفع الرجل المرأة
 اذا قعدت فخذها بالطأها وفي موضع آخر رفع الرجل المرأة اذا قعدت فخذها ويقال ترفع فلان
 فوق البعير اذا خشى أن يرمى به فلف رجله عند ثيل البعير والرفع بين الذرة قال الشاعر
 * دونك بوغاة تراب الرفع * والرفع أسفل النسالة وأسفل الوادي والرفع أيضا المكان
 الجنب الرقيق المقارب والرفع الأرض الكثيرة التراب وجاء فلان بمال كرفع التراب في
 كثرته وتراب رفق وطعام رفق لين قال بعضهم أصل الرفع اللين والسهولة والرفع الناحية عن
 الاخض وقول أبي ذؤيب

أنى قرية كانت كثير اطعامها * كرفع التراب كل شيء يغيرها

يُفسر بجميع ذلك أو بعامة ابن الأعرابي يقال هو في رفق من قومه وفي دفع من القرية اذا كان
 في ناحية منها وليس في وسط قومه والرفع السقاء الرقيق المقارب والرفع الأم موضع في الوادي
 وشبهه ترابا وارتفاع الناس الأعمهم وسئلهم الواحد درفع وقال أبو حنيفة ارتفاع الوادي جوانبه
 والرفع الأرض السهلة وجهها ارتفاع والرفع والرفاعة والرفاعة سعة العيش والخصب والسعة
 وعيش أرفع ورافع ورفيع خصب واسع طيب ورفع حيث بالضم رفاعة اتسع وترفع الرجل
 توسع وانطلق رفاعة ورفاعة من العيش مثل ثمانية وأشد * تحت دجنات النعيم الرفع *
 والرفعية والرفعية سعة العيش وفي حديث علي أرفع لكم المعاش أي أوسع وفي حديثه الذم
 الروافع جمع رافعة والارفع موضع (ربغ) ربغ الشيء يربغه مغلدا لك بيده كأن ذلك الأديم
 ونحوه ورماع ورماع موضع (روغ) راغ يروغ وروغا وروغانا حادوراغ إلى كذا أي مال
 إليه سرا واحدا وفلان يراوغ فلانا اذا كان يحدو يديده عليه ويحايله واراغ هو وراوغه
 خادعه وراغ الصيْد يذهب ههنا وههنا وراغ الثعلب وفي المنى روعى جعار وانظري أين المفر
 وجعار اسم الضبع ولا تقل روعى الالمونث والاسم منه الراغ بالفتح واراغ واراغ بمعنى طلب
 وأراد قول أرغت الصيد وماذا ترين أي ما تريد وتطلب ويقال أريغوني اراغتكم أي اطلبوني
 طلبتكم التهذيب وفلان يربغ كذا وكذا ويطلبه أي يطلبه ويديره وأنشد الليث

يدير وتني عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والاتف سالم

وتقول للرجل يحوم حولك ما ترين أي ما تطلب وفلان يديرني على أمر وأنا أريغه ومنه قوله

قوله والسعة كذا بالاصل
 بعد ان قدم سعة العيش اه

قوله ورماع الخ كذا ضبط
 بالاصل وفي شرح القاموس
 رماع ككتاب لغة في رماع
 كغراب أي التي ذكرها
 منه وضبطه ياقوت كرمان
 ولم يزد محرر اه صحه

* يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ * أَي يَطْلُبُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ سَمِعَ بَكَاءَ صَبِيٍّ فَسَأَلَ أُمَّهُ فَقَالَتْ إِنِّي أُرِيغُهُ عَلَى الطَّعَامِ أَي أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَأُرِيدُهُ مِنْهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُرِيغُنِي عَلَى أَمْرٍ وَعَنْ أَمْرِ أَي يُرَاوِدُنِي وَيَطْلُبُهُ مِنِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ خَرَجَتْ أُرِيغُ بِعَيْرِ شَرْدَمِي أَي أَطْلُبُهُ بِكُلِّ طَرِيقٍ وَمِنْهُ رَوَّانُ الثَّعْلَبِ وَفُلَانٌ يُرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مَرُّ أَوْغَةً وَتَرَاوِغُ الْقَوْمُ أَي رَاوِغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّوَّانُ الثَّعْلَبُ وَهُوَ أَرْوَعٌ مِنْ تَعْلَبَ وَرَاغَ إِلَيْهِ يُسَارُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ أَقْبَلَ وَرَاغَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَي مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِجَمَلٍ سَمِينٍ وَقَالَ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ كُلُّ ذَلِكَ انْحِرَافٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَقِيلَ أَقْبَلَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِفَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ وَلَا يُقَالُ لِلَّذِي رَجَعَ قَدْرَاغٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ مَالَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الرَّوَّانُ هَهُنَا أَي أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوَّانًا لِيَفْعَلَ بِأَلْهَتِهِمْ مَا فَعَلَ وَطَرِيقُ رَاوِغٍ مَائِلٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ فَعَدَّتْ إِلَى رَاوِغَةٍ مِنْ رَوَائِغِ الْمَدِينَةِ أَي طَرِيقٍ يَبْعُدُ وَيَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا أَي مَالَ وَأَقْبَلَ وَرَوَّانَةُ الْقَوْمِ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَيُقَالُ هَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرَوَّانَتُهُمْ أَي حَيْثُ يَصْطَرَعُونَ وَأَصْلُهُ رَوَّانَةٌ صَارَتْ الْوَاوِيَاءُ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا وَالْمُرَاوِغَةُ الْمُصَارَعَةُ وَرَوَّانٌ لَقَمَتُهُ فِي الدِّسَمِ غَمَّهَا فِيهِ كَرَوَّلَهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَفَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ حَرَّ طَعَامِهِ فَلْيَقْعُدْهُ مَعَهُ وَالْأَفْلِرُ وَرَوَّانٌ لَقَمَةٌ أَي يُطْعَمُهُ لَقْمَةً مُشْرَبَةً مِنْ دَسَمِ الطَّعَامِ يُقَالُ رَوَّانٌ فُلَانٌ طَعَامُهُ وَهَرَّغَهُ وَسَخَّغَلَهُ إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا وَتَرَوَّانٌ الدَّابَّةُ فِي التَّرَابِ تَمَرَّغُ (رِيغُ) الرِّيَاغُ التَّرَابُ وَقِيلَ التَّرَابُ الْمُدَّقُ شَمْرُ الرِّيَاغِ الرَّهْجُ وَالتَّرَابُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ عَمْرًا وَتَنَّهُ

قوله تروغ وترغ كذا ضبط في الاصل بصيغة المبني للمفعول وفي القاموس تروغ الدابة تمرغت بالبناء للفاعل قال شارحه صوابه تروغت كتبه معناه

وَأَنْ تَأْتَتْ مِنْ رِيَاغٍ مَلَقًا * تَهْوَى حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَتَمَرَّغُ فِيهِ الدَّوَابُّ سُمِّيَ مَرَاغًا مِنَ الرِّيَاغِ وَهُوَ الْغُبَارُ

(فصل الزاي) (زغغ) الكسائي زغغ الرجل فمأجج أي حمل فلم ينكص ولقيته فما

زغغ أي فمأجج قال الأزهرى ولا أدري أصح هو أم لا وزغغ بالرجل هزى به وسخر منه ومنه

قول روبة * على أتى لست بالزغغ * أي بالذي يسخر منه والزغغ أن يحبب الشيء ويخفيه

ابن بري الزغغ المعمور في حسبه ونسبه والزغغ الخفة والتزق ورجل زغغ منه والزغغ

ضرب من الطيور وزغغ موضع بالشام وذكره ابن بري معرًا بالالف واللام الزغغ ويقال كلمته

بِالرُّعْزِغِيَّةِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (زغ) زَغَّه بِالْعَصَا ضَرَبَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْأَزْهَرِيِّ أَمَا زَغَّ فَهُوَ عِنْدِي مَهْمَلٌ قَالَ وَذَكَرَ اللَّيْثُ أَنَّهُ مَسْتَعْمَلٌ وَقَالَ تَزَلَّغَتْ رَجُلِي إِذَا تَشَقَّقَتْ
وَالتَزَلُّغُ التَّشَقُّاقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ تَزَلَّغَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَجْمُوعَةٍ وَمَنْ
قَالَ تَزَلَّغَتْ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَقَدْ صَحَّفَ (زوغ) زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ زَوْغًا وَزَيْغًا عَدَلًا وَالْيَاءُ
أَفْصَحُ أَنْشُدَ ابْنَ جَنِيٍّ فِي الْوَاوِ

قوله والتزغ كذا بالاصل
ولعله الانشاق أو التشقق
كتبه معجبه

صَحَابَتِي وَأَقْصِرْ وَأَعْطِيهِ * وَعَلِّقْ وَصَلْ أَرْوَعًا مِنْ عَظَايِهِ

جَعَلَ الزَّيْغَانَ لِلْعَظَايَةِ وَيُقَالُ زَاغَ فِي كُلِّ مَا جَرَى فِي الْمَنْطِقِ زَوْغًا وَزَوْغَانًا وَتَقُولُ أَنْتَ أَرْعَيْتَهُ فِي
كُلِّ مَا جَرَى فِي الْمَنْطِقِ وَأَنَا زَيْغُهُ أَوْ زَاغُهُ وَزَاوَعْتُهُ مَزَاوَعَةً وَزَوَاغًا وَزَوَّغْتُهُ بِهِ زَوْغَانًا (زبغ) الزَّبِغُ
الْمَيْلُ زَاغَ يَزْبِغُ زَبْغًا وَزَيْغَانًا وَزَيْغًا وَزَبْغًا وَزَاغَهُ أَوْ زَاغَهُ وَهُوَ زَاغٌ مِنْ قَوْمٍ زَاغَةٌ مَالٌ وَقَوْمٌ
زَاغَةٌ عَنِ الشَّيْءِ أَيْ زَانِعُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا أَيْ لَا تُؤْمِنَّا عَنِ الْهُدَى
وَالْقَصْدِ وَلَا تُضِلَّنَا وَقِيلَ لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا لِأَنَّ عِبْدَنَا بِمَا يَكُونُ سَبِيلَ زَيْغٍ قُلُوبِنَا وَالْوَاوُ أَوْغَةٌ وَفِي حَدِيثِ
الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ لَا تَزِغْ قَلْبِي أَيْ لَا تُؤْمِنَّا عَنِ الْإِيمَانِ يُقَالُ زَاغَ عَنِ الطَّرِيقِ يَزْبِغُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَافُ أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ يَزْبِغَ أَيْ أَجُورَ وَأَعْدَلَ عَنِ الْحَقِّ وَحَدِيثِ
عَائِشَةَ وَادَّزَاغَتْ الْإِبْصَارُ أَيْ مَالَتْ عَنْ مَكَانِهَا كَمَا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ الْخَوْفِ وَأَزَاغَهُ عَنِ
الطَّرِيقِ أَيْ أَمَالَهُ وَزَاغَتْ الشَّمْسُ تَزْبِغُ زَبْغًا هِيَ زَاغَةٌ مَالَتْ وَزَاغَتْ وَكَذَلِكَ إِذَا فَاءَ الْفِي
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَزَاغَ الْبَصْرَاءُ كُلُّ وَالتَّزَايِغُ التَّمَايِيلُ وَخَصَرُ بَعْضُهُمْ بِهِ
التَّمَايِيلُ فِي الْأَسْنَانِ أَبُو سَعِيدٍ زَيْغَتْ فُلَانًا تَزْيِغًا إِذَا أَقْتَرَتْ زَيْغَهُ قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَطَلَّمَ فُلَانٌ
مِنْ فُلَانٍ فَطَلَّمَهُ تَطَلَّمَ بِالْوَاوِ هَذَا الطَّاءُ وَرُجِعَ الزَّيْغَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أُدْرِي أَعْرَبِيٌّ أَمْ مَعْرَبِيٌّ وَفِي
حَدِيثِ الْحَكَمِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الزَّيْغِ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْغُرْبَانِ صَغِيرٌ وَتَزْيِغُ الْمَرْأَةُ تَزْيِغًا مِثْلُ تَزْيِغَتْ
تَزْيِغًا إِذَا تَزْيِغَتْ وَتَبَرَّجَتْ وَتَلَبَّسَتْ كَتَزْيِغَتْ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(فصل السين المهملة) (سبع) شَيْءٌ سَابِغٌ أَيْ كَامِلٌ رَافٍ وَسَبَّغَ الشَّيْءُ سَبْغًا سُبُوعًا طَالَ
إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَأَسْبَغَهُ هُوَ وَسَبَّغَ الشَّعْرَ سُبُوعًا وَسَبَّغَ الدَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ طَالَ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ
سَابِغٌ وَقَدْ أَسْبَغَ فُلَانٌ تَوْبَهُ أَيْ أَوْسَعَهُ وَسَبَّغَتْ النِّعْمَةُ تَسْبِغًا بِالضَّمِّ سُبُوعًا اتَّسَعَتْ وَأَسْبَاغُ
الْوَضُوءِ الْمُبَالِغَةُ فِيهِ وَاتِّمَامُهُ وَنِعْمَةٌ سَابِغَةٌ وَأَسْبَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ أَكَلَهَا وَأَتَمَّهَا وَسَعَى وَأَتَمَّهُمْ

لني سبعة من العيش أي سعة ودلو سبعة طويلا قال

دلو دلو يدلج سبعة * في كل أرجاء القليب والغنة

ومطر سابع وسبع المطر ذنا إلى الأرض وامتد قال

يسيل الربا وهي الكلي عرض الذرا * أهله تضاح الندي سابع القطر

وذنب سابع أي واف وفي حديث الملا عنده ان جاءت به سابع الأيتن أي عظيمهما من سبع

الثوب والنعمة والسابع الدرع الواسعة ورجل مسبح عليه درع سابعه والدرع السابعة التي

تجرها في الأرض أو على كعبك طولاً وسعة وأنشد شمر لعبد الله بن الزبير الاسدي

وسابعة تغشى البنان كأنها * أضاءة بضخاض من الماء ظاهر

وتسبعة البيضة ما توصل به البيضة من حلق الدرع فتستر العنق لان البيضة به تسبع ولولاه

لكان بينها وبين جيب الدرع خلل وعورة قال الاصحى يقال بيضة لها سابع وقال النضر

تسبعة البيض رفوفها من الزرد أسفل البيضة بقي بها الرجل عنقه ويقال لذلك المغفر أيضا

وقال أبو جزة في التسبعة

وتسبعة تغشى المناكب ربعا * لداود كانت تسبعها لم يهلهل

وفي حديث قتل أبي بن خلف زجله بالحربة فتقع في رقوته تحت تسعة البيضة التسبعة شيء من

حلق الدرع والزرد يعلق بالخوذة دائر امعها اليستر الرقبة وجيب الدرع وفي حديث أبي

عبدة رضي الله عنه ان زردتين من زرد التسبعة تشبها في خد النبي صلى الله عليه وسلم يوم

أحدوهي تفعلة مصدر سبع من السبع الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي صلى

الله عليه وسلم ذا السبع لتمامها وسعتها وفي حديث شرح أسبعو اليتيم في النفقة أي

أنفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها وغل سابع أي طويل الجردان وضده

الكمش وناق سابع الضلوع وعجيزة سابعه واليه سابعه والمسبع من الرمل ما زيد على

جزئه حرف نحو فاعلاتان من قوله

يا خليلي أربعا فاست تنطقا رسما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعلاتان قال أبو اسحق معني قولهم مسبغا كأنه جعل سابغا والفرق

بين المسبع والمذبل ان المسبع زيد على ما يزاحم مثله وهو أقل متحركات من المذبل وهو زيادة

قوله رفوفها الذي في شرح
القاموس رفوفها براين
وفي الأساس وسالت تسبعته
على سابعته وهي رفوف
البيضة اه كتبه مصححه

على سبب والمذيل زيادة على وتد قال أبو اسحق سمي مسبغاً لوفور سبوغه لان فاعـ لاتن
 اذا جاء تاماً فهو سابع فاذا زدت على السابع فهو مسبغ كما انك تقول لذى الفضل فاضل
 وتقول للذي يكثر فضله فضال ومفضل وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة ألقته ولدها الغير
 تمام وقيل ألقته وقد أشعر واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ قال ابن دريد وليس بمعروف
 وقال صاحب العين التسيغ في جميع الحوامل مثله في الناقة والمسبغ الذي رمت به أمه
 بعد ما نفع فيه الروح عن كراع التهذيب وسبغت الناقة تسبيغاً فهي مسبغة اذا كانت كلما
 نبت على ولدها في بطنها الوبراً جهضته وكذلك من الحوامل كلها أبو عمر وسبغت الابل أولادها
 وسبغت اذا ألقته (سرغ) ابن الاعراب سرغ الكرم قضاؤه الرطبة الواحدة سرغ
 وسرغ الرجل اذا أكل القطوف من العنب بأصولها وقال الليث هي السروع بالعين وقد تقدمت
 وسرغ موضع من الشام قيل انه وادي تبوك وقيل بقرب تبوك وفي حديث عمر رضي الله عنه في
 حديث الطاعون انه لما خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه الناس فأخبروا ان الوباء قد وقع
 بالشام هي بسكون الراء وفتحها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي على ثلاث عشرة
 فرسخاً من المدينة وقيل هو موضع يقرب من ريف الشام (سغغ) سغغ الدهن في
 رأسه سغغاً وسغغاً اذا دخله تحت شعره وسغغ رأسه بالدهن رواه ووضع عليه الدهن بكفيه
 وعصره لتشرب وأنشد الليث * ان لم يعقني عائق التسغغ * اراد الا يغال في الارض قال
 وأصله سغغته ثلاث غينات الا انهم أبدلوا من الغين الوسطى سيناً فرقا بين فعل وفعل وانما أرادوا
 السين دون سائر الحروف لان في الحرف سيناً وكذلك القول في جميع ما أشبهه من المضاعف
 مثل لقلق وعشعش وكعكع وفي حديث ابن عباس في طيب المحرم أما أنا فاسغغ في رأسي
 أي أرويه ويروي بالصاد وسبغ الطعام سغغاً أو سغغاً وسما وقد حكيت بالصاد
 وفي حديث وائله وصنع منه تراباً ثم سغغها بالسين والغين أي رواها بالدهن والسن ويروي
 بالسين وسغغ الشيء في التراب دحرجه ودسسه فيه وسغغ الشيء حركه من موضعه
 مثل الوتد وما أشبهه وسغغت نبتة تحركت وتسغغ من الامر تخلص منه وتسغغ
 في الارض أي دخل قال رؤبة

اليد أربحون ندالك الأسبغ * ان لم يعقني عائق التسغغ

* في الارض فارقتني وبجم المضع *

قال يعنى الموت وقيل أراد الايغال في الارض كما تقدم (سقع) أنشد ابن جنى

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ * كَانَتْهَا كُشْبَةُ ضَبِّ فِي سُقَعٍ

كذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال أبو عمرو وليونس وقد رأى منه ما يدل على التوحش من هذا الولا

ذال لم أروهما (٢) (سلغ) سلغت الشاة والبقرة تسلغ سلوغا وهي سلغ ثم سمنها ٣ وأما ما حكى من

قولهم صالغ فعلى المضارعة وقيل هي عنبرية على أن الاصمعي قال هي بالصاد لا غير وغنم سلغ كصلغ

وساغ الجمار قرح وسلغت البقرة والشاة تسلغ سلوغا إذا أسقطت السن التي خلف السديس فهي

سالغ وصلغت فهي صالغ الاثنى بغيرها وذلك في السنة السادسة والساوغ في ذوات الأطلاق

بمنزلة البزول في ذوات الاخفاف لانهما أقصى اسنانهم الان ولد البقرة أول سنة عمل ثم تباع ثم

جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة وسالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة أول سنة عمل

أوجدى ثم جدع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ قال ابن برى عند قول الجوهري لان ولد البقرة

أول سنة عمل ثم تباع ثم جدع قال صوابه أول سنة عمل وتباع لان التباع لأول سنة والجدع

لثانية فيكون السالغ هو السادس وقد ذكر الجوهري في ترجمة تباع أن التباع لأول سنة فيكون

الجدع على هذا السنة الثانية وسلغت الشاة اذا طلع نابها وسلغ رأسه لغة في نلغته وأجر اسلغ

شديد الحجر بالغوا به كما قالوا أجمرقاني ابن الاعرابي رأيتهم ككاذبا ماتعا أسلغ منلخا كله

الشديد الحجر ولحم أسلغ بين السلغ وسلغته ني أجمرقاني وقال القراء يطبخ ولا ينضج

ويقال للابريس أسلغ وأسلع بالعين والعين (سوغ) سوغه أطعمه وجرعه كسوغه

عن كراع والسامغان جامع الفهم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال (سملغ)

السملغ الغين خيرة كالسلم الطويل (سوغ) ساغ الشراب في الخلق يسوغ سوغا

وسوانا سهل مدخله في الخلق وساغ الطعام سوغا نزل في الخلق وأساعه هو وساعه يسوغه

ويسيعه سوغا وسيعا وأساعه الله آياه ويقال أساع فلان الطعام والشراب يسيعه وسوغه

ما أصاب هناء وقيل تركه له خالصا وسغته أسيعه وسغته أسوغه يتعدى ولا يتعدى والاجود

أسغته اساعه يقال أسغ على غصتي أي أمهنتي ولا تنجلي وقال تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه

والسواغ بكسر السين ما أسغت به غصتك يقال الماء سواغ الغصص ومنه قول الكميث

* وكانت سوانا أن جئت بغصة * وشراب سائغ وأسوغ عذب وطعام أسوغ سيع يسوغ

(٢) قوله لم أروهما كذا في الاصل بضمير التثنية هنا وفيما سياتى في مادة صقع وسبق فيه في مادة صقع من باب العين بالافراد كتبه مصححه

(٣) قوله تم سمنها كذا بالاصل وشرح القاموس ولعله تم سمنها كما يشير اليه قوله والساوغ في ذوات الخ بل سياتى التصريح به في مادة صلع بقوله وصلغت الشاة والبقرة وصلغت أسنانها كتبه مصححه قوله وسلغته ني أجمرخ كذا بالاصل وعبارة القاموس ولحم أسلغ بين السلغ محركة يطبخ ولا ينضج والاسلغ الني والشديد الحجر فتأمل وحرر كتبه مصححه

قوله جامع كذا بالاصل وعبارة القاموس جابا اه قوله السملغ هو كعملس وجعفر ذكره شارح القاموس

في الخلق وقول عبد الله بن مسلم الهدلي

قد ساع فيه لها وجه النهار كما * ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
 اراد سهل فاستعمله في النهار على المثل وساع له ما فعل أي جازه ذلك وانا سوغته له أي جوزته قال
 ابن بزح اساع فلان بفلان أي به تم امره وبه كان قضاء حاجته وذلك انه يريد عدة رجال او عدة
 دراهم فيبقى واحده به يتم الامر فاذا اصابه قيسل اساع به وان كان اكثر من ذلك قيسل اساعوا بهم
 وسوغ الرجل الذي يولد على اثره وان لم يكن اخاه وسوغه اخوه لاييه واهمه وذلك اذا ولد بعده على
 اثره ليس بينهما ولد قال القراء سمعت رجلين من بني تميم قال احدهما سوغه وقال الاخر سوغته
 معناه تسلاه وقال المفضل هو سوغه وسيعه بالواو والياء ويقال هو اخوه سوغه وهي اخته
 سوغه اذا لم يكن بينهما ولد الجوهري ويقال هذا سوغ هذا وسيع هذا الذي ولد بعده
 ولم يولد بينهما وسوغه وسوغته اخته التي ولدت على اثره واسواعه الذين ولدوا في بطن واحد
 بعده ليس ينمو بينهم بطن سواهم والصاد فيه لغة واسوغ الرجل اخاه اسواغا اذا ولد معه
 وقد ساعته به الارض سوغا مثل ساخت سواه وفي حديث ابي ايوب اذا شئت فاركب ثم سغ
 في الارض ما وجدت مساعا أي ادخل فيها ما وجدت مدخلا (سيع) هذا سيع هذا
 اذا كان على قدره

(فصل السين المعجمة) (شغ) شغ الشيء يشغ شغوا وطنه وذلكه والمساتغ المهالك

(شرغ) الشرغ والشرغ الضفدع الصغير والجمع شرورغ البيت الشرغ يخفف ويثقل
 الضفدع الصغير ويقال له الشرير يغ والشرير يغ وأنشد

ترى الشرير يغ يطفو فوق طاحرة * مسخنطرا ناظرا نحو الشناغيب

يقال للغصن الناعم شغوب وشغوب (شرغ) الشرفوغ الضفدع الصغير بمائة

(شغغ) الشغغغ التصريد في الشرب وشغغ الشيء ادخله واخرجه والشغغغ

تجريك اللجام في النهم يقال شغغ اللجام في فم الدابة اذا امتنع عليه فردده في فيه

تاديبا قال ابو كبير الهدلي

ذوعيت بسر يذقداله * ان كان شغغغ سوار المليم

قال الازهرى من رواه ان كان فتح سوار قال والرفع اجود وشغغ السنان في الطغنة حركة

ليتمكن في المطعون وهو الشغغغ وقيل هو ان يدخله ويخرجه والشغغغ صوت الطعن قال

قوله يشغغه هكذا ضبط
 الاصل وفي القاموس شغغه
 يشغغه اه فصرح بالمضارع
 وضبط يشغغه بكسر التاء من
 باب ضرب وحرر كتبه معصمه
 قوله الصغير في القاموس
 الصغيرة اه

عبد مناف بن ربيع الهذلي

الطعنُ شَغَشَغَةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضْدَا
 الْمُعْوَلُ الَّذِي يَبْنِي العَالَةَ وَهِيَ شَبِيهَةُ الطَّلَّةِ لَيْسَتْ تَرْتَبُهَا مِنَ المَطَرِ وَالشَّغَشَغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الهَسَدِيرِ
 وَشَغَشَغَ الإِنَاءُ صَبَّ فِيهِ المَاءُ وَغَيْرُهُ لِمِثْلِهِ وَشَغَشَغَ البُرَّ إِذَا كَدَّرَهَا قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
 مِنَ التَّغَشِيشِ وَالتَّغَشِيشُ وَهُوَ الكَدْرُ وَالشَّغَشَغَةُ مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ الطَّعْنَةِ
 إِذَا رَدَّهَا الطَّاعِنُ فِي جَوْفِ المَطْعَمِ كَمَا تَقْدَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الشَّغَشَغَةُ التَّصْرِيحُ فِي الشُّرْبِ
 وَهُوَ التَّقْلِيلُ قَالَ رُوْبَةُ

لَوْ كُنْتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ تُشَغَشِغِ * شَرِبِي وَمَا المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُشَغَشِغِ شَرِبِي أَيْ لَمْ تَكْذِبِي (شَلَخ) شَلَخَ رَأْسَهُ شَلَخًا شَدَخَهُ كَتَلَعَهُ
 وَفَلَعَهُ وَفَدَعَهُ مِثْلَهُ

(فصل الصاد المهملة) (صبيغ) الصَّبِغُ وَالصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَّغُ بِهِ مِنَ الأَدَامِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 نَعَالِي فِي الزَّيْتُونِ تَنَبَّتْ بِالدُّهْنِ وَصَبِغَ لِلدَّكَّانِ بِعَنْ دُهْنِهِ وَقَالَ الفَرَّاءُ يَقُولُ الأَكْكَالُونَ
 يُصْطَبَّغُونَ بِالزَّيْتِ فَجَعَلَ الصَّبِغَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَرَادَ بِالصَّبِغِ الزَّيْتُونَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا أَجُودُ القَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الدُّهْنَ قَبْلَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ تَنَبَّتْ بِالدُّهْنِ أَيْ تَنَبَّتْ وَفِيهِ أَدُهْنٌ وَمَعَهَا
 دُهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بِالسَّيْفِ أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ وَصَبِغَ اللُّقْمَةَ يُصْبِغُهَا صَبْغًا دَهْنًا وَغَسَّهَا
 وَكُلُّ مَا غَسَّ فَقَدْ صَبِغَ وَالجَمْعُ صَبَاغٌ قَالَ الرَّاجِزُ

تَرَجَّحَ مِنْ دِيَالِكُ بِالأَبْلَاغِ * وَبَاكَرَ المَعْدَةَ بِالدَّبَاغِ * بِالمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنَ صَبَاغِ

وَيَقَالُ مَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي المَاءِ إِذَا غَسَّتْهَا وَصَبِغَ يَدَهُ فِي المَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرًا كالأَشْبَارِ * تُرْبِي عَلَى مَا قَدْ يَقْرَبُهُ القَارُ

* مَسَكَ شَبُوبَيْنَ لَهَا بِأَصْبَارِ *

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمَّتِ النَّصَارَى غَمْسَهُمْ أَوْ لَادَهُمْ فِي المَاءِ صَبْغًا لَغَمْسِهِمْ أَيَاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ الغَمْسُ
 وَصَبِغَ الثَّوْبَ وَالشَّيْبَ وَنَحْوَهُمَا يُصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ وَيَصْبِغُهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ الكَسْرُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ
 صَبَّغًا وَصَبَّغًا وَصَبَّغَةً التَّثْقِيلُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ يَقُولَانِ صَبَّغْتُ
 الثَّوْبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبِغُهُ صَبَّغًا حَسَنًا وَصَبَّغْتُ البَاءَ مَكْسُورَةً وَالبَاءَ مَحْمُوكَةً وَالَّذِي يُصْبِغُ بِهِ الصَّبِغُ
 بِسُكُونِ البَاءِ مِثْلُ الشَّبِيعِ وَالشَّبِيعِ وَأَنْشَدَ

في الصحاح بعد قوله بالدباغ
 * بكسرة لينة المضاعف *
 بالملح الخ

واصْبَغُ ثِيَابِي صَبْغًا حَقِيقًا * مِنْ جِدِّ الْعَصْفَرِ لَا تَشْرِيْقًا
 قَالَ وَالتَّشْرِيقُ الصَّبْغُ الْخَفِيفُ وَالصَّبْغُ وَالصَّبَاغُ وَالصَّبْغَةُ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَتُلَوَّنُ بِهِ الثِّيَابُ
 وَالصَّبْغُ الْمَصْدَرُ وَالْمَجْمَعُ أَصْبَاغٌ وَأَصْبَغَةٌ وَأَصْطَبِغَ أَخَذَ الصَّبْغَ وَالصَّبَاغُ مَعَالِجُ الصَّبْغِ وَحَرْفَتُهُ
 الصَّبَاغَةُ وَثِيَابٌ مُصْبَغَةٌ إِذَا صُبِغَتْ شَدَّ لِلْكَثْرَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ فِي الْحَجِّ فَوَجَدَ قَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا
 صَبِغًا أَي مَصْبُوعَةً غَيْرَ بَيْضٍ وَهِيَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً أَي
 يَغْمَسُ كَمَا يَغْمَسُ الثُّوبُ فِي الصَّبْغِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اصْبَغُوهُ فِي النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَ كَذَبُ النَّاسِ
 الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ هُمُ الصَّبَاغُونَ وَثِيَابٌ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ وَأَصْلُ الصَّبْغِ
 التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ فَقَالَ كَذِبٌ كَذَّبَهَا
 الصَّبَاغُونَ وَرَوَى الصَّوَاغُونَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ يُقَالُ مَعْنَاهُ غَيَّرُونِي عِنْدَكَ وَأَخْبَرُوا
 أَنِّي قَدْ تَغَيَّرْتُ عَمَّا كُنْتُ عَلَيْهِ قَالَ وَالصَّبْغُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّغْيِيرُ وَمِنْهُ صَبَّغَ الثُّوبُ إِذَا غَيَّرَ لَوْنَهُ
 وَأَزِيلَ عَنْ حَالِهِ إِلَى حَالٍ سَوَادٍ أَوْ حُمْرٍ أَوْ صُفْرَةٍ قَالَ وَقِيلَ هُوَ مَا خُونَمِنْ قَوْلِهِمْ صَبَّغُونِي فِي عَيْنِكَ
 وَصَبَّغُونِي عِنْدَكَ أَي أَشَارُوا وَالْيَدُ بَأَنِي مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتُ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ صَبَّغْتَ الرَّجُلَ بِعَيْنِي
 وَيَدِي أَي أَشَرْتُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ إِذَا رَأَدَتْ بِأَشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا صَبَّغْتَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَصَبَّغَهُ اللَّهُ دِينَهُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ وَالصَّبْغَةُ الشَّرِيعَةُ وَالْخَلْقَةُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ فِي
 التَّنْزِيلِ صَبَّغَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبَّغَهُ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ صَبَّغَ النَّصَارِيُّ أَوْلَادَهُمْ
 فِي مَاءِ لَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَعْمَاقُ صَبَّغَةَ لِأَنَّ بَعْضَ النَّصَارِيِّ كَانُوا إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَعَلُوهُ فِي مَاءِ لَهُمْ
 كَالْتَطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرُهُ كَالْحَتَانَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ صَبَّغَةَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ مُحَمَّدٌ أَصْلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخَتَانَةُ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهِيَ الصَّبْغَةُ فَجُرَتْ الصَّبْغَةُ عَلَى الْخَتَانَةِ لَصَبَّغَهُمُ الْعِلْمَانُ فِي
 الْمَاءِ وَنَصَبَ صَبَّغَةَ اللَّهُ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ بَلْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ أَي بَلْ تَتَّبِعُ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَتَتَّبِعُ صَبَّغَةَ اللَّهِ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ أَضْمَرُ لَهَا فَعَلًا أَعْرِفُوا صَبَّغَةَ اللَّهِ وَتَدْبِرُوا صَبَّغَةَ اللَّهِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَيُقَالُ صَبَّغَةَ اللَّهُ
 دِينَ اللَّهِ وَفَطَّرَنِي وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبْغَةُ وَتَصَبَّغَ فُلَانٌ فِي
 الدِّينِ تَصَبَّغًا وَصَبَّغَةُ حَسَنَةٌ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ وَصَبَّغَ الَّذِي وُلِدَ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوِ النَّصْرَانِيَّةِ صَبَّغَةً قَبِيحَةً
 أَدْخَلَ فِيهَا وَقَالَ بِهِضُهُمْ كَانَتْ النَّصَارِيُّ تَغْمَسُ أَبْنَاءَهَا فِي مَاءٍ يُنْصَرُونَ بِهِمْ بِذَلِكَ قَالَ وَهَذَا ضَعِيفٌ
 وَالصَّبْغُ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَبْيَضَ الثَّنَّةُ كُلُّهَا أَوْ لَا تَبْيَضَ بِيَاضًا بَيَاضَ التَّجْمِيلِ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَنْ
 يَبْيَضَ الذَّنْبُ كَالنَّاصِيَةِ كُلِّهَا وَهُوَ أَصْبَغُ وَالصَّبْغُ أَيْضًا أَخْفُ مِنَ السَّغْلِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ

قوله قال الله عز وجل قل
 صبغة الله كذا بالاصل
 والتلاوة معلومة

قوله من السغل كذا بالاصل
 ولعله السعل وحر ركبته

مصححه

في طرف ذنبه شعرات بيض يقال من ذلك فرس أصبغ قال أبو عبيدة إذا شابت ناصية الفرس فهو أصبغ فإذا ابيضت كلها فهو أصبغ قال والشعل يبيض في عرض الذنب فان ابيض كله أو أطرافه فهو أصبغ قال والككع ان تبيض أطراف الثمن فان ابيضت الثمن كلها في يداو رجل ولم تتصل ببياض الحجيل فهو أصبغ والصبغاء من الضأن البيضاء طرف الذنب وسائرها أسود والاسم الصبغة أبو زيد إذا ابيض طرف ذنب النجعة فهي صبغاء وقيل الاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته أو ابيضت أطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض أعلى ذنبه وقيل ما ابيض ذنبه وفي حديث أبي قتادة قال أبو بكر كلالا يعطيه أصبغ قريش يصفه بالعجز والضعف والهوان فشبهه بالاصبغ وهو نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء النبات وسيجي ويروى بالصاد المعجمة والعين المهملة تصغير صبغ على غير قياس تحقير له وصبغ الثوب يصبغ صبوغا اتسع وطال لغته في صبغ وصبغت الناقة ألقت ولدها لفته في صبغت الاصمعي إذا ألقت الناقة ولدها وقد أشعر قيل صبغت فهي صبغت قال الأزهرى ومن العرب من يقول صبغت فهي مصبغ بالصاد والسين أكثر ويقال ناقة صابغ إذا امتلأ ضرعها وحسن لونه وقد صبغ ضرعها صبوغا وهي أجودها مخلبة وأحبها إلى الناس وصبغت عضله فلان أي طالت تصبغ وبالسين أيضا وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وقال جندل يصف ابلا

قطعتا برجع أبلأ * إذا عتمسن ملت الظلماء * بالقوم لم يصبغن في عشاء

ويروى لم يصبون في عشاء يقال صبا في الطعام إذا وضع فيه رأسه وقال أبو زيد يقال ما تركته يصبغ الثمن أي لم أتركه بئمه الذي هو ثمنه وما أخذته يصبغ الثمن أي لم أخذه بئمه الذي هو ثمنه واكفى أخذته بغلاء ويقال أصبغت النخلة فهي مصبغ إذا ظهر في بئرها النضج ووا البسرة التي قد نضج بعضها هي الصبغة تقول نزعتم منها صبغة أو صبغتمين والصاد في هذا أكثر وصبغت الرطبة مثل ذنبت والصبغاء ضرب من نبات القف وقال أبو حنيفة الصبغاء شجرة شبيهة بالضعة تألفها الأطباء بيضاء الثمرة قال وعن الأعراب الصبغاء مثل التمام قال الأزهرى الصبغاء ذنبت معروف وجاء في الحديث هل رأيتم الصبغاء ما يلي الظل منها أصفروا يبيض وروى عن عطية بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينبئون كما تنبت الحبة في جيل السيل لم ترها ما يلي الظل منها أصفروا يبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك

قوله قطعتا الخ بمراجعة مادة ملت من اللسان ومادة بلومن الصحاح تعلم ما في هذه الايات

قوله لم يصبون الخ كذا بالاصل وعبارة شارح القاموس هنا وصبغت الأبل في الرعي تصبغ فهي صابغة وصبغت فيها رأسها وكذلك صبات بالهمزاه والذي في القاموس من المعتل وصبت الراعية صبوا ألمت رأسها فوضعت في المرعى وقال في المهموز وقدم طعامه فما صبا ولا أصبأ أي ما وضع اصبعه فيه فتامل كنية

فهو صبغاء وقال ان الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من أعاليها
أيض وما يلي الظل أخضر كأنها شبت بالنجعة الصبغاء قال ابن قتيبة شبه نبات لحومهم بعد
أحراقها بنبات الطاقة من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس
من أعاليها أخضر وما يلي الظل أبيض وبنو صبغاء قوم وقال أبو نصر الصبغاء شجرة بيضاء الثمرة
وصبيغ وصبيغ وصبيغ أسماء وصبيغ اسم رجل كان يتعنت الناس بسؤاله في مشكل القرآن
فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضربه ونفاه إلى البصرة ونهى عن مجالسته (صدغ) الصدغ
ما انحدر من الرأس إلى مركب العين وقيل هو ما بين العين والاذن وقيل الصدغان ما بين الحاطي
العينين إلى أصل الأذن قال

قوله وصبيغ اسم رجل الخ
كذا بالأصل والذي في
القاموس وكامير ابن عسيل
كان الخ كتبه مصححه

قَبِحَتْ مِنْ سَالِقَةٍ وَمِنْ صُدْغٍ * كَأَنَّهَا كُشِيَتْ صُتْبٌ فِي صُقْعٍ

أراد قبحت يا سالف من سالف وقبحت يا صدغ من صدغ فحذف لهم المخاطب عما في قوة كلامه وحرك
الصدغ قال ابن سيده فلا أدري للشعر فقل ذلك أم هو في موضوع الكلام وكذلك صقع فلا
أدري أصقع لغة أم حركته كما معتبطا وقال صدغ وصقع جمع بين الغين والعين لانهما محجانسان
أدما حرافلن ويروي صقع فلا أدري هل صقع لغة في صقع أم احتاج اليه للقافية فحول العين
غينا لانها جميعا من حروف الحلق والجمع اصداغ واصدغ ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليه
صدغا ويقال صدغ معقرب قال الشاعر

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا * شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا

وقال أبو زيد الصدغان هما موصل ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين وفيه الدوارة الواو
ثقبلة والبدال حرف فوعة وهي التي في وسط الرأس يدعونها الدائرة واليه ينتهي قر والرأس
والقرنان حرفا جانبي الرأس قال وربما قالوا الصدغ بالسين قال محمد بن المستنير قطرب ان قوما من
بنو تميم يقال لهم بلعبر يلقبون بالسين صاد عند أربعة أحرف عند الطاء والقاف والغين والخاء
إذا كن بهم دال السين ولا تبالى أئمة كُنْ أم ثالثة أم رابعة بعد ان يكن بعدها يقولون سراط
وصراط وبسطة وبسطة وسبقل وصقل وسرقن وصرقت ومسغبة ومصبغة ومسدغة
ومصدغة ومخزلكم ومخزلكم والسحب والصحب وصدغه بصدغه صدغا ضرب صدغه
أوحاذي صدغه بصدغه في المشي وصدغ صدغا اشتكى صدغه والمصدغة الخدعة التي توضع تحت
الصدغ وقالوا مزدغة بالزاي والاصدغان عرقان تحت الصدغين هما يضربان من كل أحد

في الدنيا أبدأ ولا واحد لها يعرف كما قالوا المذروان لنا حتى الرأس ولا يقال مذكرى
 للواحد والمعروف الاصدران والصداع حمة في موضع الصدغ طولا وبغير صدوغ وابل
 صدغة اذا وسيت بالصداع والصدغ الولد قبل استتمامه سبعة ايام سمي بذلك لانه لا يشد
 صدغاه الا الى سبعة ايام وفي حديث قتادة كان أهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ماشان
 هذا الصدغ الذي لا يحترق ولا يتفقع نجعل له نصيبا في الميراث الصدغ الضعيف وقيل هو
 فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن الشيء اذا صرفه وما يصدغ غملة من ضعفه أي ما يقتل
 غملة وصدغ بالضم يصدغ صداعة أي ضعف قال ابن بري شاهده قول روبة
 * اذا المنايا اتبته لم يصدغ * أي لم يضعف وصدغ الى الشيء يصدغ صدوغا وصدغاما وصدغ
 عن طريقه مال ولا قيم صدغك أي ميبلك وصدغه أقام صدغه وصدغه عن الامر يصدغه صدغا
 صرفه يقال ما صدغك عن هذا الامر أي ما صرفك وردك قال ابن السكيت ويقال للفارس
 أو البعير اذا مر منقلبا بعد وفات صاحبه ليرد أتبع فلان بعيره فاصدغه أي فاشناه وما رده وذلك اذا ند
 وروى أصحاب أبي عبيد هذا الحرف عنه بالعين والصواب بالغين كما قال ابن الاعراب وغيره
 (صفغ) صفغ رأسه بالدهن صفغته وصفغنا الغة في سفغته حكاها قطرب وهي مضارعة
 وصفغ تر يده رواه مسما ومله سفغته وفي حديث ابن عباس سئل عن الطبيب المحرم فقال أما
 أنا فاصفغته في رأسي قال ابن الاثير هكذا روى وقال الحاربي انما هو اسفغته أي اروي به
 والسين والصاد يتعاقبان مع الخاء والغين والقاف والطاء كما تقدم ذكره في ترجمة صدغ وقيل
 صفغ شعره اذا رجله (صفغ) الصفغ القمح باليد عربي معروف صفغ الشيء يصفغه
 صفغا واصفغه وأنشد أبو مالك

قوله فاصفغه الخ الذي بعده
 كما سألني في مرغ
 ذلك خير من حطام الرفغ
 وان ترى الخ كتبه معصمه

دُونَكَ بَوَاعًا تَرَابَ الرَّفْغِ * فَاصْفَغِيهِ فَالْأَيُّ صَفْغِ
 وَإِنْ تَرَى كَفَكَ ذَاتَ تَفْغِ * شَفِيَّتْهَا بِنَفْتِ أَوْ بِالْمَرْغِ

أراد أي اصفاغ فلم يمكنه ويقال فحمت الشيء وشفغته اصفغه صفغا قال أبو منصور هذا حرف
 صحيح رواه عمرو بن كزرة وهو ثقة قال والرفغ بين الذرة والرفغ أسفل الوادي والنفغ التنفط
 والمرغ الريق (صفغ) الصفغ لغة في الصفغ وقد تقدم قال
 فحمت من سالفه ومن صدغ * كأنها كشيبة صب في صفغ
 هكذا رواه يونس عن أبي عمرو وقال له أبو عمرو لولا ذلك لم أروهما كأنه أنس من يونس توحشا

من هذا (صمغ) الصاغفة السفينة الكبيرة والصلوغ في ذوات الأظلاف مثل السلوغ
 وصلغت الشاة والبقرة تصلغ صلونا وسلغت وهي صالغ بغيرها تمت أسنانها وهي تصلغ بالخامس
 والسادس وزعم سيويه ان الاصل السين والصاد مضارعة لكان الغين وغنم صلغ سوانغ قال
 روبة * والحرب شهباء الكباش الصلغ * الكباش الأبطال والصالغ كالقارح من الخيل
 قال أبو عبيد ليس بعد الصالغ في الظفيس وقد تقدم ترتيب الأسنان في ترجمة صلغ أبو زيد
 الشاة تصلغ في السنة السادسة وقال الاصمعي صالغ بالصاد قال وتصلغ الشاة في السنة الخامسة
 وكذلك البقرة قال وليس بعد الصلوغ من ابن الاعرابي المعزى صلغ وصلغ وسوانغ وصالغ لتمام
 خمس سنين وفي الحديث عليهم فيه الصالغ والقارح قال هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى
 سنه وذلك في السنة السادسة ويقال بالسين (صمغ) الصمغ واحد صموغ الأشجار ابن سيده
 الصمغ والصمغ شي يتضح الشجر ويسيل منها واحدة صمغة وصمغة وكسر أبو حنيفة الصمغة
 أو الصمغة على صموغ فتقال ومن الصموغ المقل قال وهذا ليس معروفا وأنواع الصمغ كثيرة
 وأما الذي يقال له الصمغ العربي فصمغ الطلح وفي حديث ابن عباس في اليتيم اذا كان مجذورا كانه
 صمغة يريد حين يبيض الجدرى على يديه فيصير كالصمغ وفي حديث الحجاج لا قلعدك قلع الصمغة
 أي لا ستأصلك والصمغ اذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها
 وفي المثل تركته على مثل سقر الصمغة وذلك اذا لم يترك له شيئا لانها تقتلع من شجرتها حتى لا تبقى
 علقة وجبر مصمغ أي متخذ منه قال الجوهري وهذا الحرف لأدري عن سمعته والصمغان ملتقى
 الشفتين مما يلي الشدقين والصمغان والصامغان والصمغان جانب الفم وقيل هما مؤخر الفم
 وقيل هما مجتمع الريق من الشفتين الذي يمسحه الانسان وفي التهذيب مجتمع الريق في جانب
 الشفة ويسميهما العامة الصوارين وفي حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزيب صمغانك
 أي طلعت زبدهما وفي حديث علي عليه السلام تطفوا الصماغين فانهمامة تعدا الملكين وهذا
 حض على السؤال قال الرازي

قدشان أبناء بني عتاب * تفت الصماغين على الأبواب

قال والصماغان والصامغان من الفرس منتهى الشدقين في الرأس واستصغفت الصاب وذلك أن
 تشرط شجره ليخرج منه شيء ثم فينقعد كالصبر عن أبي الغوث الأزهرى في ترجمة صمغ أبو عبيد
 الشاة اذا حلبت عند ولادها فوجد في أحليل ضرعها شيء يابس يسمى الصمغ والصمغ الواحدة

قوله مقعدا كذا بالتثنية
 في الاصل والذي في النهاية
 مقعد بالافراد وهو مصدر
 ميم يستوي فيه المثني وغيره
 كتبه معجمه

قوله الصمغ الخ كذا ضبط
 بالاصل هنا وفي مادة صمغ
 منه أيضا وفي القاموس
 وشرحه فيها مانصه (و) عن
 أبي عبيد (الصمغ) والصمغ
 بالكسر شيء يابس يوجد
 في أحليل جمع أحليل
 (الشاة) الخ وعبرة القاموس
 في صمغ وكعب وعنبه
 شيء يابس يوجد الخ فانظر
 وحرر كتبه معجمه

صَمَّغَةٌ وَصَمَّغَةٌ فَذَا فَطِرُ ذَلِكَ أَفْصَحُ لِنَهَابِهِ - ذَلِكَ وَاحْتَوَى (صوغ) الصَّوْغُ مَصْدَرُ صَاغَ
 الشَّيْءُ بِصَوْغِهِ صَوَّغًا وَصَيَّاغَةً وَصَغَّتْهُ أَصْوَعُهُ صَيَّاغَةً وَصَيَّغَةً وَصَيَّغُوهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّعْبَانِيِّ سَبَكُهُ
 وَمِثْلُهُ كَانَ كَيُونُهُ وَدَامَ دِيمُومَةٌ وَسَادَسِيْدُودَةٌ قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ كَانَ أَصْلُهُ كَوْنُونُهُ وَسَوْدُودَةٌ
 وَدَوْمُومَةٌ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ بِأَلْفٍ وَطَلَبَ الْخَفَّةُ وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ فَعَلُولَةٌ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ أَوْ مِنْ
 ذَوَاتِ الْوَاوِ وَرَجُلٌ صَاغٌ وَصَوَّاعٌ وَصَيَّاغٌ مُعَاقِبَةٌ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَاعَدْتُ صَوَّاعًا
 مِنْ بَنِي قَيْنِقَاعٍ هُوَ صَوَّاعٌ الْحَلِّيُّ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ صَيَّاغٌ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا التَّقَاءَ الْوَاوِينَ
 لِأَسْمَائِهِمَا كَثَرَتْ أَسْمَاءُهُمَا فَابْدَلُوا الْوَاوِ مِنَ الْعَيْنِ يَاءً كَمَا قَالَ الْوَاوِيُّ أَمَا أَيُّمًا وَنَحْوُ ذَلِكَ فَصَارَتْ تَقْدِيرُهُ
 الصَّيَّوَّاعُ فَلَمَّا التَقَّتْ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذَا ابْدَلُوا الْوَاوِ بِالْيَاءِ قَبْلَهَا فَقَالُوا الصَّيَّاغُ فَابْدَلُوا الْعَيْنَ
 الْوَاوِيَّ مِنَ الصَّوَّاعِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الزَّائِدَةُ لِأَنَّ الْأَعْلَالَ بِالزَّائِدِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْأَصْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 فَإِنْ قُلْتُ فَقَدْ قُلِبَتْ الْعَيْنُ الثَّانِيَةَ أَيْضًا فَقُلْتُ صَيَّاغٌ فَلَسْنَا نَرَى الْوَاوِ الْقَدِيمَةَ الْعَيْنِ جَمِيعًا فَمَنْ
 جَعَلَ يَاءً يَجْعَلُ الْوَاوِيَّ هِيَ الزَّائِدَةُ دُونَ الْآخِرَةِ وَقَدْ انْقَلَبَتْ جَمِيعًا قَبْلَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهَا لَا يَسْتَكْرَهُ لِأَنَّهُ
 عَنِ الْوَاوِ وَذَلِكَ لَوْ قَوَّعَ الْيَاءُ سَاكِنَةً قَبْلَهَا فَهَذَا غَيْرُ تَعَدُّدٍ وَلَا يُعْتَدَرُ مِنْهُ لَكِنْ قَلْبُ الْوَاوِيَّ وَوَلَيْسَ
 هُنَاكَ عِلَّةٌ يُضْطَرُّ إِلَى ابْدَالِهَا أَكْثَرُ مِنَ الْاسْتِخْفَافِ فَجَرْدًا هُوَ الْمَعْتَدُ الْمُسْتَكْرَهُ الْمَعُولُ عَلَيْهِ الْمَحْتَجُّ
 بِهِ فَلِذَلِكَ اعْتَمَدْنَا وَوَعْمَلُهُ الصَّيَّاغَةُ وَالشَّيْءُ مَصُوعٌ وَالصَّوْغُ مَا صَيَّغَ وَقَدْ قَرِئَ قَالُوا تَقْدُ صَوْغٌ
 الْمَلِكُ وَرَجُلٌ صَوَّاعٌ بِصَوْغِ الْكَلَامِ وَيُزَوَّرُهُ وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانَ بِصَوْغِ الْكُذْبِ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ وَصَاغَ
 فَلَانَ زُورًا وَكَذَّبَ لِأَنَّ الْخَلْقَ وَهَذَا شَيْءٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْعَمَلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْذَبُ
 النَّاسِ الصَّيَّاغُونَ وَالصَّوَّاعُونَ هُمْ صَيَّاغُوا الثِّيَابِ وَصَاغَةُ الْحَلِيِّ لِأَنَّهُمْ يَطْلُونُ بِالْمَوَاعِيدِ الْكَاذِبَةَ
 وَقَبْلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَرْتَبُونَ الْحَدِيثَ وَيَصُوعُونَ الْكُذْبَ يُقَالُ صَاغَ شَعْرًا وَكَلَامًا أَيْ وَضَعَهُ وَرَتَّبَهُ
 وَيُرْوَى الصَّيَّاغُونَ بِالْيَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ قَالَ كَانَ عَمْرٌو يَمَازِحُنِي يَقُولُ أَكْذَبُ النَّاسِ
 الصَّوَّاعُ يَقُولُ الْيَوْمَ وَعَدَا وَقِيلَ أَرَادَ الَّذِينَ يَصْبُغُونَ الْكَلَامَ وَيَصُوعُونَهُ أَيْ يَغَيِّرُونَهُ وَيَخْرُصُونَهُ
 وَأَصْلُ الصَّبْغِ التَّغْيِيرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَأَى قَوْمًا يَتَعَادُونَ فَقَالَ مَا لَهُمْ فَقَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ
 فَقَالَ كَذِبُهُ كَذِبُهَا الصَّيَّاغُونَ وَرَوَى الصَّوَّاعُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكُذَّابُونَ وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا أَيْ عَلَى
 قَدَرِهِ وَعَلَامَانِ صَوَّاعٌ عَلَى لِدَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ صَوَّاعَانُ أَيْ سَيِّانٌ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هُوَ صَوْغٌ أَخْبِيهِ
 طَرِيدُهُ وَوَلَدِي أَثَرُهُ قَالَ الْفَرَّاهُ بْنُ سُلَيْمٍ وَهُوَ زُنُ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ وَهَذَا يَلِيَقُونَ هُوَ أَخُوهُ صَوْغُهُ بِالصَّادِ
 قَالَ وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ بِالسِّينِ سَوْعُهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الصِّيغَةِ أَيْ حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَالْقَدِّ وَصَاغَهُ اللَّهُ صَيَّغَةً

قوله المعتد المستنكر الخ
 كذا بالاصل ولعله التعدي
 المستنكر ولكنه المعول
 عليه أو نحو ذلك وحرر

حَسَنَةُ أَيْ خَلَقَهُ وَصَبَّغَ عَلَى صَبِغَتِهِ أَيْ خُلِقَ خَلْقَتَهُ وَصَاعَ اللَّهُ الْخُلُقَ بِصَوْغِهَا ابْنُ شَمِيلٍ صَاعَ
الْأُدْمُ فِي الطَّعَامِ بِصَوْغِ أَيْ رَسَبَ وَصَاعَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ رَسَبَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ بَكْرِ الْمَزْنِيِّ فِي
الطَّعَامِ يَدْخُلُ صَوْغًا وَيَخْرُجُ صَوْغًا أَيْ الْأَطْعِمَةُ الْمَصْوُغَةُ أَلْوَانًا الْمَاءُ بِأَنَّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَالصَّبِغَةُ
السَّهَامُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَصَبِغَةُ قَدْرًا شَهَاورًا وَرَبًّا *
وَسَهَامٌ صَبِغَةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ جِدِّ الْأَرْقَطِ

قوله بكبر كذا بالاصل والذي
في النهاية بكر اه

شَرِيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ * وَصَبِغَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَشَنِيِّ

(صَبِغَ) صَبِغَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ أَشْعَمَهُ فِي الْأُدْمِ حَتَّى تَرَوَّغَ وَقَدْرٌ بَعْضُهُ بِالسَّمَنِ وَرَوَّغَهُ وَصَبَّغَهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ

بُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَسْبَغِ * آذَى دِقَاعِ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ

فَالْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ الْأَصْبَغُ وَادٍ وَيُقَالُ نَهْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَمَيْتَ بِكَذَا
وَكَذَا صَبِغَةً مِنْ كَثَبِ فِي عَدُوٍّ يَرِيدُ سَهَامًا رَمَى بِهِ فِيهِ يُقَالُ هَذِهِ سَهَامٌ صَبِغَةٌ أَيْ مُسْتَوِيَةٌ مِنْ
عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ فَانْقَلَبَتْ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَيُقَالُ صَبِغَةُ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
أَيْ هَيْئَتُهُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا

قوله من كتب كذا بالاصل
والنهاية أيضا بلا ضبط
ولعله يريد من شجر كتب
جمع الكتيب وحرر
قوله والضعيفة والمرغدة الخ
كذا بالاصل واصل المناسب
اسقاطوا والضعيفة أو وواو
الحديقة ومع هذا فليحصر

(فصل الضاد المجهمة) (ضغغ) الضغيفة الروضة الناضرة المتخيلة أبو عمرو الروضة
والضعيفة والمرغدة والمغمغة والمنجولة والمرغوة والحديقة قال أبو حنيفة يقال هم في ضعيفة
من الضغاضغ إذا كانوا في خصب وسعة وكلا كثير وأقنع عند فلان في ضعيف أي خصب وقال
أبو عمرو والضغيفة الروضة وقال أبو صاعد الكلابي ضعيفة من يتل ومن عشب إذا كانت
الروضة ناضرة وأقت عنده في ضعيف دهره أي قدرته وأمد والضغفة لوك الدرداء يقال ضغضغت
العجوز إذا لاكت شيا بين الخنكين ولاسن لها وضغضغ اللحم في فيه لم يحكم مضغه وضغضغ
الكلام لم يبينه والضغيفة العجين الرقيق القراء إذا كان العجين رقيقا فهو الضغيفة والرغيفة
(ضغغ) أضغغ شدقه كثر لعابه قال

وأضغغ شدقه يكي عليها * يسيل على عوارضه البصافا

قال لم يحكمها الا صاحب العين

(فصل الطاء المهملة) (طلع) الأزهرى أهمله الليث قال وأخبرني الثقف من أصحابنا عن

محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر عن الكلبي يقال فلان يطلع المهنة قال والظن أن يعيا فيعمل على الكلال قال الأزهرى لم يكن هذا الحرف عند أصحابنا عن شمر فأدنيه أبو طاهر بن الفضل وهو ثقة عن محمد بن عيسى وقال أبو عدنان قال العتري إذا عجز الرجل فلنا هو يطلع المهنة والظن أن يعيا الرجل ثم يعمل على الأعياء وهو التلعب (طوغ) الطاغوت ما عبد من دون الله عز وجل وكل رأس في الضلال طاغوت وقيل الطاغوت الأصنام وقيل الشيطان وقيل الكهنة وقيل مرادة أهل الكتاب وقوله تعالى يؤمنون بالجبوت والطاغوت قال أبو الحسن قيل الجبوت والطاغوت ههناحي بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان لانهم إذا اتبعوا أمرهما فقد أطاعوه ما من دون الله تعالى وقوله تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت أي إلى الكهان والشيطان يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وزنه فلغوت لانه من طغوت قال ابن سيده وإنما آثرت طوغوت في التقدير على طيغوت لان قلب الواو عن موضعها أكثر من قلب الياء في كلامهم نحو شجر شالك ولان وهار وقد يكسر على طواغيت وطواغ الاخيرة عن العياشي

قوله العتري في كذا في الاصل بعين مبهمة وفي شرح القاموس بغين معجمة وحرر

(فصل الظاء المعجمة) (ظربغ) التهذيب في الخماسي الظربغاة بالطاء والغين الحية

قوله الهربون كذا بالاصل والذي في شرح القاموس الهرنوي اه

(فصل الغين المعجمة) (غوغ) الغاغ الحبق واحدة غاغة والغاغة نبات يشبه الهربون وفي حديث عمر قال له ابن عوف يحضر لغوغاؤ الناس أصل الغوغاء الجراد حين يحق للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين الى الشر ويجوز أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغطهم وصياحهم

(فصل الفاء) (فتغ) فتغ الشيء يفتغه فتغا إذا وطئه حتى يتشذخ وهو مثل القدغ

(فدغ) افدغ شدخ شئ أجوف مثل حبة عنب ونحوه وفي الحديث انه دعا على عتبة بن أبي لهب فضغمه الأسد ضغمة فدغته قال ابن الاثير الفدغ الشدخ والشق اليسير غيره الفدغ كسر الشيء الرطب والأجوف وشدخه فدغته يقدغه فدغا وفي بعض الاخبار في الذبح بالجران لم يقدغ الخاقوم فكل أي لم يترده لان الذبح بالجر يشدخ الجلدور بما لا يقطع الأوداج فيكون كالموقود ومنه حديث ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يقدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بشقه فلا تأكله وفي حديث آخر إذا تدغ قريش الرأس أي تشدخ ويقال فدغ رأسه وتدغته إذا رضه وشدخه ويقال رجل مندغ كما يقال سدق قال رؤبة * مني مقاذيف مدق مدغ *

(فرغ) الفراغ انخلا فرغ يفرغ ويبرغ فرغا وفرغا وفرغ يفرغ وفي التنزيل وأصبح فؤاد أم موسى فارغا أي خالي من الصبر وقرى فرغا أي مفرغا وفرغ المكان أخلاه وقد قرئ حتى اذا فرغ عن قلوبهم وفسر فرغ قلوبهم من الفرغ وتفرغ الطروف اخلاؤها وفرغت من الشغل أفرغ فرغا وفرغا وفرغا وفرغت لكذا واستفرغت مجهودي في كذا أي بذلته يقال استفرغ فلان مجهوده اذا لم يبق من جهده وطاقته شيئا وفرغ الرجل مات مثل قضى على المثل لان جسمه خلا من روحه وانا فرغ مفرغ قال ابن الاعراب قال اعرابي تبصروا الشيفان فانه يصوك على شعبة المصاد كله قرشام على فرغ صقر يصوك أي يلزم والمصاد الجبل والقرشام القراد والفرغ الاناء الذي يكون فيه الصقر وهو الدوشاب وقوس فرغ وفرغ بغير وتر وقيل بغير سهم وناقته فرغ بغير سمة والفرغ من الابل الصني الغزيرة الواهمة جراب الضرع والفرغ السعة والسيلان الاصمعي الفراغ حوض من آدم واسع ضخم قال أبو النجم * طاف به جنبي فراغ عثجل * ويقال عنى بالفراغ ضرها انه قد جف ما فيه من اللبن فتغضن وقال امرؤ القيس

ونحنته عن أرز تالته * فلق فراغ معايل طحل

أراد بالفراغ ههنا نصلا عريضة وأراد بالارز القوس نفسها شهبها بالشجرة التي يقال لها الارزة والمعبلة العريض من النصال وطعنة فرغا وذات فرغ واسعة يسيل دمها وكذلك ضربت بفرغنة وفريغ والطعنة الفرغا ذات الفرغ وهو السعة وطريق فريغ واسع وقيل هو الذي قد ارتفبه لكثرة ما وطئ قال أبو كبير

فأجزته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان بذي فريغ مخرف

والقريغ العريض قال الطرماح يصف سهاما

فراغ عواري الليط تكسى طبائها * سبابب منها جاسد ونجيع

وقوله تعالى سنفرغ لكم أيها الثقلان قال ابن الاعراب أي سنعمد واحتج بقول جرير

ولما اتقى القين العراقي بآسته * فرغت الى العبد المقيد في الجبل

قال معنى فرغت أي عمدت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أفرغ الى أضيافك أي أعمد وأقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ لتوفر على قراهم والاستيغال بهم وسهم

فريغ حديد قال الفر بن تواب

قريغ الفرار على قدره * فسك نواهقه والفا

قوله فرغا هو بضمين كافي شرح القاموس وقرئ أيضا فرغا بكسر فسكون بضبط زاده على البيضاوي كتبه معصمه

قوله طاف الخ كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تهوى بها كل نياق عندل طاوية جنبي الخ وهو الذي يناسب قوله عنى بالفراغ ضرها الخ كتبه معصمه قوله تالته كذا بالاصل والذي في شرح القاموس تالبة وحرر

قوله فريغ الخ كذا بالاصل ومثله شرح القاموس هنا والذي في الاصل في مادة هزغ ومادتهنق فارسل سهما له أهزعا فسك الخ وكذا في الصحاح وحرر كتبه معصمه

وسكين فربغ كذلك وكذلك رجل فربغ حديد اللسان وفرس فربغ واسع المشي وقيل
جواد بعيد الشحوة قال

ويكاد يهلك في تنوقته * شأوا الفربغ وعقب ذى العقب

وقد فرغ الفرس قراغة وهملاج فربغ سريع أبيض عن كراع والمعنيان مقتريان وفرس فربغ
المشي هملاج وساع وفرس مستفرغ لا يدخر من حضره شيئا ورجل فراغ سريع المشي واسع
الخطا وداية فراغ السير كذلك وفي الحديث أن رجلا من الانصار قال جئنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارا لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير أي سريع المشي واسع الخطوة
والافراغ الصب وفرغ عليه الماء وأفرغه صبه حكي الاوّل اعلم وأنشد

فرغ من الهوى في القلب ثم سقىنيه * صبابات ماء الحزن بالاعين الجبل

وفي التنزيل ربنا أفرغ علينا صبرا أي أصب وقيل أي أنزل علينا صبرا يشتمل علينا وهو على المثل
واقترع أفرغ على نفسه الماء وصبه عليه وفرغ الماء بالكسر يفرغ فراغا مثل سمع يسمع سمعا أي
انصب وأفرغته أنا وفي حديث الغسل كان يفرغ على رأسه ثلاث افراعات وهي المرة الواحدة من
الافراغ يقال أفرغته الأنا افراغا وفرغته تقريفا اذا قلبت ما فيه وأفرغت الدماء أرقتها وفرغته
تقريفا أي صببته ويقال ذهب دمه فرغا وفرغا أي باطلا هدرًا لم يطلب به وأنشد

فان تك أدوا اذا خدن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

والفراغة ماء الرجل وهو النطفة وأفرغ عند الجماع صب ماءه وأفرغ الذهب والفضة وغيرهما
من الجواهر الذائبة صبها في قالب وحلقة مفرغة مضممة الجواب غير مقطوعة ودرهم مفرغ
مصبوب في قالب ليس بضر وبوالفرغ مفرغ الدلو وهو خرقة الذي يأخذ الماء ومفرغ الدلو
ما يلي مقدم الحوض والمفرغ والفرغ والترغ مخرج الماء من بين عراقي الدلو والجمع فروغ وفروغ
وفراغ الدلو ناحيتها التي يصب منها الماء وأنشد * تسقى به ذات فراغ عجبلا * وقال

كان شذقيه اذا تمكنا * فرغان من غربيين قد تحرما

قال وفرغه سعة خرقة ومن ذلك سمي الفرغان والفرغ نجم من منازل القمر وهما فرغان منزلان في
برج الدلو وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر وكل واحد منهما كوكبان نيران بين كل كوكبين
قدر خمس أذرع في رأي العين والقراغ الأنا بعينه عن ابن الاعراب التهذيب وأما الفراع فكل
أنا عند العرب فراغ والفرغان الأنا الواسع والفراع الأودية عن ابن الاعراب ولم يذكر لها واحدا

قوله الخطوة كدأ بالاصل
وشرح القاموس والذي
في النهاية سريع الخطو
والامر سهل اه

ولا اشتقها قال ابن بري الفَرغُ الارضُ المجدبةُ قال مالك العليمي
 ائجُّ مجاهِمٍ من غريمٍ مكبولٍ * يلقى عليه النيدلان والغول
 * واتقوا أجسادا بفرغ مجهول *

وزيد بن مزرع بكسر الراء شاعر من جيرة (فشغ) الفشغ والانتشاع اتساع الشيء وانتشاره
 وتفشغ فيه الشيب وتفشغه الاخيرة عن ابن الاعرابي كثر فيه وانتشر وفشغه أى علاه
 حتى عطاءه ابن الاعرابي تفشغه الشيب وتشيعه وتشبهه ونسجه بمعنى واحد والفاشغة الغرة
 المنتشرة المغطية للعين وتفشغت الغرة كثر وانتشرت وفشغت الناصبة والقصة حتى تغطي
 عين الفرس قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيته والعين تبصر ما في الظلم

والناصبة الفشغاء المنتشرة وفشغه بالسوط فشغأى علامه وكذلك أفشغه به اذا ضربه
 وتفشغ الولد كثر وقال النجاشي لقرين حين أتوه هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات
 الخيرة قالوا نعم أى هل كثر قال ابن الاثير أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كثر قالوا نعم
 وأكثر قال وأصله من الظهور والهلو والانتشار وفي حديث الاشتر أنه قال لعلي عليه
 السلام إن هذا الأمر قد تفشغ أى فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
 ما هذه القتبا التي تفشغت في الناس ويروى تشققت وتشغقت وتشعبت ويقال تفشغ
 في بني فلان الخيرة اذا كثر وفشا وتفشغ له ولد كثر وتفشغ فيه الدم أى غلبه وتمشى في بدنه
 ومنه قول طيفل الغنوي

وقد سميت حتى كان مخاضها * تفشغها نطلع وليست بطلع

وحكى ابن كيسان تفشغ الرجل البيوت دخل فيها وتفشغ فلان في بيوت الحى اذا غاب فيها فلم تره
 وتفشغ المرأة دخل بين رجلها ووقع عليه او افترعها ويقال للرجل المنون القليل الخير مفشغ وقد
 أفشغ الرجل ورجل أفشغ الثنية نائتها وفي حديث أبي هريرة انه كان آدم ذا ضفرتين
 أفشغ الثنيتين أى نابت الثنيتين خارجتين عن تضد الاسنان الاصمعي فشغه النوم تفشبا
 اذا علاه وغلبه وكسله وأشد لابي دواد

فاذا غزال عاقد * كالظبي فشغه المنام

والتفشغ والتفشغ الكسل وقد فشغه المنام أى كسله والفشاع نبات يتفشغ ويتشرع على الشجر

قوله تشققت كذا بالاصل
 وحرر كتبه مصححه

قوله والفشاع نبات في
 القاموس هو كغراب
 ورماني هـ

قوله قصبه في الخ كذا
بالاصل والذى في القاموس
قطنه في الخ كتبه صححه
قوله الصولاة الخ كذا
بالاصل والذى في القاموس
هنا الصولاة مضبوطا بشد
اللام وهاء التانيث ونصه في
باب اللام الصاصل كالم
والصولاة ككر بلائبت
وكذا هو في باب اللام من
اللسان كتبه صححه

قوله بطل كذا بالاصل وفي
شرح القاموس بطلا
ولينظر ما قبله كتبه صححه

قوله القراف كذا ضبط في
الاصل بالفتح والكسر
فانظره اه

ويُدَوَى عليه وروى ابن بربري عن الازهرى ان الفساغ يثقل ويخفف والنشغة قصبه في جوف
قصبه والنشغة ما تطاير من جوف الصولاة وهونبت يقال له صاصل وقيل هو حشيش يا كل
جوفه صبيان العراق وفسغته بالسوط يفسغه فشغاوا ففسغه به وفسغته اياه ضرب به به وفساغ النسافة
اذا اراد ان يذبح ولدها فجعل عليه ثوبا يغطي به رأسه وظهوره كله ما خلا سنامه فبرضعها يوما أو
يومين ثم يوثق وتنتهى عنه أمه حيث تراه ثم يؤخذ عنه الثوب فيجعل على حوارا خرفترى أنه ابنها
ويطلق بالآخر فيذبح التهم ذيب المناشغة أن يجرد الناقة من تحتها فينحر وتعطف على ولد
آخر يجرب اليها فيلقى تحتها فترأى به يقال فاشغ بينهما وقد فوشغ بها وقال ابن حنزة
بطل يجرد ولا يرثي له * جر المفاشغ هم بالأرأم

وفي حديث عمر رضى الله عنه ان وفد البصرة أتوه وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا تر كذا
القياب في العياب وحنالك قال البسوا وأميطوا الخيلاء قال شهره تفشغوا أي لبسوا وأخشن ثيابهم
ولم يتسبوا اللقاء قال الزمخشري وانا لا آمن أن يكون مصحفا من تفشغوا والتفشغف أن لا يتعهد
الرجل نفسه والفساغ في المهرنحو القراف (فضع) فضع العود يقضغه فضغاه شمه ورجل
مفضع يشدق ويلعن كأنه يفضغ الكلام والله أعلم (فلغ) الفلغ الشدخ فلغ رأسه زاد في
التهم ذيب بالعصا يفضغه فلغا وفي الحديث اتى ان آتهم يفضغ رأسي كما تفلغ العترة أي يكسر وأصل
الفلغ الشق والعترة نبت قال وقلغه مثل ناعته اذا شدخه حكام يعقوب في البدل أي ان فاء فلغ بدل
من ناء تلغ يقال للقفيز بالسريانية فالغا وأعرته العرب فقالت فلج (فوغ) فوغسة الطيب
كفوغته حكاهما كراع وقال فوغسة باجمام الغين ولم يقلها أحد غيره قال ولست منها على ثقة قال
شمر وفوغسة من الفاغسة قال الازهرى كأنه مقلوب عنده وفي الحديث احبسوا صبياتكم حتى
تذهب فوغسة العشاء أي أوله كفورته وفوغسة الطيب أول ما يفوح منه قال ابن الاثير وروى
بالغين لغت فيه

(فصل اللام) (لتغ) اللتغ الضرب باليد لتغته يده لتغاضبه قال ابن دريد وليس بثبت
(لتغ) اللتغ أن تعدل الحرف الى حرف غيره والالتغ الذى لا يستطيع أن يتكلم بالراء وقيل
هو الذى يجعل الراء غينا اولاما ويجعل الراء في طرف لسانه أو يجعل الصاد فاء وقيل هو الذى
يتحول لسانه عن السين الى التاء وقيل هو الذى لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل وقيل هو
الذى لا يبين الكلام وقيل هو الذى قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف

من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ ولثغ لسان فلان اذا صيره اللثغ لثغ بالكسر يثغ
لثغوا الاسم اللثغ والمرأة لثغاء وفي النوادر ما أشد لثغته وما أقبح لثغته فاللثغ الفم واللثغ ثقل
اللسان بالكلام وهو اللثغ بين اللثغ ولا يقال بين اللثغ والله أعلم (ادغ) اللدغ عض الحية
والعقرب وقيل اللدغ بالضم والسبع بالذنب قال الليث اللدغ بالناب وفي بعض اللغات تلدغ
العقرب وقال أبو جرة اللدغ جامعة لكل هامة تلدغ لدغها يقال لدغته تلدغه لدغها وتلدغها
ورجل ملدوغ ولديغ وكذلك الاثني والجمع لدغى ولدغاه ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله
الهاء والسليم اللديغ ويقال لدغت الرجل اذا أرسلت اليه حية تلدغه وفي الحديث وأعود
بك أن أموت لديغا اللديغ الملدوغ فاعيل بمعنى مفعول ولدغته بكلمة يلدغه لدغته بوزن جمل
ملاغ يفعل ذلك بالناس وأصابه منه ذباب لادغ أي شرعن ابن الاعرابي وهو على المثل (لصغ)
لصغ الجلد يلصغ لصوغا اذا يس على العظم عغفا (لغغ) لغغ الطعام أغمه بالسمن والودك
عن كراع أبو عمرو ولغغ تربده وسغغه وروغره واه من الأدم ويقال في كلامه لغغته ولخنة أي
بجممة التهذيب واللغغ طائر معروف غيره اللغغ طائر معروف قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
(لمغ) المغ لونه ذهب كالمغ حكاة الهروي (لوغ) لاغ الشيء لوغا أداره في نفسه
ثم لفظه ابن الاعرابي لاغ يلوغ لوغا اذا لزم الشيء قال ابن بري اللوغ السواد الذي حول الحمة
وأشد نعلب كذبت لم تغد مسودا مقرفة * يلوغ ندي كاتف الكلب دماغ
وقالت خالة امرئ القيس له إن أمك تركت كلبا صغيرا فأرضعتك كلبه فمجره فقبلت لوغها (ليغ)
الليغ الذي يرجع كلامه ولسانه الى اليا وقيل هو الذي لا يبين الكلام والاسم الليغ واللباغ
وامرأة ليغاء واللباغة الاحق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن نعلب ابن الاعرابي رجل
الليغ وامرأة ليغاء اذا كانا حقين قال والليغ الحق الجيد وطعام سبيغ ليغ وسابغ لاغ اتباع
أي يسوغ في الحلق ولاغ الشيء ليغارا وده ليسترعه

(فصل الميم) (مرغ) المرغ المخاط وقيل اللعاب قال الحرمازي

نوبك بوغاء تراب الدفع * فاصغبه فالك أي صفع * ذلك خير من حطام الرفغ

وان ترى كهك ذات نفع * شفتها بالنف بعد المرغ

والمَرغُ الرَبِقُ وقيل المَرغُ لعابُ الشاء وهو في الانسان مستعار كقولهم أحق ما يجأى مَرغُه
أى لا يستر لعابه وجأى الشيء أى سترته وعم به بعضهم وقصره ابن الاعرابى على الانسان فقال
المَرغُ للانسان والرُّوال غير مهموز للخبيل واللغام للابل وأمرغ أى سأل لعابه وأمرغ نام فسأل
مَرغُه من ناحيتى فيه وتمرغ اذارشه من فيه قال الكميت يعاتب قريشا

فلم أرغ مما كان بينى وبينها * ولم أتمرغ أن تجنى غضوبها

قوله فلم أرغ من رغاء البعير والأمرغ الذى يسيل مَرغُه والمرغَةُ الروضة والعرب تقول تمرغنا أى
تترهنا والمرغُ الروضة الكثيرة النبات وقد تمرغ المال إذا أطال الرعى فيها وقال أبو عمرو مَرغُ
العير فى العشب إذا أقام فيه يرعى وأنشد لربى الديبرى

أنى رأيت العير فى العشب مَرغُ * جئت أمشى مستطارا فى الرزغ

ويقال تمرغت على فلان أى تلبثت وتمكثت وأمرغ إذا كثر الكلام فى غير صواب والمرغُ

الاشباع بالدهن ورجل أمرغ وشعر مَرغُ ذوقبول للدهن والممرغ الذى يصنع نفسه بالادهان
والتزلق وأمرغ العجين أكثر ماء حتى رقق لفة فى أمرخه فلم يقدر أن يبيسه ومَرغُ عرضه دنس

وأمرغهُ هو ومَرغُهُ دنسه والمجاوز من فعله الامراغ ومَرغُهُ فى التراب ترابا فتمرغ أى معك فتمعك

ومارغهُ كلاهما الرزقه به والاسم المراغة والموضع متمرغ ومراغ ومراغة وفى صفة الجنسة مراغُ

دوابها المسك أى الموضع الذى يتمرغ فيه من ترابها والتمرغُ التقلب فى التراب وفى حديث عمار

أجنبنا فى سفر وليس عندنا ما فتمرغنا فى التراب فلن أن الجنب يحتاج أن يوصل التراب الى جميع

جسده كلما ومراغة الابل متمرغها والمرغُ المصير الذى يجتمع فيه بعير الشاة والمراغة الأتان

وقيل الأتان التى لا تمتنع من الفحول وبذلك لقب الأخطل أم جري فسماه ابن المراغة أى يتمرغُ

عليها الرجال وقيل لان كليباً كانت أصحاب جرو المرغُ أكل الساعة العشب ومَرغَتِ الساعةُ

والابل العشب بتمرغهُ مرغاً كتبه عن أبى حنيفة ومراغ الابل متمرغها قال الشاعر

يجفلها كل سنام مجفل * لا يابلأى فى المراغ المسهل

والمَرغَةُ المعى الأعور لانه يرمى به وسمى أعور لانه كالكيس لا متفدله (مرغ) قال ابن برى

التمرغُ التوتب قال روبة بالوتب فى السوات والتمرغُ (مشغ) المشغ ضرب من الاكل

ليس بالشديد وقيل هو كالك القنات قومشغ عرضه ومشفه عابه قال روبة

قوله ومارغهُ كلاهما الخ
كذا بالاصل وتأمل وراجع
كتبه صححه

واحدراً قايول العداة التزغ * على ائى لست بالمزغزغ

* أعدو وعرضى ليس بالمشغ *
 أى ليس بالمكدر ولا الملتغ والمشغطين يجمع ويفرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب
 عليه الكتان حتى يتسرح ابن الاعرابى ثوب ممشغ مصبوغ بالمشغ قال الازهرى أراد بالمشغ
 المشق وهو الطين الاحمر وروى ابوتراب عن بعض العرب مشغ مائة سوط ومشقه اذا ضرب به
 أبو عمرو والمشغ قطع الثوب أو الكساء الخلق وأنشد لابي بدر السلي
 * كأنه مشغ مشغ ملقاه * (مضع) مضع يمضع ويمضع مضغالاك وأمضعه الشئ ومضعه
 الأكاياه قال * أمضع من شاحن عوداً مرأ * شاحن عادى وقال
 هاع يمضعى ويصبح سادراً * سلكا بلعمى ذئبه لا يشبع
 ومضع الطعام يمضعه مضغاً والمضغ بالفتح ما يمضع وفي التهذيب كل طعام يمضع وما ذقت مضغاً ولا
 لواء كأي ما ذقت ما يمضع ويقال ما عندنا مضغ وهذه كسرة لينة المضغ وفي حديث أبي هريرة
 أكل حشفة من تمرات قال فسكأت أعجبهن الى لانها شدت في مضاعى المضغ بالفتح الطعام يمضع
 وقيل هو المضع نفسه يقال لقمة لينة المضغ وشديدة المضغ اراد أنها كان فيها قوة عند مضغها
 وكلام مضع قد بلغ أن مضغه الراعية ومنه قول أبي فقعهس في صفة الكلاخضع مضع ضاف
 رتع اراد مضع فقول الغين عيناً لما قبله من خضع ولما بعده من رتع والمضاعة بالمضم ما مضغ
 والمضاعة ما يبق في القوم من آخر ما مضغته والمواضع الاضراس لمضغها صفة غالبية
 والمضغان والمضغتان والمضغتان الحنكان لمضغهما الماكول وقيل هما روثا الحنكين
 لذلك وقيل هما عرفان في اللعين وقيل هما أصل اللعين عند منبت الاضراس بجباله
 وقيل هما ما تنخص عند المضع والمضغعة كل عصبية لحم فاما أن تكون مما يمضع واما ان تشبه
 بذلك ان كان مما لا يؤكل والمضغعة لحم باطن العضة لذلك أيضا وقال ابن شميل كل لحم على عظم
 مضغعة والجمع مضغ ومضغ ومضغ وقال الليث كل لحم يفصل بينها وبين غيرها عرق فهي مضغعة
 قال واللهمزة مضغعة والعضلة مضغعة والمضغ من وطبي القرص رؤس الشظايتين لان
 اكها من الوحش يمضغها وقد تكون على التشبيه كما تقدم لكان المضع أيضا والمضغعة ما بل وشد
 على طرف سية القوس من العقب لانه يمضع وقيل هي العقب التي على طرف السية الاصمعي

قوله مضع هو من باب منع
 ونصر اه
 قوله سلكا كذا بالاصل

قوله روثا الحنكين كذا بالاصل
 واعلها ماروثا اللعين بالهمز
 وراه مضمومة ودال مهملة
 فني مادة راد من اللسان
 والرأد والرؤد أيضا راد
 اللعي وهو أصل اللعي التاني
 تحت الاذن وقيل أصل
 الاضراس في اللعي وقيل
 الرأدان طرفا اللعين
 الدقيقان اللذان في
 أعلاه الخ فخر ركتبه
 معصمه

قوله الشظايتين كذا بالاصل
 والذي في القاموس الشظي
 عظيم لازق بالركبة أو
 بالذراع أو بالوظيف أو عصب
 صغاريه كسبه معصمه

المضائغ العتبات اللواتي على طرف السنين والمضغة القطعة من اللحم كان المضغ ايضا التهذيب
 المضغة قطعة لحم وقيل تكون المضغة غير اللحم يقال أطيب مضغاً كلها الناس صيغانية مصلية
 وقال خالد بن جبنة المضغة من اللحم قدر ما يلقى الانسان في فيه ومنه قيل في الانسان مضغتان
 اذا صلحت صلح البدن القلب والاسنان والجمع مضغ وقلب الانسان مضغة من جسده التهذيب
 اذا صارت العلاقة التي خلق منها الانسان لحمه فهي مضغة وفي الحديث ان خلقاً احدثكم يجمع
 في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم أربعين يوماً علقه ثم أربعين يوماً مضغة ثم يبعث الله اليه
 الملك وفي الحديث ان في ابن آدم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله يعني القلب لانه قطعة
 لحم من الجسد والمضغة الاحق والمضغ من الجراح صغارها وقول عمر رضي الله عنه
 ان لا تتعاقل المضغ بينما أراد الجراحات والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر
 ما يمضغ وتماها مضغاً على التشبيه بمضغة الانسان في خلقه يذهب بذلك الى تصغيرها وتقليلها
 والمضغ ما ليس له ارض مة قدر معلوم من الجراح والشجاج شبيهت بمضغة الخلق قبل نفث الروح
 وبالمضغة الواحدة شبيهت اللقمة تمضغ وقيل شبيهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من
 الجنائيات وقال أحمد لاسحق ما الذي لا تعقل العاقلة قال مادون التلث وقال ابن راهويه
 لا تعقل العاقلة مادون الموضحة انما فيها حكومة وتحمل العاقلة الموضحة فافوقها وقال معا
 لا تعقل المرأة والصبي مع العاقلة وأمضغ الترحان أن يمضغ وترد مضغة صلب متين يمضغ كثيراً
 وهبها هجاء ذات مضغة يصفه بالجوذة والصلابة كالتمرذي المضغة وانه ذو مضغة اذا كان من سوسه
 اللحم ومضغ الأمور صغارها وكلاهما من المضغ وما مضغه القتال والحصومة طاوله اياهما
 (مغمغ) المغمغة الاختلاط قال رؤبة

مامنك خلط الخلق المغمغ * فائق بسجل من ندى مبلغ
 وتغمغ المال اذا جرى فيه السمن ومغمغ اللحم يحكم مضغه ومغمغ الكلام لم يبينه والمغمغة
 أن ترد الابل الماء كلما شامت عن ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد الرغرة وقد تقدم ومغمغ
 طعامه أكثر ادمه والمعروف صغغ أبو عمرو واذ روى الثريد سما قبل مغمغه وروغنه
 وسغغه وصغغه (ملغ) الملعغ بالكسر المتعلق وقيل الشاطر وقيل الاحق الذي يتكلم
 بالفحش وقيل الذي لا يسأل ما قال ولا ما قيل له والجمع أملاغ ومبلغ في كلامه وتبلغ تحمق وكلام

مَلِّغٌ وَأَمَلِّغٌ لِأَخِيرِهِ وَالْمَلِّغُ الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ قَالَ رُوْبَةُ

أَوْ هِيَ أَدِيمًا حَلْمًا يَدْبِغُ * وَالْمَلِّغُ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمَلِّغِ

التهديب في هذا المكان وقال رُوْبَةُ * يُمَارِسُ الْأَعْصَانَ بِالْمَلِّغِ * هُوَ تَقَعُّلٌ مِنْهُ

ويقال مَلِّغٌ مَمَلِّغٌ وَقَالُوا بَلِّغْ مَلِّغٌ فَبَلِّغْ أَحَقُّ بِالْبَلِّغِ فِي حَقِّهِ أَوْ بِالْبَلِّغِ مَا يَرِيدُ مَعَ حَقِّهِ وَمَلِّغٌ أَتْبَاعُ

وقيل أنه يفرد فلا يكون أتباعاً وأوردت رُوْبَةُ وَالْمَلِّغُ يَلْكِي وَقَالَ فِدْلٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِأَتْبَاعٍ

قال ابن بري وقال رُوْبَةُ فِي الْمَلِّغِ أَيْضًا

غَيْرَ آلِي وَأَطَالَ ذَنِي * غَنِيثَةُ الْمَلِّغِ يَقُولُ خَبِ

(موغ) مَا عَتِ السَّنُورَةُ تَمُوغُ مَوَاعًا وَمَوْعًا مِثْلَ مَا ت

(فصل النون) (نبح) نَبِّغُ الدَّقِيقُ مِنْ خِصَاصِ الْمُخْتَلِ نَبِّغُ خَرَجٌ وَقَوْلُ أُنْبَغْتُهُ

فَنَبِّغُ وَنَبِّغُ الْوَعَاءُ بِالْدَّقِيقِ إِذَا كَانَ دَقِيقًا فَتَطِيرُ مِنْ خِصَاصِ مَارِقٍ مِنْهُ وَنَبِّغُ الْمَاءُ وَنَبِّغُ عَمَعِي

وَاحِدٌ وَنَبِّغُ الرَّجُلُ يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ وَيَنْبِغُ نَبِّغًا لَمْ يَكُنْ فِي أَرْتِهِ الشَّعْرُ ثُمَّ قَالَ وَأَجَادَ وَمِنْهُ سَمِيَ النَّوَابِغُ

مِنَ الشُّعْرَاءِ نَحْوَ الْجَعْدِيِّ وَالذِّيَّانِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

أَنَا بَعِغٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَنْكُ أَوْلَا * وَكُنْتُ صَنِيدًا بَيْنَ صَدِّيقَيْنِ مَجْهَلَا

وَنَبِّغُ مِنْهُ شَاعِرٌ خَرَجَ وَنَبِّغُ الشَّيْءُ تَطَهَّرَ وَنَبِّغُ فِيهِمُ النَّفَاقُ إِذَا ظَهَرَ بِهِ إِذَا كَانُوا يُخْفَوْنَ مِنْهُ

وَنَبِّغَتِ الْمَزَادَةُ إِذَا كَانَتْ كَتُومًا فَصَارَتْ سَرِيَّةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّمَهَا غَاضٌ

نَبِّغُ النَّفَاقُ وَالرَّدْمَةُ أَي نَقَصَهُ وَأَهْلَكَهُ وَأَذْهَبَهُ وَالنَّابِغَةُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَطَهُّورِهِ

وقيل سمى به زياد بن معاوية لقوله

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بِنِ جَسْرٍ * وَقَدْ نَبِّغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنُ

وَالهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ قَالَ وَابِغَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ * عَلَيْهِ صَفْحٌ مِنْ تَرَابٍ مَوْضِعٌ

قال سيبويه أخرج الألف واللام وجعل كواسط التهذيب وقيل إن زيادا قال الشعر على كبر

سنه ونبغ فسمى النابغة وقول الشاعر

وَمَهْمَةٌ صَخْبٌ هَامُهَا * نَوَابِغُهُ ضَحْوَةٌ تَضْحُجُ

قيل النوابغ إنان الثعالب قال الأزهرى ولا أعرف الشعر ويقال نبغ فلان بئوسه إذا خرج

بطبعه ويقال لهبرية الرأس نباعه ونباعته قل وقول ليلي * أَنَا بَعِغٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَنْكُ أَوْلَا *

قوله يمارس الاغصان كذا
بالاصل وبهامشه صوابه
الاعضال اه أي جمع
العضل بكسر فسكون
الرجل الداهية والتهديب
القبح كما في القاموس كنبه
معصمه

قول مجهلات تقدم في مادة
صدد من الجزء الرابع ضبطه
بضم الميم تبع للماني غير
موضع من الصحاح ولعل
الصواب ما هنا كنبه معصمه

قوله نباعه الخ كذا بالاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(و) النباع (كشداد الهبرية)
وضبطه الصاعاني كزمان
اه كنبه معصمه

هو من قولهم نَبَغَ فلان بُوسه اذا اظهر خلقه وترك الخلق فكان معناها انه ظهر لؤمك الذي كنت تكتمه ولم يتنعل تخلفك بغير خلقك الذي طبعت عليه وتنبغت بنات الا وبراذا ايست نخرج منها مثل الدقيق (تنغ) تنغ الرجل يتنغه ويندغه تنغاعابه وتنغته وانغته عيشه رقلت فيه ما ليس فيه ورجل منغ عياب معتاد لذلك وقد تنغه وانشد بعضهم

نمزت بشيبي ترهبها فتعجبت * وسمعت خلت قرامها المتاعها

وكذلك ما هي ان تراخي غمزدا * شبت جعد غوفها اصداعها

وقال ابن دريد التنغ والقدح السدح وانتغ انتاعان حك ضحكاً خنيا كضحك المستهزئ وانشد

* لما رأيت المنتغين انتغوا * ابن الاعرابي الانتاغ ان يحق ضحكك ويظهر بعضه قال ابن بري

وتنغ ضحك ضحك المستهزئ (ندغ) الندغ شبه النخس ندغه يدغه ندغاطعه ونخسه باصبعه

وددغه شبه المغازلة وهي المندغة فالردوبة * لذت احاديث الغوي المندغ * والندغ ايضا

الطعن بالرمح وبالكلام ايضا واندغ الرجل اخفى العحك وهو اخفى ما يكون منه وندغه بكامة

يدغه ندغاصبعه ورجل مندغ قال

قولا كحديث الهلوك الهينغ * مالت لاقوال الغوي المندغ

* فهي ترى الاعلاق ذات النغغ *

يريد بالاعلاق الحلي الذي عليها والنغغ الحركة ولندغ بكسر الميم الذي من عاده الندغ والندغ

والندغ والندغ بالغين المجهمة كلها قال ابن سيده والاخيرة اراها عن ثعلب ولا احقها كله

الصعتر البري وهو مما ترعاه النحل وتغسل عليه وعسله اطيب العسل ولعسله جلودان جلوة

الصيف وهي التي تكون في الربيع وهي اكثر الشيارين وجلوة الصقرية وهي دونها وفي

حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف فوجد رائحة الصعتر فنال بواديكم هذا ندغه وقال

الفراء الندغ الصعتر البري والسحاه نبت آخرو كلاهما من مراعي النحل وكتب الخجاج الى

عامله بالطائف ان يرسل اليه بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحاه

والاطباء يزعمون ان عسل الصعتر اتمن العسل واشده لزوجته وحرارة وقيل الندغ شجر اخضر

له ثمر ابيض واحده ندغه قال ابو حنيفة الندغ مما ينبت في الجبال وورقه مثل ورق الحوك ولا

يرعاشي وله زهر صغير شديد البياض وكذلك عسله ابيض كانه زبد الضان وهو ذفر كره الريح

واحدته ندغه ويقال للبرك المندغة والمندغة (نزغ) النزغ ان تنزغ بين قوم فتحمل بعضهم

قوله وكذلك ما هي الخ كذا
بالاصل وحره

على بعض فساد بينهم وتزعج بينهم يتزعج ويتزعج زعجا أعرجى وأفسد وحل بعضهم على بعض والتزعج
الكلام الذي يغري بين الناس وتزعجه حركة أدنى حركة وتزعج الشيطان بينهم يتزعج زعجا أي أفسد
وأعرجى وقوله تعالى وإما يتزعجتك من الشيطان تزعج فاستعذ بالله تزعج الشيطان وسأوسه وتخبسه
في القلب بما يسوق للإنسان من المعاصي يعني باقي في قلبه ما يفسده على أصحابه وقال الزجاج
معناه إن نالك من الشيطان أدنى تزعج ووسوسة وتحرريك بصرفك عن الاحتمال فاستعذ بالله من
شره وأمض على حكمك أبو زيد تزعت بين القوم وتزأت وماست كل هذا من الأفساد بينهم وكذلك
دحست وأسلفت وأرشت وفي حديث على رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزية
أي أنهم التوازع جمع نازعة من التزعج وهو الطعن والفساد وفي الحديث صباح الملوذحين يقع
تزعجه من الشيطان أي تخسه وطعنه وتزعج الرجل يتزعج زعجا كره يبيع ورجل متزعج بمنزعه وتزاع
يتزعج الناس والتزعج شبه الوخز والظعن وتزعجه بكلمة تزعا تخسه وطعن فيه مثل نسغه ونذغه وتزعجه
تزعاطعه يبدأ ورع وفي حديث ابن الزبير تزعه إنسان من أهل المسجد بزيفة أي رماه
بكلمة سيئة وأدرك الأمر يتزعج أي يحدثه عن ثعلب ويقال للبركة المتزعة والمتزعة والمزعة
والمزعة والمتزعة (نشغ) نسفت الواشمة بالابرة تسفاغرت بها والتسغ تغير الأبرة وذلك
أن الواشمة إذا وضعت يدها ضربت عدة أبر فسفت بها يدها ثم أسفته النور فإذا برأ قطع قرفه عن
سواد قدر صن ونسغ الخبزة تسفاغرت بها ابن الأعرابي المتسفة والمزعة البركة الذي يغرز به الخبز
والتسفة أضرار من ريش الطائر أو ذنبه ينسغ بها الخبز وكذلك إذا كان من حديد والنسغ
مثل النخس ونسغه يبدأ ورع أو سوط نسغا ونسغه طعنه وكذلك أنسغه ونسغه بكلمة مثل تزعه
ورجل ناسغ من قوم نسغ حاذق بالطعن قال * أتى على نسغ الرجال النشغ * ونسغ البعير
ضرب موضع أكمة الذباب بحقه وأنسغت القسيلا ونسغت أخرجت قلبها وقيل أخرجت سعنا
فوق سعف وأنسغت الشجرة تبنت بعد القطع وكذلك الكرم وأنسغ الرجل تحرى ونسغ في
الأرض نسغا ذهب ونسغت شئته تحركت ورجعت والنسغ العرق وأنسعت الأبل وأنسغت
أنسعا بالعين والعين إذا تفرقت في مرأىها وتباعدت وقال الأخطل

رجن بحيث تنسغ المطايا * فلا يبقا تخاف ولا ذبايا

(نشغ) النشوغ الوجور والسعوط وهو بالعين المهملة أيضا وهو أعلى وقد نشغ الصبي

قوله وأسدت كذا بالاصل
هنا وفي مادة أسد منه وكتب
هناك بالهامش ما في القاموس
مع شرحه وهو (و) أسد
(كضرب أفسد بين القوم)
كتبه محممه
قوله قلبها بتلث القاف
كما في المختار والقاموس
اه محممه

نشوغا قال ذوالرمة اذا مررت به ولدت غلاما * فالام مرضع نشغ المحارا
وروي نشغ بالعين المهملة وهو ايجارك الصبي الدواء وقد تقدم نشغه ونشعه اذا اوجره ابن
الاعرابي نشغ الصبي ونشغ بالعين والغين اذا اوجر في الانف الليث نشغت الصبي وجورا
فانشغه برعة بعد جرة وفي الحديث فاذا هو ينشغ اي يص في فيه والمنشغة المسقط او الصدفة
يسقطها قال الشاعر

سأنشغه حتى يلين شربه * بنشغه فيها سمام وعلقم

والنشغ التثنية وربما قالوا نشغته الكلام شغاي لغته وعلمته وهو على التشبيه ويقال نشغته
الكلام ونشغته الكلام بالسين والسين ونشغه ينشغه نشغوا ونشغه نشغ ونشغ وانتشغ
وناشغ قال * أهوى وقد ناشغ شربا واخلأ * والنشغ الشهيق حتى يكاد يباغ به الغشي
وفي حديث أم اسمعيل فاذا الصبي ينشغ للموت وقيل معناه يتمصر فيه من نشغت الصبي دواء
فانشغه ونشغ ينشغ نشغاشهق حتى كاد يغشي عليه وانما ذلك من شوقه وفي حديث أبي هريرة
انه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ نشغ أي شوق وغشي عليه قال أبو عبيد وانما يفعل ذلك
الانسان شوقا الى صاحبه أو الى شيء فانت وأسقا عليه وحبالا لقائه قال وهذا نشغ بالعين
لاختلاف فيه قال درزيه يمدح رجلا ويذكر شوقه اليه

عرفت أني ناشغ في النشغ * اليد أرجوم من نداء الألبغ

وانشغه تنفسه من تنفس الصعداء يقال منه نشغ ينشغ نشغوا والنشغ جعل الكاهن وقد نشغه
والعين المهملة أعلى ونشغ به نشغ أولع والعين المهملة لغة أبو عمرو ونشغ به ونشغ به ونشغ
به أي أولع به وانه لنشوغ باكل اللحم ومنشوغ به أي مولع والناشغان الواهنتان وهما ضلعان
من كل جانب ضلع الفراء النواشغ مجازي الماء في الوادي وأنشد للمزار بن سعيد
ولامتلاقيا والشمس طفل * يبعض نواشغ الوادي حولا

قوله ولا متلاقيا كذا بالاصل
والذي في شرح التماموس
ولا متدارك ولا تهرر الرواية

والناشغ مجازي الماء الى الوادي وخص ابن الاعرابي بها الشعبة المسيلة أو الشعب المسيل قال
أبو حنيفة النواشغ ضخم من الشحاح والنشغات فوات خفيات جدا عند الموت واحدها
نشغه وقد نشغ ونشغ وفي الحديث لا تجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ أو ينشغ حكاة
الهرروي في الغريسين ابن الاعرابي أنشغ لرجل تكفى ونشغه بالرفع طعنه قال الاخطل
تنقلت الديار بها خلقت * بحجرة حيث ينشغ البعير

قوله زناء الحاميين كذا ضبط
في الاصل في مادة بشع فراجع

وَأَنْتِ شَاغُ الْبَعْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِجَنْفِهِ مَوْضِعَ لَدَعِ الذَّبَابِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
شَاسَ الْهَبُوطُ زَنَاةَ الْحَامِيِّ مِمَّنِي • تَشَعُّعٌ بِوَارِدَةٍ يَحْدُثُ لَهَا فَرْعٌ
يُصَفُّ طَرِيقًا تَشَعُّعٌ بِوَارِدَةٍ أَيْ بِصِرْفِهِ النَّاسُ فَتَضَائِقُ الطَّرِيقُ بِالْوَارِدَةِ كَمَا يَنْشَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا
عُصِبَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ هَلْ تَشَعُّعٌ فِيكُمْ الرَّوْدُ أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ وَالْمَشْهُورُ
تَشَعُّعٌ بِالْفَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نغغ) التَّغْنُغُ بِالضَّمِّ وَالتَّغْنُغَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ اللَّهْمَةِ وَشَوَارِبِ الْخُجُورِ
فَإِذَا عَرَّضَ فِيهِ دَا قَبِلَ تَغْنُغٌ فَلَانٌ وَقِيلَ التَّغَانُغُ لِمَاتٍ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهْمَةِ وَاحِدُهَا
تَغْنُغٌ وَهِيَ التَّغَانِينُ وَاحِدُهَا التَّغُونُ قَالَ جَرِيرٌ

نَغَزَابِنُ مَرَّةً يَا قَرَزْدُقُ كَيْنَهَا • نَغَزَابِنُ الطَّيِّبِ تَغَانِغٌ الْمَعْدُورُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاحِدَةُ التَّغَانِغِ تَغْنُغَةٌ وَهِيَ لِحْمٌ أُصُولُ الْأَذَانِ مِنْ دَاخِلِ الْخَلْقِ تُصَيِّبُهَا الْعُدْرَةُ وَتَغْنُغٌ
أَصَابَهُ دَا فِي التَّغَانِغِ وَكُلُّ وَرَمٍ فِيهِ اسْتِرْحَانُ تَغْنُغَةٌ وَالتَّغْنُغَةُ بِالْفَتْحِ عُدَّةٌ تَكُونُ فِي الْخَلْقِ وَالتَّغْنُغَةُ
وَالتَّغْنُغُ لِحْمٌ مُتَدَرِّجٌ فِي بَطُونِ الْأَذَانِ ابْنُ بَرِيٍّ وَالتَّغْنُغُ الْحَرَكَةُ قَالَ رُوَيْبَةُ
• فِيهِ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ التَّغْنُغِ • (نغغ) التَّغْنُغُ السَّقَطُ تَفَعَّتْ يَدُهُ تَغْنُغٌ تَفَعًّا وَتَفَعَّتْ
تَغْنُغٌ تَغْنُغًا وَتَفَعُّوا تَفَعُّتْ قَالَ النَّاعِمُ • وَإِنْ تَرَى كَفَّ ذَاتَ التَّغْنُغِ • (نغغ) التَّغْنُغُ
بِحَبَّةٍ بَسْوَادٍ وَحُمْرَةٍ وَبِيَاضٍ وَرَجُلٌ مَتَمَّغٌ مُخْتَلَفُ اللَّوْنِ وَالتَّغْنُغَةُ وَالتَّغْنُغَةُ مَا تَحْرُكُ مِنَ الرَّمَعَةِ وَالتَّغْنُغَةُ
مَا تَحْرُكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الْمَوْلُودِ فَإِذَا اسْتَدْرَكَ ذَلِكَ ذَهَبَ مِنْهُ وَالتَّغْنُغَةُ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالتَّغْنُغَةُ رَأْسُ
الْجَبَلِ وَتَغْنُغَةُ الْجَبَلِ وَتَغْنُغَةُ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْفِرَاءِ التَّغْنُغُ وَالْجَمْعُ تَغْنُغٌ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ
هِيَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ الرَّمَاعَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدْبِرَ فَوْخَهُ التَّغْنُغَةُ وَالْفَاعِذَةُ
وَالْفَاعِذَةُ وَتَغْنُغَةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ

(فصل الهاء) (هبع) الهبوع النوم رَأْسُ

هَبَعْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِمْ حَتَّى • تَجْعَجُ حَرْنِي رَمَضًا سَامِي

هَبَعٌ هَبَعٌ هَبَعًا وَهَبُوعًا أَيْ نَامَ وَقِيلَ رَقْدٌ رَقْدَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَقِيلَ رَقْدًا نَهَارًا أَيْ قَدَرَ كَانِ رَقْدَةً أَوْ
أَكْثَرَ وَقِيلَ الْهَبُوعُ الْمُبَالَغَةُ الذَّلِيلَةُ مِنَ النَّوْمِ أَيْ حِينَ كَانَ وَخَبَطَ مِثْلَ هَبَعٍ وَالْأَسْمُ الْهَبِغَةُ
وَامْرَأَةٌ هَبِغَةٌ وَهَبِغٌ فَاجِرَةٌ أَيْ لَا تَرُدُّ بَدَلًا مِنَ الْآخِرَةِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَنَهْرٌ هَبِغٌ وَوَادٍ هَبِغٌ
عَظِيمَانِ حَكَاهُمَا السِّيرَانِيُّ عَنِ الْفِرَاءِ وَالْهَبِغُ وَادٍ بَعِيْنُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ لَا تَوْجِدُ
الْهَامِعَ الْغَيْنَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَهِيَ الْأَهْيَغُ وَالغَيْغُ وَالْهَبِغُ وَالْهَلْيَغُ وَالْقَيْبُ وَالْهَمِغُ

وهيغت التريدة اذا كثرت ودكها

(فصل الواو) (وبغ) وبغ الرجل عابه وطعن عليه قال الازهرى ولا اعرفه والوبغ داء ياخذ الابل فيرى قسدا في اوبارها وقيل الوبغ هربة الرأس وتباغته التي تتناثر منه والابوغ موضع والوباعة الاستبالغين والعين جميعا بقا كذبت وباعتك وباعتك اذا ضربت (وتغ) الوتغ بالتحريك الهلاك وتغ يوتغ وتغافس ودولا وانم واوتغه هو الموتغة المهلكة وفي حديث الامارة حتى يكون عمه هو الذي يطلقه او يوتغه أي يهلكه وفي الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه ووتغ وتغاجع واوتغ. اوجعه والوتغ الوجع تقول والله لا وتغتك أي لا وجعتك وانغاه يتغيه بمعنى اوتغه واوتغه الله أي أهلكه ووتغ في جنته وتغأ خطأ والاسم الوتيغة واوتغه عند السلطان لقنه ما يكون عليه لاله والوتغ الاتم وفساد الدين وقد ارتغ دينه بالاثم وقوله وقيل الوتغ قلب العقل في الكلام يقال اوتغت القول وانشد

يا أممات تفضي ان شئت * ولا تقولي وتنا ان شئت

الكسافي رتغ الرجل يوتغ وتغافس وهو الهلاك في الدين والدنيا وانت اوتغتسه ووتغت المرأة تبتغ وتغافس وتغضبت نفسها في فرجها ووتغ الرجل كذلك (وتغ) الوتيغة الدرجة التي تفضد لناقة تدخل في حياتها اذا ارادوا ان يطاروها على ولا غيرها وقد تغتها الطائر يغها وتغاي اتخذها وتيغة وفي النوادر يقال لما اختلط والتف من اجناس العشب الغض وتيغة وتيغة بالغين وانحاء (وزغ) الوزغ دويبة التهذيب الوزغ سوام ابرص ابن سيده الوزغة سام ابرص والجمع وزغ واوزاغ ووزغان ووزغان وانغان على البدل انشد ابن الاعرابي

فلما تجاذبتا نترقع ظهره * كما تنقض الوزغان زرقاعيونها

وفي الحديث انه امر يقتل الاوزاغ وفي حديث عائشة رضيت الله عنها لما احترق بيت المقدس كانت الاوزاغ تنفخه وفي حديث شريك انما استمرت النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الوزغان فامرها بذلك قال ابن سيده وعندى ان الوزغان انها هو جمع وزغ الذي هو جمع وزعة كورليو وورلان لان الجمع اذا طابق الواحد في البناء وكان ذلك الجمع مما يجمع جمع على ما جمع عليه ذلك الواحد وليس يجمع وزعة لان ما فيه الهاء لا يجمع على فعلان ووزغ الجنين يوزغ واصور في البطن فتبينت صورته وبحرك ابو عبيدة اذا تبينت صورة المهر في بطن

قوله ارتغ دينه بالاثم وقوله
كذا ضبط في الاصل لفظه
وقوله بفتح اللام وكسرها وهي
مكتوبة بهامش الاصل اه
قوله يقال الخ كذا بالاصل

أمه فقد وزغ وتوزيغاً واليراعُ إخراج البول دفعةً دفعةً وأوزغت الناقةُ بيولها وأزغلت به
قطعتُه دفعةً دفعةً قال ذو الرمة

إذا مادعاها أوزغت بكراتها • كإيراع آتار المدي في التراب

وكذلك الفرس والدلو أنشد ثعلب

قد أنزع الدلو تنطى بالمرس • توزغ من ملء كإيراع النرس

يعني أنها تفيض من المَلِّ فيجري ذلك الماء والحوامل من الأبل توزغ بأبوالها والطعنة توزغ
بالدم وقال مالك بن زغبة

بضرب كاذان الفراء فضوله • وطعن كإيراع الخاض تبورها

قوله الوزغ الارتعاش كذا ضبط
بالاصل والناموس وسينقل
الموافق عن ابن الأثير التسين
كتبه معجمه

أي تبورها وتختبرها ابن بري عن ابن خالويه الوزغ الارتعاش والرعدة ويقال بفلان
وزغ إذا كان يرتعش كقولك برعشة وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمم أبي مروان قال فجعل
الحكمم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم باصبعه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
اجعل به وزغاً قال فرجفت مكانه وارتعش وجاء في حديث آخر أن الحكمم بن أبي العاص
حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلقه فَعَلِمَ بذلك وقال كذا نلتكن فأصابه وزغ لم يبارقه
أي رعشة وهي ساكنة الزاي قال والوزغ الارتعاش (وشغ) الشوغ ما يجعل من الدواء
في النوم وقد أوشغته وشى وشغ بالتسكين أي قليل وشغ والوشغ القليل كالوشغ وقد أوشغ
عظيمة أي أوشغها قال رؤبة

ليس كإيشاغ القليل الموشغ • بمدفق الغريب رحيب المقرغ

قوله ولغ السبع وولغ بلغ
فيهما ولغا كذا بالاصل
مضوطا وعبارة المصباح
ولغ الكلب بلغ ولغا من باب
نقع وولوغا شرب وسقوط
الواو كما في يقع وولغ بلغ من
بابي وعد وورث لغة وولغ
مثل وجل وجل لغة أيضا
تأمل كتبه معجمه

والوشغ الكثير من كل شيء عن كراع ووجعه وشوغ وتوشغ فلان بالسوء إذا نلغ به قال القلاخ
* أنى امرؤ لم أتوشغ بالكذب • ابن الأعرابي أوشغت الناقة بيولها وأوزغت رأزغلت إذا قطعت
فرمت به زغله زغله واستوشغ فلان إذا استقى بدلوها هية وهو الاستشغ (ولغ) الونغ
شرب السباع بالسنتم أو لغ السبع والكلب وكل ذى خطم وولغ بلغ فيهما ولوغا شرب ماء أو دما
وأنشد ابن بري لحاجز الأزدي اللص

بغز ومثل ولغ الذئب حتى • يشوب بصاحبي تار منيم

وقال آخر بغزير كولوغ الذئب غادورانيج * وسير كئصل السيف لا يتعوج

ولغ الذئب نسق لا يفصل بينهما فترة كعد الحاسب قال وولغ الكلب في الاناء يبلغ ولو غاى شرب فيه

بأطراف لسانه وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشراينا وفي شراينا من شراينا ويقال أولغت الكلب

إذا جعلت له ماء أو شيا يولغ فيه وفي الحديث إذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات

أي شرب منه بلسانه وأكثر ما يكون الولوغ في السباع وأولغه صاحب يولغ أولغه صاحبه أيضا

قال الشاعر قال ابن بري هو ابن هرمة ونسبه الجوهرى لابي زيد الطائي

مرضع شبلين في مغارهما * قد نهرنا للقطام أو قطما

ما مري يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يولغن دما

وفي التذييب وبعض العرب يقول بالغ أرادوا بيان الواو فجعلوا مكانها الفاء قال ابن الرقيات

ما مري يوم الا وعندهما * لحم رجال أو بالغان دما

الحياني يقال ولغ الكلب وولغ في اللغتين معا ومن العرب من يقول ولغ ولغ مثل وجل

يوجل ويقال ليس شئ من الطيور يبلغ غير النباب والمبلغ والميلغة الاناء الذي يبلغ فيه الكلب وفي

الصاح والميلغ الاناء الذي يبلغ فيه في الدم وفي حديث علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فأعطاهم ميلغة الكلب هي الاناء الذي يبلغ فيه

الكلب يعني أعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة ورجل مستواغ لا يال ذمأ ولا عارا

وانشد ابن بري لرؤبة * فلاتقني بأمرئ مستواغ * واستعار بعضهم الولوغ للدلو فقال

دلوك دلو يادليج سابقه * في كل أرجاء القليب والغه

والولغة الدلو الصغيرة قال

شر الدلاء الولغة الملازمة * والبكرات شرهن الصاعه

يعني التي لا تدور وانما كانت ملازمة لانك لا تقضي حاجتك بالامتقاهم اصغرهما (ومغ)

تعلم عن ابن الاعرابي الومغة الشعرة الطويلة

(حرف الفاء)

النساء من الحروف المهموسة ومن الحروف الشفوية

(فصل الهمزة) (ائف) الأثقيم والأثيبة الحجر الذي توضع عليه القدر وجعلها ثاقف

قوله لا يفصل بينهما كذا
بالاصل

قوله وأولغه صاحبه الى
قوله ايضا كذا بالاصل
وحزر

وَأَثَافٍ قَالَ الْأَخْفَشُ اعْتَرَمَتِ الْعَرَبُ أَثَافِي أَي أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مَخْفَفَةً وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ
وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثَافِي هِيَ جَمْعُ أَثْفِيَةٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْبِئْسَافِيُّ الْجَمْعُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ وَتَجْعَلُ
الْقَدْرَ عَلَيْهَا يُقَالُ أَثْفَيْتُ الْقَدْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهَا الْأَثَافِي وَتَقْبِيئُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَيْهَا وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً بِمَخْطُوعِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّحْمَنِيُّ الْأَثْفِيَةُ ذَاتُ وَجْهَيْنِ تَكُونُ
فُعْلُوبَةً وَأَفْعُولَةً تُقُولُ أَثْفَيْتُ الْمَقْدَرُ وَتَقْبِيئُهَا وَتَأْتِي الْقَدْرُ بِالْجَوْهَرِيِّ أَثْفَيْتُ الْقَدْرَ تَأْتِي بِهَا الْغَفَّةُ فِي
تَقْبِيئِهَا تَقْبِيئَةً إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَافِي وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالثَّلَاثَةِ الْأَثَافِي قَالَ نَعْلَبُ أَي رَمَاهُ اللَّهُ
بِالْجِبِلِّ أَي بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الْجِبِلِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ مِنَ الْأَثَافِي أَسَدُوا وَقَدَّرُوهُمْ إِلَى الْجِبِلِّ
وَقَدْ أَتَتْهَا وَأَنْفَاهَا وَأَنْفَاهَا وَقَدَّرُوا مَوْثِقَةً قَالَ • وَصَالِيَاتُ كَمَا يُؤْتَفَيْنِ • وَتَأْتِفْنَاهُ صِرْنَا
حَوَالِيَهُ كَالْأَثْفِيَةِ وَمَرَّةٌ مَوْثِقَةٌ لِرُجْحِهَا مَرَّاتَانِ سِوَاهَا وَهِيَ فَالْتَمَّ مِثْلُهَا بِأَثَافِي الْقَدْرِ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْخَزْرُومِيِّ أَنِّي أَنَا الْمَوْثِقَةُ الْمَكْتَفَةُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا وَالْأَثْفِيَةُ بِالْكَسْرِ
الْعَدْدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَازِلَ الْيَوْمِ تَلْفِينَةُ أَثْفِيَةٍ مِنْ
أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةٌ تُنْصَبُ أَثْفِيَةٌ عَلَى الْبَدَلِ وَلَا تَكُونُ مَعَهُ لَأَنَّهَا سَمٌ وَتَأْتِفُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا فَلَمْ
يَبْرَحُوا وَتَأْتِفُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَأَثْفَيْتُهُ أَثْفَيْتُهُ أَثْفَيْتُهُ وَتَأْتِفُ التَّابِعُ وَقَدْ أَثْفَيْتُهُ بِأَثْفَيْتُهُ مِثَالُ
كَسْرِهِ بِكُسْرِهِ أَي تَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِفُ الرَّجُلُ الْمَكَانَ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَيُقَالُ تَأْتِفُوا
أَي تَكْتَفُوا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاهَهُ • وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ مَارِدٌ

أَي لَا تَرْمِيَنَّ مِنْكَ بِرُكْنٍ لَا مِثْلَ لَهُ وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ وَاحْتَوَشُوا لَمْ تُتَوَازِرِينَ أَي مُتَعَاوِنِينَ
وَالرِّقْدُ جَمْعُ رِقْدَةٍ (أدف) الْأَدَافُ الذِّكْرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَوْ لَجَّ فِي كَعْبِهَا الْأَدَافَا • مِثْلُ الذَّرَاعِ يَمْتَطِي النَّطَافَا

وَفِي حَدِيثِ الْبِيَّاتِ فِي الْأَدَافِ الدِّيَةُ يَعْنِي الذِّكْرَ إِذَا قَطِعَ وَهَمْزُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِنْ وَدَفَ الْإِنَاءُ إِذَا
قَطُرَ وَوَدَفَتِ الشَّحْمَةُ إِذَا قَطُرَتْ دَهْنًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أدف) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ أَدَفٍ
عَنِ الذِّكْرِ وَمَا شَرَحَهُ فِيهِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (أرف) الْأَرْفَةُ الْحُدُودُ فَصَّلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ
وَالضِّيَاعِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أَرْفَةٍ بَدَلٌ مِنْ نَاءِ أَرْنَةٍ وَأَرْفُ الدَّارِ وَالْأَرْضُ قَسَمُهَا وَحَدُّهَا وَفِي
حَدِيثِ عُمَانَ وَالْأَرْفُ تَقَطُّعُ الشَّعْثَةِ الْأَرْفُ الْعَالَمُ وَالْحُدُودُ هَذَا كَلَامُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَكَانُوا لَا يَرَوْنَ

الشفعة للجار وفي الحديث أي مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه أي حدوا علم وفي حديث
 عمر فقسموها على عدد السهام وأعلوا أرفها الأرف جمع أرفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالشاه
 المثلثة أيضا وفي حديث عبد الله بن سلام ما أجد لهذه الأمة من أرفة أجل بعد السبعين أي من
 حديثهم إليه ويقال أرفت الدار والارض تأريفا إذا قسمتها وحدتها اللباني الأرف والأرف
 الحدود بين الارضين وفي الصحاح معالم الحدود بين الارضين والأرفة المسناة بين قراحتين عن
 ثعلب وجمعه أرف كدخنة ودخن قال وقالت امرأتين العرب جعل علي زوجي أرفة لأخورها
 أي علامة وأنه لني أرف مجد كارت مجد حكاية يعقوب في المبدل الاصهي الأرف الذي يأتي قرناه
 على وجهه قال والأرفح الذي يذهب قرناه قبل أذنيه في باعد بينهما والأفشح الذي أحلاح وذهب
 قرناه كذا وكذا والاحص المنتصب أحدهما المتخفف الآخر والأفشق الذي تباعد ما بين قرنيه
 والأرفي اللبن المحض وفي حديث المغيرة لم يدب من في العاقل أنهي إلى من الشهد بعمارة رصفة
 بمحض الأرفي قال هو اللبن المحض الطيب قال ابن الأثير كذا قاله الهروي عند شرحه للرففة
 في حرف الراء (أرف) أرف بأرف أرفا وأرؤفا اقرب وكل شيء اقرب فقلد أرف أرفا أي
 دنا وأفدوا الأرفة القيامة لقربها وان استبعد الناس مداها قال الله تعالى أرفت الأرفة
 يعني القيامة أي دنت القيامة وأرف الرجل أي عمل فهو أرف على فاعل وفي الحديث قد أرف
 الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب والآرف المستعمل والمتأرف من الرجال القصير وهو المتداني
 وقيل هو الضعيف الجبان قال العجيري

فَقَدْ قَدَّ السِّيفُ لِمَتَّ أَرْفُ • وَلَا رَهْلَ لِمَاتِهِ وَبَاءَ دُهُ

قال ابن بري قلت لأعرابي ما المحبطني قال المتكأكي قلت ما المتكأكي قال المتأرف قلت
 ما المتأرف قال أنت أحمق وتركني ومز والمتأرف الخطو المتأرب ومكان متأرف ضيق ابن بري
 المأرفة العذرة وجمعها ما أرف أنشد أبو عمرو وللهيتم بن حسان التغلبي

كَانَ رِدَاءَهُ إِذَا مَا ارْتَدَّاهَا • عَلَى جَعَلٍ يَغْشَى الْمَأَرْفَ بِالْخَرِّ

الخرف جمع نخرة الأنف (أسف) الأسف المبالغة في الحزن والغضب وأسف أسفا فهو أسف
 وأسفان وأسف وأسوف وأسيف الأخيرة عن الجمع أسفا وقد أسف على ما فاته وتأسف أي
 تلهف وأسف عليه أسفا أي غضب وأسفه أغضبته وفي التنزيل العزيز فلما أسفونا اتقمنا منهم

قوله لأخورها كذا بالاصل
 وشرح القاموس ولعله
 لأجوزها أي لا أتعداها
 كتبه معجمه
 قوله أحلاح وقوله الاحص
 كذا بالاصل وحرر كتبه
 معجمه

قوله والمتأرف الخطو الخ
 في القاموس والتأرف
 الخطو المتقارب كتبه معجمه
 قوله الأخيرة عن الجمع
 أسفا كذا بالاصل
 قوله ابن بري كذا بالاصل
 وبها مشه صوابه أبو زيد
 كتبه معجمه

معنى أسفونا أغضبونا وكذلك قوله عز وجل إلى قومه غضبان أسفا والأسيف والأسف والغضبان قال الاعشى رجه الله تعالى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم إلى كشيبه كفا محضبا

يقول كأن يده قطعت فاخترت يديها ويقال لموت الفجأة أخذة أسف وقال المسبرد في قول الاعشى أرى رجلا منهم أسيفا هو من التأسف لقطع يده وقيل هو أسير قد غلقت يده فخرح الغل يده قال والقول الأول هو المجمع عليه ابن الأنباري أسف فلان على كذا وكذا وتأسف وهو متأسف على ما فاته فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى حزن على ما فاته لأن الأسف عند العرب الحزن وقيل أشد الحزن وقال النخعي في قوله تعالى إن لم يؤمنوا به هذا الحديث أسفا معناه حزننا والقول الآخر أن يكون معنى أسف على كذا وكذا أي جزع على ما فاته وقال مجاهد أسفا أي جزمنا وقال قتادة أسفا غضبا وقوله عز وجل يا أسنى على يوسف أي يا جزعاه والأسوف السريع الحزن الرقيق قال وقد يكون الأسيف الغضبان مع الحزن وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حين أمر أبابكر بالصلاة في مرضه إن أبابكر رجل أسيف فتي ما يقيم مقامك يغلبه البكاء أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق قال أبو عبيد الأسيف السريع الحزن والكآبة في حديث عائشة قال وهو الأسوف والأسيف قال وأما الأسف فهو الغضبان المتلهف على الشيء ومنه قوله تعالى غضبان أسفا الليث الأسف في حال الحزن وفي حال الغضب إذا جال أمر من هو دونك فانت أسف أي غضبان وقد أسفك إذا جال أمر لحزنت له ولم تطقه فانت أسف أي حزين ومتأسف أيضا وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر أي أخذة غضب أو غضبان يقال أسف بأسفا أسفا فهو أسف إذا غضب وفي حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الأسف ومنه الحديث أسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها وقد أسفه وتأسف عليه والأسيف العبد والأجير ونحو ذلك لذلتهم وبعدهم والجمع كالجمع والاشئ أسيفة وقيل العسيف الاجير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير والجمع الأسفا وأنشد ابن بري

ترى صواها قويا وجلسا * كما رأيت الأسفا البوسا

قال أبو عمرو والأسفا الأبراء والأسيف المتلهف على ما فات والاسم من كل ذلك الأسافة يقال انه

قوله وأخذة أسف في
القاموس ويروي أسف
ككتف اه

لأَسِيفٍ بَيْنَ الْأَسَافَةِ وَالْأَسِيفِ وَالْأَسِيفَةُ وَالْأَسَافَةُ وَالْأَسَافَةُ كُلُّهُ الْبَلَدُ الَّذِي لَا بُنْتُ شَيْءٍ وَالْأَسَافَةُ
 الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَسَافَةُ رَقَّةُ الْأَرْضِ وَأَشَدُّ الْقِرَاءِ * تَحْفَهُهَا أَسَافَةٌ وَجَعْرٌ *
 وَقِيلَ أَرْضُ أَسِيفَةٍ رَقِيقَةٌ لِاتِّكَادِ تَنْبُتِ شَيْءٍ وَأَسَافَتُهُ تَشَعَّتْ وَأَسَافُ اسْمُ صِنْمٍ لِقُرَيْشِ
 الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ أَسَافٌ وَنَائِلُهُ صَمَّانٌ كَأَنَّ الْقُرَيْشِ وَضَعَهُمَا عَمْرُوبُ بْنُ لُحِيٍّ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكَانَ
 يُذْبِحُ عَلَيْهِمَا مُجَاهَةً الْكَعْبَةَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ جُرْهُمِ أَسَافِ بْنِ عَمْرٍو وَنَائِلُهُ بِنْتُ سَهْلٍ
 فَتَجَبَّرَ فِي الْكَعْبَةِ فَخَرَجَ مِنْ عِبَدَتِهِمَا قُرَيْشِ وَقِيلَ كَأَنَّ جَلَاوَا امْرَأَةً دَخَلَا الْبَيْتَ فَوَجَدَا
 خَلْوَةً فَوَثَبَ أَسَافٌ عَلَى نَائِلِهِ وَقِيلَ فَأَحَدًا نَامَسَتْهُمَا اللَّهُ جَمْرِينَ وَقَدْ وَرَدَا فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَسَافٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَفَتَّحَ وَأَسَافُ اسْمُ الْيَمِّ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ عَنْ
 الزَّجَّاجِ قَالَ وَهُوَ بِنَاحِيَةِ مِصْرَ الْقِرَاءُ يُوسُفُ وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَحِكْيٌ فِيهَا الْهَمْزُ
 أَيْضًا (أشف) الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَى لِلْإِسْكَافِ وَهُوَ فِعْلِيٌّ وَالْجَمْعُ الْأَشْفَانِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ
 قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ فِعْلِيٌّ قَالَ صَوَابُهُ أَفْعَلٌ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مُنَوَّنٌ غَيْرُ مِصْرُوفٍ (أصف)
 الْأَصْفُ لُغَةٌ فِي اللَّصْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقِرَاءُ هُوَ
 اللَّصْفُ وَهُوَ شَيْءٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ وَلَا يَعْرِفُ الْأَصْفُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْفُ الْكَبِيرُ وَأَمَّا الَّذِي
 يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ مِثْلَ الْخِيَارِ فَهُوَ اللَّصْفُ وَالْأَصْفُ كَاتِبُ سَلِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الَّذِي دَعَا اللَّهَ بِالْأَسْمِ
 الْأَعْظَمِ فَرَأَى سَلِيمُ الْعَرْشَ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ (أقف) الْأَفُّ الْوَسْخُ الَّذِي حَوْلَ الطُّفْرِ وَالْتُّفُّ
 الَّذِي فِيهِ وَقِيلَ الْأَفُّ وَسَخُّ الْأَذْنِ وَالْتُّفُّ وَسَخُّ الْأَنْفَارِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِغْذَارِ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
 ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ يُضَجَّرُ مِنْهُ وَيَتَأَذَى بِهِ وَالْأَقْفُ الضَّجْرُ وَقِيلَ الْأَقْفُ وَالْأَقْفُ الْقَلْبُ وَالْتُّفُّ مَنْسُوقٌ
 عَلَى أَفٍّ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ وَسَنَدُ كَرْمِي فَصَلَ التَّاءُ وَأَفٌّ كَلِمَةٌ تَضَجَّرُ فِيهَا عَشْرَةٌ أَوْ جِهَةٌ أَفٌّ وَأَفٌّ
 وَأَفٌّ وَأَقْفًا وَأَفٌّ وَأَفٌّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَقْلُ لِهَمَّا أَفٌّ وَلَا تَهْرَهُمَا أَفٌّ مِمَّا أَفٌّ وَأَقْفَةٌ
 وَأَفٌّ خَفِيفَةٌ مِنْ أَفٍّ الْمَشْدُودَةِ وَقَدْ جَمَعَ جَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ هَذِهِ الْعَشْرَ لُغَاتٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَأَفٌّ تَلْتَوُونَ أَنْ أَرَدْتُمْ قَوْلَ * أَنِّي وَأَفٌّ وَأَفٌّ وَأَفٌّ تُصِيبُ

ابْنُ جَنِّيٍّ أَمَّا أَفٌّ وَنَحْوُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ كَهَيْئَاتِ فِي الْجُرْمِ فَمَحْمُولٌ عَلَى أَفْعَالِ الْأَمْرِ وَكَانَ الْمَوْضِعُ فِي
 ذَلِكَ انْمَا هَوْلِيَّةً وَمَهْ وَرُوَيْدٌ وَنَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ جَلَّ عَلَيْهِ بَابُ أَفٍّ وَنَحْوُهَا مِنْ حَيْثُ كَانَ اسْمًا سَمِيًّا بِهِ
 الْفِعْلُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْخَبْرُ قَدْ يَقَعُ مَوْضِعَ صَاحِبِهِ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ صَاحِبُهُ

فكان لا خلاف هنالك في لفظ ولا معنى وأفقّه وأقف به قال له أف وتأقف الرجل قال أفه وليس
بفعل موضوع على أف عند سيبويه ولكنه من باب سجع وهلل اذا قال سبحان الله ولا اله الا الله
اذا مثل نصب أفه ونقه لم يحمله بفعل من لفظه كما يفعل ذلك بسقيا ورعيًا ونحوهما ولكنه
مثله بقوله اذ لم يجده فعلا من لفظه الجوهري يقال أفاله أفه له أي قدره والتنوين للتسكير
وأفة ونقه وقد أفقت تأنيقا اذا قال أف ويقال أفأوتفا وهو أشباعه وحكى ابن بري عن ابن
القطاع زيادة على ذلك أفه وأفة التهذيب قال الفراء ولا تقل في أفة الا الرفع والنصب وقال
في قوله ولا تقل لهما أف قرئ أف بالكسر بغير تنوين وأف بالتنوين عن خفض وتنون ذهب
الى أنها صوت لا يعرف معناه الا بالنطق به نخفضوه كما تخفض الاصوات وتنونوه كما قالت العرب
سمعت طاق طاق لصوت الضرب ويقولون سمعت تنغ تنغ لصوت الضحك والذين لم يتنونا وخفضوا
قالوا أف على ثلاثة أحرف وأكثر الاصوات على حرفين مثل صه وتغ ومه فذلك الذي يخفض
وينون لانه متحرك الاقل قال ولست ناضطر من الى حركة الثاني من الادوات وأشبهها بخفض
بالنون وشبهت أف بقولهم مدورد اذا كانت على ثلاثة أحرف قال والعرب تقول جعل فلان
يتأفف من ربح وجدها معناه يقول أف أف وحكى عن العرب لا تقولن له أفأولا تفتا وقال ابن
الانباري من قال أفالك نصبه على مذهب الدعاء كما يقال ويلا للكافرين ومن قال أف الكرفعه
باللام كما يقال ويلا للكافرين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالاصوات كما يقال صه ومه ومن
قال أف لك أضافه الى نفسه ومن قال أف لك شبهه بالادوات بمن وكم وبل وهل وقال أبو طالب
أف لك وتفت وأفة وتفتة وقيل أف معناه قلة وتفت أتباع ما خون من الأف وهو الشئ القليل وقال
القيبي في قوله عز وجل ولا تقل لهما أف أي لا تستثقل شيئا من أمرهما وتضق صدرابه ولا تغلظ
لهما قال والناس يقولون لما يكرهون ويستثقلون أف له واصل هذا انفخك للشئ يسقط عليك
من تراب اورماد والمكان تريد اماطة أذى عنه فقيلت لكل مستثقل وقال الزجاج معنى أف الثقل
ومعنى الآية لا تقل لهما ما فيه أذى تبرم اذا كبرا أو سنا بل تول خدمتهما وفي الحديث فالتقى
طرف ثوبه على أنفه وقال أف أف قال ابن الاثير معناه الاستقدار لماسم وقيل معناه الاحتقار
والاستقلال وهو صوت اذا صوت به الانسان علم أنه متضجر متسكّر وقيل أصل الأف من وسخ
الاذن والاصبع اذا قتل وأفتت بفلان تأنيقا اذا قلت له أف لك وتأفت به كافقه وفي حديث
عائشة رضی الله عنها أنها قتلت أخوها محمدا بن أبي بكر رضی الله عنهم أرسلت عبد الرحمن أخاها

هنا يباضان بالاصل وحرهما
اه مصححه

لجاء بآبته القاسم وبنته من مصر فلما جاء بهما أخذتهما عائشة فربتهما إلى أن استقلا ثم دعت
عبد الرحمن فقالت يا عبد الرحمن لا تجتدي نفسك من أخذ بني أخيك دونك لانهم كانوا
صبيانا خشيت أن تتأفف بهم نسأوك فكنيت ألطف بهم وأصبر عليهم فخذهم اليك وكن
لهم كما قال حجة بن المضر بن المضر بن أخيه سعدان وأنشدته الايات التي أولها

* بَلَّغْنَا وَبَلَّغْتَ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ * وَرَجُلٌ أَقَافٌ كَثِيرًا تَأْفُفٌ وَقَدْ أَفَّ بَتُّهُ وَيُؤْفُفُ أَفًّا قَالَ
ابن دريد هو أن يقول أف من كُرب أو ضجر ويقال كان فلان أقوفة وهو الذي لا يزال يقول
لبعض أمره أفك فذلك الأفوفة وقولهم كان ذلك على أف ذلك واقانه بكسرهما أي حينه
وأوانه وجاء على تنفة ذلك مثل تعفة ذلك وهو تنفعله وحكى ابن بري قال في أبنية الكتاب تنفة فعلة
قال والظاهر مع الجوهرى بدليل قولهم على أف ذلك واقانه قال أبو على الصحيح عندي انها تنفعله
والصحيح فيه عن سيبويه ذلك على ما حكاه أبو بكر أنه في بعض نسخ الكتاب في باب زيادة التاء قال
أبو على والدليل على زيادتها ما روينا عن أحمد بن ابن الأعرابي قال يقال أتاني في أفان ذلك
وأفان ذلك وأقف ذلك وتنفة ذلك وأنا على أف ذلك واقته وأفقه واقانه وتنفته وعدانه أي على
إيانه ووقته يجعل تنفة فعلة والفارسي يرد ذلك عليه بالاشتقاق ويحجج بما تقدم وفي حديث
أبي الدرداء عن النارس عومر غير آفة جاء تنفيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال ابن
الثير قال الخطابي أرى الاصل فيه الأقف وهو الضجر قال وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة
المعدم المقل من الأقف وهو الشيء القليل والياقوف الخفيف السريع وقال

* هُوَ جَايَافٌ صَغَارُزْعَرٌ * وَالْيَاقُوفُ الْأَحْقُ الْخَفِيفُ الرَّأْيُ وَالْيَاقُوفُ الرَّأْيُ صِفَةٌ
كَالْحُضُورِ وَالْيَحْمُومُ كَمَا هُوَ مَتَّبَعِي لِرِعَابَتِهِ عَارِفٌ بِأَوْقَاتِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَ عَلَى أَفَانِ ذَلِكَ وَتَنَفَّتَهُ
وَالْيَاقُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَقَبْلَ الضَّعِيفِ الْأَحْقُ وَالْيَاقُوفَةُ الْفَرَّاشَةُ وَرَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَحْطِ
الشيخ رضي الدين الشاطبي قال في حديث عمرو بن معد يكرب أنه قال في بعض كلامه فلان
أخف من ياقوفة قال الياقوفة الفراشة وقال الشاعر

أَرَى كُلَّ يَاقُوفٍ وَكُلِّ حَزْبِيلٍ * وَشَهَادَةَ رِعَابِهِ قَدْ تَضَلَعَا

وَالرَّعَابَةُ الْفُرُوقُ وَالْيَاقُوفُ الْعَبِي الْخَوَّارُ قَالَ الرَّأْيُ

مُعْمَرُ الْعَيْشِ يَاقُوفٌ شَمَالُهُ * تَابِي الْمَوَدَّةَ لَا يُعْطَى وَلَا يَسَلُّ

قَوْلُهُ مُعْمَرُ الْعَيْشِ أَي لَا يَكَادُ يُصِيبُ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا قَلِيلًا أَخَذَ مِنَ الْعَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَغْفُلُ عَنْ كُلِّ

قوله الاكاف هو كتاب
وغراب كما في القاموس

عَيْشٍ (ا ك ف) الأُكُفُ. من المَرَاكِبِ شبه الرِّحَالِ والاقْتَابِ وزعم يعقوب أن همزته بدل من
واو وكاف والجمع آكفة وأكف كزار وأزره وأزر غيره أكاف الجار ووكافه والجمع أكف وقيل
في جمعه وكف وأنشد في الأُكُفِ لرايز

ان لنا أجرة عجا فإ * يا كلن كل ليلة أ كفا

أى يا كان عن أ ك ف أى يباع أ ك ف ويطعم بمنه ومثله * نطعمها إذا شئت أولادها * أى
عن أولادها ومنه المثل تجوع الحرة ولا تأكل نديها أى أجرة نديها وأكف الدابة وضع عليها
الأكاف كوكفها أى شد عليها الأكاف قال اللسانى أكف البغل لغة بنى تميم وأوكفه لغة أهل
الحجاز وأكف أ ك ف أ ك ف عمله (ألف) الألف من العدم معروف مذكور والجمع ألف
قال بكير أصم بن الحرث بن عباد

عرباً ثلاثة ألف وكتيبة * ألفين أجمع من بنى القدام

وآلاف وألوف يقال ثلاثة آلاف إلى العشرة ثم ألوف جمع الجمع قال الله عز وجل وهم ألوف
حذر الموت فاما قول الشاعر

وكان حاملكم منا ورافدكم * وحامل المين بعد المين والآلف

انما أراد الآلف حذف للضرورة وكذلك أراد المين حذف الهمزة ويقال ألف أقرع لان
العرب تذكروا الآلف وان أنت على انه جمع فهو جائز وكلام العرب فيه التذكير قال
الازهرى وهذا قول جميع النحويين ويقال هذا ألف واحد ولا يقال واحدة وهذا ألف أقرع
أى تام ولا يقال قرعاً قال ابن السكيت ولو قلت هذه ألف بمعنى هذه الدراهم ألف لجاز
وأنشد ابن برى في التذكير

فان يك حقي صادقا وهو صادق * نقد نحوكم ألفا من الخيل أقرعا

قال وقال آخر ولو طلبوني بالعقوق آتيتهم * بألف أوديه إلى القوم أقرعا

وألف العدد وألفه جعله ألفا وألفا وألفا وفى الحديث أول حى ألف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنو فلان قال أبو عبيد يقال كان القوم تسعمائة وتسعة وتسعين فآلفتهم بمدود
وآلفوهم إذا صاروا ألفا وكذلك أمآيتهم فأمأوا وإذا صاروا مائة الجوهري آلفت القوم إذا
أى كلفتهم ألفا وكذلك آلفت الدراهم وآلفت هى ويقال ألف مؤلفه أى مكمله وآلفه بالفه

بالكسرى اعطاء الفاء قال الشاعر

وَكِرِيْمَةٌ مِنْ آلِ قَيْسٍ اَلْفَتْهُ * حَتَّى تَبْدُخَ فَارْتَقِيَ الْاَعْلَامُ

أي ورب كريمة والهاء للمبالغة وارتقى الى الاعلام فحذف الى وهو يريد وشارطه مؤالفة أى على ألف عن ابن الاعرابى وألف الشئ ألفا والافا ولا فافا الاخيرة شاذة وألفا وألفه لزمه وألفه آياه ألزمه وفلان قد ألف هذا الموضع بالكسرى يألّفه ألفا وألفه آياه غيره ويقال أيضا ألقت الموضع أولفه ايلافا وكذلك ألقت الموضع أوألّفه مؤالفة والافانصارت صورة أفعال وفاعل فى الماضى واحدة وألقت بين الشينين تاليفا فافا وألفا فى التنزيل العزيز لثيلاف قريش ايلافيهم رحلة الشتاء والصف فممن جعل الهاء مفعولا ورحلة مفعولا تاليا وقد يجوز أن يكون المفعول هئا واحدا على قولك ألقت الشئ كألّفته وتكون الهاء والميم فى وضع الفاعل كما تقول عجبت من ضرب زيد عمرا وقال أبو اسحق فى لثيلاف قريش ثلاثة أوجه لثيلاف ولا فوافوجه ثالث لانف قريش قال وقد قرئ بالوجهين الاولين أبو عبيد ألقت الشئ وألّفته بمعنى واحد لزمته فهو مؤلف ومألوف وألقت الطباء الرمل اذا ألّفتها قال ذو الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلِ اَدْمَاءُ حُرَّةٌ * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَنِّهَا يَتَوَضَّعُ

أبو زيد ألقت الشئ وألقت فلانا اذا أنست به وألقت بينهم تاليفا اذا جعت بينهم بعد تفرق وألقت الشئ تاليفا اذا وصلت بعضه ببعض ومنه تاليف الكتب وألقت الشئ أى وصلت وألقت فلانا الشئ اذا ألزمته آياه أولفه ايلافا والمعنى فى قوله تعالى لثيلاف قريش لتؤلف قريش الرحلتين فى تنصلا ولا ينقطع فاللام متصلة بالسورة التى قبلها أى أهلك الله أصحاب القيل لتؤلف قريش رحلتها آمين ابن الاعرابى أصحاب الايلاف أربعة اخوة هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل بنوعبده مناف وكانوا يؤلفون الجواريتيين بعضه ببعضا يجيرون قريشا عميرهم وكانوا يسمون المجيرين فأما هاشم فانه أخذ جبلا من ملك الروم وأخذ نوفل جبلا من كسرى وأخذ عبد شمس جبلا من النجاشى وأخذ المطلب جبلا من ملوك حيرة قال فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بجبال هؤلاء الاخوة فلا يعرض لهم قال ابن الأبارى من قرأ الاينهم وألّفهم فهـ ما من ألف يألّف ومن قرأ لايلافهم فهـ ومن ألف يؤلف قال ومعنى يؤلفون يهينون ويجهزون قال أبو منصور وهو على قول ابن الاعرابى بمعنى يجيرون والألف والالاف بمعنى وأنشد

قوله فممن جعل الخ كذا
بالاصل وليتأمل اه

حبيب بن أوس في باب الهجاء لمساور بن هندی بهجو بنى أسد

زَعَمْتُ أَنَّ اخوتكم قريشا * لهم الف وليس لكم الاف

وقال القرامن قرأ الفهم فقد يكون من يؤلفون قال وأجود من ذلك أن يجعل من يؤلفون رحلة الشتاء والصيد والايلاف من يؤلفون أي يجهزون قال ابن الاعرابي كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس يؤلف الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوقل الى فارس قال ويتألفون أي يستجيبون قال الازهرى ومنه قول أبي ذؤيب

نوصل بالركبان حيناً وتؤلف المشجوار ويغنيها الامان ذمامها

وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان أول من أخذها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوكة لقريش وقيل في قوله تعالى لئلا يلاف قريش يقول تعالى أهلكت أصحاب الفيل لاؤلف قريش مكة وتؤلف قريش رحله الشتاء والصيد أي تجمع بينهم ما اذا فرغوا من ذه أخذوا في ذه وهو كما تقول ضربته لكذا الكذا بحذف الواو وهي الألف وتؤلف الشيء ألفت بعضه بعضاً وألفه جمع بعضه الى بعض وتؤلف تنظم والالف الألف يقال حنت الألف الى الألف وجمع الألف مثل تبيع وتباع وأقبل وأقائل قال ذو الرمة فأصبح البكر فرداً من الألف * يرتاد أحلية أعجازها شذب

والالف جمع ألف مثل كافر وكفار وتؤلفه على الاسلام ومنه المؤلفة قلوبهم التهذيب في قوله تعالى لو أنفق ما في الارض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم قال نزلت هذه الآية في المهاجرين في الله قال والمؤلفة قلوبهم في آية الصدقات قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في أول الاسلام بتألفهم أي بمقاربتهم واعطائهم ليرغبوا من وراءهم في الاسلام فلا تحملهم الحجة مع ضعف نياتهم على أن يكونوا الباع الكفار على المسلمين وقد نقلهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين بن عاتين من الابل تألفهم منهم الاقرع بن حابس التميمي والعباس بن مرداس السلمى وعيينة بن حصن الفزاري وأبوسفیان بن حرب وقد قال بعض أهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم تألف في وقت بعض سادة الكفار فلم يدخل الناس في دين الله أفواجا وظهر أهل دين الله على جميع أهل الملل أغنى الله تعالى وله الحمد عن أن يتألف كافر اليوم بما يعطى لظهور أهل دينه على جميع الكفار والحمد لله رب العالمين وأنشد بعضهم

الف الله ما عطي بيتاً * دعائه الخليفة والنسور

قوله قريشا كذا في الاصل وشرح القاموس بالنصب على البدل والذي فيما بأيدينا من كتب التفسير قريش بالرفع على الخبرية وعليه يظهر المراد وبعبده كما في الشرح المذكور

أولئك أو ممنوا جوعاً وخوفاً وقد جاءت بنو أسد وخافوا فخر الرواية كتبه مصححه قوله يؤلف الى الشام الخ كذا ضبط بالاصل والقاموس ايضاً وضبط ما مر في كلام ابن الانباري يؤلفون بشد اللام من التألف لهذا اه

قيل الأف الله أمان الله وقيل منزلة من الله وفي حديث حنين بن ابي اعطى رجالاً حديثي عهد
بكفر أتلفهم التألف المدارة والايانس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال
ومنه حديث الزكاة منهم للمؤلفة قلوبهم والالف الذي تألفه والجمع آالف وحكى بعضهم في جمع
الف الوف قال ابن سيده وعندي انه جمع آلف كشافه وشبهه وهو الالف وجمعه الفاء والانتى
آلفه والفاء قال * وحوراه المدامع الف صخر * وقال

قفر فيا ف ترى تور النعاج بها * يروح فردا وتبقى الفه طاويه

وهذا من شاذ البسيط لان قوله طاويه فاعلن وضرب البسيط لا يأتي على فاعلن والذي حكاه أبو
اسحق وعزاه الى الاخفش أن أعرابيا سئل أن يصنع بيتا تاما من البسيط فصنع هذا البيت وهذا
ليس بحجة فيعتد بفاعلن ضربا في البسيط انما هو في موضوع الدائرة فاما المستعمل فهو فاعلن
وفعلن ويقال فلان النبي والنبي وهم الآف وقد نزع البعير الى الآفه وقول ذى الرمة
أكن مثل ذى الآف لنت كراع * الى اختها الأخرى وولى صواحيبه

يجوز الآف وهو جمع آف والآف جمع الف وقد اتت القوم اتسلافا وألف الله بينهم
تألفنا وألف الطير التي قد ألفت مكة والحرم شرفهما الله تعالى وألف الحمام دواجنها التي
تألف البيوت قال العجاج * أو القامكة بن ورق الحمى * أراد الحمام فلم يستقم له الوزن
فقال الحمى وأما قول رؤبة * تالله لو كنت من الآف * قال ابن الاعرابي أراد بالآف
الذين يلقون الامصار واحدهم آف وآف الرجل تجر وآف القوم الى كذا وتألفوا
استجاروا والالف والالف حرف هجاء قال اللحياني قال الكسائي الاتف من حروف المعجم
مؤنثة وكذلك سائر الحروف هذا كلام العرب وان ذكرت جاز قال سيبويه حروف المعجم كلها
تذكر وتؤنث كما أن الانسان يذكر ويؤنث وقوله عز وجل الم ذلك الكتاب والمص والمر
قال الزجاج الذي اخترنا في نفسه يرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم
وأفصل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض التحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص
كتاب فكتاب مرتفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان
كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحمى القيوم يدل
على أن الامر مرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وقد ذكرنا هذا الفصل مستوفى
في صدر الكتاب عند تفسير الحروف المقطعة من كتاب الله عز وجل (أف) الآف

قوله والفاء القوم الخ كذا
بالاصل ومثله بشرح
القاموس

المنخر معروف والجمع آنف وآنوف وأنشدا بن الاعرابي

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * في كل نائبة عزازال آنف

وقال الاعشى اذاروح الراعي اللقاح معزبا * وأمست على آنافها غبراتها

وقال حسان بن ثابت

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الأنوف من الطراز الأول

والعرب تسمى الأنف أنفان قال ابن أحر

يسوف بانقيه النقاك كأنه * عن الروض من قرط النشاط كعيم

الجوهري الأنف للانسان وغيره وفي حديث سبق الحدث في الصلاة فليأخذ بانفه ويخرج

قال ابن الاثير انما أمر بذلك ليؤهم المصلين أن بهرعا قال وهو نوع من الأدب في سائر العورة

واخفاء القبيح والكفاية بالاحسن عن الأقبج قال ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب

التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس وأنفه يأنفه أنفا أصاب أنفه ورجل أنافي عظيم الأنف

وعضادى عظيم العضد واذنى عظيم الأذن والأنوف المرأة الطيبة ريح الأنف ابن سيده امرأة

أنوف طيبة ريح الأنف وقال ابن الاعرابي هي التي يعجج شمكها قال وقيل لاعرابي تزوج

امرأة كيف رأيتها فقال وجدتها رصوفار شوقا أنوفار كل ذلك مذكور في موضعه وبغير ما أنوف

يساق بانفه فهو أنف وأنف البعير شكا أنفه من البرة وفي الحديث ان المؤمن كالبعير الأنف

والأنف أى انه لا يريم التشكى وفي رواية المسلمون هينون لينون كالجمل الأنف أى المأنوف ان

قيد أنقاد وان أنيخ على صخرة استناخ والبعير أنف مثل تعب فهو تعب وقيل الأنف الذى عقره

الخطام وان كان من خشاش أو برة أو خرامة فى انفه فمعناه انه ليس يتسع على قائده فى شئ للوجع

فهو ذلول منقاد وكان الاصل فى هذا أن يقال مأنوف لانه مفعول به كما يقال مصدر وأنفه جعله

يشكى أنفه وأضاع مطلب أنفه أى الرحم التى خرج منها عن ثعلب وأنشد

واذا الكريم أضاع موضع أنفه * أو عرض له كريمة لم يغضب

وبغير ما أنوف كما يقال مبطون ومصدر ومفود الذى يشكى صدره أو بطنه وجميع ما فى

الجسد على هذا ولكن هذا الحرف جاء شاذاعنهم وقال بعضهم الجمل الأنف الذلول وقال

أبو سعيد الجمل الأنف الدليل المواتى الذى يأنف من الزجر ومن الضرب ويعطى ما عنده

قوله والعرب تسمى الخ كذا

بالاصل وعبارة القاموس

ويقال لسمى الأنف أنفان

فانظر كتبه صحيحه

قوله وأنفه من حد نصر

وضرب

قوله الأنف والأنف كذا

بالاصل وفي شرح القاموس

الاقتصار على الأنف بالمد

كتبه صحيحه

قوله لا يريم التشكى أى

يديم التشكى مما به الى مولاه

لا الى سواه اه

من السير عفو أسهلاً كذلك المؤمن لا يحتاج إلى زجر ولا عتاب وما لزمه من حق صبر عليه
وقام به وأنفت الرجل ضربت أنفه وأنفته أنا بنافا إذا جعلته يشتكي أنفه وأنفه الماء
إذا بلغ أنفه زاد الجوهرى وذلك إذا نزل في النهر وقال بعض الكلابيين أنفت الأبل إذا وقع
الذباب على أنوفها وطلبت أما كن لم تكن تطلبها قبل ذلك وهو الأنف والآنف يؤذيها بالنهار
وقال معقل بن ربحان

وقرّبوا كل مهري ودوسرة * كالفعل يقدها التنقير والآنف

والتأنيف تحدي طرف الشيء وأنفا القوس الحدان اللذان في بواطن السيتين وأنف النعل أسلتها
وأنف كل شيء طرفه وأثره وأنشد ابن بري للعطية

ويحرم سرّ جارهم عليهم * وبأكل جارهم أنف القصاص

قال ابن سيده ويكون في الأزمنة واستعمله أبو خراش في اللحية فقال

تخاصم قوما لا تلقى جوابهم * وقد أخذت من أنف حيتك اليد

سمى مقدمها أنفا يقول فطالت حيتك حتى قبضت عليها ولا علة لك مثل وأنف الناب طرفه
حين يطلع وأنف الناب حرفه وطرفه حين يطلع وأنف البرد أشده وجاء بعد وأنف الشد
والعدو أي أشده يقال هذا أنف الشد وهو أول العدو وأنف البرد أوله وأشده وأنف المطر
أول ما أنبت قال امرؤ القيس

قد غدا يحملني في أنفه * لاحق الأبطال محبوك عمر

وهذا أنف عمل فلان أي أول ما أخذ فيه وأنف خف البعير طرف منسبه وفي الحديث لكل شيء
أنفة وأنفة الصلاة التكبير الأولى أنفة الشيء ابتداءه قال ابن الأثير هكذا روى بضم الهمزة
قال وقال الهروي الصحيح بالفتح وأنف الجبل نادر يشخص ويندر منه والموقف المحدد من كل شيء
والموقف المسوي وسير موقف مقدود على قدر واستواء ومنه قول الأعرابي بصف فرسا لهزلها
العير وأنف تأنيف السير أي قدح حتى استوى كما يستوى السير المقدود وروضة أنف بالضم
لم يرعها أحد وفي المحكم لم توطأ واحتاج أبو التجم إليه فسكنه فقال * أنف ترى ذبانها تعله *
وكلا أنف إذا كان بحاله لم يرعه أحد وكأس أنف ملامى وكذلك المنهل والآنف الحجر التي لم يستخرج
من تنهاشي قبلها قال عبدة بن الطبيب

ثم اصطبغنا بكتاقر قفا أنفا * من طيب الراح واللذات تعليل

وأرض أنف وأيفة منبته وفي التهذيب بكر نباتها وهي أنف بلاد الله أي أسرعها نباتا وأرض
أيفة النبات إذا أسرعت النبات وأنف وطى كلاً أنفاً وأنفت الأبل إذا وطئت كلاً أنفاً وهو
الذي لم يرع وأنفتها أنافهي مؤنثة إذا انتهت بها أنف المرعى يقال روضة أنف وكأس أنفم
يشرب بها قبل ذلك كله استؤنف شربها مثل روضة أنف ويقال أنف فلان ماله تأنفاً وأنفها
لينا فإذا رعاها أنف الكلا وأنشد

لست بذى ثلة مؤنفة * أقط ألبانها وأسلوها

وقال جيد ضرباً ليس لهن مهر * تأنيفهن نقل وافر

أي رعين الكلا الأنف هذان الضربان من العدو والسير وفي حديث أبي مسلم الخولاني
ووضعها في أنف من الكلا وصفوم الماء الأنف بضم الهمزة والنون الكلا الذي لم يرع ولم تطأه
الماشية واستأنف الشيء وأنفته أخذ أوله وابتدأه وقيل استنبه وأنا أنفته استنفاً وهو افتعال
من أنف الشيء وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما إنما الأمر أنف أي يستأنف استنفاً
من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه استأنفت الشيء
إذا ابتدأته وفعلت الشيء أنف أي في أول وقت يقرب مني واستأنفته بوعده ابتداءه من غير أن
يسأله آياه أنشد نعلب

وأنت المني لو كنت تستأنفيننا * بوعدولكن معتقك جديب

أي لو كنت تعديننا الوصل وأنف الشيء أوله ومستأنفته والمؤنفة من الأبل التي يتبع بها
أنف المرعى أي أوله وفي كتاب علي بن حمزة أنف الرعي ورجل منانف يستأنف المراعى والمنازل
ويرعى ماله أنف الكلا والمؤنفة من النساء التي استؤنفت بالنكاح أولاً ويقال امرأة مكثفة
مؤنفة وسيأتي ذكر المكثفة في موضعه ويقال للمرأة إذا جلت فاشتد وجهها وتشبهت على
أهلها الشيء بعد الشيء أنها التأنف الشهوات تأنفاً ويقال للحديد اللين أنف وأنف بالفاء والناء
قال الأزهرى حكاه أبو تراب وجاؤا أنفاً أي قبلاً الليث أتيت فلاناً أنفاً كما تقول من ذى قبل
ويقال آتيتك من ذى أنف كما تقول من ذى قبل أي فيما يستقبل وفعله بانفة وأنفا عن ابن
الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه مثل قولهم فعله أنفاً وقال الزجاج في قوله
تعالى ماذا قال أنفاً أي ماذا قال الساعة في أول وقت يقرب منا ومعنى أنفاً من قولك استأنف
الشيء إذا ابتدأه وقال ابن الاعرابي ماذا قال أنفاً أي مدساعة وقال الزجاج نزلت في المنافقين

قوله وأنفها الخ كذا
في الأصل بتأنيث الضمير
في المحلين اه

قوله أقط ألبانها الخ تقدم
في شكر

تضرب دراتها إذا اشتكرت
بأقطها والرخاف تسلوها
وسياق في رخف
تضرب ضراتها إذا اشتكرت
ناقطها الخ ويطهر أن
الصواب تأقطها مضارع
أقط كضرب كتبه معصمه

يسمعون خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرجوا سألو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء واعلاما انهم لم يلبثوا الى ما قال فقالوا وماذا قال أنف أي ماذا قال الساعة وقلت كذا أنف أو سالفًا وفي الحديث أنزلت على سورة أنف أي الآن والاستئناف الابتداء وكذلك الاستئناف ورجل حي الأنف إذا كان أنفًا يأنف أن يضام وأنف من الشيء يأنف أنفًا وأنف حى وقيل استنكف يقال ما رأيت أحى أنفًا ولا أنف من فلان وأنف الطعام وغيره أنفًا كرهه وقد أنف البعير الكلا إذا أجه وكذلك المرأة والناقة والفرس تأنف فخلها إذا تبين جلها فكرهته وهو الأنف قال رؤبة

حتى إذا ما أنف التثوما * وخبط العهنة والقيصوما

وقال ابن الاعرابي أنف أجم وتنف إذا كرهه قال وقال اعرابي أنفت فرسي هذه هذا البلد أي اجتونه وكرهته فهزلت وقال أبو زيد أنفت من قولك لي أشد الأنف أي كرهت ما قلت لي وفي حديث معقل بن يسار حفي من ذلك أنف أنف من الشيء يأنف أنفًا إذا كرهه وشرفت عنه نفسه وأراد به ههنا أخذته الحية من الغيرة والغضب قال ابن الاثير وقيل هو أنف أسكون النون للعضو أي اشتد غضبه وغبطه من طريق الكتابة كما يقال للمتعظ ورم أنفه وفي حديث أبي بكر في عهده الى عمر رضي الله عنهما بالخلافة فكلكم ورم أنفه أي اغتاط من ذلك وهو من أحسن الكتابات لأن المغتاط يرم أنفه ويحمر ومنه حديثه الآخر أما أنك لو فعلت ذلك لبعثت أنفك في قفالك يريد أعرضت عن الحق وأقبلت على الباطل وقيل أراد أنك تقبل بوجهك على من وراك من أشياعك فتؤثرهم ببرك ورجل أنوف شليد الأنفة والجمع أنف وأنفه جعله يأنف وقول ذي الرمة

رعبارض البهي جيمًا وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

أي صيرت النصال هذه الابل الى هذه الحالة تأنف رعي ما رعت أي تاجه وقال ابن سيده يجوز أن يكون أنفتها جعلتها تشكي أنوفها قال وان شئت قلت انه فاعلتها من الأنف وقال عمارة أنفتها جعلتها تأنف منها كما يأنف الانسان فقبل له ان الاصمعي يقول كذا وان أبا عمرو يقول كذا فقال الاصمعي عاض كدامن أمه وأبو عمرو ماص كدامن امه أقول ويقولان فأخبر الراوية ابن الاعرابي بهذا فقال صدق وأنت عرضتها له وقال شمر في قوله أنفتها نصالها قال لم يقل

أَنْفَتَا لَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَظَهَرَهُ وَإِنَّمَا مَدَّهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ جَعْلَهَا التَّصَالُ
تَشْتَكِي أُنُوفَهَا يَعْنِي نِصَالَ الْبُهْمِيِّ وَهُوَ شَوْكُهَا وَالجِمِّ الَّذِي قَدَّارْتَفَعُ وَلَمْ يَتِمَّ ذَلِكَ التَّمَامَ وَبِسْرَةٍ
وَهِيَ الْغَضَّةُ وَصَمْعَاءُ إِذَا مَتَلَا كَمَا هَاوَلَمْ تَتَّقَا وَيُقَالُ هَاجَ الْبُهْمِيُّ حَتَّى أَنْفَتِ الرَّاعِيَةَ نِصَالُهَا
وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتَسَ سَفَاهَا فَلا تَرَعَاهَا الْإِبِلُ وَلا غَيْرَهَا وَذَلِكَ فِي آخِرِ الْحَرْفِ فَكَانَتْ جَعْلَهَا تَأْنُفُ رَعِيَهَا
أَي تَكْرَهُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَنْفُ السَّيِّدُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إِذَا كَانَ يَتَّشِمُّ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا
وَأَنْفُ بِلْدَةٍ قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رَيْحٍ الْهَنْدِيُّ

مِنَ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ * جَيْشُ الْجَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا

وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ قَالُوا فَلَانَ الْأَنْفِيُّ سُمُّ الْأَنْفِيِّينَ
لِقَوْلِ الْخَطِيبِيِّ فِيهِمْ

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ * وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

(أوف) الْأَوْفَةُ الْعَاهَةُ فِي الْمَحْكَمِ عَرَضٌ مُفْسِدٌ لِأَصَابِ مِنْ شَيْءٍ وَيُقَالُ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ
وَآفَةُ الْعِلْمِ التَّسْيَانُ وَطَعَامٌ مَوْفٌ أَصَابَتْهُ آفَةٌ فِي غَيْرِ الْمَحْكَمِ طَعَامٌ مَأْوُوفٌ وَإَيْفُ الطَّعَامِ فَهُوَ
مَتَيْفٌ مِثْلُ مَعَيْفٍ قَالَ وَعَيْسُهُ فَهُوَ مَعْوَةٌ وَمَعِيهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَيْفَ الزَّرْعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ أَيْ
أَصَابَتْهُ آفَةٌ فَهُوَ مَوْفٌ مِثْلُ مَعْوَفٍ وَآفُ الْقَوْمِ وَأَوْفُوا وَإَيْفُوا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
أَفْوَا الْإِلْفُ مِمَّا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفَاءِ سَاكِنٌ يَبِينُهُ اللَّفْظُ لِأَنَّ الْخَطَّ وَآفَتِ الْبِلَادُ تَوْفٌ أَوْفَا وَآفَةٌ وَأَوْفَا
كَقَوْلِكَ عَوْفًا صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المنناة) (تأف) أَتَيْتُهُ عَلَى تَنْفَةٍ ذَلِكَ كَتَنْفَتُهُ فَعَلَهُ عِنْدَ سَيُوبِهِ وَتَفَعَّلَهُ عِنْدَ أَبِي

عَلَى أَيْ حِينَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ أَفَقْتُ عَلَيْهِ عَنَبَةَ الشِّتَاءِ أَيْ أَتَيْتُهُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى
إِقَانِ ذَلِكَ وَتَنْفَانُهُ أَيْ أَوَّلُهُ فَهَذَا يَشْهَدُ بِزِيَادَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَتْ التَّاءُ فِي تَنْفَةٍ وَتَنْفَةٌ أَصْلِيَّةٌ
وَالْتَنْفَانُ النَّشَاطُ (تحف) التُّخْفَةُ الطَّرْفَةُ مِنَ الْفَاكِهِةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاحِينَ وَالتُّخْفَةُ
مَا أُتُخِفَتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرِّ وَاللُّطْفِ وَالنَّعْصِ وَكَذَلِكَ التُّخْفَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ تُخَفٌّ وَقَدْ
أُتُخِفُّ بِهَا وَالتُّخْفَةُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَاسْتَبَقَتْ أَنَّهُمَا مُنَابَرَةٌ * وَأَنْتُمْ بِالنَّجَاحِ مُتَخَفَةٌ

قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوِ الْأَنْهَاءِ لِأَنَّهَا لَزِمَتْ لِجَمْعِ تَصَارِيفِ فَعَلِهَا الْإِنْفِيُّ يَتَفَعَّلُ يَقَالُ أُتُخِفْتُ

الرجل تُحْفَةُ وَهُوَ يَتَوَحَّفُ وَكَانَ مِنْهُمْ كَرَهُوا الزُّومَ الْبَدَلَ هَهُنَا لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ فَرَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ فَإِنْ كَانَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فَهُوَ مِنْ وَحَفَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَسْأَلُ التُّحْفَةَ وَحُفَّةً وَكَذَلِكَ التُّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهَمَّةٌ وَكَذَلِكَ التُّخْمَةُ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَالْأَصْلُ وَكَلَّمَ وَتَقَاةٌ أَصْلُهَا وَقَاةٌ وَتَرَاتٌ أَصْلُهَا وَرَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ تُّحْفَةُ الصَّائِمِ الدَّهْنُ وَالْمَجْمُرُ يَعْنِي أَنَّهُ يُذْهِبُ عَنْهُ مَشَقَّةَ الصَّوْمِ وَشِدَّةَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَمْرٍو فِي صِفَةِ التَّمْرِ تُّحْفَةُ الْكَبِيرِ وَنَجْمَةُ الصَّغِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ تُّحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ أَي مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْأَذَى وَمَالَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْمَوْتِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَثِيرِ

فَدَقَلْتُ أَدْمَدَحُوا الْحَيَاةَ وَأَسْرَفُوا * فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَضِيلَةٍ لَا تُعْرَفُ

مِنْهَا مَانَعٌ — ذَابَ بِلِقَائِهِ • وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصَفُ

وَيَسْبِيهِ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الْمَوْتُ رَاحَةُ الْمُؤْمِنِ (تَرْفٌ) التَّرْفُ التَّنَمُّ وَالتَّرْفَةُ النِّعْمَةُ وَالتَّزْيِينُ حُسْنُ الْغِذَاءِ وَصَبِي مَتْرَفٌ إِذَا كَانَ مُنَمِّمَ الْبَدَنِ مَدْلًا وَالتَّرْفُ الَّذِي قَدَّ أَبْطَرَهُ النِّعْمَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ وَالتَّرْفَةُ النِّعْمَةُ أَي أَطْعَمَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبُو إِفْرَاحٍ مُحَمَّدٌ مِنْ خَلِيفَةِ بَيْتِ خَطَّافٍ عَرِيفٍ مَتْرَفٍ الْمَتْرَفُ الْمُنَمِّمُ التَّوَسُّعُ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَشَهْوَاتِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَرَّبَهُ مِنْ جِبَارٍ مَتْرَفٍ وَرَجُلٍ مَتْرَفٍ وَمَتْرَفٌ مُوسَى عَلَيْهِ وَتَرَفَ الرَّجُلُ وَالتَّرْفَةُ دَلِيلٌ وَمَلِكَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآقَالُ مُتْرَفُوهَا أَي أَوْلُو التَّرْفَةِ وَأَرَادَ رُؤَسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرْمَنِهَا وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الطَّعَامُ الطَّيِّبُ وَكُلُّ طَرَفَةٍ تَرْفَةٌ وَالتَّرْفُ الرَّجُلُ أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ هَذِهِ عَنِ الْجَبَانِيِّ وَتَرَفَ النَّبَاتُ تَرَوَى وَالتَّرْفَةُ بِالضَّمِّ الْهِنَةُ النَّاتِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّيْءِ الْعَلِيَّا خَلْقَةً وَصَاحِبُهَا أَتْرَفٌ وَالتَّرْفَةُ مَسْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا (تقف) التَّفُّ وَالتَّفُّ فِي الْأَنْفِ وَفِي الْحَكْمِ وَتَفٌّ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ وَالْأَفُّ وَتَفُّ الْأُذُنِ وَالتَّفْفِيفُ مِنَ التَّفِّ كَالْتَأْفِيفِ مِنَ الْأَفِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلُهُمْ أَفٌّ وَأَفَّةٌ وَتَفٌّ وَتَفَّةٌ فَالْأَفُّ وَتَفُّ الْأُذُنِ وَالتَّفُّ وَتَفُّ الْأَنْفِ فَكَانَ ذَلِكَ يُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقْدَرُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى صَارُوا يَسْتَعْمَلُونَهُ عِنْدَ كُلِّ مَا يَتَأَذَّنُونَ بِهِ وَقِيلَ أَفٌّ لِمَعْنَاهُ قَلْبٌ لَهُ وَتَفٌّ اتِّبَاعٌ مَا خُوذَ مِنَ الْأَفِّ وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقَفَّ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بِمَدِّ تَقْفِيفٍ وَيُقَالُ أَفٌّ يَوْفٌ وَيَتَفُّ إِذَا قَالُفُ وَيُقَالُ أَفَّةٌ وَتَفَّةٌ أَي قَضَى بِمَجْرُوبٍ يُقَالُ الْأَفُّ بِمَعْنَى الْقَلْبِ مِنَ الْأَفِّ وَهُوَ الْقَلِيلُ وَالتَّفَّةُ دَوِيْبَةٌ تُشَبَّهُ الْفَارَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا غَلَطٌ انْمَاهِي دَوِيْبَةٌ

قوله التفاف في شرح
هو كشداد كتبه

على شكل بحر والكاب يقال لها عناق الارض قال وقد رأيت في المثل أعني من التفتة عن
الرقعة وفي المحكم استغنت التفتة عن الرقة والرقعة دقاق التين وقيل التسين عامة وكلاهما
بالتشديد والتخفيف والتفتة دودة صغيرة تؤثر في الجلد والتفاف الوضيع وقيل هو الذي
يسأل الناس شاة أو شاتين قال

وصرمة عشرين أو ثلاثين * يغنيننا عن مكسب التفافين

(تف) الليث التفت الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف تلفا فهو تلف هلاك غيره
تلف الشيء أو تلفه غير موزعت نفس فلان تلفا وظلفا بمعنى واحد أي هدرًا والعرب تقول
إن من القرف التفت والقرف من أناة الوباء والمتاف الممالك وأتلف فلان ماله أتلفًا إذا
أفناه أسرافًا قال الفرزدق

وقوم كرام قد نزلنا إليهم * قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا

أتلفنا المنايا أي وجدناها ذات تلف أي ذات أتلاف ووجدوها كذلك وقال ابن السكيت
أتلفنا المنايا وأتلفوا أي صيرنا المنايا لتلفهاهم وصيروها لتلفنا قال ويقال معناه صادفناها
تلفنا وصادفوها لتلفهم ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وقيل كثير الأتلاف والمتلفة مهواة
مشرقة على تلف والمتلفة القشر قال طرفة أو غيره * بمتلفة ليست بطلع ولا حمض * أراد
ليست بمنبت طلع ولا حمض لا يكون الأعلى ذلك لأن المتلفة المنبت والطلع والحمض نباتان لا منبتان
والمتلف المقازة وقول أبي ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أميا لها فيج

المتلف القفر سمى بذلك لأنه يتلف سالكه في الاكثر والتلفة الهضبة المنبوعة التي يغشى من
تعاطاها التلف عن الهجرى وأنشد

ألا كافر خان في رأس تلفة * إذا رامها الراعي تطاول نيقها

(تف) التوفة القفر من الارض وأصل بناتها التنف وهي المقازة والجمع تناف وقيل
التوفة من الارض المتباعدة ما بين الأطراف وقيل التوفة التي لا ماء بها من القلوات ولا أميس
وان كانت معشبة وقيل التوفة البعيدة وفيها جمع كلالو لكن لا يقدر على رعيه لبعدها وفي
الحديث انه سافر رجل بأرض توفة التوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء قال الجوهري

التَّوْفِيقُ الْمَفَاذَةُ وَكَذَلِكَ التَّنْوِيفَةُ كَمَا قَالُوا دَوَّوْهُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ مِثْلَهَا فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ تَنْوِيفَةٍ * لَمَاعَةٌ تَنْذِرُ فِيهَا النَّذِيرَةَ

وَتَنْوِيفِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبْوَيْهِ * عِقَابٌ تَنْوِيفِي لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ

وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قلت مرة لابي علي يجوز أن تكون تنويفي مقصورة من تنوفاً بمنزلة بركوكا فسمع ذلك وتقبله قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون ألف تنويفي اشباعاً للفتحة لاسمياً وقد رويناه مقتوحاً وتكون هذه الالف ملحقمة مع الاشباع لا قامة الوزن ألا تراها مقابلة لياء مضاعلين كأن الالف في قوله * ينباع من ذفري غضوب جصرة * انما هي اشباع للفتحة طلباً بالاقامة الوزن ألا ترى أنه لو قال ينبع من ذفري لصح الوزن الآن فيه زحافاً وهو الخزل كما أنه لو قال تنوف لكان الجزم مقبوضاً فالاشباع إذا في الموضعين انما هو مخافة الزحاف الذي هو جائز (توف) ما في أمرهم تويفة أي توان وفي نوادر الاعراب ما فيه توفة ولا تافة أي ما فيه عيب ابوزاب سمعت عراً ما يقول تاه بصير الرجل وتاف اذا نظر الى الشيء في دوام وانشد

فما أنسَمَ الاشياءَ لِأَنْسَ تَطْرِي * بِمَكَّةَ أَي تَأْتِي تَأْتِي التَّطْرَاتِ

وتاف عني بصرك وتاه اذا تخطى

(فصل الناء الثلاثة) (نطف) أهملها الليث واستعمل ابن الاعرابي النطف

قال هو النعمة في المَطْمِ والمَشْرَبِ والمَنَامِ وقال شمر النطف النعمة (ثقف) ثقف الشيء ثققاً وثققاً وثقوفه حذقه ورجل ثقف وثقف وثقف حاذق فهمم وأتبعوه فقالوا ثقف لقف وقال أبو زيد رجل ثقف لقف رام راو اللحياني رجل ثقف لقف وثقف لقف وثقف لقف بين الثقافة والثقافة ابن السكيت رجل ثقف لقف اذا كان ضابطاً لما يجوبه فأعماه ويقال ثقف الشيء وهو سرعة التعلم ابن دريد ثقفت الشيء حذقته وثققته اذا نظرت به قال الله تعالى فاما تثققنهم في الحرب وثقف الرجل ثقافة أي صار حاذقاً خفيفاً مثل ضخم فهو ضخم ومنه المناقفة وثقف أيضاً ثقفاً مثل تعب تعباً أي صار حاذقاً فطناً فهو ثقف وثقف مثل حذر وحذر ونيس ونيس في حديث الهجرة وهو غلام لقي ثقف أي ذو فطنة وذكاؤه والمراد أنه

قوله تويفة في الاصل على التام فحة فقتضاه انه كسفيته لاجهنية وانظر شرح القاموس كنه معجمه

قوله ورجل ثقف كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كسبر كنه معجمه

الليث الجاف ضرب من الفزع والخوف قال العجاج * كان تحتي ناشطاً جافاً * وجافه
بمعنى ذعره وانجافت النخلة وانجأت كالجحف اذا انقعدت وسقطت وجحف الرجل جافاً
بسكون الهمزة في المصدر فزع وذعر فهو مجوف ومثله جثث فهو مجوث وفي الصحاح وقد جحف
أشد الجاف فهو مجوف مثل مجوف أي خائف والاسم الجواف ورجل مجاف لافواده ورجل
مجوف مثل مجوف جافع وقد جحف جاف صباح (جحف) التهذيب جحف كورة من كور
كرمان (جحف) جحف الشيء يجحفه جحفاً قسراً والجحف والجحفة أخذ الشيء واجترافه
والجحف شدة الجرف الآن الجرف الشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما تقول اجحفنا
ماء البئر لا يجحفه واحدة بالكف وبالاناء يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجحفنتها وسيل
جراف وجحاف يجرف كل شيء ويذهب به قال ابن سيده وسيل جحاف بالضم يذهب بكل شيء
ويجحفه أي يقشره وقد اجحفه وأنشد الازهرى لامرئ القيس

لها كفل كصفاء المسيل أبرز عنها جحاف مضر

واجحف به أي ذهب به واجحف به أي قاربه ودانمه وجحف به أي زاوجه وداناه ويقال مر الشيء
مضراً ومجحفاً أي مقارباً وفي حديث عمار أنه دخل على أم سلمة وكان آخاها من الرضاة فاجحف
ابنتها زينب من حجرها أي استلبها والجحف موضع بالجازين مكة والمدينة وفي الصحاح جحفه بغير
الف ولا موهي ميقات أهـ ل الشام زعم ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عبيل وهم أخوة عماد
من يثرب فزولوا الجحفة وكان اسمهم مهية فجاءهم سيل فاجحفهم فسميت جحفة وقيل الجحفة قرية
تقرب من سيف البحر اجحف السيل بأهلها فسميت جحفة واجحفه: أماء البئر زفناه بالكف وبالاناء
والجحف ما اجحف منها أو بقي فيها بعد الاجحاف والجحفة والجحفة بقية الماء في جوانب الخوض
الاخيرة عن كراع والجحف اكل الثريد والجحف الضرب بالسيف وأنشد

ولا يستوي الجحاف جحف تريدة • وجحف حروري بايض صارم

يعني أكل الزيد بالتمر والضرب بالسيف والجحفة السير من الثريد يكون في الاناء ليس يعلوه والجحوف
الثريد يبي في وسط الجحفة قال ابن سيده والجحفة أيضا مل اليد وجعها جحف وجحف لهم غرق
وتجحفوا الكرة بينهم دحرجوها بالصوالجة وتجحف القوم في القتال تناول بعضهم بعضا
بالعصى والسيف قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف به رجاء يعني ما كسره التجاحف بينهم يريد

قوله قال العجاج الخ اورد شرح
القاموس شاهدا على قوله
جافه تجشفا أي فهو مجاف
كعظم بمعنى ذعره وأقزعه
تأمل

قوله مهية راجع مادة هبع
وما به امشها لتعلم الخلاف
في ضبطها كتبه مصححه

قوله وكان ما اهتض الخ
اورد شاهدا في شرح
القاموس على قوله والجحاف
كتاب القتال تأمل كتبه
مصححه

به القتل وفي الحديث خذوا العطاء ما كان عطاءً فاذا تجاوزت قريش الملك بينهم فارفضوه وقيل
فاتركوا العطاء أي تناول بعضهم بعضاً بالسيوف يريدون إذا تقابلوا على الملك والخاف من أحمه
الحرب والخوف الدلو التي تجفف الماء أي تأخذ وتذهب به والخاف بالكسر أن يستقي الرجل
فتصيب الدلو فم البرق فتخرق وينصب ماؤها قال

قد علمت دلو بني مناف * تقويم فرغها عن الخاف

والخاف المزاول في الأمر وجأف عنه كجأف وموت جأف شديد يذهب بكل شيء قال نوارمة
وكانت تحطت ناقتي من مفازة * وكم زل عنها من جأف المقادر

وقيل الخاف الموت جعلوه اسماله وأجحفه الدنو ومنه قول الأحنف انما أبا بني تميم كعبنة
الراعي يجاحنون به يوم الورد وأجحف بالطريق دنانمه ولم يجالطه وأجحف بالأمر قارب الأخلال
به وسنة مجحفه مضره بالمال وأجحف بهم الدهر استأصلهم والسنة المجحفه التي تجحف بالقوم قتلاً
وافساد الأموال وفي حديث عمر أنه قال لعدي انما فرضت لقوم أجحف بهم الفاقة أي أذهبت
أموالهم وأفقرتهم -م الحاجة وقال بعض الحكماء من آثر الدنيا أجحف باخرته ويقال أجحف
العدو بهم أو السماء أو الغيث أو السيل دنانمهم وأخطأهم والمجحفه النقطة من المرتع في قرن
القلاة وقرن راسها وقلتها التي تشبه الميامن جوانبها جمعها فلا يدرى القارب أي الميامن أقرب
بطرفها وأجحف الشيء برجله يجحفه جحفاً إذا رفسه حتى يرمى به والخاف وجع في البطن يأخذ من
أكل اللحم جحفاً كالجاف وقد جحف الرجل جحجوف وفي التهذيب الخاف مشى البطن عن
تخمته والرجل جحجوف قال الرازي

أرفقة تشكوا جحاف والقبص * جلودهم أين من مس القمص

الجحاف وجع يأخذ عن أكل اللحم جحفاً والقبص عن كل الترو جحاف والجحاف اسم رجل من
العرب معروف وأبو جحيفة آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
(بخف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفاً وخفاً وخفاً وخجفاً تكبر وقيل الخجف أن يتخفر
الرجل باكثر مما عنده قال عدي بن زيد

أراهم بحمد الله بعد جحيفهم * غرابهم أذمسه القتر واقعاً (٣)

ورجل جحاف مثل جفاخ صاحب قمر وتكبر وغللام جحاف كذلك عن يعقوب حكاه في

(٣) قوله القتر واقعاً كذا بالأصل

وشرح القاموس وبعض
نسخ الصحاح وفي المطبوع
منه القتر واقع بالقاف ورفع
واقع وفيه أيضاً القتر
بالكسر ضرب من النصال
نحو من المرماة وهو سم
الهدف كتبه مصححه

قوله جحاف كذا ضبط بالأصل
هنا وفي مقابله فيما يأتي في
مادة جحف بتقديم الخاء
حيث قال وغللام جحاف
صاحب تكبر ولم يتعرض
لضبطه شارح القاموس
هناك فانظره كتبه مصححه

المقلوب وفي حديث ابن عباس فالتقت الي يعني الفاروق فقال بخفا بخفا أي نخر انخرا
 وشرفا شرفا قال ابن الاثير ويرى جفعا بتقديم الفاء على القلب والخفيف العقل ووقع ذلك في
 بخيفي أي روعي وبخيف صوت من الجوف أشد من الغطيط وبخف النائم بخيفا نفع وفي
 حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع بخيفه ثم صلى ولم يتوضأ أي غطيطه في النوم الخفيف
 الصوت وقال أبو عبيد ولم أسمع في الصوت إلا في هذا الحديث وبخيف الجوف وبخيف
 الكثير وامرأة بخيفة قضيعة والجمع بخاف ورجل بخيف كذلك وقوم بخف (جذف)
 جذف الطائر يجذف جذا فإذا كان مقصوص الجناحين فرأيت به إذا طار كأنه يرددهما إلى
 خلفه وأنشد ابن بري للفرزدق

ولو كنت أخشى خالدا أن يرؤني * لطرت بواف ريشه غير جادف

وقيل هو أن يكسر من جناحه شيئا ثم يميل عند الفرق من الصقر قال

تناقض بالأشعار صقرا مدريا * وأنت حبارى خيفة الصقر تجذف

الكسافي والمصدر من جذف الطائر الجذف وجناح الطائر مجدافاه ومنه سمي مجداف السفينة
 ومجداف السفينة بالبدال والذال جميعا لغتان فصيحتان ابن سيده مجداف السفينة خشبة في
 رأسها لوح عريض تدفع بهامشئ من جذف الطائر وقد جذف الملاح السفينة يجذف جذفا
 أبو عمرو جذف الطائر وجذف الملاح بالمجداف وهو المردي والمقذف والمقذاف أبو المقدام
 السلي جذفت السماء بالثلج وجذفت تجذف إذا رمته به والأجذف القصر وأنشد
 محب لصغرها بصير ينسلها * حفنظ لا تراها خفيف أجذف
 والمجداف العنق على التشبيه قال * باتلع المجداف ذبال الذئب * والمجداف السوط لغمه
 تجر ابتعن الاصهي قال المنقب العبدى

تكلاذ ان حرك مجدافها * تنزل من منناتها والبد

ورجل مجدوف اليد والقميص والازار قصيرها قال ساعدة بن جؤية

كحاشية الجلود ذين ليطها * من السبع أزر حاشك وكتوم

وجذفت المرأة تجذف مشت مني القصار وجذف الرجل في مشيته أسرع بالبدال عن الفارسي
 فاما أبو عبيد فذكرها مع جذف الطائر وجذف الانسان فقال في الانسان هذه بالذال

قوله واليد كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذيف
 عدة نسخ من الصحاح باليد

وشرح الفارسي بخلافه كما أريتك فقال بالبدال غير المعجمة والجذف القطعُ وجذف الشيءُ
جذفاً قطعاً قال الاعشى

فأعدأ عنده الندامى فإيناً * ففك يوتى بموكر مجذوف

وأنشد
وانه مجذوف عليه العيشُ أى مضيقٌ عليه الازهرى فى ترجمة جذف قال والمجذوف الزقُ وأنشد
بيت الاعشى هذا وقال ومجدوف بالجسيم وبالبدال وبالذال قال ومعناها المقطوعُ قال ورواه
أبو عبيد مندوف قال وأما مجدوف فارواه غير الليث والتجديف هو الكفر بالنعم يقال منه
جذفٌ يجذفُ تجديفاً وجذف الرجلُ بنعمة الله كفرها ولم يقنع بها وفى الحديث شر الحديث
التجديفُ قال أبو عبيد يعنى كفر النعمة واستقلال ما أنعم الله عليك وأنشد

ولكنى صبرت ولم أجذف * وكان الصبر غاية أولينا

وفى الحديث لا تجذفوا بنعمة الله أى لا تكفروها وتستهقلوها والجذف القبر والجمع أجذافٌ
وكرهها بعضهم وقال لاجع للجذف لانه قد ضعف بالبدال فلم يتصرف الجوهرى الجذف القبر
وهو ابدال الجذث والعرب تعقب بين القاء والفاء فى اللغة فيقولون جذثٌ وجذفٌ وهى الأجداثُ
والأجذافُ والجذفُ من الشراب ما لم يُغطَّ وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل الرجل الذى
كان الجنُّ استهوتته ما كان طعامهم قال القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه قال فما كان شرابهم
قال الجذفُ وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب قال أبو عمرو والجذف لم أسمع الا فى هذا
الحديث وما جاء الأوله أصل ولكن ذهب من كان يعرفه ويتكلم به كما قد ذهب من كلامهم شئٌ
كثير وقال بعضهم الجذف من الجذف وهو القطعُ كأنه اراد ما يرمى به من الشراب من زبداءٍ أو
رغوةٍ أو قذى كأنه قطع من الشراب فرمى به قال ابن الأثير كذا حكاه الهروى عن القتيبي والذى
جاء فى صحاح الجوهرى أن القطع هو الجذف بالذال المعجمة ولم يذكره فى المهملة وأثبتته الازهرى
فيهما وقد فسراً أيضاً بالنبات الذى يكون باليمن لا يحتاج آكله الى شرب ماء ابن سبيده الجذفُ
نبات يكون باليمن تأكله الابل فتجزأ به عن الماء وقال كراع لا يحتاج مع آكله الى شرب ماء
قال ابن برى وعليه قول جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلاً * ثم اشتوا وكنعدا من مالٍ جذفوا

والجذافى مقصور الغنمة أبو عمرو والجذافاة الغنمة وأنشد

قلنا نانا رما عاقبراه * لا يعرف الحق وليس بهواه * كان لنا لما أتى جذا فاه

قوله وانه لمجدوف الخ كذا
بالاصل وعبارة القاموس
وانه لمجذف عليه العيش
كعظم مضيق اه كته
معجمه

قوله طعامهم جوز فيه
النصب أيضاً وكذا شرابهم
والجذف كته معجمه
قوله ولم يذكره فى المهملة
كذا بالاصل تبعاً للنهابة
وفيه أن الحديث مذكور
فى جذف بالذال المهملة
فما يابدين من نسخ الصحاح
كته معجمه

قوله قدأ نانا كذا فى الاصل
وشرح القاموس بدون
حرف تىبل قد وقوله كان لنا
الخ بهامش الاصل صوابه
فكان لما جاءنا جذا فاه

قوله والهباله الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس الا
الهباله وحرر كتبه معصيه

ابن الاعرابي الجذافا والغنامي والغني والهباله والاباله والحواسه والحباسه (جذف) جذف
الشي جذفا قطعته قال الاعشى

فاعد احوه الندامى فبانته * فك يوتى بموكر مجذوف

اراد الموكرا السقا الملائن من الخمر والمجذوف الذي قطع قوائمه والمجذوف والمجذوف المقطوع
وجذف الطائر يجذف أسرع تحريك جناحيه وأكثر ما يكون ذلك ان يقص أحد
الجناحين لغة في جذف ومجذاف السفينه لغة في مجذافها ككناهما فصحة وقد تقدم ذكره
قال للشيب العبدي يصف ناقه

تكدان حرك مجذافها * تنسل من مشتاهم واليد

قال الجوهري قلت لابي الفوت ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وجذف الانسان
في مشبه جذفا وتجدف أسرع قال

لجذتهم حتى اذ اساف ما لهم * أيتهم من قابل تجذف

وجذف الشيء بكذبه حكاة نصير وروى بيت ذى الرمة

اذا خاف منها ضغن حضا فلو * حداها بحلمال من الصوت جاذف

بالذال المعجمة والاعرف الدال المهملة (جرف) الجرف اجتراق الشيء عن وجه الارض حتى
يقال كانت المرأة ذات لثة فاجترقها الطبيب أى استحاها عن الاسنان قطعها والجرف الاخذ
الكثير جرف الشيء يجرفه بالضم جرفا واجترقه أخذه أخذا كثيرا والجرف والجرفه ما جرف به
وجرفت الشيء أجرفه بالضم جرفا أى ذهب به كله أو جله وجرفت الطين كسخته ومنه سمي الجرفه
وبنان مجرف كثيرا اخذ من الطعام أنشد ابن الاعرابي

أعددت للقمينانا مجرفا * ومعدة تغلي ويطنا أجوفا

وجرف السيل الوادى يجرفه جرفا جوحه الجوهري والجرف والجرف مثل عسرو عسرو ما جرفته
السبولوا كته من الارض وقد جرفته السبول تجريفها وتجرفته قال رجل من طي

فان تكن الحوائت جرفتي * فلم أرها لك ككابني زياد

ابن سيده والجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادى والنهر والجمع أجراف وجروف وجرفه
فان لم يكن من شقه فهو شط وشاطى وسيل جراف وجاروف مجرف ما مر به من كثرة يذهب بكل

شيء وغيث جارف كذلك وجرف الوادي ونحوه من أسناد المسابيل اذا فتح الماء في أصله فاحتقره
فصار كالدخل وأشرف أعلاه فاذا انصدع أعلاه فهو هاروقد جرف السيل أسناده وفي التنزيل
العزير أمة من أسس بنيانه على شفا جرف هار وقال أبو خيرة الجرف عرض الجبل الأملس شمر
يقال جرف وأجرف وجرفة وهي المهواة ابن الاعرابي أجرف الرجل اذا رمى ابله في الجرف
وهو الخصب والكل الملتف وأنشد * في حبة جرف وحض هيكل * والابل تسمن عليها
منما كتنا يعني على الحبة وهو ما تناثر من حبوب البقول واجتمع معها ورق ييس البقل فتسمن
الابل عليها وأجرف الأرض أصابه سيل جراف ابن الاعرابي الجرف المال الكثير من الصامت
والناطق والطاعون الجارف الذي نزل بالبصرة كان ذريعا قسما جارفا جرف الناس جرف
السيل الجوهري الجارف طاعون كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارف وموت جراف منه والجارف شوم أو بلية تجتري مال القوم الصالح والجارف الموت العام
يجرف مال القوم ورجل جراف شديد النكاح قال جرير

يا شب ويا لك ما لاقت قاتكم * والمنقري جراف غير عني

ورجل جراف يأتي على الطعام كله قال جرير

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشما جرافه جراف هبلع

ابن سيده رجل جراف شديد الاكل لا يبقى شيئا ومجرف ومجرف مهزول وكبش متجرف ذهب
عامته سمنه وجرف النبات اكل عن آخره وجرف في ماله جرفة اذا ذهب منه شيء عن اللحياني ولم يرد
بالجرفة ههنا المرة الواحدة انما عني به ما عني بالجرف والجرف والمجرف الفقير كالمجرف عن
يعقوب وعده بدلا وليس بشيء ورجل مجرف قد جرفه الدهر أي اجتاح ماله وأفقره اللحياني رجل
مجرف ومجرف وهو الذي لا يكسب خيرا ابن السكيت الجراف ميكال ضخم وقوله بالجرف
الاكبر يقال كاللهم من الهوان ميكالاً ضخماً وفيما الجوهري ويقال لضرب من الكيل
جراف وجراف قال الرازي

كيل عداه بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكتيب الأهيل

قوله عداه أي موالاة وسيف جراف يجرف كل شيء والجرفة من سمات الابل أن تقطع جلده من
جسد البعير دون أنفه من غير أن تبين وقيل الجرفة في الفخذ خاصة أن تقطع جلده من فخذ من

قوله ومجرف في شرح القاموس
هو كحدث كتبه معصمه

قوله والجرفة من الخهي
بالفتح وقد تضم = كما في
القاموس كتبه معصمه

غير مبنية ثم تجتمع ومثلها في الانف واللهمزة قال سيبويه بنوه على فعلة استغنوا بالعمل عن
 الاثري في أنهم لو أرادوا لفظ الاثر لقالوا الجرف او الجراف كالشط والخباط فانهم غيره الجرف
 بالفتح سمعة من سمات الابل وهي في النضد بمنزلة القرمة في الانف تقطع جلدة وتجمع في الفخذ
 كما تجمع على الاتف وقال ابو علي في التذكرة الجرفة والجرفة أن تجرف لهزمة البعير
 وهو أن يقشر جلده فيقتل ثم يترك فيجف فيكون جاسيا كانه بعة قال ابن بري الجرفة وسم
 بالهمزة تحت الاذن قال مدرك

يعارض مجرؤفا تشه خرامة * كان ابن حشر تحت حاليه رآل

وطعن جرف واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

فأبنا جدالي لم يفرق عدينا * وأبو بطعن في كواهلهم جرف

والجرف والجريف ييس الجماط وقال ابو حنيفة قال أبو زياد الجريف ييس الاقاني خاصة
 والجرف اسم رجل أنشد سيبويه

أمن عمل الجراف أمس وظلمه * وعدوانه أعتبونا راسم

أميرى عداء ان حبسنا عليهما * بهائم مال أوديا بالبهائم

نصب أميرى عداء على الذم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه مر يستعرض الناس
 بالجرف اسم موضع قريب من المدينة وأصله ما تجرفه السيول من الأودية والجرف أخذ الشئ
 عن وجهه الأرض بالجرفة ابن الاثير وفي الحديث ليس لابن آدم الايت يكنه وثوب يواريه
 وجرف الخبر أي كسره الواحدة جرفة ويروي باللام بدل الراء ابن الاعرابي الجورق التظيم
 قال أبو العباس ومن قاله بالفاء جورق فقد صحف التهذيب قال بعضهم الجورق التظيم
 وأنشد لكعب بن زهير المزني

كان رحلي وقد لانت عريكتها * كسوته جورقا أغصانه حصفا

قال الازهرى هذا تصحيف وصوابه الجورق بالقاف وسيأتي ذكره التهذيب في ترجمة جزل مكان
 جزل فيه تعاد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل
 جرف كذلك (جرف) الجرف الأخنبال كثيرة وجرف له في الكيل أكثر الجوهرى
 الجرف أخذ الشئ مجازفة وجرافا قارى معرب وفي الحديث ابتاعوا الطعام جرافا الجراف

قوله القرمة بفتح القاف
 وضمها كما في القاموس

قوله أغصانه حصفا كذا
 بالأصل والذي في شرح
 القاموس هنا وفي حرف
 القاف أيضا قرابه حصفا
 وحرر كتبه صححه

قوله أرض جرفة هولفظ
 القاموس وفي شرحه مقتضى
 صنيعه انه بالفتح وضبطه
 بعضهم كفرحة وكذا في
 العمدة ومثله في العباب اه
 كتبه صححه

قوله والجزاف الخ في القاموس
والجزاف والجزافة مثلثين
كتبه مصححه

والجزف الجهول القدر كميلا كان أو موزونا والجزاف والجزاف والجزافة يعكس الشيء
وأشترأوكه بلا وزن ولا كيل وهو يرجع إلى المساهلة وهو دخيل تقول بعته بالجزاف والجزافة
والقياس جزاف وقول صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا * كأن عليهن يهأجزيفا

أراد اطعاما يسع جزافا بغير كيل يصف سخابا أبو عمرو واجترفت الشيء اجترافا إذا شربته جزافا
والله أعلم (جفف) جففه جعفا فاجفف صرعه وضرب به الأرض فأنصرع ومنه الحديث
انه مر بمصعب بن عمير وهو منجفف أي مصروع وفي رواية بمصعب بن الزبير يقال ضربه جعبه
وجعفه وجأبه وجعقله وجفله إذا صرعه والجمع شدة الصرع وجعت الشيء جعفا قلبه وجعفت
الشيء والشجرة يجعفها جعفا فاجعفت قلعها وفي الحديث مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة
على الأرض حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلعها وسيل جعاف يجعف كل شيء أي يقلبه
وما عنده من المتاع إلا جعف أي قليل والجعفة موضع وجعفت من اليمن وجعفت من همدان
قال الجوهري جعفت أبو قبيلة من اليمن وهو جعفت بن سعد العشيرة من مذحج والنسبة إليه كذلك
ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي قال لبيد

قبائل جعفتي بن سعد كأنما * سقى جمعهم ماء الزعاف منيم

قوله منيم أي مهلك جعل الموت نوما ويقال هذا كقولهم نأر منيم قال ابن بري جعفتي مثل كرسبي
في لزوم الياء المشددة في آخره فإذا نسبت إليه قدرت حذف الياء المشددة والحقاق ياء النسب
مكانها وقد جمع جمع رومي فقصيل جعفت قال الشاعر

جعفت بنجران بنجر القنا * ليس بها جعفتي بالمشرع

ولم يصرف جعفتي لأنه أراد بها القبيلة (جفف) جف الشيء يجف ويجف بالفتح جفوا وجففا
ليس ويجف جف وفيه بعض الندوة وجففته أنا تجفينا وأنشد أبو الوفاء الأعرابي

لمل بكيرة لقعت عراضا * لقرع هججع ناج نجيب

فكبر راعيا حين سلى * طویل السمك صم من العيوب

فقام على قوائم لبنات * فبسل تجفف الوبر الرطيب

والجفاف ما جف من الشيء الذي تجففه تقول أعزل جفاه عن رطبه التهذيب جففت تجف

قوله مثل الكافر الذي في
النهاية هنا وفي مادة جذى
مثل المنافق كتبه مصححه

وجنفت جقف وكلهم يختار جقف على جقف والجفيف ما يس من أحرار البقول وقيل هو ما ضمت منه
الريح وقد جفت الثوب وغيره يجفف بالكسر ويجفف بالفتح لغة فيه حكاها ابن دريد وردّها الكسائي
وفي الحديث جفت الأقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير
والكائنات والفراغ منها تشبهاً بفراغ الكاتب من كتابته ويؤس قلبه ويجفف الثوب إذا ابتل ثم
جفف فيه ندى فإن يس كل اليس قيل قد قف وأصلها نجفف فأبدلوا مكان الفاء الوسطى
فاء الفعل كما قالوا تبتشش الجوهري الجفيف ما يس من النبات قال الأصمعي يقال الأبل فيما
شامت من جفيف وقفيف وأنشد ابن بري لراجز

يثرى به القرمل والجفيفا * وعنكنا ملتبسا مصبوا

والجفافة ما ينتثر من القتب والحشيش ونحوه والجف غشاء الطلع إذا جف وعم به بعضهم فقال
هو وعاء الطلع وقيل الجف قفاة الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع وأنشد الليث في صفة نقر
امرأة وتبسم عن نير كالوليع شقق عنه الرقاة الجفوا

الوليع الطلع والرقاة الذين يرقون على النخل أبو عمرو جف وجب لوعاء الطلع وفي حديث
سحر النبي صلى الله عليه وسلم طب النبي صلى الله عليه وسلم جعل سحره في جف طلعة ذكرودفن
تحت راعوفة البئر رواه ابن دريد بإضافة طلعة إلى ذكرأ ونحوه قال أبو عبيد جف الطلعة
وعاؤها الذي تكون فيه والجمع الجفوف ويروى في جبالها قال ابن دريد الجف نصف قربة
تقطع من أسفلها فتجعل دلو قال

رب عجوز رأسها كالقفة * تحمل جفامها هرشفة

الهرشفة خرقة ينشف بها الما من الأرض والجف شئ من جلود الأبل كالإناة أو كالدلو يؤخذ
فيه ماء السماء يسع نصف قربة أو نحوه الليث الجفة ضرب من الدلاء يقال هو الذي يكون مع
السقائين يملون به المزيد القتيبي الجف قربة تقطع عنسديها وينبذ فيها والجف الشن البالي
يقطع من نصفه فيجعل كاللوا قال وربما كان الجف من أصل نخل يقر قال أبو عبيد الجف شئ
يقرم جذوع النخل وفي حديث أبي سعيد قيل له النبي في الجف فقال أجب وأجب الجف
وعا من جلود الأبل كأي لا يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من أسفلها وتخدلوا والجف الوطب
الخلق وقوله أنشده ابن الأعرابي

أبل أبي الجباب أبل تعرف * يزينا بجقف موقف

قوله ابن دريد بها مش الأصل
صوابه أبو زيد اه وهو
الموافق لما في الصحاح والمختار
كتبه محمده

قوله طلعة ذكرسياتي في
عرف طلعة ودفن وهو
كذلك في النهاية فتبع
المؤلف لفظها في كل مادة
كتبه محمده

قوله والجحف والجحفة الخ عبارة
القاموس الجحف والجحفة
ويضمن جماعة الناس
او العدد الكثير كسبه معجمه

انما عني بالجحف الضرع الذي كالجحف وهو الوطْبُ الخلق والموقف الذي به آثار الصرار والجحف
الشيخ الكبير على التشبيه بها عن الهجري وجحف الشيء شخسه والجحف والجحفة والجحفة بالفتح
جماعة الناس وفي الحديث عن ابن عباس لانقل في غنمة حتى تقسم جحفة أي كلها ويروي
حتى تقسم على جحفته أي على جماعة الجيش أو لاو يقال دُعيت في جحفة الناس وجاء القوم جحفة
واحدة الكسان الجحفة والضفة والقمة جماعة القوم وأشد الجوهري على الجحف بالضم الجماعة
قول النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ آيَةٌ * وَمَنْ النَّصِيحَةُ كَثْرَةُ الْإِنذَارِ

لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا * فِي جِحْفٍ تَغْلِبُ وَارِدَى الْأَمْرَارِ

يعني جماعتهم قال وكان أبو عبيدة يروي في جحف تغلب قال يريد تغلبة بن عوف بن سعد بن
ذيان وقال ابن سيده الجحف الجمع الكثير من الناس واستشهد بقوله في جحف تغلب
قال ورواه الكوفيون في جحوف تغلب قال وقال ابن دريد هذا خطأ وفي الحديث الجحفاء في
هذين الجحفين ربيعة ومضر هو العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجحفان
قال حميد بن ثور الهلالي

مَا قَنَّتْ مَرَاقُ أَهْلِ الْمَصْرَيْنِ * سَقَطَ عَمَانٌ وَلُصُوصَ الْجَحْفَيْنِ

وقال ابن بري الرجز لجند الأرقط وقال أبو ميمون العجلي

قُدْنَا إِلَى السَّامِ جِيَادَ الْمَصْرَيْنِ * مِنْ قَيْسِ عَمِيلَانَ وَخَيْلِ الْجَحْفَيْنِ

وفي حديث عمر رضي الله عنه كيف يصلح أمر بلد جعل أهل هذه الجحفان وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ما كنت لأدع المسلمين بين جحفين يضرب بعضهم رقاب بعض وجحاف
الطير موضع قال جرير

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَّتْ لَهُ * وَرَأَى جِحْفَ الطَّيْرِ الْأَمْرَارِ

وجحفة الموكب وجحفتته هزيره والتجفاف والتجفاف الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره
في الحرب ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة والجحوف قال ابن سيده ولولا ذلك لوجب القضاء
على تائها بانها أصل لانها بازاء قاف قرطاس قال ابن جني سألت أبا علي عن تجفاف أتاؤه
للإحاق بساب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الألف معها وجمعه
التجافيف والتجفاف بفتح التام مثل التجفيف جحفتته تجفيفا وفي الحديث أعد للفقير تجفافا

قوله جحوف تغلب في شرح
القاموس جحوف تغلب
بمثلثة اه

التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والتاء زائدة وتجفيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديدية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف أي عليه تجفاف قال وقد يلبسه الانسان أيضا وفي حديث أبي موسى انه كان على تجافيه الدياج وقول الشاعر

كبيضة أدجي تجفف فوقها * هجف حدها القطر والليل كانع

أي تحرك فوقها وألبسها جناحيه والجففة صوت الثوب الحديد وحركة القرطاس وكذلك الخففة قال ولا تكون الخففة إلا بعد الجففة والجفف الغليظ اليابس من الارض والجفف الغليظ من الارض وقال ابن دريد هو الغلط من الارض فجعله اسما للعرض الا أن يعنى بالغلط الغليظ وهو أيضا القاع المستوي الواسع والجفف القاع المستدير وأنشد

* بطوى القيا في جفنا جفنا * الاصمعي الجف الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا

اللينه وهو في الصحاح الجفف وأنشد ابن بري لمتميم بن نويرة * وحلوا جففا غير طائل * التهذيب في ترجمة جمع قال اسحق بن الفرج سمعت أبا الريح البكري يقول الجمع

والجفف من الارض المتطامن وذلك أن الماء يتجفف فيه فيقوم أي يدوم قال وأردته على

يتجمع فلم يقلها في الماوج جمع بالماشية وجففها اذا حبسها ابن الاعرابي الضف القلة

والجفف الحاجة الاصمعي أصابهم من العيش ضفف وجفف وشطف كل هذا من شدة العيش

وما روى عليه ضفف ولا جفف أي أضر حاجته وولد للانسان على جفف أي على حاجة اليه

والجففة جمع الابعر بعضها الى بعض وجفاف اسم واد معروف (جلف) الجلف القشر حلف

الشيء يجلفه جلفا قشره وقيل هو قشر الجلد مع شيء من اللحم والجلفة ما حلفت منه والجلف اجنى

من الجرف وأشد استصالا والجلف مصدر حلفت أي قشرت وجلف ظفره عن اصبعه كسطه

ورجل جليفة وطعنه جالفه تقشر الجلد ولا تخالط الجوف ولم تدخله والجلفة الشجة التي تقشر

الجلد مع اللحم وهي خلاف الجائفة وحلفت الشيء قطعه واستأصلته وجلف الطين عن رأس

الدين يجلفه بالضم جلفا نزع ويقال أصابهم جليفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم مجتفتون

قال ابن بري وجع الجليفة جلافت وأنشد للعجيز

واذا تعرفت الجلافت ماله * قرنت صحننا الى جربانه

قوله جلف التبات كذا ضبط
في الاصل جلف بشد اللام
وحرر

ابن الاعرابي أجلف الرجل اذا نحى الجلاف عن رأس الخنيجت والجلاف الطين وجلف التبات
أكل عن آخره والجلف الذي أتى عليه الدهر فاذهب ماله وقد جلقه واجتلقه والجلفة السنة التي
تجلف المال أبو الهيثم يقال للسنة الشديدة التي تضرب بالاموال جالفة وقد جلقتم وفي بعض
روايات حديث من تجل له المسئلة ورجل أصابت ماله جالفة هي السنة التي تذهب بأموال الناس
وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال والجلاف السنون أبو عبيد الجلف الذي ذهب
ماله ورجل يجلف قد جلقه الدهر وهو أيضا مجرف والجالفة السنة التي تذهب بأموال الناس
والجلف الذي أخذ من جوانبه قال الفرزدق

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع * من المال الامسحتا وجلف

وقال أبو العون المسحت المهلك والجلف الذي بقيت منه بقية يريد الامسحتا وهو مجلف
والجلف أيضا الرجل الذي جلقته السنون أي أذهبت أمواله يقال جلقته كل وزمان جالف
وجارف ويقال أصابتهم جلفة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلقون وخبر مجلوف
أحرقه السور فلزق به قشوره والجلف الخبز اليابس الغليظ بلا أدم ولا لبن كالخشب ونحوه وأنشد

القفر خير من مبيت به * بجنوب زخة عند آل معارك

جاؤا بجلف من شعير ياس * بيني وبين غلامهم ذي الحارك

وفي حديث عثمان ان كل شئ سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسترفل الجلف الخبز وحده
لا أدم معه ويروي بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف ههنا
الطرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز والجلاف السبول وجلقه بالسيف ضربه
وجلف في ماله جلفة ذهب منه شئ والجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا بطن ولا قوائم وقيل
الجلف البدن الذي لا رأس عليه من أي نوع كان والجمع من كل ذلك أجلاف وشاة مجلوفة
مسلوخة والمصدر الجلافة والجلف الاعرابي الجافي وفي المحكم الجلف الجافي في خلقه وخلقه
شبهه بجلف الشاة أي ان جوفه هواء لا عقل فيه قال سيبويه الجمع أجلاف هذا هو الاكثر لان باب
فعل أن يكسر على أفعال وقد قالوا أجلف شبهوه بأذوب على ذلك لا اعتقاب أفعل وأفعال على
الاسم الواحد كثيرا وما كان جلقا ولقد جلف عن ابن الاعرابي ويقال للرجل اذا جفا فلان

جلف جاف وأنشد ابن الاعرابي للمرار

قوله والمصدر الجلافة عبارة
القاموس وقد جلف كفرح
جلقا وجلافة اه

ولم أجلف ولم يقصرن عني * ولكن قد أتى لي أن أربعا
 أي لم أصر جلفاً جافياً الجوهرى قولهم أعرابي جلف أي جاف وأصله من أجلاف الشاة وهي
 المسلوخة بل رأس ولا قوائم ولا بطن قال أبو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ
 إذا أخرج جوفه جلف أيضاً وفي الحديث جاءه رجل جلف جاف الجلف الاحق أصله من
 الشاة المسلوخة والدن شبه الاحق بهما لضعف عقله وإذا كان المال لا سمن له ولا ظهر ولا
 بطن يحمل قيل هو كالجلف ابن سيده الجلف في كلام العرب الدن ولم يحد على أي حال هو
 وجمعه جلوف قال عدى بن زيد

يَتَجَلُوفٌ بَارِدٌ ظِلُّهُ * فِيهِ ظَبَا مُرِدُوا خَيْلُ خَوْصِ

وقيل الجلف أسقل الدن إذا انكسر والجلف كل ظرف ووعاء والطبام جمع الطبية وهي الجرب
 الصغير يكون وعاء المسك والطيب والجلاف من الدلاء العظيمة وأنشد

مِنْ سَابِغِ الْأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوَى * وَكَرْتَوْ كَبِيرٍ جَلَّافٍ الْعَلَى

ابن الاعرابي الجلفة العرقفة والجلف الرق بل رأس ولا قوائم وأما قول قيس بن الخطيم يصف امرأة
 كأن لبتاهما تبددها * هزلي جواد أجوافه جلف

ابن السكيت كأنه شبه الحلي الذي على لبتها بجراد لارؤس لها ولا قوائم وقيل الجلف جمع الجليف
 وهو الذي قشر أبو عمرو والجلف كل ظرف ووعاء وجمعه جلوف والجلف الفعالم من النخل
 الذي يلقح بطلعه أنشد أبو حنيفة

بِهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرَا * فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَا زِرَا

يعنى بالهازر النخل التي تناول منها يديك والهازر هنا المقشر للنخلة عند التلقيح والجمع من كل ذلك
 جلوف والجليف نبت شبيه بالزرع فيه عذرة وله في رؤسه سنفة كالبلوط مملوءة حبات كحب الارزن
 وهو مسمن للمال ونباته السهول هذه عن أبي حنيفة والله أعلم (جلف) التهذيب في
 الرباعي الليث طعام جلفاء وهو القفار الذي لا آدم فيه (جنت) الجنت في الزور دخول
 أحد شقيه وانضمام مع اعتدال الآخر جنت بالكسر يجنت جنتاً فهو جنتف وجنتفوا جنتفوا لا تني
 جنتفاً ورجل أجنتف في أحد شقيه ميل عن الآخر والجنتف الميل والجور جنتف جنتفاً والاعراب
 العجلي وعرجنا في جبل الزبي * الجناني الذي يتجانتف في مشيته فيختال فيها وقال شمر يقال رجل

قوله من سابغ الاجلاف الى
 آخر البيت كذا في الاصل
 وانظر الشطر الاخير وحرر
 اه صححه
 قوله
 هزلي جواد اجوافه جلف
 تقدم في بد
 هزلي جواد اجوافه جلف
 بفتح الجيم واللام والصواب
 ما هنا اه صححه

قوله عز الخ
 صدره فبصرت بناشي مفتي
 كما في شرح القاموس

جَنَفٌ بِضَمِّ الْجِيمِ مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْبَلٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ جَنَافِيَا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَغْلَابِ وَقِيْدَهُ شَمْرٌ بِخَطِّهِ بَضْمُ الْجِيمِ وَجَنَفٌ عَلَيْهِ جَنَفًا وَأَجْنَفٌ مَالٌ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَنَ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا وَأَوْتَمَّ قَالَ اللَّيْثُ الْجَنَفُ الْمَيْبَلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا تَقُولُ جَنَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا بِالْكَسْرِ وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنَفُ عَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ نَخْطَأُ الْحَيْفَ بِكَوْنِ مَنْ كُلِّ مَنْ خَافَ أَيْ جَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ يُرَدُّ مَنْ حَيْفَ النَّاحِلِ مَا يُرَدُّ مَنْ جَنَفَ الْمُوسَى وَالنَّاحِلُ إِذَا تَحَمَّلَ بَعْضٌ وَلِدَهُ دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافَ وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ يُرَدُّ مَنْ صَدَقَ الْجَانِفُ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مَنْ وَصِيَّةُ الْمُجْنَفِ عِنْدَ مَمُوتِهِ يُقَالُ جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَقِيلَ الْجَانِفُ يَخْتَصُّ بِالْوَصِيَّةِ وَالْمُجْنَفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ فَنَ خَافَ مِنْ مُوسَى جَنَفًا أَيْ مَيْبَلًا وَأَوْتَمَّ أَيْ قَسَدًا لِأَنَّهُ وَقَوْلُ أَبِي الْعِمَالِ

الْأَدْرَاتُ الْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ * جَنَفًا عَلَى بَالْسُنِ وَعَيْونَ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنَفًا هُنَا جَمْعُ جَانِفٍ كَرَأَيْتَهُمْ وَرُوحٌ وَإِنْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ ذُوِي جَنَفٍ وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ عَدَلٌ وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ فَنَ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِأَنَّهُ أَيْ مَيْبَلٌ مُتَعَمِّدٌ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

تَجَانَفَ عَنْ جَوِّ الْبَيْمَةِ نَاقِي * وَمَا عَدَلْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَا

وَتَجَانَفَ لِأَنَّهُ أَيْ مَالٌ وَفِي حَدِيثِ بَرٍّ وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ نَقَضِيهِ مَا تَجَانَفْنَا لَمْ أَيْ لَمْ نَمَلْ فِيهِ لِأَنَّ كِتَابَهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ لَجَّ فِي جَنَافٍ قَبِيحٌ وَجَنَابٌ قَبِيحٌ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ وَقَوْلُ عَامِرِ الْخَصَفِيِّ

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا * وَإِنَّمِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورُ

قَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْمَوْلَى هَهُنَا فِي مَوْضِعِ الْمَوْلَى أَيْ بَنِي الْعَمِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ لَيْبِدٌ

إِنِّي أَمْرٌ وَمَنْعَتُ أَرْوَمَةٌ عَامِرٌ * ضَمِيٌّ وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَى خُصُومِي

وَيُقَالُ أَجْنَفَ الرَّجُلُ أَيْ جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ أَلَامَ أَيْ أَتَى بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَأَخْسَ أَتَى بِجَحِيصٍ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ نَقِمُوا إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا * أَحْلَامُهُمْ صَعْرَانُ خَصِيمِ الْجَنَفِ

وَيُرْوَى تَنَافَدُوا وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ أَيْ مُتَحَيِّ الظُّهْرُ وَذَكَرَ أَجْنَفٌ وَهُوَ كَالسَّدْلِ وَقَدْ حَافَ أَجْنَفٌ

قوله نقضيه كذا بالاصل
والذي في النهاية لا نقضيه
بأبيات لابن السطور عداد
أحروها مشها ما نصه وفيه
لأن نقضيه لا رد لما توهمه
السائل كأنه قال أعنا فقال
له لاثم قال نقضيه اه كنه
مصححه
قوله أرومة في القاموس
والأرومة وتضم اه كنه
مصححه

ضَمُّ قَالَ عَدِيَّ بْنِ الرَّقَاعِ

ونكر العبدان بالملاب الاجنف فيها حتى ينج السقاء
وجنق مقصور على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع حكاه يعقوب وجنفا موضع أيضا
حكاه سيويه وأنشد لزياد بن سيار القزاري

رَحَلْتُ الْبَيْتَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى • أَتَيْتُ حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ

وفي حديث غزوة خيبر ذكر جنفا هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ما من مياه بنى فزارة
(جندف) الجندف القصير الملز والجنداف الجافي الجسيم من الناس والابل وناقه جنادفة
وأمة جنادفة كذلك ولا توصف به الحرة والجنادف القصير الملز الخلق وقيل الذي اذا مشى حرك
كتفيه وهو مشى القصار ورجل جنادف غليظ قصير الرقبة قال جنس دل بن الراعي بهجوج رير
ابن الخطمي وقال الجوهرى بهجوج ابن الرقاع

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مِنْكَبِهِ • كَأَنَّهُ كَوْدَانٌ يُوشِي بِكَلَابِ

مِنْ مَعْشَرٍ كَلِمَتٌ بِاللُّؤْمِ أَعْيَنَهُمْ • وَقَصِ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

الجوهرى الجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقه (جوف) الجوف المظمن من الارض
وجوف الانسان بطنه معروف ابن سيدة الجوف باطن البطن والجوف ما انطبقت عليه
الكتفان والعضدان والاضلاع والصلتان وجعها أجواف وجافه جوفاً أصاب جوفه وجاف
الصيد أدخل السهم في جوفه ولم يظهر من الجانب الآخر والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف
وطعنة جائفة تخالط الجوف وقيل هي التي تنفذ وجافه بها أو جافه بها أصاب جوفه الجوهرى
أجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به ويقال طعنته
جففته وجافه الدواء فهو جوف اذا دخل جوفه ووعاء مستجاف واسع واستجاف الشيء
واستجوف اتسع قال أبو دوداد

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوِّ الْقُفُوهَا • مُسْتَجَافٌ يَصِلُ فِيهِ الشُّكِيمُ

واستجفت المكان وجدته أجوف والجوف بالتحريك مصدر قولك شيء أجوف وفي حديث خلق
آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك الأجوف الذي له جوف ولا يتمالك أى
لا يتماسك وفي حديث عمران كان عمراً جوف جليداً أى كبير الجوف عظيمه وفي حديث خبيب
جففتني هو من الاول أى وصلت الى جوفى وفي حديث مسروق في البعير المتردى في البئر جوفوه أى

قوله ونكر العبدان كذا
بالاصل والحرف المتوسط
بين الواو والكاف محتمل
للجيم وغيرها وجعل باه في
شرح القاموس وحرر

قوله وقص الخ في مادة صوب
من الصحاح
وقد لا كف لثام غير صياب
وكذا في شرح القاموس
في مادة صيب بل في اللسان
في غير هذه المادة كتبه صححه

اطعنوه في جوفه وفي الحديث في الجائفة ثلث الديه هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا أصبت جوفه وأجفته الطعنة وجفته بها قال ابن الاثير والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة محبة كالبطن والدماغ وفي حديث حذيفة مامناً حذلو فتش الأفتس عن جائفة أو منقلة المنقلة من الجراح ما يتقل العظم عن موضعه أراد ليس أحد الأوفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك والأجوفان البطن والفرج لاتساع أجوافهما أبو عبيد في قوله في الحديث لاتنسوا الجوف وما وعى أي ما يدخل فيه من الطعام والشراب وقيل فيه قولان قيل أراد بالجوف البطن والدرج معاً كما قال إن أخوف ما أخف عليكم الأجوفان وقيل أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى وفرس أجوف ومجوف ومجوف أيض الجوف الى منتهى الجنين وسائر لونه ما كان ورجل أجوف واسع الجوف قال

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وقول صخر الغي أسأل من الليل أشجاناه * كأن ظواهره كن جوفاً

يعنى أن الماء صادف أرضاً خواراً فاستوعبته فكانها جوفاً غير مضممة ورجل مجوف ومجوف جبان لأقلبه كأنه خالي الجوف من الفؤاد ومنه قول حسان

ألا أبلغ أبا حسان عني * فانت مجوف تخب هواه

أي خالي الجوف من القلب قال أبو عبيدة الجوف الرجل الضخم الجوف قال الأعشى يصف ناقته هي الصاحب الأذنى وبينى وبينها * مجوف علا في وقطع وتمرق
يعنى هي الصاحب الذي يصحبنى وأجفت الباب رددته وأنشد ابن برى

خفتنا من الباب الجفاف تواتراً * وإن تقعد بالخلف فالخلف واسع

وفي حديث الحج أنه دخل البيت وأجاف الباب أي رده عليه وفي الحديث أجيفوا أبوابكم أي ردها وجوف كل شيء إذا خله قال سيبويه الجوف من الانفاذ التي لاتستعمل طرفاً الا بالحروف لانه صار مخرجا كاليد والرجل والجوف من الارض ما اتسع واطمأن فصار كالجوف وقال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بمنجة * يدمن أجواف المياه وقبرها

وقول الشاعر يجتاب أصلاً فالصامتبدأ * بجوب أنقاء يميل هياها

من رواه يجتاف بالفاء فعناه يدخل يصف مطراً وانقالص المرتفع والمنتبذ المتخى ناحية

قوله الا الاحلام في الاساس
الاحلام اه

قوله ومنه قول حسان الا
أبلغ الخ في شرح القاموس
ومنه قول حسان يهجو أبا
سفيان بن المغيرة بن الحرث
ابن عبد المطلب الأبلغ أبا
سفيان البيت ووقع في
الاسان أبا حسان والصواب
ما ذكرت اه كتبه معصمه
قوله الرجل الضخم كذا
في الاصل وشرح القاموس
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعض آخر الرجل بالخاء
وعليه يجي الشاهد اه
معصمه

والجوف من الارض أوسع من الشعب تسيل فيه التلاع والادبة وله جرفة وربما كان أوسع
من الوادي وأقعر وربما كان سهلا يسلك الماء وربما كان قاعا مستديرا فامسك الماء
ابن الاعرابي الجوف الوادي يقال جوف لآخ اذا كان عميقا وجوف جلاوح واسع وجوف زقب
ضيق أبو عمرو اذا ارتفع بلى الفرس الى جنبه فهو مجوف بلىقا وأنشد

وجوف بلىقا ملكت عنانه * يعدو على خمس قوائمه زكا

أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها وقوائمه زكا أي ليست خشا ولكنها أزواج
ملكته عنانه أي اشترته ولم أسبته أبو عبيدة أجوف أبيض البطن الى منتهى الجنين ولون
سائرهما كان وهو الجوف بالبلق ومجوف بلىقا الجوهرى المجوف من الدواب الذي يصعد البلق
حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفي

شميط الذنابي جوفتوهى جونة * بنقبة دياح وربط مقطع

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل في جوفه وشئ مجوف أي واسع الجوف ودلا جوف أي واسعة
وشجرة جوفاء أي ذات جوف وشئ مجوف أي أجوف وفيه تجوف وتلعة جافة تعيرة وتلاع
جوائف وجوائف النفس ما تقعر من الجوف ومقار الروح قال الفرزدق

ألم يكفى مروان لما أتته * زيادا ورد النفس بين الجوائف

وتجوفت الخوصة العرفج وذلك قبل ان تخرج وهي في جوفه رالجوف خلا الجوف كالقصب
الجوفاء والجوفان جمع الأجوف واجتاف الثور الكناس وتجوفه كلاهما دخل في جوفه قال
العجاج يصف الثور والكناس

فهو اذا ما اجتافه جوف * كالحصر اذ جلله الباري

وقال ذو الرمة تجوف كل ارطاة ربوض * من الدهن اتفرعت الجبالا

والجوف موضع باليمن والجوف اليمامة وباليمن واد يقال له الجوف ومنه قوله

الجوف خير لك من أعواط * ومن الآت ومن أراط

وجوف حمار وجوف الحمار واد منسوب الى حمار بن مولى رجل من بقايا عاد فاشرك بالله فارسل
الله عليه صاعقة أحرقتة والجوف فصار ملاءم للجن لا يتجرأ على سلوكه وبه فسر بعضهم قوله
* وخرق جوف العير قمر ضلة * أراد بجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه

قوله أراط في معجم ياقوت
أراط بالضم من مياه بني عير
ثم قال وأراط باليمامة وفي
اللسان في مادة أراط فأما قوله
الجوف الخ فقد يجوز أن
يكون أراط جمع ارطاة وهو
الوجه وقد يكون جمع ارطى
اه وفيه أيضا أن الغوط
والغائط المتسع من الارض
مع طمانينة وجعد أعواط اه
والآت بوزن علامات
وفعالات كما في المعجم وغيره
موضع كتبه معجمه

لأنه في معناه وفي التهذيب قال امرؤ القيس * ووادٍ جوف العرة قرقطته * قال أراد بجوف العيرواديا بعينه أضيف إلى العيرو عرف بذلك الجوهرى وقولهم أخلى من جوف حماره واسم وادى أرض عاد فيه ماء وشجر حمار رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم ماعقة فماتوا فكفر كفر عظيمًا وقتل كل من مر به من الناس فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقته ومن فيه ونعاص ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا أكرم من حمار ووادٍ جوف الحمار وجوف العسير وأخرّب من جوف حمار وفي الحديث فتوقلت بنا القلاص من أعالي الجوف الجوف أرض لمُراد وقيل هو بطن الوادى وقوله في الحديث قيل له أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر أى ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من أسداس الليل وأهل اليمن والغور يسمون قساطيط العمال الأجواف والجوفان ذكر الرجل قال

لأحناء العضاء أقل عارا * من الجوفان يلقحه السعير

وقال المورج أير الحمار يقال له الجوفان وكانت بنو فزارة تعبيرًا بكل الجوفان فقال سالم بن دارمة - جو بنى فزارة

لاتأمنن فزاريا خلوت به * على قلوبك واكنها بأسيار

لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذى امتلأير العيرى النار

منها * أطعمتم الضيف جوفانا مخافة * فلا سقاكم الهى الخالق البارى

والجماق عرق يجرى على العضاء إلى نفض الكتف وهو القايق والجوفى والجواف بالضم ضرب من السمك واحدة جوافة وأنشد أبو العوث

إذا تعشوا بصلاً وخلًا * وكنعدًا وجوفياً قد صلا

بأوايسلون النساء سلا * سل النيط القصب المتلا

قال الجوهرى خففه للضرورة وفي حديث مالك بن دينار أكلت رغيفاً ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جسده والجوافاء موضع أو ماء قال جرير

وقد كان فى بقاءرى لسانكم * وتلعة والجوافاء يجرى غدورها

وقوله في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت الجيب قال ابن الأثير الذى جاء في كتاب البخارى اللؤلؤ الجوف قال وهو معروف قال والذى جاء في سنن أبى داود الجيب أو الجوف بالشك قال والذى جاء في معالم السنن الجيب أو الجوب بالياء فيه - ما على الشك قال ومعناه الأجوف (جيف)

قوله لسانكم في معجم ياقوت
في عدة مواضع لسانكم
كتبه صحبه

الجيفة معروفة جنة الميت وقيل جنة الميت اذا انتنت ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة
 وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة ليل قطرب نهار أي بسعي طول نهاره لديناه
 ونام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وقد جافت الجيفة واجتافت وانجافت انتنت وأروحت
 وجيقت الجيفة تجيقتا اذا أصلت وفي حديث بدر أتكم اناسا جيفوا أي انتنوا ورجع
 الجيفة وهي الجنة الميتة المنتنة جيف ثم اجياف وفي الحديث لا يدخل الجنة ديوث ولا جيفاء
 وهو النباش في الحديث قال وسمى النباش جيفا فانه يكشف الثياب عن جيف الموتى يأخذها
 وقيل سمي به لتنفعه

(فصل الحاء المهملة) (حتف) الحتف الموت وجمعه حتوف قال حنش بن مالك

فَنَسَدَ أَرْضَ قَانِ الْحَتْوِ * فَ يَنْبَأُ بِالْمَرِّ فِي كُلِّ وَادٍ

ولا يبي منه فعل وقول العرب مات فلان حتف انقه أي بلا ضرب ولا قتل وقيل اذا مات
 جفاة نصب على المصدر كأنهم توهموا حتف وان لم يكن له فعل قال الازهرى عن الليث ولم أسمع
 للحتف فعلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات حتف انقه في سبيل الله فقد وقع
 أجره على الله قال ابو عبيد هو أن يموت موتا على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سبع ولا غيره
 وفي رواية فهو شهيد قال ابن الاثير هو أن يموت على فراشه كأنه سقط لانقه فمات والحتف
 الهلاك قال كانوا يتخيلون أن روح المريض تخرج من أنفه فان جرح خرجت من جراحته
 الازهرى وروى عن عبيد الله بن عمير انه قال في السمك مات حتف انقه فلاتا كله يعني الذي
 يموت منه في الماء وهو الطافي قال وقال غيره انما قيل للذي يموت على فراشه مات حتف انقه
 ويقال مات حتف انقه لأن نفسه تخرج بنفسه من فيه وانقه قال ويقال أيضا مات حتف
 فيه كما يقال مات حتف انقه والاتف والقم تخرج النفس قال ومن قال حتف انقه احتمل أن
 يكون أراد سمي انقه هو ما مخراه ويحتمل أن يراد به أنفه وفيه فغلب أحد الاسمين على الآخر
 لتجاورهما وفي حديث عامر بن فهيرة والمرء يأتي حتفه من فوقه * يريد ان حذره وجنبه غير
 دافع عنه المنية اذا حلت به وأول من قال ذلك عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يأتيه من السماء
 وفي حديث قبله له أن ما حياها قال لها كنت أنا وأنت كما قيل حتفها تحمل ضان بأظلافها
 قال أصله أن رجلا كان جائعا بالفلاة القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث الشاة
 الارض فظهر فيها مديبة فذبحها بها فصار مثل الكلال من أعان على نفسه بسوء تدبيره ووصف

قوله عبيد الله بن عمير كذا
 بالاصل والذي في النهاية
 عبيد بن عمير كتبه صححه

أمية الحيسة بالحقفة فقال

والحيسة الحنفة الرقشاء أخرجها * من بيتها أمنات الله والكلم

وحنافة الخوان كحنامته وهو ما ينتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب (حترف) ابن الاعرابي

الحتروف الكاد على عياله (حترف) الحترفة الحشونة والحجرة تكون في العين وتحترف الشيء

من يدى تبدد وحترفته من موضعه زعزعه قال ابن دريد ليس يثبت (حجف) الحجف ضرب

من الترسية واحدها حجفة وقيل هي من الجلود خاصة وقيل هي من جلود الابل مقورة وقال

ابن سيده هي من جلود الابل يطارق بعضها بعض قال الاعشى

لسنا بعروبيت الله مائة * لكن علينا دروع القوم والحجف

ويقال للترس اذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب حجفة ودرقة والجمع حجف قال سوز

الذئب ما بال عين عن كراها قد حجفت * وشفها من حزنها ما كافت

كان عوارا بها أو طرفت * مسبله تستنلما عرفت

دار اللبى بعد حول قد عفت * كأنها مهارق قد زخرفت

تسمع للجلي اذا ما انصرفت * كزجل الريح اذا ما زفرفت

ماضرها أم ما عليها لو شفت * متبما بنظرة وأسعفت

قد تبلت فواده وشفت * بل جوز قبيها كظهر الحجفت

قطعتها اذا المها تجوفت * ما رنا الى ذراها أهدفت

ير يدرب جوز قبيها ومن العرب من اذا سكت على الهاء جعلها تاء فقال هذا طلحت وخبر الذرث

وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة هي الترس والمحجف المقاتل صاحب الحجفة

وحجفت فلانا اذا عارضته ودافعته واحتجفت نفسه عن كذا واحتجبت أي نطقها والحجاف

ما يعتري من كثرة الاكل أو من أكل شيء لا يلائم فيأخذه البطن استطلاقا وقيل هو أن يقع عليه

المشي والقي من التهمة ورجل محجوف قال روبة

يا أيها الدارى كالمسكوف * والمتشكى مغلة المحجوف

الدارى الذى درأت غده أي خرجت والمسكوف الذى يتشكى تكفته وهما الغدتان اللتان

في رأدى اللعين وقال الازهرى هي أصل اللهزيمة وقال المحجوف والمججوف واحد قال وهو

قوله واحتجبت كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
واحتجفتا اه وحركبه
مصححه

الجُحاف والجُحاف مَغْسٌ في البطن شديد وجَّفة أبو ذريرة بن جَفة قال ثعلب هو من شعراءهم
 (حجرف) الحُجروف دويبة تطويله القوائم أعظم من النملة قال أبو حاتم هي العجروف وهي
 مذكورة في العين (حذف) حذف الشيء يحذفه حذفاً قطعاً من طرفه والحجاف يحذف الشعر
 من ذلك والحذافة ما حذف من شيء قطرح وخص اللبياني به حذافة الأديم الأزهرى تحذف
 الشعر تطير به وتسووته وإذا أخذت من نواحيه ما تسويه به فقد حذفته وقال امرؤ القيس

لها جهة كسراة النجمين حذفه الصانع المقندر

وهذا البيت أنشده الجوهري على قوله حذفه تحذيفاً أي هبأه وصنعه قال وقال الشاعر
 يصف فرساً وقال النضر التحذيف في الطرة أن يجعل سكينته كما تفعل النصارى وأذن حذفاً
 كأنها حذفت أي قطعت والحذفة القطعة من الثوب وقد احتذفه وحذف رأسه وفي الصحاح
 حذف رأسه بالسيف حذفاً ضربه فقطع منه قطعة والحذف الرمي عن جانب والضرب عن
 جانب تقول حذف يحذف حذفاً وحذفه حذفاً ضربه عن جانب أو رماه عنه وحذفه بالعصا
 وبالسيف يحذفه حذفاً وتحذفه ضربه أو رماه بها قال الأزهرى وقد رأيت رعيان العرب
 يحذفون الأرناب بعصيتهم إذا عدت ودرمت بين أيديهم فرمى أصابت العصا قوائمها فيصيدونها
 ويذبحونها قال وأما الحذف بالحاء فانه الرمي بالحصا الصغار بأطراف الأصابع وسند كره في
 موضعه وفي حديث عرجة فتناول السيف فحذفه به أي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
 في الرمي والضرب معاً ويقال هم بين حذفٍ وقاذفٍ الحذف بالعصا والقذف بالجر وفي المنيل
 إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب حكاه سيبويه عن العرب أي وأن يرميها أحد وذلك لأنها
 مشومة تطير بالعرض لها وحذفني بجائزة وصلني والحذف بالتحريك ضأن سودجر صغار
 تكون بالبن وقيل هي غنم سود صغار تكون بالحجاز واحدها حذفة ويقال لها القذ أيضاً
 وفي الحديث سوا الصفوف وفي رواية تراصوا بينكم في الصلاة لا تتخللكنم الشياطين كأنها

بنات حذف وفي رواية كأولاد الحذف يرمعون انهما على صور هذه الغنم قال

فاضحت الدارققر الأنيس بها * إلا القهاد مع القهبي والحذف

استعاره للظباء وقيل الحذف أولاد الغنم عامة قال أبو عبيد وتفسير الحديث بالغنم السود الجرد
 التي تكون بالبن أحب التفسيرين إلى لأنها في الحديث وقال ابن الأثير في تفسير الحذف هي

الغنم الصغار الجازية وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا أذنان يجاء بها من جرش اليمن
الازهرى عن ابن شميل الأبقع الغراب الابيض الجناح قال والحذف الصغار السود والواحد
حذفة وهي الزبغان التي تؤكل والحذف الصغار من النعاج الجوهرى حذفت الشيء اسقاطه
ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة أي أخذت وفي الحديث حذفت السلام في الصلاة سنة
هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم
السلام وقطعه فقد خففه وحذفه الازهرى عن ابن المظفر الحذف قطف الشيء من الطرف كما
يحذف ذنب الدابة قال والمحذوف الزق وأنشد

قاعدا حوله النداء في اية نلتك يوتى بموكر محذوف

قال ورواه شمر عن ابن الاعرابي محذوف ومجذوف بالجيم وبالذال أو بالذال قال ومعناها المقطوع
ورواه أبو عبيد مندوف وأما محذوف فارواه غير الليث وقد تقدم ذكره في الجيم والحذف ضرب
من البط صغار على التشبيه بذلك وحذف الزرع ورقه وما في رحله حذافة أي شيء من طعام قال
ابن السكيت يقال أكل الطعام فاترك منه حذافة واحتمل رحله فاترك منه حذافة أي شياً قال
الازهرى وأصحاب أبي عبيدرو ووا هذا الحرف في باب النفي حذافة بالقاف وأنكره شمر والصواب
ما قال ابن السكيت ونحو ذلك قاله الليثاني بالقاف في نوادره وقال حذافة الأديم ما رمى منه
وحذيفة اسم رجل وحذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال

فمن يك سائلاً عني فاني * وحذفة كالشجاعت الوريد

(حرف) الحرف من حروف الهجاء معروفة واحده حروف التهجى والحرف الأداة
التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال
الازهرى كل كلمة بنيت أداة عاربية في الكلام لتفرقة المعاني واسمها حرف وان كان بناؤها بحرف
أوفوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكل كلمة تقرأ على الوجه من القرآن تسمى حرفاً تقول
هذا حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحرف القراءة التي تقرأ على
أوجه وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أحرف كما شاف كاف
أراد بالحرف اللغة قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لغات من لغات العرب قال وليس
معناه أن يكون في الحرف لواحد سبعة أوجه هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات
متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة

قوله بعرق في الصحاح عرق

اه

هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أو وجه على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة نحو مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود أني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقروا كما علمت أنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فقال ما هي اللغات قال الأزهري فأبو العباس الثعوى وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيدواستصوبه قال وهذه السبعة أحرف التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضىون والخلف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يخالف المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأه إمام من أئمة القراء المشتهرين في الأمصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القراء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديما وحديثا والى هذا أو ما أبو العباس الثعوى وأبو بكر بن الأباري في كتابه ألفه في اتباع ما في المصحف الإمام ووافق على ذلك أبو بكر بن مجاهد مقرئ أهل العراق وغيره من الأئمة المتقنين قال ولا يجوز عندى غير ما قالوا والله تعالى يوفقنا للاتباع ويحجبنا الابتداع وحرف الرأس شقاه وحرف السفينة والجبل جانبها والجمع أحرف وحروف وحرفة شعر الحرف من الجبل ما تنافى جنبه منه كهيئة الدكان الصغير ونحوه قال والحرف أيضا في أعلاه ترى له حرفا دقيقا متفيا على سواه ظهره الجوهرى حرف كل شئ طرفه وشفره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد وفي حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يؤمن النساء الأعلى حرف أي على جانب والحرف من الأبل النحبية الماضية التي أنضت الأسفار شبت بحرف السيف في مضائها ونجائها ودقتها وقيل هي الضامرة الصلبة شبت بحرف الجبل في شدتها وصلابتها قال ذوالرمة

جالية حرف سناديئسها • وظيف أريج الخطوريان سهوق

فلو كان الحرف مهزولا لم يصفها بأنها جالية سنادولا أن وظيفها ريان وهذا البيت ينقض تفسير من قال ناقه حرف أي مهزولة شبت بحرف كناية لدقتها وهزلها وروى عن ابن عباس أنه قال

قوله سمعت القراءة الخ كذا
بالاصل والنهاية كسبه
مصحه

الحرف الناقه الضامرة وقال الاصمعي الحرف الناقه المهزولة قال الازهرى قال أبو العباس
في تفسير قول كعب بن زهير

حرف أخوها أبوها من مهجنة * وهاخالها قودا شليل

قال يصف الناقه بالحرف لانها ضامرة وتُشبه بالحرف من حروف المعجم وهو الالف لدقتها وتشبهه
بحرف الجبل اذا وصفت بالعظ وأحرفت ناقتي اذا هزلتها قال ابن الاعرابي ولا يقال جبل حرف
انما تخص به الناقه وقال خالد بن زهير

متى ما نشأ أجملك والرأس مائل * على صعبة حرف وشيك طمورها

كُنِيَ بالصعبة الحرف عن الداهية الشديدة وان لم يكن هنالك مركوب وحرف الشئ ناحيته
وفلان على حرف من أمره أى ناحيته منه كأنه ينتظرو ويتوقع فان رأى من ناحية ما يحب والا
مال الى غيرها وقال ابن سيده فلان على حرف من أمره أى ناحيته منه اذا رأى شيئاً لا يعجبه عدل
عنه وفي التنزيل العزيز ومن الناس من يعبد الله على حرف أى اذا لم يراى ما يحب انقلب على وجهه
قيل هو أن يعبد على السراء دون الضراء وقال الزجاج على حرف أى على شك قال وحقيقته
أنه يعبد الله على حرف أى على طريقة في الدين لا يدخل فيه دخول متمكن فان أصابه خير اطمأن
به أى ان أصابه خصب وكثر ماله وما شئت اطمأن بما أصابه ورضى بدينه وان أصابه فتنة اختار
يجتنب وقلة مال انقلب على وجهه أى رجع عن دينه الى الكفر وعبادة الاوثان وروى
الازهرى عن أبي الهيثم قال أما تسميتهم الحرف حرفاً فحرف كل شئ ناحيته كحرف الجبل والنهر
والسيف وغيره قال الازهرى كل الخير والخصب ناحيته والضراء والشرو والمكروه ناحيته أخرى
فهما حرفان وعلى العبد أن يعبد خالقه على حالتي السراء والضراء ومن عبد الله على السراء
وحده دون أن يعبد على الضراء يبتليه الله به فقد عبد على حرف ومن عبده كيفما
نصرت به الحال فقد عبده عبادة عبده قربان له خالقاً يصرفه كيف يشاء وانه ان امتحنه باللاواه
أو أتم عليه بالسراء فهو في ذلك عادل أو متفضل غير ظالم ولا متعده الخير ويده الخير ولا خيرة
للعبد عليه وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرف أى على غير طمأنينة على أمر أى لا يدخل
في الدين دخول متمكن وحرف عن الشئ يحرف حرفاً والمحرف وتحرف واحرورف عدل
الازهرى واذا مال الانسان عن شئ يقال تحرف واحرف واحرورف وأنشد العجاج في صفة
نور حفر كاساً فقال

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَحْرَورًا * عَنْهَا وَوَلَا هَا ظُلُوفًا ظُلُفًا

أى ان أصاب موانع وعدواه الشئ موانعه وتحريف القلم قطه محرفا وقلم محرف عدل باحد حرفيه
عن الآخر قال تحال اذنيه اذا تحرفا * خافية أو قلما محرفا

قوله اذا تحرفا الى آخر البيت
كذا بالاصل وحرر الرواية

وتحريف الكلام عن مواضع تغييره والتحريف فى القرآن والكلمة تفسير الحرف عن معناه
والكلمة عن معناها وهى قرية الشبه كما كانت اليهود تغتفر معانى التوراة بالاشباه فوصفهم الله
بفعلهم فقال تعالى يحرفون الكلام عن مواضعه وقوله فى حديث أبى هريرة آمنت بحرف القلوب
هو المزيل أى مميلها ومن يغها وهو الله تعالى وقال بعضهم المحرك وفى حديث ابن مسعود لا يأتون
النساء الا على حرف أى على جنب والمحرف الذى ذهب ماله والمحارف الذى لا يصيب خيرا من
وجه توجه له والمصدر الحراف والحرف الحرمان الازهرى ويقال للمعروف الذى قتر عليه رزقه
محارف وجاء فى تفسير قوله والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم أن السائل هو الذى
يسأل الناس والمحروم هو المحارف الذى ليس له فى الاسلام سهم وهو محارف وروى الازهرى عن
الشافعى أنه قال كل من استغنى بكسبه فليس له ان يسأل الصدقة واذا كان لا يبلغ كسبه ما يقبىه
وعياله فهو الذى ذكره المفسرون أنه المحروم المحارف الذى يحترف بيديه قد حرم سهمه من الغنمة
لا يغزومع المسلمين فبقي محروما يعطى من الصدقة ما يسد حرماته والاسم منه الحرفة بالضم
وأما الحرفة فهو اسم من الاحتراف وهو الاكتساب يقال هو يحترف لعياله ويحترف ويقترش
ويقترش بمعنى يكتسب من ههنا وههنا وقيل المحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذى اذا طلب
فلا يرزق أو يكون لا يسعى فى الكسب وفى الصحاح رجل محارف بفتح الراء أى محدود محروم
وهو خلاف قولك مبارك قال الراجز

قوله للمعروف كذا بالاصل
ولعله للمعروم كما يؤخذ من
تفسير المحارف بفتح الراء فيما
يأتى اه

محارف بالشاء والاباعر * مبارك بالقلبي البائر

وقد حورف ككسب فلان اذا شدد عليه فى معاملته وضيق فى معاشه كأنه ميل برزقه عنه من
الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين تبقى عليه
البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت أى يشدد عليه لتمحص ذنوبه ووضع وضع المجازاة
والمكافاة والمعنى أن الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة
لمابقى عليه من الذنوب وهو من المحارفة وهو التشديد فى المعاش وفى التهذيب فيحارف بها عند
الموت أى يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه ومعنى عرق الجبين شدة السياق والحرف الاسم

قوله شاف كاف فى النهاية
تقديم كاف اه

من قولك رجل محارف أي منقوض الحظ لا يموله مال وكذلك الحرفة بالكسر وفي حديث عمر
رضي الله عنه الحرفة أحدهم أشد على من عيَّته أي أغناه الفقير وكفاية أمره أبسر على
من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاعتماد لذلك أشد على من فقره والمخترق
الصانع وفلان حريبي أي معاملي اللعابي وحرف في ماله حرفة ذهب منه شيء وحرفت الشيء
عن وجهه حرفا ويقال مالي عن هذا الأمر محرف ومالي عنه مصرف بمعنى واحد أي متخلى
ومنه قول أبي كبير الهذلي

أزهر هل عن شبيهة من محرف * أم لا خلودا بادل متكلف

والمحرف الذي غاماه وصلاح الاسم الحرفة وأحرف الرجل أحرافا فهو محرف إذا غاماه وصلاح
يقال جاء فلان بالخلق والأحراف إذا جاء بالمال الكثير والحرفة الصناعة وحرفة الرجل ضيعته
أوصنعتة وحرف لأهله واحترف كسب وطلب واحتال وقيل الاحتراف الاكتساب أي كان
الازهري وأحرف إذا استغنى بعد فقره وأحرف الرجل إذا كد على عياله وفي حديث عائشة
لما استخفاف أبو بكر رضي الله عنهم ما قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت
بأمر المسلمين فسبأ كل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة
الكسب وحريف الرجل معاملة في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره في أمورهم وتبشير
مكاسبتهم وأرزاقهم ومنه الحديث اني لأرى الرجل يعجبني فأقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني وقيل معنى الحديث الاقول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة
الادب بالكسر ويقال لا تحارف أخاك بالسوء أي لا تجازه بسوء صنيعه تقابسه وأحسن إذا أساء
واصفح عنه ابن الاعرابي أحرف الرجل إذا جازى على خيرا وشرقا ومنه الخبر ان العبد ليحارف
عن عمله الخير أو الشر أي يجازى وقولهم في الحديث سلط عليهم موت طاعون دفين يحرف
القلوب أي يميلها ويجعلها على حرف أي جانب وطرف ويروي بتخوف بالواو وسند كره ومنه
الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها أي أمالها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كأنه

يريد القتل ووصف بواقطع السيف بجمده وحرف عينه كحلها أنشد ابن الاعرابي

بزرقاوين لم يحرف ولما * يصها عائر بشفيرمق

أراد لم تحرفا قام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب

قوله حرفة الادب بالكسر
كذا بالاصل وعبارة ابن
الانباريس فيها لفظه
بالكسر كتبه معصمه

نَامَ الْحَلِيُّ وَبَتَّ اللَّيْلُ شُجْرًا * كَانَتْ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
وَالْمَحْرَفُ وَالْمَحْرَافُ الْمَيْلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَالْمَحْرَفُ وَالْمَحْرَافُ أَيْضًا الْمَسْمَارُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ
الْجُرْحُ قَالَ التَّطَائِيُّ يَذْكُرُ جِرَاحَةً

إِذَا الطَّيِّبُ بِجَرَافِيهِ عَالَجَهَا * زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكِيهَا ضَجْمًا
وَيُرْوَى عَلَى النَّقْرِ وَالنَّقْرِ الْوَرْمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ يَكُ عَتَابٌ أَصَابَ بَسْمَهُ * حَسَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوِيُّ وَالْمَحَارِفُ
وَالْمَحَارِفَةُ مُقَابِسَةُ الْجُرْحِ بِالْمَحْرَافِ وَهُوَ الْمَيْلُ الَّذِي تُسَبَّرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَأَتَشَدُّ
* كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ الشَّجِيِّ الْمَحَارِفُ * وَجَعَهُ مَحَارِفٌ وَمَحَارِيفٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
وَدَعَوَتْ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَّةٍ * تَنْدِي مَحَارِفُهَا عَنِ الْعَظْمِ
وَحَارِفَةٌ فَاحِرَةٌ فَالْمُسَاعِدَةُ بِنِجْوِيَّةٍ

فَإِنْ تَكَ قَسْرًا عَقِبْتَ مِنْ جَنِيْدٍ * فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ مَحَارِفُ
وَالْمَحْرَفُ حَبُّ الرَّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ الْإِزْهَرِيُّ الْمَحْرَفُ حَبُّ كَالْخَرْدَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَحْرَفُ
بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ حَبَّ الرَّشَادِ وَالْمَحْرَفُ وَالْمَحْرَافُ حَبُّ مَنَظْمِ اللَّوْنِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ وَالْمَحْرَافَةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْقَمَّ وَيَصِلُ حَرِيْفٌ يُحْرِقُ
الْقَمَّ وَهُوَ حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَّا كَلَهُ بِحَرَارَتِهِ مَذَاقَهُ حَرِيْفٌ بِالتَّشْدِيدِ الَّذِي يَلْدَعُ اللِّسَانَ
بِحَرَارَتِهِ وَكَذَلِكَ يَصِلُ حَرِيْفٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِيْفٌ (حَرْجَفٌ) الْحَرْجَفُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَرِيْحُ
حَرْجَفٍ بَارِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا غَبَرَ آفَاقَ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ * سُورِيَّوَاتِ الْحَيِّ نَبْكَامِ حَرْجَفٍ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرْجَفٌ وَبِئْسَ حَرْجَفٌ لَيْسَ لَهُ حَرْجَفٌ بَارِدَةٌ الرِّيحُ
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ (حَرْشَفٌ) الْحَرْشَفُ صِفَارُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَرْشَفُ الْجِرَادُ مَا لَمْ
تَنْبِتْ أَجْحَنَتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَانَهُمْ حَرْشَفٌ مَبْنُوثٌ * بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ شَبَّ الْحَيْلِ بِالْجِرَادِ

وَفِي التَّمْذِيبِ يَرِيدُ الرِّجَالَةَ وَقِيلَ لَهُمُ الرِّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْحَرْشَفُ جِرَادٌ كَثِيرٌ قَالَ الرَّاجِزُ
* بِأَيِّهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُتْمِ * الْكُتْمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ

عزوة حنين أرى كتيبة حرسف الحرسف الرجالة شبهوا بالحرسف من الجراد وهو أشده أكلًا
يقال ماتم غير حرسف رجال أي ضعفاء وشيوخ وصغار كل شيء حرسفه والحرسف ضرب من
السمن والحرسف فلوس السمن والحرسف نبت وقيل نبت عريض الورق قال الأزهري
رأيت في البادية وقيل نبت يقال له بالفارسية كسكر ابن شميل الحرسف الكدس بلغة أهل اليمن
يقال دسنا الحرسف وحرسف السلاح ما زين به وقيل حرسف السلاح فلوس من فضة يزين بها
التهديب وحرسف الدرع حبه شبه بحرسف السمن التي على ظهرها وهي فلوسها ويقال للججارة
التي تثبت على شط البحر الحرسف أبو عمر والحرسفة الأرض الغليظة منقول من كتاب الاعتقاب
غير مسموع ذكره الجوهري كذلك (حرقف) الحرقفتان رؤس أعالي الوركين بمنزلة
الحجة قال هذبة

رأت ساعدى غول وتحت قبصه * جناجن يدمى حدها والحراقف

والحرقفتان مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر الجوهري الحرقفة عظم
الحجة وهي رأس الورك يقال للمريض إذا طالت ضججته دبرت حراقفه وفي حديث سويد تراني
إذا دبرت حرقفتي ومالي ضججة الأعلى وجهي ما يسرني أني تقصت منه قلامة ظفر والجمع
الحراقف وأنشد ابن الأعرابي

ليسوا جهدين في الحروب إذا * تعقد فوق الحراقف النطق

وحرقف الرجل وضع رأسه على حراقفه وفي الحديث أنه عليه السلام ركب فرسا فنقرت فندرت منها
على أرض غليظة فاذا هو جالس وعرض دكبيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منشج
الحرقفة عظم رأس الورك والحرقوف الدابة المهزول ودابة حرقوف شديدة الهزال وقد بدا
حراقفه وحرقوف دوية من أحناش الأرض قال الأزهري هذا الحرف في الجهرة لابن دريد
مع حرف غيره لم أجد ذكرها لأحد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فإوجدده لا مام
يوثق به ألحقه بالرابعي وما لم يجده منها الثقة كان منه على ريبه وحذر (حرقف) الأزهري
في الخامس امرأة حرقفة قصيرة (حسف) الحساف بقية كل شيء كل فلم يبق منه
الأقليل وحسافة التمر بقية قشوره وأقماعه وكسره هذه عن اللحياني قال الليث الحسافة
حسافة التمر وهي قشوره ورديشه وحساف المائدة ما ينقثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب
وحساف الصليان ونحوه يبيسه والجمع أحساف والحسافة ما سقط من التمر وقيل الحسافة

في التمر خاصة ما سقط من ألقاعه وقشوره وكسره الجوهرى الحسافة ما تناثر من التمر
 الفاسد وحشف التمر يحشفه حشفاً وحشفه نقاه من الحسافة ابن الاعرابى الحسوف استقصاء
 الشئ وتنقيته وفي الحديث أن أسلم كان يأتي عمر بالصاع من التمر فيقول يا أسلم حشفت عنه قشره
 قال فأحشفه ثم يأكله الحشف كالحشفت وهو إزالة القشر ومنه حديث سعد بن أبي وقاص قال عن
 مصعب بن عمير لقد رأيت جلدته يتحشف يتحشف جلد الحية أي يتقشر وهو من حسافتهم أي من
 خسارتهم وحسافة الناس ردأ لهم وتحشف الشئ في يدي انفت وحشف القرحة قشرها
 وتحشف الجلد تقشر عن ابن الاعرابى وتحشفت أوبار الأبل وتوسفت اذا تمعطت وتطارت
 والحسيفة الضغينة قال الاعشى

فأت ولم تذهب حسيفة صدره * يجبر عنه ذاك أهل المقابر

وفي صدره على حسيفة وحسافة أي غبط وعداوة أبو عبيد في قلبه عليه ككتيفة وحسيفة
 وحسبكة ومضمية بمعنى واحد ورجع فلان بحسيفة نفسه اذا رجع ولم يقض حاجة نفسه وأنشد
 اذا سألوا المعروف لم يجأوا به * ولم يرجعوا طألاه بالحسافة
 قال الفراء حشف فلان أي رذل وأسقط وحكى الازهرى عن بعض الأعراب قال يقال بحر من
 الحبات حشف وحسيف وحسيف وأنشد

أبا تولى بشر مبيت ضيف * به حشف الأفاعى والبروص

شعر الحسافة الماء القليل قال وأنشدني ابن الاعرابى لكثير

إذا التبت في نحر الكميت كأنها * شوارع دبر في حسافة مدهن

شمر وهو الحسافة بالسين أيضا المدهن صخر يستنقع فيها الماء (حشف) الحشف من التمر
 ما لم ينوفاذا يبس صلب وفسد لا طعم له ولا حياء ولا حلاوة وغر حشف كثير الحشف على النسبة وقد
 أحشفت النخلة أي صار ثمرها حشفاً الجوهرى الحشف أردأ التمر وفي المثل أحشفاً وسوء كيلة
 وفي الحديث أنه رأى رجلاً علق قنود حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل
 الضعيف الذي لا نوى له كالشيص والحشف الضرع البالي وقد أحشف ضرع الناقة اذا قبض
 واستثنى أي صار كالشئ وحشف ارتفع منه اللبن والحشفة الكمره وفي التهذيب ما فوق
 الختان وفي حديث علي في الحشفة الدية هي رأس الذر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
 كاملة والحشيف الثوب البالي الخلق قال صخر النقي

قوله والحشف الضرع هو
 بالتحريك وتكسر شينه كما
 في القاموس

أَبِجَ لَهَا أَقِيدِرُذَوْحِيف * إِذَا سَمَتَ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

قوله ييس الخ في المصباح
والاذن بضمين وقد تسكن
تخفيفا وهي مؤنثة هـ
فلعل التذكير هنا باعتبار
كونها عضوا كتبه مصححه

وَرَجُلٌ مَحْصَفٌ أَي عَلَيْهِ أَطْمَارٌ وَيُقَالُ لِأُذُنِ الْإِنْسَانِ إِذَا يَبَسَ قَتَقَبَضَ قَدَا سَحْصَفَ وَكَذَلِكَ
ضَرَعُ الْإِثْنَى إِذَا قَلَصَ وَتَقَبَضَ قَدَا سَحْصَفَ وَيُقَالُ حَصِفَ وَقَالَ طَرَفُهُ

* عَلَى حَصَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مَجْدَدٍ * وَتَحَشَفَتْ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ وَيُقَالُ رَأَيْتَ
فَلَانَا مَحْشَفَنَا أَي رَأَيْتَ سَيِّئَ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ

مَالِي أَرَأَيْكَ مَحْشَفًا أُسْبِلُ فَقَالَ هَكَذَا كَانَتْ أُرْزُوعُ صَاحِبِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَحْشَفُ اللَّابِيسُ
الْحَشِيفُ وَهُوَ الْخَلْقُ وَقِيلَ الْمَحْشَفُ الْمُبْتَسُّ الْمُتَقَبِّضُ وَالْأُرْزُوعُ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمُتَأَزَّرِ وَالْحَشْفَةُ

صَخْرَةٌ رَخْوَةٌ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ الْأَزْهَرِي وَيُقَالُ لِلْجَزِيرَةِ فِي الْبَحْرِ لَا يَعْلوها الْمَاءُ حَشْفَةٌ وَجَمْعُهَا
حَشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً مُسْتَدِيرَةً وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ مَوْضِعَ بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشْفَةً فَدَخَا اللَّهُ

قوله ان موضع بيت الله
كانت في الاصل وشرح
القاموس كانت بالتاء هـ

الْأَرْضَ عَنْهَا وَقَالَ شَمْرُ الْحَشَافَةُ وَالْحُسَافَةُ بِالشِّينِ وَالسِّينِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (حصف) الْحَصَافَةُ
نَخَانَةُ الْعَقْلِ حَصَفَ بِالضَّمِّ حَصَافَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ وَهُوَ حَصِفٌ وَحَصِيفٌ بَيْنَ

الْحَصَافَةِ وَالْحَصِيفِ الرَّجُلُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ قَالَ

حَدِيثُكَ فِي الشِّتَاءِ حَدِيثٌ صَفِيفٌ * وَشَتَوِي الْحَدِيثَ إِذَا تَصَفِيفُ

فَتَخْلَطُ فِيهِ مِنْ هَذَا بَعْدُ * فَمَا أَدْرِي أَأَحِقُّ أَمْ حَصِيفٌ

فَمَا حَصِفَ فَعَلِيَ النَّسْبُ وَأَمَا حَصِيفٌ فَعَلِيَ الْفَعْلُ وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ
لَا يُضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بَعِيدُ الْغَرَةِ حَصِيفُ الْعُقْدَةِ الْحَصِيفُ الْمُحْكَمُ الْعَقْلُ وَأَحْصَافُ الْأَمْرِ أَحْكَامُهُ

قوله بعيد الغرة الخ هو هكذا
بضبط نسخة من النهاية
في مادة غرر يوثق بها وحرر
الرواية كتبه مصححه

وَيُرِيدُ بِالْعُقْدَةِ هَهُنَا الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ وَكُلُّ مُحْكَمٍ لَا خَلَلَ فِيهِ حَصِيفٌ وَمَحْصِفٌ كَتِيفٌ قَوِيٌّ وَثُوبٌ
حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسِجِ صَنِيقَهُ وَأَحْصَفَ النَّاسِجَ تَدَبَّجَهُ وَرَأَى مَسْحَفًا وَقَدَا سَحْصَفَ

رَأَيْتُ إِذَا اسْتَحْكَمْتُ وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحْصِدُ وَاسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ اسْتَحْكَمَهُ وَيُقَالُ اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ
وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ * مَكْرُوهَةٌ يَحْشَى الْكِبَاةُ نَزَالَهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حَصَفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ حَصَبْتُهُ عَنْ كَذَا وَأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَفْتُهُ وَحَصَبْتُهُ وَأَحْصَبْتُهُ إِذَا

أَقْصَبْتَهُ وَأَحْصَفْتُهُ الْأَمْرَ أَحْكَامُهُ وَأَحْصَفَ الْجَبَلُ أَحْكَامَ قَتْلِهِ وَالْمَحْصِفُ مِنَ الْجِبَالِ الشَّدِيدُ

القتل وقد استحصف والمستحصفة المرأة الضيقة اليابسة قبل وهي التي تبيس عند الغشيان
وذلك مما يستحب وفرج مستحصف أى ضيق واستحصف علينا الزمان اشتد واستحصف
القوم اجتمعوا والاحصاف أن يعدوا الرجل عدواً فيه تقارب وأحصف القرس والرجل إذا
عدا عدواً شديداً وقال اللحياني يكون ذلك في القرس وغيره مما يعدو وقيل الاحصاف
أقصى الحضر قال العجاج

ذار إذا لاقى العزازاً حصفاً * وإن تلى غدرًا تخطرًا

والذر والمر الخفيف والغدر ما ارتفع من الأرض وانخفض ويقال الكثر الحجارة وفرس محفف
وناقة محصاف شاهده قول عبد الله بن سميان التغلبي

وسررت لأجزعاً ولا متلماً * يعدو برحلي جسر محصاف

والحصف بئر صغار يقيح ولا يعظم ويربما خرج في مرق البطن أيام الحر وقد حصف جلد مبال كسر
يحصف حصفاً وقال أبو عبيد دحصف يحصف حصفاً ويروجهه - ثرثراً وقال الجوهري
المحصف الجرب اليابس والمصيفة الحبة طائبة (حطف) الأزهرى الخطف
الضخم البطن والنون زائدة فيه (حفف) حف القوم بالشئ وحواليه يحفون حفاً وحفوه
وحفوه أحادقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا وفي التهذيب حف القوم بسيدهم
وفي التنزيل وترى الملائكة حافين من حول العرش قال الزجاج جاء في التفسير معنى حافين
مُحَدِّقِينَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَيْسُةٌ أَدْحَى بَيْتَ خَيْلَةٍ • يُحَفِّقُهَا جَوْنٌ بِجَوْجِئِهِ صَعْلٌ

وقوله اِبْلُ أَبِي الْحَبَابِ اِبْلُ تَعْرِفُ * يَزِينُهَا مُحَفَّفٌ مَوْقِفٌ الْمُحَفَّفُ الضَّرْعُ
الممتلئ الذي له جوانب كل جوانبه حَفَفَتْهُ أَي حَفَّتْ بِهِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُحَفَّفٌ يَرِيدُ ضَرْعَا
كَأَنَّهُ حَفٌّ وَهُوَ الْوَطْبُ الْخَلْقُ وَحَفَّ بِالشَّيْءِ يُحَفِّفُهُ كَمَا يُحَفُّ الْهُودِجُ بِالشَّيْبِ وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الذِّكْرِ فَيُحَفِّقُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ أَي يَطُوفُونَ بِهِمْ وَيَدُورُونَ حَوْلَهُمْ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ الْأَ
حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي الْمَدِيثِ ظَلَّلَ اللَّهُ مَكَانَ الْبَيْتِ نَعْمَةً فَكَانَتْ حَفَافَ الْبَيْتِ أَي مُحَدِّقَةً بِهِ
وَالْمُحَفِّفَةُ رَحْلٌ يُحَفُّ بِثَوْبٍ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ الْمُحَفِّفَةُ مَرْكَبٌ كَالْهُودِجِ الْآنَ الْهُودِجُ يَقْبُ
وَالْمُحَفِّفَةُ لِاتَّقِيبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّ الخشب يُحَفُّ بِالقَاعِ فِيهَا أَي يُحِيطُ بِهِ مِنْ جَمِيعِ
جَوَانِبِهِ وَقِيلَ الْمُحَفِّفَةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَالْمُحَفَّفُ الْجَمْعُ وَقِيلَ قَلَّةُ الْمَاءِ كَوَلٍ وَكَرَّةُ الْأَكَلَةِ

وقال ثعلب هو أن تكون العيال مثل الزاد وقال ابن دريد هو الضيق في المعاش وقالت امرأة
خرج زوجي ويتم ولدي فإصابهم حقف ولا ضقف قال فالحنف الضيق والضحف أن يقل
الطعام ويكثر آكلوه وقيل هو مقدار العيال وقال اللحياني الحنف الكفاف من المعيشة
وأصابهم حنف من العيش أي شدة وما روي عليهم حنف ولا ضنف أي أترعوز قال الأصمعي
الحنف عيش سوء وقلة مال وأولئك قوم محفوفون وفي الحديث أنه عليه السلام لم يشبع من
طعام الأعلى حقف الحنف الضيق وقلة المعيشة أي لم يشبع إلا والحال عنده خلاف الرخاء
والخصب وطعام حقف قليل ومعيشة حنف ضنك وفي حديث عمر قال له وقد العراق إن أمير
المؤمنين بلغ سنًا وهو حاف المطم أي يابس وقيل له ومنه حديثه الآخر أنه سأل رجلًا فقال كيف
وجدت أبا عبيدة فقال رأيت حفوفًا أي ضيق عيش ومنه الحديث أن بلغ معاوية أن عبد الله بن
جعفر حقف وجهه أي قل ماله الأصمعي أصابهم من العيش ضنف وحنف وقشفت كل هذامن
شدة العيش ابن الأعرابي الضنف القلة والحنف الحاجة ويقال الضنف والحنف واحد وأنشد

هدية كانت كفافًا حنفًا * لا تبلغ الجار ومن تلتفنا

قال أبو العباس الضنف أن تكون الأكلة أكثر من مقدار المال والحنف أن تكون الأكلة
بمقدار المال قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر
مبلغ الماء كقول وكفاهه قال ومعنى قوله ومن تلتفنا أي من برنا لم يكن عندنا ما نبره وما عند فلان
الاحنف من المتاع وهو القوت القليل وحنفهم الحاجة تحنفهم حفا شديدًا إذا كانوا محاوريج
وعنده حقة من متاع أو مال أي قوت قليل ليس فيه فضل عن أهله وكان الطعام حفافًا مأكلوا
أي قدره وولده على حقف أي على حاجة إليه هذه عن ابن الأعرابي القراء يقال ما يحففهم إلى ذلك
إلا الحاجة يريد ما يدعوهم وما يحججهم والاحتفاف أي كل جيع ما في القدر والاشتفاف شرب
جميع ما في الأنا والحنفوف البس من غير دسم قال رؤبة

قالت سلمى إن رأيت حنفي * مع اضطراب اللحم والشفوف

قال الأصمعي حفف رأسه يحفف حفوفًا وأحففه أنا وسويق حاف يابس غير ملتوت وقيل هو ما لم
يلت بسمن ولا زيت وحنف أرضنا تحفف حفوفًا يابس بقلها وحنف بطن الرجل لم يأكل دسما
ولا حافيس ويقال حفت التريدة إذا يابس أعلاها فتشققت وفرس قفر حاف لا يسمن على
الصعة وحنف رأسه وشاربه يحفف حفا أي أحفاه قال ابن سيده وحنف اللحية يحففها حفا أخذ

قوله حقف بهامش النهاية
حقف مبالغة في حفا أي
جهد وقل ماله من حفت
الأرض ونحوه في القاموس

قوله المال كذا بالأصل
وشرح القاموس وعله
المأ كول وحرر

قوله الصعة كذا بالأصل
وفي شرح القاموس الصعة
وحرر

منها وحفه يحفه حفا قشره والمرأة تحف وجهها حفا وحفا فاذيل عنه الشعر بالموسى وقشره
مشقوق من ذلك واحتفت المرأة وأحفت وهي تحف تأمر من يحف شعر وجهها تنفاجحطين
وهو من القشر واسم ذلك الشعر الحفا وقيل الحفاقة ماسطة من الشعر المحنوف وغيره وحفت
العيبة تحف حفوفا شعنت وحف رأس الانسان وغيره يحف حفوفا شعنت وبعد عهده
بالدهن قال الكمي يصف وتدا

وأشعت في الدارذلية * يطيل الحنوف ولا يقمل

يعنى وتدا حفه صاحبته ترك تعهده والحنافان ناحيتا الرأس والاناء وغيرهما وقيل
ما جاباه والجمع أحفة وحفا فالجبل جاباه وحفا فالكل شئ جاباه وقال طرفة بصف
ناحيتي عسيب ذنب الناقة

كان جناحي مفرجتي تكنفا * حفا فيه شكافي العسيب بمسرد

واناء حفا بلع الماء وغيره حفا فيه والأحفة أيضا مابقي حول الصلعة من الشعر الواحد حفا
الاسمى يقال بقي من شعره حفا وذلك اذا صلح فبقيت طرقة من شعره حول رأسه قال وجمع
الحفا أحفة قال ذوالرمة يصف الحفا التي تظم فيها الضيفان

لهن اذا أضجن منهم أحفة * وحين يرون الليل أقبل جابيا

أراد بقوله لهن أى للجفان أحفة أى قوم استداروا بها يا كلون من الثريد الذى لبق فيها واللحمان
التي كلت بها أى قوم استداروا حولها والجفان تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

فما رتع الجيران الأحنانكم * تبارون أنتم والرياح تباريا

وفي حديث عمر كان أصلح له حفا هو أن ينكشف الشعر عن وسط رأسه ويبقى ما حوله
والحفا العم الذى فى أسفل الحنك الى اللهاة الأزهرى يقال بيس حفا وهو اللحم اللين أسفل
اللهاة والحفا من اللسان عرفان أخضران ينكشفانه من باطن وقيل حفا اللسان طرفه ورجل
حفا العين بين الحنوف أى شديد الاصابة بها عن اللحيانى معناه أنه يصيب الناس بالعين وحفا
الحائك خشبته العريضة ينسوق بها اللحمة بين السدى والحفا بغيرها المنسج الجوهرى الحفا
المنوال وهو الخشبة التي يلق عليها الحائك النوب والحفا القصبان الثلاث وقيل الحفا بالكسر
وقيل هى التي يضرب بها الحائك كالسيف والحفا القصبية التي تجي وتذهب قال الأزهرى

كذا هو عند الاعراب وجعلها حُفُوفٌ ويقال ما أنت بحُفَّةٍ ولا نبرة الحُفَّة ما تقدم والنبرة الخشبة
 المُعْتَرِضَةُ يُضْرِبُ هَذَا مَنْ لَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَضُرُّ مِنْهُ مَا يَصْلِحُ شَيْءٌ وَالْحَقِيفُ صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ كَالرَّيَّةِ
 أَوْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ أَوْ الرَّمِيَةِ أَوْ النَّهَابِ النَّارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ حَقٌّ يَحْفُ حَقِيفًا وَحَقْفٌ وَحَقٌّ الْجَعْلُ
 يَحْفُ طَارًا وَالْحَقِيفُ صَوْتُ جَنَاحِيهِ وَالْآتِي مِنَ الْأَسَاوِدِ يَحْفُ حَقِيفًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا
 دَلَّكَتْ بَعْضَهُ بَعْضًا وَحَقِيفُ الرِّيحِ صَوْتَهَا فِي كُلِّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 * أَبْلَغُ أَبَا قَيْسٍ حَقِيفَ الْأَثَابَةِ * فَسَرَّهُ فَقَالَ إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَنَّهُ حَقِيفٌ أَثَابَةً تَحْرُكُهَا الرِّيحُ
 وَقِيلَ مِنْهُ أَوْعَدُهُ وَأَحْرَكَهُ كَمَا تَحْرُكُ الرِّيحُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَقْفُ
 النَّسْرُسُ يَحْفُ حَقِيفًا وَأَحْفَقْتُهُ أَنَا إِذَا جَلَسْتُ عَلَيْهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَقِيفٌ وَهُوَ دَوِيٌّ جَرِيهٌ وَكَذَلِكَ
 حَقِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ وَالْحَقِيفُ صَوْتُ أَخْفَافِ الْأَبْلِ إِذَا اشْتَدَّ قَالَ

يقول والعيس لها حنيف * أكل من ساق بكم عنيف

الاصمعي حَقْفُ الْغَيْثِ إِذَا اشْتَدَّتْ غَمَّتُهُ حَتَّى تَسْمَعُ لَهُ حَقِيفًا وَيُقَالُ أَجْرَى الْفَرَسِ حَتَّى أَحَقَّهُ إِذَا
 جَلَدَ عَلَى الْحُضْرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَقِيفٌ وَحَقْفٌ سَمِعَهُ ذَهَبُ كَلْبٍ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَقَانُ النَّعَامِ
 رَيْشُهُ وَالْحَقَانُ وَلَدُ النَّعَامِ وَأَنْشَدَ لِأَسَامَةَ الْهَدَلِيِّ

وَالْأَنْعَامِ وَحَقَانَهُ * وَطُعْيَامِ اللَّهْقِ النَّاشِطِ

الطُعْيَا الصَّغِيرُ مِنَ بَقَرِ الْوَحْشِ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ الطُّغْيَا بِالْفَتْحِ قَلْبُ ابْنِ بَرِيٍّ وَاسْتَعَارَهُ
 أَبُو النُّجَيْمِ لِصَغَارِ الْأَبْلِ فِي قَوْلِهِ * وَالْحَشُومُ مِنْ حَقَانِهَا كَالْحَمْظَلِ * نَشَبَهَا الْمَارُ وَرَيْتُ مِنَ الْمَاءِ
 بِالْحَمْظَلِ فِي بَرِيْقِهِ وَنَضَارَتِهِ وَقِيلَ الْحَقَانُ صَغَارُ النَّعَامِ وَالْأَبْلِ وَالْحَقَانُ مِنَ الْأَبْلِ أَيْضًا مَا دُونَ
 الْحَقَاقِ وَقِيلَ أَسْلُ الْحَقَانِ صَغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جِنْسٍ وَالْوَأَحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
 حَقَانَةٌ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سِوَاهُ وَأَنْشَدَ

وزفت الشول من برد العشي كما * زفت النعام الى حقانه الروح

وَالْحَقَانُ الْخِدْمُ وَفُلَانٌ حَقْفٌ بِنَفْسِهِ أَيْ مَعْنَى وَالْحَقْفَةُ الْكِرَامَةُ النَّامَةُ وَهُوَ يَحْفُضُنَا وَيُرْفُقُنَا أَيْ يُعْطِينَا
 وَيَمِيرُنَا وَفِي الْمَثَلِ مَنْ حَقَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتْ صِدْقًا يَقُولُ مَنْ مَدَّ حَنَاقًا فَلَا يَغْلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَسْكُمَ
 بِالْحَقِّ مِنْهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ مَنْ خَدَمْنَا أَوْ نَعَطَفَ عَلَيْنَا وَمَا طَنَا الْإِصْمَعِيُّ هُوَ يَحْفُ وَيُرْفُقُ
 أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَيَنْصَحُ وَيُسْفِقُ قَالَ وَمَعْنَى يَحْفُ تَسْمَعُ لَهُ حَقِيفًا وَيُقَالُ شَجَرَ يَرْفُقُ إِذَا كَانَ لَهُ
 اهْتِرَازٌ مِنَ النَّضَارَةِ وَيُقَالُ مَالِ فُلَانٍ حَقٌّ وَلَا رَافٍ وَذَهَبُ مَنْ كَانَ يَحْفُضُهُ وَيُرْفُقُهُ وَحَقْفُ الْعَيْنِ

قوله وحف العين كذا ضبط
 بالاصل

شَرُّهَا وَجَاءَ عَلَى حَفِّ ذَلِكَ وَحَفَّفَهُ وَحَفَّافَهُ أَيْ حِينَهِ وَأَيَّانَهُ وَهُوَ عَلَى حَفِّفٍ أَمْرٌ أَيْ نَاحِيَةٌ مِنْهُ
 وَشَرَّفٌ وَاحْتَفَّتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءُ كَلَّمَهُ أَوْ نَالَتْ مِنْهُ وَالْحَقَّةُ مِمَّا احْتَفَّتَ مِنْهُ وَحَفَّافُ الرَّمْلِ
 مُنْقَطَعٌ وَجَمْعُهُ أَحَقَّةٌ (حقف) الحقف من الرمل المعوجُّ وجمعُه أَحَقَافٌ وَحُقُوفٌ
 وَحَقَافٌ وَحَقْفَةٌ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلْمَاعُوجِ مُحَقَّقٌ وَفِي حَدِيثٍ قَسْرٌ فِي تَنَاقُفِ حَقَافٍ وَفِي رِوَايَةٍ
 أُخْرَى حَقَاقَتِ الْحَقَافِ جَمْعُ حَقْفٍ وَهُوَ مَا عَوَّجَ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَطَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى أَحَقَافٍ فَمَا
 حَقَّافٌ فَمَجْمَعُ الْجَمْعِ أَمَا جَمْعُ حَقَافٍ أَوْ أَحَقَافٍ وَأَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نَذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ فَقَبِيلٌ هِيَ
 مِنَ الرَّمَالِ أَيْ أَنْذَرَهُمْ هُنَاكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَحْقَافُ دِيَارُ عَادَ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ كَرَّأْنَا عَادَ إِذْ
 أَنْذَرْتَهُمْ بِالْأَحْقَافِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدُهَا حَقْفٌ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ الْمَشْرَفُ وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ
 فِي قَوْلِهِ بِالْأَحْقَافِ فَقَالَ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَحْقَافُ
 فِي الْقُرْآنِ جَبَلٌ مَحِيطٌ بِالْدُنْيَا مِنْ زَبْرَجْدَةَ خَضِرَاءَ تَلْتَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَخَسِرُ النَّاسُ مِنْ
 كُلِّ أَفْقٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْجَبَلُ الَّذِي وَصَفَهُ يَقَالُ لَهُ قَافٌ وَأَمَا الْأَحْقَافُ فَهِيَ رَمَالٌ بظَاهِرِ
 بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَتْ عَادَتْزِلُ بِهَا وَالْحَقْفُ أَصْلُ الرَّمْلِ وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَأَصْلُ الْحَائِطِ وَقَدْ احْتَقَقَ
 الرَّمْلُ إِذَا طَالَ وَعَوَّجٌ وَاحْتَقَقَ الْهَيْلَالُ عَوَّجٌ وَكُلُّ مَا طَالَ وَعَوَّجٌ فَقَدْ احْتَقَقَ كَطَهَرَ
 الْبَعِيرُ وَشَخَّصَ الْقَمَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ طَوَاهُ الْإِيْنُ تَمَّوَجَّافًا * طَيُّ اللَّيَالِي زُلْفَا فَزُلْفَا * سَمَاوَةُ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْتَقَقَ

وَطَبِي حَاقِفٌ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ صَارَ فِي حَقْفٍ وَالْآخَرُ أَنَّهُ رِبْضٌ وَاحْتَقَقَ ظَهْرُهُ
 الْأَزْهَرِيُّ الطَّبِيُّ الْحَاقِفُ يَكُونُ رَابِضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ مَنْطُوبًا كَالْحَقْفِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِ
 جَمَلٌ أَحَقْفٌ خَيْصٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ دَخَلَ فِيهِ فَهُوَ حَقْفٌ وَرَجُلٌ حَاقِفٌ إِذَا دَخَلَ فِي
 الْمَوْضِعِ كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَأَصْحَابُهُ وَهُمْ مُحْرَمُونَ بِطَبِي
 حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ هُوَ الَّذِي نَامَ وَانْحَقَى وَتَنَتَّى فِي نَوْمِهِ وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّمْلِ إِذَا كَانَ مُتَخَصِّصًا حَقْفٌ
 وَكَانَتْ مَنَازِلُ قَوْمٍ عَادِي الرَّمَالِ (حقف) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْحَكُوفُ الْأَسْتَرْخَاءُ
 فِي الْعَمَلِ (حلف) الْحِلْفُ وَالْحَلْفُ الْقَسْمُ لِعَتَمَانَ حَلْفٌ أَيْ أَقْسَمَ بِحَلْفٍ حَلْفًا وَحَلْفًا وَحَلْفًا
 وَحَلْفًا وَهُوَ إِذَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مَفْعُولٍ مِثْلَ الْجَلُودِ وَالْمَعْقُولِ وَالْمَعْسُورِ وَالْمَيْسُورِ وَالْوَاوِدَةِ
 حَلْفَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٌ * لَنَامُوا فَمَا انَّ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

وَيَقُولُونَ مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ يَنْصَبُونَ عَلَى أَضْمَارٍ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَحْلُوفَةٌ أَيْ قَسَمًا وَالْمَحْلُوفَةُ هِيَ الْقَسَمُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَجْرَحَانِيِّ مَحْلُوفًا مَصْدَرٌ ابْنُ بَرَزَجٍ لَا وَمَحْلُوفَانِهِ لَا أَفْعَلُ يَرِيدُ وَمَحْلُوفُهُ فَعْدَاهُ وَحَلَفَ أَحْلُوفُهُ هَذِهِ عَنِ اللَّجَائِيِّ وَرَجُلٌ حَالَفٌ وَحَلَّافٌ وَحَلَّافَةٌ كَثِيرُ الْحَلْفِ وَاحْتَلَفَ الرَّجُلُ وَحَلَفْتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمِثْلُهُ أَرَهَبْتُهُ وَاسْتَرَهَبْتُهُ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ وَحَلَفْتُهُ وَأَحْلَفْتُهُ قَالَ النَّخَعِيُّ تَوَلَّى

قَامَتْ إِلَى فَأَحْلَفْتُهَا * بِيَهْدَى قَلْبُهُ تَحْتَسِقُ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَلَفَ عَلَى عَيْنِ فِرَافِئٍ غَيْرِهَا خَيْرٌ مِنْهَا الْحَلْفُ الْيَمِينُ وَأَصْلُهَا الْعَقْدُ بِالْعَزْمِ وَالنِّيَّةِ نَخَالَفُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدَ الْعَقْدِ وَأَعْلَامًا أَنَّ لِقَوْلِ الْيَمِينِ لَا يَنْعَقِدُ بِحَتْمِهِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةُ قَالَ لَهَا جُنْدَبٌ تَسْمَعُنِي أُحَالِفُكَ مِنْذُ الْيَوْمِ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي أُحَالِفُكَ أَفَاعِلٌ مِنَ الْحَلْفِ الْيَمِينِ وَالْحَلْفُ بِالْكَسْرِ الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ حَالَفَهُ أَي عَاهَدَهُ وَتَحَالَفُوا أَي تَعَاهَدُوا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِ نَامِرْتِينَ أَي أَخِي بَيْنَهُمْ وَفِي رِوَايَةٍ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ أَي أَخِي بَيْنَهُمْ لِأَنَّهُ لَأَحْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَأَحْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُ الْحَلْفِ الْمُعَاقِدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالتَّفَاقُفِ كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالغَارَاتِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ كَحَلْفِ الْمُطَّيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيُّمَا حَلَفَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ الْأَشَدُّ يَرِيدُ مِنَ الْمُعَاقِدَةِ عَلَى الْخَيْرِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ وَهَذَا هُوَ الْحَلْفُ الَّذِي يَقْتَضِيهِ الْإِسْلَامُ وَالْمَنْعُوعُ مِنْهُ مَا حَالَفَ حُكْمَ الْإِسْلَامِ وَقِيلَ الْمُخَالَفَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ لَأَحْلَفَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ زَمِنَ الْفَتْحُ فَكَانَ نَائِبًا عَنْهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ مِنَ الْمُطَّيِّبِينَ وَكَانَ عَمْرٌ مِنَ الْأَحْلَافِ وَالْأَحْلَافُ سِتُّ قَبَائِلَ عَبْدِ الدَّارِ وَجَمْعُ وَخَزُومٌ وَبَنُو عَدِيٍّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ وَالْحَلِيفُ الْمُخَالَفُ اللَّيْثُ يُقَالُ حَالَفَ فُلَانٌ فَلَانُ فَهُوَ وَحَلِيفُهُ وَبَيْنَهُمَا حَلْفٌ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا بِالْإِيمَانِ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوُقُوفِ فَلِذَا لَزِمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فِي الْأَحْلَافِ الَّتِي فِي الْعَشَائِرِ وَالْقَبَائِلِ هَارِ كُلِّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْءٌ فَلَمْ يَفَارِقْهُ فَهُوَ حَلِيفُهُ حَتَّى يُقَالَ فُلَانٌ حَلِيفُ الْجُودِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْكُنَّارِ وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْأَقْلَالِ وَأَنْتَ دَقُولُ الْأَعْنَى

وَشَرَّ يَكْبَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَا * لَوْ كَانَا مُحَالِفِي أَقْلَالٍ

وحالف فلان بئس وحرته أي لازمه ابن الأعرابي الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمهم ومخزوم وعدى بن كعب سموا بذلك لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في يدي عبد الدار من الحجابة والرقادة واللواء والسقاية وأبى بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأنجرت عبد مناف جفنة ملوثة طيبا فوضعوها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة وهم أسد وزهرة وتيم ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بأيديهم فكيدوا سموا المطيين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فسموا الأحلاف وقال الكمي يذكروهم

نَسَبَ فِي الْمُطِيِّينَ فِي الْأَحْلَافِ حَلَّ الذُّوَابَةِ الْجُهُورَا

قال وروى ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان فقال نعم ألامارة الأحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خيرا منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيين وكان أبو بكر من المطيين وكان عمر من الأحلاف يعني ألامارة عمر وسمع ابن عباس ناديه عمر رضى الله عنه وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيين قال الأزهرى وإنما ذكرت ما قصه ابن الأعرابي لأن القتيبي ذكر المطيين والأحلاف فخلط فيما فسروا لم يؤد القصة على وجهها قال وأرجو أن يكون ما رواه شهر عن ابن الأعرابي صحيحا وفي حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الأحلاف يريد أبا بكر وعمر يريد أن أبا بكر كان من المطيين وعمر من الأحلاف قال ابن الأثير وهذا أحدا جاء من النسب لا يجمع لأن الأحلاف صاروا مالهم كما صاروا لآل سمالاوس والخزرج والأحلاف الذين في شعر زهيرهم أسد وغطفان لأنهم تحالفوا على التناصر قال ابن بري والذي أشار إليه من شعر زهير هو قوله

تَدَارَكُنَا الْأَحْلَافُ قَدُّنْ عَرْشَهَا * وَذِيَّانَ قَدَّرَتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ

قال وفي قوله أيضا

أَلَا بَلِّغِ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً * وَذِيَّانَ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مَقْسَمٍ

قال ابن سيده والحليفان أسد وغطفان صفة لازمة لهما لزوم الاسم ابن سيده الحلف العهد لانه لا يعقد إلا بالحلف والجمع أحلاف وقد حالفه محالفه وحلفاؤه وحليفه وقول أبي ذؤيب

فَسَوْفَ تَقُولُ إِنَّ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي * أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَيْمَ الْحَلِيفِ

الحَلِيفُ الحَالِفُ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَقِينِ وَالْجَمْعُ أَحْلَافٌ وَحُلْفَاءٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَحَالَفَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا بِالْوَفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَحْلَافُ أَيْضًا قَوْمٌ مِنْ تَقِيفٍ لِأَنَّ تَقِيفًا قَرْنَانِ بَنُو مَالِكٍ وَالْأَحْلَافُ وَيُقَالُ لِبْنِي أَسَدٍ وَطَيْبِ الْحَلِيفَانِ وَيُقَالُ أَيْضًا لِفَزَارَةَ وَلَا سَدَّ حَلِيفَانِ لِأَنَّ خُرَاعَةَ لِمَا أَجَلَتْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ الْحَرَمِ خَرَجَتْ فَخَالَفَتْ طَيْبًا ثُمَّ خَالَفَتْ بَنِي فِزَارَةَ ابْنَ سَيْدِهِ كُلِّ شَيْءٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ فَهُوَ مُخْتَلَفٌ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْحَلْفِ وَلِذَلِكَ قِيلَ حَضَارُ وَالْوَزْنُ مُخْلَفَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا تَجَمَّانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ مِنْ مَطْلَعِهِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ فَيَحْلِفُ الْوَاحِدَانِ سُهَيْلًا وَيَحْلِفُ الْآخَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ وَنَاقَةُ مُخْلَفَةٌ إِذَا شَكَّ فِي سَمَنِهَا حَتَّى يَدْعُو ذَلِكَ إِلَى الْحَلْفِ الْإِزْهَرِيُّ نَاقَةُ مُخْلَفَةٌ

السَّامُ لَا يُدْرَى أَفِي سَمَائِهِمَا شَحْمٌ أَمْ لَا قَالَ الْكَمِيتُ

أَطْلَالَ مُخْلَفَةُ الرَّسُو * مَ بِالْوَقْرِ وَفَاجِرٌ

أَيُّ يَحْلِفُ اثْنَانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الدُّرُوسِ وَالْآخَرُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِدَارِسٍ فَيَسْبِرُ أَحَدُهُمَا فِي عَيْنِهِ وَيَحْنُثُ الْآخَرُ وَهُوَ الْفَاجِرُ وَيُقَالُ كَيْتٌ مُخْلَفٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْآحْوَى وَالْأَحْمِ حَتَّى يَحْتَلِفَ فِي كَيْتِهِ وَكَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفٍ إِذَا كَانَ أَحْوَى خَالِصَ الْحَوَّةِ أَوْ أَحْمٌ بَيْنَ الْحِمَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ كَيْتٌ مُخْلَفَةٌ وَفَرَسٌ مُخْلَفٌ وَمُخْلَفَةٌ وَهُوَ الْكَمِيتُ الْأَحْمُ وَالْآحْوَى لِأَنَّهُمَا مُتَدَانِيَانِ حَتَّى يَشْكَّ فِيهِمَا الْبَصِيرَانِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْوَى وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَيْتٌ أَحْمٌ قَالَ ابْنُ كَلْبَةَ الْبِرْبُوعِيُّ وَاسْمُهُ هَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَلْبَةُ أُمُّهُ

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمِ بْنِ بَكْرِ * أَعْرَاءُ الْعَرْدَاءُ أَمْ بِهِمْ

كَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ * كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يَعْنَى أَنَّهَا خَالِصَةُ اللَّوْنِ لَا يُحْلَفُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أُخْرِي دُنَيْغٌ بِهِ الْجِلْدُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى مُخْلَفَةٌ هُنَا أَنَّهَا فَرَسٌ لَا تَحْوِجُ صَاحِبَهَا إِلَى أَنْ يَحْلِفَ أَنَّهُ رَأَى مِثْلَهَا كَرَمًا وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُخْلَفُ مِنَ الْغُلَامِ الْمَشْكُولِ فِي احْتِلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ رِبْعَادَعًا إِلَى الْحَلْفِ اللَّيْثُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا جَاوَزَ رَهَاقَ الْحَلْمِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ أَخْلَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَخْلَفَ الْغُلَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأً أَيْ يَقَالُ أَخْلَفَ الْغُلَامُ إِذَا رَاقَ الْحَلْمَ فَاخْتَلَفَ النَّاطِرُونَ إِلَيْهِ فَقَاتِلُ يَقُولُ قَدْ أَحْتَمُّ وَأَدْرَكُ وَيَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ وَقَاتِلُ يَقُولُ غَيْرُ مَدْرِكٍ وَيَحْلِفُ عَلَى قَوْلِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ يَحْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ وَلَا يَقْفُونَ مِنْهُ عَلَى أَمْرٍ صَحِيحٍ فَهُوَ مُخْلَفٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ مُخْلَفٌ وَمُحْنُثٌ وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ

من كل شيء وفيه خلافة وانه الحليف اللسان على المثل بذلك أي حديد اللسان فصيح ومن حليف
 أي حديد قال الازهرى أراه جعل حليفاً لانه شبه حدة طرفه بحدة أطراف الحلقاء وفي حديث
 الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما مضى جناه وأحلف لسانه أي ما مضاه وأذربيه من قولهم سنان
 حليف أي حديد ماض والحلف والحلقا من نبات الأغلات واحدها حلقفة وحلقفة وحلقفا وحلقفاة
 قال سيبويه حلقفا واحده وحلقفا للجمع لما كان يقع للجمع ولم يكن اسماً كسر عليه الواحد
 أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التانيث كما كان ذلك في الاكثر الذي ليست فيه علامة
 التانيث ويقع مذكراً نحو التمرو البر والشعير وأشبه بذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجمع
 حيث أرادوا واحداً فيه علامة التانيث لانه فيه علامة التانيث فاكثروا بذلك وبنوا الواحد
 بان وصفوها بواحدة ولم ينجسوا بعلامة سوى العلامة التي في الجمع لتفرق بين هذا وبين الاسم
 الذي يقع للجمع وليس فيه علامة التانيث نحو التمرو والبسرو أرض حلقفة وحلقفة كثيرة الحلقاء
 وقال أبو حنيفة أرض حلقفة تبت الحلقاء الليث الحلقاء نبات حله قصب الثياب قال الازهرى
 الحلقاء نبات أطرافه محدة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ينبت في مغايب الماء والنزور
 الواحدة حلقفة مثل قصبه وقصبا وطرفه قطفة وقال سيبويه الحلقاء واحد وجمع وكذلك طرفاء
 وبهمى وشكاعى واحده وجميع ابن الاعرابي الحلقاء الامة الصنابة الجوهرى الحلقاء تبت
 في الماء وقال الاصمعي حلقفة بكسر اللام وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من
 أنت قال انا الذي في الحلقاء أراد انا الاسد لان ماوى الاسد الا جام ومنابت الحلقاء وهو تبت
 معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلقاء واحد يراد به الجمع كلقصبا والطرفاء وقيل واحده حلقفاة
 وحليف وحليف اسمان وذو الحليفة موضع وقال ابن هرمة

لم ينس ركبت يوم زال مطيهم * من ذى الحليف فصجوا المسلوفا

يجوز أن يكون ذوا الحليف عندهم لغة في ذى الحليفة ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذى الحليفة
 في الشعر كما حذفها الاخر من العذبية في قوله وهو وكثير عزة

لعمري لئن أم الحكيم ترحات * وأخلت بجيمات العذيب ظلالها

وانما اسم الماء العذبية والله أعلم (حلقف) احلقف الشئ أفرط اعوجاجه عن كراع قال
 هيمان بن قحافة وانعاجت الاحناء حتى احلقفت (حنف) الحنف في القدمين اقبال كل

قوله وحلقفة كذا ضبط
بالاصل

قوله لعمري لئن الخ في معجم
ياقوت
خليلي ان أم الحكيم حملت
الخ وبعده
فلانسقاني من تهامة بعدها
بلاوا وان صوب الربيع أسالها
فانظره وضبط الحكيم في
الاصل بفتح الحاء كتبه معجمه

واحدة منها على الاخرى بابها ما وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل وقيل هو ميل كل واحدة من الابهام على صاحبها حتى يرى شخص أصلها خارجا وقيل هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرا وقيل ميل في صدر القدم وقد حنفت حنفا ورجل أحنفت وامرأة حنفاء وبه سمي الأحنف بن قيس واسمه صخر الحنفت كان في رجله ورجل حنفاء الجوهرى الأسف هو الذي عشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها وقدم حنفاء والحنف الأعوج جاج في الرجل وهو ان تقبل إحدى ابهامي رجله على الاخرى وفي الحديث انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني أحنف الحنفت اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى الاصمعي الحنفت ان تقبل ابهام الرجل اليمنى على اختمام اليسرى وأن تقبل الاخرى اليها اقبالا شديدا وانشد ابا الاحنف وكانت ترقصه وهو طفل

والله لو لأحنف برجله * ما كان في قسيانكم من مثله

ومن صلاه ههنا ابو عمرو والحنيف المائل من خيرا الى شر او من شر الى خير قال نعلب ومنه أخذ الحنفت والله اعلم وحنفت عن الشيء وحنفت مال والحنيف المسلم الذي يتحنفت عن الاديان اي عميل الى الحق وقيل هو الذي يستقبل قبله البيت الحرام على مله ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو المخلص وقيل هو من أسلم في امر الله فلم يلتو في شيء وقيل كل من أسلم لامر الله تعالى ولم يلتو فهو حنيف ابو زيد الحنيف المستقيم وانشد

تعلم أن سيديكم ابنا * طريق لا يجور بكم حنيف

وقال ابو عبيدة في قوله عز وجل قل بل مله ابراهيم حنيفا قال من كان على دين ابراهيم فهو حنيف عند العرب وكان عبدة الاوثان في الجاهلية يقولون نحن حنفاء على دين ابراهيم فلما جاء الاسلام سموا المسلم حنيفا وقال الاخفش الحنيف المسلم وكان في الجاهلية يقال من اختتن وحج البيت حنيف لان العرب لم تترك في الجاهلية بشي من دين ابراهيم غير الختان وحج البيت فكل من اختتن وحج قيل له حنيف فلما جاء الاسلام تبادت الحنيفية فالحنيف المسلم وقال الزجاج نصب حنيفا في هذه الآية على الحال المعنى بل تتبع مله ابراهيم في حال حنيفيته ومعنى الحنيفية في اللغة الميل والمعنى أن ابراهيم حنفت الى دين الله ودين الاسلام وانما أخذ الحنفت من قولهم رجل أحنف ورجل حنفاء وهو الذي تميل قدماء كل واحدة الى اختها باصابعها الفراء الحنيف من سنته الاختتان وروى الازهرى عن الضحالك في قوله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال

حجاجا وكذلك قال السدي ويقال تحنّف فلان الى الشيء تحنفا اذا مال اليه وقال ابن عرفة في قوله عز وجل بل ملة ابراهيم حنيفا قد قيل ان الحنّف الاستقامة وانما قيل للمائل الرجل احنف احنف تقاولا بالاستقامة قال ابو منصور معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام والثابت عليه الجوهرى الحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب اعور وحنف الرجل أى عمل عمل الحنيفية ويقال احنن ويقال اعترل الاصنام وتعبد قال جرّان العود

ولما رأى ابن الصبح يادرن ضووه * رسم قطا البطحاء أو هن اقطف

وأدركن أبحازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المحنف

وقول ابى ذؤيب أقامت به كقمام الحنيف شهرى جادى وشهرى صفر

انما ارادتها أقامت بهذا المتربع أقامة المحنف على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب وجمع حنفا وحنف وحنف والدين الحنيف الاسلام والحنيفية له الاسلام وفي الحديث أحب الايمان الى الله الحنيفية السمحة ويوصف به فيقال ملة حنيفية وقال نعلب الحنيفية الميل الى الشيء قال ابن سيده وليس هذا بشئ الزجاجى الحنيف فى الجاهلية من كان يحج البيت ويغتسل من الجنابة ويحتن فلما جاء الاسلام كان الحنيف المسلم وقيل له حنيف لعدوله عن الشرك قال وأنشد أبو عبيد فى باب نعوت اللبالي فى شدة الظلمة فى الجزء الثانى

فما شبه كعب غير أعم فاجر * أبى مندج الاسلام لا يحنف

وفى الحديث خلقت عبادة حنفا أى طاهرى الاعضاء من المعاصى لأنهم خلقتهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مؤمنين لما أخذ عليهم الميثاق ألتبر بكم فلا يوجد احد الا وهو مقتر بأن له ربا وان أشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وبنو حنيفة حى وهم قوم مسيلة الكذاب وقيل بنو حنيفة حى من ربيعة وحنيفة أبو حى من العرب وهو حنيفة بن جسيم بن صعيب بن على بن بكر بن وائل كذا ذكره الجوهرى وسبب حنيف أى حديث اسلامى لا قديم له وقال ابن حنينا التميمى

وماذا غير أنك ذوسبال * تمسها وذو حسب حنيف

ابن الاعرابي الحنفاء شجرة والحنفاء القوس والحنفاء موسى والحنفاء السحفاة والحنفاء الحربة
والحنفاء الامة المتلونة تكسل مرة وتنتشط اخرى والحنيفية ضرب من السيوف منسوبة الى
أحنف لانه أول من عملها وهو من المعدول الذي على غير قياس قال الازهرى السيوف الحنيفية
تُنسب الى الأحنف بن قيس لانه أول من أمر باتخاذها قال والقياس الأحنفي الجوهري
والحنفاء اسم ما لبني معاوية بن عامر بن ربيعة ثم والحنفاء فرس حجر بن معاوية وهو أيضا فرس
حذيفة بن بدر القزاري قال ابن بري هي أخت دا حيس لا يهمن ولد العقال والغبراء خالة دا حيس
وأخته لا يه والله أعلم (حنف) حنفاً اسم الجوهري الحنفتان الحنفت وأخوه سيف
ابن أوس بن جبري بن رياح بن يربوع والحنف الجراد المنف المنق من الطبخ وبه سمي الرجل
حنفاً والحنف الذي ينتف حنفاً من هيجان المراربه (حنف) الحنفاً والحنفة
رأس الورك الى الحجة ويقال له حنفاً ويقال له حنفاً والحنف طرف حرقصة الورك
والحناف رؤس الأورال والحنف رأس الصلح مما يلي الصلب قال الازهرى والحناف
رؤس الأضلاع ولم نسمع لها بواحد قال والقياس حنفة قال ذو الرمة

جبالية لم يبق الأسرأها * وألواح سمر مشرفات الحناجف

وحنف دويبة (حوف) الحافة والحوف الناحية والجانب وسند كذلك في حيف
لان هذه الكلمة تائية وواوية وتحوّف الشيء أخذ حافته وأخذ من حافته وتحوّفه بالخاء جمعناه
الجوهري تحوّفه أي تنقصه غيره وحافتا الوادي جانباه وحاف الشيء حوفاً كان في حافته وحافه
زاره قال ابن الزبيري

ونعمان قد غادرن تحت لوائه * طير يحفن وقوع

وحوف الوادي حرقه وناحيته قال ضمرة بن ضمرة

ولو كنت حراً ما طلعت طوبى لعا * ولا حوفه الا حيساً عرمرما

ويروي جوفه وجوه وفي الحديث سبط عليهم موت طاعون يحوف القلوب أي يعثرها عن التوكل
ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية الموضوع وجانبه ويروي يحوف بضم الياء
وتشديد الواو وكسرهما وقال أبو عبيد انما هو بفتح الياء وسكون الواو وفي حديث حذيفة لما
قتل عمر رضي الله عنه ترك الناس حافة الاسلام أي جانبه وطرفه وفي الحديث كان عمار بن

كذا يبيض بسائر النسخ

قوله سبط الخ ضبط في النهاية
هنا وفي مادة حرف البناء
للقاعل وضبط في مادة ذقف
منها بالبناء للمفعول وكذا
ضبطه المجد هنا كتبه مصححه
قوله ترك الناس كذا بالاصل
والذي في النهاية نزل بنون
أوله لا بئنة فوقية وكاف
كتبه مصححه

الوليد وعمرو بن العاص في البحر جلس عمرو على ميخاف السفينة فدفعه عمارة أراد بالمخاف أحد
 جانبي السفينة ويروي بالنون والجيم والحافة النور الذي في وسط الكدس وهو أشق العوامل
 والخوف بلغة أهل الخوف وأهل الشعر كالهودج وليس به تركب به المرأة البعير وقيل الخوف
 مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل والخوف الثوب والخوف جلد يشقق كهيئة الأزار تلبسه
 الحائض والصبيان وجمعه أخواف وقال ابن الأعرابي هو جلد يقصد سيورا عرض السير أربع
 أصابع أو شبر تلبسه الجارية صغيرة قبل أن تدرك وتلبسه أيضا وهي حائض حجازية وهي الرهط
 تجديبه وقال مرة هي كالنقبة لأنها تقدد قددا عرض القدة أربع أصابع إن كانت من آدم
 أو خرق قال الشاعر

جارية ذات هن كالتوف * مللم تستر بحوف * باليتني أشيم فيه عوفي
 وأنشد ابن بري لشاعر

جوار يطحن اللطاط ترينها * شرايح أخواف من الأدم الصرف

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى خوف الخوف
 البقرة تلبسه الصبية وهو ثوب لا كينه وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هوشدة
 العيش والخوف القرية في بعض اللغات وجمعه الأخواف والخوف موضع (حيف) الحيف
 الميل في الحكم والجور والظلم حاف عليه في حكمه يحيف حيفا مال وجار ورجل حاتف من قوم
 حافة وحيف وحيف الأزهرى قال بعض الفقهاء مرثمة من حيف الناحل ما يرث من حيف الموصى
 وحيف الناحل أن يكون للرجل أولاد فيعطي بعضا دون بعض وقد أمر بأن يسوي بينهم فإذا
 فضل بعضهم على بعض فقد حاف وجاء بشير الأنصاري بابنه التعمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد نحلته نخلًا وأراد أن يشهد عليه فقال له اكل ولدك قد نحلته مثله قال لا فقال اني لا أشهد على
 حيف وكما تحب ان يكون أولادك في برك سوا فسوي بينهم في العطاء وفي التزويل العزيز أن يحيف
 الله عليهم ورسوله أي يجور وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى لا يطمع شريف في حيفك أي في
 مملكته معه لشره الحيف الجور والظلم وحافة كل شيء ناحيته والجمع حيف على القياس وحيف
 على غير قياس ومنه حافتا الوادي وتصغيره حويفة وقيل حيفة الشيء ناحيته وحكي ابن الأعرابي
 عن أبي الجراح جاءه باضحة سجاجة ترى سواد الماء في حيفها وحافتا اللسان جانباه وتحيف الشيء
 أخذ من جوانبه ونواحيه وقول الطير ماح

قوله وحيف كذا ضبط
 بالأصل وفي شرح القاموس
 قوم حيف بضمين أي
 جائرون جمع حاف اه
 كتبه معصمه

قوله وحافة كل الخ كذا
 بالأصل وعبارة القاموس
 والحيفة بالكسر الناحية
 جمعه كغيب لكن في شرح
 القاموس وذكر المصنف
 الحيف وفسره بالنواحي
 استطراد أولم يضبط الحرف
 وهو بالكسر جمع الحافة
 على غير قياس وحيف جمع
 الحافة على القياس اهوافق
 الشرح ضبط الأصل ومع
 هذا فرر

تَجَنَّبَهَا الْكُفَّةُ بِكُلِّ يَوْمٍ * مَرِيضِ الشَّمْسِ مَحْمَرِ الْحَوَاقِي

فسر بأنه جمع حافة قال ولا أدري وجه هذا الآن يجمع حافة على حوائف كما جمعوا حاجة على حوائج وهو نادر عزيز ثم تقلب وتحييف ماله نقصه وأخذ من أطرافه وتحييف الشيء مثل تحوقته إذا انتقصته من حافته والحيفة الطريدة لأنها تحيف ما يزيد فتنقصه حكاها أبو حنيفة والخافان عرفان أخضران تحت اللسان الواحد حاف خفيف والحيف الهام الذي كراع وذات الحيفة من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك

(فصل الحاء المعجمة) (خنف) الخنْف السداب يمانية (خنف) الخنْف لغة في

قوله الخنْف هو كقفل
لا كقنْفذ كما في القاموس فقد
صوب شارحه ما هنا فانظره
ان شئت اه

الخنْف وهو الطيش والخفة والتكبر وغلام خنْف صاحب تكبر ونخر حكاها يعقوب الليث الخنْفية المرأة القضيقة وهن الخنْف ورجل خنْف قضيْف قال أبو منصور لم أسمع الخنْف الخاء قبل الجيم في شيء من كلام العرب لغير الليث (خذف) الخذف شئ فيه سرعة وتقارب خطى

والخذف الاختلاس عن ابن الاعرابي واخْتَدَفَ الشئ اخْتَطَفَهُ واجْتَدَبَهُ أبو عمرو ويقال لخرق القميص قبل ان تؤلف الكسف والخذف واحدتها كسفة وخدفة والخذف السكبان الذي للسفينة ابن الاعرابي امتدده وامتسقه واخْتَدَفَهُ واخْتَوَاهُ واخْتَانَهُ وتحوته وامتسنه اذا اخْتَطَفَهُ وخدفت الشئ وخدفته قطعه (خذف) الخذف رمية بحصاة أو نواة تأخذها

بين سبابتيك أو تجعل مخدفة من خشب ترمى بها بين الابهام والسبابة خذف بالشئ يخذف خذفارمى وخص بعضهم به الحصا الأزهرى في ترجمة خذف قال وأما الخذف بالخاء فانه الرمي بالحصا الصغار بأطراف الاصابع يقال خدفته بالحصا خدفا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه نهى عن الخذف بالحصا وقال انه يفتق العين ولا يشكي العدو ولا يحرز صيدا ورمى الجمار يكون بمثل حصا الخذف وهي صغار وفي حديث رمى الجمار عليكم بمثل حصا الخذف أي صغارا الجوهري الخذف بالحصا الرمي به بالاصابع ومنه قول امرئ القيس

كان الحصان خلفها وأمامها * اذا نجلته رجلها خدفاً عمرا

وفي الحديث نهى عن الخذف وهو رمية حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك فترمى بها أو تتخذ مخدفة من خشب فترمى بها الحصاة بين الابهام والسبابة والمخدفة المقلع وشئ يرمى به ابن سيده والمخدفة التي يوضع فيها الحجر ويرمى بها الطير وغيرها مثل المقلع وغيره وفي الحديث لم يترك

عيسى بن مريم عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام الامدرة صوف ومخدفة ارادبا المخدفة المقلاع
 وخدفة النطننة القاوها في وسط الرحم وخذف بها يخذف خدفاً صرطاً والخدافة والمخدفة الاست
 وخذف بوله رمي به فقطعه والخذف القطع كالحذب عن كراع والخذف والخدقان سرعة سير
 الابل والخدوف من الدواب السر يعقوا السمينة قال عدى

لا تنسياذ كرى على لذة الشكاس وطوف بالخدوف النحوص

يقول لا تنسياذ كرى عند الشرب والصيد الجوهري والخدوف الاثان تخذف من سرعتها
 الحصى أي ترميه قال النابغة

كان الرجل شبيهاً بخدوف * من الجونات هادية عنون

وقيل الخدوف التي تدوم من الارض معناً وقيل الخدوف التي ترفع رجلها الى شق بطنها قال
 الاصمعي اثان خدوف وهي التي تدوم من الارض من السمن قال الراعي يصف عيرا واتته
 تقي بالعرال حوالها * نقت له خدوف ضمير

والخدوف من الابل التي لا يثبت صرارها التهذيب الخدقان ضرب من سير الابل (خذف)
 خدوف ذبح بقوائمه وقيل الخدفة استدارة القوائم والخدروف السريع المشي وقيل
 السريع في جريه والخدروف عويد مشقوق في وسطه يشد بخيط ويمد فيسمع له حنين
 وهو الذي يسمى الخسارة وقيل الخدروف شيء يدوره الصبي بخيط في يده فيسمع له دوى
 قال امرؤ القيس يصف فرسا

دبر كخدروف الوليد امره * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف وفي ترجمة رمع البرمع الحرارة التي تلعب بها الصبيان وهي الخدروف
 التهذيب والخدروف عوداً وقصة مشقوقة يقرض في وسطه ثم يشد بخيط فاذا امر داروسعت
 له خفيفاً يلعب به الصبيان ويوصف به القرس لسرعة تقوله هو يخدرف بقوائمه وقولني
 الرمة * وان سمحاً خدرفت بالاكراع * قال بعضهم الخدرفة ما ترمي الابل بأخفافها
 من الحصى اذا سرعت وكل شيء منتشر من شيء فهو خدروف وأنشد

* خذاريف من قبض النعام الترانك * وقال مدرك القيسي تخدرفت النوى فلانا وتخدومت
 اذا قدقته ورحلته بالخدروف العود الذي يوضع في ثرق الرحا العليا وقد خدرف الرحا

قوله دبر يضبط دبر في بعض
 نسخ الصحاح بالجر في غير
 موضع اه

قوله خذاريف هو خبر كانه
 في صدر البيت كما في شرح
 القاموس

والخُدْرُوفُ طينٌ شبيهٌ بالسكرِ يلعبُ بهُ والخُدْرُافُ ضربٌ من الخَضِرِ الواحدةُ خُدْرَافَةٌ وقيل هو
نبتٌ ربيعيٌّ إذا أحسن الصَّيفَ يَبَسُ وقال أبو حنيفة الخُدْرُافُ من الخَضِرِ له وريقةٌ صغيرةٌ ترتفعُ
قدرا الذراعِ فإذا جفَّتْ شاكَه البياضُ قال الشاعر

نَوَامٌ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدَنُ بِخُدْرَافِ الْمَدَانِ وَبِالْعَرَبِ

قال أبو منصور الصحيح أن الخُدْرَافَ من الخَضِرِ وليس من بقول الرِّبِيعِ وأنشد ابن الأعرابي

فَتَدَكَّرْتُ بِجَدَاوِرِ دِمِيَاهَا * وَمَنَابِتِ الْخَصِيصِ وَالْخُدْرَافِ

ورجلٌ مَخْدَرَفٌ طيبُ الخَلْقِ وَخُدْرَقُ الْإِنَاءِ مَلَاءٌ وَالْخُدْرَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ

وَمَخْدَرَفُ الثَّوْبِ مَخْرَقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خرف) الخَرْفُ بِالْتَحْرِيفِ فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ

وقد خرف الرجل بالكسر يخرف خرفاً فهو خرفٌ فسَدَعَقْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ وَالْإِنْتِ خَرْفَةٌ

وَأَخْرَفَهُ الْهَرَمُ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ الْعَجَلِيُّ

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ * تَخَطَّرَ جَلَايَ بِحِطِّ مَخْتَلَفِ

* وَتَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لِأَمِّ أَلْفِ *

قوله وتكتبان رواه في الصحاح

بدون واو من التكتيب كتبه

مصحه

نقل حركة الهمزة من الالف على الميم الساكنة من لام فانفتحت ومثله قولهم في العدد ثلاثة

أربعة والخريف أحد فصول السنة وهي ثلاثة أشهر من آخر القَيْظِ وأول الشتاء وسمى خريفاً

لأنه يخرف فيه الثمار أي تجتني والخريف أول ما يبدأ من المطر في أقبال الشتاء وقال أبو حنيفة

ليس الخريف في الأصل باسم الفصل وإنما هو اسم مطر القَيْظِ ثم سمي الزمن به والنسب إليه خرفٌ

وخرفٌ بالتحريك كلاهما على غير قياس وأخرف القوم دخلاً وفي الخريف وإذا مطر القوم في

الخريف قيل قد خرفوا ومطر الخريف خرفٌ وخرفت الأرض خرفاً أصابها مطر الخريف فهي

مخروفة وكذلك خرف الناس الأصمعي أرضٌ مخروفة أصابها خريف المطر ومربوعةٌ

أصابها الربيع وهو المطر ومصيفةٌ أصابها الصيف والخريف المطر في الخريف وخرفت البهائم

أصابها الخريف وأثبت لها مترعاه قال الطرماح

مِثْلَ مَا كَلَفَتْ مَخْرُوفَةٌ * نَصَهَا إِذَا عَرَّرَ رَوْعُ مَوَامِ

يعني الظبية التي أصابها الخريف الأصمعي أول ماء المطر في أقبال الشتاء اسمه الخريف وهو

الذي يأتي عند صرام النخل ثم الذي يليه الوسمي وهو أول الربيع وهذا عند دخول الشتاء ثم يليه

الرَّبِيعُ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْغَنَوِيُّ الْخَرِيفُ مَا بَيْنَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِ الْعُرُقُوتَيْنِ وَالغُرُورِ وَرُكْبَةِ الْحِجَازِ كُلِّهِ بِمَطَرِ الْخَرِيفِ وَتَجْدُلَا تَطْرَفِي
الْخَرِيفُ أَبُو زَيْدٍ أَوَّلُ الْمَطَرِ الْوَسْمِيِّ ثُمَّ الشَّمْسِيُّ ثُمَّ الدَّفْنِيُّ ثُمَّ الصَّيْفُ ثُمَّ الْحَيْمُ ثُمَّ الْخَرِيفُ وَلِذَلِكَ
جُعِلَتِ السَّنَةُ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ وَأَخْرَفُوا أَقَامُوا بِالْمَكَانِ خَرِيفَهُمْ وَالْخَرِيفُ مَوْضِعٌ أَقَامَتْهُمُ ذَلِكَ الزَّمَنُ
كَانَهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

فَقِيْقَةُ فَالْأَخْيَافُ أَخْيَافُ ظَبِيَّةٍ • بِهَامٍ لَبِيْنِي مَخْرَفٌ وَمَرَابِعُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ أَيْ أَقَامُوا فِيهِ وَقَدْ اخْتَرَفَ
الْتِمَارُ وَهُوَ الْخَرِيفُ كَقَوْلِكَ أَفْوَأَشْتُوا إِذَا أَقَامُوا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَأَمَا خَرَفَ وَأَصَافَ
وَأَشْتَى فَعِنَاهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْجَارِودِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذُو دُنَائِي عَلَيْهِنَ فِي
خَرَفٍ فَسَمِعْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الطَّهْرِ قَالَ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ النَّارِ قَيْسِلَ مَعْنَى
قَوْلِهِ فِي خَرَفٍ أَيْ فِي وَقْتِ خُرُوجِهِنَّ إِلَى الْخَرِيفِ وَعَامِلَةٌ مُخَارَفَةٌ وَخَرَفًا مِنَ الْخَرِيفِ الْآخِرَةِ عَنْ
الْحَبَانِيِّ كَأَنَّهَا مِنْ الشَّهْرِ وَاسْتَأْجَرَهُ مُخَارَفَةٌ وَخَرَفًا عَنْهُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ فَقَرَأَ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَانِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الزَّمَانُ الْمَعْرُوفُ مِنْ فِصُولِ السَّنَةِ مَا بَيْنَ
الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِأَنَّ الْخَرِيفَ لَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِذَا انْقَضَى
أَرْبَعُونَ خَرِيفًا فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَا لَكَ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا
وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بِنِ الْكَوْعِ وَرَجْرِهِ

لَمْ يَغْذَاهُمْ دَوْلَانِصِيفٌ • وَلَا تَعْمِيرَاتٌ وَلَا رَغِيفٌ • لَكِنْ غَذَاهَا لَبْنُ الْخَرِيفِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّبْنُ يَكُونُ فِي الْخَرِيفِ أَدْسَمَ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ الرَّوَابِيَةُ اللَّبْنُ الْخَرِيفُ قَالَ فَيُسَبَّحُ أَنَّهُ
أَجْرِي اللَّبْنِ مَجْرَى التِّمَارِ الَّتِي تَخْرَفُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ يُرِيدُ الطَّرِيَّ الْحَدِيثَ الْعَهْدِيَّ بِالْحَلْبِ وَالْخَرِيفُ
السَّاقِيَةُ وَالْخَرِيفُ الرَّطْبُ الْجَمِّيُّ وَالْخَرِيفُ السَّنَةُ وَالْعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ مَنَكْبِي الْخَازِنِ مِنْ
خَزَنَةِ جَهَنَّمَ خَرِيفٌ أَرَادَ مَسَافَةً تُقَطَّعُ مِنَ الْخَرِيفِ إِلَى الْخَرِيفِ وَهُوَ السَّنَةُ وَالْخَرِيفُ النَّاقَةُ الَّتِي
تَنْتَجُ فِي الْخَرِيفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُجَبُّ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ مِنْ قَابِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّ
الْإِسْتِقَاقَ يَمْدُهُ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ قَالَ الْكَمِيتُ يَمْدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الْهَاشِمِيُّ

تَلَقَى الْإِمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوْلَا مُخْرَفَةً وَذَنَّبَ أَطْلَسَ

لَاذِي تَخَافُ وَلَا لِذَلِكَ جِرَاءُ • تَهْدَى الرَّعِيَّةُ مَا اسْتَقَامَ الرَّيْسُ

قوله وركبة هل هي بين مكة
والطائف أو واد من أودية
الطائف أو أرض لبني عامر
بين مكة والعراق أو جبل
بالحجاز أو مضارة على يمين
من مكة أقوال اه لمخصا
من ياقوت فاططره

قوله ذود الخ هو هكذا في
النهاية أيضا والذي في
القاموس يا رسول الله قد
علمت ما يكفيننا من الطهر
ذودنا في الخ وقوله حرق النار
في النهاية حرق النار بالتحريك
لهها وقد يسكن اه

وقد أخرفت الشاة ولدت في الخريف فهي مخرف وقال شمر لا أعرف أخرفت بهذا المعنى الا من
 الخريف تحمل الناقة فيه وتضع فيه وخرف النخل يخرفه خرفا وخرافا وخرافا واخترفه صرمة
 واجتناه وخرافة النخلة يخرف ثمرها أي بصرم فعولة بمعنى مقعولة وخرائف النخل اللات
 تحرض وخرفت فلانا أخرفه اذا قطت له الثمر أبو عمرو واخرف لنا ثمر النخل وخرفت الثمار أخرفها
 بالضم أي اجتنيتها وثمر مخروف وخريف والمخرف النخلة نفسها والاختراف لقط النخل بسرا
 كان أو رطباً عن أبي حنيفة وأخرف النخل حان خرافه والمخارف الحافظ في النخل والجمع خراف
 وأرسلوا خرافهم أي نظارهم وخرف الرجل يخرف أخذ من طرف الفواكه والاسم الخرفة يقال
 التمر خرفة الصائم وفي الحديث ان الشجر أبعد من الخارف وهو الذي يخرف الثمر أي يجتديه
 والخرفة بالضم ما يجتني من الفواكه وفي حديث أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي
 يأكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الاططار عليه وأخرفه نخلة جعلها له خرفة يخترفها وخرافة
 النخلة والخريفة النخلة التي تعزل الخرفة والخرافة ما خرف من النخل والمخرف القطعة الصغيرة من
 النخل ست أو سبع يشتريها الرجل للخرفة وقيل هي جماعة النخل ما بلغت التهذيب روى ثوبان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عائد المريض في مخرفة الجنة حتى يرجع قال شمر المخرفة سكة
 بين صفتين من نخل يخترف من أيهما شاء أي يجتني وجمعها المخارف قال ابن الاثير المخارف جمع
 مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل أي ان العائد فيما يحوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف
 ثمارها والمخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمار وهي المخارف وانما سمي مخرفا لانه يخترف فيه أي
 يجتني ابن سيدة المخرف زيل صغير يخترف فيه من أطايب الرطب وفي الحديث انه أخذ مخرفا
 فأتى عذقا المخرف بالكسر ما يجتني فيه الثمر والمخرف جنى النخل وقال ابن قتيبة فيما ردد على ابي
 عبيد لا يكون المخرف جنى النخل وانما المخروف جنى النخل قال ومعنى الحديث عائد المريض
 في بساتين الجنة قال ابن الانباري بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل وعلى المخروف من
 النخل كما يقع المشرب على الشرب والموضع والمشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام المأكول
 والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان تقع المخارف على الرطب المخروف قال ولا يجهل
 هذا الاقليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب

وقد عاذ عذب الماء بجرافزاني * الى ظمئي ان أبحر المشرب العذب

قوله والمخرف النخلة ضبط
 المخرف في الاصل بالكسر
 كما ترى وفي شرح القاموس
 والمخرف كقعد النخلة
 نفسها نقله الجوهري اهولعله
 ظفربه في بعض نسخه ان
 لم يكن غلط في العزو وحرر
 كتبه معصمه

قوله في بساتين الخ هذا
 يناسب رواية النهاية عائد
 المريض على مخارف الجنة
 بصيغة الجمع لا الرواية هنا في
 مخرفة الجنة بالافراد كتبه
 معصمه

وقال آخر وأعرض عن مطاعم قد أراها * تعرض لي وفي البطن أنطواء
قال وقوله عائذ المريض على بساين الجنة لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكبس على
كبي يريدني كبي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وماروى لغوى قط أنهم يصنعون على
موضع في وفي حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة بالضم ما يحترف من الخل حين يدرك ثمره
ولما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال أبو طلحة ان لي محرفا واني قد جعلته
صدقة أي بساينا من فحل والخرف بالفتح يقع على الخل والرطب وفي حديث أبي قتادة
فابتعت به محرفا أي حائطا يحرف منه الرطب ويقال للخلة التي ياخذها الرجل للخرفة يلقط
ما عليها من الرطب الخروفة وقد اشتمل فلان خرافة اذا القطما عليها من الرطب الا قليلا وقيل
معنى الحديث عائذ المريض على طريق الجنة أي يؤديه ذلك الى طريقها وقال أبو كبير الهذلي
بصفر رجلا ضرب به ضربة

ولقد تحين الخرق يركد عليه * فوق الا كام ادامة المسترف

فأجرته بأقل تحسب أثره * نهجا أبان بني فريغ تحرف

فريغ طريق واسع وروى أيضا عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من عاد مريضاً بما أبان الله ورسوله وتصديقا لكتابه كان ما كان قاعداً في خراف الجنة وفي رواية
أخرى عائذ المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها من خرفت الخلة آخرها وفي رواية أخرى
عائذ المريض له خريف في الجنة أي تحروف من ثمرها فعمل بمعنى مقبول والخرفة البستان
والخرف والخرفة الطريق الواضح وفي حديث عمر رضي الله عنه ترككم على مخرفة النعم أي
على مثل طريقها التي تمهدا بأخفافها نعلب المخارف الطرق ولم يعين آية الطرق هي والخرافة
الحديث المستعمل من الكذب وقالوا حديث خرافة ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة أن
خرافة من بني عدرة أو من جهينة اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث باحاديث مما
رأى يعجب منها الناس فكذبوه فغرى على ألسن الناس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
وخرافة حق وفي حديث عائش - رضي الله عنها قال لها حديثي قالت ما أحدثك حديث
خرافة والرافية مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد به الخرافات الموضوعات من
حديث الليل أجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستعمل ويتعجب منه
والخروف وولد الجمل وقيل هو دون الجدع من الضان خاصة والجمع آخره وخرافان والاتي خروفة

قوله ترككم على مخرفة
الذي في النهاية تركتم على
مثل مخرفة كسبه مصححه

قوله والخروف وولد الخ كذا
بالاصل والذي في مادة جمل
من القاموس والجمل محركة
الخروف أو هو الجدع من
اولاد الضان فادونه اه
كسبه مصححه

واشتقاقه انه يخرف من ههنا وههنا أي يرتع وفي حديث المسيح انما أبعثكم كالبحاش تلتقطون
 خرفان بنى اسرائيل أراد بالبحاش الكبار العلماء وبالخرفان الصغار الجهال والخروف من الخيل
 ما أتج في الخريف وقال خالد بن جبلة ما رمى الخريف وقيل الخروف ولد القرس اذا بلغ ستة
 أشهر أو سبعة حكاه الاصمعي في كتاب القرس وأنشد لرجل من بني الحرث

قوله جواد الخ صدره كافي
 رود من الصحاح
 * وأعددت للحرب وثابة *

ومستنة كاستنان الخرو * ف قد قطع الجبل بالمرود
 دفوع الأصابع ضرح الشمو * من تجلاء مؤيسة العود

أراد مع المرود وقوله ومستنة بمعنى طعنة فآردمها باستنان والاستنان والسن المرعى وجهه
 يريد أن دمها مرعى وجهه كما يضي المهر الأرن قال الجوهري ولم يعرفه أبو العوث وقوله دفوع
 الأصابع أي اذا وضعت أصابعك على الدم دفعتها الدم كضرح الشمو من برجله يقول يئس العواد
 من صلاح هذه الطعنة والمرود حديدة تؤد في الأرض يشد فيها جبل الدابة فاما قول امرئ القيس
 * جواد المحنسة والمرود * والمرود أيضا فانه يريد جوادا في حالتها اذا استحثتها واذا رقت بها
 والمرود مفعول من الرود وهو الرق والمرود مفعول منه وجمعه خرف قال

كانها خرف واف سنا بكها * فطاطأت بوزا في صهوة جدد

ابن السكيت اذا تجبت القرس يقال لولدها مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول
 والخرفي مقصور الجلبان والخرف قال ابو حنيفة هو فارسي وبنو خارف بطنان وخارف وبام قبيلتان
 من اليمن والله أعلم (خشف) أبو عمرو والكرشفة الأرض الغليظة وهي الخرشفة ويقال كرشفة
 وخرشفة وخرشاف وخرشاف قال أبو منصور وبالبيضاء من بلاد بني جذيمة بسيف البحرين
 موضع يقال له خرشاف في رمال وعنة تحتها أحساء عذبة الماء عليها تخمل بعسل (خرف)

قوله القصير كذا هو في
 الاصل بدون هاء تأنيث ولم
 يتعرض له المجددنا وتقدم
 له وللمؤلف في فصل الحاء
 المهمة امرأة حرقفة
 قصيرة بالراء زاد المجدد
 وبالزاي تخفيف فخر

الخرفقة القصير (خرف) ناقة خرف غزيرة ونوق خراف غزيرة الألبان وفي النوادر
 خرفقة بالسيف وكرفقة اذا ضربته وخراف العضاء عثرها واحدها خرفقة والخرف السمين
 الغزيرة من التوق قال زياد الملقطى

يلف منها بالخرايف الغرر * لقاها بخلاف الرخيات المصر

(خرف) الخرف ما عمل من الطين وسوى بالدار فصار فخارا واحده خرفة الجوهري الخرف
 بالحر يك الجرو الذي يبيعه الخراف وخرف يده يخرف خرفا خطر وخرف الشيء خرفا خرقه

وخرّف الثوب خرفاشقه وخرّف الخطر باليد عند المشي (خررف) رجل خزرافة ضعيف
 خوار خفيف وقيل هو الذي يضطرب في جلوسه قال امرؤ القيس
 ولست بجزرافة في القعود * ولست بطياخة أخدبا
 الأخدب الذي لا يتمالك جفا وقيل الأخدب الأهوج ابن الاعرابي الخزرافة الذي لا يحسن
 القعود في المجلس وقال ابن السكيت الخزرافة الكثير الكلام الخفيف وقيل الرخو
 (خسف) الخسف سؤخ الأرض بما عليها خسفت تخسف خسفا وخسوقا وانخسفت
 وخسفتها الله وخسف الله به الأرض خسفا أي غاب به فيها ومنه قوله تعالى نخسفنا به وبداره
 الأرض وخسف هو في الأرض وخسفه وقرئ نخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفي حرف عبد الله
 لا نخسف بنا كما يقال انطلق بنا وانخسف به الأرض وخسف الله به الأرض وخسف المكان
 يخسف خسوقا فذهب في الأرض وخسفه الله تعالى الأزهرى وخسف بالرجل وبالقوم إذا
 أخذته الأرض ودخل فيها وانخسف الحاق الأرض الأولى والثانية وانخسف غور العين
 وخسوف العين ذهابها في الرأس ابن سيده خسفت عينه ساخت وخسفتها يخسفها خسفا
 وهي خسيفة فقاها وعين خاسفة وهي التي فقتت حتى غاب حدقتها في الرأس وعين خاسف
 إذا غارت وقد خسفت العين تخسف خسوقا وأنشد الفراء

من كل ملق ذقن جحوف • يلع عند عينها الخسيف

وبعضهم يقول عين خسيف والبرخسيف لا غير وخسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد ابن
 سيده خسفت الشمس تخسف خسوقا ذهب ضوءها وخسفتها الله وكذلك القمر قال ثعلب
 كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام والشمس تخسف يوم القيامة خسوقا وهو
 دخولها في السماء كأنها تكورت في بحر الجوهري وخسوف القمر كسوفه وفي الحديث ان
 الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا حيا به يقال خسف القمر بوزن ضرب إذا كان الفعل
 له وخسف على ما لم يسم فاعله قال ابن الأثير وقد ورد الخسوف في الحديث كثير الشمس
 والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما إطلاقه في مثل هذا فتغلبا للقمر لتدكيره
 على تأنيث الشمس جمع بينهما فيما يخص القمر والمعوضة أيضا فانه قد جاء في رواية أخرى
 ان الشمس والقمر لا يتكسفان وأما إطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلا شتر الك
 الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما وإظلامهما والإنخساف مطاوع خسفته

قوله ولست الخ تقدم في
 مادة طنج
 ولست بطياخة في الرجال
 ولست بجزرافة أخدبا
 بفتح التاء من استوب الحاء
 المهملة في أخدبا اه معصمه

قوله لا يخسفان في النهاية
 لا يخسفان اه

فَانْحَفَّ وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُفُهُ خَسْفًا فَخَرَّقَهُ وَخَسَفَ السُّنْفُ نَفْسَهُ وَانْحَسَفَ انْحَسْرَقَ
 وَبَثْرُ خُسُوفٍ وَخَسِيفٌ حُفْرَتٌ فِي حِجَارَةٍ فَلَمْ يَنْقَطِعْ لَهَا مَادَّةٌ لِكَثْرَةِ مَائِهَا وَاجْمَعُ أَخْسِنَةُ وَخَسْفٌ
 وَقَدْ خَسَفَهَا خَسْفًا وَخَسَفَ الرَّكِيَّةُ مَخْرُجُ مَائِهَا وَبَثْرُ خَسِيفٍ إِذَا نَقَبَ جَبَلُهَا عَنِ عَيْلِمِ الْمَاءِ فَلَا
 يَنْزِعُ أَبَدًا وَانْحَسَفُ أَنْ يَبْلُغَ الْخَافِرُ إِلَى مَاءٍ عَدَى أَبُو عَمْرٍو وَانْحَسِيفُ الْبَثْرِ الَّتِي تَحْتَرِقُ فِي الْحِجَارَةِ
 فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً وَأَنْشُدْغِرَهُ

قد نزلت ان لم تكن خسيفا * أو يكن البحر لها حليفا

وقال آخر من العيال الخسيف وما كانت البثر خسيفا ولقد خسفت واجمع خسف وفي حديث
 عمر أن العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر
 فاقتقر عن معان عور أصح بصر أي أنبظها وأغزرها اللهم من قولهم خسف البثر إذا حفرها في
 حجارة فنبعت بما كثير يريد أنه ذلل لهم الطريق إليه وبصرهم بمعاني الشعر وفن أنواعه وقصده
 فأخذى الشعراء على مثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعته يحضر بئرا
 أخسفت أم أو شلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا وانحسيف من السحاب ما نشأ من قبل العين
 حامل ماء كثير والعين عن بين القبلة والخسيف الهزال والذل ويقال في الذل خسف أيضا وانحسيف
 وانحسيف الأذلال وتحميل الإنسان ما يكره قال الأعشى

أذسامه خطي خسف فقال له * اعرض على كذا اسمعها حار

وانحسيف الظلم قال قيس بن الخطيم

ولم أركامري يدنو لخسيف * له في الأرض سبر واتواء

وقال ساعدة بن جوية

ألا يا قتي ما عبد شمس بمنله * يبل على العادي وتوبى الخاسف

الخاسف جمع خسف خرج مخرج مشابه وملاح ويقال سامه الخسيف وسامه خسفا وخسفا
 أيضا بالضم أي أولاه ذلا ويقال كلفه المشقة والذل وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه
 الله الذلة وسيم الخسيف النقصان والهوان وأصله أن تحبس الدابة على غير علف ثم استعير

فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم والخسيف الجوع قال بشر بن أبي خازم

بصيف قد ألم بهم عشاء * على الخسيف المين والجذوب

أبو الهيثم الخاسف الجائع وأنشد قول أوس

قوله فاقتقر الخفسره ابن
 الأثير في مادة فخر فقال أي فتح
 عن معان عامضة ٥١ كتبه
 مصححه

أخوقترات قد تبين أنه * اذا لم يصب الحما من الوحش خاسف
 أبو بكر في قولهم شربنا على الخسف أي شربنا على غير كل ويقال بات القوم على الخسف
 اذا باتوا جوعا ليس لهم شيء يتقوتونه وباتت الدابة على خسف اذا لم يكن لها علف وأنشد
 بتنا على الخسف لا رسل نقات به * حتى جعلنا جبال الرحل فضلا
 أي لا قوت لنا حتى شدنا النوق بالجبال لتسدر علينا فتقوت لبنا الجوهرى بات فلان الخسف
 أي جاتعا والخسف في الدواب أن تجلس على غير علف والخسف النقصان يقال رضى فلان
 بالخسف أي بالنقصان قال ابن بري ويقال الخسيفة أيضا وأنشد

وموت القتي لم يعط يوما خسيفة * أعف وأغنى في الأنام وأكرم

والخاسف المهزول وناق خسيف غزيرة سريمة القطع في الشتاء وقد خسفت خسفا والخسف
 النقص من الرجال ابن الاعرابي ويقال للغلام الخفيف النسيط خاسف وخاسف ومرآق
 وفصسومهمك والخسف الجوز الذي يؤكل واحده خسفة شجرية وقال أبو حنيفة
 هو الخسف بضم الخاء وسكون السين قال ابن سيده وهو الصمغ والخسيفان ردى التمر
 عن أبي عمرو والشيباني حكاه أبو علي في التذكرة وزعم ان النون نون التثنية وان الضم فيها لغة
 وحكى عنه أيضا ما خليلان بضم النون والآخر الخسيف الأرض اللينة يقال وقعوا في أخاسيف
 من الأرض وهي اللينة (خشف) الخشف المر السريع والخشوف من الرجال السريع
 وخشف في الأرض يخشف ويخشف خشوفا وخشفا فهو خاشف وخشوف وخسيف ذهب
 أبو عمرو ورجل محش مخشف وهما الجر يثان على هول الليل ورجل خشوف ومخشف
 جرى على الليل طرقة وحكى ابن بري عن أبي عمرو والخشوف الذاهب في الليل وغيره بجرأة
 وأنشد لابي المساور العبسي

سرىنا وفينا صارم متعطرس * سرىنى خشوف في الدجى مؤان القفر

وأنشد لابي ذؤيب

أصبح له من النسيان خرق * أخونقة وخزيق خشوف

ودليل مخشف ماض وقد خشف بهم مخشف خسافة وخشف وخشف في الشيء وانخشف
 كلاهما دخل فيه قال

واقطع الليل اذا ما أسدفا * وقنع الأرض قناعا مغدفا

وَأَنْعَضَتْ لِمَرْجَحٍ أَعْضَفَا * جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفَا
 وَالخُشْفُ طائر صغير العينين الجوهري الخُشْفُ الخُشْفُاشُ وقيل الخُطَّافُ الليث الخُشْفَانُ
 الجولان بالليل وسمي الخُشْفُ به لخُشْفَانِهِ وهو أحسن من الخُشْفَاشِ قال ومن قال خُشْفَانُشُ فاشتقاق
 اسمه من صغر عينيه والخُشْفُ ذباب أخضر وقال أبو حنيفة الخُشْفُ الذباب الأخضر وجمعه
 أخُشْفٌ والخُشْفُ الطيبي بعد أن يكون جدا به وقيل هو خُشْفٌ أول ما يولد وقيل هو خُشْفٌ أول
 مَشْيِهِ والجمع خُشْفَةٌ والاثني بالهاء الاصمعي أول ما يولد الطيبي فهو طلاً وقال غير واحد من
 الأعراب هو طلاً ثم خُشْفٌ والاختُشْفُ من الأبل الذي عمه الجرب الاصمعي إذا جرب البعير
 أجمع فيقال أجبُّ أخُشْفٌ وقال الليث هو الذي يس عليه جربُه وقال الفرزدق
 * على الناس مطلي المساعرا خُشْفٌ * والخُشْفُ من الأبل التي تسير في الليل الواحد
 خُشُوفٌ وخُشْفٌ وخُشْفَةٌ وأشد

قوله والخشف ذباب مثاث
 الحاء ويقال كصرد وحاء
 الخشف الطيبي مثله أيضا
 كافي القاموس

بَاتِ يَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا * عَجَمَاتٌ خُشْفَاتٌ سَرَى

قال ابن بري الواحد من الخُشْفِ خُشْفٌ لا غير فاما خُشُوفٌ فجمعه خُشْفٌ والورشات الخُشْفُ
 من التوق والخُشْفُ مثل الخُشْفِ وهو الدُّلُّ والاختُشْفُ بالسين العزاز الصلب من الارض وأما
 الاختُشْفُ فهي الارض اللينة وفي النواذر يقال خُشْفٌ به وخُشْفٌ به وخُشْفٌ به وهط به إذا رمى
 به وخُشْفٌ البرد يَخُشْفُ خُشْفًا شَدَّةً والخُشْفُ اليُسُ والخُشْفُ والخُشْفُ الثلج وقيل الثلج
 الخُشْنُ وكذلك الجُدُ والرُخُوقُ قد خُشِفَ يَخُشِفُ خُشُوفًا وقال الجوهري خُشْفُ الثلج وذلك في
 شدة البرد تسمع له خُشْفَةٌ عند المشي قال

إِذَا كَبِدَ النِّجْمِ السَّمَاءُ بَشْتَوَةً * عَلَى حِينِ هَرَّ الكَبُّ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

قال انما نصب حين لانه جعل على فضلا في الكلام وأضافه الى جملة قتر كت الجملة على اعرابها
 كما قال الآخر

عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ * فَتَدْلُؤُ رَيْقِ المَالِ نَدْلُ التَّعَالِبِ

ولانه أضيف الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل فلم يفرحظه من الاعراب قال ابن بري البيت
 للقطامي والذي في شعره * إذا كبد النجم السماء بسحرة * قال وبني حين على النسخ لانه

أضافه الى هرو وهو فعل مبني فبني لاضافته الى مبني ومثله قول النابغة

* على حين عاتب المشيب على الصبا * وما خُشِفٌ وخُشْفٌ جامدٌ والخُشْفُ من

قوله وحشش به كذا بالاصل
 على كشط يظهر أن أصله
 حفص لكن الذي في
 القاموس واللسان حفصه
 ألقاه ولم نجد فيها حفص به
 ولا حشش به بمعنى رمى فخر
 قوله الجمد والرخبها مش
 الاصل صوابه الجمد الرخو
 اه وهو في القاموس بدون
 توسط الواو كتبه

الماء ما جرى في البطناء تحت الحصى يومين أو ثلاثة ثم ذهب قال وليس للخشيف فعل يقال
أصبح الماء خشيفاً وأنشد

أنت إذا ما انحدر الخشيف • نلج وشقان له شفيف

والخشف اليبس قال عمرو بن الاهم

وشن ما نحة في جسمها خشف • كأنه بقباص الكشح محترق

والخشف والخشفة والخشنة الحركة والحس وقيل الحس الخني وخشف بخشف خشنا إذا سمع له
صوت أو حركة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما دخلت مكاناً إلا سمعت خشفة فالتفت

فاذا بلال ورواه الازهرى أنه صلى الله عليه وسلم قال لبلال لما عمك فاني لا أراي أدخل الجنة
فأسمع الخشفة فانظر أرايتك قال أبو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد وقيل الصوت ويقال

خشفة وخشفة للصوت وروى الازهرى عن الفراء أنه قال الخشفة بالسكون الصوت الواحد
وقال غيره الخشفة بالتحريك الحس والحركة وقيل الحس إذا وقع السيف على اللحم قلت سمعت

له خشنا وإذا وقع السيف على السلاح قال لا أسمع الا خشنا وفي حديث أبي هريرة فسمعت أمي
خشفت قدومي والخشف صوت ليس بالشديد وخشفة الضبع صوتها والخشفة قف قد غلبت

عليه السهولة وجبال خشفت متواضعة عن ثعلب وأنشد

جون ترى فيه الجبال الخشفا • كما رأيت الشارف الموحفا

وأم خشاف الأذاهية قال

يحمل عفاً وعنقه فيرا • وأم خشاف وخشفيرا

ويقال لها أيضاً خشاف بغير أم ويقال خاشف فلان في ذمته إذا سارع في أخفارها قال وخاشف
إلى كذا وكذا مثله وفي حديث معاوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة

فأمنه عبد الله بن عامر فكتب إليه معاوية لو كنت قتله كانت ذمته خاشفت فيها أي سارعت إلى
أخفارها يقال خاشف إلى الشر إذا بادر إليه يريد لم يكن في قتلك إلا أن يقال قد أخفرت ذمته

والخشف التجران (٣) الذي يجرى فيه الباب وليس له فعل وسيف خاشف وخشيف وخشوف
ماض وخشف رأسه بالجر شدته وقيل كل ما شذخ فقد خشف والخشف الخزق بعامية قال ابن

دريداً حسمم يحصون به ما غلط منه وفي حديث الكعبة أنها كانت خشفة على الماء فدحيت عنها
الأرض قال ابن الأثير قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتاً

قوله وشن الخ كذا بالاصل

(٣) قوله والخشف التجران
كذا بالاصل وفي القاموس
مع شرحه (و) الخشف
(كقعد) الخندان عن
الليث قال الصاعاني ومعناه
(موضع الجمد) قلت والنج
بالفارسية الجمد ودان
موضعه هذا هو الصواب
وقد غلط صاحب اللسان
فقال هو التجران إلى آخر
ما هنا اه بتصرف

قوله والخشف الخزف في شرح
القاموس الصواب الخشف
بالبين المهملة اه معصمه

قال وترى بالحاء المهملة وبالعين بدل القاء وهي مذكورة في موضعها (خصف) خصف النعل يخصفه فها خصف فظاهر بعضها على بعض وتخزها وهي تعقل خصيف وكل ما طورق بعضه على بعض فقد خصف وفي الحديث انه كان يخصف نعله وفي آخره وقاعد يخصف نعله اي كان يخزها من الخصف الضم والجمع وفي الحديث في ذكره على خاصف النعل ومنه قول العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

قوله والخصف والخصفة
كذافي الاصل مضبوطا
وحرر

اي في الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهم السلام عليهم امن ورق الجنة والخصف والخصفة قطعة مما تخصف به النعل والخصف المثقب والاشقي قال أبو كبير يصف عقابا حتى انتهت الى فراش عزيزة * فتخار وثة أنفها كالخصف

وقوله نماز الواي يخصفون أخفاف المطى بجوافر الخيل حتى لحقوهم يعني انهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الابل فكأنهم طارقوها به أي خدعوها بها كما تخصف النعل وخصف العريان على نفسه الشيء يخصفه وصله وألزقه وفي التنزيل العزيز وطئها يخصفان عليها من ورق الجنة يقول يلزقان بعضه على بعض ليستر به عورتهم أي يطابقان بعض الورق على بعض وكذلك الاختصاف وفي قراءة الحسن وطئها يخصفان أدغم التاء في الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم حول حركة التاء فتحتها حكاها الاخفش اللبس الاختصاف أن يأخذ العريان ورقا عراضا فيخصف بعضها على بعض ويستتر بها يقال خصف واخصف يخصف ويخصف اذا فعل ذلك وفي الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المتزرو ولا يخصف أي لا يضع يده على فرجه ويخصفه كذلك ورجل مخصف وخصاف صانع لذلك عن السيرافي والخصف النعل ذات الطراق وكل طراق منها خصفة والخصفة بالتعريف جلة التمر التي تعمل من الخوص وقيل هي البجراينة من الجلال خاصة وجعها خصف وخصاف قال الاخطل يذكري قبيلة

قوله والخصف النعل ذات
الطراق وكل الخهوك ذلك
في القاموس بالتسكين ولعله
يشمل قوله قبل والخصف
والخصفة قطعة فيكون
بالتسكين حرر

قوله شفاف كذا بالاصل
وشرح القاموس وحرر

قطار واشفاف الأثنين فعامر * تبسيع بينهما بالخصاف وبالتمر

أي صاروا فرقتين بمنزلة الاثنين وهما البيضايتان وكناية خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من ورائها بجيبل أي أردفت فلماذا لم تدخلها الهاء لأنها بمعنى مفعولة فلو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لأنها بمعنى فاعله وكل لونين اجتمعا فهو خصيف ابن بري يقال خصفت

الابل الخيل تبعها قال مقاس العائذي
أولى فأولى بالامر القيس بعدما • خصفن بآثار المطي الحوافرا
والخفيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوثناني وقال
ناشرة بن مالك يرد على الخبل

اذما الخفيف العوثناني سانا • تركاه واخترنا السديف المسرهدا
والخصف ثياب غلاظ جدا قال الليث بلغنا في الحديث ان تبعا كسا البيت المنسوج فانتفض
البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبلها ثم كساه الانطاع فقبلها قيل اريد بالخصف
ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبها بالخصف المنسوج من الخوص قال الازهرى الخصف الذي
كاتب البيت لم يكن ثيابا غلاظا كما قال الليث انما الخصف سفائف تسف من سف الخبل
فيسوي منها شقق تلبس بيوت الاعراب وربما سويت جلالا للتمر ومنه الحديث انه كان يصلى
فاقبل رجل في بصر مسوء فريتر عليها خصفة فوطئها فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة الخصف
وهي الخلة التي يكثر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانتهى منسوج من الخوص وفي الحديث كانت له خصفة يحجرها ويصلى فيها ومنه الحديث
الاخر انه كان مضطجعا على خصفة واهل البحر ينسجون جلالا التمر خصفا والخصف الخزف
وخصفه الشيب اذا استوى البياض والسواد ابن الاعرابي خصفه الشيب تخصيفا وخوصه
تخو بصا وخب فيه تنقيا بمعنى واحد وجبل اخصف وخصف فيه لوان من سواد وبياض
وقيل الاخصف والخصيف لون كلون الرماد ورماد خصف فيه سواد وبياض وربما سمي
الرماد بذلك التهذيب الخصيف من الجبال ما كان ابرق بقوة سوداء واخرى بيضاء فهو خصيف
واخصف وقال العجاج

قوله وخصيف الخ كذا بالاصل

حتى اذا ما ليله تكشفا • ابدى الصباح عن برسيم اخصفا

وقال الطرمح وخصف الذي مناج ظن يمش من المرخ اتامت ربه
شبه الرماد بالبو وظنراه اثنيتان اوقدت النار بينهما والاخصف من الخيل والغنم الايض
الخاصرتين والجنين وساؤلونه ما كان وقد يكون اخصف بجانب واحد وقيل هو الذي ارتفع
الباق من بطنه الى جنبه والاخصف الظلم لسواد فيه وبياض والنعامه خصفا والخصفا من
الضان التي ابيضت خاصرناها وكتيبة خصفة لما فيها من صد الحديد وبياضه والخصوف

من النساء التي تلد في التاسع ولا تدخل في العاشر وهي من مراحيل الابل التي تنتج اذا اتمت على مضرهم اتماما لا ينقص وقال ابن الاعرابي هي التي تنتج عند تمام السنة والفعل من كل ذلك خصفت تخصف خصافا قال ابو زيد يقال للناقة اذا بلغت الشهر التاسع من يوم اُلقت ثم اُلقت قد خصفت تخصف خصافا وهي خصوف الجوهري وخصفت الناقة تخصف خصفا اذا اُلقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهي خصوف ويقال الخصوف هي التي تنتج بعد الحول من مضر بهابشر والجرو وبشهرين وخصفة قبيلة من محارب وخصنة بن قيس عيلان ابو قبائل من العرب وخصاف فرس سمير بن ربيعة وخصاف ايضا فرس جليل بن بدر روى ابن الكلبي عن ابيه قال كان مالك بن عمرو والغسانی يقال له فارس خصاف وكان من اجابن الناس قال فغزا يوما فاقبل سهم حتى وقع عند حافر فرسه فحرك ساعة فقال ان لهذا السهم سببا ينجمه فاحتقر عنه فاذا هو قد وقع على تقير يربوع فاصاب رأسه فحرك اليربوع ساعة ثم مات فقال هذا في جوف بجر جاء سهم فقتله وانظاهر على فرسي ما المرء في شيء ولا اليربوع ثم شد عليهم فكان بعد ذلك من اشجع الناس قوله ينجمه أي يحركه قال وخصاف فرسه ويضرب المثل فيقال اجرأ من فارس خصاف وروى ابن الاعرابي ان صاحب خصاف كان يلاقي جند كسرى فلا يجترئ عليهم ويظن أنهم لا يموتون كما عوت الناس فرمى رجلا منهم يوما بسهم فصرعه فمات فقال ان هؤلاء يموتون كما عوت نحن فاجترأ عليهم فكان من اشجع الناس الجوهري وخصاف مثل قطام اسم فرس وانشد ابن بري

نالته لو اتي خصاف عشيبة * لكنت على الاملاك فارسا أساما

وفي المثل هو اجرأ من خاصي خصاف وذلك ان بعض الملوك طلبه من صاحبه يستفعله فنعاه آياه وخصاه التهذيب الليث الاخصاف شدة العدو واخصف يخصف اذا أسرع في عدوه قال ابو منصور صحف الليث والصواب اخصف بالحاء اخصافا اذا أسرع في عدوه (خضف) قال ابن بري رجه الله فخل تخصف قليلا الخليل قال ابن مقبل كقنوان النخيل الخصف (خضف) خضف بها يخصف خضفا وخضفا وخضفا وغضف بها اذا ضربت وانشد

انا وجدنا خلقا بئس الخلف * عبدا اذا ما نأ بالجل خضف

أغلق عتابه ثم حلف * لا يدخل البواب الامن عرف

قوله تخصف خصفا كذا
بالاصل والذي فيما بأيدينا
من نسخ الجوهري خصافا
لاخصفا كتبه مصححه

قوله أساما كذا بالاصل
قوله اجرأ من خاص خصاف
تبع في ذلك الجوهري وفي
شرح القاموس قأما ما ذكره
الجوهري على مثال قطام
فهي كانت أنتي فكيف
تخصي وصحة ايراد المثل
اجرأ من فارس خصاف اه
يعني كقطام وأما اجرأ من
خاصي خصاف فهو ككتاب
انظر القاموس كتبه مصححه

وفي بعض النسخ * ان عبيدا اخلف بنس الخلف * وامرأة خضوف أي ردوم قال خليميد اليشكري
 فذلك لا تشبه أخرى صلما * أعني خضوقا بالفناء دلما
 والخيف الضروط من الرجال والنساء قال ابن بري الخيف في عمل من الخصف وهو الردام
 قال جرير فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم * وأماكم فتح القدام وخيف
 ويقال للامة يا خفاف والمسيوب ابن خفاف مينة كخادم وقال رجل ليعقوب بن عبد الرحمن بن
 مخنف وكانت الخوارج قتلته

تركت أصحابنا تدعى نحوهم * وحثت تسمى الينا خضفة الجبل
 أراد يا خضفة الجبل والخصف البطيخ وقال أبو حنيفة يكون قعس يارطبا مادام صغيرا ثم خصفا
 أكبر من ذلك ثم خفا ثم يكون بطيخا وقول الشاعر

نازعتهم أم ليلى وهي مخضفة * لها حياها يستأصل العرب

أم ليلى هي الحمرة والمخضفة الخائزة والعرب وجع المعدة الأزهرى أظنها سميت مخضفة لأنها تزيل
 العقل فيضطرط شاربها وهو لا يعقل (خضرف) الخضرفة العجوز وفي المحكم الخضرفة
 هرم العجوز وفضول جلد لها وامرأة خضرف نصف وهي مع ذلك تشب وقيل هي الضخمة
 الكبيرة اللحم الكبيرة النديين وحكي ابن بري عن ابن خالويه امرأة خضرف وخضفة إذا
 كانت ضخمة لها خواصر وبطون وعضون وأنشد

خضرف مثل جاء القنة * ليست من البيض ولا في الجنة

(خضف) الأزهرى الخضلاف شجر المقل وقال أبو عمرو والخضافة خفة حمل الخيل وأنشد

أذا زبرت ألوت بضاف سيبه * أبيت كقنوان الخيل الخضف

قال أبو منصور جعل قلة حمل الخيل خضفة لأنه شبه بالمقل في قلة حمله وقال أسامة الهذلي

تبر جليها المدركاه * بمشرفة الخضلاف بادوقولها

تبره تدفعه والوقول جمع وقول وهو نوى المقل (خطف) الخطف الاستلاب وقيل

الخطف الأخذ في سرعة واستلاب خطفه بالكسر يخطفه خطفا بالفتح وهي اللغة الجيدة وفيه

لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف بالكسر وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف اجتذبه

بسرعة وقراها يونس في قوله تعالى يخطف أبصارهم واكثر القراء قرأوا يخطف من خطف يخطف

قوله جاء كذا ضبط بالاصل
 واعمله بجمع مفتوحة بمعنى
 شخص أي هي في ضخمتها
 مثل قنة الجبل ويحتمل
 ان يكون جاء بالكسر لغة
 في الحرف بمعنى المحن وحرر
 قوله جمع وقل وهو الخ كذا
 بالاصل والذي في القاموس
 والوقل شجر المقل أو غرما أو
 يابسه وأما رطبه فبش جمع
 أو قال وبها نواته جمع
 وقول اه كنهه معصمه

قوله وألقيت فتحة التاء الخ
 أي وألقيت فتحة الياء وقوله
 كسر الخاء لسكونها الخ أي
 وكسر الياء اتباعاً لكسر
 الخاء أفاده في الكشاف
 كتبه مصححه

قال الأزهري وهي القراءة الجيدة وروى عن الحسن أنه قرأ **يَخْطِفُ** أبصارهم بكسر الخاء وتشديد
 الطاء مع الكسر وقرأها **يَخْطِفُ** بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديد هاء من قرأ **يَخْطِفُ** فالأصل
يَخْتَطِفُ فأدغمت التاء في الطاء وألقيت فتحة التاء على الخاء ومن قرأ **يَخْطِفُ** كسر الخاء لسكونها
 وسكون الطاء قالوه هذا قول البصريين وقال الفراء الكسر لا لتقاء الساكنين ههنا خطأ
 وأنه يلزم من قال هذا أن يقول في بعض بعض وفي **يَعْدِي** وقال الزجاج هذه العلة غير لازمة لأنه
 لو كسر بعض ويمدلاً لتبس ما أصله **يَفْعَلُ** وينه **يَفْعَلُ** بما أصله **يَفْعَلُ** قال ويختطف ليس أصله
 غيرها ولا يكون مرة على **يَفْعَلُ** ومرة على **يَفْعَلُ** فكسر لا لتقاء الساكنين في موضع غير **يَفْعَلُ**
 التهذيب قال **خَطَفَ يَخْطِفُ** و**خَطَفَ يَخْطِفُ** لغتان ثم **الْخَطْفُ** سرعة أخذ الشيء ومر **يَخْطِفُ**
خَطْفًا منكر أي مر مر أسرعاً واختطفه وتخطفه بمعنى وفي التنزيل العزيز **فَخَطَفَهُ** الطير وفيه
 ويختطف الناس من حولهم وفي التنزيل العزيز **الْأَمِنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ** فأتبعه شهاب ثاقب وأما
 قراءة من قرأ **الْأَمِنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ** بالتشديد وهي قراءة الحسن فإن أصله **اخْتَطَفَ** فأدغمت التاء
 في الطاء وألقيت حر كتم على الخاء فسقطت الألف وقرئ **خَطَفَ** بكسر الخاء والطاء على اتباع
 كسرة الخاء كسرة الطاء وهو ضعيف جداً قال سيبويه **خَطَفَهُ** و**اخْتَطَفَهُ** كما قالوا **نَزَعَهُ** و**اتَزَعَهُ**
 ورجل **خَيْطَفٌ خَاطِفٌ** وباز **مَخْطَفٌ يَخْطِفُ الصَيْدَ** وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن الجثمة والخطفة وهي ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية من يدور رجل أراختفنه
 الكلب من أعضاء حيوان الصيد من لحم أو غيره والصيد حتى لا نكل ما بين من حتى فهو ميت
 والمراد ما يقطع من أعضاء الشاة قال وكل ما بين من الحيوان وهو حتى من لحم أو شحم فهو ميت
 لا يحل أكله وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجيئون أسنمة الأبل وآليات الغنم وبأكلونها
 والخطفة المرة الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفي حديث الرضاة لا تحرم الخطفنة والخطفتان
 أي الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة وسيف مختطف يختطف البصر بالعمه قال
 * وناط بالدف حساماً مختطفاً * والخطاف الذئب وذئب خاطف يختطف الفريسة وبرق
 خاطف لنور الأبصار وخطف البرق البصر وخطفه يخطفه ذهب به وفي التنزيل العزيز يكاد
 البرق يختطف أبصارهم وقد قرئ بالكسر وكذلك الشاع والسيف وكل جرم مقبل قال
 * والهندوانيات يختطفن البصر * روى الخزومي عن سفيان عن عمرو قال لم أسمع أحداً ذهب
 بصره البرق لقول الله عز وجل يكاد البرق يختطف أبصارهم ولم يقل يذهب قال والصواعق تحرق

لقوله عز وجل فيصيب بها من يشاء وفي الحديث لينتهين أقوام عن رفع أبصارهم الى السماء في الصلاة أو لئلا ينظرون أبصارهم هو من الخطف استلاب الشيء وأخذه بسرعة ومنه حديث أحدان رأيتهم واتخذت طقنا الطير فلا تبرحوا أي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك وخطف الشيطان السمع واختطفه استترقه وفي التنزيل العزيز الأمن خطف الخطفة والخطاف بالفتح الذي في الحديث هو الشيطان يخطف السمع يستترقه وهو ما ورد في حديث علي فقهتمك رياه وسعة الخطف هو بالفتح والتشديد الشيطان لأنه يخطف السمع وقيل هو اضم الخاء على انه جمع خاطف أو تشبها بالخطاف وهو الحديد المعوجة كالكلوب يخطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف وفي حديث الجن يخطفون السمع أي يسترقونه ويستأبونه والخيطف والخيطفي سرعة انجذاب السبكاه يخطف في مشبه عنقه أي يجذب به وجل خيطف أي سريع المزود قال عنق خيطف وخيطفي قال جد جري * وعنق بعد الرسم خيطفا * والخيطفي سيرته ويروي خطفي وبهذا سمي الخيطفي وهو لقب عوف جد جري بن عطية بن عوف الشاعر وحكي ابن بري عن أبي عبيدة قال الخيطفي جد جري واسمه حذيفة بن بدر ولقب بذلك لقوله

يرفعن بالليل اذا ما أسدفا * أعناق جنان وهامار حفا * وعنق بعد الكلال خيطفا
والجنان جنس من الحيات اذا مشت رفعت رؤسها قال ابن بري ومن ملج شعر الخيطفي
عجت لأزراء العبي يتقمه * وصمت الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت ستر للعبي وانما * صفة جهة لب المرء ان يتكلما

وقيل هو ماخون من الخطف وهو الخلس وجل خيطف سيره كذلك أي سريع المزود خطف وخطف يخطف خطفا والخاطوف شبه بالمنجل يشد في حباله الصائد يخطف الطي والخطاف حديدة تكون في الرجل تعلق منها الاداة والمجلة والخطاف حديدة حننا تعقل بها البكرة من جانبها فيها المحور قال النابغة

خطاطيف حجن في حبال متينة * تمسها أيد المكن نوازع

وكل حديدة حننا خطاف الاصمعي الخطاف هو الذي يجري في البكرة اذا كان من حديد فاذا كان من خشب فهو القعور وانما قيل لخطاف البكرة خطاف لحنه فيها ومخالب السباع خطاطيفها وفي حديث القيامة فيه خطاطيف وكلايب وخطاطيف الاسد برائته شبهت بالحديدة لحنيتها

قوله حديث القيامة هو لفظ النهاية أيضا وبها مشها صوابه حديث الصراط اه المراد منه

قال أبو زيد الطائي يصف الأسد

إذا علقته قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسوداً حراً

قوله أوبا لعينين يشيرا إلى أنه
يروي أيضاً رأى الموت
بالعينين الخ وهو كذلك
في الصحاح

انما قال رأى العين أو بالعينين تو كيد الان الموت لا يرى بالعين لما قال أسوداً حراً وكان السواد
والحجرة لوتين وكان اللون لا يحس بالعين جعل الموت كأنه مرئي بالعين فتفهّمه والخطاف سمة على
شكل خطاف البكرة قال يقال لسمة يؤسم بها البعير كأنها خطاف البكرة خطاف أيضاً وبغير
مخطوف إذا كان به هذه السمة والخطاف طائر ابن سيده والخطاف العصفور الأسود وهو الذي

تدعوه العامة عصفور الجنة وجمعه خطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن أكون نقضت يدي
من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الأثير الخطاف الطائر
المعروف قال ذلك شفقة ورجمة والخطاف الرجل اللص القاسق قال أبو النجم

قوله والخطاف الرجل
الخفي شرح القاموس
هو كمان اه

واستصحبوا كل عم أجي * من كل خطاف وأعراي

وأما قول تلك المرأة لجرير يا ابن خطاف فانتما قالت له هازئة به وهي الخطاطيف والخطاف
والخطاف الضم وخفة لحم الجنب والخطاف الحشى انطواؤه وفرس مخطف الحشى بضم الميم
وفتح الطاء إذا كان لاحقاً ما خلف المحزم من بطنه ورجل مخطف ومخطوف وأخطف الرجل
مرض يسير ثم راسر يما أبو صفوان يقال أخطفته الحى أى أقلت عنه وما من مرض
الأوله خطف أى يبرأ منه قال

وما الدهر إلا صرف يوم وليلة * فخطفه تني ومقصه نصي

والعرب تقول للذئب خاطف وهي الخواطف وخطاف وكساب من أسماء كلاب الصيد ويقال
للص الذي يدع عن نفسه على الشيء فيختلسه خطاف أبو الخطاب خطفت السفينة وخطفت
أى سارت يقال خطفت اليوم من عمان أى سارت ويقال أخطفت من حديثه شيئاً ثم سكت
وهو الرجل يأخذ في الحديث ثم يبدؤه فيقطع حديثه وهو الأخطاف والخطاطف المهاوى
واحدها خطف قال الفرزدق

وقدمت أمرأيا معاوى دونه * خياطف علوز صهاب مرآته

والخطف والخطف جميعاً مثل الجنون قال أسامة الهذلي

جاء وقد أوحى من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاعد

ويروي خطف فاما أن يكون جمعاً كضرب واما أن يكون واحداً والخطاف أن ترمى الرمية

فخطفي قريبا يقال منه رمي الرمية فأخطفها أي أخطأها وأنشد أيضا

* **خَطْفَةٌ تُنْمِي وَمُقَعَصَةٌ تُصْمِي** * وقال العماني

فانتقض قذفات العيون الطرفا * اذا أصاب صيده أو أخطفا

ابن برزخ خطفت الشيء أخذته وأخطفته أخطأته وأنشد الهدلي

تناول أطراف القرآن بعينها * كعين الجباري أخطنتها الاجادل

والإخطاف في الخيل ضد الاتفاح وهو عيب في الخيل وقال أبو الهيثم الإخطاف سر الخيل

وهو صغر الجوف وأنشد * **لَا دَنْ فِيهِ وَلَا إِخْطَافٌ** * والذين قصر العنق وتطامن المقدم وقوله

تعرضن مرعى الصيد ثم رميننا * من النيل لابل الطائشات الخواطف

انما هو على ارادة المخطفات ولكنه على حذف الزائد والخطيفة دقيق يذرع على لبن ثم يطبخ فيلحق

قال ابن الاعرابي هو الحبولاء وفي حديث علي فاذا به بين يديه صحفة فيها خطيفة ومليئة الخطيفة

لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث أنس انه كان عند أم سليم شعير فحشته

وعلمت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة فأرسلتني أدعوه قال أبو منصور الخطيفة عند العرب

أن تؤخذ لبنينة فتسخن ثم يذرع عليها دققة ثم تطبخ فيلحقها الناس ويختطفونها في سرعة ودخل

قوم علي بن أبي طالب عليه السلام يوم عيد وعنده الكبولاء فقالوا يا أمير المؤمنين أيوم عيد

وخطيفة فقال كلوا ما حضر واشكروا الرزق وخطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وربطة فتيان كخطف ظله * جعلت لهم منها خبا ممددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرقراق اذا رأى ظله في الماء أقبل اليه ليخطفه بحسبه صيدا والله

أعلم **(خطرف)** الخطروف المستدير وعنق خطريف واسع وخطرف في مشبهه وخطرف

توسع وخطرفه بالسيف ضربه بالطاء غير المعجمة لا غير قال العجاج * **وإن تلقى غدرا تخطرفا** *

وجل خطروف يخطرف خطوه ويخطرف في شبهه يجعل خطوتين خطوة من وساعته وفي

حديث موسى والحضر عليهم ما وعلى نبينا الصلاة والسلام وان الاندلات والخطرف من الاتهام

والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه والله أعلم **(خطرف)** خطرف البعير في مشبهه

أسرع وتوسع الخطولفة في خذرف بالطاء المعجمة وأنشد * **وإن تلقاه الدهاس خطرفا** *

وخطرف جلد العجوز استرخى وحكاه بعضهم بالصاد وقد تقدم والطاء اكثر وأحسن وعجوز

خطرف مسترخية اللحم اللبث الخطرف العجوز القانية وجل خطروف واسع الخطوة ورجل

قوله سر الخيل وهو الخ كذا

بالاصل ونقل شارح القاموس

ما قبله حرفا فخرفا وتصرف

في هذا فقال والخطاف

في الخيل صغر الجوف الخ

قوله الرزق كذا هو في

الاصل بتقديم الالف على

الزاي اه

قوله بالطاء متعلق بخطرف

اه

مُخَطَّرُفٌ وَاسِعُ الْخَلْقِ رَحْبُ الذَّرَاعِ ابْنُ بَرِي يُقَالُ خَطَّرَفَ فِي مَشْيِهِ بِالطَّاءِ وَالطَّاءُ أَيْضًا
وَمُخَطَّرَفَةٌ بِالسِّيفِ ضَرَبَهُ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ لِأَنَّ (خفف) الْخَفَّةُ وَالْخَفَّةُ ضِدُّ النَّقْلِ وَالرُّجُوعُ
يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّتْ صَارَ خَفِيفًا فَهُوَ خَفِيفٌ وَخَفَافٌ بِالضَّمِّ
وَقِيلَ الْخَفِيفُ فِي الْجِسْمِ وَالْخَفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذُّكَاةُ وَجَمْعُهَا خَفَافٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْفِرُوا
خَفَافًا وَثِقَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ أَيُّ مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ وَقِيلَ خَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقَلَتْ
وَقِيلَ رُبَّمَا نَوْمًا وَقِيلَ سُبَا نَوْمًا وَخَفَّ كُلُّ شَيْءٍ خَفًّا وَخَفَّ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفُ وَشَيْءٌ
خَفَّ خَفِيفٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله فمطى الخ في مادة زمخري
قال الجعدي
فتهالى زمخري وارم
مالت الاعراق منه واكتهل

اه

يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ * وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمُثْقَلِ
وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ فِي خَفٍّ مِنْ أَصْحَابِهِ أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَخَفُّ الْمَتَاعِ خَفِيفُهُ وَخَفُّ الْمَطَرِ نَقْصُ
قَالَ الْجَعْدِيُّ فَمَطَى زَمَخْرِي وَارْمُ * مِنْ رِيْعٍ كَمَا خَفَّ هَطْلٌ
وَاسْتَخَفَّ فُلَانٌ بِحَقِّي إِذَا اسْتَهَانَ بِهِ وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرَحُ إِذَا رَتَّاحَ لِأَمْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ اسْتَخَفَّهُ الْجَزَعُ
وَالطَّرِبُ خَفٌّ لِهَمَّا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتِ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ الطَّرِبُ وَأَخَفَّهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْخَفَّةِ وَأَزَالَ
حِلْمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّعِيَّةُ فَانْه لَا يُخَفِّي بِقَالَ أَخَفَّنِي
الشَّيْءُ إِذَا أَعْضَبَكَ حَتَّى حَمَلَكَ عَلَى الطَّيْشِ وَاسْتَخَفَّهُ طَلَبَ خَفَّتَهُ التَّهْذِيبُ اسْتَخَفَّهُ فُلَانٌ إِذَا
اسْتَجْهَلَهُ فَمَلَهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ فِي غَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَسْتَخَفُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفْزِنُكَ عَنْ دِينِكَ أَيْ لَا يُخْرِجُكَ الَّذِينَ
لَا يُوقِنُونَ لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ التَّهْذِيبُ وَلَا يَسْتَخَفُّكَ لَا يَسْتَفْزِنُكَ وَلَا يَسْتَجْهَلُنَّكَ وَمِنْهُ فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهَمَ عَلَى الْخَفَّةِ وَالْجَهْلُ يُقَالُ اسْتَخَفَّهُ عَنْ رَأْيِهِ وَاسْتَفْزَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ إِذَا حَمَلَهُ
عَلَى الْجَهْلِ وَأَزَالَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّوَابِ وَاسْتَخَفَّ بِهِ أَهَانَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
لَمَّا اسْتَخَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَدِيَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَزْعُمُ الْمَنَافِقُونَ أَنَّكَ
اسْتَنْقَلْتَنِي وَتَحَقَّقْتَنِي قَالَهُمَا اسْتَخَفَّهُ فِي أَهْلِهِ وَلَمْ يَمُضْ بِهِ إِلَى تِلْكَ الْغَزَاةِ مَعَنِي تَحَقَّقْتَنِي
أَيْ طَلَبْتَ الْخَفَّةَ بِخَلْفِكَ أَيُّ وَتَرَكْتُ اسْتِجَابِي مَعَكَ وَخَفَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ
وَخَفَّتِ الْأَثْرُ لَعِبَرِهَا إِذَا أَطَاعَتْهُ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَبْرَ وَاتُّنَّ

تَنَّى بِالْعَرَاكِ حَوَالِيهَا * نَخَفَتْ لَهُ خَدْفٌ ضَمْرٌ

وَالْخَدْفُ وَوَلَدَاتَانِ إِذَا سَمِنَ وَاسْتَخَفَّهُ رَأَى خَفِيفًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةُ

الاولى تخفها أى انها لم تنقل عليه تخفها ذلك وقوله تعالى تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ نَضَعُ كَيْدَ الْكَاذِبِينَ
عليكم حملها والنون الخفيفة خلاف الثميلة ويكنى بذلك عن التنوين أيضا ويقال الخفيفة
وأخف الرجل إذا كانت دوابه خفافاً وأخف القلبيل المال الخفيف الحال وفي حديث ابن
مسعود انه كان خفيف ذات البدأى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على أخفاف
ومنه الحديث خرج شـبان أصحابه وأخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع لهم ولا سلاح ويروى
خفافهم وأخفاؤهم وهما جمع خفيف أيضا الليث الخفة خفة الوزن وخفة الحال وخفة الرجل
طيشه وخفته في عمله والفعل من ذلك كله خفف يخفف خففة فهو خفيف فاذا كان خفيف القلب
متوقدا فهو خفاف وأشد جوز خفاف قلبه متقل • وخف القوم خفوا أى قلوا وقد خفت
زحمتهم وخفته في الخدمة يخفف خدمه وأخف الرجل فهو مخفف وخفيف وخف أى خفت حاله
ورقت وإذا كان قليل الثقل وفي الحديث ان بين أيدينا عقبة كود لا يجوزها الا المخف يريد
المخف من الذنوب وأسباب الدنيا وعلقتها ومنه الحديث ايضا تجا المخفون وأخف الرجل إذا كان
قليل الثقل في سفره أو حضره والتخفيف ضد التثقيب واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث
كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخراص فان في المال العرية والوصية أى لا تستقصوا عليهم فيه
فانهم يطعمون منها ويؤصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض وفي رواية خفوا أى لا تراسلوا
أنفسكم في السجود ارسالا لتبلا فتوروا في جباهكم اراذخفوا في السجود ومنه حديث
مجاهد اذا سجدت فخفاف أى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويرى بالجيم وهو مذكور في
موضعه والخفيف ضرب من العروض سمي بذلك لخفته وخف القوم عن منزلهم خفوا ارتحلوا
مسرعين وقيل ارتحلوا عنه فلم يخصوا السرعة قال لبيد خف القطين فراحوا منكم أو بكروا •
والخفوف سرعة السير من المنزل يقال حان الخفوف وفي حديث خطبته في مرضه أيها الناس
انه قد دنا مني خفوف من بين أظهركم أى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ابن عمر قد كان مني خفوف أى عجلة وسرعة سير وفي الحديث لما ذكر له قتل أبي جهل
استخفه الفرح أى تحرك لذلك وخف وأصله السرعة ونعامه خفانه سريعة والخف خف البعير
وهو جمع فرس البعير والناقة تقول العرب هذا خف البعير وهذه فرسه وفي الحديث لا سبق
الاخي خف أو نصل أو حافر فانلف الابل ههنا والحافر الخيل والنصل السهم الذي يرمى به ولا بد من
حذف مضاف أى لا سبق الا في ذي خف أو ذي حافر أو ذي نصل الجوهرى الخف واحد

أَخْفَافُ البعير وهو البعير كالحافر للفرس ابن سيده وقد يكون الخفف للنعام سووا بينهما التشابه
وُخْفَ الإنسان ما أصاب الأرض من باطن قدمه وقيل لا يكون الخفف من الحيوان الا للبعير
والنعامة وفي حديث المقيرة غليظة الخفف استعار خفف البعير لقدم الانسان مجازا والخفف في
الأرض أغلط من النعل وأما قول الرازي

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخَفَافِ * نَوَادِيَا سَوِيْنٍ مِنْ خِلَافِ

فانما يريد به كنفنا الخفف من ساق خفف والخفف الذي يلبس والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف
وتخفف خفالبسه وجاءت الأبل على خفف واحد اذا تبع بعضها بعضا كأنها قطار كل بعير رأسه على
ذنب صاحبه مقطورة كانت أو غير مقطورة وأخفف الرجل ذكر قبضه وعابه وخفف موضع أشب

الغياض كثيرا الأسد قال الأعشى

وما مُخْدِرٌ وَرَدُّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * أَوْ أَشْبَلُ أَضْحَى بِخَفَانٍ حَارِدَا

وقال الجوهري هو مأسدة ومنه قول الشاعر

شَرِبَتْ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ * هُصُورُهُ فِي غَيْلِ خَفَانٍ أَشْبَلُ

والخفف الجمل المسن وقيل الضخم قال الرازي

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكَرٍ خَفَا * وَاللُّوْقُدُ تَسْمَعُ كَيْ تَخْفَا

وفي الحديث نهي عن حبي الأراك الأمام تنله أخفاف الأبل أي ما لم تبلغه أفواها بمشيتها
إليه وقال الأصمعي الخفف الجمل المسن وجمعه أخفاف أي ما أقرب من المرعى لا يحمي بل يترك
لمسان الأبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الأمعان في طلب المرعى وخفاف
اسم رجل وهو خفاف بن نذبة السلمي أحد غربان العرب والخففقة صوت الحباري والضبع
والخنزير وقد خفف قال جرير

لَعَنَّ الْإِلَهَ سِبَالِ تَغْلِبِ أَنَّهُمْ * ضَرِبُوا بَكْلًا مُخَفَّفَ حَنَانِ

وهو الخفائف والخففقة أيضا صوت الثوب الجديد والقصر والجديد إذا لبس وحركته ابن
الاعرابي خفف إذا حرك قيسه الجديد فسمعت له خففقة أي صوتا قال الجوهري ولا تكون
الخففقة إلا بعد الجففة والخففقة أيضا صوت القرطاس إذا حركته وقلبتة وانها الخففقة الصوت
أي كان صوتها يخرج من أنفها والخففوق طائر قال ابن دريد ذلك عن أبي الخطاب
الخنفس قال ابن سيده ولا أدري ما صحته قال ولأذكره أحد من أصحابنا المفضل الخففوق

قوله قال الجوهري ولا تكون
الخففقة كذا بالاصل وليس فيما
يأيد بنا من نسخه فلهذا ظفر
به في بعض نسخ مننه ان لم يكن
طغا القلم فكتب الجوهري
بدل الأزهرى أو نحوه وحرر

الطائر الذي يقال له الميساق وهو الذي يَصْقُقُ بجناحيه اذا طار (خلف) البيت الخلف ضد
 قدام قال ابن سيده خلف نقيض قدام مؤنثة وهي تكون اسما وظرفا فاذا كانت اسما جرت
 بوجوه الاعراب واذا كانت ظرفا لم تنزل نصبا على حالها وقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 قال الزجاج خلفهم ما قد وقع من اعمالهم وما بين ايديهم من امر القيامة وجميع ما يكون وقوله
 تعالى واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم ما بين ايديكم ما اسلفتم من ذنوبكم وما
 خلفكم ما تستعملونه فيما تستقبلون وقيل ما بين ايديكم ما نزل بالام قبلكم من العذاب وما
 خلفكم عذاب الآخرة وخلفه يخلفه صار خلفه واختلفه اخذته من خلفه واختلفه وخلفه
 واختلفه جعله خلفه قال النابغة

حتى اذا عزل التوائم مقصرا * ذات العشاء واختلف الاركاها

وجلست خلف فلان اي بعده واختلف الظهر وفي حديث عبد الله بن عتبة قال جئت في
 الهاجرة فوجدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي فقامت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه
 فامر قائم فارتفعت فقلت خلفه قال ابو منصور قوله فاخلفني اي ردتني الى خلفه فجعلني عن يمينه
 بعد ذلك او جعلني خلفه بجذاه يمينه يقال اخلف الرجل يده اي ردها الى خلفه ابن السكيت
 اختلفت على فلان في الاتباع حتى اختلفته اي جعلته خلفي قال الليثاني هو يختلفني النصيحة
 اي يخلفني وفي حديث سعد اختلف عن هجرتي يريد خوف الموت بمكة لانها دارت كوه الله
 تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ مريضا واختلف التأخر
 وفي حديث سعد تخلفنا فكا آخر الاربعة اي آخرنا ولم يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطائر
 لم ينجبائهم فاختلفهم اي تقدم عليهم ويتركهم وراه ومنه الحديث سووا صفوفكم ولا
 تختلفوا فختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضهم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم
 الخلف وفي الحديث لتسون صفوفكم اوليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلامهم بصرف
 وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التساغص فان اقبال الوجه على الوجه من اثر الموتة والالفة وقيل
 اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفي حديث الصلاة ثم اختلف
 الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيتهم من خلفهم او اختلف ما اظهرت من اقامة الصلاة
 وارجع اليهم فاخذهم على غفلة ويكون معنى اختلف عن الصلاة بما قبتم وفي حديث السقيفة
 واختلف عنا على والزبير اي تخلفنا واختلف المراد يكون خلف البيت يقال وراء بيتك خلف جيد

وهو المرید وهو محبس الابل قال الشاعر

وجيا من الباب المجاف تواترا • ولا تقعدا بالخلف فانخلف واسع

وأخلف يده الى السيف اذا كان معلقا خلفه فهو يالهيه وجاء خلافة أي بعده وقرئ واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وخلاقن والخلفة ما علق خلف الراكب وقال • كما علق خلفه الخيل • وأخلف الرجل أهوى يده الى خلفه لياخذ من راحله سيفاً وغيره وأخلف بيده وأخلف يده كذلك والاختلاف أن يضرب الرجل يده الى قراب سيفه لياخذ سيفه اذا رأى عدوا الجوهرى أخلف الرجل اذا أهوى يده الى سيفه ليسله وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلاً أخلف السيف يوم بدر يقال أخلف يده اذا أراد سيفه وأخلف يده الى الكائنة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه وفي الحديث فأخلف بيده وأخذ بيد القفل واستخلف فلان من فلان جعله مكانه وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة وفي التنزيل العزيز وقال موسى لآخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضا اذا حدث بعده ويقال خانت فلانا اذا خافه تخليفا واستخلفته انا جعلته خليفتي واستخلفه جعله خليفته والخليفة الذي يستخلف من قبله والجمع خلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وهو الخليف والجمع خلفاء وأما سيبويه فقال خليفة وخلفاء كسروه تكسيرا فعيل لانه لا يكون الا للمذكر هذان نقل ابن سيده وقال غيره فعيله بالهاء لا يجمع على فعلاء قال ابن سيده وأما خلائف فعلى لفظ خليفة ولم يعرف خليفة وقد حكاه أبو حاتم وأنشد لأوس بن حجر

ان من الحى موجودا خليفته * وما خليف أبى وهب بموجود

والخلافة الامارة وهي الخليفة وانه خليفة بين الخلافة والخليفة وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا الخليفة لأذنت وفي رواية لو أطقت الأذان مع الخليفة بالكسر والتشديد والقصر الخليفة وهو وأمثاله من الأبدية كالرميا والديلي مصدري يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها ابن سيده قال الزجاج جاز أن يقال للائمة خلفاء الله في أرضه بقوله عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وقال غيره الخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء

أبوك خليفة ولده أخرى * وأنت خليفة ذلك الكمال

قال ولده أخرى لتأنيث اسم الخليفة والوجه أن يكون ولده آخر وقال الفراء في قوله تعالى

قوله وجيا الخ تقدم انشاده للمؤلف وشارح القاموس في مادة جوف وجمنا من الباب المجاف تواترا وان تقعدا الخ كته معجمه قوله أخلف السيف يوم الخ كذا بالاصل والذي في النهاية مع اصلاح فيها وفي حديث عبد الرحمن بن عوف فأحاطوا بنا وانا أذب عنه فأخلف رجل بالسيف يوم بدر يقال الخ

هو الذي جعلكم خلائف في الارض قال جعل امة محمد خلائف كل الامم قال وقيل
 خلائف في الارض يخلف به ضمكم بعضا ابن السكيت فانه وقع للرجال خاصة والاجود ان
 يحمل على معناه فانه ربما يقع للرجال وان كانت فيه الهاء لا ترى انهم قد جمعوه خلفاء قالوا ثلاثة
 خلفاء لا غير وقد جمع خلائف فن قال خلائف قال ثلاث خلائف وثلاثة خلائف فمرة يذهب
 به الى المعنى ومرة يذهب به الى اللفظ قالوا وقالوا خلفاء من اجل انه لا يقع الاعلى مذكرو فيه
 الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء
 ومخلاف البلد سلطان ابن سيده والمخلاف الكورة بفتح الميم عليها الانسان وهو عند اهل اليمن
 واحد المخاليف وهي كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهي كالرستاق قال ابن بري
 المخاليف لاهل اليمن كالأجنال لاهل الشام والكور لاهل العراق والرساتيق لاهل الجبال
 والطاسيق لاهل الأهواز والخلف ما استخلفته من شئ تقول أعطاك الله خلفا مما ذهب لك
 ولا يقال خلفا وانت خلف سوء من أيك وخلفه يخلفه خلفا صار مكانه والخلف الولد الصالح
 يبقى بعد الانسان والخلف والخالفة الطامح وقال الزجاج وقد يسمى خلفا بفتح اللام في الطامح
 وخلفا باسكانها في الصلاح والاول اعرف يقال انه خلف بين الخلافة قال ابن سيده وما رأى
 اللباني حكى الكسرو في هؤلاء القوم خلف ممن منى أى يقومون مقامهم وفي فلان خلف
 من فلان اذا كان صالحا وطالحا فهو خلف ويقال بنس الخلف هم أى بنس البدل والخلف
 القرن يأتى بعد القرن وقد خلفوا بعدهم يخلفون وفي التزويل العزيز خلف من بعدهم خلف
 أضعوا الصلاة بدلا من ذلك لانهم اذا أضعوا الصلاة فهم خلف سوء لا محالة ولا يكون
 الخلف الآمن الا خيار قرنا كان أو ولدا ولا يكون الخلف الآمن الا شرار وقال الفراء خلف
 من بعدهم خلف وروى الكتاب قال قرن ابن شميل الخلف يكون في الخير والشر وكذلك
 الخلف وقيل الخلف الأرياء الأخصاء يقال هؤلاء خلف سوء لناس لا حقيق بناس أكثر منهم
 وهذا خلف سوء قال لبيد

ذهب الذين يعاش في أكافهم * وبقيت في خائف كجد الأجر

قال ابن سيده وهذا يحتمل ان يكون منهما جميعا والجمع فيهما أخلاف وخلوف وقال اللباني
 بقينا في خلف سوء أى بقية سوء وبذلك فسره قوله تعالى خلف من بعدهم خلف أى بقية
 أبو الدقيش يقال مضى خلف من الناس وجاء خلف من الناس وجاء خلف لا خير فيه وخلف صالح

خففهما جميعا ابن السكيت قال هذا خلف باسكان اللام للردى. والخلف الردى من القول
يقال هذا خلف من القول أى ردى موبقال في مثل سكت الفاء ونطق خلف الرجل يطبل الصمت
فاذا تكلم تكلم بالخطأ أى سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطا وحكى عن يعقوب قال ان اعرايا
ضرب قنطورا فاشار بابها من فمها سته فقال انها خلف نطقت خلفا عنى بالنطق ههنا الضرب
والخلف منقل اذا كان خلفا من شئ وفي حديث مرفوع يحتمل هذا العلم من كل خلف عدوله
يتقون عنه تحمر الغالين واتحال المبطلين وتأويل الجاهلين قال القعنبى سمعت رجلا
يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث فأعجبه قال ابن الاثير الخلف بالتحريك والسكون كل من
يجى بعد من مضى الا انه بالتحريك فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء
ومعناها جميعا القرن من الناس قال والمراد فى هذا الحديث المفتوح ومن السكون الحديث
سيكون بعد سنتين سنة خلف أضعوا الصلاة وفي حديث ابن مسعود ثم انها تخلف من بعدهم
خلفون هى جمع خلف وفى الحديث فليتنفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه أى لعل هامة دبت
فصارت فيه بعده وخلاف الشئ بعده وفى الحديث فدخلى ابن الزبير خلفه وحديث الدجال قد
خلفهم فى ذراريتهم وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا فى سبيل الله فى أهله بمنزل هذا يقال خلفت
الرجل فى أهله اذا أقت بعدهم وقت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وفى حديث
ما عز كلما نفرنا فى سبيل الله خلف أحدهم له نيب كنيب التيس وفى حديث الاعشى
الحرمازى * خلفتني بنزاع وحرب * أى بقيت بعدى قال ابن الاثير ولوروى بالتشديد لكان بمعنى
تركنتى خلفها والحرب الغضب وأخلف فلان خلف صدق فى قومه أى ترك فىهم عقبا وأعطه
هذا خلفا من هذا أى بدلا والخليفة الأمة الباقية بعد الأمة السالفة لانها يدل عن قبلها وأنشد
* كذلك تلقاه القرون الخوالف * وخلف فلان مكان أى يخلف خلافة اذا كان فى مكانه ولم يصر
فيه غيره وخلفه ربه فى أهله وولده أحسن الخلافة وخلفه فى أهله وولده ومكانه يخلفه خلافة
حسنة كان خليفة عليهم منه يكون فى الخير والشر ولذلك قيل أوصى له بالخلافة وقد خلف فلان
فلانا يخلفه تخايفا وخلف بعده يخلف خاوا وقد خلفه اليهم واختلفه وهى الخلفة وأخلف
النبات أخرج الخلفة وأخلفت الارض اذا أصابها بردا خر الصيف فيحضر بعض شجرها والخلفة
زراعة الحبوب لانها تستخلف من البر والشعير والخلفة تبت يبت بعد النبات الذى يتشم والخلفة
ما تبت الصيف من العشب بعدما يبس العشب الربيع وقد استخلفت الارض وكذلك ما زرع من

قوله يخلف من بعدهم فى
النهاية تخلف من بعده اه
قوله ذراريتهم فى النهاية
ذريتهم اه

الحبوب بعد ادراك الاولى خلفه لانها تستخف وفي حديث جرير بن خير المرعي الاراك والسلم اذا
 اخف كان لجينا أي اذا اخرج الخلفة وهو الورق الذي يخرج بعد الورق الاول في الصيف وفي
 حديث خزيمه السلمي حتى آل السلامي واخف الخزامي أي طلعت خلفته من اصولها بالمطر
 والخلفة الريحة وهي ما ينقطع عنه الشجر في أول البرد وهو من الصقرية والخلفة نبات ورق دون
 ورق والخلفة شئ يحمله الكرم بعدما يسود العنب فيقطع العنب وهو غصن أخضر ثم يدرك
 وكذلك هو من سائر الثمر والخلفة أيضا أن يأتي الكرم بمصرم جديد حكاه أبو حنيفة وخلفة الثمر
 الشئ بعد الشئ والاختلاف أن يكون في الشجر ثم يذهب فالذي يعود فيه خلفه ويقال
 قد اخف الشجر فهو يخف اخلافا اذا اخرج ورقا بعد ورق قد تناثر وخلفة الشجر ثم
 يخرج بعد الثمر الكثير واخف الشجر خرجت له ثمرة بعد ثمرة واخف الطائر خرج له ريش بعد
 ريش وخلفت الفاكهة بعضهم بعضها خلفا وخلفة اذا صارت خلفا من الاولى ورجلان
 خلفه يخلف أحدهما الآخر والخلفة اختلاف الليل والنهار وفي التنزيل العزيز وهو
 الذي جعل الليل والنهار خلفه أي هذا خلف من هذا يذهب هذا ويحيى هذا وأنشد زهير

بها العين والارام يمسين خلفه * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

وقيل معنى قول زهير يمسين خلفه مختلفات في أنماض بان في ألوانها وهيتها وتكون خلفه
 في مشيتها تذهب كذا وتحيى كذا وقال الفراء يكون قوله تعالى خلفه أي من فاته عمل
 في الليل استدركه في النهار فجعل هذا خلفا من هذا ويقال علينا خلفه من نهار أي بقية وبقى
 في الحوض خلفه من ماء وكل شئ يحيى بعد شئ فهو خلفه ابن الاعرابي الخلفة وقت بعد
 وقت والخوالب الذين لا يغزون واحدهم خلفه كأنهم يخلفون من غزوا والخوالب أيضا الصبيان
 المتخلفون وقعد خلف أصحابه لم يخرج معهم وخلف عن أصحابه كذلك والخلاف المخالفة وقال
 اللجاني سررت بمقعدى خلاف أصحابي أي مخالفتهم وخلف أصحابي أي بعدهم وقيل معناه سررت
 بمقامي بعدهم وبعد ذهابهم ابن الاعرابي الخالصة القاعد من النساء في الدار وقوله تعالى وإذا
 لا يلبثون خلافا الا قليلا ويقرأ خلفك ومعناها بعدك وفي التنزيل العزيز فرح الخلفون
 بمقعدهم خلاف رسول الله ويقرأ خلف رسول الله أي مخالفة رسول الله قال ابن بري خلاف في
 الآية بمعنى بعد وأنشد للحريث بن خالد الخزومي

قوله والخلفة الريحة الريحة
 ككيسة وحيلة انظر
 القاموس وشرحه في روح

٥١

عَقَبَ الرَّيِّعُ خِلَافَهُمْ فَكَانَتْهَا * نَشَطَ السُّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا
قال ومثله لمزاحم العقيلي

وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى * خلاف الصبا للجاهلين حلوم
قال ومثله للبريق الهدلى

وما كنت أخشى أن أعيش خِلافَهُمْ * بستة أبيات كما نبت العتر
وأشد لابي ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور
وأشد لآخر

فقل للذي يبقى خلاف الذي مضى * تهباً لآخرى مثلها فكان قد
وأشد لوس * لفتت به لحيًا خلاف حبال * أي بعد حبال وأشده لمتم

وقد بنى أم تداعوا فلم أكن * خلافهم أن أستكين وأضرعا
وتقول خلفت فلانا ورأى فتخلف عنى أى تأخر والخلوف الحضر والغيب ضد ويقال الحى

خُوفُ أَى غَيْبٍ وَالخُلُوفُ الحُضُورُ المُتَخَلِّفُونَ قال أبو زيد الطائي

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعراً والحى حى خلوف

أى لم يبق منهم أحد قال ابن بري صواب انشاده * أصبح البيت بيت آل اياض * لان أبا زيد
رثى في هذه القصيدة فروة بن اياض بن قبيصة وكان منزله بالحيرة والخليف المتخلف عن الميعاد قال
أبو ذؤيب نواعدنا الربيق لتزلنه * ولم تشعر اذا أتى خليف

والخلف والخلفة الاستقاء وهو اسم من الاخلاف والاخلاف الاستقاء والخالف المستسقى
والمستخلف المستسقى قال ذوالرمة

ومستخلفات من بلاد تنوفة * بصفرة الأشداق جرحواصل

وقال الخطيئة لرغب كأولاد القطارات خلفها * على عاجرات النهض جرحواصله

يعنى راث مخلفها فوضع المصدر موضع وقوله حواصله قال الكسائي أراد حواصل ما ذكرنا
وقال الفراء الهاء ترجع الى الرغب دون العاجرات التى فيه علامة الجمع لان كل جمع بنى على صورة

الواحد ساغ فيه توهم الواحد كقول الشاعر * مثل الفراح تفت حواصله * لان الفراح
ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض

قوله يبقى فى شرح القاموس
يعنى اه

وهو موضع في كنف البعير فاستعاره للقطا وروى أبو عبيد هذا الحرف بكسر الخاء وقال
 الخلف الاستقاء قال أبو منصور والصواب عندي ما قال أبو عمرو انه الخلف بفتح الخاء قال ولم
 يعز أبو عبيد ما قال في الخلف الى أحد واستخلف المستسقي والخلف الاسم منه يقال أخلف
 واستخاف والخلف الحى الذين ذهبوا يستقون وخلفوا أثقالهم وفي التهذيب الخلف القوم
 الذين ذهبوا من الحى يستقون وخلفوا أثقالهم واستخلف الرجل استعذب الماء واستخاف
 واختلف وأخلف سقاء قال الحطيئة * سقاها فرتواها من الماء مخلف * ويقال من أين
 خلفتكم أي من أين تستقون وأخلف واستخلف استقى وقال ابن الاعرابي أخلفت
 القوم حملت اليهم الماء العذب وهم في ربيع ليس معهم ماء عذب أو يكونون على ما مملح ولا يكون
 الاخلاف الآفي الربيع وهو في غيره من تعارمه قال أبو عبيد الخلف والخلف من ذلك الاسم
 والخلف المصدر لم يحك ذلك غير أبي عبيد قال ابن سيده وأرامنه غلطا وقال الليثاني ذهب
 المستخلفون يستقون أي المتقدمون والخلف العوض والبذل مما أخذ أو ذهب وأخلف
 فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقال استفد خلف ما أتلفت ويقال لمن هلك له من لا يعترض منه كلاب والام والم خلف الله
 عليك أي كان الله عليك خليفة وخلف عليك خيرا وبخيرا وأخلف الله عليك خيرا وأخلف لك
 خيرا ولمن هلك له ما يعترض منه أو ذهب من ولدا او مال أخلف الله لك وخلف لك الجوهرى يقال
 لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض أخلف الله عليك أي رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد
 هلك له والد أو عم أو أخ قلت خلف الله عليك بغير آلف أي كان الله خليفة والدك أو من فقدته
 عليك ويقال خلف الله لك خلفا بخيرا وأخلف عليك خيرا أي أبدلك بما ذهب منك وعوضك عنه
 وقيل يقال خلف الله عليك اذا مات لك ميت أي كان الله خليفة عليك وأخلف الله عليك أي
 أبدلك ومنه الحديث تكذل الله للغازي أن يخلف نفعته وفي حديث أبي الدرداء في الدعاء
 للميت اخلفه في عقبه أي كن لهم بعده وحديث أم سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه الزيدى خلف الله
 عليك بخير خلافة الاصمعي خلف الله عليك بخيرا اذا أدخلت الباء ألقيت الالف وأخلف الله
 عليك أي أبدل لك ما ذهب وخلف الله عليك أي كان الله خليفة والدك عليك والاختلاف أن يهلك
 الرجل شيئا لنفسه أو لغيره ثم يتحدث مثله والخلف النسل والخلف والخلف ما جاء من بعد يقال هو

خَافَ سَوْمَنٌ أَيْبَهُ وَخَافَ صَدُقٌ مِنْ أَيْبِهِ بِالْحَرِيكِ إِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَقَالَ الْإِخْفَشُ هُمَا سِوَاهُ مِنْهُمْ
مَنْ يُحْرَكُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِذَا أَضَافَ وَمِنْ حِرْكِي فِي خَلْفٍ صَدُقٌ وَسَكَنٌ فِي الْآخِرِ فَانْمَا
أَرَادَ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا قَالَ الرَّاجِزُ

أَنَا وَجَدْنَا خَلْفًا بِنَسِ الْخَلْفِ * عَبْدًا إِذَا مَا نَابًا بِالْمَجْلِ خَضَفَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَهُمَا الرَّيَّانِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ يَذُمُّ رَجُلًا تَخَذَلِيَّةً قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا وَهُوَ الْمُخْتَارُ أَنْ
الْخَلْفَ خَلْفَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَخْلُفُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَأْتِي بِمَعْنَى الْبَدْلِ فَيَكُونُ خَلْفًا مِنْهُ أَيْ بَدَلًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ هَذَا خَلْفٌ مِمَّا أُخِذَ مِنْهُ أَيْ بَدَلٌ مِنْهُ وَلِهَذَا جَاءَ مَفْتُوحٌ الْاَوْسَطُ لِيَكُونَ عَلَى مِثَالِ الْبَدْلِ وَعَلَى
مِثَالِ ضِدِّهِ أَيْضًا وَهُوَ الْعَدَمُ وَالْتَفُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ أَعْطِ لِمَنْ تَشَقُّ خَلْفًا وَلِمَنْ سَكَ تَلْفًا أَيْ
عَوَضًا يُقَالُ فِي الْفِعْلِ مِنْهُ خَلْفَهُ فِي قَوْمِهِ وَفِي أَهْلِهِ يَخْلُفُهُ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَخَلَقَنِي فَكَانَ نَعْمَ الْخَلْفُ
أَوْ بِنَسِ الْخَلْفِ وَمِنْهُ خَلْفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِجَمْعِ خَلْفًا وَخِلَافَةً وَالْفَاعِلُ مِنْهُ خَلِيفٌ وَخَلِيفَةٌ
وَاجْمَعُ خُلَفَاءً وَخِلَافَتٌ فَالْخَلْفُ فِي قَوْلِهِمْ نَعْمَ الْخَلْفُ وَبِنَسِ الْخَلْفِ وَخَلْفٌ صَدُقٌ وَخَلْفٌ سَوْمٌ
وَخَلْفٌ صَالِحٌ وَخَلْفٌ طَالِحٌ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَعْدَرُ سَمِي بِهِ مَنْ يَكُونُ خَلِيفَةً وَاجْمَعُ أَخْلَافٌ كَمَا
تَقُولُ بَدَلٌ وَأَبْدَالٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ هُمْ أَخْلَافٌ سَوْمٌ جَمْعُ خَلْفٍ قَالَ وَشَاهِدُ الضَّمِّ
فِي مُسْتَقْبَلِ فَعْلِهِ قَوْلُ الشَّمَاخِ

تُصِيهِمُ وَيُخَطِّبُنَا الْمَنَابِيَا * وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنِ رُبُوعٍ

قَالَ وَامَّا الْخَلْفُ سَاكِنٌ الْاَوْسَطُ فَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ إِقَالِ خَلْفٍ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ وَسُلْطَانٌ بَعْدَ سُلْطَانٍ
يَخْلُفُونَ خَلْفًا فَهِيَ خَلْفُونَ تَقُولُ أَنَا خَالِفُهُ وَخَالِفَتُهُ أَيْ جِئْتُ بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قَالَ
فَمَا أَنْتَ قَالَ أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلِيفَةُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الذَّاهِبِ وَيَسْتَمْدِدُهُ وَالْمَاهِيَّةُ
فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَجَمْعُهُ الْخُلَفَاءُ عَلَى مَعْنَى التَّذْكِيرِ لِعَلَى الْفِعْلِ مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ وَيَجْمَعُ
عَلَى الْفِعْلِ خِلَافَتٌ كَظَرْفَةٍ وَظَرْفَاتٍ فَأَمَّا الْخَالِفَةُ فَهُوَ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ وَكَذَلِكَ
الْخَالِفُ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْخِلَافِ وَهُوَ بَيْنَ الْخِلَافَةِ بِالْفَتْحِ وَالْخِلَافَةِ بِالضَّمِّ وَأَمَّا قَوْلُ ذَلِكَ تَوَاضَعُوا وَهَضَمُوا مِنْ نَفْسِهِ
حِينَ قَالَ لَهُ أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَسَمِعَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضَ الْعَرَبِ وَهُوَ صَادِرٌ عَنِ مَاءٍ وَقَعْدٌ سَأَلَهُ
إِنْسَانٌ عَنِ رَفِيقِهِ فَقَالَ هُوَ خَالِفَتِي أَيْ وَارِدٌ بَعْدِي قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْخَالِفُ الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَوْمِ
فِي الْغَزْوِ وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى رِضْوَانًا يَكُونُ تَوَامِعَ الْخُلُوفِ قَالَ فَعَلِيَ هَذَا الْخَلْفُ الَّذِي يَجِيءُ بَعْدَ

قوله انا وجدنا الخ بعده كما

في مادة خضف

أغلق عنابا به ثم حلف
لا يدخل البواب الا من عرف
اه

قوله لمنفق في النهاية كل

منفق اه

الاول بمنزلة القرن بعد القرن والخلف المتخلف عن الاول هالكا كان أوحيا والخلف الباقي بعد الهالك والتابع له هوفي الاصل أيضا . من خَلَفَ يَخْلِفُ خَلْفًا سمي به المتخلف والخالف لاعلى جهة البذل وجمعه خُلُوفٌ كقرن وقرون قال ويكون محمودا ومدموما فشهد محمود قول حسان بن ثابت الانصارى

لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى الْبَيْتُ وَخَلْفُنَا * لَأَوْلِنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَابِعُ

فان الخلف ههنا هو التابع لمن مضى وليس من معنى الخلف الذى هو البذل قال وقيل الخلف هنا المتخلفون عن الاولين أى الباقون وعليه قوله عز وجل لَخَلْفٌ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَسَمِيَ بِالمصدر فهذا قول نعلب قال وهو الصحيح وحكى أبو الحسن الاخفش فى خلف صدق وخلف سوء التحريك والاسكان قال والصحيح قول نعلب ان الخلف يجي بمعنى البذل والخلافه والخلف يجي بمعنى التخلف عن تقدم قال وشاهد المذموم قول لبيد * وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَلْدِ الْأَجْرِبِ * قال ويستعار الخلف للاخيره وكلاهما سمي بالمصدر اعنى المحمود والمذموم فقد صار على هذا للفعل معنيان خَلَفَهُ خَلْفًا كنى ببعده خَلْفًا منه وبدا وخَلَفْتُهُ خَلْفًا جئت بعده واسم الفاعل من الاول خليفة وخليف ومن الثانى خالفة وخالف ومنه قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين قال وقد صح الفرق بينهما على ما بيناه وهو من أى يخلف أى بدل والبذل من كل شئ خلف منه والخلاف المضادة وقد خالفة مخالفة وخلافا وفى المثل انما أنت خلاق الضبع الراكب أى تخالف خلاق الضبع لان الضبع اذا رأت الراكب هربت منه حكاها ابن الاعرابى وفسره بذلك وقولهم هو يخالف الى امرأة فلان أى يأتيا اذا غاب عنها وخلف فلان به عقب فلان اذا خالقه الى أهله ويقال خلف فلان بعقبى اذا فارقه على أمر فصنع شيئا آخر قال أبو منصور وهذا أصح من قولهم انه يخالفه الى أهله ويقال ان امرأة فلان تخلف زوجها بالتزاع الى غيره اذا غاب عنها وقدم أعشى مازن على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده هذا الرجز

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ * خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ

نَخْلَفْتُهُ فِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبِ * أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَأَطَيْتُ بِالذَّنْبِ

وَأَخْلَفَ الْغُلَامُ فَهُوَ مَخْلَفٌ إِذَا رَاهُ الْقَلْمُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا * وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُبَيْعِ عَوَاسِلِ

معناه دخل عليها وأخذ عسلها وهى ترى فكلمه خالف هو اها بذلك ومن رواه وخالفها فعنا لمزمها

قوله فى بيت نوب الخ تقدم ضبطه فى مادة دبر لاعلى هذا الوجه والصواب فى الضبط ما هنا كتبه معجمه

والأخلف الأعمس ومنه قول أبي كبير الهذلي
 زَقْبٌ يَظَلُّ الذَّبُّ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * مِنْ ضَيْقِ مَوْرِدِهِ اسْتَنَّانَ الْأَخْلَفُ
 قال السكري الأخلف المخالف العسر الذي كانه يشي على أحد شقيه وقيل الأخلف الأحول
 وخالفه إلى النبي عصاه إليه أو قصده بعد ما نهاه عنه وهو من ذلك وفي التنزيل العزيز وما أريد أن
 أخالفكم إلى ما أتتكم منه الأصمى خلف فلان بعقبى وذلك إذا ما فارقه على أمر ثم جاء من ورائه
 فجعل شيئا آخر بعد فراقه وخلف له بالسيف إذا جاءه من خلفه فضرب عنقه والخلاف الخلف
 وسمع غير واحد من العرب يقول إذا سئل وهو مقبل على ماء أو بلدا حسنت فلانا فيجيبه خالفتي
 يريدانه ورذال الماء وأنا صادر عنه الليث رجل خالف وخالفة أي يخالف كثيرا الخلاف ويقال بعير
 أخلف بين الخلف إذا كان ما تلا على شق الأصمى الخلف في البعير أن يكون ما تلا في شق ابن
 سيده وفي خلقه خالف وخالفة وخلفته وخلفته أي خلاف ورجل خلفناة مخالف وقال
 العميانى هذا رجل خلفناة وامرأة خلفناة قال وكذلك الاثنان والجميع وقال بعضهم الجمع
 خلفناة في الذكور والاناث ويقال في خلق فلان خلفناة مثل درفنة أي الخلاف والنون زائدة
 وذلك إذا كان مخالفا وتخالف الامران واختلفنا لم يتفقا وكل ما لم يتساو فقد تخالف واختلف
 وقوله عز وجل والنخل والزروع مختلفا كله أي في حال اختلاف الكله ان قال قائل كيف يكون
 أنشأه في حال اختلاف الكله وهو قد نشأ من قبل وقوع الكله فالجواب في ذلك انه قد ذكر انشاء
 بقوله خالق كل شيء فاعلم جل ثناؤه أن المنشى له في حال اختلاف الكله هو ويجوز أن يكون أنشأه
 ولا كل فيه مختلفا كله لان المعنى مقدر ذلك فيه كما تقول لتدخلن منزل زيد آ كلا شاربا أي
 مقدر ذلك كما حكى سيبويه في قوله هربت برجل معه صقر صائدا به غدا أي مقدر ابه الصيد
 والاسم الخلفة ويقال القوم خلفه أي مختلفون وهم ما خلفان أي مختلفان وكذلك الانثى
 قال * دلواي خلفان وساقياهما * أي احدهما مصدق لملأى والاخرى منحدرة فارغة
 أو احدهما جديد والاخرى خلق قال العميانى يقال لكل شيئين اختلفاهما خلفان قال وقال
 الكسائى هما خلفتان وحكى لها ولدان خلفان وخلفتان وله عبدان خلفان إذا كان أحدهما
 طويلا والاخر قصيرا أو كان أحدهما أبيض والاخر أسود وله أمتان خلفان والجمع من كل ذلك
 أخلاف وخلفة وتنج فلان خليفة أي عاماد كراوعا ما أنثى وولدت الناقة خلفين أي عاماد كرا
 وعاما أنثى ويقال بنو فلان خليفة أي شطرة نصف ذكور ونصف اناث والتخالف الالوان

المتلفه والخلفه الهيضة يقال أخذته خلفه إذا اختلقت إلى المتوضا ويقال به خلفه أي بطن
وهو الاختلاف وقد اختلقت الرجل وأخلفه الدواء والخلوف الذي أصابته خلفه ورقه بطن
وأصبح خالفاً أي ضعيفاً لا يشتهي الطعام وخلقت عن الطعام يخلف خلوفاً ولا يكون إلا عن
مرض الليث يقال اختلقت إليه اختلافه واحدة والخلف والخالف والخالفه الفاسد من الناس
الهاء للمبالغة والخوالب النساء المتخلفات في البيوت ابن الأعرابي الخلوف الحى إذا خرج الرجال
وبقي النساء والخلوف إذا كان الرجال والنساء مجتمعين فى الحى وهو من الأضداد وقوله عز وجل
رضوا بأن يكونوا مع الخوالب قيل مع النساء وقيل مع الفاسد من الناس وجمع على فواعل
كفوارس هذا عن الزجاج وقال عبد خالف وصاحب خالف إذا كان مخالفاً ورجل خالف
وامرأة خالفة إذا كانت فاسدة ومختلفة فى منزلها وقال بعض النحويين لم يجز فاعل مجموعاً على
فواعل الأقولهم أنه الخالف من الخوالب وهالك من الهوالك وفارس من الفوارس ويقال خلف
فلان عن أصحابه إذا لم يخرج معهم وفى الحديث إن اليهود قالت لقد علمنا أن محمداً لم يترك أهله
خلوفاً أي لم يتركهن سدى لاراعى لهن ولا حامى يقال حى خلوفاً إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق
على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين وتقرنا خلوفاً أى رجلاً ناغيب وفى حديث
الخدري قاتينا القوم خلوفاً والخلف حد الفأس ابن سيده الخلف الناس العظيمة وقيل
هى الفأس برأس واحد وقيل هو رأس الفأس والموسى والجمع خلوفاً وفأس ذات خندين
أى لها رأسان وفأس ذات خلف والخلف المنقار الذى يتقر به الخشب والخليفان القصران
والخلف القصيرى من الأضلاع بكسر الحاء وضلع الخلف أقصى الأضلاع وأرقها والخلف
بالكسر واحد خلف الضرع وهو طرفه الجوهري الخلف أقصر أضلاع الجنب والجمع
خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرنه لزت بدأى منضد

والخلف الطبي المؤخر وقيل هو الضرع نفسه وخص بعضهم به ضرع الناقة وقال الخلف
بالكسر حمة ضرع الناقة القادمة والآخران وقال اللحياني الخلف فى الخلف والظلف والطبي
فى الحافر والظفر وجمع الخلف أخلاف وخلوف قال

وأختم الأوق الثقيل وأمترى * خلوف المنايا حين فر المغامس

وتقول خلف بناقه تخليفاً أى صر خلفاً واحداً من أخلافها عن يعقوب وأنشد لطفرة

قوله ذات خلفين قال فى
القاموس وفتح اه
قوله بكسر الحاء أى وفتح
وعلى الفتح اقتصر المجد
اه

* وطى مجال كالحنى خلوؤه * قال الليث الخلوف جمع الخلف هو الضرع نفسه وقال الرازي
 * كان خلفها اذا مادرا * يريد طبيي ضرعها وفي الحديث دع داعي اللين قال فتكرت
 أخلاقها فائمة الأخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خلف وظلف وقيل هو
 مقبض يد الحالب من الضرع ابو عبيد الخليف من الجسد دما تحت الأبط والخليفة ان من الأبل
 كالأبطين من الانسان وخليفة الناقة أبطاها قال كثير

كان خلتني زورجا ورحاهما * بني مكوين ثلما بعد صيدن

المكاجر النعلب والارنب ونحوه والرحى الكركرة وبني جمع بنية والصيدن هنا النعلب وقيل
 دوية تعمل لها يتافى الارض وتخفيه وحلب الناقة خلف لبها يعني الحلبنة التي بعد ذهاب اللبا
 وخلف اللبن وغيره وخلف يخلف خلوفا فيم ما تغير طعمه وريحه وخلف اللبن يخلف خلوفا اذا اُطيل
 انقاعه حتى يفسد وخلف النبيذ اذا فسد وبعضهم يقول أخلف اذا حض وانه لطيب الخلانة اي
 طيب آخر الطعم الليث الخالف اللحم الذي تجذ منه رويحة ولا بأس بضمه وخلف فوه يخلف خلوفا

قوله نوم الضحى الخ في
 القاموس نومة بالها في
 شرحه ومخلفة ضبطوه بضم
 الميم وفتحها مع كسر اللام
 وفتحها اه

وخلوفا وأخلف تغير لغة في خلف ومنه ونوم الضحى مخلفة للفم اي بغيره وقال اللحياني خالف الطعام
 والفم وما أشبهه ما يخلف خلوفا اذا تغير وأكل طعاما فبقيت في فيه خلفة فتغير فوه وهو الذي
 يبقى بين الاسنان وخلف فم الصائم خلوفا اي تغيرت رائحته وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 واخلوف فم الصائم وفي رواية خلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك الخالفة بالكسر تغير
 ريح الفم قال واصلها في النبات أن ينبت الشيء بعد الشيء لانها رائحة جديدة بعد الرائحة الاولى
 وخلف فوه يخلف خلفة وخلوفا قال ابو عبيد الخلوف تغير طعم الفم لتأخر الطعام ومنه حديث
 علي عليه السلام حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما أربك الى خلوف فيها ويطال خالفت نفسه
 عن الطعام فهي تخلف خلوفا اذا ضربت عن الطعام من مرض ويقال خالف الرجل عن خلق
 أبيه يخلف خلوفا اذا تغير عنه ويقال أبيعك هذا العبد وأبرأ اليك من خلفته اي فساده ورجل
 ذو خلفه وقال ابن بزح خلفة العبد ان يكون أحمق معنوها اللحياني هذا رجل خلف اذا اعتزل
 أهله وعبد خالف قد اعتزل أهل بيته وفلان خالف أهل بيته وخالفتم أي أحمقهم أو لا خير فيه وقد
 خلف يخلف خلافة وخلوفا والخالفة الاحق القليل العقل ورجل أخلف وخالف مخرج تعدد
 وامرأة خالفة وخالفاء وخالفقة وخالف بغيرها وهي الحقا وخلف فلان أي فسد وخلف فلان
 عن كل خير أي لم يفلح فهو خالف وهي خالفة وقال اللحياني الخالفة العمود الذي يكون قدام

قوله خلف اذا الخ كذا ضبط
 بالاصل خلف وحرر

البيت وخلف يته يخلفه خلفا جعل له خالفة وقيل الخالفة عمود من أعمدة الخباء والخوالف
العمد التي في مؤخر البيت واحدها خالفة وخالف وهي الخليف اللحياني تكون الخالفة آخر
البيت يقال بيت ذو خالفتين والخوالف زوايا البيت وهو من ذلك واحدها خالفة أبو زيد خالفة
البيت تحت الأطناب في الكسروهي الخصاصه أيضا وهي الفرجة وجمع الخالفة خوالف وهي
الزوايا وأنشد * فاخفت حتى هتكوا الخوالف * وفي حديث عائشة رضي الله عنها في بناء
الكعبة قال لها لولا أحدنا ن قومك بالكفر بنيتها على أساس إبراهيم وجعلت لها خلفين فان
قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كأنه أراد أن يجعل لها بابين والجهة التي تقابل الباب
من البيت ظهره فإذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء أي زيادتين كالندين
والاول الوجه أبو مالك الخالفة الشقة المؤخرة التي تكون تحت الكفاه تحتها طرفها مما يلي
الارض من كلا الشقين والاختلاف أن يحول الحقب فيجعل مما يلي خصي البعير لا يصيب نيله
فيمس بوله وقد أخلفه وأخلف عنه وقال اللحياني انما يقال أخلف الحقب أي نحه عن النبل
وحاذيه الحقب لانه يقال حقب بول الجمل أي احتبس يعني أن الحقب وقع على مباله ولا يقال
ذلك في الناقة لان بولها من حياتها ولا يلغ الحقب الحياء وبعير يخلوف قدشق عن نيله من خلفه
إذا حقب والاختلاف أن يصير الحقب وراء النبل لئلا يقطعه يقال أخلف عن بعيرك فيصير
الحقب وراء النبل والاختلاف من الأبل المشقوق النبل الذي لا يستقر وجعا الاصمعي أخلفت
عن البعير إذا أصاب حقبه نيله فيحقب أي يحتبس بوله فيحول الحقب فيجعله مما يلي خصي البعير
والخلف والخلف تقيض الوفاء بالوعد وقيل أصله التثقيب ثم يخفف والخلف بالضم الاسم من
الاخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي ويقال أخلفه ما وعده وهو ان يقول شيئا
ولا يفعله على الاستقبال والخلوف كالخلف قال شبرمة بن الطفيل

أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم * لبيقات يوم ما هن خلوف

وقد أخلفه ووعده فأخلفه وجده قد أخلفه وأخلفه وخدمه وعده خلفا قال الاعشى

أثوى وقصر ليله لزودا * فضت وأخلف من قبيلة موعدا

أي مضت الليلة قال ابن بري ويروى فضي قال وقوله فضي الضمير يعود على العاشق وقال
اللحياني الاخلاف أن لا يفي بالعهد وأن يعد الرجل الرجل العدة فلا ينجزها ورجل مخلف أي
كثير الاخلاف لوعده والاختلاف أن يطلب الرجل الحاجة أو الماء فلا يجد ما طلب اللحياني رجي

قوله فاخفت حتى الخ كذا
بالاصل

فلان فأخلف والخلف اسم وضع موضع الإخلاف ويقال للذي لا يكاد يني إذا وعد إن لم يخلف
وفي الحديث إذا وعد أخلف أي لم يف بعهده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم ورجل مخالف
لا يكاد يوفي والخلاف المضادة وفي الحديث لما أسلم سعيد بن زيد قال له بعض أهله اني لا حسبك
خالفة بنى عدى أي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب أبا عمر قاله لزيد بن عمرو
أبي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز أن يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث أي ما مسلم
خلف غازي في خالفة أي فممن أقام بعده من أهله وتخلف عنه وأخلفت النجوم أمحلت ولم تطر ولم
يكن لتوهم اطرو وأخلفت عن أنوائها كذلك قال الاسود بن يعقوب

بيض مسامح في الشتاء وان * أخلف نجم عن توبته وبلوا

والخالفة اللبوج من الرجال والاختلاف في النخلة إذا لم تحمل سنة والخلفة الناقة الحامل وجمعها
خلف بكسر اللام وقيل جمعها مخاض على غير قياس كما قالوا الواحدة النساء امرأة قال ابن
بري شاهده قول الرازي * مالك ترغين ولا ترغوا الخلف * وقيل هي التي استكملت سنة بعد
النتاج ثم جل عليها فلقت وقال ابن الأعرابي إذا استبان جملها فهي خلفه حتى تعشر وخلفت
العام الناقة إذا ردها إلى خلفه وخلفت الناقة تخلف خلفا جلت هذه عن العياني والاختلاف
أن تعبد عليها فلا تحمل وهي الخلفة من النوق وهي الراجع التي توهموا أن بها حمل لم تلحق
وفي الصحاح التي ظهر لها ما أنها لقت ثم لم تكن كذلك والاختلاف أن يحمل على الدابة فلا تلحق
والاختلاف أن يأتي على البعير البازل سنة بعد بزوله يقال بعير مخلف والمخلف من الأبل الذي جاز
البازل وفي المحكم بعد البازل وليس بعده سن ولكن يقال مخلف عام أو عامين وكذلك ما زاد
والآتي بالهاء وقيل الذكر والآتي فيه سواء قال الجعدي

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاماً وبزل

وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلاً ولكن إذا أتى عليها حول بعد البرول فهي بزول إلى أن
تنب فتدعى ناباً وقيل الاختلاف آخر الأسنان من جميع الدواب وفي حديث الدية كذا وكذا
خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت
إذا جلت وأخلفت إذا حلت وفي الحديث ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له من ثلاث خلفات
سمان عظام وفي حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلائف الأبل أراد به اصخورا
عظاما في أساسها بقدر النوق الحوامل والخليف من السهام الحديد كالطيرير عن أبي حنيفة

قوله وخلفت العام الخ كذا
بالاصل

قوله أيد الخ هو بهذا الضبط
أيضاً في بعض نسخ الصحاح
كتبه

وَأَنْشَدَ سَاعِدَةَ بْنَ جُؤَيْبَةَ

وَلَخَّفْتَهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصَلَهُ * حَدَّكَ الرَّيْحَ لَيْسَ يَنْزِعُ

وَالْخَلِيفُ مَدْفَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ * خَلِيفُ بَيْنَ قُنَّةِ أَبْرِقٍ * وَالْخَلِيفُ

فَرَجٌ بَيْنَ قُنَّتَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلِ الْعَرَضِ وَالطُّوْلِ وَالْخَلِيفُ تَدْفَعُ الْأَوْدِيَةَ وَأَنْمَا يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى

خَلِيفٍ لِيُقْضَى إِلَى سَعَةِ وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ صَخْرَةُ ابْنِ

فَلَمْ يَجَزَمْتُ بِهَا قَرِيبِي * تَمِيمَةُ أُطْرُقَةُ أَوْ خَلِيفًا

جَزَمْتُ مَلَاتٍ وَأُطْرُقَةُ جَمْعُ طَرِيقٍ مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ

ذَيْبُ غَضِي قَالَ كَثِيرٌ

وَذَقَرِي كَمَا هَلْ ذِيخُ الْخَلِيفِ * أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بِيذَقَرِي وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الطَّرِيقُ وَرَأَى

الْجَبَلَ وَقِيلَ وَرَأَى الْوَادِيَّ وَقِيلَ الْخَلِيفُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ أَبًا كَانَ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَقَطُّ وَالْجَمْعُ

مِنْ كُلِّ ذَلِكَ خَلْفٌ أَنْشَدَهُ لَعْلَبُ * فِي خَلْفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَمِهَا * وَالْمُخْلَفَةُ الطَّرِيقُ كَالْخَلِيفِ

قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ تُوْمَلُ أَنْ تُلَاقِيَ أُمَّوَهَبٍ * بِمُخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَقِيفُ

وَيُقَالُ عَلَيْكَ الْمُخْلَفَةُ الْوَسْطَى أَيْ الطَّرِيقُ الْوَسْطَى وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خَلِيفَةَ بَشَّحَ الْخَاءِ

وَكَسَرَ اللَّامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُشْرَفُ عَلَى أَجْيَادٍ وَقَوْلُ الْهَدَلِيِّ

وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا * إِذَا بَدَيْتَ لِمُخْلَفَةِ الْبَيْوْتِ

مُخْلَفَةٌ مِنْ أَحَدٍ يَنْزِلُ النَّاسُ وَمُخْلَفَةُ بَنِي فُلَانٍ مَنَزَلُهُمْ وَالْمُخْلَفُ بِنَا أَيْضًا طَرَفُهُمْ حَيْثُ يَمْرُونَ وَفِي

حَدِيثٍ مَعَاذٍ مِنْ تَخْلَفَ مِنْ مَخْلَافٍ إِلَى مَخْلَافٍ فَعَشْرُهُ وَصَدَقْتُهُ إِلَى مَخْلَافٍ عَشِيرَتِهِ الْأَوَّلِ إِذَا

مَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَرَادَ أَنَّهُ يُؤَدِّي صَدَقَتَهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّي إِلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ

اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ عَلَى مَخَالِيفِ الطَّائِفِ وَهِيَ الْأَطْرَافُ وَالنَّوَاحِي وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ فِي كُلِّ بَلَدٍ

مَخْلَافٌ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَقَالَ كَاتِلِيُّ بْنُ عُيَيْنَةَ وَنَحْنُ فِي مَخْلَافِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ فِي

مَخْلَافِ الْبِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو مَعَاذٍ الْمَخْلَافُ الْبَنْكَرُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ صَدَقَةٌ عَلَى حِدَةٍ فَذَلِكَ

بَنْكَرُهُ يُؤَدَّى إِلَى عَشِيرَتِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَدَّى إِلَيْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ مَخْلَافٍ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ

عِنْدَ الْبَنِي كَلْرُسْتَاقٍ وَالْجَمْعُ مَخَالِيفُ الْبَزِيدِيُّ يُقَالُ أَنْمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفِ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ فِي أَرْضَيْنِ

لَا تُنْتَبِ الْأَفَى آخِرِ الْأَرْضَيْنِ نَبَاتًا وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِمِ مِنْ مَخْلَافٍ خَارِفٍ وَيَوْمَ هَمَّا قَبِيلَتَانِ مِنْ

قَوْلِهِ جُؤَيْبَةُ صَوَابُهُ الْعَجْلَانُ

كَمَا هُوَ كَذَا فِي الدِّيْوَانِ كَتَبَهُ

مُحَمَّدُ مَرْتَضَى أَهْ مِنْ هَامِشِ

الْأَصْلِ يَنْصَرَفُ

قَوْلُهُ وَالْخَلِيفُ تَدْفَعُ الْمَخَالَفَ

كَمَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَةٌ

الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ (أَوْ)

الْخَلِيفُ (مَدْفَعُ الْمَاءِ) بَيْنَ

الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ مَدْفَعُهُ بَيْنَ

الْوَادِيَيْنِ وَأَنْمَا يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ

مَا هُنَا وَتَأْمَلِ الْعِبَارَتَيْنِ كَتَبَهُ

مُحَمَّدُ مَرْتَضَى

قَوْلُهُ تَخْلَفَ كَذَا بِالْأَصْلِ

وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ تَحْوِيلٌ

وَقَوْلُهُ مَخْلَافٌ عَشِيرَتُهُ كَذَا

بِهِ أَيْضًا وَالَّذِي فِيهَا مَخْلَافُهُ

كَتَبَهُ مَرْتَضَى

قَوْلُهُ تَخْلَفَ كَذَا بِالْأَصْلِ

وَالَّذِي فِي النَّهْيَةِ تَحْوِيلٌ

وَقَوْلُهُ مَخْلَافٌ عَشِيرَتُهُ كَذَا

بِهِ أَيْضًا وَالَّذِي فِيهَا مَخْلَافُهُ

كَتَبَهُ مَرْتَضَى

قوله متى كذا بالاصل وشرح
القاموس أيضا واصله ثنى
أو متن وحرر
قوله إذا انتشى وقوله بعده
تناشى كذا في الاصل وشرح
القاموس بشين معجمة فيهما
وحرر البيت

الين ابن الاعرابي امرأة خايف إذا كان عهدا بعد الولادة بيوم أو يومين ويقال للناقة العائذ
أيضا خليف ابن الاعرابي والخلاف كرم القميص يقال اجعله في متى خلافاً أي في وسط كذا
والخلاف الثوب الملقوق وخلف الثوب يخلفه خلقا وهو خليف المصدر عن كراع وذلك أن يلبى
وسطه فيخرج الالي منه ثم يلقفه وقوله

يروى النديم إذا انتشى أصحابه * أم الصبي وثوبه مخلوف

قال يجوز أن يكون الخلف هنا الملقوق وهو الصحيح ويجوز أن يكون المرهون وقيل يريد إذا
تناشى صحبه أم ولده من العسر فانه يروى نديمه وثوبه مخلوف من سوء حاله وأخذت الثوب لغة في
خلفته إذا أصلحته قال الكمي يصف صائدا

يمشي بين خفي الصوت محتيل * كالنصل أخف أهدا ما باطمار

أي أخلف موضع الخلقان خلقا ناوما أدرى أي الخوالب هو أي الناس هو وحكي كراع في هذا
المعنى ما أدرى أي خالفة هو غير مصروف أي أي الناس هو وغير مصروف للتأنيب والتعريف
ألا ترى أنك فسر تبالناس وقال اللعياني الخالفة الناس فأدخل عليه الالف واللام غيره ويقال
ما أدرى أي خالفة وأي خافية هو فلم يجزها ما وقال ترك صرفه لأن أريد به المعرفة لانه وان كان
واحد فهو في موضع جاع يريد أي الناس هو كما يقال أي تميم هو وأي أسد هو وخالفة الورد أن
يورد بالبالعشي بعدما يذهب الناس والخالفة الدواب التي تختلف ويقال هن عيشين خالفة
أي تذهب هدموتجي هذه ومنه قول زهير

بها العين والارام عيشين خالفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجتم

وخلف فلان على فلانة خلافة تزوجها بعد زوج وقوله أنشده ابن الاعرابي

فإن تسلي عنا إذا الشول أصبحت * تخاليف حنبا لا يدربونها

تخاليف أبل رعت البقل ولم ترع اليبس فلم يغن عنها رعيها البقل شيئا وفرس ذو شكال من خلاف
إذا كان في يده اليمنى ورجله اليسرى يياض قال وبعضهم يقول له خدمتان من خلاف أي إذا
كان بيده اليمنى يياض وبيده اليسرى غيره والخلاف الصفصاف وهو بأرض العرب كثير ويسمى

السوج وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار خفيف ولذلك قال الأسود

كانك صقب من خلاف يرى له * رواء وتأتيه الخورة من عل

الصقب عود من عمد البيت الواحد دخلافة وزعوا انه سمي خالفا لان الماء جاء بيزره سيبا

فنبت مخالفاً لاصله فسمي خلافاً وهذا ليس بقوى الصحاح شجر الخلاف معروف وموضعه
المخلفة وأما قول الراجز

يحمل في سحقي من الخفاف * نواديا سوين من خلاف

فانما يريد أنهما من شجر مخفف وليس بعنى الشجرة التي يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون
بالبادية وخفف وخليفة وخليف اسماء (خنف) الخناف لين في أرساغ البعير ابن الاعرابي
الخناف سرعة قلب يدي القرمس تقول خنف البعير يخنف خنفاً اذا سار فقلب خنف يده الى
وحشيه وناقته خنوف قال الاعشى

أجدت برجليها النجا وراجعت * يداها خنفاً لئلا غيراً حردا

وفي حديث الججاج ان الابل ضمير خنف هكذا جاء في رواية بالقاء جمع خنوف وهي الناقه التي
اذا سارت قلبت خنف يدها الى وحشيه من خارج ابن سيده خنفت الدابة تخنف خنفاً وخنوفاً
وهي خنوف والجمع خنوف مالت يديها في أحد شقيها من النشاط وقيل هو اذا لوى القرمس
حافره الى وحشيه وقيل هو اذا أحضر وثني رأسه ويديه في شق أو بعيدة ويكون الخناف
في الخيل أن يثني يده ورأسه في شق اذا أحضر والخناف داء يأخذ في الخيل في العضد الليث
صدراً خنفاً وظهراً خنفاً وخنفه انضمام أحد جانبيه يقال خنفت الدابة تخنف يدها وأثفها في
السراى تضرب بهما نشاطا وفيه بعض المييل وناقته خنوف مخنوف والخنوف من الابل اللينة
اليدين في السير والخناف في عنق الناقه أن تميله اذا مد بزمامها وخنف القرمس يخنف خنفاً
فهو خائف وخنوف أمال أثفه الى فارسه وخنف الرجل بانفه تكبر فهو خائف والخائف الذي
يشمخ بانفه من الكبر يقال رأيت خائفاً عني بانفه وخنف بانفه عنى لواه وخنف البعير يخنف
خنفاً وخنفاً لوى أثفه من الزمام والخائف الذي يميل رأسه الى الزمام ويفعل ذلك من نشاطه
ومنه قول أبي وجزة

قد قلت والعيس النجائب تغتلي * بالقوم عاصفة خواتف في البرى

وبعير مخنف بهخنف والمخناف من الابل كالعقيم من الرجال وهو الذي لا يلقح اذا ضرب قال
أبو منصور لم أسمع المخناف بهذا المعنى لغير الليث وما أدري ما صحته والخنيف أردأ الكنان وثوب
خنيف ردي ولا يكون الامن الكنان خاصة وقيل الخنيف ثوب كان أبيض غليظ قال أبو زيد
وأباريق شبه أعناق طير الك * ما عقد حبيب قوقهن خنيف

قوله مخنف ضبط في الاصل
النون بالفتح وحرر

قوله شبه القدم الخ كذا
بالاصل

شبه القدم بالجيب وجمع كل ذلك خُفٌّ وفي الحديث أن قوماً أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا تحرقنا الخُفُّ وأحرق بطوننا التمر الخُفُّ واحدها خُنْفٌ وهو خنس من الكنان أردأ
ما يكون منه كانوا يلبسونها وأشد في صفة طريق

عَلَا كَالخَنِيفِ السَّحْقِ تَدْعُو بِهِ الصَّدَى * لَهُ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَصُحُونُ

والخَنِيفُ الغزيرة وفي رجز كعب * ومدقة كطرة الخَنِيفِ * المدقة الشربة من اللبن
المزوج شبه لونها بطرة الخَنِيفِ والخندفة أن يمشي مفاجاً ويقلب قدميه كأنه يعرف بهما وهو من
التجتر وقد خندف وخص بعضهم به المرأة ابن الاعرابي الخندوف الذي يتجتر في مشيه كبرا
وبطرا وخنف الأترجة وما أشبهها قطعها والقطعة منه خنفة والخنف الحلب بأربع أصابع
وتستعين معها بالاهام ومنه حديث عبد الملك أنه قال لحالب ناقة كيف تحلب هذه الناقة

أخفا أم مصر أم فطر او مخنف اسم معروف وخنف وانبالجاز قال الشاعر

وأعرضت الجبال السود دوني * وخنف عن شمالي والبهيم

قوله والبهيم كذا في الاصل
وشرح القاموس بوحدة
قبل الهاء وحرر

أراد البقعة فترك الصرف وأبو مخنف بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من نقلة السير (خندف)

الخندفة مشبه كالهرولة ومنه سميت زعموا خندف امرأة الياس بن مضر بن زار واسمها الياسلي

نسب ولد الياس اليها وهي أمهم غيره كانت خندف امرأة الياس اسمها الياسلي بنت حلوان غلبت على

نسب أولادها منه وذكر وأن ابل الياس انتشرت ليلان فرج مدركه في بغائها فرددتها فسمى مدركه

وخندفت الأم في اثره أي أسرعت فسميت خندف واسمها الياسلي بنت عمران بن الحاف بن قضاة

وقعد طابحة يطبخ القدر فسمى طابحة وانقع قعة في البيت فسمى قعة وقالت خندف لزوجها

مازلت أخندف في اثركم فقال لها فانت خندف فذهب لها اسما ولولدها نسبا وسميت بها

القبيلة وظلم رجل أيام الزبير بن العوام فنادى بالخندف فخرج الزبير ومعه سيف وهو يقول

أخندف اليك أيها الخندف والله لن كنت مظلوما لانصرتك الخندفة الهرولة والأسراع في

المشي يقول يا من يدعوا خندفا أنا أجيبك وآتيك قال أبو منصور ان صح هذا من فعل الزبير فانه

كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزى بعزاء الجاهلية وخندف الرجل اتسب الى

خندف قال روبة * انى اذا ما خندف المسمى * وخندف الرجل أسرع وأما ابن الاعرابي فقال

هو مشتق من الخندف وهو الاختلاس قال ابن سيده فان صح ذلك فالخندفة ثلاثية (خوف)

الخوف الفرع خافه يخافه خوفا وخيفة ومخافة قال الليث خاف يخاف خوفا وانما صارت الواو

قوله أيام الزبير الخ في النهاية
وفي حديث الزبير وقد سمع
رجلا يقول يا خندف الخ

ألفا في يخاف لانه على بناء عمل يعمل فاستقلوا الواو فالتقوها وفيها ثلاثة أشياء الحرف والصرف والصوت وربما التقوا الحرف بصرفها وأبقوا منها الصوت وقالوا يخاف وكان حسده يخوف بالواو منصوبة فالتقوا الواو واعتمد الصوت على صرف الواو وقالوا خاف وكان حسده يخوف بالواو مكسورة فالتقوا الواو بصرفها وأبقوا الصوت واعتمد الصوت على فتحة الخاء فصار معها الفالينة ومنه التخويف والاختاف والتخوف والنعث خائف وهو الفزع وقوله

أتهجر بيتا بالحجاز تلقعت * به الخوف والاعداء أم أنت زائر

انما أراد بالخوف ما تخافه فانت لذلك وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ وخيف وخوف الاخيرة اسم للجمع كلهم خائفون والامر منه خف بفتح الخاء الكسائي ما كان من ذوات الثلاثة من بنات الواو فانه يجمع على فعل وفيه ثلاثة أوجه يقال خاف وخيف وخوف وتخوف وتخوفت عليه الشيء أي خفت وتخوفته كخافه وأخافه إياه أخافة وأخافنا عن اللحياني وخوفه وقوله أنشده نعلب وكان ابن أجمال اذا ما تشدرت * صدور السباط شرعهن الخوف

فسره فقال يكفين أن يضرب غيرهن وخوف الرجل اذا جعل فيه الخوف وخوفته اذا جعلته بحالة يخافه الناس ابن سيده وخوف الرجل جعل الناس يخافونه وفي التنزيل العزيز انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يجهلكم تخافون أولياءه وقال نعلب معناه يخوفكم بأولياءه قال وأراه تسهلا للمعنى الاول والعرب تضيف المخافة الى الخوف فتقول أنا أخافك كخوف الاسد أي كما أخوف بالاسد حكاة نعلب قال ومثله

وقد خنت حتى ما تزيد تخافتي * على وعلى بذى المطارة عاقل

كانه أراد وقد خاف الناس مني حتى ما تزيد تخافهم أي على تخافة ويدل قال ابن سيده والذي عندي في ذلك أن المصدر يضاف الى المفعول كما يضاف الى الفاعل وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء الخير فاضاف الدعاء وهو مصدر الى الخير وهو منقول وعلى هذا قالوا العجبي ضرب زيد عمرو فاضاف المصدر الى المفعول الذي هو زيد والاسم من ذلك كله الخيفة والخيفة الخوف وفي التنزيل العزيز واذا كررت في ذلك تضرعا وخيفة والجمع خيف وأصله الواو قال

صخر النقي الهدلي فلا تقعدن على زحمة * موتضمر في القلب وجدوا خيفا

وقال اللحياني خافه خيفة وخيفا فجعله مصدرين وأنشدهت صخر النقي هذا وفسره بأنه جمع خيفة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لان المصادر لا تجمع الا قليلا قال وعسى أن يكون

قوله بذى المطارة كذا في الاصل والذي في معجم ياقوت بذى مطارة وقوله حتى ما الخ جعله الاصمعي من المقلوب كما في المعجم فأنظره

هذا من المصادر التي قد جعت فيصح قول اللحياني ورجل خاف خائف قال سيبويه سألت الخليل عن خاف فقال يصلح أن يكون فاء - لا ذهب عينه ويصلح أن يكون فعلا قال وعلى أي الوجهين وجهته فقصره بالواو ورجل خاف أي شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل قرق وفرع كما قالوا صات أي شديد الصوت والخاف والخيف موضع الخوف الأخيرة عن الزجاجة حكاهما في الجبل وفي حديث عمر رضي الله عنه نعم العبد صيب لولم يخف الله لم يعصه أراد أنه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلولم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لولم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفي الحديث أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم أي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقلوه المعنى اجعلوها تخافكم واجلوها على الخوف منكم لانها اذا ارادتكم وراأتكم تقتلونها فترت منكم وخاوتني خفته أخوفه غلبته بما يخوف وكنت أشد خوقا منه وطريق مخوف ومخيف تخافه الناس ووجه مخوف ومخيف يخيف من رآه وخص يعقوب بالخوف الطريق لانه لا يخيف وانما يخيف قاطع الطريق وخص بالخيف الوجع أي يخيف من رآه والاختافة التخويف وحائط مخوف اذا كان يخشى أن يقع هو عن اللحياني وتغر مخوف ومخيف يخاف منه وقيل اذا كان الخوف يجي من قبله وأخاف الثغر أفرغ ودخل القوم الخوف منه

قال الزجاجة وقول الطرماح

أذا العرش ان حانت وفاتي فلا تكن * على شرجع بعلي بخضر المطارف

ولكن أحن يوحى سعيدا بعصمة * يصابون في فح من الارض خائف

هو فاعل في معنى مفعول وحكى اللحياني خوفنا أي رقق لنا القرآن والحديث حتى تخاف والخوف

القتل والخوف القتال وبه فسر اللحياني قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع وبذلك

فسر قوله أيضا واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به والخوف العلم وبه فسر اللحياني

قوله تعالى فن خاف من موص جنقا وأتماوان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا والخوف

أديم أحر يقدمه أمثال السيور ثم يجعل على تلك السيور شذر تلبسه الجارية الثلاثية عن كراع

والحاء أولى والخواف طائر أسود قال ابن سبيدة لا أدري لم هي بذلك والخافة خرطة من آدم

وأشد في ترجمة عنظب عدا كالعامل في خافة * رؤس العناظب كالعنجد

والخافة خرطة من آدم ضيقة الأعلى واسعة الأسفل بش - تار فيها العسل والخافة جبة يلبسها

العسال وقيل هي فرو من آدم يلبسها الذي يدخل في بيت النحل لتلايسه قال أبو ذؤيب

قوله بعصمة كذا بالاصل
وله بعصبة بالياء الموحدة
وحرر

قوله في خافة يروي بدله في
حذلة بالحاء المهملة مضمومة
والذال المهملة مجزأة الأزار
وتقدم لنا في مادة عنجد بلقظ
في حذلة بالحاء المهملة والذال
المهملة وهي خطأ اه

تَابَ خَافَةٌ فِيهِ مَسَابٌ * فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَيْقٍ

قال ابن بري رحمه الله عين خافة عند أبي علي تاء مأخوذة من قولهم الناس أخيف أي مختلفون لان الخافة تحريط من آدم منقوشة بأنواع مختلفة من النقش فعلى هذا كان ينبغي ان تذكر الخافة في فصل خيف وقد ذكرناها هناك أيضا والخافة العيبة وقوله في حديث أبي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وسأني ذكره في موضعه والخوف التنقص وفي التنزيل العزيز أو يأخذهم على تخوف قال الفراء جاء في التفسير بأنه التنقص قال والعرب تقول تخوفته أي تنقصته من حافظه قال فهذا الذي سمعته قال وقد أتى التفسير بالحاء قال الزجاج ويجوز ان يكون معناه أو يأخذهم بعد أن يخيفهم بان يهلك قرية فتضاف التي تليها وقال ابن مقبل

تَخَوَّفَ السِّرْمُنَا تَامَكَ قَرْدًا * كَمَا تَخَوَّفَ عُوْدَ النَّبْعَةِ السِّنُّ

السِّنُّ الحديدية التي تبردها القسي أي تنقص كما نأكل هذه الحديدية خشب القسي وكذلك التخويف يقال خوفه وخوف منه قال ابن السكيت يقال هو يتخوف المال ويتخوفه أي يتنقصه ويأخذ من أطرافه ابن الاعراب يتخوفه ويتخيفه ويتخوفته ويتخيفته اذا تنقصته وروى أبو عبيد بن طرفة

وجامل خوف من نبيه * زجر المولى أصلا والسفيج

بمعنى أنه يقصها ما يتخوف في المسير منها وروى غيره خوفاً من نبيه ورواه أبو اسحق من نبتة وخوف غنمه أرسلها قطعة قطعة (خيف) خيف البعير والانسان والفرس وغيره خيفاً وهو أخيف بين الخيف والاتي خيفاء اذا كانت احدى عينيه سوداء كخلاء والاخرى زرقاء وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بني تيم الخيف في الرجل ان تكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء والجميع خوف وكذلك هو من كل شيء والأخيف الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال والأخيف من الناس الذين أمهم واحدة وآبأؤهم شتى يقال الناس أخيف أي لا يسترون ويقال ذلك في الاخوة يقال اخوة أخيف والأخيف اختلاف الآباء وأمهم واحدة ومنه قيل الناس أخيف أي مختلفون وخيفت المرأة أولادها جان بهم مختلفين وتخيفت الابل في المرعى وغيره اختلفت وجوهها عن العياني والخافة تحريط من آدم تكون مع مشتار العسل وقيل هي سفرة كالخريطة مصعدة قد رفعت رأسها للعسل قيل سميت

بذلك تخيف ألوانها أي اختلافها قال الليث تصغيرها خويفه واشتقاقها من الخوف وهي جبة من آدم يلبسها العسال والسقاء قال أبو منصور قوله اشتقاقها من الخوف خطأ والذي أراه الخوف بالخاء وليس هذا موضعه وخيف الأمر بينهم وزع وخيفت عمور اللثة بين الاسنان فرقت والخيفانة الجرادة إذا صارت فيها خطوط مختلفة بياض وصفرة والجمع خيفان وقال اللحياني جرادة خيفان اختلفت فيه الألوان والجرادة حينئذ تطير ما يكون وقيل الخيفان من الجرادة المهازبل الجر الذي من تاج عام أول وقيل هي الجرادة قبل أن تستوي أخيفته وناقته خيفانة سرية شبت بالجرادة لسرعتها وكذلك الفرس شبت بالجرادة لخفتها وطورها قال عنتره

فقدوت تحمل شكتي خيفانة * مرط الجراء لها تميم أتلع

قال أبو نصر العرب تشبه الخيل بالخيفان قال امرؤ القيس

وأركب في الروع خيفانة * لها ذنب خلفها مسبطر

وهذا البيت في الصحاح

وأركب في الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

ويقال يخيف فلان ألوانا إذا تغير ألوانا قال الكميت

وما تخيف ألوانا مقننة * عن الحماسين من أخلاقه الوطب

ابن سيده وور بما سميت الأرض المختلفة ألوان الحجارة خيفاء والخيف جلد الضرع ومنهم من قال جلد ضرع الناقة وقيل لا يكون خيفا حتى يجلو من اللبن ويسترخي وناقته خيفاء ينسب الخيف واسم جلد الضرع والجمع خيفاوات وخيف الأولى نادرة لأن فعلاوات انما هي للاسم أو الصفة الغالبة غلبة الاسم كقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة وحكي اللحياني ما كانت الناقة خيفاء ولقد خيفت خيفا والخيف وعاء قضيب البعير وبعير أخيف واسع جلد النيل قال صوي لهاذا كدنة جلدنا * أخيف كانت أمه صفيا

أي غزيرة وقد خيف بالكسر والخيف ما ارتفع عن موضع تجرى السيل ومسيل الماء وانحدرت عن غلط الجبل والجمع أخيف قال قيس بن ذريح

فقيقة فالأخيف أخيف ظبية * بهامن ليني تحرف ومرابع

ومنه قيل مسجد الخيف بمنالانه في خيف الجبل ابن سيده وخيف مكة موضع فيها عندنا سمى بذلك لانحداره عن الغلط وارتفاعة عن السيل وفي الحديث نحن نازلون عند أخيف بني

قوله فقيقة الخ قبله كافي
المعجم لياقوت
عقاسر ف من أهله فسراوع
فوادى قد يدف التلاع الدوافع
كتبه معصمه

كانه يعنى المحصب ومسجد مناسى مسجد الخيف لانه فى سنج جبلها وفى حديث بدر مضى
 فى مسيره اليها حتى قطع الخيوق هى جمع خيف وأخيف القوم وأخافوا اذ ارتلوا الخيف خيف منا
 أو أوتوه قال • هل فى محبتكم من يشتري أدماء والخيف جمع خيفة من الخوف أبو عمرو والخيفة
 السكين وهى الرميض وتخيف ماله تنقصه وأخذ من أطرافه كتحيفه حكاه يعقوب
 وعنه فى البدل والحاء أعلى والخيفان حشيش ينبت فى الجبل وليس له ورق
 انما هو حشيش وهو يطول حتى يكون أطول من ذراع صعدا وله
 سمة صيفاء بيضاء السفلى جعله كراع فيعالا قال ابن
 سيده وليس بشوى لكثرة زيادة الالف
 والنون لانه ليس فى الكلام
 خ ف ن

• (تم طبع الجزء العاشر ويليه الجزء الحادى عشر أوتوه فصل الدال المهملة) •